

\*2\*حرف الباء

\*2\*بذل المجهود

5616- إن الله تعالى يحمد على الكيس ويلوم على العجز فإذا غلبك الشيء فقل: حسبي الله ونعم الوكيل.

% (طب) عن عوف بن مالك.

5617- إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك (عليك بالكيس: بفتح الكاف وسكون الياء، هو العقل. انتهى. قاموس. ح) بالكيس فإذا غلبك الشيء، فقل: حسبي الله ونعم الوكيل.

% (د) عن عوف بن مالك.

\*2\*الإكمال من بذل المجهود

5618- إن الله عز وجل ليلوم على العجز فأئل من نفسك الجهد، فإن غلبت فقل: توكلت على الله، أو حسبي الله ونعم الوكيل.

% (طب) عن أبي أمامة.

\*2\*البذاذة والتقشف

5619- البذاذة من الإيمان.

% (حم ت ك) عن أبي أمامة الحارثي.

5620- إن الله تعالى يحب المؤمن المتبذل الذي لا يبالي ما لبس.

% (هب) عن أبي هريرة.

\*2\*الإكمال من البذاذة والتقشف

5621- ألا تستمعون ألا تستمعون إن البذاذة من الإيمان، إن البذاذة من الإيمان.

% (د ت ص ه) عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة (ص) عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبي أمامة وروى عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال (ص): يحتمل أن يكون سمع منهما عن أبيه ومن أبيه قال المزني (هو: يوسف بن الزكي عبد الرحمن"تعرف بأبي الحاج: المزني" بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الحلبي الأصل المزني أبو الحجاج جمال الدين الحافظ. ولد سنة (654) بالمعقلية بظاهر حلب وأخذ عن الشيخ محي الدين النووي وتوفي سنة (742).

قال الذهبي: كان خاتمة الحفاظ وناقد الأسانيد والألفاظ. وتوفي سنة (742). الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (5/233). وذكر مصنف التاج المكلل (ص/476) عن مؤلفات المزني:

1- تهذيب الكمال.

2- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: يقع في ثمان مجلدات لم يطبع. (ص). ورواه عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه عن محمود بن لبيد عن أبي أمامة.

5622- البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان.

% (حم ه) (ابن ماجه كتاب الزهد باب من لا يؤبه له برقم (4118).

والبذاذة: القشافة يعني التقشف) (طب) والحاكم في الكنى (ك هب) أبو نعيم (ص) عن عبد الله بن أبي أمامة وثعلبة الحارثي عن أبيه.

5623- يا أبا ذر إلس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساعا.

% ابن منده عن أنيس بن الضحاك السلمي وقال: غريب وفيه انقطاع.

\*2\*حرف التاء

## \*2\* التقوى

- 5624- آل محمد كل تقي.  
% (طس) عن أنس.  
5625- إتق الله فيما تعلم.  
% (تخ ت) عن يزيد بن سلمة الجعفي.  
5626- أكرم الناس أتقاهم.  
% (ق) عن أبي هريرة.  
5627- من أصبح وهمه التقوى ثم أصاب فيما بين ذلك ذنبا غفر الله له.  
% ابن عساكر عن ابن عباس.  
5628- اتق الله في عسرك ويسرك.  
% أبو قرة الزبيدي في سننه عن طليب بن عرفة.  
5629- اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.  
% (حم ت ك هب) عن أبي ذر (حم ت هب) عن معاذ، ابن عساكر عن أنس.  
ومر برقم [5246]  
5630- إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي.  
% (حم م) عن سعد بن أبي وقاص.  
5631- إن من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما علمت قلة الزيادة فيه، وإنما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم.  
% (خط) عن جابر.  
5632- أنظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى.  
% (حم) عن أبي ذر.  
5633- أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف.  
% (ه) عن أبي هريرة.  
5634- الحسب المال، والكرم التقوى.  
% (حم ت ه ك) عن سمرة.  
5635- خير الزاد التقوى، وخير ما ألقى في القلب اليقين.  
% أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس.  
5636- عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف.  
% (ت) عن أبي هريرة.  
5637- الكرم التقوى، والشرف التواضع، واليقين الغنى.  
% ابن أبي الدنيا في اليقين عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا.  
5638- لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العارفين.  
% (طب) عن ابن عمر (هب) عن عمر.  
5639- ما أتقاه، ما أتقاه، ما أتقاه راعي غنم على رأس جبل يقيم فيها الصلاة.  
% (طب) عن أبي أمامة.  
5640- من اتق الله كل لسانه ولم يشف غيظه.  
% ابن أبي الدنيا في التقوى عن سهل بن سعد.  
5641- من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والآخرة.  
% أبو الشيخ عن عائشة.

5642 لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس.

% (ت ه ك) عن عطية السعدي (عطية بن عروة السعدي صحابي نزل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وصح ابن حبان أنه عطية بن عروة بن سعد. انتهى. ص. تهذيب التهذيب (7/227)).

5643- إن الله يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه، ورفعتم أنسابكم، فالיום أرفع نسبي، وأضع أنسابكم، أين المتقون؟ أين المتقون؟ إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

% (ك هب) عن أبي هريرة.

5644- إن أولى الناس بي المتقون، من كانوا، وحيث كانوا.

% (حم) عن معاذ.

5645- إن أولى الناس بي المتقون، من كانوا، حيث كانوا.

% (حم) عن معاذ.

\*2\*الإكمال من التقوى

5646- أكرم الناس أتقاهم.

% (خ م) عن أبي هريرة (قيل يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم. صحيح البخاري (4/216) وصحيح مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل يوسف عليه السلام برقم (2378). مر برقم [5626]. ص).

5647- التقى كريم على الله، والفاجر شقي هين على الله.

% أبو الشيخ عن ابن عمر.

5648- كرم الرجل تقواه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه.

% العسكري عن أبي هريرة.

5649- كرم الدنيا الغنى، وكرم الآخرة التقوى، وخلقتم من ذكر وأنثى.

% الديلمي عن ابن عباس.

5650- شرف الدنيا الغنى، وشرف الآخرة التقوى، وأنتم من ذكر وأنثى شرفكم غناكم، وكرمكم تقواكم، وأحسابكم أخلاقكم، وأنسابكم أعمالكم.

% الديلمي عن عمر.

5651- الناس لآدم وحواء، كطف الصاع، لن يملؤه إن لا يسألكم عن أحسابكم ولا أنسابكم يوم القيامة أكرمكم عند الله اتقاكم.

% ابن سعد وابن جرير عن عقبة بن عامر.

5652- يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ولا فضل لعربي على عجمي، ولا عجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ألا هل بلغت؟ فليبلغ الشاهد الغائب.

% (هب) عن جابر.

5653- المتقون سادة، العلماء والفقهاء قادة، أخذ عليهم أداء موثيق العلم، والجلوس إليهم بركة، والنظر إليهم نور.

% الخطيب عن عائشة (ذكر القاري الهروي المتوفى سنة 1014 هـ في كتابه: المصنوع في معرفة الحديث الموضوع رقم (42) أن الحديث موضوع على ما في الخلاصة ووضح فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على هذا الحديث ما يلي: رواه الطبراني في المعجم الكبير ورجاله موثقون كما في مجمع الزوائد للهيتمي (1/125/126) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. ص).

5654- المتقون سادة والفقهاء قادة، والجلوس إليهم زيادة، وعالم ينتفع بعلمه أفضل من ألف عابد.

%الخليلي عن علي.

5655- إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ودينكم واحد، ونببكم واحد، ولا فضل لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي، ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى.

%ابن النجار عن أبي سعيد.

5656- إن الله عز وجل يحب العبد التقي الغني الخفي.

% (حم م) والعسكري في الأمثال عن سعد (في مسند أحمد (1/168): عن سعد أبي وقاص رضي الله عنه، وفي صحيح مسلم كتاب الزهد والرفائق رقم (2965).

الخفي: المراد به الخامل المنقطع إلى العبادة والاشتغال بأمور نفسه وفي هذا الحديث حجة لمن يقول: الاعتزال أفضل من الاختلاط. (ص). ومر برقم [5930].

5657- إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وليس كذلك إن أوليائي منكم المتقون، من كانوا، وحيث كانوا، اللهم إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت وأيم الله لتكفأ أمتي عن دينها كما يكفأ الإناء في البطحاء. % (طب) عن معاذ.

5658- إن أولى الناس بي المتقون فأبصروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا فأصد عنكم وجهي.

% (ع) وابن أبي عاصم في الأحاد عن الحكم بن منهال أو ابن مينا.

5659- إن أوليائي منكم المتقون، وإن كان نسب أقرب من نسب، يأتي الناس بالأعمال، وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم، تقولون: يا محمد فأقول: هكذا وهكذا.

%الديلمي عن معاذ.

5660- إن أوليائي منكم المتقون، فإن كنتم أولئك فذاك، وإلا فابصروا ثم أبصروا، لا يأتين الناس بالأعمال، وتأتون بالأثقال، فيعرض عنكم، إن قرشياً أهل أمانة، من بغاهم العواثر (وفيه: إن قرشياً أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخره ويروي "العواثر").

العواثر: جمع عاثر وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه.

وقيل: هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد. النهاية في غريب الحديث (3/182). (ص) كبه الله لمنخره.

% (ك) عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقبي عن أبيه عن جده (هو: إسماعيل بن عبيد ويقال: ابن عبيد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقبي روى عن أبيه عن جده، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (1/318). (ص).

5661- ألا إن أوليائي منكم ليسوا بني فلان، ولكن أوليائي منكم المتقون، من كانوا، وحيث كانوا.

%الحكيم عن عمرو بن العاص.

5662- يا معشر قریش إن أوليائي منكم المتقون، فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي، وإن كان غيركم أتقى الله فهو أولى بي، إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق، فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحى (تلحوا العصا: أزال قشرها عنها. انتهى. قاموس. ح) العصا.

%الديلمي عن أبي سعيد.

5663- إنك لن تدع شيئاً أتقاه لله عز وجل إلا أعطاك الله خيراً منه.

% (حم ن) والبيغوي عن رجل من أهل البادية.

5664- عليك بتقوى الله، وإذا قمت من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأتته، وإذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فاتركه.

%ابن سعد عن ضرغامة بن عليبة بن حرملة (هو: حرملة بن عبد الله

التميمي العنبري صحابي، ويقول ابن حجر: حرملة بن عبد الله بن إياس.

نسب في بعض الروايات إلى جده. وأورد له البيغوي من طريق: ضرغامة بن

عليبة بن حرملة العنبري عن أبيه عن جده وكان حرملة من المصلين وكان

له مقام قام فيه حتى غاصت قدمه من طول القيام. انتهى. ص.

تهذيب التهذيب (2/228) عن أبيه عن جده).

5665 لا دين لمن لا تقية له.

%الديلمي عن علي.

5666- يا أيها الناس اتخذوا التقوى تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة،

ثم قرأ: {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب}.

% (طب) وابن مردويه (حل) عن معاذ.

5667- إن الله تعالى خلق مائة رحمة، كل رحمة ملء ما بين السماء

والأرض، قسم منها رحمة بين الخلائق، بها تعطف الوالدة على ولدها، وبها

يشرب الوحش والطير الماء، وبها يتراحم الخلائق، فإذا كان يوم القيامة

قصرها على المتقين وزادهم تسعاً وتسعين.

% (ك) عن أبي هريرة.

5668- إن الله تعالى خلق مائة رحمة، فرحمة بين خلقه يتراحمون بها،

وادخر لأولياته تسعة وتسعين.

% (طب) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

5669- إن الله تعالى خلق مائة رحمة، رحمة قسم بين الخلائق، وتسعة

وتسعين إلى يوم القيامة.

% (طب) عن ابن عباس.

5670- إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة

طباقها طباق السموات والأرض، فقسم رحمة بين جميع الخلائق وادخر

تسعة وتسعين رحمة لنفسه، فإذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة، فصارت

مائة رحمة يرحم بها عباده.

% (ك) عن أبي هريرة.

5671- نفس ابن آدم شابة، ولو التقت ترقوتاه من الكبر، إلا من امتحن الله

قلبه للتقوى، وقليل ما هم.

%الحكيم عن مكحول مرسل (ابن المبارك عن أبي الدرداء) موقوفاً.

\*2\*التؤدة والتأني والتبيين

5672- التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءاً من

النبوة.

%عبد بن حميد (حب) والضياء عبد الله بن سرجس (هو عبد الله بن سرجس

المزني وقيل المخزومي حليف لهم: صحابي سكن البصرة، وذكر البخاري

في تاريخه وابن حبان في التابعين من كتاب الثقات.

قال ابن حجر: مفهوم البخاري وابن حبان لم يذكر: عبد الله بن سرجس في الصحابة وليس كذلك فقد ذكراه فيهم لكنهما أفردا الذي روي عن أبي هريرة بترجمة فكأنهما عندهما اثنان والله أعلم.  
تهذيب التهذيب (5/332).

وذكر هذا الحديث الترمذي في كتاب البر باب ما جاء في التآني والعجلة برقم (2011) عن عبد الله بن سرجس المزني. وقال: هذا حديث حسن غريب. (ص).

5673- التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة.  
% (د ك هب) عن سعد.

5674- الأناة من الله والعجلة من الشيطان.  
% (ت) عن سهل بن سعد (في كتاب البر باب ما جاء في التآني والعجلة رقم (2013) عن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب وفي بعض النسخ: حسن غريب، راجع تحفة الأحوذى (6/153). (ص).  
5675- التآني من الله، والعجلة من الشيطان.  
% (هب) عن أنس.

5676- إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته، فإن كان خيرا فامضه، وإن كان شرا فاته.

% ابن مبارك في الزهد عن أبي جعفر عبد الله بن مسور الهاشمي مرسلا.  
5677- إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة، حتى يريك الله منه المخرج.

% (خد هب) عن رجل من بلى.

5678- من تآنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد.

% (طب) عن عقبة بن عامر.

5679- إذا تآنيت أصبت أو كدت تصيب، وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ.

% (هق) عن ابن عباس.

5680- التبيين من الله، والعجلة من الشيطان فتبينوا.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا.

\*2\* التوكل

5681- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون.

% (خ) عن ابن عباس (حم م) عن عمران بن حصين (م) عن أبي هريرة.

5682- عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل، والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، ف قيل لي: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت فإذا سواد عظيم، ف قيل لي: انظر إلى الأفق الآخر، فإذا سواد عظيم، ف قيل لي: هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، قيل: من هم؟ قال هم الذين لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون.

% (حم ق) عن ابن عباس.

5683- سبعون ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يكتوون، ولا يكوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون.

- %البزار عن أنس.  
5684- لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو  
خماصا، وتروح بطانا.  
% (حم ت ه ك) عن عمر.  
5685- أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب.  
% (فر) عن أبي هريرة (هب) علي.  
5686- من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله.  
%ابن أبي الدنيا في التوكل عن ابن عباس.  
5687- إقفلها وتوكل.  
% (ت) عن أنس.  
5688- قيد وتوكل.  
% (هب) عن عمرو بن أمية.  
5689- قيدها وتوكل.  
% (خط) في رواية مالك وابن عساكر عن ابن عمر.  
5690- أوحى الله إلى داود: ما من عبد يعتصم بي دون خلقي أعرف ذلك من  
نيته فتكيده السموات بمن فيها إلا جعلت له من بين ذلك مخرجا، وما من  
عبد يعتصم بمخلوق دوني أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات  
بين يديه، وأرسخت الهوى من تحت قدميه، وما من عبد يطيعني إلا وأنا  
معطيه قبل أن يسألني، وغافر له قبل أن يستغفرني.  
%ابن عساكر عن كعب بن مالك.  
5691- يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده  
تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة  
لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك،  
ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك،  
جفت الأقلام ورفعت الصحف.  
% (حم ت ك) عن ابن عباس.  
\*2\*الإكمال من التوكل  
5692- أوحى الله عز وجل إلى داود: وعزتي ما من عبد يعتصم بي دون  
خلقي أعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها والأرض بمن فيها إلا  
جعلت له ما بين ذلك مخرجا، وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني أعرف ذلك  
من نيته إلا قطعت أسباب السماء بين يديه وأرسخت (وارسخت الهواء: قال  
الراغب في مفرداته: والهواء ما بين السماء والأرض انتهى. فيكون المعنى  
ليس تحت أقدامه شيء يستند عليه. ح) الهواء من تحت قدميه، وما من عبد  
يطيعني إلا وأنا معطيه قبل أن يسألني ومستجيب له قبل أن يدعوني، وغافر  
له قبل أن يستغفرني.  
%تمام وابن عساكر والديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه  
وفيه يوسف بن السفر متروك يكذب وقال البيهقي: هو في عداد من يضع  
الحديث (يوسف بن السفر أبو الفيض الدمشقي كاتب الأوزاعي.  
قال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك يكذب، وقال أبو زرعة  
وغيره: متروك. ميزان الاعتدال (4/466). ص).  
5693- من توكل على الله كفاه مؤنته، ورزقه من حيث لا يحتسب ومن  
انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها.  
%الديلمي عن عمران بن حصين والشاشي وابن جرير.

5694- لو توكلت على الله حق توكله لرزقت كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا.

% (هب) عن عمر.

5695- إعقلها وتوكل.

% (ت) غريب وابن خزيمة (حل هب ص) عن أنس قال: يحيى بن سعد هو منكر (حب ك هب) عن عمرو بن أمية الضمري.

5696- التوكل بعد الكيس موعظة.

% الديلمي عن عائذ بن قريظ.

5697- لم يتوكل من استرقى واكتوى.

% (ط هب) عن المغيرة بن شعبة.

5698- قيدها وتوكل.

% الخطيب في رواية مالك وابن عساكر عن ابن عمر قال: قلت يا رسول الله: أرسل وأتوكل؟ قال فذكره، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بجير بن يسار قال الخطيب متروك.

% (طب هب) وابن عساكر عن جعفر بن عمرو بن أمية الضميري عن أبيه مثله.

5699- وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون قلت: أي رب زدني، قال لك: بكل واحد من السبعين سبعون ألفا، قلت: أي رب إنهم لا يكملون، قال: إذا نكملهم لك من الأعراب.

% ابن سعد عن عمر بن عمير.

5700- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون.

% (خ) عن ابن عباس (حم م) عن عمران بن حصين (م) عن أبي هريرة (طب) عن خباب ورواه (قط) في الأفراد عن ابن عباس وزاد بعد قوله ولا يتطيرون ولا يعتافون.

5701- يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب، لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون.

% أبو نعيم عن خباب بن الأريث.

5702- عرضت علي الأنبياء بأممها، فجعل النبي يمر ومع الثلاثة والنبي ومعه العصاة، والنبي ومعه النفر، والنبي وليس معه أحد، حتى عرض علي موسى معه كبكبة من بني إسرائيل فأعجبوني، فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: هذا أخوك موسى ومعه بنو إسرائيل، قلت: فأين أمتي؟ قيل: انظر عن يمينك، فنظرت فإذا الضراب قد سد بوجه الرجال، ثم قيل لي: انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجه الرجال، فقيل لي: أرضيت؟ فقلت: رضيت يا رب، فقيل لي: إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، فدى لكم أبي وأمي، إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفا فافعلوا، فإن قصرتم فكونوا من أهل الضراب، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت أناسا يتهاوشون كثيرا إني لأرجو أن يكون من تبغني ربع أهل الجنة، إني لأرجو أن يكونوا شطر أهل الجنة، فقام عكاشة فقال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين، فدعا له، فقام آخر فقال ادع الله لي أن يجعلني منهم، فقال: سبقك بها عكاشة، فقيل من هؤلاء السبعون الألف؟ قال: هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون.



- %عبد الرزاق في المصنف (حم طب ك) عن ابن مسعود.  
5703- من أبل في شر الزمان إبلا واتخذ كنزا أو عقارا مخافة الدوائر لقي يوم القيامة خائنا غالاً.
- %نعيم بن حماد في الفتن حدثنا المغيرة عن المهلب وأبي عثمان معا  
مرسلاً.  
\*2\*التفكير
- 5704- تفكروا في كل شيء، ولا تفكروا في ذات الله، فإن بين السماء  
السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور، وهو فوق ذلك.  
%أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس.  
5705- تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله فتهلكوا.  
%أبو الشيخ عن أبي ذر.  
5706- تفكروا في الخلق، ولا تفكروا في الخالق، فإنكم لا تقدرون قدره.  
%أبو الشيخ عن ابن عباس.  
5707- تفكروا في آلاء الله تعالى، ولا تفكروا في الله.  
%أبو الشيخ (طس عد هب) عن ابن عمر.  
5708- تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله.  
%أبو الشيخ (حل) عن ابن عباس.  
5709- عودوا قلوبكم الترقب، وأكثروا التفكير والاعتبار.  
% (فر) عن الحكم بن عمير.  
5710- فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة.  
%أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة.  
\*2\*الإكمال من التفكير
- 5711- تفكر ساعة خير من قيام ليلة.  
%صالح بن أحمد في كتاب التبصرة عن أنس مرفوعاً، أبو الشيخ في  
العظمة عن ابن عباس موقوفاً.
- 5712- التفكير في عظمة الله وجنته وناره ساعة خير من قيام ليلة وخير  
الناس المتفكرون في ذات الله، وشرهم من لا يتفكر في ذات الله.  
%أبو الشيخ عن نهشل (نهشل بن سعيد البصري الضحاك بن مزاحم وغيره).  
قال إسحاق بن راهوبه: كان كذاباً، وقال أبو حاتم والنسائي متروك، وقال  
يحيى والدارقطني: ضعيف. ميزان الاعتدال (4/275). (ص) عن الضحاك عن  
ابن عباس.
- 5713- إلا في الله فلا تفكروا ثلاثاً، فتفكروا في عظم خلق الله ثلاثاً.  
%أبو الشيخ في العظمة عن يونس بن ميسرة مرسلاً.
- 5714- لا تفكروا في الله، وتفكروا في خلق الله، فإن ربنا خلق ملكاً قدماه  
في الأرض السابعة السفلى، ورأسه قد جاوز السماء العليا، ما بين قدميه  
إلى كعبه مسيرة ستمائة عام، والخالق أعظم من المخلوق.  
%أبو الشيخ في العظمة (حل) عن عبد الله بن سلام (ذكر القاري الهروي  
في كتابه الموضوعات الصغرى عند رقم (94): تفكر ساعة... ليس بحديث  
إنما هو كلام السري السقطي رحمه الله المتوفى سنة 253 هـ وبين  
العجلوني في كشف الخفا حديث عبد الله بن سلام هذا عند رقم (1004)  
راجعه.

وذكره أبو نعيم في الحلية وآخر فقرة منه: ما بين قدميه إلى ركبته مسيرة ستمائة عام، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستمائة عام، والخالق أعظم من المخلوق. الحلية (6/67). ص).

\*2\* توسيد الأمر إلى أهله من الإكمال

5715- إنكم يا أهل يمامة أحذق شيء بإخلاق (إخلاق الطين: قال في القاموس: وطين مختلط بتين أو بقت. انتهى. منه. ح) الطين فأخلط لنا الطين.

% (طب) عن طلق بن علي.

5716- قدموا اليمامي من الطين فإنه من أحسنكم لها مسا.

% (حب) عن طلق (هو طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو الحنفي السحيمي: نسبة إلى سحيم بطن من بني حنيفة.

أبو علي اليمامي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعمل معه في بناء المسجد وروى عنه وذكره ابن السكن وقال يقال له: طلق بن ثمامة. وفي الإصابة: قربوا الطين فإنه أعرف. تهذيب التهذيب (4/33). ص).

\*2\* تنزيل الناس منازلهم

5717- أنزلوا الناس منازلهم.

% (م د) عن عائشة.

5718- أنزل الناس منازلهم من الخير والشر، وأحسن أديهم على الأخلاق الصالحة.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ (ذكر مسلم في مقدمة صحيحه (1/6 ما يلي:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم.

وذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه: معرفة علوم الحديث في النوع السادس عشر وقال: هو حديث صحيح.

الحديث: عن ميمون بن أبي شبيب رحمه الله: أن عائشة رضي الله عنها مر بها سائل فأعطته كسرة ومر بها رجل عليه ثياب وهنية فأقعدهته فأكل، فقيل لها في ذلك؟ فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزلوا الناس منازلهم.

رواه أبو داود في كتاب الأدب ولكن قال: ميمون لم يدرك عائشة.

قال ابن علان ما خلاصته من شرحه: دليل الفالحين (2/217)

قال السخاوي: ورواه ابن خزيمة في صحيحه والبخاري وأبو يعلى في مسنديهما والبيهقي في الأدب والعسكري في الأمثال، ومداره عندهم على ميمون فالحديث منقطع وقال أيضا: هذا حديث حسن.

وفي المقاصد: وبالجملة فحديث عائشة: حسن انتهى.

وذكر العجلوني في كشف الخفاء رقم (590) حديث معاذ هذا.

وأورده أيضا برقم (629) بأبسط فراجع. ص).

\*2\* التواضع

5719- التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله والعفو لا يزيد العبد إلا عزا، فاعفوا يعزكم الله، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة، فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير العبد.

5720- إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة.

- % الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس.
- 5721- من يتواضع لله درجة يرفعه الله حتى يجعله في عليين ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله حتى يجعله في أسفل السافلين.
- % (هـ حب ك) عن أبي سعيد.
- 5722- إن الله تعالى أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد.
- % (م د هـ) عن عياض بن حمار (رواه مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها عن عياض بن حمار المجاشعي باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار برقم (2865) و (4/2199).
- وعياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي نسبه خليفة سكن البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وله عند مسلم هذا الحديث المذكور انظره بطوله وأخذ المصنف هنا آخر فقرة منه وأوله: " ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم...". وعاش عياض إلى الحدود الخمسين. تهذيب التهذيب (8/200).
- 5723- إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا، ولا يبغي بعضكم على بعض.
- % (خد هـ) عن أنس.
- 5724- إن من التواضع لله الرضا بالدون من شرف المجالس.
- % (طب هب) عن طلحة.
- 5725- تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله، وتخرجون من الكبر.
- % (حل) عن ابن عمر (الحلية لأبي نعيم (8/197) عن ابن عمر وقال أبو نعيم: غريب. ص).
- 5726- صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم.
- % (طلس) وابن عساكر عن أبي هريرة.
- 5727- عليكم بالتواضع فإن التواضع في القلب، ولا يؤذين مسلم مسلما فلرب متضاعف في أطمار (الطمر: الثوب الخلق. النهاية في غريب الحديث (3/138). ص) لو أقسم على الله لأبره.
- % (طب) عن أبي أمامة.
- 5728- ما استكبر من أكل مع خادمه وركب الحمار بالأسواق واعتقل الشاة فحلبها.
- % (خد هب) عن أبي هريرة.
- 5729- ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة (حكمة: بفتح الكاف والميم هي هنا بمعنى القدر والمنزلة كما في النهاية لابن الأثير والقاموس، ولها معان كثيرة لكن بغير هذا الموضع. ح) بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك: ارفع حكمته، وإذا تكبر قيل للملك: ضع حكمته.
- % (طب) عن ابن عباس، البزار عن أبي هريرة.
- 5730- من تواضع لله رفعه الله.
- % (حل) عن أبي هريرة.
- 5731- إلس الخشن الضيق، حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغا.
- % ابن منده عن أنيس بن الضحاك.

5732- تمعددوا (تمعددوا قال في النهاية تمعدد الغلام إذا شب وغلظ، وقيل: أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف أي كونوا مثلهم ودعوا للتنعم وزي العجم انتهى. ح) واخشوشنوا وانتضلوا وامشوا حفاة. % (طب) عن أبي حدر.

5733- من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها. % (ت ك) عن معاذ بن أنس (رواه الترمذي عن معاذ بن أنس الجهني كتاب صفة القيامة رقم 2483 وقال في تحفة الأحوذى (7/184) رواه أبو داود والبيهقي كذا في الترغيب وذكره المنذري في الترغيب وقال: حديث حسن ورواه الحاكم في موضعين من المستدرک قال في أحدهما: صحيح الإسناد انتهى. ويقول: ليس في النسخ الموجودة عندنا قول الترمذي حديث حسن. (ص).

\*2\*الإكمال من التواضع

5734- يا عائشة تواضعي، فإن الله عز وجل يحب المتواضعين، ويبغض المتكبرين.

% أبو الشيخ عن عائشة.

5735- من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله.

% ابن منده وأبو نعيم عن أوس بن خولي.

5736- من تواضع لله رفعه الله، ومن اقتصد أغناه الله، ومن ذكر الله أحبه الله.

% ابن النجار عن أبي هريرة.

5737- من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه ضعيف، وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير، حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير.

% أبو نعيم عن عمر.

5738- من تواضع لله تخشعا لله رفعه الله، ومن تناول تعظما وضعه الله والناس تحت كنف الله يعملون أعمالهم، فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت ذنوبه.

% أبو الشيخ عن معاذ.

5739- يقول الله عز وجل من تواضع لي هكذا رفعته هكذا.

% (حم ع) الشاشي (طص ص) عن عمر.

5740- التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله.

% الديلمي عن أنس.

5741- قال الله عز وجل: من لان لحقي وتواضع لي ولم يتكبر في أرضي رفعته حتى أجعله في عليين.

% أبو نعيم عن أبي هريرة.

5742- ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة موكل بها ملك، فإذا تواضع رفعه الله، وإن ارتفع قمعه الله، والكبرياء رداء الله، فمن نازع الله قمعه.

% ابن صصرى (هو: أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى. صاحب الأمالي. العبر في خبر من غير للذهبي (5/411).

وضبط لفظ: "ابن صصرى" الزركلي في كتابه الأعلام (1/214). (ص) في أماليه عن أنس.

5743- ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك، فإذا تواضع رفعه الله بها، وقال: ارتفع رفعك الله، وإذا رفع رأسه جذبته إلى الأرض وقال: انخفض خفضك الله.

% أبو نعيم والديلمي عن أنس.

5744- ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك، فإذا تواضع رفع بها، وقال: ارتفع رفعك الله، وإذا رفع رأسه جذبته إلى الأرض، وقال: انخفض خفضك الله.

% ابن صصرى في أماليه عن أنس.

5745- ما من آدمي إلا وفي رأسه سلسلتان سلسلة في السماء السابعة، وسلسلة في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة، وإذا تجبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة.

% الخرائطي في مساوى الأخلاق والحسن بن سفيان وابن لال والديلمي عن أنس.

5746- من رفع رأسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة، ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكا يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع، فقال: أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل: إلي إلي، فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

% ابن عساكر عن أبي بن كعب.

5747- من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعا كان من خالص الله يوم القيامة.

% أبو نعيم عن جابر. الحلية [3/190].

5748- من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه، ومن شرب من سؤر أخيه رفعت له سبعون درجة، ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتبت له سبعون حسنة.

% الخطيب عن ابن عباس وفيه نوح بن أبي مریم وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. (أورد القاري الهروي في كتابه: الموضوعات الصغرى رقم (150) حديث سؤر المؤمن شفاء. قال العراقي: هكذا اشتهر على الألسنة ولا أصل له بهذا اللفظ. وذكر كذلك برقم (144) ريق المؤمن شفاء. ليس له أصل مرفوع.

ونوح بن أبي مریم، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (4/275)، وقال الذهبي: أجوز أن يكون نوح بن أبي مریم هو نوح بن جعونه. انتهى. ولكن العجلوني في كشف الخفاء وضح ذلك برقم (1405) عند حديث: ريق المؤمن شفاء، ليس بحديث، ولكن معناه صحيح ويورد له حديث لما في الصحيحين: "بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا". في البخاري كتاب الطب - باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم (7/172). عن عائشة. وفي صحيح مسلم كتاب السلام باب استحباب الرقية من العين... برقم (2194) عن عائشة. ص).

وأما ما يدور على الألسنة من قولهم: سؤر المؤمن شفاء رقم (1500) فيصدق به ما رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس رفعه: من التواضع أن يشرب الرجل من أخيه، كذا في المقاصد.

فما في موضوعات القارى من أنهما لا أصل لهما في المرفوع لعله يريد بلفظه ثم يقول: رأيت في الكبرى قال: في كل منهما معناه صحيح فأعرفه انتهى. ص).

5749- من ترك زينة لله ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله وابتغاء وجهه كان حقا على الله أن يكسوه من عبقرى الجنة (تخات: قال في القاموس: التخت وعاء يصاب فيه الثياب انتهى. ح) في تخات الياقوت.  
% (حل) (ذكره في الحلية عن ابن عباس (8/44) وقال: غريب.  
عبقرى الجنة: هو الديباج، وقيل: البسط الموشية، وقيل: الطنافس الثخان انتهى. ص. النهاية في غريب الحديث (3/173)) يبده بعبقرى الجنة، أبو يعلى الذهلي الهروي في فوائده وابن النجار عن ابن عباس.  
\*2\* باب: حرف الحياء  
\*2\* الحياء

5750- استحي من الله استحياءك من رجلين من صالحى عشيرتك.  
% (عد) عن أبي أمامة.

5751- ليستح أحدكم من ملكيه اللذين معه، كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه، وهما معه بالليل والنهار.  
% (هب) عن أبي هريرة.

5752- استحيوا من الله تعالى حق الحياء فإن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم.  
% (تخ) عن ابن مسعود.

5753- استحيوا من الله تعالى حق الحياء، من استحيا من الله تعالى حق الحياء: فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحى يعنى من الله حق الحياء.  
% (حم ت ك هب) عن ابن مسعود.

5754- إن الله إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا، فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعته منه الأمانة فإذا نزعته منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعته منه الرحمة فإذا نزعته منه الرحمة لم تلقه إلا رحيما ملعنا نزعته منه ربيعة الإسلام.  
% (ه) عن ابن عمر.

5755- إن الحياء والإيمان في قرن، فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر.  
% (هب) عن ابن عباس.

5756- إن الحياء والإيمان قرنا جميعا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.  
% (ك حل هب) عن أنس.

5757- إن لكل دين خلقا وإن خلق الإسلام الحياء.  
% (ه) عن أنس وابن عباس.

5758- الحياء من الإيمان.  
% (م ت) عن ابن عمر.

5759- الحياء والإيمان مقرونان لا يفترقان إلا جميعا.  
% (طس) عن أبي موسى.

5760- الحياء والإيمان قرنا جميعا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.  
% (حل ك هب) عن ابن عمر.

5761- الحياء هو الدين كله.  
% (طب) عن قررة.

5762- الحياء خير كله.

% (م د) عن عمران بن حصين.

- 5763- الحياء لا يأتي إلا بخير.  
% (ق) عن عمران بن حصين.
- 5764- الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار.
- % (ت ك هب) عن أبي هريرة (خده) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد عن أبي بكرة برقم (4184). قال في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه وقول الدارقطني إن الحسن لم يسمع من أبي بكرة الجواب عنه أن البخاري احتج في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكرة في أربعة أحاديث وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير التصريح بسماعه من أبي بكرة في عدة أحاديث والمثبت مقدم على النافي. (ص) (ك هب) عن أبي بكرة (طب هب) عن عمران ابن حصين.
- 5765- الحياء والعي شعبتان من الإيمان: والبذاء والبيان شعبتان من النفاق.  
% (حم ت ك) عن أبي أمامة.
- 5766- الحياء والإيمان في قرن، فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر.  
% (طس) عن ابن عباس.
- 5767- الحياء زينة، والتقوى كرم، وخير المركب الصبر، وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة.  
%الحكيم عن جابر.
- 5768- الحياء من الإيمان، وأحى أمتي عثمان.  
%ابن عساكر عن أبي هريرة.
- 5769- الحياء عشرة أجزاء، فتسعة في النساء، وواحد في الرجال.  
% (فر) عن ابن عمر.
- 5770 - أوصيك أن تستحي من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح من قومك.
- %الحسن بن سفيان (طب هب) عن سعيد بن يزيد بن الأزور مرسلا.  
5771- أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة.  
%القضاعي عن أبي هريرة.
- 5772- إن الحياء من شرائع الإسلام، وإن البذاء من لؤم المرء.  
% (طب) عن ابن مسعود.
- 5773- إن الحياء والعي من الإيمان، وهما يقربان من الجنة، ويبعدان من النار، والفحش والبذاء من الشيطان، وهما يقربان من النار ويبعدان من الجنة.  
% (طب) عن أبي أمامة.
- 5774- إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله.  
% (هب) عن أبي هريرة.
- 5775- رأس العقل بعد الإيمان بالله، الحياء وحسن الخلق.  
% (فر) عن أنس.
- 5776- لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا.  
% (طس خط) عن عائشة.
- 5777- من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله تعالى.  
% (طب) عن أنس.
- 5778- كان يقال: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة، إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

% (طس) عن أبي الطفيل.  
5779- إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

% (حم خ د ه) عن أبي مسعود (حم) عن حذيفة (حديث: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة).

أخرجه البخاري في صحيحه (8/35) كتاب الأدب إذا لم تستح فاصنع ما شئت عن أبي مسعود رضي الله عنه.

وفي سنن أبي داود كتاب الأدب باب في الحياء عن أبي مسعود.  
وفي سنن ابن ماجه في كتاب الزهد برقم (4138) عن عقبة بن عمرو أبي مسعود. (ص).

5780- آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

% ابن عساکر في تاريخه عن أبي مسعود (هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم شهد العقبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا.

وقال المدائني: توفي سنة (40). تهذيب التهذيب (7/247). (ص) البدري الأنصاري.

\*2\*الإكمال من الحياء

5781- إن الحياء من الإيمان، وإن الإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلا لكان صالحا.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.

5782- دعه فإن الحياء من الإيمان.

% (حم خ م د ن ه) عن سالم عبد الله بن عمر عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، قال فذكره.

5783- إن لكل شيء خلقا، وإن خلق الإسلام الحياء.

% (طب) عن ابن عباس.

5784- إن الحياء لا يأتي إلا بخير.

% الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أسير بن جابر (هو: يسير بن عمرو ويقال: أسير بن جابر، وأسير أبو الخباز العبدي ويقال أنهما اثنان، يسير في التقريب: بالتصغير وقيل: أصله أسير فقلبت الهمزة. أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال أن له رؤية.

قال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون: أسير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون: أسير بن عمرو، وقال بعضهم: يسير بن عمرو.

ولد في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وتوفي سنة (85).

وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (11/378). (ص).

5785- الحياء خير كله.

% حكم (د) عن عمران بن حصين.

5786 لا يأتيك من الحياء إلا خير.

% ابن سعد (خ) في تاريخه والحسن بن سفيان (ع) والبيهقي وابن السكن وابن قانع وأبو نعيم وابن شاهين (ش) عن أسير بن عمر والكندي وماله غيره.



5787- إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان، لا عي القلب والعقل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة، وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن ينقصن من الآخرة، ويزدن في الدنيا، ولما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا.

% يعقوب بن سفيان (طب حل هق خط كر) من طريق إياس بن معاوية بن قرة المزني عن أبيه عن جده.

5788- استحيوا من الله حق الحياء، فإن الله قسم بينكم أرزاقكم.

% (خ) في التاريخ عن ابن مسعود.

5789- من لم يستح من الله في العلانية، لم يستح من الله في السر.

% أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن أبي الجهم وقال: ذكره محمد بن عثمان في الصحابة ولا أراه صحابيا.

5790- قلة الحياء كفر.

% الحكيم والشيرازي (هو: أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الفارسي صاحب كتاب الألقاب. كان صدوقا حافظا بحسن هذا الشأن جيدا، توفي الشيرازي: سنة (407).

تذكرة الحفاظ للذهبي (3/1065). ص.) في الألقاب عن عقبة بن عامر.

5791- من لم يكن له حياء فلا دين له، ومن لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجنة.

% الديلمي عن عائشة.

5792- المعروف كله صدقة، وإن آخر ما يتعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

% (حم) والرويانى والخطيب (ص) عن حذيفة.

5793- ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

% ابن منده عن أبي مسعود البدرى الأنصاري. مر برقم [5780].

5794- من لم يستح مما قال أو قيل له فهو لغير رشدة (رشدة: بفتح الراء وكسرها وسكون السين، فقوله لغير رشدة: أي ابن زنا. انتهى. من القاموس. ح) حملت به أمه على غير طهر.

% (طب) عن عبيد الله بن عمر بن شوبيع عن جده عن شوبيع (وفي الإصابة ذكره الطبراني وأورد من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن شوبيع عن أبيه عن جده شوبيع وساق الحديث المذكور، ثم قال: " تفرد به الوليد بن سلمة عنه وهو ضعيف نسبه على وضع الحديث ". راجع ميزان الاعتدال (4/339). ص).

5795- يأتي على الناس زمان يشاركهم الشياطين في أولادهم، قيل وكائن ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، قالوا: وكيف نعرف أولادنا من أولادهم؟ قال: بقله الحياء وقلة الرحمة.

% أبو الشيخ عن أبي هريرة.

5796- خصلتان من أخلاق العرب. وهما من عمود الدين، يوشك أن يدعوهما، الحياء والأخلاق الكريمة.

% أبو الشيخ عن ابن عمر.

5797- أول ما ينزع الله من العبد الحياء، فيصير مقاتا ممقتا، ثم ينزع عنه الأمانة، فيصير خائنا مخونا، ثم ينزع عنه الرحمة فيصير فظا غليظا، ويخلع ربقة الإسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا ملعنا.

- %الديلمي عن أنس.  
5798- إذا أبغض الله عبدا نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغیضا مبغضا، ونزع منه الأمانة، فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربة الإسلام، فإذا نزع منه ربة الإسلام، لم تلقه إلا شیطانا مريدا.  
% (هب) عن ابن عمرو.  
5799- لا تقولوا أفسده الحياء لو قلتم أصلحه الحياء لصدقتم.  
%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.  
5800- إن الله قسم الحياء عشرة أجزاء، فجعل في النساء تسعة، وفي الرجال واحدا، ولولا ذلك تساقطن تحت ذكوركم كما تتساقط البهائم تحت ذكورها.  
%الديلمي عن ابن عمر.  
\*2\*الحدة (الحدة: النشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ها هنا المضاء في الدين والصلابة والقصد في الخير انتهى. النهاية في غريب الحديث (1/352).  
5801- الحدة تعترني خيار أمتي.  
% (طب) عن ابن عباس.  
5802- الحدة تعترني حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم.  
% (عد) عن معاذ.  
5803- الحدة لا تكون إلا في صالح أمتي وأبرارها، ثم يفئ.  
% (فر) عن أنس.  
5804- تعترني الحدة خيار أمتي.  
% (طب) عن عباس.  
5805- خيار أمتي أحداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا.  
% (طس) عن علي.  
5806- ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه.  
%أبو نصر السجزي في الإبانة (فر) عن أنس (هو: الحافظ الإمام علم السنة: عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري نزيل الحرم ومصر وصاحب الإبانة الكبرى.  
وكتاب الإبانة: يبحث في مسألة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على إمامة الرجل وبصره بالرجال والطرق ورواي الحديث المسلسل بالأولية، توفي بمكة سنة (444) هـ.  
تذكرة الحفاظ للذهبي (3/1118).  
\*2\*الإكمال من الحدة  
5807- الحدة تعترني جماع القرآن في أجوافهم.  
%الديلمي عن معاذ.  
5808- الحدة لا تعترني إلا خيار أمتي.  
%ابن النجار عن ابن عباس.  
\*2\*الحلم والأناء  
5809- إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإنه ليكتب جبارا ولا يملك إلا أهل بيته.  
% (حل) عن علي.  
5810- الحليم سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة.

- % (خط) عن أنس.  
5811- إن فيك خصلتين يحبها الله تعالى: الحلم والأناة.
- % (م ت) عن ابن عباس (رواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم برقم (25)).  
عن ابن عباس والخطاب: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج أشج عبد القيس: إن فيك خصلتين.  
والترمذي في كتاب البر باب ما جاء في التائي والعجلة برقم (2012)  
الحلم والأناة: أما الحلم فهو العقل، وأما الأناة: فهي التثبت وترك العجلة.  
(ص).
- 5812- يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى: الحلم والتؤدة.
- % (ه) عن أبي سعيد (ابن ماجة في كتاب الزهد باب الحلم برقم (4186))  
وقال ابن عبد البر: اجمعوا على أنه ضعيف الحديث وهو: عمارة بن جوين).  
5813- كاد الحليم أن يكون نبيا.
- % (خط) عن أنس.  
5814- ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله، إنهم ليدعون له ولدا،  
ويجعلون له أندادا، وهو مع ذلك يعافهم ويرزقهم.  
% (ق) عن أبي موسى.
- 5815- ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته حتى  
يجعل الله له من ذلك مخرجا.
- % (هب) عن أبي فاطمة الإيادي.  
5816- ما أزين الحلم.
- % (حل) عن أنس، ابن عساكر عن معاذ).  
5817- ما أؤذي أحد ما أؤذيت.
- % (حل) وابن عساكر عن جابر.  
5818- ما أؤذي أحد مثل ما أؤذيت في الله.
- % (حل) عن أنس.  
5819- ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله من جرعة غيظ كظمها الله ابتغاء  
وجه الله.
- % (حم طب) عن ابن عمر.  
5820- ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء  
وجه الله.
- % (ه) عن ابن عمر.  
5821- ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها  
عنه إلا ملأ الله جوفه إيمانا.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عباس.  
5822- من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة.  
5823- من كظم غيظا وهو قادر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا، ومن  
ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة، ومن  
زوج لله توجه الله تاج الملك.
- % (د) عن وهب.  
5824- من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق  
يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين، يزوجه منها ما شاء.

- % عن معاذ بن أنس.  
5825- من كف غضبه ستر الله عورته.  
% ابن أبي الدنيا عن ابن عمر.  
5826- وجبت محبة الله على من أغضب فحلم.  
% ابن عساكر عن عائشة.  
5827 لا حلیم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.  
% (حم ت حب ك) عن أبي سعيد.  
5828- ابتغوا الرفعة عند الله، تحلم عن جهل عليك، وتعطي من حرمك.  
% (عد) عن ابن عمر.  
\*2\*الإكمال من الحلم والأناة  
5829- ما أضيف شيء إلى شيء أفضا من حلم إلى علم.  
% ابن السنني عن أبي أمامة (هو: أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري ويعرف بابن السنني صاحب كتاب عمل اليوم والليلة وراوي سنن النسائي، كان دينا خيرا صدوقا اختصر السنن وسماه المجتبى وتوفي سنة (364).  
تذكرة الحفاظ للذهبي (3/940). ص).  
5830- ما أعز الله بجهل قط، ولا أذل الله بحلم قط، ولا نقصت صدقة من مال قط.  
% ابن شاهين عن ابن مسعود.  
5831- الأناة خير إلا في العمل الصالح.  
% العسكري عن جابر بن محمد معصلا.  
5832- الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث: إذا صبح في خيل الله فكونوا أول من يشخص، وإذا نودي للصلاة فكونوا أول من يخرج، وإذا كانت الجنابة فعملوا بها، ثم الأناة بعد خير.  
% العسكري في الأمثال عن نفيح الحارثي في مشيخة من قومه.  
5833- الثاني من الله والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله، وما شيء أحب إلى الله من الحمد.  
% (هب) عن أنس.  
5834- يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة.  
% (حم) عن الوازع بن الزارع.  
5835- يا أشج إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله.  
% البارودي عن الوازع بن الزارع.  
5836- إن فيك لخلقين يحبهما الله: الحلم والحياء.  
% (حم خ) في الأدب وابن سعد والبيهقي (حب) عن الأشج واسمه المنذر بن عامر. والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس.  
5837- إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة.  
% (م ت) عن ابن عباس (م) عن أبي سعيد (حم طس) والبيهقي (ق ص) عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدها (طب تخ) عن الأشج (طب) عن ابن عمر، ابن منده وأبو نعيم عن جويرية العصري.  
5838- فيك خصلتان يحبهما الله: الأناة والتؤدة.  
% (طب) عن مزينة العبيدي.  
5839- فيكم أيتها الأمة خلتان لم تكونا في الأمم قبلكم.

%ابن منده وأبو نعيم عن اصبع بن غياث بالمعجمة والمثلثة وقيل بالمهملة والموحدة \* وسنده ضعيف\*.

5840- غريبتان: كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها، فإنه لا حلیم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.  
%الديلمي عن علي.

5841 لا حلیم إلا ذو أناة، ولا عليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.  
%العسكري عن أبي سعيد.

\*2\* حسن الظن بالله وبالناس

5842- حسن الظن من حسن العبادة.

% (د ك) عن أبي هريرة.

5843- إن أفضل العبادة حسن الظن بالله، يقول الله تعالى لعبده: أنا عند ظنك بي.

%البغوي عن ابن الديلمي.

5844- إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي إن خيرا فخير، وإن شرا فشر.

% (طس حل) عن وائلة.

5845- يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني.

% (حم) عن أنس (م ن) عن أبي هريرة.

5846- أمر الله عز وجل بعبد إلى النار، فلما وقف على شفتها التفت فقال: أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسنا، فقال الله: ردوه، فأنا عند حسن ظن عبدي بي فغفر له.

% (هب) عن أبي هريرة.

5847- قال الله تعالى: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني.

% (ك) عن أنس.

5848- إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله.

% (حم ت ك) عن أبي هريرة.

5849- أكبر الكبائر سوء الظن بالله.

% (فر) عن ابن عمر.

5850- قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيرا فله وإن ظن شرا فله.

% (حم) عن أبي هريرة.

5851- من حسن عبادة المرء حسن ظنه.

% (عد خط) عن أنس.

5852 لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى.

% (حم م د ه) عن جابر.

5853- رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: أمنت بالله وكذبت عيني.

% (حم ق ن ه) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب وأذكر في الكتاب مريم الآية عن أبي هريرة (4/204). وكذبت: بالتخفيف والتشديد ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام عن أبي هريرة وأخر فقرة "وكذبت نفسي" برقم (2368). ص).

\*2\*الإكمال من حسن الظن بالله وبالناس

5854- أحسنوا - يا أيها الناس برب العالمين - الظن، فإن الرب عند ظن عبده به.

% ابن أبي الدنيا (هو: أبو بكر عبد الله بن محمد عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي صاحب التصانيف.

ولد سنة (208) هـ وتوفي سنة (281) هـ. تذكرة الحفاظ للذهبي (2/677). ص.) وابن النجار عن أبي هريرة.

5855- يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين، فإن الرب عند ظن عبده. % (طب ك) عن أبي هريرة.

5856- العبد عند ظنه بالله عز وجل، وهو مع أحبائه يوم القيامة. % أبو الشيخ عن أبي هريرة.

5857- قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي.

% (طب) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

5858- قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيرا فخيروا وإن ظن شرا فشرأ.

% (طب هب) عن واثلة بن الأسقع.

5859- قال الله تعالى: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني. % (ك) غريب صحيح عن أنس.

5860- ما عبد الله تعالى بشيء أحب إليه من حسن الظن به. % أبو نعيم عن جابر.

5861 لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله تعالى، فإن حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة.

% ابن جميع (هو: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع، له مسند. وتوفي سنة (402) هـ. مقدمة تحفة الأجوذي (1/333). ص) في معجمه

والخطيب وابن عساكر عن أنس) وفيه أبو نواس (هو: الحسن بن هانئ المعروف: بابي النواس الشاعر الملقب شعره في الذروة، ولكن فسقه

ظاهر وتهتكه واضح فليس بأهل أن يروى عنه له رواية عن حماد بن سلمة وغيره وتوفي سنة (191). ميزان الاعتدال للذهبي (4/581). ص) الشاعر، قال

الذهبي: فسقه ظاهر فليس بأهل أن يروى عنه. 5862- من استطاع منكم أن لا يموت إلا وظنه بالله حسن فليفعل. % (حب عن جابر).

5863- إن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل، يا معاوية بن حيدة إن استطعت أن تلق الله وأنت تحسن الظن به فافعل فإن الله عز وجل عند

ظن عبده به. % (طب ك) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) (بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري.

وقال الترمذي: وقد تكلم شعبة في بهز وهو ثقة عند أهل الحديث وقال أبو جعفر السبتي: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح

وبهز: بفتح الباء وسكون الهاء. تهذيب التهذيب (1/498). ص.)

\*2\* حرف الخاء

\*2\* الخوف والرجاء

5864- أقسم: الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيريح ريح النار، ولا يفرقا في أحد في الدنيا فيريح ريح الجنة.

- % (هب) عن واثلة.  
5865- إنما يسلم الله على ابن آدم من خافه ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يخف غير الله لم يسلم الله عليه أحدا، وإذا وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله الله إلى غيره.  
%الحكيم عن ابن عمر.  
5866- إنما يدخل الجنة من يرجوها، وإنما يجتنب من النار من يخافها وإنما يرحم من يرحم.  
% (هب) عن ابن عمر.  
5867- لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد.  
% (ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم (3536) عن أبي هريرة: وقال الترمذي: هذا حديث حسن.  
وأما لفظ البخاري: لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يبأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار عن أبي هريرة كتاب الرقاق باب الرجاء مع الخوف.  
وأما لفظ مسلم هو مثل لفظ الترمذي. كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى رقم (2755). (ص).  
5868- ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن إلا أعطاه الله عز وجل الرجاء وأمنه الخوف.  
% (هب) عن سعيد بن المسيب مرسلا.  
5869- الفاجر الراحي لرحمة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط.  
%الحكيم والشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود.  
5870- حسبي رجائي من خالقي، وحسبي ديني من دنياي.  
% (حل) عن إبراهيم بن أدهم (الحلية لأبي نعيم (8/54)). كذا رواه عن أبي ثابت فارسله.  
وإبراهيم بن أدهم: هو أبو إسحاق البلخي الزاهد سكن الشام، روى عن يحيى بن سعيد، قال النسائي: ثقة مأمون أحد الزهاد.  
وقال الدارقطني: إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث له ذكر في كتاب الأدب للبخاري، وروى له الترمذي حديثا واحدا تعليقا في باب الطهارة، توفي سنة (162). تهذيب التهذيب (1/172). (ص) عن أبي ثابت مرسلا.  
5871- كل الخير أرجو من ربي.  
%ابن سعد وابن عساكر عن العباس.  
5872- خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل.  
%القضاعي عن أنس.  
5873- رأس الحكمة مخافة الله.  
%الحكيم وابن لال عن ابن مسعود.  
5874- رحم الله عينا بكت من خشية الله، ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله.  
% (حل) عن أبي هريرة.  
5875- عيان لا تمسهما النار أبدا، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله.  
% (ع) والضياء عن أنس.

- 5876- عينان لا تريان النار: عين بكت وجلا من خشية الله، وعين باتت تكلاً في سبيل الله.  
% (طس) عن أنس.
- 5877- عينان لا تصيهما النار: عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله.  
% (ت) عن ابن عباس.
- 5878- قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين، إن هو آمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنتته يوم أجمع عبادي.  
% (حل) عن شداد بن أوس.
- 5879- إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياها كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها.  
% سمويه (طب) عن العباس.
- 5880- كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بنفسه.  
% (هب) عن مسروق مرسلًا.
- 5881- لو خفتم الله حق خيفته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه، ولو عرفتم الله حق معرفته لزالتم بدعائكم الجبال.  
% الحكيم عن معاذ.
- 5882- ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى فيصيب حر وجهه فتمسه النار أبداً.  
% (ه) عن ابن مسعود.
- 5883- من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء، ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء.  
% الحكيم عن وائلة.
- 5884- من اتقى الله وقاه الله كل شيء.  
% ابن النجار عن ابن عباس.
- 5885- من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة.
- % (ن) (ورواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم (2452) وقال هذا حديث حسن غريب في سنده أبو فروة وهو ضعيف وأخرجه الحاكم.  
قال صحيح لكن نوزع. تحفة الأحوزي (7/146)) (ك) عن أبي هريرة.
- 5886 لا يلج النار رجل بكى.  
% (ن ك) عن أبي هريرة.
- 5887 لا يلج النار رجل يبكي من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم في منخري مسلم أبداً.  
% (حم ت ن ك) عن أبي هريرة (الترمذي كتاب الزهد رقم (2312) باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله وفضائل الجهاد رقم (1633) باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله.  
وقال: رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد.  
تحفة الأحوزي (6/600). (ص).
- 5888- عليكم بالحزن فإنه مفتاح القلب، أجيءوا أنفسكم واطمئئوها.  
% (طب) عن ابن عباس.
- \*2\* الخشوع



- 5889- أول ما يرفع من الناس الخشوع.  
% (طب) عن شداد ابن أوس.
- 5890- أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع، حتى لا ترى فيها خاشعا.  
% (طب) عن أبي الدرداء.
- 5891- لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه.  
%الحكيم عن أبي هريرة.
- \*2\*الإكمال من الخشوع  
5892- ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الرجاء وآمنه الخوف.  
% (هب) عن سعيد بن المسيب.
- 5893- لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور، ولزالت بدعائكم الجبال، ولو خفتم الله حق مخافته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل، ولكن لم يبلغ ذلك أحدا، قيل: يا رسول الله ولا أنت؟ قال: ولا أنا، الله عز وجل أعظم من أن يبلغ أحد أمره كله.  
%ابن السني عن معاذ.
- 5894- لو تعلمون قدر رحمة الله لا تكلمتم عليها وما عملتم إلا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم بأن لا تنجوا.  
%الدلمي عن أبي سعيد.
- 5895- قلت لجبريل: يا جبريل ما لي أرى إسرافيل يضحك؟ ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيت يضحك، قال جبريل: ما رأينا ذلك الملك يضحك منذ خلقت النار.  
% (هب) عن المطلب (ق).
- 5896- جاءني جبريل وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: ما جفت لي عين منذ خلق الله جهنم مخافة أن أعصيه فيلقيني فيها.  
% (هب) عن أبي عمران الجوني مرسلا.
- 5897- لما كان ليلة أسري بي مررت بالملأ الأعلى وجبريل كالحلس البالي من خشية الله عز وجل.  
%الدلمي عن جابر.
- 5898- إن الله يحب القلب الحزين.  
% (كر) عن أبي الدرداء.
- 5899- إن التوبة تغسل الحوبة (الحلية (1/270) والحوبة: واغسل حوبتي أي ائمني.  
ومنه الحديث: اغفر لنا حوبنا: أي إثمنا وتفتح الحاء وتضم، وقيل: الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم.
- النهاية غريب الحديث (1/455). ص)، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه الله من البلاء، وذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدي أبدا أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أممني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.  
% (حل) عن شداد بن أوس.
- 5900- جهزوا صاحبكم، فإن الفرق قد فلذ كبده.  
%ابن أبي الدنيا في الخوف (ك هب) عن سهل بن سعد.

5901- جئت تسألني عن سعة رحمة الله؟ وأخبرك أن الله تعالى يقول: ما غضبت على أحد غضبي على عبد أتى معصية فتعاطمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة أو كانت العجلة من شأني لعجلت للقائين من رحمتي، ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم، وجعلت ثوابهم منه الأمن لما خافوا.

%الرافعي عن ناجية بن محمد المنتجع عن جده.

5902- قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك وأبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

% (ت) رواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم (3534) عن أنس وقال: حديث حسن غريب، وأخرجه أحمد والدارمي عن أبي ذر.

تحفة الأحوزي (9/525)، ص) حسن غريب ص) عن أنس (طب) عن ابن عباس، ابن النجار عن أبي هريرة (هب) عن أبي ذر.

5903- كفى من العلم الخشية وكفى من الغيبة أن يذكر الرجل بما فيه.

%أبو نعيم عن عائشة.

5904- كن لما ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن أخي موسى بن عمران ذهب ليقتبس نارا فكلمه ربه عز وجل.

%الدلمي عن ابن عمر.

5905- لو يؤاخذني ربي وابن مريم بما جنت هاتان، يعني أصبعيه التي تلي الإبهام والتي تليها، لعذبنا ولا يظلمنا شيئا.

% (حل) عن أبي هريرة (الحلية (8/132) وقال: غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به عنه الحسين بن علي الجعفي. ص).

5906- لو أن الله عز وجل يؤاخذني وعيسى ابن مريم بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئا قط.

% (قط) في الأفراد عن أبي هريرة.

5907- ما اغرورقت عين بمائها، إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار، ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه فترة ولا ذلة، ولو أن باكيا بكى في أمة من الأمم رحموا، وما من شيء إلا له مقدار وميزان إلا الدمعة تطفي بها بحار من نار.

% (هب) عن مسلم بن يسار مرسلا.

5908- ما اغرورقت عين عبد من خشية الله إلا حرم الله جسده على النار، فإن فاضت على خده لم يرهقه قطر ولا ذلة، وما من عمل إلا وله ثواب إلا الدموع فإنها تطفي بحورا من نار، ولو أن عبدا بكى في أمة من الأمم لأنجى الله تلك الأمة ببكاء ذلك الرجل.

%أبو الشيخ عن النضر بن حميد مرسلا.

5909- ما سلط الله على ابن آدم إلا من خافه ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يخف إلا الله ما سلط الله عليه غيره، ولا وكل ابن آدم إلا إلى من رجاه، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله ما وكل إلى غيره.

%الدلمي عن ابن عمر.

5910- ما من عين خرج منها مثل الذباب من الدموع من مخافة الله إلا آمنها الله يوم الفزع الأكبر.

%ابن النجار عن أنس.

5911- ما من مؤمن يخرج من عينه دمعة من خشية الله وإن كان مثل رأس الذباب فيصيب شيئاً من حروجه إلا حرمه الله على النار.  
% (هب) عن ابن مسعود.

5912- من بكى من خشية الله غفر الله له.  
%الرافعي عن أنس.

5913- لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة تبكي وتدعو له وتقول: اللهم شفّع البكائين فيمن لم يبك.

% (هب) عن الهيثم بن مالك مرسلًا.  
5914- من ترك معصية لله مخافة الله أرضاه الله.  
%ابن لال عن علي.

5915- من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء.

%أبو الشيخ عن واثلة، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرخي في أماليه والرافعي عن ابن عمر.

5916- والله لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا أكثر الناس صلاة ولا صياماً ولا اعتماراً ولكنهم عقلوا عن الله مواعظه فوجلّت قلوبهم واطمأنت إليه النفوس وخشعت منه الجوارح، ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة وبحسن الدرجة عند الناس وعند الله في الآخرة.

%ابن السنني وابن شاهين والديلمي عن علي.

5917- لا يلج النار من بكى من خشية الله، ولا يدخل الجنة مصر على معصية، ولو لم تذنبوا لجاؤ بقوم يذنبون فيغفر لهم.  
% (هب) عن أبي هريرة.

5918- يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لأبوك من قبل، فإن العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسي ظن أنه لا ينجو من أهوال ذلك اليوم، يا ابن عمر دينك دينك إنما هو لحمك ودمك، فانظر عمن تأخذ، خذ الدين عن الذين استقاموا، ولا تأخذ عن الذين قالوا.

% (عد) عن ابن عمر.

5919- يقول الله عز وجل: وجلالي وارتفاعي فوق خلقي، لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أجمع لعبدي أمنين، فمن خافني في الدنيا أمنته اليوم ومن أمنني في الدنيا أخفته اليوم.

%ابن عساكر عن أنس.

5920- يقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين، وأجمع له أمنين، إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة.

%ابن المبارك والحكيم عن الحسن مرسلًا، ابن المبارك (هب حب) عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

5921- ينبغي للمؤمن أن لا يمسي إلا حزينا، وإن كان محسنا، لأنه بين مخافتين: ذنب قد مضى منه لا يدري ما الله صانع فيه، وما بقي من عمره لا يدري ما يصيبه فيه من المهالك.

%الديلمي عن أبي أمامة الحديث بطوله (كر) عن أبي أمامة.

\*2\*خوف العاقبة من الإكمال

5922- وما يدريك؟ إنني رسول الله ولا أدري ما يفعل بي.

- % (ك) عن ابن عباس. 5923- وما يدريك أن الله أكرمهم؟ أما هو فقد جاءه اليقين والله إنني لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي؟
- % (حم خ) عن أم العلاء (إن أم العلاء امرأة من الانصار، بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزله في آياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وما يدريك أن الله أكرمهم، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه فقال: أما هو فقد جاءه اليقين، والله لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي؟ قالت: فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا. رواه البخاري في صحيحه - وهذا لفظه نقلته للايضاح والبيان وفقه الحديث - باب الدخول على الميت بعد الموت (2/91).
- وقالت أم العلاء رضي الله عنها: وأحزنتني فنمت فرأيت لعثمان بن مظعون عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ذلك عمله. كتاب تعبير الرؤيا باب رؤية النساء صحيح البخاري (9/44). ص.
- \*2\*الخمول
- @(الخمول: وفيه " اذكروا الله ذكرا خاملا" أي منخفضا توقيرا لجلاله، يقال خمل صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه. النهاية في غريب الحديث (2/81). والأحاديث الواردة في هذا الباب توضح لك معنى الخمول. ص).
- 5924- رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره. % (حم م) عن أبي هريرة.
- 5925- رب أشعث أغبر ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره. % (ك حل) عن أبي هريرة.
- 5926- رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره. %البزاز عن ابن مسعود.
- 5927- أعبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاته وكان رزقه كفافا فصبر عليه حتى يلقي الله عز وجل، وأحسن عبادة ربه، وكان غامضا في الناس، عجلت منيته وقل تراثه، وقلت بواكيه. % (حم ت) هب عن أبي أمامة.
- 5928- إن أعبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه، وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس، لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك، عجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه. % (حم ت ك ه) عن أبي أمامة (الترمذي كتاب الزهد رقم (2348). ص).
- 5929- أحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفاء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم. % (حل) عن معاذ (الحلية عن معاذ رقم (1/15). ص).
- 5930- أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء الفرارون بدينهم، بيعتهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم. % (حل) عن ابن عمرو.
- 5931- إن لله عتقاء في كل يوم وليلة، لكل عبد منهم دعوة مستجابة. % (حم) عن أبي هريرة وأبي سعيد، سمويه عن جابر.

- 5932- إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره.  
% (حم ق د ن ه) عن أنس.
- 5933- ألا أخبرك عن ملوك أهل الجنة؟ كل رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين، لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره.  
% (طب) عن معاذ.
- 5934- ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ جعظري متكبر.  
% (حم ق ت ن ه) عن حارثة بن وهيب.
- 5935- كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع.  
% (طب) عن عمران بن حصين.
- 5936- بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله تعالى.  
% (هب) عن أنس وعن أبي هريرة.
- 5937- خص البلاء بمن عرف الناس، وعاش فيهم من لم يعرفهم.  
% القضاعي عن محمد بن علي مرسلا.
- 5938- طوبى للغرباء، أناس صالحون في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.  
% (حم) عن ابن عمرو.
- 5939- كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع، إن كان خيرا فهو مذلة، إلا من رحم الله، وإن كان شرا فهو شر.  
% (حم) عن عمران بن حصين.
- 5940- كم من عاقل عقل عن الله أمره، وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا في يوم القيامة.  
% (هب) عن ابن عمر.
- \*2\* الإكمال من الخمول
- 5941- إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة والصيام أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافا، فصبر على ذلك، عجلت منيته وقلت بواكيه، وقل تراثه.
- % (ط ح م ت) حسن (طب حل ك هب ص) عن أبي أمامة. مر برقمي [5929 و 5930].
- 5942- إن من أمتي لو أتى باب أحدكم فسأله دينارا لم يعطه إياه ولو سأله درهما لم يعطه إياه، ولو سأله فلسا لم يعطه إياه، ولو سأل الله الجنة لأعطاه إياه. ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه، وما يمنعها إياه لهوانه عليه، ذو طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره.  
% هناد عن سالم بن أبي الجعد مرسلا.
- 5943- ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف ذو طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره.  
% (طب) عن معاذ مر برقم [5935].
- 5944- ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظ المتكبر، ألا أخبركم بخير عباد الله؟ الضعيف المستضعف ذو طمرين، لو أقسم على الله لأبر قسمه.  
% (حم) عن حذيفة.

5945- ألا أخبرك عن ملوك الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ جعظري مستكبر.

% (ط ح م خ م ت ن ه ح ب هب) عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي (طب) عن معبد بن خالد بن حارثة بن وهب والمستورد الفهري (معا) (طب ص) عن معبد بن خالد عن أبي عبد الله الجدلي عن زيد بن ثابت. 5946- طوبى لكل غني تقي، ولكل فقير خفي، يعرفه الله ولا يعرفه الناس. %العسكري في الأمثال عن أنس وسنده ضعيف.

5947- إن اليسير من الرياء شرك، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، وإن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفون، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غيراء مظلمة.

% (طب ك) عن معاذ. 5948- بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله.

% (هب) عن أنس (طب هب) عن أبي هريرة، الحكيم عن الحسن مرسلًا. 5949- كفى بالمرء من الإثم أن يشار إليه بالأصابع، قالوا: يا رسول الله وإن كان خيرا؟ قال: وإن كان خيرا فهو شر له، إلا من رحمه الله، وإن كان شرا فهو شر.

% (طب) والرافعي عن عمران بن حصين. قال الرافعي: كذا في النسخة وربما كان اللفظ: فهو شر له إلا من رحمه الله. 5950- لا يزال العبد بخير ما لم يعرف مكانه، فإذا عرف مكانه لبسته فتنة لا يثبت لها، إلا من ثبته الله. %الدلمي عن أنس.

5951- إن من أمتي من لو جاء أحدهم إلى أحدكم يسأله دينارا أو درهما ما أعطاه، ولو سأل الله الجنة لأعطاه إياها، ولو أقسم على الله لأبره، ولو سأله شيئا من الدنيا ما أعطاه الله تكريما له. %ابن صصري في أماليه عن سالم بن أبي الجعد مرسلًا.

5952- إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره. % (حم) وعبد ابن حميد (هو: الإمام الحافظ: عبد بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة (239) له مسند مكتوب بخط الإمام الشوكاني. مقدمة تحفة الأحوذى (1/333).ص) (خ م د ن ه ح ب) عن أنس. 5953- رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره. %الخطيب عن أنس.

5954- يكون في أمتي رجال، طلس رؤوسهم، دنس ثيابهم، لو أقسموا على الله لأبرهم. %الدلمي عن أبي موسى.

5955- أوحى الله تعالى إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان، لئلا تعرف، فتؤذى، فوعزتي وجلالي لأزوجنك ألف حوراء، ولأولمن عليك أربعمئة عام.

% (كر) عن أبي هريرة وفيه هائئ بن المتوكل الإسكندراني قال في المغني مجهول (هائئ بن المتوكل الإسكندراني أبو هاشم المالكي الفقيه. روى عن

مالك وحيوة بن شريح ومعاوية بن صالح وعنه: بقي بن مخلد وعمر دهرًا طويلاً أزيد من مائة سنة وتوفي (242) هـ  
قال ابن حبان: كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به فمن  
مناكيره هذا الحديث.

وأرداه الذهبي في ميزان الإعتدال (4/291.ص)).

\*2\*حرف الراء

\*2\*الرضا والسخط

5956- من رضي عن الله رضي الله عنه.

% ابن عساكر عن عائشة

5957- إن الله تعالى إذا رضي عن العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الخير  
لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الشر لم  
يعمله.

% (حم حب) عن أبي سعيد.

\*2\*الإكمال من الرضا والسخط

5958- إن العبد ليلتمس مرضات الله عز وجل، فلا يزال كذلك فيقول الله  
عز وجل: يا جبريل إن عبيدي فلانا يلتمس أن يرضيني، ألا وإن رحمتي عليه،  
فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من  
حولهم، حتى يقولها أهل السموات السبع، ثم تهبط إلى الأرض.

% (حم طس ص) عن ثوبان.

5959- إن الله لا يبسر لعبده إلا بالرضا، فإذا رضي عنه أطلق له الحجج.

% ابن النجار عن المقداد بن الأسود.

5960- من التمس رضا الله عنه بسخط الناس رضي الله عنه، وأرضى عنه  
الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله، سخط الله عليه وأسخط عليه  
الناس.

% (هب) ابن عساكر عن عائشة.

5961- لا ترضين أحداً بسخط الله، ولا تحمدن أحداً على فضل الله، ولا تذمن  
أحداً على ما لم يؤتكَ الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا  
يرده عنك كراهة كاره، وإن الله يقسطه وعدله جعل الروح والراحة في  
الرضا، واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط والشك.

% (طب هب حب) عن ابن مسعود.

5962- أين الراضون بالمقدور؟ أين الساعون للمشكور؟ عجبت لمن يؤمن  
بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور؟

% هناد (هو: هناد بن السري بن مصعب، الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة  
أبو السري التميمي المحدث.

سئل أحمد بن حنبل: عمن نكتب بالكوفة؟ قال: عليكم بهناد

قال قتبية: ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه هناداً ثم يسأله عن الأهل،  
وقال النسائي: ثقة ولم يتزوج وكان يقال له راهب الكوفة، وتوفي (243) وله  
مصنف كبير في الزهد.

تذكرة الحفاظ (2/507.ص.) عن عمرو بن مرة مرسلًا.

5963- يقول الله تعالى: ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا  
كان خيراً له.

% ابن شاهين (ص) عنه قال ابن شاهين: هذا حديث غريب ليس في الدنيا  
إسناد أحسن منه، قال ابن حجر (هو: الإمام الحجة العلامة قاضي القضاة

الحافظ شيخ مشايخ الإسلام وسيد العلماء الأعلام، ومرجع المحققين، وسند المدققين شيخ السنة البيهقي الثاني.

أبو الفضل أحمد بن محمد بن محمد بن حجر الكناي نسبة العسقلاني نسبة إلى عسقلان مدينة لساحل الشام المصري المولد الشافعي المذهب ومصنفاته كثيرة وأجلها شرح البخاري والمسمى فتح الباري. ولد سنة (773) وتوفي سنة (852) هـ.

انظر ترجمته في نهاية كتابه تهذيب التهذيب لابن حجر (12/498). (ص): وله شواهد من حديث صهيب.

\*2\* الرحمة بالضعفاء والأطفال والشيوخ والأرامل والمساكين وغيرهم 5964- رحماء أمتي أوساطها.

% (فر) عن ابن عمر.

5965- من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء.

% (طب) عن جرير.

5966- من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتوب لا يتوب الله عليه.

% (طب) عن جرير.

5967- إنما يرحم الله من عباده الرحماء.

% (طب) عن جرير.

5968- خاب عبد وخسر لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر.

% (الدولابي) (هو): الحافظ أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز مولى مزينة، له مصنف السنن وثقه أحمد وقال أبو حاتم: ثقة حجة

والدولابي: نسبة لقربة دولاب من الري وتوفي بالكرخ سنة (227)

تذكرة الحفاظ (2/441). (ص) في الكنى وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عمرو ابن حبيب.

5969- الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

% (حم د ت ك) عن ابن عمر زاد (حم ت ك) والرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعته الله.

5970- من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا فليس منا.

% (خد د) عن ابن عمرو.

5971- من لم يرحم لا يرحم.

% (حم ق د ت) عن أبي هريرة (ق) عن جرير.

5972- من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

% (حم ق ت) عن جرير (حم ت) عن أبي سعيد (رواه الترمذي كتاب البر باب ما جاء في رحمة الناس عن جرير رقم (1923) وقال هذا حديث حسن صحيح وأخرجه البخاري في صحيحه عن جرير كتاب الأدب (8/12).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل رقم (2319) عن جرير بن عبد الله. (ص).

5973 لا تنزع الرحمة إلا من شقي.

% (حم د ح ب ك) عن أبي هريرة (أخرجه الترمذي أبواب البر باب ما جاء في رحمة الناس رقم (1924) وقال هذا حديث حسن وأخرجه أحمد والبخاري في

الأدب المفرد وأبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه، قال المناوي: إسناده صحيح. تحفة الأحوزي (6/50). (ص).



- 5974 لا يدخل الجنة إلا رحيم.  
% (هب) عن أنس.
- 5975- ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء.  
% (طب) عن جرير (طب ك) عن ابن مسعود.
- 5976- ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماغ القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون.  
% (حم حل هب) عن ابن عمر.
- 5977- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا.  
% (ت) عن أنس (راجع أحاديث الترمذي باب ما جاء في رحمة الصبيان كتاب البر رقم (1920، 1921، 1922).  
وأخرجه أحمد في مسنده عن أبي أمامة (5/257).ص).
- 5978- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا.  
% (حم ت ك) عن ابن عمرو.
- 5979- ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.  
% (حم ت) عن ابن عباس.
- 5980- ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه.  
% (حم ك) عن عبادة بن الصامت. (هو: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الخزرجي الأنصاري أبو الوليد المدني أحد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا فما بعدها توفي بالرملة سنة (34) هـ وعمره (72) سنة. تهذيب التهذيب (5/111) انتهى.ص).
- 5981- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا، وليس منا من غشنا، ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه.  
% (طب) عن ضمرة (ورواه البخاري في صحيحة (1/10) وأوله: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. عن أنس كتاب الإيمان باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. انتهى.ص).
- 5982- البركة في أكابرنا، فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا.  
% (طب) عن أبي أمامة.
- \*2\*الإكمال من الرحمة بالضعفاء والأطفال والشيوخ والأرامل والمساكين  
5983- إرحم المساكين.  
% (حم) عن أبي ذر.
- 5984- خاب عبد وخسر لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر.  
%الحسن بن سفيان والدولابي والديلمي وابن عساكر عن عمرو بن حبيب.
- 5985- من سره أن يقيه الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكن على المؤمنين غليظا، وليكن بهم رحيمًا.  
%الحسن بن سفيان وابن لال في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في الثواب والطيالسي (هو: أبو داود الطيالسي الحافظ الكبير سليمان بن داود الجارود الفارسي الأصل مولى آل الزبير البصري أحد الأعلام الحفاظ توفي سنة (204) تذكرة الحفاظ (1/351).) في الترغيب (حل هب) عن أبي بكر وهو ضعيف.
- 5986- من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتوب لا يتاب عليه، ومن لا يتق لا يوقه.  
%ابن خزيمة عن عمر موقفا.

- 5987- من لا يرحم المسلمين لا يرحمه الله.  
% (حم) عن جرير، الخطيب عن الأشعث بن قيس.
- 5988- مهلا عن الله مهلا فإنه لولا شباب خشع وشيوخ ركع وبهائم رتع وأطفال رضع لصب عليكم صبا.  
% (ق) والخطيب عن أبي هريرة.
- 5989- والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم، قالوا: كلنا رحيم، قال: لا، حتى ترحم العامة.  
%الحكيم عن أبي هريرة عن الحسن مرسلًا.
- 5990 لا يرحم الله من لا يرحم الناس.  
% (ع) عن جابر (طب) عن السائب بن يزيد. مر هذا الحديث برقم [5986].
- 5991- يقول الله عز وجل: إن كنتم ترجون رحمتي فارحموا خلقي.  
%أبو الشيخ (كر) والدلمي عن أبي بكر.
- 5992- ينادي مناد في النار: يا حنان يا منان نجني من النار، فيأمر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه، فيقول الله عز وجل: هل رحمت عصفورا.  
%ابن شاهين عن أبي الدرداء.
- \*2\*الرحمة باليتيم  
5993- أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا.  
% (حم خ د ت) عن سهل بن سعد.
- 5994- خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا.  
% (خ د ه حل) عن أبي هريرة.
- 5995- خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم.  
% (عق حل) عن عمر.
- 5996- أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة، والساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله.  
% (طس) عن عائشة.
- 5997- كافل اليتيم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة.  
% (م) عن أبي هريرة. كتاب الزهد - باب الإحسان رقم [2983].
- 5998- من أوى يتيما أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو في الجنة كهاتين.  
% (طس) عن ابن عباس.
- 5999- من أحسن إلى يتيم أو يتيمة كنت أنا وهو في الجنة كهاتين.  
%الحكيم عن أنس.
- 6000- من ضم يتيما له أو لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة.  
% (طس) عن عدي بن حاتم.
- 6001- إني أخرج عليكم حق الضعيفين من اليتيم والمرأة.  
% (ك هب) عن أبي هريرة.
- 6002- أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك.  
% (طب) عن أبي الدرداء.
- 6003- أحب بيوتكم إلى الله بيت فيه يتيم مكرم.  
% (هب) عن عمر.

6004- إذا كان الغلام يتيما فامسحوا برأسه هكذا إلى قدام، وإن كان له أب فامسحوا برأسه هكذا إلى خلف من مقدمه.

% (طس) عن ابن عباس.

6005- امسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه ومن له أب هكذا إلى مؤخر رأسه.

% (خط) ابن عساكر عن ابن عباس.

6006- الصبي الذي له أب يمسح رأسه إلى خلف، واليتيم يمسح رأسه إلى قدام.

% (تخ) عن ابن عباس.

6007- أدن اليتيم منك، وألطفه، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك فإن ذلك ليلين قلبك، وتدرك حاجتك.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن أبي الدرداء.

6008- إن في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين.

% حمزة بن يوسف السهمي (حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الحافظ الإمام الثبت أبو القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه. وله: مؤلف في تاريخ جرجان.

تذكرة الحفاظ للذهبي (3/1089). ص) في معجمه وابن النجار عن عقبة بن عامر.

6009- إن في الجنة دارا يقال لها دار الفرح، لا يدخلها إلا من فرح الصبيان.  
% (عد) عن عائشة.

6010- إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم.

% (طب) في مكارم الأخلاق (هب) عن أبي هريرة.

6011- إن الله تعالى إذا أراد بالعباد نقمة أمات الأطفال وعقم النساء فتنزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم.

% الشيرازي في الألقاب عن حذيفة وعمار بن ياسر.

6012- لولا عباد لله ركع، وصبية رضع، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا، ثم رص رصا (رصص: من رص البناء يرصه رصا إذا ألصق بعضه ببعض فأدغم. ومنه الحديث: لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا. النهاية في غريب الحديث (2/227).

قال المناوي في شرحه على جامع الصغير: بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أي ضم العذاب بعضه إلى بعض ثم قال نقلا عن الهيثمي وهو ضعيف ثم قال المناوي وبه يعرف ما في زمر المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون قد اعتضد انتهى. وراجع كشف الخفا عند حديث رقم (2119). ص).

% (طب هب) عن مسافع: الديلمي (مسافع بن عبد الله بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري أبو سليمان الحنظلي المكي وقد ينسب إلى جده.

قال العجلي: مكي تابعي ثقة وقال ابن سعد كان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.

فيقول ابن حجر: وأفاد أنه قتل يوم الجمل ولا يصح ذلك فلعل المقتول يوم الجمل أبوه أو عمه بل تأخر إلى خلافة الوليد.

تهذيب التهذيب (10/102). ص).

\*2\* الرحمة بالشيوخ والضعفاء

6013- إن من إجلالي توقير الشيخ من أمتي.  
% (خط) في الجامع عن أنس.

6014- ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيص الله له من يكرمه عند سنه.

% (ت) عن أنس (في كتاب البر باب ما جاء في إجلال الكبير برقم (2023)  
وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ: يزيد بن  
بيان وأبو الرجال الأنصاري محمد بن خالد ضعيفان فالحديث: ضعيف. تحفة  
الأحوزي (6/168). ص).

6015- البركة مع أكابركم.

% (حب حل ك هب) عن ابن عباس.

6016- الخير مع أكابركم.

% البزار عن ابن عباس.

6017- إنما تنصر هذه الأمة بضعفائها بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم.

% (حم م د ن) عن سعد (رواية النسائي: إنما نصر هذه الأمة بضعفائهم  
بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم دليل الفالحين (2/91). والترغيب والترهيب )  
(4/149)

ولدى مراجعتي لصحيح مسلم كما عزاه المصنف لم أره في مسند سعد بن  
أبي وقاص وشرح الترمذي لم يذكر رواية لمسلم وكذا ابن علان يروي رواية  
النسائي ولم يوضح أن هناك رواية لمسلم بهذا اللفظ ولفظ أحمد في  
مسنده (1/173): ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا  
بضعفائكم. والترغيب والترهيب (4/149).

وانظر كشف الخفاء رقم (3880) كيف يعدد ويعزو ولم يذكر أن هناك رواية  
لمسلم انتهى. ص).

6018- هل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم.

% (حل عن سعد) (الحلية (8/290) عن سعد: بدعوتهم بدون ألف أي  
بدعواتهم.

وأما لفظ البخاري في صحيحه (4/44) عن سعد بن أبي وقاص كتاب الجهاد -  
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب: هل تنصرون وترزقون إلا  
بضعفائكم، رواه البخاري هكذا مرسلا فإن مصعب بن سعد تابعي. دليل  
الفالحين (2/91). ص).

6019- ابغوني في الضعفاء، فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم.

% (حم 3 ك) عن أبي الدرداء (رواه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في  
الاستفتاح بصعاليك المسلمين عن أبي الدرداء برقم (1702)

وقال: هذا حديث حسن صحيح ورواه أبو داود في كتاب الجهاد بإسناد جيد  
والنسائي، ومراد المصنف هنا برقم (3) ت د ن).

فعند أبي داود والنسائي بإسقاط حرف (في) وكذا عند أحمد والطبراني  
ولكن عند الترمذي بإثبات حرف الجر (ابغوني في..) ورواه ابن حبان  
والحاكم في المستدرک.

دليل الفالحين (2/93). ص).

6020- الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو الصائم  
النهار القائم الليل.

% (حم ق ت ن ه) عن أبي هريرة.

\*2\* الإكمال من الرحمة بالشيوخ والضعفاء

6021- إن أحب البيوت إلى بيت فيه يتيم مكرم.

- % (طب) عن ابن عمر.  
6022- أذن منك اليتيم، وامسح رأسه وأجلسه على خوانك يلين قلبك وتقدر على حاجتك.
- %الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي عمران الجوني مرسلا.  
6023- أذن اليتيم منك وألطفه وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك، وتدرك حاجتك.
- % (ص ق) والخرائطي ابن عساكر عن أبي الدرداء أن رجلا أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو قساوة قلبه قال فذكره.  
6024- أنا وكافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى الله في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه المسبحة والوسطى.
- % (عد) الحكيم (طب ق) والخرائطي في مكارم الأخلاق (كر) عن بنت مرة البهزية عن أبيها.  
6025- أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى.
- % (حم خ د ت حب) عن سهل بن سعد (طب) عن أبي أمامة.  
6026- من تكفل يتيما له أو لغيره وجبت له الجنة، إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر له، ومن ذهبت كريمته وجبت له الجنة إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر.  
%ابن النجار عن ابن عباس.
- 6027- من كفل يتيما له أو لغيره وجبت له الجنة، إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر، ومن ذهبت كريمته وجبت له الجنة، إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر.  
% (طب) عن ابن عباس.
- 6028- من كفل يتيما له أو لغيره من الناس كنت أنا وهو في الجنة كهاتين.  
% (طب) عن أم سعد بنت عمرو الجمحية.
- 6029- من كفل يتيما من بين مسلمين يلي طعامه وشرابه حتى يغنيه الله أوجب الله له الجنة، إلا أن يعمل عملا لا يغفر له.  
%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس.
- 6030- والذي نفسي بيده لا يلي مسلم يتيما فيحسن ولايته ويضع يده على رأسه إلا رفعه الله عز وجل بكل شعرة درجة، وكتب له بكل شعرة حسنة، ومحا عنه بكل شعرة سيئة.
- %الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن النجار عن عبد الله بن أبي أوفى.  
6031- من أوى يتيما أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وحرك أصبعيه السبابة والوسطى.
- % (طس) عن ابن عباس.  
6032- من أحسن إلى يتيم أو يتيمة كنت أنا وهو في الجنة كهاتين.  
%الحكيم عن أنس.
- 6033- ما من مسلم قبض يتيما من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه إلا دخل الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر، ومن أخذت كريمته فصبر واحتسب لم يكن له عندي ثواب إلا الجنة، قيل: وما كريمته؟ قال: عيناه ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهن ورحمهن وأحسن أدبهن أدخله الله الجنة، قيل أو اثنتين؟ قال: أو اثنتين.
- % (طب) عن عباس  
6034- ما من مسلم يمسح يده على رأس يتيم إلا كانت له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة ورفعت له بها درجة، وحطت عنه بها خطيئة.  
%ابن النجار عن زاهد حامد بن عبد الله بن أبي أوفى.

6035- من مسح رأس يتيم لا يمسحه إلا لله فإن له بكل شعرة مرت على يده حسنة ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه.

%ابن المبارك (حم طب حل) عن أبي أمامة.

6036- من وضع يده على رأس يتيم ترحما كانت له بكل شعرة تمر يده عليها حسنة.

%ابن المبارك عن ثابت بن عجلان بلاغا.

6037- إن سرك أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين.

% (حم ق) والخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي هريرة.

6038- ما أكل يتيم مع قوم في صحفتهم أو قصعة فيقرب صحفتهم الشيطان.

%ابن النجار عن أبي موسى.

6039- ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم الشيطان.

%الحارث (طس) عن أبي موسى وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

6040- ما من مائدة أعظم بركة من مائدة جلس عليها يتيم.

%الدلمي عن أنس.

6041- أنا خصيم يوم القيامة عن اليتيم والمعاهد، ومن أخاصمه أخصمه.

%الدلمي عن ابن عمر.

6042- العيلة تخافين عليهم، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة.

% (طب) وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر قال: جاءت أمنا إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له يتمنا، قال فذكره.

6043- من ولي لليتيم مالا فليتجر فيه، ولا يدعه حتى تأكله الصدقة.

% (عد ق) عن ابن عمر.

6044- مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله، ولا متأثل من ماله مالا.

% (طص هب) عن جابر بن حنظلة بن حذيم. أن رجلا قال يا رسول الله: مما

اضرب منه يتمي قال فذكره.

6045- لا يتم بعد حلم.

% (قط) في الأفراد عن أنس.

6046- لا يُتَمَّ (1) بعد احتلام ولا يتم على جارية إذا هي حاضت.

% (ع) والحسن بن سفيان وابن قانع (ابن قانع: هو الإمام الحافظ أبو

الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي وله معجم بخط الإمام

الشوكاني، توفي (351). مقدمة تحفة الأحوذى (1/335). ص) والبارودي وابن

السكن وأبو نعيم (ص) عن حنظلة بن حذيم.

1) لا يُتَم: بسكون التاء. يعني أنه إذا احتلم لم تجر عليه أحكام صغار الأيتام

6047- اللهم إني أخرج عن حق الضعيفين اليتيم والمرأة.

% (ه ك) عن أبي هريرة.

\*2\*الرحمة بالشيوخ والأرامل من الإكمال

6048- أبغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم.

% (حم د ت) حسن صحيح (ن ك حب طب ق) عن أبي الدرداء. مر برقم ]

[6019.

- 6049- إنما تنصرون بضعفائكم.  
% أبو نعيم عن أبي عبيدة.
- 6050- استوصوا بالكهول خيرا وارحموا الشباب.  
% (ك) في تاريخه والديلمي عن أبي سعيد.
- 6051- ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم.  
% (حم) عن سعد بن أبي وقاص. مسند الإمام أحمد [1/173].
- 6052- ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويجل عالمنا.  
% العسكري في الأمثال عن عبادة بن الصامت.
- 6053- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لنا حقنا.  
% (طب) عن ابن عباس.
- 6054- من لم يجل كبيرنا ولم يرق لصغيرنا ويرحم ذا الرحم منا فلسنا منه  
وليس منا.  
% ابن عساكر عن بلال بن سعد (هو: بلال بن سعد بن تميم الأشعري وقيل:  
الكندي أبو عمر وقيل: أبو زرعة الدمشقي عن أبيه وله صحبة.  
قال ابن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: تابعي ثقة.  
وكان بالشام كالحسن البصري بالعراق وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي  
في حدود (120) هـ  
تهذيب التهذيب (1/503). ص).
- 6055- يا أنس ارحم الصغير، ووقر الكبير تكن من رفقائي.  
% العسكري في الأمثال عن أنس.  
\*2\* حرف الزاي  
\*2\* الزهد
- 6056- إن الله تعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطي على نية  
الدنيا.  
% ابن المبارك عن أنس.
- 6057- إن احساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال.  
% (حم حب ك) عن بريدة.
- 6058- اتركوا الدنيا لأهلها، فإنه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حتفه وهو  
لا يشعر.  
% (فر) عن أنس.
- 6059- الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن  
الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد الله وأن  
تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت لك.  
% (ت ه) عن أبي ذر (رواه الترمذي في باب ما جاء في الزهادة في الدنيا  
رقم (2341) عن أبي محمد  
وتعريف الزهادة: بفتح الزاي أي ترك الرغبة فيها.  
وقال الترمذي: هذا حديث غريب تحفة الأحوزي (7/3).  
وفي رواية ابن ماجه: أوثق منك بما في يد الله أي بخزائنه الظاهرة  
والباطنة. وفيه نوع من المشاكلة. ص).
- 6060- الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تتعب القلب والبدن.  
% (طس عد هب) عن أبي هريرة (هب) عن عمر موقوفا.
- 6061- الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا يطيل الهم  
والحزن.

- % (حم) في الزهد (هب) عن طاووس مرسلًا.  
6062- الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والبطالة تقسي القلب.  
%القضاعي ابن عمر.
- 6063- اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت.  
%الحكيم عن عبد الله بن بسر المازني.
- 6064- اثنتان يكرهما ابن آدم، يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب.  
% (ص حم) عن محمود بن ليبد.
- 6065- احذروا الدنيا، فإنها أسحر من هاروت وماروت.  
%ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (هب) عن أبي الدرداء.
- 6066- احذروا الدنيا فإنها خضرة حلوة.  
% (حم) في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلًا.
- 6067- إذا أردت أن يحبك الله فأبغض الدنيا، وإذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانيذه إليهم.  
% (خط) عن ربيعي بن خراش مرسلًا.
- 6068- إذا أحب الله عبدا أحماه الدنيا كما يحمي أحدكم سقيم الماء.  
% (ت ك هب) عن قتادة بن النعمان (لفظ الترمذي: إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيم الماء. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
- كتاب الطب - باب ما جاء في الحمية رقم (2034).  
حماه الدنيا: حفظه من متاع الدنيا ومناصبها.  
وأخرجه ابن ماجه في: باب الحمية.  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان والحاكم وقال صحيح، ووهب ابن الجوزي قاله المناوي. تحفة الأحوذى ((6/189)).
- 6069- إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطلق فاقربوا منه فإنه يلقى الحكمة.
- % (ه حل هب) عن أبي خلاد (حل هب) عن أبي هريرة (في الحلية (10/405))  
عن أبي خلاد وكانت له صحبة، وآخر فقرة: يلقت الحكمة).
- 6070- إذا عظمت أمتي الدنيا نزعتم منها هيبة الإسلام، وإذا تركت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي، وإذا تسابت أمتي سقطت من عين الله.  
%الحكيم عن أبي هريرة.
- 6071- الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا، والدنيا والآخرة حرام على أهل الله.
- % (م كر) عن ابن عباس (يعزو المصنف الحديث لمسلم وابن عساكر ورأيت في المنتخب معزوا: (فر) عن ابن عباس، ولكن العجلوني في كشف الخفاء ذكره برقم (1724) وعزاه وقال: رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس. قال المناوي فيه جيلة بن سليمان أوردته الذهبي في الضعفاء وقال ابن معين ليس بثقة. راجع ميزان الاعتدال ((1/388)).
- 6072- الدنيا حلوة خضرة.  
% (طب) عن ميمونة.
- 6073- الدنيا حلوة رطبة.



- % (فر) عن سعد.  
6074- أكبر الكبائر حب الدنيا.
- % (فر) عن ابن مسعود.  
6075- الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض فيما اشتتهت نفسه ليس له يوم القيامة إلا النار.
- % (طب) عن ابن عمر.  
6076- الدنيا خضرة حلوة، من اكتسب فيها مالا من حله وأنفقه في حقه أثابه الله عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أحله الله دار الهوان، ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة.
- % (هب) عن ابن عمر.  
6077- تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفسى الله تعالى ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله تعالى له أمره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تغدوا إليه بالود والرحمة، وكان الله تعالى إليه بكل خير أسرع.
- % (طب) عن أبي الدرداء.  
6078- ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب: رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلفا، ورجل لم ينصب على مستوقده قدران، ورجل دعا بشراب فلم يقل له أيهما تريد؟
- % أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد.  
6079- لا تغبطن فاجرا بنعمته إن له عند الله قاتلا لا يموت.
- % (هب) عن أبي هريرة.  
6080- نهى عن التبقر (التبقر) قال في النهاية لابن الأثير: التبقر: هو الكثرة والسعة. (ح) في المال والأهل.
- % (حم) عن ابن مسعود.  
6081- الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر.
- % (حم م ت ه) عن أبي هريرة (طب ك) عن سلمان البزار عن ابن عمر.  
6082- الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدار فارق السجن والسنة (السنة: المراد بها هنا الجذب والقحط، كما في النهاية والقاموس. ح).
- % (حم طب حل ك) عن ابن عمر.  
6083- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان فيها لله عز وجل.
- % (حل) والضياء عن جابر.  
6084- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما.
- % (ه) عن أبي هريرة (ق طس) عن ابن مسعود.  
6085- إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما.
- % (ت ه) عن أبي هريرة (رواه الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في هوان الدنيا على الله برقم (2323) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقال الأشرف: قوله وعالم أو متعلم في أكثر النسخ مرفوع، واللغة العربية تقتضي أن يكون عطفا على: ذكر الله فإنه منصوب مستثنى من الموجب. قال الطيبي: هو في جامع الترمذي هكذا: وما والاه وعالم أو متعلم بالرفع وكذا في جامع الأصول إلا أن بدل أو: فيه الواو.

وفي سنن ابن ماجه: أو عالما متعلما بالنصب مع أو مكررا والنصب في القرائن الثلاث هو الظاهر والرفع فيها على التأويل.  
تحفة الأحوذى (6/613).

6086- الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له.  
% (حم هب) عن عائشة (هب) عن ابن مسعود موقوفا (وضح العجلوني في كتابه كشف الخفاء رقم (1315) وقال: رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا وعزاه السيوطي في الجامع الصغير: لأحمد والبيهقي عن عائشة والبيهقي عن ابن مسعود مرفوعا بهذا اللفظ المذكور. قال المناوي والمندري والعراقي: أسنده جيد وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح انتهى. ص).

6087- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو ذكرا لله.

% البزار عن ابن مسعود.

6088- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل.

% (طب) عن أبي الدرداء.

6089- الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد.

% أبو عبد الرحمن السلمي في الزهد عن عائشة.

6090- الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه.

% ابن لال عن عائشة (قال العجلوني في كشف الخفاء رقم (1317)).

رواه ابن لال عن عائشة، قال ابن الغرس: نقلا عن شيخه: حديث حسن لغيره. ص).

6091- إزهد في الدنيا يحبك الله، وإزهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.

% (ه طب ك هب) عن سهل بن سعد (الحديث: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة هكذا ذكر النووي في الأربعين ورياض الصالحين ص (225)).

وما تجده معزوا في مشكاة المصابيح رقم (5187) والمطبوع بدمشق سنة 1961 (للترمذي وابن ماجه) ففي العزو خطأ ظاهر فصح نسختك بما يلي:

فعزو الحديث لابن ماجه صحيح، وأما عزو الحديث للترمذي غير صحيح.

وما نقله ابن علان في دليل الفالحين شرح رياض الصالحين (2/411).

حول هذا الحديث ما خلاصته:

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير وابن حبان في روضة العقلاء والحاكم في المستدرک في باب الرقاق وقال إنه صحيح الإسناد وليس كذلك وأن سند الحديث ليس بحسن لما علمت فأعرفه وراجع بطوله. انتهى. ص).

6092- أزهد الناس من لم ينس المقابر والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يعد غدا من أيامه، وعد نفسه في الموتى.

% (هب) عن الضحاك مرسلا.

6093- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه.

% (حم ق) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق: باب ينظر إلى من هو أسفل منه (8/128)).

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق برقم (2963). ص).

6094- أفضل الناس مؤمن مزهد.

% (فر) عن أبي هريرة.

6095- اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أنما جئت به هو الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك، وعجل له القضاء، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أنما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده، وأطل عمره.

% (ه) عمرو بن غيلان الثقفي (طب) عن معاذ.

6096- اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك فلا تحبب إليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا.

% (طب) عن فضالة بن عبيد.

6097- إذا دعوتكم لأحد من اليهود والنصارى فقولوا أكثر الله مالك وولدك.

% (عد) وابن عساكر عن ابن عمر.

6098- إن الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا.

% (حم طب هب) عن الضحاك بن سفيان.

6099- إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها إلا القليل كالثعب (الثعب: بفتح الثاء وسكون الغين، المكان المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر. انتهى. نهاية. ح) شرب صفوه وبقي كدره.

% (كر) عن ابن مسعود.

6100- إن الله تعالى لما خلق الدنيا أعرض عنها فلم ينظر إليها من هوانها عليه.

% ابن عساكر عن علي بن الحسين مرسلا.

6101- والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم.

% (حم م د) عن جابر.

6102- إن الله لم يخلق خلقا هو أبغض إليه من الدنيا، وما نظر إليها منذ خلقها بغضا لها.

% (ك) في التاريخ عن أبي هريرة.

6103- إن الله لما خلق الدنيا أعرض عنها، ثم قال: وعزتي لا أنزلتك إلا في شرار خلقي.

% ابن عساكر عن أبي هريرة.

6104- إن الله تعالى يحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب، تخافون عليه.

% (حم) عن محمود بن لبيد (ك) عن أبي سعيد.

6105- إن العبد إذا كان همه الآخرة كفى الله تعالى عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه، فلا يصبح إلا غنيا ولا يمسى إلا غنيا، وإذا كان همه الدنيا أفشى (أفشى... ضيعته: بفتح الصاد وسكون الياء: أي أكثر عليه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك انتهى. من النهاية. ح) الله تعالى عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه فلا يمسى إلا فقيرا ولا يصبح إلا فقيرا.

% (حم) في الزهد عن الحسن مرسلا.

6106- إن لكل شيء فتنة، وفتنة أمتي المال.

% (ت ك) عن كعب بن عياض (رواه الترمذي: (إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال) عن كعب بن عياض كتاب الزهد - باب ما جاء إن فتنة هذه الأمة المال.

رقم (2337). وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

وأخرجه الحاكم وقال: صحيح وأقره. تحفة الأحوذى (6/630). (ص).

- 6107- إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من قبلكم، وهما مهلكاكم.  
% (طب هب) عن ابن مسعود (د) عن أبي موسى.
- 6108- إنما يكفى أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب.  
% (طب هب) عن خباب.
- 6109- إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله.  
% (ت ن ه) عن أبي هاشم بن عتبة (رواه الترمذي كتاب الزهد - باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها رقم (2327). ولفظه: إنما يكفيك من جميع المال: وآخره وأجدني اليوم قد جمعت.  
راجع تحفة الأحوذى (6/620). ص).
- 6110- أنزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتيني في صورة، فقال: إن الله تعالى يقربك السلام يا محمد، ويقول لك: إني قد أوحيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدرى وتضيقي وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي فإني خلقتها سجنًا لأوليائي وجنة لأعدائي.  
% (هب) عن قتادة بن النعمان.
- 6111- إياكم والتتعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعين.  
% (حم هب) عن معاذ.
- 6112- تبا للذهب والفضة.  
% (حم) عن رجل (هب) عن عمر.
- 6113- ترك الدنيا أمر من الصبر، وأشد من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل.  
% (فر) عن ابن مسعود.
- 6114- حب الدنيا رأس كل خطيئة.  
% (هب) عن الحسن مرسلًا (قال العجلوني في كشف الخفاء حول هذا الحديث برقم (1099) ما يلي: رواه البيهقي في الشعب بإسناد حسن إلى الحسن البصري رفعه مرسلًا. ص).
- 6115- حلوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة.  
% (حم طب ك هب) عن أبي مالك الأشعري.
- 6116- خيركم أزهكم في الدنيا، وأرغبكم في الآخرة.  
% (هب) عن الحسن مرسلًا.
- 6117- دعوا الدنيا لأهلها من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر.  
% ابن لال عن أنس.
- 6118- ذو الدرهمين أشد حسابًا من ذي الدرهم، وذو الدينارين أشد حسابًا من ذي الدينار.  
% (ك) في تاريخه عن أبي هريرة (هب) عن أبي ذر موقوفًا.
- 6119 لا يكون زاهدًا حتى يكون متواضعًا.  
% (طب) عن ابن مسعود.
- 6120- عرض علي ربي بطحاء مكة ذهبًا، فقلت لا يا رب، ولكني أشبع يومًا، وأجوع يومًا، فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك.  
% (حم ت) عن أبي أمامة.
- 6121- الغنى اليأس مما في أيدي الناس.  
% (حل) القضاعي عن ابن مسعود.

- 6122- الغنى اليأس مما في أيدي الناس، ومن مشى منكم إلى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدا.  
%العسكري في المواعظ عن ابن مسعود.
- 6123- الغنى اليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر.  
%العسكري عن ابن عباس.
- 6124- فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان.  
% (حم م د ن) عن جابر.
- 6125- فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة.  
% (طب) عن الفضل.
- 6126- كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورة الرجل والماء لم يكن لابن آدم فيه حق.  
% (حم) عن عثمان.
- 6127- كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل.  
% (خ) عن ابن عمر زاد: (حم ت ه) وعد نفسك من أهل القبور.
- 6128- لست من الدنيا وليست مني، إني بعثت والساعة نستبق.  
%الضياء عن أنس.
- 6129- لعن عبد الدينار، لعن عبد الدرهم.  
% (ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي كما عزاه المصنف زيادة واو. عن أبي هريرة كتاب الزهد باب ما جاء في أخذ المال بحقه وقال هذا حديث حسن غريب وبرقم (2376) وفي نسخة: بحذف الواو وفي نسخة بإثبات الواو انتهى.ص).
- 6130- لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها.  
% (هب) عن عروة مرسلا.
- 6131- لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم.  
% (حم) عن العرياض.
- 6132- لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء.  
% (ت) والضياء عن سهل بن سعد.
- 6133- إن من هوان الدنيا على الله تعالى أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة.  
% (هب) عن أبي.
- 6134- ليكف الرجل منكم كزاد الراكب.  
% (ه) عن سلمان.
- 6135- ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب.  
% (حم ن) الضياء عن بريدة (الضياء المقدسي عنه مرفوعا: وأخرجه أحمد (5/360). عن بريدة الأسلمي. ذكره الترمذي.  
راجع تحفة الأحوزي (6/620)).
- 6136- ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل أصبعه فيه فما أخرج منه فهو الدنيا.  
% (ك) عن المستورد.
- 6137- ما أخذت الدنيا من الآخرة إلا كما أخذ المخيط غرس في البحر من مائه.  
% (طب) عن المستورد.

6138- ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم  
فلينظر بما ترجع.

% (حم م ه) عن المستورد (رواه مسلم في صحيحه كتاب الجنة باب فناء  
الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة قال: سمعت مستوردا أبا بني فهر يقول:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والله ما الدنيا في الآخرة...) برقم (2858).

والمستورد هو: ابن شداد بن عمرو بن حنبل بن الأحنف بن حبيب بن عمرو  
بن سفيان بن محارب بن دثار القرشي الفهري الحجازي، سكن الكوفة له  
ولأبيه صحبة وتوفي بالإسكندرية سنة 45.  
والمستورد: بضم الميم وسكون السين وفتح المثناة.  
تهذيب التهذيب (10/106).

وفي القاموس: الأصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء تسع لغات،  
والعاشر أصبوع بالضم أه

ورواه الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عن  
المستورد برقم (2324) فهذا الحديث هو لفظ الترمذي).

6139- ما أخشى عليكم الفقر، ولكني أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى  
عليكم الخطأ، ولكني أخشى عليكم التعمد.  
% (ك هب) عن أبي هريرة.

6140- ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا وعفاف في بطنه  
وفرجه.

% (حل) عن ابن عمر.

6141- ما زويت الدنيا عن أحد إلا كانت خيرة له.

% (فر) عن ابن عمر.

6142- مالي وللدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح  
وتركها.

% (حم ت ه ك) والضياء عن ابن مسعود.

6143- ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة لو كان إنما أوتي من الدنيا قوتا.

% هناد عن أنس.

6144- ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة فارتفع في الدنيا درجة إلا  
وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول.

% (طب حل) عن سلمان.

6145- المكثرون هم الأسفلون يوم القيامة.

% الطيالسي عن أبي ذر.

6146- من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه فأثروا ما  
يبقى على ما يفنى.

% (حم ك) عن أبي موسى.

6147- من أسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة ألف سنة ومن أسف  
على آخرة فاتته اقترب من الجنة مسيرة ألف سنة.

% الرازي في مشيخته عن ابن عمر.

6148- من تقجم في الدنيا فهو يقتحم في النار.

% (هب) عن أبي هريرة.

6149- من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه بلا هداية وجعله بصيرا  
وكشف عنه العمى.

- % (حل) عن علي.  
6150- هاجروا من الدنيا وما فيها.
- % (حل) عن عائشة.  
6151- هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه؟ كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب.
- % (هب) عن أنس.  
6152 لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا.
- % (حم ت ك) عن ابن مسعود.  
6153 لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا.
- % (هب) عن محمد بن النضر الحارثي مرسلا.  
6154- أقلوا الدخول على الأغنياء، فإنه أحرى أن تزدروا نعم الله عز وجل.
- % (كر هب) عن عبد الله بن الشخير.  
6155- إن أكثر الناس شبعوا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة.
- % (ه ك) عن سلمان.  
6156- إن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع في الآخرة.
- % (طب) عن ابن عباس.  
6157- يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار على وجهه.
- % (ق د) عن سعد.  
6158- إني لأعطي رجلا وأدع من هو أحب إلي منهم مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم.
- % (حم ن) عن سعد.  
6159- ازهد في الدنيا يحبك الله، وأما الناس فانبد إليهم هذا فيحبوك.
- % (حل) عن أنس (الحلية (8/41) يحبوك عن أنس).  
وأما حديث: ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس ذكره في الحلية (7/136) عن سهل بن سعد و (3/253) ومر برقم (6091) بيانه وإيضاحه.
- وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (4/156) وقال رواه ابن ماجه وقد حسن بعضا مشايخنا إسناده. (ص).  
6160- استعيذوا بالله من الرغب.
- % (فر) عن أبي سعيد (المراد من الحديث: استعيذوا بالله من الرغب، يعني قلت العفة وكثر السؤال يقال: رغب مرغب رغبة إذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة: السؤال والطلب  
النهاية في غريب الحديث (2/238).  
وفيه الرغب شؤم: أي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الأمل وطلب الكثير. (ص).
- 6161- أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم.
- % (حم ق ت ه) عن عمرو بن عوف.  
6162- اقصر من جشائك فإن أكثر الناس شبعوا في الدنيا أكثرهم جوعا في الآخرة.

% (ك) عن أبي جحيفة (وفي رواية الترمذي: كف عنا جشاءك.. كتاب صفة القيامة رقم (2480) وسبب ورود الحديث كما ذكره الترمذي في أول الحديث. عن ابن عمر قال: تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: كف عنا

تجشأ: بتشديد الشين أي يخرج الجشاء من صدره وهو صوت مع ريح يخرج منه عند الشبع وقيل عند امتلاء المعدة.

ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. تحفة الأحوزي (7/182). (ص).

6163- أكثر الناس شيعا في الدنيا أطولهم جوعا في الآخرة.

% (حل) عن سلمان.

6164- إن الله أشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله من الطعام والله أشد تعهدا للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير.

% (طب حل) والضياء عن حذيفة.

6165- إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ولو كان لابن آدم وادٍ لأحب أن يكون له ثان ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب.

% (حم طب) عن أبي واقد (وفي صحيح البخاري أوله: لو كان لابن آدم واديان.. كتاب الرقاق باب ما تبقى من فتنة المال عن ابن عباس (8/115)

وفي صحيح مسلم كتاب الزكاة باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا عن أنس برقم (1048). وعن ابن عباس برقم (1049).

وفي الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا وبرقم (2338).

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. (ص).

6166- إن الدنيا حلوة خضرة فمن أصاب منها شيئا من حله فذاك الذي يبارك له فيه وكم من متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة.

% (طب) عن عمرة بنت الحارث.

6167- إني بين أيديكم فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني والله لأنظر إلي حوضي الآن وإن قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني والله ما أخاف أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها.

% (حم ق) عن عقبة بن عامر.

6168- أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا.

% (حم ق د ت) عن عمر.

6169- أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة.

% (ق ه) عن عمر.

6170- تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي، وإن لم يعط تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش طوبي لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن في الساقاة كان في الساقاة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع.

% (خ ه) عن أبي هريرة.

6171- ذنب عظيم لا يسأل الناس الله المغفرة منه حب الدنيا.



% (فر) عن محمد بن عمير بن عطار.  
6172- كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى ووضعت بين يديه  
صفحة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة أنتم اليوم خير منكم  
يومئذ.

% (ت) عن علي (كتاب صفة القيامة رقم (2478)، وقال الترمذي: هذا حديث  
حسن غريب. (ص).

6173- ما أنا والدنيا، وما أنا والدنيا والرقم.

% (حم) عن ابن عمرو.

6174- ما أنا والدنيا وما أنا والرقم.

% (د) عن ابن عمر.

6175- يا عائشة حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيتك ذكرت الدنيا.

% (حم ن) عن عائشة.

6176- ما عبد الله بشيء أفضل من الزهد في الدنيا.

% ابن النجار عن عمار بن ياسر.

6177- ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا  
إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح  
وتركها.

% (حم ك) عن ابن عباس.

6178- من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله سائر همومه ومن  
تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك.

% (ه) عن ابن مسعود.

6179- يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة  
من نار.

% (حم ن ك) عن ثوبان.

6180- اذهب بهذا إلى فلان واشتر لفاطمة قلادة من عصب (ذكر ابن الأثير  
هذا الحديث في كتابه النهاية في غريب الحديث (3/245) وقال الخطابي في  
معالم السنن: إن لم تكن الثياب اليمانية فلا أدري ما هي وما أرى أن القلادة  
تكون منها).

وقال أبو موسى: يحتمل عندي أن الرواية إنما هي: القصب بفتح الصاد وهي  
أطيناب مفاصل الحيوانات. (ص) وسوارين من عاج فإن هؤلاء أهل بيتي ولا  
أحب أن يأكلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا.

% (حم د) عن ثوبان.

6181- إذا أحب الله عبدا أغلق عليه أمور الدنيا وفتح له أمور الآخرة.

% (فر) عن أنس.

6182- إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها إنه  
لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة  
الخضراء فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فثلطت  
وبالت ثم رتعت وإن هذا المال حلوة خضرة ونعم صاحب المسلم هو لمن  
أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه  
فنعيم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه  
شهيدا يوم القيامة.

% (حم ق د ه) عن أبي سعيد (رواه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الصدقة على اليتامى (2/150) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وفي رواية: الخضر.

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا برقم (1052) شرح الكلمات اللغوية:

يقتل حيطا أو يلم: معناه أن نبات الربيع وخضره يقتل حيطا بالتخمة لكثرة الأكل أو يقارب القتل إلا إذا اقتصر منه على اليسير وهكذا المال إلا أكلة الخضر وفي رواية البخاري: الخضراء والخضر: أي الماشية التي تأكل الخضر وهي البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها خاصرتها: جنبها.

ثلطت: ثلط البعير يثلط أي ألقى رجيعا سهلا رقيقا. اجترت: أي أخرجت الجرة وهي ما تخرجه الماشية من كرشها لتمضغه ثم تبلعه.

وقال ابن الأثير في النهاية: ضرب هذا الحديث لمثلين:

1- للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها.

2- للمقتصد في أخذها والنفع بها.

النهاية في غريب الحديث (1/331 و 2/40). (ص).

6183- إن مطعم ابن آدم قد ضرب مثلا للدنيا فانظر ما يخرج من ابن آدم فإن قزحه وملحه إلى ما يصير.

% (حب طب) عن أبي (أورده المنذري في كتابه الترغيب والترهيب (4/174)

وشرح كلمة قزحه: بتشديد الزاي وهو من القرح وهو التابل يقال:

قزحت القدر إذا طرحت فيها الإبراز. وقال: رواه عبد الله بن أحمد وابن حبان في صحيحه. (ص).

6184- إن الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا، وضرب مطعم ابن آدم مثلا للدنيا قزحه وملحه.

% ابن المبارك (هب) عن أبي.

6185- إن الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا.

% (حم طب هب) عن الضحاك بن سفيان.

6186- من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله، ولم يأت من الدنيا إلا ما قدر له.

% (ت) عن أنس (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (30) والحديث رقمه (2467) عن أنس. (ص).

6187- من كانت نيته الآخرة جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له.

% (ه) عن زيد بن ثابت.

6188- يا أبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ومن كان الغني في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له من الدنيا وإنما يضر نفسه شحها.

% (ن حب) عن أبي ذر.

6189- ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عز وجل عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله

عليه باب فقر، وأحدثكم حديثا فاحفظوه إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعِلما فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته وأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء.

% (حم ت) عن أبي كبشة الأنماري (كفة كفة: وفي حديث الزبير (فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي متعه، والكفة: المرة من الكف، وهما مبنيان على الفتح. النهاية في غريب الحديث (4/192).

\*2\*الإكمال من الزهد

6190- إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال.

% (حم ق) والرويانى وابن خزيمة (حب قطك ص) عن بريدة العسكري في الأمثال عن أبي هريرة.

6191- الزهد أن تحب ما يحب خالقك وأن تبغض ما يبغض خالقك وأن تتحرج من حلال الدنيا كما تتحرج من حرامها، فإن حلالها حساب وحرامها عذاب، وأن ترحم جميع المسلمين كما ترحم نفسك، وأن تتحرج عن الكلام فيما لا يعينك كما تتحرج من الحرام، وأن تتحرج من كثرة الأكل كما تتحرج من المية التي قد اشتد تنها، وأن تتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما تتحرج من النار، وأن تقصر أملك في الدنيا، فهذا هو الزهد في الدنيا.  
%الدلمي عن أبي هريرة.

6192- ألا إن الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال، ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك.  
% (حل) عن أبي الدرداء.

6193- من زهد في الدنيا أربعين يوما وأخلص فيها العبادة أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه.

% (عد) عن أبي موسى. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي في الميزان باطل (وذكره العجلوني في كشف الخفاء ونقل أقوال العلماء في ذلك برقم (2361). ص).

6194- من رغب في الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها، ومن زهد في الدنيا وقصر فيها أمله أعطاه الله علما من غير تعلم وهدى من غير هداية.

%أبو عبد الرحمن السلمى في كتاب المواعظ والوصايا عن ابن عباس.

6195- هل منكم أحد يريد أن يؤتبه الله عز وجل علما من غير تعلم؟ وهدى من غير هداية؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا؟ ألا من رغب في الدنيا وطال فيها أمله أعمى الله تعالى قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير تعلم وهدى بغير هداية، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر على الغنى

وصبر للذل وهو يقدر على العز وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب خمسين صديقا.

% (حل) عن الحسن مرسلا (الحلية) (8/135) عن الحسن.

6196- إتقوا الدنيا، فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت.

%الحكيم عن عبد الله بن بسر المازني.

6197- إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء.

% (م) عن أبي سعيد.

6198- يا عبد الرحمن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء.

% (طب) عن عبد الرحمن بن سمرة.

6199- إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاحذروا الدنيا واحذروا النساء، ألا وإن كل غادر لواء يوم القيامة عند أسته.

% (طب) عن أبي بكر.

6200- الدنيا خضرة حلوة، فمن اتقى الله فيها وأصلح وإلا فهو كالأكل ولا يشبع وبين الناس في ذلك كبعد الكوكبين، أحدهما يطلع من المشرق والآخر يغيب في المغرب.

%الرامهرمزي في الاسنذة وسنده حسن عن ميمونة.

6201- أترون هذه السخلة هانت على أهلها حين ألقوها؟ فوالذي نفس محمد بيده للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها.

%ابن المبارك (حم ت حسن ه طب) عن المستورد بن شداد (حم طب ص) عن عبد الله بن ربيعة السلمى (طب) عن ابن عمر (طب) عن أبي موسى، هناد عن أبي هريرة.

6202- أترون هذه الشاة هينة على صاحبها؟ فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة ماء أبدا.

% (ه قط) في الأفراد (طب ك) عن سهل بن سعد.

6203- يا أيها الناس إن هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء، ودار ترح لا دار فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء، ولم يحزن لشدة، ألا وإن الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى، والآخرة دار عقبي، فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة، وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا، فيأخذ ويبتلي ليجزي، فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واحذروا لذيق عاجلها لكربة أجلها، ولا تسعوا في عمران دار قد قضى الله خرابها، ولا تواصلوها وقد أراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين.

%الديلمي عن ابن عمر.

6204- ترون هذه كريمة على أهلها؟ للدنيا على الله أهون من هذه على أهلها، يعني شاة ميتة.

%ابن قانع عبد الله بن بولاع عن البراء (طب) عن سهل بن سعد.

6205- والله ما تعدل الدنيا جديا (وشاة جداء: قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والأتان.

والجداء من الغنم والإبل المقطوعة الأذن. تاج العروس للزبيدي (7/485).

ص.

والجدي: قال ابن الأبياري: هو الذكر من أولاد المعز والأثى  
عناق. انتهى. مصباح. ص. ذكرنا من الغنم.

% هناد عن الحسن مرسلًا.

6206- والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم.

% (حم م د) وأبو عوانة عن جابر. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر  
بجدي أسك ميت، فقال: أيكم يحب أن هذا لكم؟ قالوا: وما نحب أنه لنا  
بشيء، وما نصنع به؟ قال فذكره.

6207- والذي نفسي بيده، إن الدنيا أهون على الله من هذه السخلة على  
أهلها، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها إلا  
أولياءه وأحبائه من خلقه.

% (طب) عن ابن عمر.

6208- لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله في الخير جناح بعوضة ما أعطى منها  
كافرا شيئًا.

% ابن المبارك والبيهقي عن عثمان بن عبيد الله بن رافع عن رجال من  
الصحابة.

6209- لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا منها  
شربة ماء.

% ابن عساكر عن أبي هريرة.

6210- لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء.

% (حل) عن ابن عباس.

6211- من سره أن ينظر إلى الدنيا بحذاقيرها فليُنظر إلى هذه المزبلة، لو  
أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافرا منها شيئًا.

% ابن المبارك عن الحسن مرسلًا.

6212- إن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلًا للدنيا.

% (حم) والبيهقي (طب هب) عن الضحاك بن سفيان الكلابي.

6213- إن مطعم بن آدم قد جعل مثلًا للدنيا، فانظر ما يخرج من ابن آدم،  
وإن قزحه (مر إيضاحه اللغوي برقم 6183). ص) وملحه إلى أين يصير.

% ابن المبارك (حم حب طب حل هب ص) عن أبي بن كعب.

6214- ألا إن طعام ابن آدم ضرب مثلًا للدنيا، وإن ملحه وقزحه.

% (ط) عن أبي بن كعب.

6215- أوحى الله إلى داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب  
يجرونها، أفتحب أن تكون كلبا مثلهم فتجر معهم؟ يا داود طيب الطعام ولين  
اللباس والصيت في الناس وفي الآخرة الجنة لا تجتمع أبدا.

% الديلمي عن علي.

6216- إن الله عز وجل خلق الدنيا منذ خلقها فلم ينظر إليها بعد إلا مكان  
المتعبدين فيها منها، وليس بناظر إليها إلى يوم ينفخ في الصور ويأذن في  
هلاکها مقتا لها، ولم يؤثرها على الآخرة.

% ابن عسّال عن أبي هريرة.

6217- أطول الناس شبعًا في الدنيا أكثرهم جوعًا يوم القيامة.

% (ز) عن ابن عمر (طب ك هب) عن سلمان (ز هب) عن أبي جحيفة (هب)

عن أنس.

6218- إن أطول الناس جوعًا يوم القيامة أكثرهم شبعًا في الدنيا.

% الحكيم عن المقدم بن معد يكرب (هب) عن أبي جحيفة.

6219 لا تفعل يا أبا جحيفة، إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا.

% (ك) عن أبي جحيفة.

6220- اكف من جشائك فإن أكثر الناس في الدنيا شبعا أكثرهم في الآخرة جوعا.

% (طب) عن أبي جحيفة. مر برقم [6162].

6221- يا أبا جحيفة أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا.

%الحكيم عن المقدم بن معد يكرب (هب) عن أبي جحيفة.

6222- يا هذا اكف من جشائك فإن أكثر الناس في الدنيا شبعا أكثرهم في الآخرة جوعا.

% (ك) وتعقب عن أبي جحيفة.

6223- أتيت فيما يرى النائم بمفاتيح الدنيا، ثم ذهب بنبيكم إلى خير مذهب وتركتم في الدنيا تأكلون الخبيص أحمره وأصفره وأبيضه، الأصل واحد، العسل والسمن والدقيق، ولكنكم اتبعتم الشهوات.

%ابن سعد عن سالم بن أبي الجعد مرسلا.

6224- إن شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم ونبئت عليه أجسادهم.

% (ع) وابن عساكر عن أبي هريرة.

6225- شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم وغدوا فيها، الذين يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب، هم شرار أمتي حقا حقا وإن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بعاص، بل الإمام الظالم هو العاصي ألا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

%الديلمي عن ابن عباس.

6226- أنتم اليوم خير أم إذا غدت على أحدكم صحفة وراحت أخرى وغدا في حلة وراح في أخرى وتلبسون بيوتكم كما تلبس الكعبة؟ فقال رجل: نحن يومئذ خير، قال: بل أنتم اليوم خير.

% (طب ق) عن عبد الله بن يزيد الخطمي.

6227- أنتم اليوم خير أو إذا غدى على أحدكم بجفنة (الجفنة): وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفنان. انتهى. مصباح. ص) وبراغ عليه بأخرى وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة؟ قالوا: نحن يومئذ خير؟ قال: بل أنتم اليوم خير، بل أنتم اليوم خير، إنكم إذا أصبتموها تقاطعتم وتحاسدتم وتدابرتهم وتباغضتم.

%هناد (حل) عن الحسن مرسلا.

6228- توشكون أن من عاش منكم أن يغدى عليه بالجفان، وبراغ وتلبسون الجدر كما تستر الكعبة.

% (طب) عن فضالة الليثي.

6229- كيف أنتم بعدي إذا شيعتم من خبز البر والزبيب، وأكلتم ألوان الطعام ولبستم ألوان الثياب؟ فأنتم اليوم خير أم ذاك؟ قالوا: ذاك، قال: بل أنتم اليوم خير.

% (ق) وابن عساكر عن وإثلة.

6230- كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضع بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: يا رسول الله

نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال: لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ.

%هناد (ت) حسن غريب عن علي.

6231- إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها، قال رجل: أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله؟ قال: إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضراء فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة، ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل فمن أخذه في حقه ووضع في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة.

% (ط ح م ن ه ع ح) عن أبي سعيد. مر برقم [6182].

6232- كيف أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام؟ قالوا: أو يكون ذلك؟ قال: نعم، قد أدركتموه أو من قد أدركه منكم، فكيف إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى؟ قالوا: ويكون ذلك؟ قال: كأنكم قد أدركتموه، أو من قد أدركه منكم، كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: رغبة عن الكعبة؟ قال: لا ولكن من فضل تجدونه قالوا: نحن خير اليوم أو يومئذ؟ قال: بل أنتم اليوم أفضل.

%هناد عن سعد وابن مسعود.

6233- لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدرك منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة، ويغدى ويراح عليكم بالجفان.

%البغوي عن طلحة بن عبد الله النصري.

6234- لقد أتى علي وعلى صاحبي بضع عشرة وما لي وله طعام إلا البربر يعني ثمر الأراك، فقدمنا علي إخواننا هؤلاء من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعتمكم منه، ولكن عسى أن تدركوا زمانا بعدي حتى يغدى علي أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى، وتلبسون فيه مثل أستار الكعبة، قالوا يا رسول الله: أنحن اليوم خير أم ذلك اليوم؟ قال: بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم إخوان متحابون، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض متباغضون.

% (حل ق ك) عن طلحة بن عمرو النصري (راجع الحلية (1/340). (ص).

6235- والذي لا إله إلا هو لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه وأنه لعله أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستار الكعبة، يغدى عليكم ويراح بالجفان.

% (حم حب طب ص) عن طلحة بن عمرو النصري.

6236- والذي نفسي بيده ليفتحن عليكم فارس والروم، ولتصبن عليكم الدنيا صبا، وليكثرن عندكم الخبز واللحم حتى لا يذكر على كثير منه اسم الله تعالى.

% (طب) عن عبد الله بن بسر.

6237- عسى أن تدركوا أقواما يؤثرون أموالا، وإنما يكفي أحدكم من الدنيا دار ومركب في سبيل الله.

% (طب) عن أبي هاشم بن عتبة.

6238- إني بين أيديكم فرط، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها.

%ابن المبارك عن عقبة بن عامر. ومر برقم [6176].  
6239- أنا لغير الضيع أخوف عليكم مني من الضيع: إذا صبت عليكم الدنيا صبا، فياليت أمتي لا يلبسون الذهب.

% (ط) عن أبي ذر.  
6240- غير ذلك أخوف لي عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فياليت أمتي لا يتجلون الذهب.

% (حم) عن أبي ذر.  
6241- ما أخشى عليكم الفقر ولكني أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكني أخشى عليكم التعمد.

% (ك هب) عن أبي هريرة.  
6242 لا تزال نفس ابن آدم شابة في طلب الدنيا، وإن التقت ترقوتاه من الكبر.

%الديلمي عن أبي هريرة.  
6243- إن أحدكم لو كان له واد ملآن ما بين أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له واد آخر، فإن ملئ له الوادي الآخر فانطلق يمشي فوجد واديا آخر قال: أما والله لو استطعت لأملأنك، وإن الرجل لا تمتلئ نفسه من المال حتى تمتلئ من التراب.

% (طب) عن سمرة.  
6244- لو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا، وما جعل المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب.

% (طب) عن أبي أمامة. مر عزوه برقم [6165].  
6245- لو أن للإنسان واديين من مال لابتغى واديا ثالثا، ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب.

% (كر) عن أبي هريرة.  
6246- لو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى إليهما ثالثا، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب.

% (طب) عن كعب ابن عياض.  
6247- لو كان للإنسان واديان من المال لالتمس الثالث، ولا يملأ بطن الإنسان إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب.

% (طب) عن أبي بن كعب.  
6248- إن الله جعل لكل شيء آفة تفسده، وأعظم آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا وجمعهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق.

%الرافعي عن أبي هريرة، الديلمي عن أنس.  
6249- ذنب عظيم لا يسأل الناس الله مغفرة منه حب الدنيا.

%الديلمي عن محمد بن عمير بن عطار. ومر برقم [6171].  
6250- كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحنى (قال في النهاية: حنا يحنو، واحنا يحني ثم قال: والحانية التي تقيم علي ولا تتزوج شفقة وعطفا. ح)

الناس عليك؟  
%الخطيب عن جابر.



6251- لكل شيء آفة تفسده، وأعظم الآفات آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا،  
وحبهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلط  
الله على هلكتها في الحق.

%إسحاق الديلمي عن أبي هريرة.  
6252- ما ذئبان ضاريان باتا في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف  
والمال.

% (طب) عن ابن عباس.  
6253- ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم قد أغفلها رعاؤها وتخلفوا عنها  
أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأسرع فيها فسادا من طلب المال  
والشرف في دين المرء المسلم.

%هناد عن أبي جعفر مرسل (رواه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في أخذ  
المال، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد والنسائي  
والدارمي وابن حبان وبرقم (2376). ص).

6254- ما ذئبان ضاريان في حظيرة وثيقة يأكلان ويفترسان بأسرع فيها من  
حب الشرف وحب المال في دين المسلم.  
% (كر) عن ابن عمر.

6255- ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة فيها غنم يفترسان ويأكلان بأسرع  
فسادا من طلب المال والشرف في دين المسلم.

% (طس ص) عن أسامة بن زيد.  
6256- يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد لها من  
حب المرء المال والشرف لدينه.

%الحاكم في الكنى (طب ك) عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي  
عن أبيه عن جده.

6257- أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم.

%الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن مسعود.

6258- لعن عبد الدينار، لعن عبد الدرهم.

% (ت) حسن غريب عن أبي هريرة. مر برقم [6129].

6259- لكل أمة عجل يعبدونه، وعجل أمتي الدراهم والدنانير.  
%الديلمي عن حذيفة.

6260- ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب حتى يلقاني.

% (حم) وابن سعد وهناد (ع) وابن أبي الدنيا والرويانى والبيغوي (طب حب  
حل ك هب) وابن عساكر (ص) عن سلمان، ابن عساكر عن عمر وأبي  
الدرداء.

6261- أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته  
فيها.

% (ش) عن أبي ذر.

6262- إن الله تعالى ليحمني المؤمن من الدنيا نظرا وشفقة عليه كما يحمي  
المريض أهله الطعام.

%الديلمي عن أنس.

6263- أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا وأما يحبك الناس عليه فما  
كان في يدك فانبذه إليهم هذا الغناء (الغناء: بضم العين وفتح التاء مخففة:  
هو ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ انتهى. من النهاية. ح).

% (حل) عن مجاهد مرسلا (حل) عن أرطاة بن المنذر مرسلا (حل) عن الربيع بن خثيم مرسلا.

6264- إن العبد إذا كان همه الدنيا وسدمه (السدم: يفتح السين والدال هو الولوع بالشيء واللهج أهت النهاية).

وقال في القاموس: السدم محركة الهم أو مع ندم أو غيظ مع حزن، والحرص واللهج بالشيء. ح) أفشى الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، فلا يصبح إلا فقيرا، ولا يمسي إلا فقيرا وإن العبد إذا كانت الآخرة همه وسدمه، جمع الله تعالى ضيعته، وجعل غناه في قلبه، ولا يصبح إلا غنيا، ولا يمسي إلا غنيا.

% هناد عن أنس.

6265- من أراد الآخرة وسعى لها سعيها كتب الله له غناه في قلبه فكف عليه ضيعته فيصبح غنيا، ويمسي غنيا، ومن أراد الدنيا وسعى لها سعيها أفشى الله عليه ضيعته، وكتب فقره في قلبه، فيصبح فقيرا، ويمسي فقيرا. % ابن النجار عن أنس.

6266- من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث: شقاء لا ينفد عنه، وحرص لا يبلغ غناه، وأمل لا يبلغ منتهاه، فالدنيا طالبة ومطلوبة، فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى تأتيه فيأخذها، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه.

% (طب حل) عن ابن مسعود (الحلية (8/120) وقال غريب من حديث فضيل والأعمش.

ومعنى التاط: أي التصق به، ومنه الحديث: من أحب الدنيا التاط منها بثلاث. النهاية في غريب الحديث (4/277)

وقال المنذري في كتابه الترغيب والترهيب (4/176): رواه الطبراني بإسناد حسن. ص).

6267- من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء، ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم.

% (ك) وتعقب عن حذيفة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (ذكر العجلوني في كشف الخفاء برقم (2378) ورقم (2379)، وقال: ابن لال عن حذيفة والديلمي عن ابن عمر والآتي ذكره برقم (6272) والحاكم عن ابن مسعود. ص).

6268- من أصبح أكبر همه غير الله فليس من الله. % هناد عن حذيفة.

6269- من جعل الهموم هما واحدا، كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة، ومن تشاعت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك.

% (ك) عن ابن عمر.

6270- من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه بكل واد لم يبال الله تعالى بأياها هلك.

% هناد عن سليمان بن حبيب المحاربي مرسلا.

6271- من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه، ومن دخل على غني فتضع له ذهب ثلثا دينه، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً.

% (الخطيب عن ابن مسعود (قال المنذري في كتابه الترغيب والترهيب )  
4/179) رواه الطبراني في الصغير، ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث  
أبي الدرداء.

وتضعض: أذل نفسه له وخشع أمامه. (ص).

6272- من أصبح والدنيا أكبر همه الزم الله عز وجل قلبه أربع خصال لا ينفك  
من واحد حتى يأتيه الموت، هم لا ينقطع أبدا، وشغل لا يتفرغ أبدا، وفقير لا  
يبلغ غنى أبدا، وأمل لا يبلغ منتهاه أبدا.

%الدلمي عن ابن عمر.

6273- من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة، ورزقه من حيث لا يحتسب،  
ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها.

%الحكيم وابن أبي حاتم (طب هب) والخطيب عن عمران بن حصين.

6274- من تكن الدنيا نيته جعل الله فقره بين عينيه، وشتت الله عليه ضيعته،  
ولا يأتيه منها إلا ما كتب له، ومن تكن الآخرة نيته جعل الله غناه  
في قلبه، ويكف عليه ضيعته، وتأتيه وهي راغمة.

%ابن عساكر عن زيد بن ثابت.

6275- من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه، ومحق ذكره وأثبت اسمه  
في أهل النار.

% (طس) وأبو نعيم عن الجارود بن المعلی.

6276- من عرضت له الدنيا والآخرة فأخذ الآخرة وترك الدنيا فله الجنة، وإن  
أخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار.

%ابن عساكر عن أبي هريرة وابن عباس.

6277- من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مد  
عينه إلى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء والأرض ومن صبر  
على القوت الشديد صبيرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء.

% (هب) وابن صصري في أماليه وحسنه عن البراء قال هب: تفرد به  
إسماعيل بن عمرو البجلي.

6278- من كانت نيته طلب الدنيا شتت الله عليه أمره وجعل الفقير بين  
عينيه، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت نيته طلب الآخرة جمع

الله شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

%ابن أبي حاتم في الزهد عن أنس.

6279- من كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جوارى، فأني بعثت بخراب  
الدنيا، ولم أبعث بعمارتها.

%أبو نعيم عن أبي جحيفة عن أبي الوضاح.

6280- ويل لأصحاب المئين من الإبل، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا قد أفلح  
المزهد المجهد.

% (حم) عن رجل.

6281- ألا إن الأكثرين هم الأزدلون، ألا إن الأكثرين هم الأزدلون.

%الدلمي عن أنس.

6282- الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا.

%هناد (ه) عن أبي هريرة.

6283- نحن الآخرون والأولون يوم القيامة، فإن المكثرين هم الأسفلون  
الأقلون يوم القيامة، إلا من قال: هكذا وهكذا ولا أحب أن لي مثل أحد ذهباً  
أنفقه في سبيل الله عز وجل.

- % ابن النجار عن ابن مسعود.  
6284- من نظر في الدنيا إلى من فوقه وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله صابرا ولا شاكرا، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته، وفي الدين إلى من فوقه كتبه الله صابرا شاكرا.  
% (حل هب) عن أنس (الحلية (8/286)).  
ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو وأوله: خصلتان من كانتا فيه. كتاب صفة القيامة رقم (2514). ص.  
6285- ما سكن حب الدنيا قلب عبد إلا ابتلاه الله بخصال ثلاث: بأمل لا يبلغ منتهاه، وفقر لا يدرك غناه، وشغل لا ينفك عنه.  
% الديلمي عن أبي سعيد.  
6286- هلك المكثرون، إلا من قال: هكذا وهكذا وقليل ما هم.  
% (حم) وهناد وعبد بن حميد عن أبي سعيد (طب) عن عبد الرحمن بن أبزي (عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث مختلف في صحبته سكن الكوفة، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.  
تهذيب التهذيب (6/133). ص.)  
6287- إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجاوزها إلا المخفون، قال أبو ذر: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: ألك قوت يوم وليلة؟ قال: لا، قال: فأنت من المخفين.  
% (هق) عن أنس.  
6288- لعن الله عز وجل فقيرا تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذاك منهم فقد ذهب ثلثا دينه.  
% الديلمي عن أبي ذر.  
6289- من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه، ومن أتى طعام قوم لم يدع إليه ملاً الله عز وجل بطنه ناراً حتى يقضي بين الناس يوم القيامة.  
% الديلمي عن أبي هريرة.  
6290- من تضرع لذي سلطان إرادة دنياه أعرض الله عنه بوجهه في الدنيا والآخرة.  
% الديلمي عن أبي هريرة.  
6291- من تقرب من ذي سلطان ذراعاً تباعد الله منه باعاً.  
% الديلمي عن أنس.  
6292- ما من أحد ترك صفراء أو بيضاء إلا كوي بها يوم القيامة.  
% (حم) وابن مردويه ق عن أبي ذر.  
6293- ما من أحد يموت فيترك صفراء أو بيضاء إلا كوي بها يوم القيامة مغفوراً له بعد أو معذباً.  
% ابن مردويه عن أبي أمامة.  
6294- ما من أحد ترك صفراء ولا بيضاء من ذهب ولا فضة إلا جعل الله له صفائح، ثم كوي به من فرقه إلى قدمه.  
% ابن مردويه (حل) عن ثوبان.  
6295- ما من عبد يموت فيترك أصفر أو أبيض إلا كوي به.  
% (طب) وابن عساكر عن أبي أمامة.  
6296- من ترك ديناراً فكية، ومن ترك دينارين فكيتين.  
% الحسن بن سفيان عن حبيب بن حزم بن الحارث السلمى عن عمه الحكم ابن الحارث السلمى.  
6297- من ترك دينارين ترك كيتين.

- % (خ) في التاريخ (طب) وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد.  
6298- كيتان صلوا على صاحبكم.
- % (حم) عن علي.  
6299- كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور.
- % ابن المبارك (حم ت ه ك) عن ابن عمر.  
6300- يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وأعد نفسك مع الموتى.
- % هناد عن ابن عمر.  
6301- مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع.
- % (حل) عن أنس (الحلية (8/131) وقال: غريب من حديث الفضيل. (ص).  
6302- يا أيها الناس إنه لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه.
- % (ك) عن ابن عمر.  
6303- إذا فشا الإسلام في الأنباط واتخذوا فيكم الدور وقعدوا في الأفنية فاحذروهم، فإن فيهم الدغل (الدغل: بفتح الدال والغين قال في القاموس: الدغل - دخل في الأمر مفسد (والنغل: بفتح النون والغين: الفساد. انتهى. نهاية. ح)) والنغل والفتنة.
- % (كر) عن أبي هريرة وسنده ضعيف.  
6304- إذا رأيت الناس يتنافسون الذهب والفضة فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك وحسن عبادتك والرضا بقضائك، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم.
- % (طب) عن البراء وفيه موسى بن مطير متروك. ميزان الإعتدال للذهبي [4/223].  
6305- أصح الله جسمك وأطاب حركتك وأكثر مالك.
- % (كر) عن ابن عمر أن يهوديا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ادع لي قال: فذكره وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع.  
6306- إني لأعطي الرجل، وأدع من هو خير منه مخافة أن يكبه الله على وجهه في النار.
- % (ط) عن سعد بن أبي وقاص.  
6307- أهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله أرواحهم وهو الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أخفيا في الدنيا، معروفون في السماء، إذا رآهم الجاهل ظن بهم سقما، وما بهم من سقم إلا الخوف من الله تعالى، ليظلون يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله.
- % الديلمي عن أبي هريرة.  
6308- إياكم والتنعيم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين.
- % (حم) عن معاذ.  
6309- إياكم والبطنة من الطعام، فإن العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على آخرته.
- % الديلمي عن ابن عباس.

6310- يا أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يصيب منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق لها الحق، ويبطل الباطل، أيها الناس فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أم يتبعها ولدها، اعملوا وأنتم من الله على حذر، واعلموا أنكم معرضون على أعمالكم، وأنكم ملاقوا الله لا بد منه، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

%الحسن ابن سفيان (طب) وابن مردويه (حل) عن شداد بن أوس.  
6311- الدنيا مرتحلة ذاهبة، والآخرة مرتحلة قادمة، ولكل واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن تكونوا من بني آخرة لا بني دنيا فافعلوا، فإنكم اليوم في دار عمل لا حساب فيها، وغدا في دار حساب لا عمل فيها.  
%ابن لال عن جابر.

6312- تبا للذهب والفضة، قيل فما ندخر؟ قال لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة تعين على الآخرة.  
% (حم) عن رجل من الصحابة.

6313- تبا للذهب والفضة، تتخذ لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، وزوجة تعين على الآخرة.  
% (هب) عن ابن عمر.

6314- ترك الدنيا أمر من الصبر، وأشد من حطم السيوف في سبيل الله، ولا يتركها أحد إلا أعطاه الله مثل ما يعطي الشهداء، وتركها قلة الأكل والشيع، وبغض الثناء من الناس، فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها، ومن سره النعيم كل النعيم، فليدع الدنيا والثناء من الناس.  
%الدلمي عن ابن مسعود.

6315- تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة.  
%الرامهرمزي في الأمثال عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له ابن الأدرع. مر برقم [5732].

6316- حلوة الدنيا، مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة.  
% (حم) والبعوي (طب ك هب) وابن عساكر عن أبي مالك الأشعري.  
6317- دعوا الدنيا لأهلها، من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر.  
%ابن لال عن أنس.

6318- قال الشيطان لن يسلم مني صاحب المال من إحدى ثلاث: أغدو عليه بهن وأروح بهن، أخذه المال من غير حله، وإنفاقه في غير حقه وأحببه إليه فيمنعه من حقه.

% (طب) وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف ورجاله ثقات.  
6319- كيف أنت يا ثوبان إذا تداعت عليكم الأمم كتداعيكم قصعة الطعام تصيبون منه؟ قال: أمن قلة؟ قال لا أنتم يومئذ كثير، ولكن يلقي في قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال.  
% (هق) عن أبي هريرة.

6320- لما بعث الله نوحا إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي سنة فلبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، وبقي بعد الطوفان خمسين ومائتي سنة، فلما أتاه ملك الموت قال: يا نوح يا أكبر الأنبياء يا طويل العمر وبأ مجاب الدعوات كيف رأيت الدنيا؟ قال: مثل رجل بني له بيت، له بابان، فدخل من واحد، وخرج من الآخر.  
%ابن عساكر عن أبان عن أنس.

6321- لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الإثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة.

% أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن فارس البلخي، ثنا حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الخولاني عن عمرو وابن عساكر من طريقه وقال مالك ابن دينار لم يسمع من أبي مسلم والديلمي.

6322- ليأتين على الناس زمان قلوبهم قلوب العجم، قيل وما قلوب العجم؟ قال: حب الدنيا، سنتهم سنة الأعراب، ما أتاهم من رزق جعلوه في الحيوان، يرون الجهاد ضرارا والزكاة مغرما.

% (طب) عن ابن عمر.

6323- ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول.

% (حب طب) وابن مردويه عن سلمان.

6324- مثلت لأخي عيسى الدنيا في صورة امرأة فقال لها: ألك زوج؟ قالت: نعم أزواج كثيرة، قال: أهم أحياء؟ قالت لا قتلتهم فعلم حينئذ أنها دنيا مثلت له.

%الديلمي عن أنس.

6325- من أخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله، ومن أخذ من الدنيا من الحرام عذبه الله، أف للدنيا وما فيها من البليات حلالها حساب وحرامها عذاب.

% (ك) في تاريخه عن أبي هاشم الأيلي عن أنس.

6326- لا تزال أمتي بخير ما لم يظهر فيهم حب الدنيا، وعلماء فساق وقراء جهال، وجبابرة، فإذا ظهرت خشيت أن يعمهم الله بعقاب.

%أبو نعيم الحارث في المعرفة من طريق الواقدي أنبتأنا فاطمة بنت مسلم الأشعجية عن فاطمة الخزاعية عن فاطمة بنت الخطاب.

6327- لا يفتح الله الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة.

% (حم) عن عمر وهو حسن.

6328- يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا؟ حلالها حساب، وحرامها عذاب.

% (قط) والديلمي عن ابن عباس.

6329- يؤتي بالدنيا يوم القيامة، فيميز منها ما كان لله، ثم يرمى بسائر ذلك في النار.

%ابن المبارك عن عبادة بن الصامت، الديلمي عن أبي هريرة.

6330- يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة، فتقول: يا رب اجعلني لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة، فيقول الله: أنت أنتن من ذلك، بل أنت وأهلك في النار.

% (حل) عن أنس.

6331- يجاء بالدنيا يوم القيامة، فيقال: ميزوا ما كان منها لله، وألقوا سائرها في النار.

%أبو سعيد الأعرابي في الزهد عن عبادة.

\*2\*تتمة في فوائد المال والدنيا المحمودة

6332- الدراهم والدنانير خواتيم الله في أرضه، من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته.

- % (طس) عن أبي هريرة. 6333- إذا كان في آخر الزمان لابد للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه.
- % (طب) عن المقدم. 6334- ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا، فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة، ولا تكونوا كلا على الناس.
- % ابن عساكر عن أنس. 6335- نعم العون على الدين قوت سنة.
- % (ذكر العجلوني في كشف الخفاء برقم (2819). وقال: رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة وفي المنتخب يعزوه (فر) يعني للديلمي في الفردوس. ص) عن معاوية ابن حيدة. 6336- خيركم من لم يترك آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كلا على الناس.
- % (ك) عن أنس. 6337- من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل.
- % (د) عن أبي سعيد. 6338\* الإكمال من تنمة في فوائد المال والدنيا المحمودة
- 6338- إن الفاقة لأصحابي سعادة، وإن الغنى للمؤمن في آخر الزمان سعادة.
- % الرافعي عن أنس عن ابن مسعود. 6339- إن هذا المال حلوة خضرة، فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو.
- % سمويه وابن خزيمة (طس ص) عن أبي سعيد. 6340- إن هذا المال خضرة حلوة، فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه.
- % (حم طب هب) عن معاوية. 6341- نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضي ربه ويثست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته، وقصرت به عن رضا ربه وإذا قال العبد: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا لربه.
- % (ك) وتعقب وابن لال والرامهرمزي في الأمثال عن طارق بن أشيم (ذكره في الإصابة وفي تهذيب التهذيب (5/2) لابن حجر: وقال الخطيب في كتاب القنوت في صحبته نظر. ص).
- 6342- نعم العون على تقوى الله المال.
- % ابن لال والديلمي عن جابر. 6343 لا تسبوا الدنيا، فلنعم المطية للمؤمن، عليها يبلغ الخير وعليها ينجو من الشر.
- % الديلمي وابن النجار عن ابن مسعود. 6344- لما أهبط الله آدم من الجنة إلى الأرض حزن عليه كل شيء جاوره إلا الذهب والفضة، فأوحى الله تعالى إليهما جاورتكما بعيد من عبيدي ثم أهبطته من جواركما، فحزن عليه كل شيء جاوره إلا أنتما، فقالا: إلهنا وسيدنا أنت أعلم إنك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب أن نحزن عليه، فأوحى الله تعالى إليهما: وعزتي وجلالي لأعزنكما حتى لا ينال كل شيء إلا بكما.
- % الديلمي وابن النجار عن أنس.



6345 لا خير فيمن لا يحب المال يصل به رحمه، ويؤدي به أمانته ويستغنى به عن خلق ربه.

% (حب) في الضعفاء وابن المبارك وابن لال (ك) في تاريخه (حب) عن أنس قال حب بلا أصل له وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال هب: وإنما يروى عن سعيد بن المسيب قوله.

6346- يأتي على الناس زمان: من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهن بالعيش.

% (طب حل) عن المقدم بن معد يكرب.

6347- يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم.

% نعيم بن حماد في الفتن عن المقدم بن معد يكرب.

6348- يا جابر لا عليك أن تمسك عليك مالك فإن لهذا الأمر مدة. % (طب) عن جابر.

\*2\* زهده صلى الله عليه وسلم من الإكمال

6349- أما إني لا أحرمه، ولكني أتركه تواضعا لله، فإن من تواضع لله رفعه الله، ومن اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله.

% الحكيم عن محمد بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه أوس قال في القاموس: أوس بن خولي محرمة - يعني الواو من خولي وقد تسكن. ح) بن خولي بقدر فيه لبن وعسل فوضعه وقال فذكره.

6350- شريتان في شربة وأديان في قدح، لا حاجة لي فيه، أما إني لا أزعم أنه حرام، ولكني أكره أن يسألني الله عن فضول الدنيا يوم القيامة، أتواضع لله، فمن تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن أكثر ذكر الله أحبه الله.

% (قط) في الأفراد (طس) عن عائشة قال: أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه لبن وعسل قال: فذكره.

6351- رديه فيه ثم أعجنيه (عجن: في القاموس: عجن يعجن بضم جيم المضارع وكسر يعني من باب الأول الثلاثي المجرد ومن باب الثاني الخ. ح). % (ه) عن أم أيمن.

6352- إنزعيه فإنه يذكرني الدنيا.

% (ت) حسن (ن) عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر فيه تماثيل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره (رواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم 2470) وقال: حديث حسن

قرام ستر: بكسر القاق وتخفيف الراء وهو الستر الرقيق من صوف ذو ألوان. تحفة الأحوزي (7/167). ص).

6353- حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيت ذكرت الدنيا.

% (م) عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تماثيل طائر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره (رواه مسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة باب تحريم تصوير الحيوان رقم 88) عن عائشة رضي الله عنها. ص).

6354- يا عائشة حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيت ذكرت الدنيا. % ابن المبارك (حم ن) عن عائشة.

6355- إنه ليس لي ولا لنبي أن يدخل بيتا مزوقا.

% (حل) عن سفينة عن علي.

6356 لا ينبغي لنبي أن يدخل بيتا مزوقا.

% (هب) عن أم سلمة.

- 6357 لا ينبغي لرجل أن يدخل بيتا مزوقا.  
% (هب) عن أم سلمة.
- 6358- إن ما جئت به غير مغن عنا شيئا إلا ما أغنت حجارة الحرة، ولكنه متاع الحياة الدنيا.
- % (حم حب ص) عن أبي سعيد أن رجلا قدم بحلي من البحرين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
- 6359- إنني والله ما يسرني أن لي أحدا ذهبا كله ثم أورثه.  
% (طب) عن سمرة.
- 6360- ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته.
- % (حم) عن عقبة بن الحارث.
- 6361- مالي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثلي الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها.
- % (حم طب حب ك هب) عن ابن عباس قال: دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا، قال: فذكره.
- 6362- لو أن لي مثل أحد ذهبا ما سرني أن يأتي علي ثلاث ليال وعندي منه شيء، إلا شيء أرصده لدين.
- % (ق) وابن عساكر عن أبي هريرة.
- 6363- ما أحب أن لي أحدا ذهبا أموت يوم أموت وعندي منه دينار أو نصف دينار، إلا أن أرصده لغريم.
- % (حم) والدارمي عن أبي ذر.
- 6364- ما أحب أن أحدا عندي ذهبا، فيأتي علي ثلاث وعندي منه شيء، إلا شيء أرصده في قضاء دين.
- % (ه) عن أبي هريرة.
- 6365- ما أحب أن لي هذا الجبل ذهبا أنفقه ويتقبل مني، أذر خلفي منه شيئا.
- % (حم) عن أبي ذر وعثمان معا.
- 6366- والذي نفسي بيده ما يسرني أن أحدا تحول لآل محمد ذهبا أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وأدع منه دينارين، إلا دينارين أعدهما لدين إن كان علي.
- % (حم طب) عن ابن عباس.
- 6367- والذي نفس محمد بيده لو كان أحد عندي ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار أجد من يقبله مني ليس شيئا أرصده في دين علي.
- % (حم) عن أبي هريرة.
- 6368- إنني لألج هذه الغرفة ما ألجها حينئذ إلا خشية أن يكون فيها مال فأتوفى ولم أنفقه.
- % (طب ص) عن سمرة.
- 6369- ما ظن محمد بربه لو لقي الله وهذه الدنانير عنده.
- % (حم) وهناد وابن عساكر عن عائشة.
- 6370- ما كان محمد قائلا لربه لو مات وهذه عنده.
- % (طب حل) عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وفي يده قطعة من ذهب فقسمها فقال فذكره.

6371- من سأل عني أو سره أن ينظر إلي فليُنظر إلي أشعث شاحب مشمر لم يضع لينة على لينة، ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمّر إليه، اليوم مضمار (اليوم مضمار قال في النهاية: أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضرّم فيه الخيل. انتهى. ح) وغدا السباق والغاية الجنة أو النار.

% (حل) عن عائشة.

6372- لا تبك يا عمر فلو شئت أن تصير الجبال ذهباً لصارت، ولو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافراً منها شيئاً.

% ابن سعد عن عطاء مرسلًا.

6373- أولئك عجلت لهم طيباتهم، وهي وشيكة الانقطاع، وإنا قوم أخرجت لنا طيباتنا في آخرتنا.

% (ك) عن عمر رضي الله عنه.

6374- ما أوحى إلي أن أكون تاجراً ولا أن أجمع المال مكائراً، ولكن أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.

% (ك) في تاريخه عن أبي ذر.

6375- ما أوحى إلي أن أكون من التاجرين ولكن أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.

% (حل) عن أبي مسلم الخولاني (الحلية (2/131) رواه جبير بن نفيّر عن أبي مسلم الخولاني مرسلًا.

وأبو مسلم الخولاني هو: عبد الله بن ثوب اليماني الزاهد الشامي رحل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق فلقي أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام وقال كان ثقة وتوفي (62) زمن يزيد بن معاوية.

راجع تهذيب التهذيب (12/235) الإكمال في أسماء الرجال لصاحب المشكاة (3/768).

والمراد هنا باليقين: الموت، خلافاً للملاحدة الذين يقولون: أن المراد باليقين المعرفة. راجع تفسير ابن كثير (4/176) عند آخر سورة الحجر آية (99). (ص).

\*2\* حرف السين

\*2\* فضائل السخاء ذكر في كتاب الزكاة

\*2\* السمات الحسن والهدي الصالح

6376- السمات الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة.

% (ت) عن عبد الله بن سرجس. مر برقم [5672].

6377- السمات الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءاً من النبوة.

% الضياء عن أنس (مر باب التؤدة والتبين في (ص 100) من هذا الجزء. (ص).

6378- إن الهدي الصالح والسمات الحسن جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

% (طب) عن ابن عباس.

\*2\* ستر العيب

6379- من رأى عورة فسترها كان كمن أحمى مؤودة من قبرها.

% (خد د ك) عن عقبة بن عامر.

6380- من أطفأ عن مؤمن سيئة كان خيراً ممن أحمى مؤودة.

% (هب) عن أبي هريرة.

- 6381- من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته.  
% (ه) عن ابن عباس.
- 6382- من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة.  
% (حم) عن رجل.
- 6383 لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة.  
% (م) عن أبي هريرة (صحيح مسلم في كتاب البر والصلة باب بشارة من ستر الله تعالى... رقم (2590). ص).
- 6384- من أراد منكم أن يستر أخاه المؤمن بطرف ثوبه فليفعل.  
% (فر) عن جابر.
- \*2\*الإكمال من ستر العيب
- 6385- من ستر على مؤمن عورة فإنما أحيا مؤودة من قبرها.  
%ابن مردويه (هب) والخرائطي في مكارم الأخلاق (كر) وابن النجار عن جابر (طس) عن سلمة بن مخلد (هو: مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقى سكن مصر وكان واليا عليها أيام معاوية وولد حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة.  
ويوم توفي وأنا ابن عشر سنين وتوفي سنة (62).  
قال البخاري: له صحة وقال العسكري: له رؤية.  
وقال ابن عبد البر: كانت مدة ولايته على مصر وإفريقيا (16) سنة.  
قال ابن حجر في التقريب: مخلد بتشديد اللام ويفتح المعجمة يعني الخاء. انتهى. تهذيب التهذيب (10/148). ص) (حم ق) عن عقبة بن عامر.
- 6386- من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا مؤودة من قبرها.  
% (حب هب) عن عقبة بن عامر.
- 6387- من ستر على مؤمن خزية فكأنما أحيا مؤودة من قبرها.  
%الخرائطي عن عقبة بن عامر.
- 6388- من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما أحيا مؤودة.  
% (هب) عن أبي هريرة.
- 6389- من ستر مؤمنا في الدنيا على عورة ستره الله يوم القيامة.  
%... عن عقبة بن عامر (يورد العجلوني في كشف الخفاء برقم (2497) حديث من ستر مسلما: ويعزوه لعقبة بن عامر رواه أحمد والبيهقي. ص).
- 6390- من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة.  
%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عقبة بن عامر.
- 6391- من علم من أخيه سيئة فسترها عليه ستر الله عليه يوم القيامة.  
% (طب) عن عقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد.
- 6392- من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة.  
% (حب) عن عقبة بن عامر.
- 6393- من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة.  
%أبو نعيم عن ثابت بن مخلد.
- 6394- من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته.  
% (عب حم) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم والخطيب عن مسلمة بن مخلد.

- 6395- من وجد مسلماً على عورة فسترها فكأنما أحيا مؤودة (وَأد: فيه: أنه نهى عن وأد البنات أي قتلهن، كان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال: وأدها يئدها وأدا فهي مؤودة وهي التي ذكر الله تعالى في كتابه: {وإذا المؤودة سئلت} سورة التكوبر آية 8. النهاية في غريب الحديث (5/143). ص) من قبرها.
- % (طب) عن عقبة بن عامر.
- 6396- من ستر أخاه المسلم بما يرضيه أرضاه الله تعالى في الدنيا والآخرة.
- % ابن النجار عن أبي هريرة.
- 6397 لا يرى امرؤ من أخيه سيئة فيسترها عليه إلا أدخل الجنة.
- % عبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد، ابن النجار عن عقبة بن عامر بلفظ أدخله الله.
- \*2\* السكينة والوقار
- 6398- السكينة عباد الله السكينة.
- % أبو عوانة عن جابر.
- 6399- السكينة مغنم وتركها مغرم.
- % (ك) في تاريخه والإسماعيلي في معجمه عن أبي هريرة.
- 6400- السكينة في أهل الشاء والبقر.
- % البزار عن أبي هريرة.
- 6401- ليس البر في حسن اللباس والزي ولكن البر في السكينة والوقار.
- % (فر) عن أبي سعيد.
- 6402- يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار، فإن البر ليس في إيضاع (إيضاع قال في النهاية: وضع البعير يضع وضعا وأوضعه راكمه إيضاعاً إذا حمه على سرعة السير. انتهى. والمعنى ليس البر في كثرة الإبل التي يملكها ويركبها. ح) الإبل.
- % (حم د ك) عن أسامة بن زيد.
- \*2\* الإكمال من السكينة والوقار
- 6403- يا مسكينة عليك بالسكينة.
- % (طب) عن قيلة بنت مخرمة.
- \*2\* حرف الشين
- \*2\* الشكر
- 6404- ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة فقال: الحمد لله إلا كان الذي أعطي أفضل مما أخذ.
- % (ه) عن أنس.
- 6405- ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وإن عظمت.
- % (طب) عن أبي أمامة.
- 6406- لو أن الدنيا كلها بحذافيرها بيد رجل من أمتي، ثم قال: الحمد لله لكان الحمد لله أفضل من ذلك كله.
- % ابن عساكر عن أنس.
- 6407- ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال: الحمد لله، إلا أدى شكرها، فإن قالها ثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها ثالثة غفر الله له ذنوبه.
- % (ك هب) عن جابر.

- 6408- ما أنعم الله على عبد نعمة على أهل ومال وولد فيقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت.  
% (هب ع) عن أنس.
- 6409- إن الله تعالى يحب أن يحمد.  
% (طب) عن الأسود بن سريع.
- 6410- أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء.  
% (طب ك هب) عن ابن عباس.
- 6411- أحسنوا جوار نعم الله، لا تنفروها فقل ما زالت عن قوم فعادت إليهم.  
% (ع عد) عن أنس (هب) عن عائشة.
- 6412- إذا أراد الله بقوم خيرا أمد لهم في العمر وألهمهم الشكر.  
% (فر) عن أبي هريرة.
- 6413- أشكر الناس لله أشكرهم للناس.  
% (حم طب هب) والضياء عن الأشعث بن قيس (طب هب) عن أسامة بن زيد عن ابن مسعود.
- 6414- إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون.  
% (طب) عن عمران بن حصين.
- 6415- إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر.  
% (ك) عن أبي هريرة.
- 6416- إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له: ألم نصح جسمك؟ ونروك من الماء البارد؟  
% (د ت) عن أبي هريرة.
- 6417- الإشرة (الإشارة): بكسر الهمزة وسكون الشين اسم للحالة التي عليها الإنسان البطر، وفعله لمرّة كجلسه وفعله لهيئة كجلسه، فالمعنى أن حالة البطر للإنسان شر. انتهى. ح) شر.  
% (خدع) عن البراء.
- 6418- التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، والجماعة بركة والفرقة عذاب.  
% (هب) عن النعمان بن بشير.
- 6419- الحمد رأس الشكر، ما يشكر الله عبد لا يحمده.  
% (عب هب) عن ابن عمر.
- 6420- رب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر.  
% القضاعي عن أبي هريرة.
- 6421- الحمد على النعمة أمان لزوالها.  
% (هب) عن عمر.
- 6422- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه.  
% (حم ق) عن أبي هريرة. مرقم [6093].
- 6423- خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكر ولا صابرا، من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا.

- % (ت) عن ابن عمر (في كتاب صفة القيامة رقم (2514) عن عبد الله بن عمر وقال: هذا حديث حسن غريب. وفي سننه المثنى بن الصباح وهو ضعيف. ص).
- 6424- أنظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم.
- % (جم هب) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق عن أبي هريرة بهذا اللفظ المذكور برقم (9)).
- ورواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم (2515) وقال هذا حديث صحيح وأخرجه أحمد ومسلم وابن ماجه).
- تحفة الأحوزي (7/216) وبهذا اللفظ. ص).
- 6425- الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر.
- % (حم ت د ك) عن أبي هريرة.
- 6426- الطاعم الشاكر له أجر الصائم الصابر.
- % (حم ه) عن سنان بن سنة.
- 6427- قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني وإذا ما نسيتني كفرتني.
- % (طس) عن أبي هريرة.
- 6428- قال موسى: يا رب كيف شكرتني ابن آدم؟ فقال: علم أن ذلك مني، فكان ذلك شكره.
- % الحكيم عن الحسن مرسلًا.
- 6429- قلب شاكر ولسان ذاك وزوجة صالحة تعينك على أمور دينك ودينك خير ما اكتنز الناس.
- % (هب) عن أبي أمامة.
- 6430- لأننا أشد عليكم خوفا من النعم مني من الذنوب، ألا إن النعم التي لا تشكر هي الحنف القاضي.
- % ابن عساكر عن المنذر بن محمد بن المنذر بلاغا.
- 6431- لأننا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإن الدنيا حلوة خضرة.
- % (البنار حل هب) عن سعد.
- 6432- ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة.
- % (حم ن ه) عن ثوبان.
- 6433- ما شئت أن أرى جبريل متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: يا واحد يا ماجد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيتك.
- % ابن عساكر عن علي.
- 6434- أيما عبد جاءته موعظة من الله تعالى من دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه بها سخطا.
- % ابن عساكر عن عطية بن قيس.
- 6435- من شكر النعمة افشاؤها.
- % (عب) عن قتادة مرسلًا.
- 6436- من أبلى بلاء فذكره فقد شكره، وإن كتبه فقد كفره.
- % (د) والضياء عن جابر.

6437- إن الله ليدخل العبد الجنة بالأكلة أو الشربة يحمد الله عليها.  
% ابن عساكر عن أنس.

6438- هذا والذي نفسي بيده، من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد.

% (ت) عن أبي هريرة (في كتاب الزهد باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويرقم (2370)  
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. (ص).

6439- والذي نفسي بيده، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم.

% (حم) عن أبي هريرة (وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك ويرقم (2038). (ص).  
6440 لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

% (حم د ح ب) عن أبي هريرة.

6441- إن عبدا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فأعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها؟ فصعدا إلى السماء، فقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها؟ فقال الله عز وجل وهو أعلم بما قاله عبده: ماذا قال عبدي؟ قالوا: يا رب إنه قد قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فقال الله لهما: اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها.

% (ه) عن ابن عمر.

6442- من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله.  
% (هب) عن علي.

6443- من لم يشكر الناس لا يشكر الله.

% (حم ت) عن أبي هريرة.

6444- نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ.

% (خ ت ه) عن ابن عباس.

6445- لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم.

% (حم ه ك) عن يسار بن عبد.

6446- ثلاث من نعيم الدنيا، وإن كان لا نعيم لها، مركب وطيب، والمرأة الصالحة، والمنزل الواسع.

% (ش) عن أبي قررة أو قررة.

6447- فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار.

% (ت) عن معاذ (رواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم (3524) وسبب ورود الحديث: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال: أي شيء تمام النعمة؟ قال دعوة دعوت بها أرجو بها الخير قال: فإن من تمام النعمة دخول الجنة.... (ص).

6448- خمس من أعطيهن لم يعذر على ترك عمل الآخرة: زوجة صالحة، وبنون أبرار، وحسن مخالطة الناس، ومعيشة في بلده وحب آل محمد صلى الله عليه وسلم.

% (فر) عن زيد بن أرقم.



- 6449- من أسدى إلى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب له.  
%الشيرازي عن ابن عباس.  
\*2\*الإكمال من الشكر
- 6450- أكثروا من الحمد لله، فإن لها عينين وجناحين تطير في الجنة تستغفر لقائلها إلى القيامة.  
%الدلمي عن ابن عمر.
- 6451- أما إن ربك يحب المدح وفي لفظ: الحمد.  
% (حم خ) في الأدب (ن) وابن سعد والطحاوي وابن قانع (طب ك هب ص) عن الأسود بن سريع.
- 6452- إن الله عز وجل يحب أن يحمده.  
% (طب) عن الأسود بن سريع.
- 6453- إذا قلت: الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك.  
%ابن جرير في تفسيره عن الحكم بن عمير الثمالي.
- 6454- أحسنوا جوار نعم الله، فإنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم.  
% (هب) وضعفه (خط) عن الأسود بن سريع في رواية مالك وابن النجار عن عائشة.
- 6455- يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم.  
%الحكيم (هب) وضعفه والخطيب في رواية مالك عن عائشة.
- 6456- يا عائشة أكرمي كريما، فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت إليهم.  
% (ه) عن عائشة.
- 6457- إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس.  
% (حم) عن ابن عباس.
- 6458- غنيمتان غنهما كثير من الناس: الصحة والفراغ.  
%الدلمي عن أنس.
- 6459- إذا رأى أحدكم من فضل عليه في الخلق والرزق فليتنظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه.  
% (هب) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق برقم (2963) وأوله: إذا نظر. ومر برقمي (6093 و 6422). ص).
- 6460- أولم أقل: اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا؟  
% (طب) عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، فقال: علي إن سلمهم الله أن أشكره فغنموا وسلموا فانتظره الناس يصنع شيئا فقبل له؟ فقال: فذكره.
- 6461- قل ما أنعم الله على قوم نعمة إلا أصبح كثير منهم بها كافرين.  
% (طب) عن أبي الدرداء.
- 6462- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع (أقطع أي ناقص وقليل النفع والجدوى بل لا خير فيه البتة. ح).  
% (طب) والعسكري عن أبي هريرة.
- 6463- كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به ويصلي علي فيه فهو أقطع أكتع ممحوق من كل بركة.  
%أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون في فضائل علي عن أبي هريرة.
- 6464- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أقطع.

% (ق) عن أبي هريرة (طب) والرهاوي عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه.

6465- للطاعم الشاكر من الأجر ما للصائم الصابر.

% (ق) عن أبي هريرة.

6466- ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمده عليها، وما أذنب عبد ذنبا فندم عليه إلا كتب الله تعالى له مغفرة قبل أن يستغفره، وما اشتري عبد ثوبا بدينار أو نصف دينار فلبسه فحمد الله عليه ألا لم يبلغ ركبته حتى يغفر له.

% (ك) وتعقب (هب) عن عائشة.

6467- ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمد الله أعظم منها كائنة ما كانت.

% (عب هب) عن الحسن مرسلا.

6468- ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله رب العالمين إلا كان الذي يعطى أفضل مما أخذ.

% (ه) وابن السني (طس هب ص) عن أنس.

6469- ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فحمد الله عليها إلا كان قد أعطي خيرا مما أخذ.

% هناد والحكيم عن الحسن مرسلا.

6470- ما من عبد ينعم الله عليه نعمة؛ فيحمد الله إلا كان الحمد أفضل منها.

% (طب) عن جابر.

6471- ما من نعمة وإن تقادم عهدا فيجدها العبد بالحمد إلا جدد الله له ثوابها، وما من مصيبة وإن تقادم عهدا فيجدد لها العبد الاسترجاع إلا جدد الله ثوابها وأجرها.

% الحكيم عن أنس.

6472- من أبلى بلاء فلم يجد إلا الثناء فقد شكر، ومن كتم فقد كفر.

% ابن عساكر عن ابن عمر.

6473- من أبلى خيرا فلا يجد إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور.

% (ح) عن جابر.

6474- من أزلفت إليه يد فإن عليه من الحق أن يجزي بها، فإن لم يفعل فليظهر الثناء، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن يحيى بن صيفي مرسلا.

6475- من أنعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا عليه استجيب له.

% (عق) وابن لال والشيرازي في الألقاب عن... (مر برقم (6449)). (ص) والخطيب عن ابن عباس.

6476- من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قرأ: {ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله}.

% (طب) عن عقبة بن عامر.

6477- من لم يعرف فضل نعمة الله تعالى عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قصر عمله ودنا عذابه.

% الخطيب عن عائشة.

6478- من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه قل شكره وحبط عمله، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفر بما أنزل الله على الأنبياء، ألا له الخلق والأمر.

% ابن جرير عن عبد العزيز الشامي عن أبيه. وكانت له صحبة.

6479- من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب.

% (عم هب خط) في المتفق والمفترق عن النعمان بن بشير.

6480- من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب.

% الديلمي عن جابر.

6481- أشكركم لله أشكركم للناس.

% (طب هب) عن الأشعث بن قيس.

6482- من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير.

% الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس، ابن أبي الدنيا عن النعمان بن بشير.

6483- من أشكر الناس لله أشكرهم للناس.

% ابن جرير في تهذيبه عن الأشعث بن قيس.

6484- لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم.

% (حم ه) والحكيم والبلغوي (ك ه) عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن يسار بن عبيد الجهني.

6485- لا يشكر الله عز وجل من لا يشكر الناس، والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب.

% (طب) عن النعمان بن بشير.

6486- يقول الله تعالى لعبيده يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وأجعلك تربيع (تربع فيها ثلاث لغات من باب الأول الثلاثي المجرد، ومن باب الثاني، ومن باب الثالث، ولها عدة معان والمعنى الموافق هنا أخذ ربع أموال القوم، والجيش أخذ منهم ربع الغنيمة. انتهى. قاموس. ح) وترأس؟ فيقول: بلى أي رب، فيقول: أين شكر ذلك؟

% (هب) عن أبي هريرة.

6487- يقول الله تعالى للعبيد يوم القيامة: ألم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك؟ ألم تدعني أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك؟ ألم ألم.

% (هب) أبو الشيخ عن عبد الله بن سلام.

6488- يقول الله عز وجل ثلاث من النعم لا أسأل عبدي عن شكرها، وأسأله عما سوى ذلك، بيت يكنه، وما يقيم به صلبه من الطعام وما يوارى به عورته من اللباس.

% هناد عن الضحاك مرسلًا.

\*2\* الشفاعة

6489- إشفعوا تؤجروا.

% ابن عساكر عن معاوية.

6490- إشفعوا تؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء.

% (ق 3) عن أبي موسى.

6491- إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا فتؤجروا.

% (طب) عن معاوية.

6492- أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في النكاح.

% (ه) عن أبي رهم (أحزاب بن أسيد) (يفتح الهمزة ويقال بالضم) قاله البخاري أبو رهم السماعي ويقال السمععي مختلف في صحبته. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وليست له صحبة وقال البخاري تابعي. أبو رهم السمععي: بضم الراء بفتح السين والميم وقيل بكسر المهملة. تهذيب التهذيب (1/190). (ص).

6493- أفضل الصدقة صدقة اللسان، الشفاعة تفك بها الأسير، وتحقن بها الدم، وتجر المعروف والإحسان إلى أخيك، وتدفع عنه الكربة. % (طب هب) عن سمرة.

\*2\* محظور الشفاعة

6494- يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله؟

% (ق د) عن عائشة (عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمتهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا: من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشفع في حد من حدود الله، ثم قام فاختطب فقال: أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في صحيحه كتاب الحدود باب إقامة الحدود على الشريف (8/199).

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب قطع السارق الشريف وغيره رقم (1688).

والترمذي أبواب الحدود باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود وبرقم (1430) وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي وأبو داود وابن ماجه.

راجع تحفة الأحوذى (4/697).

وإنما سردت النص بكامله ليتضح فقه الإيجاز وظهور المعنى. (ص).

\*2\* الإكمال من محظور الشفاعة

6495- إني أوتي فأسال، وتطلب إلي الحاجة، وأنتم عندي فاشفعوا تؤجروا ويقضي الله على يدي نبيه ما أحب.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق (حب) عن أبي موسى.

6496- من شفع شفاعة يدفع بها مغرماً أو يحيي بها مغنماً ثبت الله تعالى قدميه حين تدحض الأقدام.

% (عق) عن جابر (شرح الكلمات اللغوية: النهاية في غريب الحديث) (3/363).

1- الغارم: الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه، والغرم: أداء شيء لازم.

2- الغانم: أخذ الغنيمة والمغنم والغنائم: وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب (3/389).

3- دحض، الدحض: جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور. والمراد هنا حين تنزل الأقدام يثبتها الله يوم القيامة.

- النهاية في غريب الحديث (2/104). ص.
- 6497- يا أسامة لا تشفع في حد.
- % ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه.
- \*2\* حرف الصاد
- \*2\* الصبر على البلى والأمراض والمصائب والشدائد
- \*2\* فضيلة الصبر
- 6498- الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله.
- % (حل هب) عن ابن مسعود.
- 6499- الصبر رضا.
- % الحكيم وابن عساكر عن أبي موسى.
- 6500- الصبر والإحتساب هن عتق الرقاب، ويدخل الله صاحبه الجنة بغير حساب.
- % (طب) عن الحكم بن عمير الثمالي.
- 6501- الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد.
- % (فر) عن أنس (حب) عن علي (هب) عن علي موقوفا.
- 6502- ما رزق عبد خيرا له، ولا أوسع من الصبر.
- % (ك) عن أبي هريرة.
- 6503- أفضل الإيمان الصبر والسماحة.
- % (فر) عن معقل بن يسار (تخ) عن عمير الليثي.
- 6504- لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما.
- % (حل) عن عائشة.
- 6505- نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء.
- % (فر) عن ابن عباس.
- 6506- النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا.
- % (خط) عن أنس (أول الحديث): احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. وهذا الحديث رواه عبد بن حميد في مسنده لكن إسناده ضعيف.
- وقد رواه أحمد بإسنادين منقطعين ولفظه أتم من حديث عبد بن حميد.
- راجع دليل الفالحين شرح رياض الصالحين (1/232) باب المراقبة. ص.
- 6507- انتظار الفرج بالصبر عبادة.
- % القضاعي عن ابن عمر وعن ابن عباس.
- 6508- انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل.
- % ابن أبي الدنيا في الفرج وابن عساكر عن علي.
- 6509- انتظار الفرج عبادة.
- % (عد خط) عن أنس.
- 6510- إن الصبر عند الصدمة الأولى.
- % (حم ق 4) عن أنس.
- 6511- الصبر عند الصدمة الأولى.
- % البزار (ع) عن أبي هريرة.
- 6512- الصبر عند أول صدمة.
- % البزار عن ابن عباس.

6513- الصبر عند الصدمة الأولى، والعبرة (العبرة: بفتح العين وسكون الباء الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر أو الحزن بلا بكاء، والصبابة بفتح الصاد هي الشوق أو رفته أو رقة الهوى انتهى. قاموس لا يملكها أحد صبابة المرء إلى أخيه.

% (ص) عن الحسن مرسلًا.

6514- الصابر، الصابر عند الصدمة الأولى.

% (تخ) عن أنس.

6515- الصبر ثلاثة: فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى الأرضين، ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين.

% ابن أبي الدنيا في الصبر وأبو الشيخ في الثواب عن علي.

6516- من ابتلى فصبر، وأعطى فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون.

% (طب هب) عن سخيرة (سخيرة: يقال له صحبة، روى حديثه أبو داود الأعمى عن عبد الله بن سخيرة وليس بالأزدي عن النبي صلى الله عليه وسلم: من ابتلى فصبر...

وروى الترمذي بعضه وهو: من طلب العلم كان كفارة لما مضى وقال ضعيف الإسناد لا يعرف لعبد الله ولا لأبيه كبير شيء قلت جزم به ابن أبي خيثمة وابن حبان وغيرهم.

تهذيب التهذيب (3/454).

وسخيرة: بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة.

وضبط مكررا في النسخة المصرية لسنن الترمذي برقم (2648) بكسر السين خطأ فصح نسختك ولكن شرح الترمذي المسمى بتحفة الأحوزي نوه كذلك عن ضبط الكلمة فقال بفتح السين (7/406). (ص).

6517- اشتدي أزمة تنفرجي.

% القضاعي (فر) عن علي (ذكر العجلوني في كتاب كشف الخفاء برقم (366): "اشتدي أزمة تنفرجي" قال: رواه العسكري والديلمي والقضاعي عن علي بسند فيه كذاب وهو: (الحسين بن عبد الله بن ضميرة) كذبه مالك، وقال أبو زرعة: ليس بشيء أضرب على حديثه.

وسرده الذهبي في ميزان الاعتدال (1/538).

فالحديث موضوع ومعناه: "أبلغني يا شدة في الشدة النهاية حتى تنفرجي" وقد عمل: أبو الفضل يوسف بن محمد المعروف بابن النحوي لفظ هذا الحديث مطلع قصيدة في الفرج بديعة في معناها. انتهى. ملخصا. (ص).

\*2\*الإكمال من فضيلة الصبر

6518- الصبر الرضا.

% الحكيم وابن عساكر والديلمي عن أبي موسى.

6519- النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا.

% أبو نعيم والخطيب وابن النجار عن أنس. مر برقم [6506].

6520- ثلاث من كنوز البر: كتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، وكتمان الصدقة.

- % (طب) عن أنس.  
6521- سلوا الله من فضله، فإنه يحب أن يسأل، وإن من أفضل العبادة انتظار الفرج.
- % ابن جرير عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسم اسمه.  
6522- من يتصبر يصبره الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، وما أعطي عبد عطاء هو خير وأوسع من الصبر.  
%الحكيم عن أبي سعيد.
- 6523- من يتصبر يصبره الله، ومن يستغن يغنه الله عز وجل ومن يسألنا نعظه، وما أعطي أحد رزقا أوسع من الصبر.  
% (حل) عن أبي سعد.
- 6524 لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله، إنه يشرك به ويجعل له ولد وهو يعافهم ويدفع عنهم ويرزقهم.  
% (حم) عن أبي موسى.  
\*2\*الصبر على ذهاب البصر
- 6525- قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيتيه يريد عينيه ثم صبر عوضته منهما الجنة.  
% (حم خ) عن أنس.
- 6526- لن يبتلى عبد بشيء أشد من الشرك، ولن يبتلى بشيء بعد الشرك أشد من ذهاب البصر، ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر الله له.  
%البزار عن بريدة.
- 6527- ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره، وما ذهب بصر عبد فصبر إلا دخل الجنة.  
% (خط) عن بريدة.
- 6528- إن الله تعالى يقول: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة.
- % (ت) عن أنس (رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في ذهاب البصر رقم (2402) وقال هذا حديث حسن غريب. ص).
- 6529- من ذهب بصره في الدنيا جعل الله له نورا يوم القيامة إن كان صالحا.  
% (طس) عن ابن مسعود.
- 6530- عزيز على الله تعالى أن يأخذ كريمتي عبد مسلم ثم يدخله النار.  
% (حم طب) عن عائشة بنت قدامة.
- 6531- قال الله تعالى: إذا سلبت من عبدي كريمته وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما.  
% (طب حل) عن العرياض.
- 6532- ذهاب البصر مغفرة للذنوب، وذهاب السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك.  
% (خط عد) عن ابن مسعود.
- 6533- يقول الله عز وجل: من أذهبت حبيتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة.
- % (ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في ذهاب البصر (2403) وقال: هذا حديث حسن صحيح. ص).

6534- يقول الله تعالى: يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك فصبرت واحتسبت عند الصدمة (الصدمة الأولى: معناه أن كل مصيبة سوف ينساها ويسلوها صاحبها على مر الزمن، وإنما يحمد ويؤجر عليها عند جدتها وأول وقوعها. انتهى. من مختار الصحاح بالمعنى. ح) الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة. % (حم ه) عن أبي امامة.

\*2\*الإكمال من الصبر على ذهاب البصر

6535- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم إني أخذت منك كريمتك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة.

% (طب) وابن السني في عمل يوم وليلة (كر) عن أبي امامة.

6536- إن كان بصرك لما به ثم صبرت واحتسبت لتلقين الله ليس لك ذنب. % (حم ك) عن أنس.

6537- قال الله عز وجل إذا سلبت من عبدي كريمته وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما.

% (حب طب حل) وابن عساكر عن العرباض بن سارية.

6538- قال الله: إني إذا أخذت كريمة عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة.

% (ع حب ص) عن ابن عباس.

6539- قال الله عز وجل: وعزتي لا أقبض كريمتي عبدي فيصبر لحكمي ويرضى لقضائي فأرضى له ثوابا دون الجنة.

% عبد بن حميد وسمويه (د) وابن عساكر عن أنس.

6540- ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي وعميت؟ قال: احتسب واصبر، قال: إذا تدخل الجنة بغير حساب.

% (طب) عن زيد بن أرقم.

6541- قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي بحبيتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه.

% (حم خ) عن أنس (طب) عن جرير.

6542- قال الله عز وجل: وعزتي إني لا أقبض كريمتي عبدي فيصبر لحكمي ويرضى بقضائي فأرضى له بثواب دون الجنة.

% عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن أنس.

6543- قال الله عز وجل: من سلبت كريمته عوضته منهما الجنة.

% (طس) عن جرير.

6544- قال ربكم: من أذهب كريمته ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة. % (ع) عن أنس.

6545- قال ربكم: إذا قبضت كريمتي عبدي وهو بهما ضنين فحمدني على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

% (طب) عن أبي امامة.

6546- لن يتلى عيد بشيء أشد من الشرك، ولن يتلى بشيء بعد الشرك أشد من ذهاب بصره، ولن يتلى عيد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر الله له.

% (ن) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

6547- لو كانت عيناك لما بهما صبرت واحتسبت إلا وجب الله لك الجنة.

% (طب) عن زيد بن أرقم.

6548- لو كانت عيناك لما بهما، إذا كنت تلقي الله بغير ذنب.

% عبد بن حميد والبغوي (طب) عن زيد بن أرقم.



- 6549 لا يذهب الله تعالى بحبيتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة.  
% (حب) عن أبي هريرة.
- 6550- يا زيد لو أن عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة.  
% (طب) عن زيد بن أرقم.
- 6551- يقول الله عز وجل: لا أذهب بصفتي عبدي فأرضى له ثوابا دون الجنة.  
% (حل) عن أنس.
- \*2\* الصبر على موت الأولاد والأقارب
- 6552- إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
- % (ت) عن أبي موسى الأشعري (رواه الترمذي في كتاب الجنائز باب فضل المصيبة إذا احتسب برقم (1021) وقال: هذا حديث حسن غريب. وتفرد به الترمذي عن الكتب الستة. ص).
- 6553- يا فلان أيما كان أحب إليك؟ أن تمتع به عمرك؟ أو لا تأتي غدا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه إليك؟  
% (ن) عن قرّة بن إياس.
- 6554- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثا إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم.  
% (حم ن حب) عن أبي ذر.
- 6555- من أكل ثلاثة من صلبه في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة.  
% (طب) عن عقبة بن عامر.
- 6556- من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار.  
% (طب) عن وائلة.
- 6557- الرقوب التي لا يموت لها ولد.  
% ابن أبي الدنيا عن بريدة.
- 6558- الرقوب الذي لا فرط له.  
% (تخ) عن أبي هريرة.
- 6559- الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منه شيئا.  
% (حم) عن رجل.
- 6560- ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل.  
% (حم ه) عن عتبة بن عبد.
- 6561- قال الله تعالى: إذا وجهت إلى عبد من عبدي مصيبة في بدنه أو في ولده أو في ماله فاستقبله بصبر جميل استحيت يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا.  
% الحكيم عن أنس.
- 6562- إن الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة.  
% (ن) عن ابن عمر.

- 6563- يقول الله: ما لعبيد المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة.  
% (حم خ) عن أبي هريرة.
- 6564- ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.  
% (خ ن) عن أنس (خ) عن أبي هريرة وأبي سعيد.
- 6565- ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث...  
% (حم ن) عن أبي ذر.
- 6566- ما من رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث إلا أدخل الله أبويهم الجنة بفضل رحمته إياهم.  
% (حم خ ن) عن أنس.
- 6567- ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله بفضل رحمته إياهم الجنة، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل أبوانا، فيقال: ادخلوا الجنة أتم وأبواكم.  
% (حم ن) عن أبي هريرة.
- 6568- ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم.  
% (خ) كتاب الجنائز (ه) عن أنس.
- 6569- ما منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابا من النار، قالت امرأة واثنين؟ قال: واثنين.  
% (حم ق) عن أبي سعيد.
- 6570- من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة، قالت امرأة واثنان؟ قال: واثنان.  
% (ن حب) عن أنس.
- 6571- من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار، واثنين وواحدًا، ولكن ذلك في أول صدمة.  
% (ت ه) عن ابن مسعود (رواه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا برقم (1061) وقال هذا حديث غريب. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده رقم (1606). وسيأتي برقم (6607). ص).
- 6572- من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة، ومن كان له فرط يا موفقة فمن لم يكن له فرط فأنا فرط أمتي، لن يصابوا بمثلي.  
% (حم ت) عن ابن عباس (رواه الترمذي في كتاب الجنائز رقم (1062) وقال: حديث حسن غريب ولم يخرج من أصحاب الكتب الستى سوى الترمذي).
- 6573- لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم.  
% (ق ت ن ه) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب (2/92) وتمامه: بفضل رحمته إياهم. ورواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة رقم الباب (150).  
والترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا رقم (1060) وقال: حديث حسن صحيح. ص).
- 6574- لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة، واثنان.  
% (م) عن أبي هريرة. كتاب البر رقم [151].

6575- والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته.  
% (ه) عن معاذ.

6576- لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي من فارس أخلفه خلفي.

% (ه) عن أبي هريرة.

6577- إن السقط (السقط: بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها هو الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه. انتهى. النهاية في غريب الحديث (2/378). ص) ليراغم ربه إذا دخل أبواه النار، فيقال: أيها السقط المراغم ربه أدخل أبويك الجنة، فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة.  
% (ه) عن علي.

6578- إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الذي لم يرزأ في مال ولا ولد.

% (هب) عن أبي عثمان النهدي مرسلًا.

6579- بخ بخ، خمس ما أثقلهن في الميزان؟ لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه.

% البزار عن ثوبان (ن هب ك) عن أبي سلمى (حم) عن أبي أمامة.

\*2\* الإكمال من الصبر على موت الأولاد والأقارب

6580- ألا يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته عنده يسعى يفتح لك.

% (حم ن) والبيغوي (ط حب ك) عن معاوية بن قرة عن أبيه.

6581- إن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع لأكثر من مضر، وإن الرجل من أمتي ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وما من مسلمين يقدمان أربعة من وليدهما إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته، قالوا: أو ثلاثة؟ قال: أو ثلاثة، قالوا: أو اثنين؟ قال: أو اثنين.

% (طب) عن الحارث بن أقيش (الحارث بن أقيش ويقال: وقيش يعد من البصرين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وله عند ابن ماجه حديثا واحدا في ثواب موت الأولاد.

قال ابن حجر: قال ابن عبد البر: كان حليف الأنصار وهو من عكل وذكر له ثلاثة أحاديث.

تهذيب التهذيب: (2/136).

وذكره ابن حجر ضبط: أقيش له صحبة: بضم الهمزة ويفتح القاف وسكون الياء. تبصير المنتبه (1/23). ص.

6582- الرقوب الذي يبقى ولدها، ما من امرء أو امرأة مسلمة يموت له ثلاثة أولاد إلا أدخله الله بهم الجنة.

% (ك) عن بريدة.

6583- أتدرون من الرقوب فيكم؟ قالوا: الذي لا ولد له، قال: بل هو الذي لا فرط له.

% أبو عوانة وقال: غريب عن أنس.

6584- يا بني سلمة ما المغرم فيكم؟ قالوا: الذي لا مال له، قال: بل هو الذي يقدم (يقدم من باب علم يعلم أي من سفره. انتهى. مختار الصحاح. ح) وليس له عند الله خير.

% (ع) عن أنس.

6585- ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: الذي لا ولد له، قال: ليس ذاك الرقوب، ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا، فما تعدون الصراعة

فيكم؟ قالوا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: ليس بذاك، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب.

% (حم م) عن ابن مسعود.

6586- النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة.

% (ط) عن عبادة بن الصامت.

6587- تعسير نزع الصبي تمحيص للوالدين.

% (ك) في تاريخه والديلمي عن أنس.

6588- الحمد لله دفن البنات من المكرمات.

% (طب) وابن عساكر عن ابن عباس. قال لما عزي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بابنته رقية قال: فذكره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات

(قال العجلوني في كشف الخفاء رقم (1187) رواه الطبراني عن ابن عباس

رضي الله عنهما ولم يذكر أن للحديث علة انتهى. ص).

6589- أتت امرأة بصبي فقالت: يا نبي الله ادع الله لي؛ ولقد دفنت ثلاثة،

قال: دفنت ثلاثة؟ قالت: نعم، قال: لقد احتظرت بحظار شديد من النار.

% (م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب

فضل من يموت له ولد فيحتسبه رقم (2636).

ومعنى احتظرت: أي امتنعت بمانع وثيق وأصل الحظر المنع وأصل الحظار

بكسر الحاء وفتحها ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها

كالحائط انتهى. ص).

6590- لقد احتظرت بحظارة شديدة من النار.

% (ن) عن أبي هريرة. أن امرأة قالت يا رسول الله: قدمت ثلاثة من الولد،

قال: فذكره. (البغوي والبارودي وابن قانع وأبو مسعود الرازي في مسنده

(طب) عن زهير بن علقمة إلا أن فيه قالت مات لي ابنان.

6591- ما من امرئين من المسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا

وصبرا فيريان النار أبدا.

% ابن سعد عن أبي ذر.

6592- ما من امرأة تقدم ثلاثة من الولد تحتسبهم إلا دخلت الجنة، قالت

امرأة: أو اثنان؟ قال: أو اثنان.

% (حم) عن أبي هريرة.

6593- ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من أولاده لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله

الجنة بفضل رحمته إياهم.

% (خ ن) عن أنس (خ) عن أبي هريرة (خ) عن أبي سعيد.

6594- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلا كانوا

لهما حصنا حصينا من النار، قالوا: يا رسول الله وإن كانا اثنين؟ قال: وإن كانا

اثنين، قالوا وإن كان واحدا؟ قال: وإن كان واحدا، ولكن إنما ذاك عند

الصدمة الأولى.

% (حم ع هب كر) عن ابن مسعود.

6595- ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلا

غفر لهما.

% (حم ن) وأبو عوانة (حب طب) عن أبي ذر.

6596- ما من امرئين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا

فيريان النار أبدا.

% (حم ك) عن أبي ذر.

6597- ما من امرءين مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وما من مسلم أنفق زوجين في سبيل الله إلا ابتدرته حبة الرحمة.

% (هب) عن أبي ذر.

6598- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا فيقولون حتى يدخل أبائنا فيقال لهم: ادخلوا أنتم وأبائكم الجنة.

% ابن سعد (طب) والحسن بن سعيد سفيان عن حبيبة بنت سهل.

6599- ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم، قالوا يا رسول الله وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قالوا: واثنان؟ قال: واثنان، وإن من أمي لمن يعظم للنار حتى يكون إحدى زواياها، وإن من أمي من يدخل بشفاعته مثل مضر.

% (حم) عن أبي برزة.

6600- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، ويكونون على باب من أبواب الجنة، فيقال لهم ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل أبوانا، فيقال لهم: ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله.

% (هب حم ن ق) عن أبي هريرة.

6601- ما من مسلمين يموت بينهما اثنان من ولدهما إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما.

% (طب) عن ابن مسعود.

6602- ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخل الله والديهما الجنة بفضل رحمته إياهم، قالوا واثنين؟ قال: واثنين، قالوا وواحدًا؟ قال: وواحدًا، والذي نفسي بيده إن السقط يجر أمه إلى الجنة بسرره إذا احتسبت.

% (حم) والحكيم (طب) عن معاذ.

6603- ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلت الجنة، قالت امرأة: وذوات الإثنين؟ قال: وذوات الإثنين؟

% (حم طب) عن ابن مسعود.

6604- من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار.

% (ق) عن أبي هريرة.

6605- من دفن ثلاثة من الولد فصبر عليهم واحتسبهم وجبت له الجنة، ومن دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة، ومن دفن واحدا فصبر واحتسب كانت له الجنة.

% (طب) عن جابر ابن سمرة.

6606- من دفن ثلاثة من الولد احتسبهم يحرم الله عليه النار.

% (طب كر) عن وائلة.

6607- من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار، قال أبو ذر: قدمت اثنين يا رسول الله، قال: واثنين، قال أبي بن كعب: قدمت واحدا يا رسول الله، قال: وواحدًا ولكن ذلك في أول صدمة.

% (ت) غريب منقطع (ه ع حب) عن ابن مسعود.

6608- من قدم شيئًا من ولده صابرا محتسبا حبه بإذن الله من النار.

- % (طس) عن عائشة. 6609- من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة، قالت عائشة فمن كان له فرط؟ قال: ومن كان له فرط يا موفقة، قالت: فمن لم يكن له فرط، قال: فأنا فرط أمتي، لن يصابوا بمثلي.
- % (ه حم ت) غريب (هق) عن ابن عباس. 6610- من كان له ولد ذكر أو أنثى فأصيب فيه فاحتسب أو لم يحتسب صبر أو لم يصبر لم يكن له حجاب دون الجنة.
- % ابن النجار عن ابن مسعود. 6611- من مات له ثلاثة من ولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجاباً من النار.
- % أبو عوانة عن أنس (قط) في الأفراد عن الزبير بن العوام. 6612- من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما.
- % ابن سعد (حم طب) والبيهقي والبارودي عن أبي ثعلبة الأشجعي وما له غيره. 6613- من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة، قالوا يا رسول الله: واثنان؟ قال: واثنان.
- % (حم خ) في الأدب (حب ص) عن محمود بن لبيد عن جابر. 6614- من مات له ولد وجبت له الجنة صبر أو لم يصبر، احتسب أو لم يحتسب.
- % الشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود. 6615- من مات له ولد ذكر أو أنثى سلم أو لم يسلم رضي أو لم يرض صبر أو لم يصبر لم يكن له ثواب إلا الجنة.
- % (طب) عن ابن مسعود. 6616- من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط.
- % (طب) عن عبد الرحمن الأنصاري. 6617- من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم.
- % (حم) عن أبي هريرة. 6618- لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة قالت امرأة واثنان؟ قال: واثنان.
- % (م حب) عن أبي هريرة. 6619- من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة.
- % ابن النجار عن أنس. 6620- من ولد له ثلاثة في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم، ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة، ومن رمي بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار، ومن أنفق نفقة في سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب دعتة حبة الجنة يدخل من أي أبواب الجنة شاء.
- % (حم ع طب) عن عمرو بن عبسة. 6621- لا يدخل الجنة من لا فرط له، قالوا: يا رسول الله ليس كلنا له فرط، قال: من لم يكن له فرط فأنا فرطه.
- % الدلمي عن ابن مسعود.

6622 - لا يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته (الحامة: بالحاء المهملة الممدودة وبعدها ميم مشددة، هي الخاصة، يقال كيف حامتك - أي خاصتك انتهى. مختار الصحاح. ح) حتى يلقي الله وما عليه خطيئة.

% الشيرازي في الألقاب (هب) عن أبي هريرة.

6623 - لا يموت بين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبدا.

% (ك) عن أبي ذر.

6624 - لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم.

% (حب) عن أبي هريرة.

6625 - يا أم مبشر من كان له ثلاثة أفراط من ولده أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم، قالت: أو فرطان؟ قال: أو فرطان.

% (طب) عن أم مبشر.

6626 - يا عثمان أما ترضى بأن للجنة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائما عنده أخذًا بحجزتك

يشفع لك عند ربك؟ قالوا يا رسول الله: ولنا في فرطنا مثل ما لعثمان بن مظعون؟ قال: نعم لمن صبر واحتسب.

% (ك) في تاريخه عن أنس.

6627 - لأن أقدم سقطا أحب إلي من مائة مستلثم (المستلثم: هو لابس اللامة الفارس. ح).

% أبو عبيد في الغريب (هب) عن حميد بن عبد الرحمن الجميري مرسلا.

مر حديث رقم (6619) وفيه عبارة: الحنث: والمراد هنا أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم،

وقال الجوهرى: بلغ الغلام الحنث: أي المعصية والطاعة. أه

النهاية في غريب الحديث (1/449). ص.

\*2\* الصبر على المصائب مطلقا

6628 - المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه.

% (طس) عن ابن عباس.

6629 - المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء.

% (ص حل) عن مسروق مرسلا.

6630 - من يعمل سوءا يجز به في الدنيا.

% (ك) عن أبي بكر.

6631 - إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرني (أجر يأجر - من باب نصر، وباب ضرب

انتهى. مختار الصحاح. ح) فيها وأبدلني بها خيرا منها.

% (د ك) عن أم سلمة (ت ه) عن أبي سلمة (رواه الترمذي كتاب الدعوات

رقم (3506) وقال: حديث حسن غريب عن عمر بن أبي سلمة عن أمه عن أبي سلمة وهو: عبد الله بن عبد الأسد أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاة.

وأخرجه مسلم في الحديث رقم (6633) وعزوته لك.

ورواه أبو داود والنسائي.

راجع تحفة الأحوذى (9/493). ص.

6632 - أعطيت أمتي شيئا لم يعطه أحد من الأمم أن يقولوا عند المصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون.

- % (طب) وابن مردويه عن ابن عباس.
- 6633- ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمر الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها إلا أجره الله في مصيبته وأخلف الله له خيرا منها.
- % (حم ه) عن أم سلمة (حم) عن أم سلمة (ورواه مسلم في صحيحه عن أم سلمة رضي الله عنها كتاب الجنائز باب ما يقال عند المصيبة برقم (918). (ص).
- 6634- من أصيب بمصيبة فذكر مصيبيته فأحدث استرجاعا وإن تقادم عهدها كتب الله له من الأجر مثل يوم أصيب.
- % (ه) عن الحسن بن علي رضي الله عنه.
- 6635- إذا انقطع شيع أحدكم فليسترجع فإنها من المصائب.
- % (عد) والبخاري عن أبي هريرة.
- 6636- ليسترجع أحدكم في كل شيء، حتى في شيع نعله فإنها من المصائب.
- % ابن السنني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة.
- 6637- عجت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، وإذا أصابه خير حمد الله، وشكران المسلم يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه.
- % الطيالسي (هب) عن سعد.
- 6638- عظم الأجر عند عظم المصيبة، وإذا أحب الله قوما ابتلاهم.
- % المحاملي في أماليه عن أبي أيوب.
- 6639- كل شيء أساء المؤمن فهو مصيبة.
- % ابن السنني في عمل يوم وليلة عن أبي ادريس الخولاني مرسلا.
- 6640- إن المؤمن ليؤجر في هدايته السبيل وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي، وفي إمطة الأذى عن الطريق، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في ثوبه فيلمسها بيده فيخطئها فيخفق لها فؤاده فيرد عليه فيكتب له أجرها.
- % (طس) عن أنس.
- 6641- ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة.
- % (طب) عن أبي أمامة.
- 6642- ما ترون مما تكرهون فذلك مما تحزون، يؤخر الخير لأهله في الآخرة.
- % (ك) عن أبي أسماء الرحبي مرسلا (هو: عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي أبوه عبد الله الدمشقي تابعي ثقة والرحبي نسبة إلى رحبة دمشقي توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.
- تهذيب التهذيب (8/99).
- وضبط الرحبي ابن حجر في تبصير المنتبه (2/626) بفتح الحاء المهملة انتهى. (ص).
- 6643- من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة.
- % (حل) عن ابن عمر.
- \*2\* الإكمال من الصبر على المصائب مطلقا
- 6644- إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبيته بي فإنها من أعظم المصائب.
- % (طب) عن سابط الجمحي، ابن سعد عن عطاء بن أبي رباح.



6645- إذا أصابتك مصيبة فقول: اللهم أعطني أجر مصيبتى وأخلفني خيرا منها.

% ابن سعد عن أم سلمة.

6646- ما من أحد أصيب بمصيبة واسترجع إلا استوجب من الله ثلاث خصال، كل خصلة خير من الدنيا وما فيها، قال أبو عبيد يعني: {أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون}.

% أخرجه عن حجاج عن ابن جريج قال بلغنا فذكره معضلا.

6647- ما من امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع إلا قال الله عز وجل لملائكته: أوجعت قلب عبدي فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة، وما ذكر مصيبتة فرجع إلا جدد الله له أجرها.

% (قط) في الأفراد وابن عساكر عن الزهري مرسلا.

6648- ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عبدك احتسب مصيبتى فأجرني فيها، وأعقبني منها خيرا إلا أعطاه الله ذلك.

% (ط حل حم) عن أم سلمة عن أبي سلمة.

6649- ما من عبد يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتى هذه وعوضني منها خيرا إلا أجره الله في مصيبتة، وكان قمنا (قمنا: أي حقيقا. ح) من أن يعوضه الله منها خيرا.

% ابن سعد عن أم سلمة.

6650- من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتة وأحسن عقابه وجعل له خلفا صالحا يرضاه.

% أبو الشيخ عن ابن عباس.

6651- من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه راجعون جدد الله له من أجرها مثل ما كان له يوم أصابته.

% (طب هب) عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها.

6652- من أصابته مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرني فيها وأبدلني خيرا منها.

% (حب ك) عن أم سلمة.

6653- من أصابته مصيبة فليذكر مصيبتة فإنها من أعظم المصائب.

% ابن السنني في عمل يوم وليلة عن عطاء بن أبي رباح.

6654- من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتة فليذكر مصيبتة بي، فإنها من أعظم المصائب.

% بقى بن مخلد والبارودي وابن شاهين وابن قانع وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه وحسن.

6655- من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبتة بي.

% ابن السنني في عمل يوم وليلة وأبو نعيم عن بريدة.

6656- أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبتة بي عن مصيبتة التي تصيبه، فإنه لن يصاب أحد من أمتي من بعدى بمثل مصيبتة.

% (طس) عن عائشة.

6657- يا أبا بكر إن المصيبة في الدنيا جزاء.

% هناد وابن جرير عن مسلم مرسلا.

6658- أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة.

% (ت) وضعفه عن أبي بكر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى: {من يعمل سوءاً يجز به} قال فذكره (رواه الترمذي كتاب تفسير القرآن تفسير سورة النساء رقم (3042) وقال: هذا حديث غريب وفي إسناده مقال وهو: موسى بن عبيدة يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد حنبل رضي الله عنهم. ص).

6659- تمسكوا ببقاء المصائب.

% ابن صصرى في أماليه عن موسى بن جعفر مرسلًا.

\*2\* الصبر على مطلق الأمراض

6660- ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء.

% (ت) والضياء عن جابر.

6661- يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض.

% (ت) عن جابر (رواه الترمذي كتاب الزهد رقم (2403) عن جابر وقال هذا حديث غريب. ص).

6662- إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب، كما يخلص الكير خبث الحديد.

% (خد طس) عن عائشة.

6663- إذا مرض العبد أو سافر كتب الله تعالى له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً.

% (حم خ) عن أبي موسى.

6664- إن الله تعالى يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه، وللمسافر أفضل ما كان يعمل في حضره.

% (طب) عن أبي موسى.

6665- عجبت لملكين من الملائكة نزلوا إلى الأرض يلتمسان عبداً في مصلاه فلم يجدها، ثم عرجا إلى ربهما فقالا: يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا، فوجدناه قد حبسته في حبالته (الحباله): بكسر الحاء هي ما يصاد بها من أي شيء كان. انتهى. نهاية.

وقال في القاموس: والحباله: بفتح الحاء وتشديد اللام: الانطلاق وزمان الشيء وحينه والثقل. انتهى. منه. ح)، فلم نكتب له شيئاً، فقال عز وجل: اكتبنا لعبدي عمله في يومه وليلته، ولا تنقصا من عمله شيئاً، علي أجره ما حبسته وله أجر ما كان يعمل.

% الطيالسي (طس) عن ابن مسعود.

6666- ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة: يا ربنا عبدك فلان قد حبسته، فيقول الرب: اختموا له مثل عمله حتى يبرأ أو يموت.

% (حم طب ك) عن عقبة بن عامر.

6667- إن العبد إذا مرض أوحى الله تعالى إلى ملائكته: أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي، فإن أقبضه اغفر له، وإن أعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له.

% (ك) عن أبي أمامة.

6668- ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة: اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل، ما دام محبوساً في وثاقي.

% (ك) عن ابن عمرو.

- 6669- قال الله تعالى: إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما ابتليته، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب للحفظة: إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح.
- % (حم ع طب حل) عن شداد بن أوس.
- 6670- إذا اشتكى العبد المسلم قال الله تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان مطلقاً حتى أطلقه.
- % (حل) عن ابن عمرو.
- 6671- إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين: اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمل حتى أقبضه أو أعافيه.
- % (ش) عن عطاء مرسلًا.
- 6672- ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا.
- % ابن أبي الدنيا في الفرج عن الحسن مرسلًا.
- 6673- ساعات الأذى في الدنيا يذهبن ساعات الأذى في الآخرة.
- % (هب) عن الحسن مرسلًا (فر) عن أنس.
- 6674- ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا.
- % (هب) عن أبي أيوب.
- 6675- ما ضرب من مؤمن عرق قط إلا حط الله عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة، ورفع له به درجة.
- % (ك) عن عائشة.
- 6676- يا أم العلاء أبشري فإن مرض المؤمن يذهب الله به خطاياها كما تذهب النار خبث الذهب والفضة.
- % (د) عن أم العلاء.
- 6677- أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب خطاياها كما يذهب النار خبث الحديد.
- % (طب) عن أم العلاء.
- 6678- ما من امرئ مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلا جعله الله كفارة لما مضى من ذنوبه.
- % البزار عن ابن عمرو.
- 6679- من مرض ليلة فصبر ورضي بها عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.
- % الحكيم عن أبي هريرة.
- 6680- المرض سوط الله في الأرض يؤدب به عباده.
- % الخليلي في جزء من حديثه عن جرير.
- 6681- المريض تتحات خطاياها كما تتحات ورق الشجرة.
- % (طب) عن أسد بن كرز.
- 6682- لا خير في مال لا يرزأ منه، وجسد لا ينال منه.
- % ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا.
- 6683- إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه في جسده وفي أهله وماله، ثم صبره على ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل.
- % (تخ د) في رواية ابن داسه وابن سعد (ع) عن محمد بن خالد السلمى عن أبيه عن جده.

- 6684- إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.  
% (طس) وأبو الشيخ عن أنس.
- 6685- إذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال: إرفع عنه القلم، ويقال لصاحب اليمين: اكتب له أحسن ما كان يعمل، فإني أعلم به، وأنا قيدته.  
% ابن عساكر عن مكحول مرسلًا.
- 6686- إن المؤمن إذ أصابه السقم ثم أعفاه (أعفاه: كعافاه الله تعالى من المكروه. انتهى. قاموس. ح) الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله، ثم أرسلوه، فلم يدر لم عقلوه، ولم يدر لم أرسلوه.  
% (د) عن عامر الرام.
- 6687- عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو يعلم ماله في السقم أحب أن يكون سقيما حتى يلقي الله عز وجل.  
% الطيالسي (طس) عن ابن مسعود.
- 6688- ضحك (ضحك ربنا - أي عجب ملائكته، فنسب الضحك إليه لكونه الأمر والمريد. انتهى. شرح فيض القدير على الجامع. ح) ربنا من قنوط عباده وقرب غيره.  
% (حم ه) عن أبي رزين (وتمام الحديث: قال أبو رزين قلت يا رسول الله: ويضحك الرب؟ قال نعم. قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا. انتهى. من شرح الجامع. ح).
- 6689- الغريب إذا مرض، فنظر عن يمينه، وعن شماله، ومن أمامه، ومن خلفه، فلم ير أحدا يعرفه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه.  
% ابن النجار عن ابن عباس.
- 6690- قال الله تعالى إن المؤمن مني يعرض (يعرض: أي يأتي ويلاقى. ح) كل خير، إني أنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني.  
% الحكيم عن ابن عباس وعن أبي هريرة.
- 6691- قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلفته من أساري، ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه، ودما خيرا من دمه، ثم يستأنف العمل.  
% (ك هق) عن أبي هريرة.
- 6692- كفى بالسلامة داء.  
% (فر) عن ابن عباس.
- 6693- ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله عنه به من سيئاته.  
% (حم ك) عن معاوية.
- 6694- ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها طاهرا.  
% (طب) عن أبي أمامة.
- 6695- إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل: اكتب له صالح عمله، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه.  
% (حم) عن أنس.
- 6696- من أصيب بمصيبة في ماله أو جسده وكتمها، ولم يشكها إلى الناس، كان حقا على الله أن يغفر له.  
% (طب) عن ابن عباس.
- 6697- من أصيب في جسده بشيء، فتركه لله كان كفارة له.

- % (حم) عن رجل.  
6698- إن الله تعالى يحمي عبده المؤمن، كما يحمي الراعي الشفيق غنمه مراتع الهلكة.
- % (هب) عن حذيفة.  
6699- ما من عثرة ولا اختلاج عرق، ولا خدش عود إلا بما قدمت أيديكم، وما يغفر الله أكثر.
- % ابن عساكر عن البراء.  
6700- أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا، حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة.
- % (ت) عن أبي بكر. مر برقم [6658].  
6701- وصب المؤمن كفارة لخطاياها.
- % (ك هب) عن أبي هريرة.  
\*2\*الإكمال من الصبر على مطلق الأمراض
- 6702- إذا اشتكى العبد المؤمن قال الله تعالى لكاتبه: اكتب لعبي هذا مثل ما كان يعمل في صحته، ما كان في حسي، فإن قبضته إلى خير، وإن هو عافيته أبدله بلحم خير من لحمه وبدم خير من دمه.
- % هناد عن عطاء مرسلا.  
6703- إذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم.
- % (د ك) عن أبي موسى.  
6704- إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين فقال: انظروا ماذا يقول لعوداه؟ فإن هو إذا دخلوا عليه حمد الله تعالى رفعوا ذلك إلى الله، وهو أعلم، فيقول لعبي: إن أنا توفيته أن أدخله الجنة، وإن أنا شفيته أن أبدله لحما خيرا من لحمه، ودما خيرا من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته.
- % (قط) في الغرائب وابن صخر في عوالي مالك عن أبي هريرة (رواه مالك في الموطأ عن عطاء بن يسار ووصله ابن عبد البر من طريق عباد بن كثير المكي - كتاب العين باب ما جاء في أجر المريض رقم (5) انتهى.ص).
- 6705- أنين المريض تسيح، وصياحه تهليل، ونفسه صدقة ونومه على الفراش عبادة، وتقلبه من جنب إلى جنب، كأنما يقاتل العدو في سبيل الله، يقول الله تعالى: اكتبوا لعبي أحسن ما كان يعمل في صحته، فإذا قام ومشى كان كمن لا ذنب له.
- % (خط) والديلمي عن أبي هريرة وقال رجاله معروفون بالثقة إلا حسين بن أحمد البلخي فإنه مجهول.
- 6706- يكتب أنين المريض، فإن كان صابرا كان أنينه حسنا وإن كان أنينه جزعا كان هلوعا لا أجر له.
- % أبو نعيم عن علي.  
6707- يا حميراء أما شعرت أن الأئين اسم من أسماء الله يستريح إليه المريض.
- % الديلمي عن عائشة.  
6708- إن العبد إذا اشتكى يقول الله لملائكته: اكتبوا لعبي ما كان يعمل عملا طلقا حتى يبدو لي أقبضه أم أطلقه.
- % (طب) عن ابن عمر.

6709- إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة، ثم مرض قيل للموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقا حتى أطلقه أو أكفته (أكفته إلى: أي أضمه إلى القبر. انتهى. من النهاية. ح) إلي.  
% (ق) عن ابن عمر.

6710- إن العبد ليمرض فيرق قلبه، فيذكر ذنوبه، فيقطر من عينيه مثل الذباب من الدموع، فيطهره الله من ذنوبه، فإن بعثه مطهرا، وإن قبضه قبضه مطهرا.  
% (ك) في تاريخه والديلمي عن أنس.

6711- إن المؤمن إذا مرض لم يؤجر في مرضه، ولكن يكفر عنه.  
% (طب) عن أبي الدرداء.

6712- إن المسلم إذا مرض أوحى الله تعالى إلى ملائكته فيقول: يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي، فإن قبضته أغفر له، وإن عافيته فحينئذ مغفور له لا ذنب له.  
% (طب) عن أبي أمامة.

6713- أخرجه، من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا.  
% سمويه عن أنس أن أعرابيا قال يا رسول الله: ما صدعت قط ولا وجعت قال فذكره.

6714- من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا.  
% (ك) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعرابي: هل أخذتك أم ملام قط؟ قال: وما أم ملام؟ قال: حر بين اللحم والجلد، قال: ما وجدت هذا قط ولا وصيت، قال: فهل أخذك الصداع؟ قال: وما الصداع؟ قال عرق يضرب على الإنسان في رأسه، قال: ما وجدت هذا قط، قال فذكره.

6715- هل أخذتك أم ملام قط؟ قال: وما أم ملام؟ قال: حر يكون بين الجلد واللحم، قال لا، قال: فهل أخذك هذا الصداع؟ قال: وما الصداع؟ قال: عرق يضرب على الإنسان في رأسه، قال: لا، قال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا.  
% (حم) وهناد عن أبي هريرة.

6716- إن شئت دعوت الله فبرأك الله، وإن شئت فاصبري، فلا حساب عليك ولا عذاب.  
% (حم حب ك) عن أبي هريرة.

6717- عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، لو كان يعلم ما له في السقم لأحب أن يكون سقيما حتى يلقي ربه عز وجل.  
% (ط) وابن النجار عن ابن مسعود

6718- ألا تعلمين أن المؤمن يشدد عليه في وجعه ليحط عنه من خطاياها؟  
% هناد عن بعض أمهات المؤمنين.

6719- أيسركم أن تصحوا ولا تسقموا؟ تحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة؟ وما تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وكفارات؟ إن العبد لتكون له المنزلة عند الله، لا يبلغها بشيء من عمله، حتى يبتليه الله ببلاء فيبلغه تلك المنزلة.  
% الروياني وابن منده وأبو نعيم عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده.

6720- أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟ قالوا: كلنا يا رسول الله قال: أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة؟ ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء، وأصحاب

كفارات؟ والذي نفسي بيده إن الله ليبتلّي المؤمن بالبلاء، وما يبتلّيه به إلا لكرامته عليه، وفي لفظ: إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة فما يبلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله.

% (طب) والبيغوي وأبو نعيم (هب) عن أبي فاطمة الضمري.  
6721- من أحب أن يصح ولا يسقم؟ قالوا، نحن، قال: أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة، ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؟ فوالله إن الله ليبتلّي المؤمن، وما يبتلّيه إلا لكرامته عليه، وإن له عنده منزلة ما يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المنزلة.

% ابن سعد عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده.  
6722- لو لم يكن لابن آدم إلا الصحة والسلامة لكفاه بهما داء قاتلا.

% (كره) عن ابن عباس.

6723- ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبي هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمل في الصحة من الخير، ما دام محبوبا في وثاقي.

% (حم قط) في الأفراد (طب حل) عن ابن عمرو.

6724- ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعالى الحافظين اللذين يحفظانه فيه، قال: اكتبوا لعبي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير، ما دام في وثاقي.

% هناد عن ابن عمرو.

6725- ما من عبد تصيبه زمانة (وزمن الشخص زمانة وهو زمن من باب تعب وهو: مرض يدوم زمانا طويلا، والقوم زمني مثل مرضى وأزمناه الله فهو مزمن. انتهى. مصباح المنير. ص) تمنعه مما يصل إليه الأصحاء بعد أن يكون مسددا إلا كانت كفارة لذنوبه، وكان عمله بعد تفضلا.

% الحسن بن سفيان عن عبد الله بن سبرة.

6726- ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا حيل بين العبد وبين العمل قالت الحفظة: ربنا عمل عديم قبل أن يحال بينه وبين العمل وأنت أعلم به.

% (ك) عن عقبة بن عامر.

6727- ما من غريب يمرض فيرمي ببصره، فلا يقع على من يعرفه إلا كتب الله له بكل نفس تنفس به سبعين ألف حسنة ويمحو عنه سبعين ألف سيئة.

% الديلمي عن ابن عباس.

6728- ما من مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة، يمرض مرضا إلا حط الله عز وجل بها عنه من خطاياها.

% (ط حم خ) في الأدب (حب ص) عن جابر.

6729- ما من مؤمن يصيبه مرض إلا غفر الله له به ما تقدم من ذنبه، وكتب له أجر ما كان يعمل وهو صحيح.

% ابن النجار عن أبي سعيد.

6730- ما من مسلم ولا مسلمة يمرض إلا كان كفارة لذنوبه.

% الشيرازي في الألقاب عن جابر.

6731- ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله بذلك خطاياها، كما تحط الورقة عن الشجر.

% (حب) عن جابر.

6732- مثل المريض إذا برئ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفاتها ولونها.

%الحكيم واليزار والديلمي وابن عساكر عن أنس.

6733- من كان له عمل يعمل فمشغله عنه مرض أو سفر فإنه يكتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم.

% (طب) عن أبي موسى.

6734- من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذي يلزمه فيها كتب له عبادة سنة، وما زاد فعلى قدر ذلك.

%أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن أبي هريرة.

6735- والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه به خطايا كما تحط الشجرة ورقها.

% (حم حب) عن ابن مسعود (رواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود (1/381). ص).

6736- يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد؟ فأبشري يا أم سليم فإنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصي من الذنوب كما يخلص الحديد من خبثه.

%الخطيب عن أم سليم الأنصارية.

6737 لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله تعالى خطاياهم.

%الخطيب عن جابر.

6738- قال الله عز وجل: إذا اشتكى عبيدي فأظهر المرض قبل ثلاث فقد شكاني.

% (طس) عن أبي هريرة.

\*2\*الصبر على الحمى

6739- الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار. % (حم) عن أبي أمامة (عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. رواه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة النار (4/147).

ورواه مسلم في صحيحه كتاب السلام - باب لكل داء دواء رقم (2209).

والترمذي عن عائشة: إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. كتاب الطب

- باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء - وقال حديث صحيح رقم (2075) انتهى.

خلاصة البحث من شرح الترمذي تحفة الأحوزي (6/242 - 246).

قال الحافظ: الحمى: من فيح جهنم والمراد سطوح حرها ووجهه.

والمعنى: أن حر الحمى شبيه بحر جهنم تنبئها للنفوس على شدة حر النار

فالحمى: حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم

في العروق إلى جميع البدن.

وأما الأدعية الواردة: أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يعلمهم من الحمى

ومن الأوجاع كلها أن يقول: (بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر كل

عرق نعار ومن شر حر النار. رواه الترمذي في كتاب الطب باب ما جاء في

تبريد الحمى بالماء وقال غريب ويرقم (2077).

وقال في تحفة الأحوزي (6/247) ورواه أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه

والبيهقي في الدعوات وغيره.



لا رقية إلا من عين أو حمة. رواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان رقم ( 220).

ورخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة. رواه مسلم في صحيحه كتاب الإسلام - باب استحباب الرقية رقم (2193). انتهى. ص.

6740- الحمى كير من جهنم وهو نصيب المؤمن من النار.  
% (طب) عن أبي ربحانة.

6741- الحمى حظ أمتي من جهنم.  
% (طس) عن أنس.

6742- الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها.

% ابن قانع عن أسد بن كرز. كما في المنتخب [1/220].

6743- الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض.

% ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس.

6744- الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض للمؤمن، يحبس بها عبده إذا شاء ثم يرسله إذا شاء، ففتروها بالماء.

% هناد في الزهد وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (هب) عن الحسن مرسلًا.

6745- الحمى حظ كل مؤمن من النار.

% البزار عن عائشة.

6746- الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة.

% ابن أبي الدنيا عن عثمان.

6747- الحمى حظ كل مؤمن من النار، وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة.

% القضاعي عن ابن مسعود.

6748- إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك (الوعك: بفتح الواو وسكون العين

- هي سكون الريح وشدة الحر كالوعكة وأذى الحمى ووجعها وفتحها في

البدن وألم من شدة التعب. انتهى. قاموس. ح) والحمى كمثل حديدة تدخل

النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها.

% (طب ك) عن عبد الرحمن بن أزهر.

6749- إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد.

% (طب) عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمته.

6750- أبشروا فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في

الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

% (حم ه ك) عن أبي هريرة.

6751- لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا ابن آدم، كما يذهب الكير خبث

الحديد.

% (م) عن جابر (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب ثواب

المؤمن فيما يصيبه، ويرقم (2575) وسبب الحديث: أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال: مالك؟ يا أم السائب

أو يا أم المسيب تزفزين؟ قالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال لا تسبي

الحمى... انتهى. ص.)

6752- تجري الحسنات على صاحب الحمى ما اختلج عليه قدم أو ضرب

عليه عرق.

% (طب) عن أبي.

- 6753 لا تسبى الحمى، فإنها تنفي الذنوب، كما تنفي النار خبث الحديد.  
% (ه) عن أبي هريرة.
- 6754- هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة، حتى البضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدتها فيفرع لها، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير.
- % (ت) عن عائشة (رواه الترمذي كتاب التفسير آخر تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى: {وإن تيدوا ما في أنفسكم أو تخفوه...} ورقم (2994) عن أمية بنت عبد الله أنها سألت عائشة...)  
وقال الترمذي: هذا حديث غريب. (ص).
- 6755- إن المليلة (المليلة: هي الحر الكامن في العظم ووجع الظهر وعرق الحمى والتقلب مرضاً أو غماً. انتهى. قاموس. ح) والصداع يولعان بالمؤمن، وإن ذنبه مثل جبل أحد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل.  
% ابن عساكر عن أبي الدرداء.
- 6756- إن الصداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن ذنوبه مثل أحد فما يدعانه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل.  
% (حم طب) عن أبي الدرداء.
- \*2\* الإكمال من الصبر على الحمى
- 6757- أبشروا فإن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، تكون حظه من النار يوم القيامة.
- % (حم) وهناد (ه) وابن السني في عمل يوم وليلة (ك حل) وابن عساكر عن أبي هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذ رجلاً به حمى قال فذكره.
- 6758- إصبري فإنها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد - يعني الحمى.  
% (طب) عن فاطمة الخزاعية.
- 6759- إن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن، لتكون حظه من النار في الآخرة - يعني الحمى.  
% (ق) عن أبي هريرة.
- 6760- إن الحمى كور (الكور هنا بضم الكاف قال في القاموس: الكور الرجل أو باداته ومجمرة الحداد من الطين، وموضع الزنابير.  
وقال في النهاية: الكور بالضم: رجل الناقة باداته... ثم قال: هو بيت النحل والزنابير. ح) من كور جهنم، من ابتلي بشيء منها كانت حظه من النار.  
% (ع) عن أنس.
- 6761- إن الحمى رائد الموت، وهي سجن المؤمن، وهي قطعة من النار، ففتروها عنكم بالماء البارد.  
% هناد عن الحسين مرسلًا.
- 6762- إن لكل آدمي حظاً من النار، وحظه منها الحمى تحرق جلده ولا تحرق جوفه، وهي حظه منها.  
% هناد عن الحسن مرسلًا.
- 6763- مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى مثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها.  
% البزار عن عبد الرحمن ابن أزهري.

- 6764- ما من وجع يصيبني أحب إلي من الحمى، لأنها تعطي كل عضو قسطه من الأجر.  
%الدلمي عن أبي هريرة.
- 6765- الحمى من كير جهنم، وهي حظ المؤمن من النار.  
%ابن النجار عن أبي ربحانة الأنصاري.
- 6766 لا تيك، فإن جبريل أخبرني: أن الحمى حظ أمي من جهنم.  
% (طس) عن عائشة.
- 6767 لا تسبها، فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد.  
% (ه) عن أبي هريرة.
- 6768 لا تلغنيها - يعني - الحمى فإنها تغسل ذنوب العبد كما يذهب الكير خبث الحديد.  
% (ك) عن جابر.
- 6769- يا أنس من حم ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن حم عشرة أيام نودي من السماء: قد غفر لك ما مضى فأستأنف العمل.  
%الدلمي عن أبان عن أنس.
- 6770- إن شئتم دعوت الله أن يكشف عنكم، وإن شئتم كانت لكم طهورا.  
% (حم د) عبد بن حميد والشاشي (حب ك ق ص) عن جابر أن أهل قباء شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الحمى قال فذكره.  
\*2\*الصبر على أنواع البلاء والمكاره
- 6771- إذا أحب الله عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه.  
% (هب فر) عن أبي هريرة (هب) عن ابن مسعود وكردوس (راجع تهذيب التهذيب (8/431) انتهى. ص) موقوفا عليهما.
- 6772- إذا أحب الله قوما ابتلاهم.  
% (طس حب) والضياء عن أنس.
- 6773- من يرد الله به خيرا يصب منه.  
% (حم خ) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الطب أو المرضي باب ما جاء في كفارة المرض عن أبي هريرة (7/149).  
ورواه مالك في الموطأ كتاب العين باب ما جاء في أجر المريض رقم (7).  
يصب منه: أي يتلوه بشيء من الأمراض. ص).
- 6774- إن المؤمن يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير.  
% (خط) عن ابن عباس.
- 6775- إذا أحب الله العبد ألصق به البلاء.  
% (هب) عن سعيد بن المسيب مرسلا.
- 6776- إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع.  
% (حم) عن محمود بن لبيد.
- 6777- ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وما له حتى يلقى الله وما عليه خطيئة.
- 6778- (ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في الصبر على البلاء برقم (2401) وقال: حديث حسن صحيح).  
6778- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل، يتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلوا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة.

% (حم خ ه ت) عن سعد (رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في الصبر علي البلاء برقم (2400) وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه أحمد والدارمي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان والحاكم كذا في الفتح تحفة الأحوزي (7/79).  
وأما في صحيح البخاري قال: باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول. وفي رواية الأمثل فالأمثل (7/149).  
وراجع مسند أحمد عن سعد بن أبي وقاص (1/172). ص.  
6779- أشد الناس بلاء في الدنيا نبي أو صفي.  
% (تخ) عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.  
6780- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل.  
% (طب) عن أخت حذيفة.  
6781- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، وقد كان أحدهم يتلى بالفقر، حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها، ويتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء.  
% (ه ع ك) عن أبي سعيد.  
6782- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.  
% (حم طب) عن فاطمة بنت اليمان.  
6783- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يتلى الناس على قدر دينهم، فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه، وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس وما عليه خطيئة.  
% (حب) عن أبي سعيد.  
6784- إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم.  
% (ك) عن فاطمة بنت اليمان.  
6785- إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء.  
% (طب) عن أخت حذيفة.  
6786- إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله، فما يبلغها بعمل، فلا يزال الله يتليه بما يكره حتى يبلغه إياها.  
% (حب ك) عن أبي هريرة.  
6787- إذا كثرت ذنوب العبد، فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه.  
% (حم) عن عائشة.  
6788- إذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بالهم.  
% (حم) في الزهد عن الحكم مرسل.  
6789- مثل المؤمن كمثل الزرع، لا تزال (الريح تفيئه - أي تحركه وتميله يمينا وشمالا، قال في النهاية: مثل كالحامة من الزرع من حيث أتتها الريح تفيؤها أي تحركها. انتهى. ح) الريح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهنز حتى تستحصد.  
% (حم ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي كتاب الأمثال باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ وبرقم (2870) وقال حديث حسن صحيح.  
حتى تستحصد: على بناء المفعول وقال ابن الملك: بصيغة الفاعل أي يدخل وقت حصادها فتقطع انتهى.  
تحفة الأحوزي (8/166). ص.)

6790- مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة، وتعديلها مرة، ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة.  
% (حم ق) عن كعب بن مالك (رواه البخاري في صحيحه كتاب الطب أو المرضى - باب ما جاء في كفارة المرض (7/149).  
ورواه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب مثل المؤمن كالزرع وبرقم (2810).  
انجعافها: الانجعاف: الانقلاع. وتفيئه: أي تميله الريح حسب اتجاهها وهي: بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الياء. ص).  
6791- إن الله إذا أراد بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبد الشر أمسك عنه بذنبه، حتى يوافي به يوم القيامة.  
% (ت ك) عن أنس (طب ك هب) عبد الله بن مغفل (طب) عن عمار بن ياسر (عد) عن أبي هريرة.  
6792- ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها، إلا حط الله تعالى به سيئاته، كما تحط الشجرة ورقها.  
% (خ) (رواه البخاري في كتاب الطب باب أشد الناس بلاء الأنبياء (7/150) ورواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن رقم (2571) عن ابن مسعود. ص) م) عن ابن مسعود.  
6793- ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها، إلا كتبت له بها درجة ومحيت بها عنه خطيئة.  
% (م) عن عائشة (رواه مسلم في صحيحه عن عائشة كتاب البر والصلة - باب ثواب المؤمن رقم (2572). ص).  
6794- ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها.  
% (حم ق) عن عائشة.  
6795- إن الصالحين ليشدد عليهم، فإنه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة ورفعت له بها درجة.  
% (حم ك هب) عن عائشة.  
6796- إن المؤمنين يشدد عليهم، لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها، ولا وجع إلا رفع الله له به درجة، وحط عنه خطيئة.  
% ابن سعد (ك هب) عن عائشة.  
6797- قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها.  
% (حم م ن) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه ككتاب البر والصلة - باب ثواب المؤمن رقم (2574) والترمذي كتاب التفسير رقم (3041) وقال حديث حسن غريب. ص).  
6798- ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة.  
% (م) عن عائشة.  
6799- ما يصيب المؤمن من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن ولا أذى، ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها.  
% (حم ق) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا.  
6800- لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة.

% (ت حب) عن عائشة (أخرجه البخاري كتاب المرضى - باب ما جاء في كفارة المرضى (7/149)

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة. رقم الباب (47).

والترمذي كتاب الجنائز باب ثواب المريض رقم (965) وقال: حديث حسن صحيح. عن عائشة والحديث ما من شيء... برقم (1671) وحديث لا يصيب المؤمن... واحد. ص).

6801- إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي المريض أهله الطعام.

% (هب) وابن عساكر عن حذيفة.

6802- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط.

% (ت ه) (رواه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في الصبر على البلاء رقم (3998) وقال حديث حسن غريب. ص) عن أنس.

6803- إن في الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب الهموم.

% (فر) عن أبي هريرة.

6804- حجت النار بالشهوات، وحفت الجنة بالمكاره.

% (خ) عن أبي هريرة.

6805- حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.

% (حم م ت) عن أنس (م) عن أبي هريرة (حم) في الزهد عن ابن مسعود موقوفا (رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب حجت النار بالشهوات (8/127).

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها رقم (2822).

ورواه الترمذي كتاب صفة الجنة - باب حفت الجنة بالمكاره عن أنس وبرقم (2562) وقال: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

شرح المعنى: هتك حجاب الجنة باقتحام المكاره، وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات.

فأما المكاره فيدخل فيها الإجهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم وغيرها.

وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر الشهوات المحرمة.

تحفة الأحوزي (7/280) ص).

6806- ما من عبد ابتلي ببلية في الدنيا إلا بذنب، والله أكرم وأعظم عفوا من أن يسأله عن ذلك الذنب يوم القيامة.

% (طب) عن أبي موسى.

6807- لا يصيب عبدا نكبة، فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر.

% (ت) عن أبي موسى (رواه الترمذي كتاب التفسير - تفسير سورة حمعسق) رقم (3249) وقال حديث غريب. ص).

6808- إن الله تعالى ليبتلي المؤمن، وما يبتليه إلا لكرامته عليه.

% الحاكم في الكنى عن أبي فاطمة الضمري.

6809- كما يضاعف لنا الأجر، كذلك يضاعف لنا البلاء.

% ابن سعد عن عائشة.

6810- ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة.

% (طب) عن ابن عباس.

\*2\*الإكمال من الصبر على أنواع البلىا

6811- إذا أحب الله عبدا صب عليه البلاء صبا، وثجه ثجا.  
% (طب) عن أنس.

6812- إذا أحب الله قوما ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع.

% (هب) عن محمود بن لبيد.

6813- إذا أحسن العبد فالصق الله به البلاء، فإن الله عز وجل يريد أن يصفاه.

% (حب) هناد (هب) عن سعيد بن المسيب مرسلا.

6814- إذا كان يوم القيامة جيء بأهل البلاء، فلا ينشر لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان، ولا يوضع لهم صراط، ويصب عليهم الأجر صبا.  
% ابن النجار عن عمر.

6815- إذا كان للعبد عند الله درجة، لم ينله إياها ابتلاه في الدنيا ثم صبره على البلاء لينيله تلك الدرجة.

% ابن شاهين عن محمد بن خالد بن يزيد بن جارية عن أبيه عن جده.

6816- إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه ليعلم صوته.

% (هب) عن أبي هريرة.

6817- إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم.

% (هب) عن الحسن مرسلا.

6818- إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا، كما يحمي المريض أهله الطعام.  
% الروياني وأبو الشيخ في الثواب والحسن بن سفيان (كر) وابن النجار عن حذيفة.

6819- إن الله تعالى ليحرب أحدكم بالبلاء، وهو أعلم به كما يحرب أحدكم ذهبه بالنار، فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز، فذاك الذي حماه الله من الشبهات، ومنهم من يخرج كالذهب دون ذاك، فذاك الذي يشك بعض الشك، ومنهم من يخرج كالذهب الأسود، فذاك الذي قد افتتن.

% (طب ك) وتعقب عن أبي أمامة.

6820- إن الله ليتلى عبده المؤمن بالسقم، حتى يخفف عنه كل ذنب.

% (ك) وتمام وابن عساكر عن أبي هريرة.

6821- إن الله تعالى يقول الملائكة: انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء، فيأتونه، فيصبون عليه البلاء، فيحمد الله فيرجعون، فيقولون: ربنا صبنا عليه البلاء صبا كما أمرتنا، فيقول: ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته.

% (طب هب) عن أبي أمامة.

6822- إن الرجل لتكون له درجة عند الله، فما يبلغها بعمله، حتى يتلى ببلاء في جسده، فيبلغها بذلك البلاء.

% هناد عن ابن مسعود.

6823- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، والصبر عند الصدمة الأولى وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط.

% (ت) حسن غريب (ه هب) وابن جرير عن أنس. مر برقم [6802].

6824- إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة، فلا يرفع لهم ديوان، ولا ينصب لهم ميزان، يصب عليهم الأجر صبا، وقرأ: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب}.

% (طب) عن السيد الحسن.  
6825- إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا عجل ذنبه في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه، حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير (الغير: هو بفتح العين الحمار وغلب على حمار الوحش كما في القاموس والنهاية، وقال في النهاية: أيضا وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه غير شبه عظم ذنوبه به. ح).

% (ك) عن ابن عباس.  
6826- إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مواقع الهلكة.

% أبو الشيخ في الثواب عن حذيفة.  
6827- إذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل والنهار، فإذا قضيتم الصلاة سعدت ملائكة النهار، ومكثت ملائكة الليل، فإذا صليتم الفجر اجتمعت معكم أيضا، فإذا قضيتم الصلاة سعدت ملائكة الليل، ومكثت ملائكة النهار، فإذا أتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو أعلم بهم منهم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، وفيهم عبد لك يعلم أنه لم يصب خيرا قط إلا بك ولم يصرف عنه السوء قط إلا بك، فيقول: زيدوا عبادي، ثم يتعاهدكم بالمسألة عنه؟ فيقولون: مثل ذلك، فيقول: زيدوا عبادي، فيقولون: ربنا انتهى المزيد، فيقول: خوفوا عبادي فينقصونه فيبتلى، ثم يسألهم عنه؟ فيقول: كيف رأيتم عبادي عند البلاء؟ فيقولون: ربنا أشكر عبد عند الرخاء، وأصبره عند البلاء، فيقول: اكتبوه ممن لا يغير ولا يبدل حتى يلقاني.

% هناد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا فلان عن فلان.  
6828- إنا معشر الأنبياء، يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر، إن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالقمل حتى تقتله، وإن كان النبي من الأنبياء يبتلى بالفقر حتى يأخذ العباءة فيجوبها (فيجوبها: فيلبسها. ح) وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء.

% (حم) وعبد بن حميد (ك) عن أبي سعيد.  
6829- إنا كذلك يشدد علينا البلاء، ويضاعف لنا الأجر، أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم العلماء، ثم الصالحون، كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى تقتله، ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها، ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء.

% (ك ق) عن أبي سعيد.  
6830- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون.  
% ابن النجار عن أبي هريرة.

6831- ليس أحد بأشد بلاء من الأنبياء، كما يشدد علينا البلاء كذلك يضاعف لنا الأجر إن كان النبي من أنبياء الله ليسلط عليه القمل حتى تقتله، وإن كان النبي من أنبياء الله ليعرى ما يجد شيئا يوارى عورته إلا العباءة يدرعها.  
% ابن سعد عن أبي سعيد.

6832- لعلك قد أطلت الأمل، وزهدت في الآخرة، وحرمت الحساب (وحرمت الحساب أي منعت الحساب لإنكاره يوم الآخر فمن معاني التحريم المنع كما في النهاية. ح) أنه إذا انقطع (القبال: بكسر القاف وفتح الباء مخففة هو قبال النعل زمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها. ح) قبال أحدكم فاسترجع كان عليه من الله صلاة، وإن الله قال: {وبشر الصابرين} الآية.



- %الديلمي عن أنس.  
6833- ما أصابت عبدا مصيبة فما فوقها إلا بإحدى خلتين: بذنب لم يكن الله ليغفر له إلا بتلك المصيبة، أو بدرجة لم يكن الله ليبلغه إياها إلا بتلك المصيبة.
- %أبو نعيم عن ثوبان.  
6834- ما أصاب المسلم شيء إلا كان له كفارة.
- % (هب) عن عائشة.  
6835- ما من سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه، حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكها.
- % (هب) عن عائشة.  
6836- ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته.
- % (خ) في الأدب المفرد عن أنس.  
6837- ما من مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمه إلا كفر الله سيئاته.
- % (طب) عن أبي سعيد.  
6838- ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه، أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك، إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة، وكفر عنه بها خطيئة.
- % (حل ك) عن أبي سعيد.  
6839- ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كفر الله به خطاياها.
- % (طب) وابن عساكر عن معاوية.  
6840- ما من مسلم ولا مسلمة يصاب مصيبة، فيذكرها، وإن قدم (قدم: بضم الدال من باب الخامس الثلاثي المجرد يقال: قدم يقدم: أي تقدم كما في القاموس. ح) عهدا، فيحدث لذلك استرجاعا إلا جدد الله له عند ذلك، وأعطاه الله مثل أجرها يوم أصيب بها.
- % (حم طس) وابن السني في عمل يوم وليلة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها (ق) عن عائشة.  
6841- ما من مسلم يصيبه وصب ولا نصب ولا أذى ولا حزن ولا سقم ولا هم يهمه إلا كفر الله عنه من سيئاته.
- %هناد عن أبي سعيد.  
6842- ما من مسلم يصاب بشيء في جسده فيصبر إلا رفعه الله به درجة، وحط عنه به خطيئة.
- %ابن جرير عن أبي الدرداء.  
6843- ما من مسلم يتلى في جسده إلا قال الله لملائكته: اكتبوا لعبدي أفضل ما كان يعمل في صحته.
- %ابن النجار عن أنس.  
6844- ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا، ولا نكبة إلا كان كفارة لذنب قد سلف منه، ولم يكن الله ليعود في ذنب عاقب منه.
- %الرويانى (طب) وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى.  
6845- من ابتلي بداء في بدنه أو سقم، فستل كيف تجدك؟ فأحسن على ربه الثناء، أثنى الله عليه في الملاء الأعلى.
- %الديلمي عن عائشة.

6846 لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده، حتى يلقي الله وما عليه خطيئة.

% (حم) وهناد (حب حل ك ق) عن أبي هريرة.

6847 لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة يشاكها، والنكبة ينكبها، أو شدة الكظم حين يوجد به، إلا كفر الله به عنه.

% (هب) عن عائشة.

6848 لا يصيب المرء المؤمن من وصب، ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله عنه بها خطاياها.

% (حب) عن أبي هريرة وأبي سعيد.

6849 لا يصيب ابن آدم خدش عود، ولا عثرة قدم، ولا اختلاج عرق إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر.

% (هب) عن قتادة مرسلا (ص) عن الحسن مرسلا.

6850- يقول البلاء كل يوم: إلى أين أتوجه؟ فيقول الله عز وجل: إلى أحبائي، وأولي طاعتي، أبلو بك أخبارهم، وأختبر صبرهم، وأمحص بك ذنوبهم، وأرفع بك درجاتهم، ويقول الرخاء كل يوم: إلى أين أتوجه؟ فيقول الله عز وجل: إلى أعدائي، وأهل معصيتي، أزيد بك طغيانهم وأضاعف بك ذنوبهم، وأعجل بك لهم، وأكثر بك على غفلتهم.

%الديلمي عن أنس.

6851- يؤتى بالشهيد يوم القيامة، فينصب للحساب، ويؤتى بالمتصدق، فينصب للحساب، ثم يؤتى بأهل البلاء، فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان، ويصب عليهم الأجر صبا، حتى إن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض، من حسن ثواب الله لهم.

% (طب) عن ابن عباس.

6852- كان عيسى ابن مريم يسبح (سمي عيسى عليه السلام بالمسيح لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برئ أو كان أمسح للرجل لا أخص لها، أو خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن، أو كان يمسح الأرض أي يقطعها.

وهذه عي الفقرة الأخيرة المرادة من هذا الحديث انتهى باختصار.

النهاية في غريب الحديث (4/326). (ص)، فإذا أمسى أكل بقل الصحراء، وشرب الماء القراح (الماء القراح بفتح القاف بوزن سحاب هو الماء الخالص لا يخالطه شيء كما في القاموس. ح)، وتوسد التراب، ثم قال: عيسى ابن مريم ليس له بيت يخرّب، ولا ولد يموت، طعامه بقل الصحراء، وشرايه الماء القراح، وساده التراب، فلما أصبح ساخ، فمر بواد، فإذا فيه رجل أعمى مقعد مجذوم، قد قطعه الجذام، السماء من فوقه، والوادي من تحته، والثلج عن يمينه، والبرد عن يساره، وهو يقول: الحمد لله رب العالمين ثلاثا، فقال له عيسى ابن مريم: يا عبد الله على ما تحمد الله وأنت أعمى مقعد مجذوم قد قطعك الجذام؟ السماء من فوقك، والوادي من تحتك، والثلج عن يمينك والبرد عن يسارك؟ قال: يا عيسى أحمد الله إذ لم أكن الساعة ممن يقول: إنك إله أو ابن إله أو ثالث ثلاثة.

%الديلمي وابن النجار عن جابر (ومصداق ذلك قوله تعالى في سورة النساء آية (171): {إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خير لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد، له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيفا} انتهى. (ص).

\*2\* صدق الحديث

6853- الجمال صواب القول بالحق، والكمال حسن الفعال بالصدق.

%الحكيم عن جابر.

6854- إن أشد الناس تصديقا للناس أصدقهم حديثا، وإن أشد الناس تكذيبا أكذبهم حديثا.

%أبو الحسن القزويني في أماليه عن أبي أمامة.

6855- تحروا الصدق؛ وإن رأيتم أن فيه الهلكة؛ فإن فيه النجاة.

%ابن أبي الدنيا في الصمت عن منصور بن المعتمر مرسلا.

6856- تحروا الصدق وإن رأيتم أن فيه الهلكة؛ فإن فيه النجاة واجتنبوا الكذب وإن رأيتم أن فيه النجاة؛ فإن فيه الهلكة.

%هناد عن مجمع بن يحيى (مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري - كوفي صدوق من الخامسة

ومجمع: بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة.

تقريب التهذيب (2/230). ص) مرسلا.

6857- عمل الجنة الصدق؛ وإذا صدق العبد بر؛ وإذا بر آمن وإذا آمن دخل الجنة؛ وعمل النار الكذب إذا كذب العبد فجر؛ وإذا فجر كفر؛ وإذا كفر دخل النار.

% (حم) عن ابن عمرو.

6858- أحب الحديث إلي أصدقه.

% (حم خ) (هذا الحديث أول فقرة من حديث طويل: أحب الحديث إلي أصدقه فاخترتوا إحدى الطائفتين... الخ.

رواه البخاري في صحيحه كتاب الوكالة - باب إذا وهب شيئا لوكيله. (3/130). ومروان: المراد به: مروان بن الحكم. ص) عن المسور بن مخرمة ومروان معا.

6859- إن الصدق يهدي إلى البر؛ وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا؛ وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار؛ وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا.

% (ق) عن ابن مسعود.

6860- عليكم بالصدق؛ فإنه مع البر؛ وهما في الجنة؛ وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافاة، فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيرا من المعافاة، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله.

% (حم خد ه) عن أبي بكر.

6861- عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب، إن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا.

% (حم خد م ت) عن ابن مسعود.

6862- عليكم بالصدق، فإنه باب من أبواب الجنة، وإياكم والكذب فإنه باب من أبواب النار.

% (خط) عن أبي بكر.

\*2\* الإكمال من صدق الحديث

6863- عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار.  
% (طب) عن معاوية.  
6864- يا جرير إذا قلت فسد، ولا تكلف إذا قضيت حاجتك.  
% ابن عساكر عن عيسى بن يزيد (عيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي النحوي مقبول من السابعة وكان على قضاء سرخس.  
تعريب التهذيب (1/103). ص) مرسلا.  
\*2\* صدق الوعد  
6865- العدة دين، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف.  
% ابن عساكر عن علي.  
6866- العدة دين.  
% (طس) عن علي وعن ابن مسعود.  
6867- العدة عطية.  
% (حل) عن ابن مسعود.  
6868- إن العدة عطية.  
% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا.  
6869- إذا وعد الرجل أخاه، ومن نيته أن يفى له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا إثم عليه.  
% (د ت) عن زيد بن أرقم.  
6870- عدة المؤمن دين، وعدة المؤمن كالأخذ باليد.  
% (فر) عن علي.  
6871- ليس الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن يفى، ولكن الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن لا يفى.  
% (ع) عن زيد بن أرقم.  
6872- وأي (وأي: بفتح الواو وسكون الهمز وتحريك الياء: هو الوعد. انتهى. مختار الصحاح. ح) المؤمن حق واجب.  
% (د) في مراسليه عن زيد بن أسلم مرسلا (الحديث المرسل: هو ما سقط منه الصحابي، وفيه ثلاثة مذاهب:  
1- إنه ضعيف مطلقا: وهو المشهور.  
قال النووي: المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول.  
وقال الإمام مسلم في صحيحه (1/30) في مقدمته:  
والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة.  
2- المرسل حجة مطلقا:  
وقد نقل عن مالك وأبي حنيفة وأحمد في رواية حكاه النووي وابن القيم وابن كثير وغيرهم.  
وعن ابن جرير قال: أجمع التابعون بأسرهم على قبول المرسل.  
3- الاعتدال:  
ذهب كثير من الأئمة إلى الاحتجاج بالمرسل منهم الإمام الشافعي فقال:  
وأحتج بمرسل كبار التابعين إذا أسند من جهة أخرى أو أرسله من أخذ عن غير رجال الأول أو وافق قول الصحابي أو أفتى أكثر العلماء بمقتضاه.  
انتهى. باختصار من قواعد التحديث للقاسمي من ص (133/141). ص).

- 6873- إن تصدق الله يصدقك.  
% (ن ك) عن شداد بن الهاد.  
6874- صدق الله فصدقه.  
% (طب ك) عن شداد بن الهاد (شداد بن الهاد الليثي المدني واسمه: أسامة، ولقبه: شداد، واسم الهاد: عمرو.  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود سكن المدينة ثم تحول إلى الكوفة  
وقال البخاري: له صحبة وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق.  
تهذيب التهذيب (4/318). ص).  
\*2\*الإكمال من صدق الوعد  
6875- إن خيار عباد الله يوم القيامة الموفون المطيبون.  
% (طب طس حل) وابن عساكر عن أبي حميد الساعدي (حم) عن عائشة.  
6876- الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد.  
%الديلمي عن علي.  
6877- من شرط لأخيه شرطا لا يريد أن يفى له به فهو كالمدلي (المدلي جاره... المراد بالجار هنا المستجير أي فيوصل من استجار به إلى غير قوة في الخوف والخطر والهلكة، وكذلك من شرط شرطا لأخيه ومن نيته أنه لا يفى الخ. ح) جاره إلى غير منعة.  
% (حم) وأبو نعيم عن حذيفة.  
6878- من وعد منكم رجلا عدة، ومن نيته أن يفى بذلك فلم يف لموعده فلا إثم عليه.  
% (هب) عن زيد بن أرقم.  
6879- يا فتى لقد شققت علي، أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك.  
% (د) وابن سعد عن عبد الله بن أبي الحمساء.  
\*2\*الصمت  
6880- الصمت حكم وقليل فاعله.  
%القضاعي عن أنس (فر) عن ابن عمر.  
6881- الصمت أرفع العبادة.  
% (فر) عن أبي هريرة.  
6882- الصمت زين للعالم وستر للجاهل.  
%أبو الشيخ عن محرز بن زهير.  
6883- الصمت سيد الأخلاق، ومن مزح استخف به.  
% (فر) عن أنس.  
6884- إن الله تعالى يحب الصمت عند ثلاث، عند تلاوة القرآن وعند الزحف، وعند الجنائز.  
% (طب) عن زيد بن أرقم.  
6885- أول العبادة الصمت.  
%هناد عن الحسن مرسلا.  
6886- العافية عشرة أجزاء: تسعة في الصمت، والعاشر في العزلة عن الناس.  
% (فر) عن ابن عباس.  
6887- قولوا خيرا تغنموا، واسكتوا عن شر تسلموا.  
%القضاعي عن عبادة بن الصامت.

- 6888- قيم الدين الصلاة، وسنام العمل الجهاد، وأفضل أخلاق الإسلام الصمت حتى يسلم الناس منك.
- %ابن المبارك عن وهب بن منبه مرسلا.
- 6889- من سره أن يسلم فليلزم الصمت.
- % (هب) عن أنس.
- 6890- من صمت نجا.
- % (حم ت) عن ابن عمرو (رواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم (2503) عن عبد الله بن عمرو وقال هذا حديث غريب.
- وأخرجه أحمد والدارمي والبيهقي في شعب الإيمان والحديث ضعيف لضعف ابن لهيعة وذكرت ترجمته (2/648).
- تحفة الأحوزي (7/204). (ص).
- \*2\*الإكمال من الصمت
- 6891- العبادة عشرة أجزاء: تسعة منها في الصمت، والعاشر كسب اليد من الحلال.
- %الديلمي عن أنس.
- 6892- ثكلتك أمك يا معاذ، إنك ما صمت فإنك عالم فإذا تكلمت فلك أو عليك.
- %أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة.
- 6893- ثكلتك أمك يا معاذ، كيف بك إذا قذف بك يوم القيامة في النار؟ فتؤمر أن تأتي به.
- %سمويه (ص) عن بريدة.
- 6894- رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته.
- % (ك) في تاريخه عن ابن عباس.
- 6895- رحم الله امرءاً أصلح من لسانه.
- %ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في العلم (عد خط) في الجامع والقضاعي والديلمي عن عمر، ابن عساكر عن إبراهيم بن هذبة عن أنس.
- 6896- رحم الله امرءاً قال حقاً أو سكت، رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى، ثم قال لامرأته: قومي فصلي.
- %ابن أبي الدنيا في الصمت عن الحسن مرسلا.
- 6897- رحم الله امرءاً كف لسانه عن أعراض المسلمين، لا تحل شفاعتي لطعان ولا لعان.
- %الديلمي عن عائشة مرسلا.
- 6898- لما أهبط الله آدم إلى الأرض، مكث فيها ما شاء الله أن يمكث، ثم قال له بنوه: يا أبانا تكلم، فقام خطيباً في أربعين ألفاً من ولده وولد ولده، وولد ولد ولده، فقال: إن الله أمرني، فقال: يا آدم أقل كلامك ترجع إلى جوارِي.
- %الخطيب وابن عساكر عن أنس. وفيه الحسن بن شبيب قال عد: حدث بالبواطيل عن الثقات، وقال (قط): إخباري ليس بالقوي يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس موقوفاً (الموقوف: هو المروي عن الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو تقريراً متصلاً إسناده إليهم أو منقطعاً ويستعمل في غيرهم مقيداً، فيقال: وثقه فلان علي الزهري ونحوه. انتهى. قواعد التحديث (130)).
- 6899- من أراد أن يسلم فليحفظ لسانه.

%العسكري في الأمثال عن أنس.  
6900- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، والضيافة ثلاث ليال، فما كان وراء ذلك فهو صدقة.

% (طب) عن زيد بن خالد الجهني.  
6901- من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه (كثر سقطه: السقط بفتح السين والقاف هو الكلام الرديء كما في النهاية والقاموس. ح) كثر كذبه، ومن كثر كذبه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به.

%العسكري في الأمثال عن ابن عمر.  
6902- من كف لسانه عن أعراض المسلمين أقال الله عثرته يوم القيامة.  
%الدلمي عن علي.

6903- هل تملك لسانك؟ فلا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير.

% (هب) عن الأسود بن أصرم.  
6904- لا تدخل حلاوة الإيمان قلب امرئ حتى يترك بعض الحديث خوف الكذب وإن كان صادقا، ويترك المرء وإن كان محقا.  
%الدلمي عن أبي موسى.

6905- لا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير.  
% (خ) في تاريخه وقال في إسناد نظر وابن أبي الدنيا في الصمت والبغوي والبارودي وابن سكن وابن قانع وابن منده (هب) وأبو نعيم وتمام (هب ص) عن الأسود بن أصرم المحاربي، قال البغوي لا أعلم له غيره (طب) عن أبي أمامة.

6906- لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين، رجل ستير صموت واع، أو ناطق بعلم.

%أبو نعيم عن أنس.  
6907- لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه.  
%الخرائطي في مكارم الأخلاق (هب) عن أنس.

6908- لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه.  
%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس.

\*2\* صلة الرحم والترغيب فيها والترهيب عن قطعها  
\*2\* {الترغيب فيها}

6909- صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب.  
%القضاعي عن ابن مسعود.

6910- صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الأعمار.

% (حم هب) عن عائشة.  
6911- اتقوا الله وصلوا الأرحام، فإنه أبقى لكم في الدنيا، وخير لكم في الآخرة.

%عبد بن حميد وابن جرير في تفسيرهما عن قتادة مرسلا.

6912- اتقوا الله وصلوا الأرحام.

%ابن عساكر عن ابن مسعود.

6913- أرحامكم أرحامكم.

% (حب) عن أنس.

- 6914- بلوا أرحامكم ولو بالسلام.  
%البزار عن ابن عباس (طب) عن أبي الطفيل (هب) عن أنس وسويد بن عمرو.
- 6915- أحب الأعمال إلى الله الإيمان بالله، ثم صلة الرحم، ثم الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأبغض الأعمال إلى الله الإشراف بالله، ثم قطيعة الرحم.  
% (ع) عن رجل من خثعم.
- 6916- أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك حقا ورحما موصولة.  
% (د) عن بكر بن الحارث الأنماري.
- 6917- أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك.  
% (ع طب ك) عن صعصعة المجاشعي (ك) عن أبي رمثة (طب) عن أسامة بن شريك.
- 6918- إن الله ليعمر للقوم الديار، ويكثر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم، لصلتهم أرحامهم.  
% (طب ك) عن ابن عباس.
- 6919- إن البر والصلة ليطيلان الأعمار، ويعمران الديار، ويكثران الأموال، ولو كان القوم فجارا، وإن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القي (خط فر) وابن عساكر عن ابن عباس.
- 6920- إن المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره إلا ثلاثة أيام فينسنه الله ثلاثين سنة، وإن الرجل ليقطع الرحم وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فصيره الله إلى ثلاثة أيام.  
%أبو الشيخ عن ابن عمرو.
- 6921- من سره أن يعظم الله رزقه، وأن يمد في أجله، فليصل رحمه.  
% (حم د ن) عن أنس.
- 6922- إن أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين.  
% (حم طب) عن عمرو بن العاص.
- 6923- ألا إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين.  
% (ق) عن عمرو.
- 6924- لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل (المل - بفتح الميم وتشديد اللام: هو كالملة الرماد الحار والجمر وعرق الحمى انتهى. قاموس. ح)، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك.  
% (م) عن أبي هريرة.
- 6925- صلة القرابة مثرأة في المال، محبة في الأهل، منسأة في الأجل.  
% (طس) عن عمرو بن سهل.
- 6926- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرأة في المال، منسأة في الأثر.  
% (حم ت ك) عن أبي هريرة.
- 6927- مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته، ويزاد في رزقه فليصل رحمه.  
% (ك) عن ابن عباس.
- 6928- من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره، فليصل رحمه.  
% (ق د ن) عن أنس (حم خ) عن أبي هريرة.



- 6929- صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك.
- % ابن النجار عن علي.
- 6930- صلوا قراباتكم، ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم الضغائن.
- % (عق) عن أبي موسى.
- 6931- إنني لم أبعث بقطيعة رحم.
- % (طب) عن حصين بن وحوح (حصين بن وحوح الأنصاري المدني صحابي له حديث ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بالقادسية. وحوح: بفتح أوله، وسكون الحاء الأولى. تقريب التهذيب (1/184). ص).
- 6932- خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يَأثم.
- % (د) عن سراقه بن مالك.
- 6933- صدقة ذي الرحم على ذي الرحم صدقة وصلة.
- % (طس) عن سلمان بن عامر.
- 6934- الفضل في أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك.
- % هناد عن عطاء مرسلا.
- 6935- إعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت، وإن كانت قريبة، ولا بعد بها إذا وصلت، وإن كانت بعيدة.
- % الطيالسي (ك) عن ابن عباس.
- \*2\* الإكمال من صلة الرحم والترغيب فيها
- 6936- إن البر والصلة ليطيلان الأعمار، ويعمران الديار، ويكثران الأموال، ولو كان القوم فجارا.
- % أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم والخطيب والديلمي وابن عساكر عن الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده.
- 6937- إن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: {والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب} (سورة الرعد آية [21]).
- % ابن معروف وابن عساكر والديلمي عنه.
- 6938- إن الله تعالى منع من بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في أليات الإبل، وفي لفظ: في ليات الإبل.
- % أبو عبيد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن زيد بن أسلم مرسلا.
- 6939- إن الرحم شجنة أخذة بحجرة الرحمن، تناشده حقها فيقول: أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني.
- % (كر) عن أم سلمة.
- 6940- إن الرحم لتعلق بالعرش يوم القيامة، فتقول: يا رب اقطع من قطعني، وصل من وصلني.
- % ابن النجار عن أبي هذبة عن أنس.
- 6941- إن للرحم حجنة أخذة بحجرة الرحمن عز وجل، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها.
- % (طب) عن ابن عباس.

6942- الرحم شجنة كما ينبت العود في العود فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله، وتبعث يوم القيامة بلسان فصيح ذلق تقول: اللهم فلان وصلني، فأدخله الجنة، وتقول: إن فلانا قطعني فأدخله النار.

% ابن زنجويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

6943- الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى، أصلها في البيت العتيق فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجرة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ، فيقول مماذا؟ وهو أعلم فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

% سمويه (ض) عن أبي سعيد.

6944- الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله.

% (ك) عن عائشة (ك) عن سعيد بن زيد.

6945- الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش، تقول: يا رب إنني قطعت، يا رب إنني أسيء إلي، يا رب فيجيبها ربها، فيقول: أما ترضين أن أصل من وصلك؟ وأقطع من قطعك؟

% (حم حب ك) عن أبي هريرة.

6946- الرحم شجنة أخذة بحجرة الرحمن تبارك وتعالى، تناشد حقها، فيقول: أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ من وصلك فقد وصلني، ومن قطعك فقد قطعني.

% (طب) عن أم سلمة.

6947- الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى، وإنها تجيء يوم القيامة تكلم بلسان طليق ذليق، فمن أشارت إليه بوصل وصله الله، ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله.

% (ك) عن ابن عباس.

6948- تجيء الرحم يوم القيامة لها حجنة (حجنة المعزل: بضم الحاء وسكون الجيم: هي خشبة في رأسها حجنة أي معوجة متعففة. انتهى. من القاموس. ح) كحجنة المعزل، فتكلم بلسان ذلق طلق، فتصل من وصلها، وتقطع من قطعها.

% (ك) عن ابن عمر.

6949- تنادي الرحم من تحت العرش: يا رب صل من وصلني وأقطع من قطعني.

% أبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف.

6950- توضع الرحم يوم القيامة، لها حجنة كحجنة المعزل، فتكلم بلسان طلق ذلق، فتصل من وصلها، وتقطع من قطعها.

% (حم) والحاكم في الكنى (طب) عن ابن عمرو.

6951- دخل علي خليلي متبسما، فقلت ما لي أراك متبسما؟ قال: رأيت عجا رأيت عجا رأيت الرحم متعلقة بالعرش، تنادي في كل يوم ثلاث مرات: ألا من وصلني وصلته، ومن قطعني قطعته فنظرنا في ذلك الرحم فإذا خمسة عشر أبا.

% الديلمي عن أنس.

6952- قال الله عز وجل: الرحم شجنة (الشجنة مثله الشين وهي الشعبة من كل شيء. ح) مني، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

% سمويه (طب) عن عامر بن ربيعة.

6953- قال الله تبارك وتعالى للرحم: خلقتك بيدي وشققت لك من اسمي، وقرنت مكانك مني، وعزتي وجلالي لأصلن من وصلك، ولأقطعن من قطعك، ولا أرضى حتى ترضى.

%الحكيم عن ابن عباس.

6954- يقول الله عز وجل: الرحم شجنة مني، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

% (كر) عن عامر بن ربيعة.

6955- يقول الله تعالى: أنا الرحمن، وهي الرحم، جعلت لها شجنة مني من وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

%الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

6956- إن أعجل الخير ثوابا صلة الرحم، وإن أعجل الشر عقوبة البغي، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع.

% (ق) عن مكحول. مرسلا.

6957- إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجارا فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم.

%ابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق (طس) عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

6958- إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجارا فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون.

% (حب) عن أبي بكرة.

6959- أفلا تفدين بها بنت أختك أو بنت أخيك من رعاية الغنم.

% (طب) عن الهلالية أنها قالت: يا رسول الله إنني أردت أن أعتق هذه قال فذكره.

6960- إن كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك.

% (حم) عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم وبسيئون إلي، قال فذكره.

6961- خيركم المدافع عن قومه ما لم يأتهم.

%ابن أبي عاصم والحسن بن سفيان ومطين في الوجدان والبلغوي وابن قانع (طب هب) وأبو نعيم عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي قال

البلغوي لا أعلم له غيره ولا أدري أله صحبة أم لا وقيل أنه تابعي والحديث مرسل ورواه (هب) عن خالد عن أبيه.

6962- ما من عمل أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم وما من عمل عصى الله تعالى أعجل عقوبة من البغي، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع.

%الخطيب عن أبي هريرة.

6963- صلة الرحم مثراة في المال، محبة في الأهل، منسأة في الأجل.

% (طس) عن عمرو بن سهل.

6964- من أحب أن يمد له من عمره فليثق الله، وليصل رحمه.

%ابن عساكر عن علي.

6965- من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه.

% (خ م د) عن أنس (حم خ) عن أبي هريرة.

- 6966- من سره أن تطول أيام حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.  
%ابن جرير (طب) عن ابن عباس.
- 6967- من سره النساء في الأجل، والزيادة في الرزق، فليصل رحمه.  
% (حم ص) عن ثوبان.
- 6968- من سره أن يمد الله له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتنق الله وليصل رحمه.  
% (حم) وابن جرير وصححه، الخرائطي في مكارم الأخلاق (طس ك) وابن النجار عن علي.
- 6969- لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت علي ذلك.  
% (حم حب) عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني قال فذكره.
- 6970- مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته، ويزاد في رزقه فليصل رحمه.  
% (طب ك) وابن عساكر عن ابن عباس.
- 6971- من أحب أن يمد له في عمره، ويبسط له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، ويستجاب له دعاؤه فليصل رحمه.  
%ابن جرير وصححه عن علي.
- 6972- من أحب أن ينسأ له في عمره، ويبسط له في رزقه، فليصل ذا قرابته.  
%ابن جرير عن أنس.
- \*2\*الترهيب عن قطعها  
6973- إن أعمال بني آدم تعرض على الله عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم.  
% (حل) عن أبي هريرة.
- 6974- إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم.  
% (طب) عن ابن أبي أوفى.
- 6975- اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم، وجار السوء.  
% (فر) عن أنس.
- 6976- إن الله تعالى خلق الخلق، حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم، فقال: مه؟ قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة؟ قال نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك؟ وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال فذلك لك.  
% (ق ن) عن أبي هريرة.
- 6977- إن الله تعالى كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إني أنا الرحمن الرحيم، خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.  
% (طب) عن جابر.
- 6978- إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم.  
% (خد) عن ابن أبي أوفى.
- 6979- الرحم شجنة معلقة بالعرش.  
% (حم طب) عن ابن عمرو.
- 6980- الرحم معلقة بالعرش، تقول من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعته الله.

- % (م) عن عائشة. 6981- الرحم شجنة من الرحمن، قال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته.
- % (خ) عن أبي هريرة وعائشة. 6982- قال الله تعالى: أنا الرحمن، أنا خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.
- % (حم خ د ت ك) عن عبد الرحمن بن عوف (ك) عن أبي هريرة. 6983- للرحم لسان عند الميزان، يقول: يا رب من قطعني فأقطعه، ومن وصلني فصله.
- % (طب) عن بريدة. 6984- ليس الواصل بالمكافيء، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها.
- % (حم خ د ت) عن ابن عمرو. 6985- ليس شيء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقابا من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع.
- % (هق) عن أبي هريرة. 6986- ما من ذنب أجد أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب، وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا.
- % (طب) عن أبي بكر. 6987- من قطع رحما، أو حلف على يمين فاجرة رأى وباله قبل أن يموت.
- % (تخ) عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا. 6988- لا يدخل الجنة قاطع رحم.
- % (ق د ت) عن جبير بن مطعم. 6989- أتاني جبريل وهو متبسم، فقلت: مم تضحك؟ قال: من رحم معلقة بالعرش، تدعو على من قطعها، قلت كم بينهما؟ قال: خمسة آباء.
- % أبو نعيم عن أبي موسى عن حبيب بن الضحاك الجمحي وضعف. 6990- إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول أي رب إنني ظلمت، إنني أسيء إلي، إنني قطعته، فيجيبها ربها، ألا ترضين أن أقطع من قطعك؟ وأصل من وصلك؟
- % (حب) عن أبي هريرة. 6991- إن أعمال بني آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة. فلا يقبل عمل قاطع رحم.
- % (حم) والخرائطي في مساوي الأخلاق. عن أبي هريرة. 6992- ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسال فضلا أعطاه الله إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له يوم القيامة من جهنم حية، يقال لها شجاع تتلمظ فتطوق به.
- % (طب طس) عن جرير بن جرير عن رجل. 6993- لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع الرحم.
- % ابن النجار عن ابن أبي أوفى.

- 6994- يا طلحة ليس في ديننا قطيعة الرحم، ولكن أحببت أن لا يكون في دينك ريبة.
- % (طب) عن أبي مسكين (هو: الحر بن مسكين، أبو مسكين مقبول من السادسة.
- تقريب التهذيب (1/157)) عن طلحة بن البراء.
- 6995- لا يدخل الجنة قاطع رحم.
- % (طب) عن جبير بن مطعم الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد.
- 6996- أيما رجل أتاه ابن عمه يسأله من فضله، فمنعه، منعه الله فضله يوم القيامة.
- % (طس) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
- \*2\* حرف العين
- \*2\* العزلة
- 6997- العزلة سلامة.
- % (فر) عن أبي موسى.
- 6998- الحكمة عشرة أجزاء، تسعة منها في العزلة، وواحد في الصمت.
- % (عد) وابن لال عن أبي هريرة.
- \*2\* العشق
- @(استوعب العجلوني في كشف الخفاء رقم (2538) عند حديث: (من عشق... فأطال فيه.
- قال السخاوي في المقاصد الحسنة لكنه أي سويد لم ينفرد به، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعا بسند صحيح، وله طرق عن ابن عباس. انتهى. بإيجاز. ص).
- 6999- من عشق فعف ثم مات، مات شهيدا.
- % (خط) عن عائشة.
- 7000- من عشق فكتم، وعف فمات فهو شهيد.
- % (خط) عن ابن عباس.
- \*2\* الإكمال من العشق
- 7001- خيار أمتي الذين يعفون إذا آتاهم الله من البلاء شيئا، قالوا: وأي البلاء؟ قال: العشق.
- % الديلمي عن ابن عباس.
- 7002- من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة.
- % (كر) عن ابن عباس.
- \*2\* العفو مع قبول المعذرة
- 7003- العفو أحق ما عمل به.
- % ابن شاهين في المعرفة عن حليس بن زيد.
- 7004- تعافوا تسقط الضغائن بينكم.
- % البزار عن ابن عمر.
- 7005- إن الله عفو يحب العفو.
- % (ك) عن ابن مسعود (عد) عن عبد الله بن جعفر.
- 7006- قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
- % (هب) عن أبي هريرة.
- 7007- من عفا عند القدرة عفا الله عنه يوم العسرة.

- % (طب) عن أبي أمامة.  
7008- إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش: ليقم من على الله أجره، فلا يقوم إلا من عفا عن ذنب أخيه.
- % (خط) عن ابن عباس.  
7009- إذا أوقف العباد نادى مناد: ليقم من أجره على الله، وليدخل الجنة، قيل من ذا الذي أجره على الله؟ قال: العافون عن الناس، فقام كذا وكذا ألفا فدخلوا الجنة بغير حساب.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أنس.  
7010- يا ابن الأكوغ ملكت فأسجح (فأسجح: هو ثلاثي مزيد بالهمزة في أوله من باب أكرم ومعناه حسن العفو انتهى. قاموس. ح).  
% (خ) عن سلمة بن الأكوع (وتمام الحديث: إن القوم يفرون في قومهم. رواه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب من رأى العدو فنادى (4/80). ورواه مسلم في صحيحه (بدون زيادة) كتاب الجهاد - باب غزوة ذي قرد وغيرها وبرقم (1806)).
- 7011- أيعجز أحدكم أن يكون كمثل أبي ضمضم؟ كان إذا خرج من منزله قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك.  
% (د) والضياء عن أنس.
- \*2\* الإكمال من العفو مع قبول المعذرة  
7012- العفو لا يزيد العبد إلا عزا، فاعفوا يعزكم الله، والتواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله.  
% ابن لال عن أنس.
- 7013- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: ألا ليقومن العافون من الخلفاء إلى أكرم الجزاء، فلا يقوم إلا من عفا.  
% (خط ك) عن عمران بن حصين.
- 7014- إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد حيث يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، فيقوم مناد من عند الله، فيقول: ليقومن من له على الله يد، فلا يقوم إلا من عفا.  
% (خط) عن الحسن مرسلا.
- 7015- إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين العافون عن الناس؟ هلموا إلى ربكم، وخذوا أجوركم، وحق لكل مسلم إذا عفا أن يدخل الجنة.  
% أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس.
- 7016- رأيت ليلة أسري بي قصورا مستوية مشرفة على الجنة، فقلت: يا جبريل لمن هذا؟ فقال: للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين.
- % ابن لال والديلمي عن أنس.  
7017- قال الله تعالى: إنك إن ظلمت تدعو على آخر من أجل أنه ظلمك، وإن آخر يدعو عليك أنك ظلمته، فإن شئت استجبنا لك، وعليك، وإن شئت أخرجتكم إلى يوم القيامة فأوسعكمما عفوي.
- % (ك) في تاريخه عن أنس وفيه ابن أهيم بن زيد الأسلمي وهاه ابن حبان.  
7018- من أراد أن يشرف الله له البنيان، وأن يرفع له الدرجات يوم القيامة فليعف عمن ظلمه، وليعط من حرمه، وليصل من قطعه، وليحلم عمن جهل عليه.
- % الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة.

- 7019- من أقال مسلما عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة.  
% (حب ن) عن أبي هريرة.
- 7020- من أقال أخاه المؤمن عثرته في الدنيا أقال الله عثرته يوم القيامة.  
% ابن النجار عن أبي هريرة.
- 7021- من سأل أخاه المسلم أن يقيه فأقاله، أقاله الله عثرته، فإن لم يقيه لا أقاله الله تعالى عثرته، وكبه في النار على وجهه.  
% الديلمي عن أنس.
- 7022- من شتم أو ضرب ثم صبر زاده الله لذلك عزا، فاعفوا يعف الله عنكم.  
% ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
- 7023- من عفا عند قدرة عفا الله عنه يوم العثرة.  
% (طب) عن أبي أمامة. مر برقم [7007].
- 7024- ينادي مناد يوم القيامة: من بطنان العرش: ألا فليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه.  
% (ك) عن علي.
- 7025- أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال: اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك.  
% (د ص) عن أنس. مر برقم [7011].
- 7026- أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم؟ كان إذا أصبح قال: اللهم إني وهبت نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه.  
% ابن السنبي في عمل يوم وليلة والديلمي عن أنس.
- 7027- ما يمنع أحدكم أن يكون كأبي فلان؟ كان إذا خرج قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك، فإن شتمه أحد لم يشتمه.  
% (ع) عن الحسن مرسلا.
- 7028- أما إنك لو عفوت عنه فإنه يبوء بإثمه وإثم صاحبك.  
% (د ن) عن وائل بن حجر.
- \*2\* قبول المعذرة
- 7029- من أتاه أخوه متنصلا فليقبل ذلك منه، محقا كان أو مبطلا، فإن لم يفعل لم يرد علي الحوض.  
% (ك) عن أبي هريرة.
- 7030- من اعتذر إليه أخوه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس (المكس: بفتح الميم وسكون الكاف هو النقص والظلم، ودراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية. انتهى. قاموس. ح).
- % (ه) عن جودان (جودان غير منسوب ويقال ابن جودان سكن الكوفة مختلف في صحبته.
- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: في إثم من اعتذر إليه - وليس له سوى هذا الحديث وحديث آخر في وفد عبد القيس انتهى.
- تهذيب التهذيب (2/122). ص.
- \*2\* الإكمال من قبول المعذرة
- 7031- من اعتذر إليه أخوه المسلم من ذنب قد أتاه فلم يقبل منه لم يرد علي الحوض غدا.



- % أبو الشيخ عن عائشة.  
7032- من لم يقبل المعذرة من محق أو مبطل لم يرد علي الحوض.  
% أبو نعيم عن علي.  
\*2\*العقل
- 7033- دين المرء عقله، ومن لا عقل له لا دين له.  
% أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن جابر.
- 7034- قوام (القوام: بكسر القاف نظام الأمر وعماده وملاكه.  
انتهى. قاموس. ح) المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له.  
% (هب) عن جابر.
- 7035- كرم المرء دينه، ومرؤته عقله، وحسبه خلقه.  
% (حم ك هق) عن أبي هريرة.
- 7036- الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه  
هواها وتمنى على الله.  
% (حم ت ه ك) عن شداد بن أوس.
- 7037- ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى، أو يردده عن ردى.  
% (هب) عن عمر.
- 7038- الكيس من عمل لما بعد الموت، والعاري العاري من الدين، اللهم لا  
عيش إلا عيش الآخرة.  
% (هب) عن أنس.
- 7039- ما خلق الله في الأرض شيئاً أقل من العقل، وإن العقل في الأرض  
أقل من الكبريت الأحمر.  
% الروياني وابن عساكر عن معاذ.
- 7040- ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً، ولا تعصه فتسمى جاهلاً.  
% (حل) عن أبي هريرة وأبي سعيد.
- 7041- أفلح من رزق لباً.  
% (تخ طب) عن قررة بن هبيرة.
- 7042- قد أفلح من رزق لباً.  
% (هب) عن قررة بن هبيرة.
- 7043- إن الله تعالى يبغض المؤمن الذي لا زبر له (زبر: زبره زبراً من باب  
قتل زجره ونهره. انتهى. مصباح.  
والمراد هنا من الحديث: لا زبر له: أي لا عقل له يزبره وينهاه عن الأقدام  
على ما لا ينبغي أي فعله والقيام به.  
النهاية في غريب الحديث (2/293). ص).
- % (عق) عن أبي هريرة.
- 7044- أنا الشاهد على الله أن لا يعثر عاقل إلا رفعه، ثم لا يعثر إلا رفعه،  
حتى يجعل مصيره إلى الجنة.  
% (طس) عن ابن عباس.
- 7045- خذ الأمر بالتدبير، فإن رأيت في عاقبتك خيراً فأمضه، وإن خفت غياً  
(غياً: غواية وضلالاً) فأمسك.  
% (عب عد هب) عن أنس.
- 7046- قليل التوفيق خير من كثير العقل، والعقل في أمر الدنيا مضرة،  
والعقل في أمر الدين مسرة.  
% ابن عساكر عن أبي الدرداء.

\*2\*الإكمال من العقل

7047- دعامة الدين وأساسه المعرفة بالله، واليقين والعقل النافع قيل: وما العقل النافع؟ قال: الكف عن معاصي الله، والحرص على طاعة الله عز وجل.

%الديلمي عن عائشة.

7048- إن الأحقق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنما يقرب الناس الزلف (الزلف: بفتح الزاي مشددة وفتح اللام هي القرية والدرجة انتهى. أشار إلى هذا الحديث في الموضوعات الصغرى للقاري رقم (456). إن هذا الحديث: موضوع قاله العسقلاني) على قدر عقولهم.

%الحكيم عن أنس.

7049- إن الرجل لينطلق إلى المسجد فيصلي وصلاته لا تعدل جناح بعوضة، وإن الرجل ليأتي إلى المسجد فيصلي وصلاته تعدل جبل أحد، إذا كان أحسنهما عقلا؟ قيل: وكيف يكون أحسنهما عقلا؟ قال: أورعهما عن محارم الله، وأحرصهما على أسباب الخير، وإن كان دونه في العمل، والتطوع.

%الحكيم عن أبي حميد الساعدي.

7050- إن الرجل يصوم ويصلي ويحج ويعتمر، فإذا كان يوم القيامة أعطي بقدر عقله.

% (خط) وضعفه عن ابن عمر.

7051- إن لله خواص يسكنهم رفيع الدرجات، لأنهم كانوا في الدنيا أعقل الناس، كانت همتهن المسابقة إلى الطاعة، وهانت عليهن فضول الدنيا وزينتها.

%الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن البراء.

7052- الناس يعملون بالخير، وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم.

%أبو الشيخ عن معاوية بن قرة عن أبيه.

7053- تبارك الذي قسم العقل بين عباده أشتاتا، إن الرجلين ليستوي عملهما وبرهما وصومهما وصلاتهما، ولكنهما يتفاوتان في العقل كالذرة في جنب أحد، وما قسم الله لخلقه حظا هو أفضل من العقل واليقين.

%الحكيم عن طاوس مرسلا.

7054- رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر.

% (هب) عن علي.

7055- قد يتوجه الرجلان إلى المسجد، فينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلا، وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة.

% (طب) وابن عساكر عن أبي أيوب.

7056- قليل التوفيق خير من كثير العقل، والعقل في أمر الدنيا مضرة، والعقل في أمر الدين مسرة.

%ابن عساكر عن أبي الدرداء.

7057- لما خلق الله العقل قال له: أقبل فأقبل. ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقعد فقعد، ثم قال له: انطق فنطق، ثم قال: اصمت فصمت، فقال: ما خلقت خلقا أحب إلي منك، ولا أكرم، بك أعرف، وبك أحمد، وبك أطاع، وبك آخذ، وبك أعطي، وإياك أعاتب، ولك الثواب، وعليك العقاب وما أكرمتك بشيء أفضل من الصبر.

%الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة. الحكيم عن الأوزاعي معضلا (الحديث المعضل: (بفتح الصاد) وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالي، كقول مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعي: قال ابن عمر. قواعد التحديث (130) ص).

7058- لما خلق الله العقل قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال: وعزتي ما خلقت خلقا أعجب إلي منك، بك آخذ، وبك أعطي، وبك الثواب وعليك العقاب.

% (طب) عن أبي أمامة.

7059 لا يعجبنيكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقدة عقله.

% (عق) وقال منكر (عد هب) وضعفه عن ابن عمرو.

7060 لا يعجبنيكم إسلام رجل حتى تعلموا ما عقدة عقله.

%الحكيم ابن عمر.

7061- يا علي إذا تقرب الناس إلى الله في أبواب البر فتقرب إلى الله بأنواع العقل، تسبقهم بالدرجات والزلفى، عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة.

% (حل ز) عن علي.

7062- يا علي: الناس رجلان: فعاقل يصلح للعفو، وجاهل يصلح للعقوبة.

%ابن عساكر عن علي قال لما انفذني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال فذكره.

7063- الجنة مائة درجة، تسعة وتسعون لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم.

% (حل) عن عمر (الحلية (4/139) عن عمر رضي الله عنه وقال: غريب من حديث شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب انتهى.ص).

\*2\*حرف الغين

\*2\*الغيرة

7064 لا أحد أغير من الله، ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه المدح من الله، ولذلك مدح نفسه، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أنزل الكتاب، وأرسل الرسل.

% (حم ق ت) عن ابن مسعود.

7065- إن الغيرة من الإيمان، وإن المذء من النفاق.

% (هق) عن زيد بن أسلم.

7066- إن من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، وإن من الخيلاء ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، فأما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في غير الريبة، وأما الخيلاء التي يحبها الله؛ فاختيال الرجل في القتال، واختياله عند الصدقة، وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل في البغي والفخر.

% (حم د ن حب) عن جابر بن عتيك.

7067- من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يكره الله، فأما ما يحب فالغيرة في الريبة، وأما ما يكره فالغيرة في غير الريبة.

% (ه) عن أبي هريرة.

7068- الغيرة من الإيمان، والمذء (المذء: بفتح الميم كسماء هو جميع الرجال والنساء وتركهم يلاعب بعضهم بعضا أو هو الديائة. انتهى. قاموس. ح) من النفاق.

%البزار (هب) عن أبي سعيد.  
7069- غيرتان أحدهما يحبها الله، والأخرى يبغضها، ومخيلتان إحداهما يحبها الله، والأخرى يبغضها الله، الغيرة في الريبة يحبها الله، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله، والمخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل.

% (حم طب ك) عن عقبة بن عامر.  
7070- إن الله تعالى يحب من عباده الغيور.

% (طس) عن علي.  
7071- إن الله تعالى يغار للمسلم فليغر.

% (طس) عن ابن مسعود.  
7072- إن الله تعالى يغار وإن المؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه.

% (ق ت) عن أبي هريرة.

7073 لا شيء أغير من الله تعالى.

% (حم ق) عن أسماء بنت أبي بكر.

\*2\*الإكمال من الغيرة

7074- إن الله تعالى ليبغض الرجل يدخل عليه في بيته فلا يقاتل.

%الدلمي عن علي.

7075- إن الله تعالى لا يقبل يوم القيامة من الصقور (الصقور): قال في القاموس كنتور وهو الديوث. ح) صرفا ولا عدلا، قيل وما الصقور يا رسول الله؟ قال: الذي يدخل على أهله الرجال.

% (خ) في التاريخ والخرائطي في مساوى الأخلاق (طب) وأبو نعيم (هب) وابن عساكر عن مالك بن أحيمر الجذامي.

7076- إني لغيور، والله عز وجل أغير مني، وإن الله تعالى يحب من عباده الغيور.

%الدلمي عن علي.

7077- أنا أغير من سعد، والله أغير مني، وما من أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث المرسلين، وما من أحد أحب إليه المدح من الله، من أجل ذلك وعد الجنة.

% (ك) عن المغيرة بن شعبة.

7078- ما أحد أغير من الله، وذلك أنه حرم الفواحش، وما أحد أحب إليه المدحة من الله وذلك أنه مدح نفسه، وما أحد أحب إليه العذر من الله، وذلك أنه اعتذر إلى خلقه، ولا أحد أحب إليه الحمد من الله وذلك أنه حمد نفسه.

% (طب) عن ابن مسعود.

7079 لا أحد أغير من الله، ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

% (طب) عن أسماء بنت أبي بكر (هي: زوج الزبير بن العوام روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تسمى ذات النطاقين أسلمت قديما بعد إسلام سبعة عشر إنسانا، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بابنها عبد الله وماتت بعد قتله بعشرة أيام سنة 73 هجرية.

تهذيب التهذيب (12/397). ص).

\*2\*حرف القاف

\*2\*القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن

- 7080- القناعة مال لا ينفد.  
%القضاعي عن أنس.
- 7081- ابن آدم عندك ما يكفيك، وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا يقليل تقنع، ولا من كثير تشيع، ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك أمانا في سربك (السرب: بكسر السين وسكون الراء: المأوى. ح) عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء.  
% (عد هب) عن ابن عمر.
- 7082- إذا أصبحت أمانا في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.  
% (هب) عن أبي هريرة.
- 7083- من أصبح منكم أمانا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا.  
% (خذت ه) عن عبيد الله بن محصن.
- 7084- أحبكم إلى الله تعالى أقلكم طعما (الطعم: بضم الطاء وسكون العين هو الطعام والقدرة، وبالفتح ما يشتهي منه. انتهى. قاموس. ح)، وأخفكم بدنا.  
% (فر) عن ابن عباس.
- 7085- إذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه في نفسه، وتقاه في قلبه، وإذا أراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه.  
%الحكيم (فر) عن أبي هريرة.
- 7086- إذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجرة من الماء القراح، وقل على الدنيا وأهلها مني الدمار.  
% (هب عد) عن أبي هريرة.
- 7087- أكبر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يقتر عليهم فيسألوا.  
% (تخ) والبيغوي وابن شاهين عن الجذع الأنصاري.
- 7088- خير أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يمنعوا فيسألوا.  
%ابن شاهين عن الجذع.
- 7089- إن الله تعالى إذا أحب عبدا جعل رزقه كفافا.  
%أبو الشيخ عن علي.
- 7090- إن الله تعالى يتلى العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم الله له بورك له ووسعه، وإن لم يرض لم يبارك له، ولم يزد على ما كتب له.  
% (حم) وابن قانع (هب) عن رجل من بني سليم.
- 7091- إن الله تعالى يحب الفقير المتعفف أبا العيال.  
% (ه) عن عمران.
- 7092- إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها، وسألته قوت يومها.  
% (خط) عن علي.
- 7093- إن أهل البيت ليقبل طعمهم فتستنير بيوتهم.  
% (طس) عن أبي هريرة.
- 7094- إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخلفي ثوبا حتى ترقعيه.  
% (ت ك) عن عائشة (رواه الترمذي في كتاب اللباس وفي نسخة أوله: (إن أردت...)).
- باب ما جاء في ترقيع الثوب وبرقم (1680) وقال هذا حديث غريب.  
ولا تستخلفي: وفي نسخة ولا تستخلفي بالفاء بينما وضع ذلك في الشرح

- فقال: بالخاء المعجمة والقاف: أي لا تعديه خلقا من استخلق الذي هو نقيض استجد. انتهى. تحفة الأحوذى (5/475).
- وفي النسخة المصرية: ولا تستلعي: بالعين. باب رقم (38) ورقم الحديث (1780). ص.
- 7095- خيار أمتي القانع، وشرارهم الطامع.  
%القضاعي عن أبي هريرة.
- 7096- خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا.  
% (عد فر) عن أنس.
- 7097- خير الرزق الكفاف.  
% (حم) في الزهد عن زياد بن جبير مرسلا.
- 7098- طوبى لمن أسلم فكان عيشه كفافا.  
%الرازي في مشيخته عن أنس.
- 7099- طوبى لمن بات حاجا، وأصبح غازيا، رجل مستور ذو عيال، متعفف قانع باليسير من الدنيا، يدخل عليهم ضاحكا، ويخرج عنهم ضاحكا، فوالذي نفسي بيده إنهم هم الحاجون الغازون في سبيل الله عز وجل.  
% (فر) عن أبي هريرة.
- 7100- طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه.  
% (طب فر) عن عبد الله بن حنطب.
- 7101- طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا ووقع به.  
% (ت) (رواه الترمذي كتاب الزهد - باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه رقم (2350) وفي نسخة: إلى الإسلام. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- وأخرجه ابن حبان والحاكم قال المناوي في شرحه على الجامع الصغير: قال الحاكم على شرط مسلم وأقروه.  
تحفة الأحوذى (7/16).
- لا يوجد في النسخة المصرية ولا في الشرح لفظ آخر الحديث: به. ص) حب (ك) عن فضالة بن عبيد.
- 7102- عليكم بالقناعة، فإن القناعة مال لا ينفد.  
% (طس) عن جابر.
- 7103- قد أفلح من أسلم ورزق كفافا، وبقعه الله بما آتاه.  
% (حم م ت ه) عن ابن عمرو.
- 7104- قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه.  
%البغوي البارودي وابن قانع وابن السكن وابن شاهين عن أبي أمامة عن ثعلبة ابن حاطب.
- 7105- ليس بي رغبة عن أخي موسى، عريش (عريش.. ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم إذ يجعلون له حول المسجد ما يستظل به من خيمة أو غيرها وكان ذلك لما يترتب عليه من الجلوس فيها للغو وغيره، والإنشغال عن الطاعة في المسجد، ومع ذلك فإنه لا ينكر على نبي الله وكليمه سيدنا موسى وتقدير المعنى: أتجعلون لي عريشا كعريش موسى؟ وأنا لا أعترض على موسى. إلخ انتهى. بالمعنى من فيض القدير. ح) كعريش موسى؟  
% (صب) عن عبادة بن الصامت.
- 7106- عرش كعرش موسى؟  
% (هق) عن سالم بن عطية مرسلا.

- 7107- ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال: بيت يسكنه وثوب يوارى عورته، وجلف (جلف الخبز: بكسر الجيم وسكون اللام الغليظ اليابس أو الخبز غير المأدوم انتهى. قاموس. ح) الخبز والماء.  
% (ت ك) عن عثمان.
- 7108- ثلاث لا يحاسب بهن العبد: ظل خص (الخص: بضم الخاء، البيت من القصب. انتهى. قاموس. ح) يستظل به وكسرة يشد بها صلبه، وثوب يوارى به عورته.
- % (حم) في الزهد (هب) عن الحسن مرسلًا.  
7109- ما أبالي ما رددت به عني الجوع.  
% ابن المبارك عن الأوزاعي معضلاً.
- 7110- ما فوق الإزار وظل الحائط وجرة الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة.  
% البزار عن ابن عباس.
- 7111- ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.  
% (ع) والضياء عن أبي سعيد.
- 7112- من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل.  
% (هب) عن علي.
- 7113- نعم العون على الدين قوت سنة.  
% (فر) عن معاوية ابن حيدة. مر برقم [6335].
- 7114- اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة.  
% (حم ق 3) عن أنس.
- 7115- ما من أحد يوم القيامة غني أو فقير إلا ود أن ما كان أوتي من الدنيا قوتا.  
% (حم ه) عن أنس (رواه ابن ماجه كتاب الزهد - باب القناعة عن أنس وبرقم (4140)  
وقال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله: بفتح فائه متروك وهو مخرج في مسند أحمد. وله شاهد من حديث ابن مسعود.
- وأخرجه الخطيب في تاريخه. انتهى. سنن ابن ماجه (2/1387). ص).
- 7116- اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا.  
% (م ت ه) عن أبي هريرة.
- \*2\* الإكمال من القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن  
7117- إذا أراد الله بعبد خيراً أرضاه بما قسم، وبارك له فيه.  
% الديلمي عن أبي هريرة.
- 7118- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم فليُنظر إلى من هو دونه في المال والجسم.  
% هناد (هب) عن أبي هريرة.
- 7119- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه.  
% (حم خ م) (مر هذا الحديث برقمي (6093 و 6422). كما هو مضبوط بالصحيحين. وكان ضبطه بالنصب على الظرفية.

- ولكن في سنن ابن ماجه كتاب الزهد - باب القناعة وبرقم (4142) ضبطه - محمد فؤاد عبد الباقي - أسفل منكم: يحتمل أن يكون بالنصب على الظرفيه، أو بالرفع على الخبرية. انتهى. سنن ابن ماجه (2/1387).
- ووضح الحافظ ابن حجر في فتح الباري (11/270) ويجوز في أسفل الرفع والنصب. عند حديث: إذا نظر أحدكم إلى من فضل... صحيح البخاري (8/128). ص) عن أبي هريرة.
- 7120- إذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه في نفسه، وتقاه في قلبه، وإذا أراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه.
- %الحكيم والديلمي عن أبي هريرة.
- 7121- إن الله ليتلى العبد بالرزق لينظر كيف يعمل؟ فإن رضي بورك له فيه، وإن لم يرض لم يبارك له فيه.
- %الديلمي عن عبد الله بن الشخير.
- 7122- إنما هو فراش للزوج، وفراش للمرأة، وفراش للضيف وفراش للشيطان.
- %الهيثم بن كليب (ص) عن ثوبان.
- 7123- إنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى أربعة أذرع في شبر، وإنما يرجع الأمر إلى آخره.
- %ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود.
- 7124- إن ينسأ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة: خادم يخدمك (خدم يخدم يأتي من باب نصر ومن باب ضرب انتهى. قاموس. ح)، وخادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلك، ويرد عليهم، وحسبك من الدواب ثلاثة: دابة لرجلك، ودابة لثقلك ودابة لغلامك، إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال التي فارقتني عليها.
- % (حم) ابن عساكر عن أبي عبيدة بن الجراح وقال: ابن عساكر: منقطع.
- 7125- حسبك من الدواب: دابة لثقلك، ودابة لرجلك، ودابة لغلامك.
- %الديلمي عن أبي عبيدة.
- 7126- خير المؤمنين القانع، وشرهم الطامع.
- %الديلمي عن أبي هريرة.
- 7127- فراش للرجل، وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان.
- % (حم م د ن) وأبو عوانة حب عن جابر. مر برقم [6124].
- 7128- قال الله عز وجل: لم يلتحف العباد بلحاف أبلغ عندي من قلة الطعام (الطعم بضم الطاء وسكون العين هو الطعام انتهى. قاموس. ح).
- %الديلمي عن ابن عباس.
- 7129- كان في بني إسرائيل جدي ترضعه أمه فترويه، فأفلت فأرتضع الغنم، ثم لم يشيع، فأوحى الله إليهم أن مثل هذا كمثل قوم يأتون من بعدكم، يعطى الرجل منهم ما يكفي الأمة والقبيلة، ثم لا يشيع.
- %ابن شاهين وابن عساكر عن ابن عمر وقال ابن شاهين: حديث غريب تفرد به شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب لا أعلم حدث به غيره.
- 7130- كان في بني إسرائيل جدي في غنم كثيرة ترضعه أمه فانفلت فوضع الغنم كلها، ثم لم يشيع، فبلغ ذلك نبيهم، فقال: إن هذا مثل قوم يأتون من بعدكم، يعطى الرجل منهم ما يكفي القبيلة أو الأمة، ثم لا يشيع.
- % (طب) عن ابن عمر.



- 7131- كل شيء يفضل عن ابن آدم من جلف الخبز وثوب يوارى به سواته،  
وبيت يكنه، وما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به العبد يوم القيامة.  
% أبو نعيم في المعرفة عن عثمان.
- 7132- كل شيء سوى جلف هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله فضل  
ليس لابن آدم فيه حق.  
% (طب) عن عثمان.
- 7133- ما فوق الخبز وجرة الماء، وظل الحائط وظل الشجرة فضل يحاسب  
به ابن آدم يوم القيامة.  
% الديلمي عن ابن عباس.
- 7134- ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتا.  
% الخطيب عن ابن مسعود.
- 7135- شرار أمتي الذين يساقون إلى النار، الأقماع من أمتي، الذين إذا أكلوا  
لم يشبعوا، وإذا جمعوا لم يستغنوا.  
% تمام في جزء من حديثه عن علي.
- 7136- أنصر أحدكم ما يسد الجوع إذا أصاب حلالا.  
% (طب) عن سمرة.
- 7137- ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن، حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن  
صليبك، فإن كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس.  
% (هب حب) عن المقدم بن معدي كرب.
- 7138- من أصبح معافى في بدنه، أمانا في سربه (السرب: بكسر السين هنا  
وسكون الراء المراد به نفسه وقيل قومه. انتهى. رياض الصالحين. ح)، عنده  
قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا، يا ابن جعشم (جعشم: بضم الجيم  
وسكون العين وبضم الشين: اسم لصحابيين سراقاة بن مالك بن جعشم. ح)  
يكفيك منها ما سد جوعتك، ووارى عورتك، فإن كان بيت يواريك فذاك، وإن  
كانت دابة تركبها فيخ، جلف الخبز وماء الجر، وما فوق ذلك فحساب عليك.  
% (طب) عن أبي الدرداء.
- 7139- من تسخط رزقه، وبث شكواه، ولم يصبر، لم يصعد له إلى الله عمل،  
ولقي الله تعالى وهو عليه غضبان.  
% (حل) عن أبي سعيد وابن مسعود معا.
- 7140- من رضي من الله باليسير من الرزق رضي منه بالقليل من العمل.  
% (هب) والديلمي عن علي، زاد الديلمي: وانتظار الفرج من الله عبادة.
- 7141- من قنع بما رزق دخل الجنة.  
% ابن شاهين والديلمي عن ابن مسعود.
- 7142- من قل ماله، وكثر عياله، وحسنت صلاته، ولم يغترب المسلمين جاء  
يوم القيامة وهو معي كهاتين.  
% (ع) والخطيب وابن عساكر عن أبي سعيد.
- 7143- يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب.  
% عفان بن مسلم الصفار في جزئه عن بريدة.
- 7144- يكفيك من الدنيا ما سد جوعتك، ووارى عورتك فإن كان لك شيء  
يظلك فذاك، وإن كانت لك دابة تركبها فيخ.  
% ابن النجار عن ثوبان.
- 7145- والذي نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة (الحبرة: بفتح الحاء  
وسكون الباء: السرور. انتهى. قاموس. ح) إلا امتلأت عبرة (وامتلأت عبرة:

- بفتح العين وسكون الباء: الدمعة قبل أو تردد البكاء في الصدر أو الحزن بلا بكاء. انتهى. قاموس ح) وما كانت فرحة إلا تبعها ترحة.
- % ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا.
- 7146- يا أبا الحسن: أيما أحب إليك خمسمائة شاة ورعاؤها؟ أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن؟ تقول: اللهم اغفر لي ذنبي، وطيب لي كسبي، ووسع لي في خلقي، وقنعني بما قضيت لي، ولا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني.
- % الرافعي عن سهل بن سعد عن علي.
- 7147- يا أبا هاشم: إنها لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله.
- % (حم) وهناد (حب طب) وابن عساكر عن أبي هاشم شيبة بن عتبة القرشي.
- 7148- يا ابن آدم ارض من الدنيا بالقوت، فإن القوت لمن يموت كثير.
- % العسكري وأبو نعيم عن سمرة.
- 7149- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فما قل وكفى خير مما كثر وألهى.
- % ابن النجار عن أبي أمامة.
- 7150- خير أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يقتر عليهم فيسألوا.
- % المحاملي في أماليه وابن سعد وابن شاهين وأبو موسى عن ابن الجذع عن أبيه.
- 7151- يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل (شغل فيه أربع لغات: بضم الميم وسكون الغين، وبضم الغين وفتح الشين وسكون الغين وفتح الغين أيضا ومعناه ضد الفراغ انتهى. القاموس. ح) إلا في جوفك؟ الأكل في اليوم مرتين من الإسراف، والله لا يحب المسرفين.
- % أبو نعيم (هب) عن عائشة.
- 7152- يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخلفي ثوبا حتى ترقيه.
- % (ت) وابن (سعد ك) وتعقب عن عائشة. مر برقم [7094].
- \*2\* الاستغناء عن الناس وترك الطمع
- \*2\* فهم بسوء الظن
- 7153- احترسوا من الناس بسوء الظن.
- % (طس عد) عن علي.
- 7154- الحزم سوء الظن.
- % أبو الشيخ في الثواب عن علي، القضاعي عن عبد الرحمن بن عائذ.
- 7155- استغنوا بغنى الله.
- % (عد) عن أبي هريرة.
- 7156- استغنوا عن الناس ولو بشوص (الشوص: بفتح الشين وسكون الواو: هو الاستئتان بالسواك انتهى. قاموس. ح) السواك.
- % البزار (طب هب) عن ابن عباس.
- 7157- ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك.
- % (هب) عن ميمون بن أبي شبيب مرسلًا.
- 7158- ليستغن أحدكم بغنى الله غداء يومه وعشاء ليلته.
- % ابن المبارك عن واصل مرسلًا.

7159- ليس الغنى عن كثرة العرض (العرض: بفتح العين وسكون الراء وتحرك: هو المتاع وكل شيء سوى النقيدين. انتهى. قاموس. ح) ولكن الغنى غنى النفس.

% (حم ق ت ه) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب الغنى غنى النفس (8/118)

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة - باب ليس الغني عن كثرة العرض رقم (1051).

والترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء أن الغنى غنى النفس رقم (2374) وقال: حديث حسن صحيح.

وابن ماجه كتاب الزهد باب القناعة رقم (4137) انتهى. (ص).

\*2\*الإكمال من فهم بسوء الظن

7160- من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته.

% (كر) عن ابن عباس.

\*2\*حرف الكاف

\*2\*كظم الغيظ من الإكمال

@وأحاديث كظم الغيظ من منهج العمال ذكرتها في الحلم والأناة من حرف الحاء

7161- من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر دعاه الله على رؤوس

الخلائق حتى يخيره في الحور العين أيتهن شاء، ومن ترك أن يلبس صالح

الثياب وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره

في حلل الإيمان أيتهن شاء.

% (حم) عن معاذ بن أنس.

7162- من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق

يوم القيامة حتى يخيره في الحور العين، ومن ترك أن يلبس صالح الثياب

وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره في

حلل الله الإيمان أيتهن شاء.

% (حم) عن معاذ بن أنس.

7163- من كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة

رضا.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عمر.

7164- من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى ربه قبل الله منه

عذره، ومن خزن لسانه ستر الله عورته.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، (ع) وابن شاهين والخرائطي في مساوي

الأخلاق (ص) عن أنس.

7165- من كف لسانه ستر الله عورته، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه،

ومن اعتذر إلى ربه قبل الله عذره.

% ابن أبي الدنيا عن عمر.

7166- من كف غضبه، وبسط رضاه، وبذل معروفه ووصل رحمه، وأدى

أمانته، أدخله الله عز وجل يوم القيامة في نوره الأعظم.

% الديلمى عن علي.

7167- ألا أخبركم بالأشددين؟ الرجلان يكون بينهما الشيء، فيغلب أحدهما

شيطانه حتى يأتيه فيكلمه.

% ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان عن مجاهد مرسلا.

- \*2\* حرف الميم  
\*2\* المداراة  
7168- إن الله تعالى أمرني بمداراة الناس، كما أمرني بإقامة الفرائض.  
% (فر) عن عائشة.  
7169- بعثت بمداراة الناس.  
% (هب) عن جابر.  
7170- رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.  
% (هب) عن أبي هريرة.  
7171- رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.  
% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن المسيب مرسلًا.  
7172- مداراة الناس صدقة.  
% (حب طب هب) عن جابر.  
\*2\* الإكمال من المداراة  
7173- من عاش مداريًا مات شهيدًا.  
% الديلمي عن جابر.  
7174- قوا بأموالكم عن أعراضكم، وليصانع أحدكم بلسانه عن عرضه.  
% (عد) وقال منكر وابن عساكر عن عائشة.  
7175- ما وقى به المؤمن عرضه فهو له صدقة.  
% (ط) عن جابر.  
\*2\* المروءة  
7176- ليس من المروءة الريح على الإخوان.  
% ابن عساكر عن ابن عمر.  
7177- من المروءة أن ينصت الأخ لأخيه إذا حدثه، ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع نعله.  
% (خط) عن أنس.  
\*2\* الإكمال من المروءة  
7178- المروءة إصلاح المال.  
% الديلمي عن إبان عن أنس.  
\*2\* المشورة  
7179- من أراد أمرًا فشاور فيه امرءًا مسلمًا وفقه الله لأرشد أموره.  
% (طس) عن ابن عباس.  
7180- استرشدوا العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا.  
% خط في رواية مالك عن أبي هريرة.  
7181- المستشار مؤتمن.  
% (ك ه) عن أبي هريرة (ت) عن أم سلمة (ه) عن ابن مسعود (رواه الترمذي كتاب الأدب باب إن المستشار مؤتمن ويرقم (2822) ورقم (2823) وقال هذا حديث حسن غريب.  
وابن ماجه في كتاب الأدب - باب المستشار مؤتمن ويرقم (3745) ويرقم (3746) وقال في الزوائد: إسناد حديث أبي مسعود صحيح رجاله ثقات.  
ورواه البخاري في الأدب المفرد باب المستشار مؤتمن رقم (256) (ص).

- 7182- المستشار مؤتمن، إن شاء أشار، وإن شاء لم يشر.  
% (طب عن) سمرة.
- 7183- المستشار مؤتمن، فإذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه.  
% (طس) عن علي.
- 7184- إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه.  
% (ه) عن جابر.
- 7185- إن الرجل لا يزال في صحة رأيه ما نصح لمستشيريه، فإذا غش  
مستشيريه سلبه الله تعالى صحة رأيه.  
% ابن عساكر عن ابن عباس.
- \*2\* الإكمال من المشورة
- 7186- استشيروا ذوي العقول ترشدوا، ولا تعصوهم فتندموا.  
% (خط) في المتفق والمفترق عن أبي هريرة، وفيه عبد العزيز بن أبي  
رجاء عن مالك.
- 7187- إن المستشار معان، والمستشار مؤتمن.  
% العسكري في الأمثال عن عائشة.
- 7188- الحزم أن تشاور ذا رأي، ثم تطيعه.  
% (د) في مراسيله (ق) عن خالد بن معدان مرسلًا.
- 7189- الحزم أن تشاور ذا لب، ثم تطيعه.  
% (د) في مراسيله (ق) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين مرسلًا.
- 7190- المستشار مؤتمن، فإن شاء أشار، وإن شاء سكت، فإن شاء فليشر  
بما لو نزل به فعله.  
% القضاعي عن سمرة.
- 7191- شاوروا الفقهاء والعابدين، ولا تمضوا فيه رأي خاصة.  
% (طس) عن علي، قال قلت يا رسول الله: إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان  
أمر ولا نهى، فما تأمرنا؟ قال فذكره.
- 7192- من أشار على أخيه بشيء، يعلم أن الرشد في غيره فقد خان.  
% ابن جرير عن أبي هريرة.
- 7193- من استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشد فقد خان.  
% ابن جرير عن أبي هريرة.
- 7194- أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك  
(الصعلوك: بضم الصاد وسكون العين هو الفقير وهو بوزن عصفور.  
انتهى. قاموس. ح لا مال له.
- % (خ م د ن) عن فاطمة بنت قيس.
- 7195- أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته (قسقاسته: بفتح القاف وسكون  
السين: أي يخاف عليها أن يضربها بالعصا، ويقال أراد كثرة الأسفار يقال  
رفع عصاه على عاتقه إذا سافر. انتهى. من القاموس ضبط الكلمة والمعنى  
من النهاية. ح) بالعصا، وأما معاوية فرجل خلو من المال.  
% (عب) عن فاطمة بنت قيس.
- \*2\* حرف النون
- \*2\* النصيحة
- 7196- الدين النصيحة.
- % (تخ) عن ثوبان، البزار عن ابن عمر.
- 7197- الدين النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم.

- % (حم م د ن) عن تميم الداري (ت ن) عن أبي هريرة (حم) عن ابن عباس.  
7198- إذا وجد أحدكم لأخيه نصحا في نفسه فليذكره له.
- % (عد) عن أبي هريرة.  
7199- قال الله تعالى: أحب ما تعبدني به عبدي إلي النصح لي.
- % (حم) عن أبي أمامة.  
\*2\*الإكمال من النصيحة  
7200- إن الله عز وجل يقول: أحب عبادة عبدي إلي النصيحة.
- % (كر) عن أبي أمامة.  
7201- إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم.
- % (حم م د ن) وأبو عوانة وابن خزيمة (حب) والبعوي والبارودي وابن قانع وأبو نعيم (هب) عن تميم الداري (ت) حسن (ن قط) في الأفراد عن أبي هريرة (حم) عن ابن عباس (كر) عن ثوبان.  
7202- من جاء يوم القيامة بخمس لم يصد وجهه عن الجنة: النصح لله، ولدينه، ولكتابه، ولرسوله، ولجماعة المسلمين.
- % ابن النجار عن تميم الداري.  
7203 لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة، فإذا حاد عن ذلك سلب التوفيق.
- % (قط) في الأفراد والديلمي عن علي.  
\*2\*النصرة والإعانة  
7204- أنصر أخاك ظالما أو مظلوما، قيل: كيف أنصره ظالما؟ قال: تحجزه عن الظلم، فإن ذلك نصره.
- % (حم خ ت) عن أنس.  
7205- أنصر أخاك ظالما أو مظلوما، إن يك ظالما فاردده عن ظلمه، وإن يك مظلوما فأنصره.
- % الدارمي وابن عساكر عن جابر.  
7206- فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما كان أو مظلوما، إن كان ظالما فلينبهه، فإنه له نصر، وإن كان مظلوما فلينبهه.
- % (م) عن جابر (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر - باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما ويرقم (2584)). وسبب الحديث: أن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا بأس... انتهى. (ص).  
7207- لعن الله من رأى مظلوما فلم ينصره.
- % (فر) عن ابن عباس.  
7208- إن لصاحب الحق مقالا.
- % (حم) عن عائشة.  
7209- دعوه فإن لصاحب الحق مقالا.
- % (خ ت) عن أبي هريرة.  
7210- دونك فانتصري.
- % (ه) عن عائشة (رواه ابن ماجه كتاب النكاح باب حسن معاشره النساء رقم (1981) وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات وزكريا بن أبي زائدة كان يدلّس إنتهى. (ص).  
7211- عون العبد أخاه يوما، خير من اعتكافه شهرا.
- % ابن زنجويه عن الحسن مرسلا.

- 7212- لأن أعين أخي المؤمن على حاجته أحب إلي من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.
- % أبو الغنائم النرسي (محمد بن علي بن ميمون الكوفي ولد 424 وتوفي 510 هـ. ص) في قضاء الحوائج عن ابن عمر.
- 7213- لينصر الرجل أخاه ظلما أو مظلوما، إن كان ظلما فلينهه، فإنه له نصره وإن كان مظلوما فلينصره.
- % (حم ك) عن جابر.
- 7214- من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على نصره أذله الله على رؤوس الأشهاد يوم القيامة.
- % (حم) عن سهل بن حنيف.
- 7215- من أغاث ملهوبا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة، واحدة فيها صلاح أمره كله، وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة.
- % (تخ هب) عن أنس.
- 7216- من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى في الدنيا والآخرة.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس.
- 7217- من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة.
- % (حم ت) عن أبي الدرداء.
- 7218- من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار.
- % (هق) عن أبي الدرداء.
- 7219- من رد عادية (عادية: بفتح الياء مخففة أي من صرف ماء جاريا متعديا ومتجاوزا إلى إهلاك مغصوم، أو صرف نار الخ أنتهى. فيض القدير. ح) ماء أو عادية نار فله أجر شهيد.
- % النرسي في قضاء الحوائج عن علي.
- 7220- من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة.
- % (هق) والضياء عن أنس.
- 7221- من ذب عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يقيه من النار.
- % (حم طب) عن أسماء بنت يزيد.
- 7222- من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله له ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلما بشيء، يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.
- % (حم د) عن معاذ بن أنس.
- 7223- ثلاثة حق على الله عونهم، المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف.
- % (حم ت ن ه ك) عن أبي هريرة.
- 7224- ما من امرئ يخذل امرءا مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته.
- % (حم د) والضياء عن جابر وأبي طلحة بن سهل.
- \*2\* الإكمال من النصر والإعانة.
- 7225- أعن أخاك ظلما أو مظلوما.
- % (عد) عن جابر (كر) عن أنس.

- 7226- أعن أخاك ظالما أو مظلوما، قيل يا رسول الله: أعينه مظلوما فكيف أعينه ظالما؟ قال: تردده إلى الحق، فذلك عون له.  
% (كر) عن أنس.
- 7227- إن الله يحب إغاثة الملهوف.  
% ابن عساكر عن أبي هريرة.
- 7228- لعن الله تعالى من رأى مظلوما فلم ينصره.  
% الديلمي عن ابن عباس.
- 7229- ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة.  
% (طب) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي الدرداء.
- 7230- من أعان مسلما كان الله في عون المعين، ما كان في عون أخيه، ومن فك عن أخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة.  
% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس.
- 7231- من ذكر عنده أخوه المسلم وهو يريد نصره فلم ينصره أدركه الله بها في الدنيا والآخرة، ومن ذكر عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة.  
% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس.
- 7232- من ذكر عنده أخوه المسلم يظهر الغيب وهو يقدر على أن ينصره فنصره، نصره الله في الدنيا والآخرة.  
% الخرائطي عن عمران بن حصين.
- 7233- من رد عن عرض أخيه كان حقا على الله تعالى أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة.  
% (طب) والخرائطي عن أبي الدرداء.
- 7234- من رد عن عرض أخيه كان حقا على الله أن يرد عن عرضه يوم القيامة.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أم الدرداء.
- 7235- من رد عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار.  
% ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت يزيد.
- \*2\* النية
- 7236- نية المؤمن خير من عمله.  
% (هب) عن أنس.
- 7237- نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملا نار في قلبه نور.  
% (طب) عن سهل بن سعد.
- 7238- أفضل العمل النية الصادقة.  
% الحكيم عن ابن عباس.
- 7239- إن الله تعالى قد أوقع أجره على قدر نيته.  
% مالك (حم د ن ه حب ك) عن جابر بن عتيك.
- 7240- إن الله تعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا.  
% ابن المبارك عن أنس.



- 7241- إن الله تعالى يقول: إني لست على كل كلام الحكيم أقبل، ولكن أقبل على همه وهواه، فإن كان همه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمداً لله، ووقاراً، وإن لم يتكلم.
- % ابن النجار عن المهاجر بن حبيب.
- 7242- يبعث الناس على نياتهم.
- % (حم) عن أبي هريرة.
- 7243- إنما يبعث الناس على نياتهم.
- % (ه) عن أبي هريرة.
- 7244- إنهم يبعثون على نياتهم.
- % (ت ه) عن أم سلمة.
- 7245- يحشر الناس على نياتهم.
- % (ت ه) عن جابر.
- 7246- إن لك ما احتسبت.
- % (ه) عن أبي بن كعب.
- 7247- لك أجر ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن.
- % (حم خ) عن معن بن يزيد.
- 7248- النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة.
- % (فر) عن جابر.
- 7249- النية الصادقة معلقة بالعرش، فإذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له.
- % (خط) عن ابن عباس.
- 7250- لا أجر لمن لا حسبة له (الحسبة: بكسر الحاء وسكون السين هي الأجر، والاسم الاحتساب فيكون المعنى لا أجر لمن لا احتساب له. ح).
- % ابن المبارك عن القاسم مرسلاً.
- 7251- لا أجر إلا عن حسبة ولا عمل إلا بنية.
- % (فر) عن أبي ذر.
- 7252- إن الله تعالى إذا أنزل سطواته على أهل نقمته فوافت آجال قوم صالحين فأهلكوا بهلاكهم، ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم.
- % (هب) عن عائشة.
- 7253- إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم.
- % (ق) عن ابن عمر.
- 7254- إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم.
- % (حم خ) عن ابن عمر.
- 7255- إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض وإن كان فيهم قوم صالحون، يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يرجعون إلى رحمة الله ومغفرته.
- % (طب حل) عن أم سلمة.
- \*2\* الإكمال من النية
- 7256- إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته.
- % (حم د ن ه هب) والبعثي (ك) وأبو نعيم عن جابر بن عتيك.

7257- إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم، فمن كان له قلب صالح تحن الله عليه.

%الحكيم عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا.

7258- إن الله تعالى لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى أحسابكم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، فمن كان له قلب صالح تحن الله عليه، وأما أنتم بنو آدم فأحبكم إلي أتقاكم.

% (طب) عن أبي مالك الأشعري.

7259- النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة، والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة، والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة، قال رجل: يا رسول الله وإن كان رجل سوء، قال: نعم على رغم أنفك.

%الديلمي عن جابر.

7260- إن بالمدينة رجالا ما قطعتم واديا، ولا سلكتم طريقا إلا شركوكم في الأجر، حبسهم العذر.

% (ه) عن جابر (رواه ابن ماجه كتاب الجهاد - باب من حبسه العذر عن الجهاد رقم (2764 - 2765). ص).

7261- تركنا في المدينة أقواما لا نقطع واديا، ولا نصعد صعودا ولا نهبط هبوطا إلا كانوا معنا، قالوا: كيف يكونون معنا ولم يشهدوا؟ قال: نياتهم.

%الحسن بن سفيان والديلمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده الزبير بن العوام.

7262- إن بالمدينة أقواما، ما سرتهم مسيرا ولا أنفقتهم من نفقة، ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم فيه، قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة، حبسهم العذر.

% (حم ش) وعبد بن حميد (خ د ه) وأبو عوانة (حب) عن أنس، عبد بن حميد (م ه) عن جابر.

7263- إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

%مالك في رواية محمد بن الحسن (حم خ م د ت ن ه) عن عمر (رواية البخاري: إنما الأعمال بالنيات صحيح البخاري (1/2).

وأما رواية مسلم في صحيحه: بالنية، كتاب الإمارة - باب قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية، رقم (1907).

قال الشافعي وآخرون: هذا الحديث هو ثلث الإسلام.

ورواية ابن ماجه هي رواية البخاري، كتاب الزهد - باب النية برقم (4227).

وأما رواية الترمذي هي رواية مسلم كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء من يقاتل رياء للدنيا وبرقم (1647) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح انتهى. ص).

7264- لقد شهدكم أقوام بالمدينة، حبسهم المرض.

% (حب) عن جابر، قال: كنا في غزاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

7265- لك أجر ما نويت.

% (ع) عن معن بن يزيد.

7266- لك أجر ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن.

% (حم خ) عن معن بن يزيد، قال: أخرج أبي دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها، فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

7267- لو أن رجلا صام نهاره، وقام ليله حشره الله على نيته: إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

%الديلمى عن ابن عمر.

7268- ما أصاب الله أهل قرية بعذاب إلا عمهم، ثم يبعثون يوم القيامة على نياتهم.

% (ط) عن ابن عمر.

7269- نية المؤمن أبلغ من عمله.

%الحكيم والعسكري في الأمثال عن ثابت البناني بلاغا.

7270- نية المؤمن خير من عمله، وإن الله عز وجل ليعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله، وذلك أن النية لا رياء فيها، والعمل يخالطه الرياء.

%الديلمى عن أبي موسى.

7271- نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله.

%العسكري في الأمثال عن نواس بن سمران.

7272- يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

%مالك في رواية محمد بن الحسن، والشافعي في مختصر الربيع والحميدي (قال شارح الترمذي في تحفة الأحوذى (5/286): إن هذا الحديث متفق على صحته أخرجه الأئمة المشهورون إلا الموطأ، ووهم من زعم أنه في الموطأ مغتر بتخريج الشيخين له والنسائي من طريق مالك

قال السيوطي: في شرح الموطأ في رواية محمد بن الحسن عن مالك أحاديث يسيرة زائدة على سائر الموطآت منها حديث: إنما الأعمال بالنية وبذلك يتبين قول من عزا روايته إلى الموطأ ووهم من خطأه في ذلك.

وقد أطنب البدر العيني في عمدة القاري في أول الكتاب عند هذا الحديث والحافظ بن حجر في فتح الباري (1/9) أه

وراجع مقدمة الموطأ ص 15 فقال: النسخة الرابعة عشرة:

نسخة محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة وهي مطبوعة بالهند وإيران ولها شهرة وفي الحرمين ومما انفردت به نسخته حديث: إنما بالنية. ولذلك نسب الحفاظ هذا الحديث لموطأ مالك. انتهى. (ص) والبوطي (ط) والعدني (حم م د ت ن ه) وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي (حب قط) عن عمر.

7273- مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر: رجل آتاه الله مالا وعلما، فهو يعمل بعلمه في ماله، ينفقه في حقه، ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا، وهو يقول: لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما ولا مالا وهو يقول: لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل، فهما في الوزر سواء.

% (حم) وهناد (ه طب هق) عن أبي كبشة الأنماري (رواه ابن ماجه في كتاب الزهد باب النية رقم (4228) عن أبي كبشة الأنماري. (ص).

\*2\*حرف الواو

\*2\*الورع

- 7274- اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا من الحلال، من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى، يوشك أن يقع فيه، وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض محارمه.  
% (حب طب) عن النعمان بن بشير.
- 7275- انتهى الإيمان إلى الورع، من قنع بما رزقه الله دخل الجنة ومن أراد الجنة لا شك فلا يخاف في الله لومة لائم.  
% (قط) في الأفراد عن ابن مسعود.
- 7276- الآخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنيذ، والسحت بالهدية والبخس (البخس: بفتح الباء وسكون الخاء هو نقص الحق يقال بخسه حقه أي نقصه وذلك إذا كان عن قصد أو مختار الصحاح. ح) بالزكاة.  
% (فر) عن علي رضي الله عنه.
- 7277- من استحل بدرهم فقد استحل.  
% (هق) عن أبي لبيبة.
- 7278- البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون.  
% (حم) عن أبي ثعلبة.
- 7279- جلساء الله غدا أهل الورع والزهد في الدنيا.  
% ابن لال عن سلمان.
- 7280- خير دينكم الورع.  
% أبو الشيخ في الثواب عن سعد.
- 7281- رأس الدين الورع.  
% (عد) عن أنس.
- 7282- ركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط. (مخلط قال في المختار: التخليط هو الإفساد. انتهى. أي فكما يحصل الفساد بين الأضداد فكذلك يفسد دين من يجمع الحلال مع الشبهات. ح).  
% (فر) عن أنس.
- 7283- الصلاة خلف رجل ورع مقبولة، والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة.  
% (فر) عن البراء.
- 7284- لكل شيء أس، وأس الإيمان الورع، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس ولكل أمة سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين، ولكل شيء جناح، وجناح هذه الأمة علي بن أبي طالب.  
% (خط) وابن عساكر عن ابن عباس.
- 7285- إذا حاك في نفسك شيء فدعه.  
% (حم حب ك) عن أبي أمامة.
- 7286- ما أنكر قلبك فدعه.  
% ابن عساكر عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج.
- 7287- ما ترك عبد لله أمرا لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه وديناه.  
% ابن عساكر عن ابن عمر.
- 7288- ما حاك في صدرك فدعه.  
% (طب) عن أبي أمامة.

- 7289- الورع الذي يقف عند الشبهة.  
% (طب) عن واثلة.
- 7290 - لا يعدل بالرة (الرة): بكسر الراء وفتح العين: ورع يرع رعة اتقاء  
والورع بكسر الراء التقى انتهى. مختار. ح).
- % (ت) (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة باب رقم (60) ورقم الحديث (2521) وقال حديث حسن غريب. وفي نسخة بالبناء للمعلوم أي: لا تعدل. وفي نسخة شرح الترمذي: بصيغة المجهول لا يعدل.  
وقال في سنده محمد بن عبد الرحمن بن نبيه وهو مجهول كما عرفت.  
تحفة الأحوزي (7/223)) عن جابر.
- 7291- الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى، يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب.
- % (ق 4) عن النعمان بن بشير.
- 7292- الحلال بين، والحرام بين، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك.  
% (طص) عن عمر.
- 7293- الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه.  
% (ت ه ك) عن سلمان.
- 7294- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق ينجي.  
% ابن قانع عن الحسن.
- 7295- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.  
% (حم) عن أنس (ن) عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، (طب) عن وابصة بن معبد (خط) عن ابن عمر رضي الله عنهما.
- 7296- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة.  
% (حم ت حب) عن الحسن.
- 7297- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله.  
% (حل خط) عن ابن عمر.
- 7298- كل مشكل حرام، وليس في الدين إشكال.  
% (طب) عن تميم الداري.
- \*2\* الإكمال من الورع
- 7299- الورع سيد العمل، من لم يكن له ورع يردده عن معصية الله تعالى إذا خلا بها لم يعبا الله بسائر عمله، فذلك مخافة الله في السر والعلانية، والاقتصاد في الفقر والغنى، والعدل عند الرضا والسخط ألا وإن المؤمن حاكم على نفسه يرضى للناس ما يرضى لنفسه.  
% الحكيم عن أنس.
- 7300- ملاك الدين الورع.  
% الديلمي عن أبي هريرة.
- 7301- إذا اختلفت عليك الأشياء وكثرت الأحاديث فإن الهدى أن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك.  
% الديلمي عن ابن عمر.

7302- إذا حاك في صدرك شيء فدعه.

% (حم حب ك ص) عن أبي أمامة.

7303- إذا حاك في صدرك شيء فدعه.

% (هب) عن أبي أمامة.

7304- إن البر ما استقر في الصدر، واطمأن إليه القلب، والشك ما لم يستقر في الصدر، ولم يطمئن إليه القلب، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون.

% (كر) عن وائلة.

7305- إن شئت أنباتك بما جئت تسأل عنه؟ وإن شئت فسل؟ جئت تسأل عن اليقين والشك فإن اليقين ما استقر في الصدر، واطمأن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة والشك ريبة، وإذا شككت فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك العصبية أن تعين قومك على الظلم، والورع الذي يقف عند الشبهات والحريص على الدنيا الذي يطلبها على غير حل، والإثم ما حاك في الصدر.

% (طب) عن وائلة.

7306- تفتيك نفسك، ضع يدك على صدرك، فإنه يسكن للحلال، ويضطرب من الحرام، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون، إن المؤمن يذر الصغير مخافة أن يقع في الكبير.

%الحكيم عن عثمان بن عطاء عن أبيه مرسلًا.

7307 لا يعدل بالرعة.

% (ت) حسن غريب عن جابر، قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد، وذكر آخر برعة قال: فذكره مر برقم [7290].

7308- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة، والشر ريبة.

% (طب ك هب) عن الحسن بن علي.

7309- لتفتك نفسك، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون، فضع يدك على فؤادك، فإن القلب يسكن للحلال، ولا يسكن للحرام، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير.

% (طب) عن وائلة.

7310- ما أنكر قلبك فدعه.

%ابن عساكر عبد الرحمن بن معاوية بن خديج.

7311- يا وابصة جئت تسألني عن البر والإثم. البر ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في نفسك، وإن أفتاك عنه الناس.

% (حب) عن وابصة الأسدي.

7312- يا وابصة استفت قلبك، استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك.

% (حم طب ق) في الدلائل عنه.

7313- إن الحلال بين وإن الحرام بين، وإن بين ذلك أمورًا متشابهات، وسأضرب لكم في ذلك مثلًا، إن الله تعالى حمى حمى، وإن حمى الله ما حرم، وإنه من يرع حول الحمى يوشك أن يخالط الريبة، وإن من يخالط الريبة يوشك أن يجسر (يجسر من باب نصر: أي يقدم. ح).

% (طب) عن النعمان بن بشير.

7314- يا أيها الناس: الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور متشابهات، فمن تركهن سلم دينه وعرضه، ومن أوضع (أوضع: أي أسرع فيهن ومنه حديث: شر الناس الفتنة: الراكب الموضع أي المسرع. انتهى. من النهاية. ح) فيهن يوشك أن يقع فيه، ولكل ملك حمى، وإن حمى الله في أرضه معاصيه. % (قط) في الأفراد وابن عساكر عن بشير بن النعمان بن بشير عن أبيه، قال: (قط) لا أعلم لبشير بن النعمان حديثاً مسنداً غيره.

7315- الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشتبهات، فمن توقاهن كان أتقى لدينه وعرضه، ومن واقعهن يوشك أن يواقع الكبائر، كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يواقعها، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله تعالى حدوده. % (طب خد) عن عمار.

7316- الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات فمن تركها كان أوقى لدينه وعرضه، ومن قاربها كان كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه.

% ابن شاهين والخطيب وابن عساكر عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال ابن شاهين: هذا حديث غريب لا أعلم حدث به الأسعد بن زكريا عن الزبير بن سعيد، والمشهور حديث الشعبي عن النعمان بن بشير.

7317- الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك مشتبهات، فمن رتع فيهن قمن (قمن: بفتح القاف والميم، أي حقيق وجدير. ح) أن يآثم، ومن اجتنبهن فهو أرفق بدينه، كالمرتع إلى جانب حمى، ومن أرتع إلى جانب حمى يوشك أن يقع فيه، ولكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض الحرام. % (طب) وابن عساكر عن ابن عباس.

7318- حلال بين وحرام بين، وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجتراً على ما شك فيه أوشك أن يواقع الحرام، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض معاصيه. % (هب) عن النعمان بن بشير.

7319- يا أيها الناس إن لكل ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض حلاله وحرامه، والمشتبهات بين ذلك، ولو أن راعياً رعى بجنبات حمى لم تلبث غنمه أن ترعى في وسطه، فدعوا الشبهات. % (طب) عن النعمان بن بشير.

7320- الإثم حواز (حواز: بفتح الحاء والواو المخففة، وتشديد الزاي معناه ما حز فيها وحك ولم يطمئن كما في مختار الصحاح. ح) القلب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع. % (ص هب) عن عبد الله، أظنه ابن مسعود.

7321- الآخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية والبخس بالزكاة. % (الديلمي عن علي).

7322- قال الله تعالى: يا موسى إنه لن يلقاني عبد في حاضر القيامة إلا فتشته عما في يديه، إلا من كان من الورعين، فإني أستحيهم وأجلهم وأكرمهم، وأدخلهم الجنة بغير حساب. % الحكيم عن ابن عباس.

7323- لئن انتهيتم عندما تأكلون لتأكلن غير زارعين. % (خ) في تاريخه عن إسماعيل البجلي مرسلًا.

- 7324 لا تشرب من بئر قسطار ولا تستظن في ظل عشار.  
%ابن عساكر عن علي.
- \*2\* الورع المذموم من الإكمال  
7325- من استكمل ورعه حرم رؤيتي في المنام.  
%الديلمي عن ابن عباس.
- \*2\* وفاء العهد من الإكمال  
7326- ألا أخبركم بخياركم؟ خياركم الموفون المطيبون، إن الله عز وجل يحب الخفي التقي.  
% (ع ص) عن أبي سعيد.
- 7327- أولئك خيار عباد الله يوم القيامة، الموفون المطيبون.  
% (حم ق) عن عائشة.
- 7328- أنا أكرم من وفى بدمته.  
% (ق) عن ابن عمر.
- 7329- أنا أحق من وفى بدمته.  
% (ق) عن عبد الرحمن بن البيهقي مرسلًا. مولى عمر توفي في ولاية الوليد. تهذيب التهذيب (9/149).
- 7330- فوا لهم ونستعين الله عليهم.  
% (حم) والبعوي (طب) عن حذيفة، أن المشركين أخذوه وأباه وأخذوا عليهم أن لا يقاتلوهم يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.
- \*2\* حرف الياء  
\*2\* اليقين
- 7331- الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله.  
% (حل هب) عن ابن مسعود.
- 7332- ما أخاف علي أمتي إلا ضعف اليقين.  
% (طس هب) عن أبي هريرة.
- 7333- إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله تعالى، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تدمهم على ما لم يؤتك الله. إن رزق الله لا يجره إليك حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره (وفي الحلية (5/106) ولا يرده كره كاره، والفرج.
- وكذا في الحلية (10/41) الفرج ولكن الصواب الفرج والله أعلم. انتهى. ص)، وإن الله بحكمته وجلاله جعل الروح والفرج في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.
- % (حل هب) عن أبي سعيد.
- \*2\* الإكمال من اليقين
- 7334- ألا إن الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئًا خيرا من اليقين والعافية، فاسألوهما الله.  
%ابن المبارك عن الحسن مرسلًا.
- 7335- ما أعطى عبد أفضل من حسن اليقين والعافية، فاسألوا الله حسن اليقين والعافية.
- %البيزار عن سهل بن سعد عن أبي بكر، وقال ليس لسهل عن أبي بكر حديث مرفوع غيره.
- 7336- سلوا الله اليقين والعافية.  
% (هب ك) عن أبي بكر.



- 7337- تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن، حتى تعرفوه فإني أتعلمه.  
% (حل) عن ثور بن يزيد مرسلًا.
- 7338- أيها الناس سلوا الله المعافاة، فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة، ولا أشد من الريبة بعد الكفر، وعليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور، وهما في النار.  
% (حب) عن أبي بكر.
- 7339- الإيمان ثابت في القلب، واليقين خطرات.  
% الديلمي عن داود بن سعد الأنصاري عن أبيه.
- 7340- كيف بك يا ابن عمر إذا عمرت (عمرت: بضم العين وتشديد الميم المكسورة مبني للمفعول: مأخوذ من قوله تعالى: {أو لم نعمركم} ومن قوله تعالى: {ومن عمره ننكسه في الخلق}. ح) في حثالة من الناس؟  
يخباون رزق سنة ويضعف اليقين.
- % (خ) في رواية حماد بن شاكر عن ابن عمر.  
7341- إنما أتخوف على أمتي ضعف اليقين.
- % ابن المبارك عن أبي هريرة.  
7342- إن عيسى ابن مريم كان يمشي على الماء، ولو زاد يقينا لمشى في الهواء.
- % الحكيم عن زافر بن سليمان معضلا (زافر بن سليمان الأيادي: أبو سليمان القهستاني: بضم القاف والهاء وسكون المهملة، سكن الري ثم بغداد وولي قضاء سجستان صدوق كثير الأوهام من التاسعة). تقريبا التهذيب (1/256).  
(ص).
- 7343- لو أن أخي عيسى كان أحسن يقينا مما كان لمشى في الهواء وصلى على الماء.  
% الديلمي عن معاذ.
- \*2\* الباب الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة وفيه ثلاثة فصول  
\*2\* الفصل الأول في الترهيب عنها
- 7344- سوء الخلق شؤم.  
% ابن شاهين في الأفراد عن ابن عمر.
- 7345- سوء الخلق شؤم، وشرراكم أسوؤكم خلقا.  
% (خط) عن عائشة.
- 7346- سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء.  
% ابن منده عن ربيع الأنصاري.
- 7347- سوء الخلق يفسد العمل، كما يفسد الخل العسل.  
% الحارث والحاكم في الكنى عن ابن عمر.
- 7348- سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق.  
% ابن المبارك عن سليمان بن موسى مرسلًا.
- 7349- إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا، فإنه يصير إلى ما جبل عليه.  
% (حم) عن أبي الدرداء.
- 7350- إن الله تعالى يبغض المعبس في وجوه إخوانه.  
% (فر) عن علي.
- 7351- إن لكل شيء توبة، إلا صاحب سوء الخلق، فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع في شر منه.

- % (خط) عن عائشة.  
7352- إن مغير الخلق كمغير الخلق، إنك لا تستطيع أن تغير خلقه حتى تغير خلقه.
- % (عد فر) عن أبي هريرة.  
7353- الشؤم سوء الخلق.
- % (حم طس حل) عن عائشة (قط) في الأفراد (طس) عن جابر.  
7354- لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في الناس لكل رجل سوء وإن الله تعالى لم يخلقني فحاشا.
- % الخرائطي في مساوى الأخلاق عن عائشة.  
7355- ما من ذنب إلا وله عند الله توبة، إلا سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا رجوع إلى ما هو شر منه.
- % أبو الفتح الصابوني في الأربعين عن عائشة.  
7356- من ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر همه سقم بدنه ومن لاحت الرجال ذهب كرامته، وسقطت مروءته.
- % الحارث وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة.  
7357 لا يدخل الجنة سيء الملكة.
- % (ت ه) عن أبي بكر (رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم رقم (1947).  
وابن ماجه في كتاب الأدب - باب الإحسان إلى المماليك (3691).  
وقال في الزوائد: في إسناده فرقد السبخي، وإن وثقه ابن معين في رواية فقد ضعفه في أخرى وضعفه البخاري وغيره. (ص).
- 7358- لا يدخل الجنة الجواظ (الجواظ: بفتح الجيم وتشديد الواو: الضخم المختال، والكثير الكلام والجلبة في الشر والجموع النوع والصحاح.. أ ه قاموس. ح) ولا الجعظري.
- % (د) عن حارثة بن وهب.  
7359- أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون.
- % ابن قانع (ق) عن سراقه بن مالك.  
7360- الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء.
- % (هب) عن ابن عباس.  
\*2\* الإكمال من الفصل الأول في الترهيب عنها  
7361- إن الخلق السيء، يفسد العمل كما يفسد الخل العسل.  
% العسكري في الأمثال عن علي رضي الله عنه ورجاله ثقات.
- 7362- سوء المجالسة شح وعسر، وسوء الخلق شؤم.  
% العسكري في الأمثال عن أبي هريرة مرسلا.
- 7363- سوء الخلق ذنب لا يغفر، وسوء الظن خطيئة تبوح (تبوح: أي تظهر يقال: بالسر أي أظهره. انتهى. مختار صحاح. ح).  
% الخرائطي في مساوى الأخلاق عن أنس.
- 7364- من شقاوة ابن آدم سوء الخلق.  
% الخرائطي وابن عساكر عن جابر.
- \*2\* الفصل الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة على ترتيب حروف المعجم  
\*2\* حرف الألف

## \*2\* الإسراف والتبذير

7365- إذا أراد الله بعبد هوانا أنفق ماله في البنيان والماء والطين.

% البغوي عن محمد بن بشير الأنصاري وما له غيره.

7366- إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت.

% (ه) عن أنس (رواه ابن ماجه كتاب الأطعمة باب من الإسراف أن تأكل

كل ما اشتهيت وبرقم (3352) وهذا إسناده ضعيف وقال الدميري: هذا

الحديث مما أنكر عليه انتهى. (ص).

7367- أكثر من أكلة كل يوم سرف.

% (هب) عن عائشة.

## \*2\* الإيماء

7368- الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يومئ.

% ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

7369- إنه ليس لنبي أن يومض.

% (حم د) عن أنس.

## \*2\* الإكمال من الإيماء

7370- ليس في الإسلام إيماء، ولا فتك (الفتك: بفتح الفاء وضمها وكسرهما

هو قتل الإنسان اغتيالًا على غرة. انتهى. مختار. ح)، إن الإيمان قيد الفتك،

والنبي لا يومئ.

% ابن عساكر عن عثمان بن عفان.

## \*2\* إذلال النفس من الإكمال

7371 لا ينبغي لمسلم أن يذل نفسه قيل: وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض

من البلاء لما لا يطيق.

% (حم ت) حسن صحيح غريب (ه ع ص) عن جندب عن حذيفة عن أبي

سعيد (طب) عن ابن عمر.

## \*2\* حرف الباء

## \*2\* البغي

7372- ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر

له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم.

% (حم خ د ت ه ك ح) عن أبي بكر (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة

رقم الباب (57) ورقم الحديث (2513) وقال حديث صحيح وأخرجه أبو داود

وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد تحفة الأحوزي (7/214).

وابن ماجه في كتاب الزهد باب البغي وبرقم (4211) انتهى. (ص).

7373- احذروا البغي، فإنه ليس من عقوبة هي أحضر (أحضر: أي أقرب لأن

حضر بمعنى قرب انتهى. مختار الصحاح. ح) من عقوبة البغي.

% (عد) وابن النجار عن علي.

7374 لا يبغى على الناس إلا ولد بغي، وإلا من فيه عرق منه.

% (طب) عن أبي موسى.

7375- لو بغى جبل على جبل لك الباغى منهما.

% ابن لال عن أبي هريرة.

## \*2\* البخل

7376- إن الله تعالى يبغض البخل في حياته السخي عند موته.

% (خط) في كتاب البخل عن علي.

- 7377- إياك والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا.  
% (د ك) عن ابن عمرو.
- 7378- حسب امرئ من البخل أن يقول: آخذ حقي كله، ولا أدع منه شيئاً.  
% (فر) عن أبي أمامة.
- 7379- خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق.  
% (خد ت) عن أبي سعيد.
- 7380- شر الناس الذي يسأل بالله ثم لا يعطى.  
% (تخ) عن ابن عباس.
- 7381- شر ما في الرجل شح هالع، وجبن خالع (جبن خالع: أي شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع، والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف انتهى. نهاية. ح).  
% (تخ د) عن أبي هريرة.
- 7382- الشحيح لا يدخل الجنة.  
% (خط) في كتاب البخل عن ابن عمر.
- 7383- صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وبهلك آخرها بالبخل وطول الأمل.  
% (حم) في الزهد (طس هب) عن ابن عمرو.
- 7384- طعام السخي دواء، وطعام الشحيح داء.  
% (خط) في كتاب البخل وأبو القاسم الخرقى (هكذا تقدم فيما قبل والظاهر أنه أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى المتوفى سنة 375 ترجمته في تاريخ بغداد (10/462) ووقع في الأصول هنا (ابن القاسم الجرفي) وفي المنتخب (الحرفي).) في فوائده عن ابن عمرو.
- 7385- قسم من الله تعالى لا يدخل الجنة بخيل.  
% ابن عساكر عن ابن عباس.
- 7386- ما محق الإسلام محق الشح شيء.  
% (د ع) عن أنس.
- 7387- مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين، عليهما جنتان من حديد من تديهما إلى تراقيهما، فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت علي جلده، حتى تخفي بنانه (تخفي بنانه: أي تستر أصابعه، وتمحو أثره أي أثر مشيه يعني أن الصدقة تستر خطاياهم كما يغطي الثوب جميع بدنه انظر فيض القدير. ح)، وتعفو أثره، وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل حلقة مكانها، فهو يوسعها فلا تتسع.  
% (حم ق ن) عن أبي هريرة.
- 7388- نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد وبهلك آخرها بالبخل والأمل.  
% ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو.
- 7389- وأي داء أدوا من البخل؟  
% (حم ق) عن جابر (ك) عن أبي هريرة.
- 7390- الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر.  
% (فر) عن ابن عمر.
- 7391- لا تجتمع خصلتان في مؤمن: البخل والكذب.  
% سمويه عن أبي سعيد.
- 7392- إن السيد لا يكون بخيلاً.

- % (خط) في كتاب البخلاء عن أنس.  
7393- برئ من الشح من أدى الزكاة، وقرى الضيف وأعطى في النأبة.
- % هناد (ع طب) عن خالد بن زيد بن حارثة.  
7394- ثلاث من كن فيه وقي شح نفسه: من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النأبة.
- % (طب) عن خالد بن زيد بن حارثة.  
\*2\* البغي من الإكمال
- 7395- إن إبليس يقول: أبغوا من بني آدم البغي والحسد، فإنهما يعدلان عند الله الشرك.
- % (ك) في تاريخه والديلمي عن علي.  
7396- لا يبغي على الناس إلا ولد غية (ولد غية: بفتح الغين وتشديد الياء المفتوحة هو ولد زنية. انتهى. قاموس. ح) أو فيه شيء منه.
- % الخرائطي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده.  
7397- يا ابن أم عبد هل تدري ما حكم الله تعالى فيمن بغي من هذه الأمة؟ فإن حكم الله فيهم أن لا يجهز على جريحها، ولا يتبع مدبرها، ولا يقتل أسيرها، ولا يقسم فيئها.
- % (ك ق) وضعفه وابن عساكر عن ابن عمر.  
7398- لا تبغ ولا تكن باغيا، فإن الله تعالى يقول: {إنما بغيكم على أنفسكم}.
- % (ك) عن أبي هريرة.  
\*2\* البغضاء من الإكمال
- 7399- إياكم والبغضاء، فإنها الحالقة.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي هريرة.
- \*2\* البخل من الإكمال
- 7400- إن الله تعالى غرس جنة عدن بيده وزخرفها، وأمر الملائكة فشقت فيها الأنهار، فتدلت فيها الثمار، فلما نظر إلى زهرتها وحسنها، قال: وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخيل.
- % ابن النجار والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس، وهو ضعيف.  
7401- إن الله عز وجل ليغضب للسائل الصدوق، كما يغضب لنفسه.
- % الديلمي عن أبي هريرة.  
7402- إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا.
- % (د) وابن جرير في تهذيبه (ك ق) عن ابن عمرو.  
7403- إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قبلكم من الأمم، دعاهم فسفكوا دماءهم وأموالهم ودعاهم فقتلوا أولادهم.
- % ابن جرير عن أبي هريرة.  
7404- إياكم والبخل، فإن البخل دعا أقواما فمنعوا زكاتهم، ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فسفكوا دماءهم.
- % ابن جرير عنه.  
7405- إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا.
- % ابن جرير عن ابن عمرو.  
7406- البخل عشرة أجزاء: فتسعة في فارس، وواحد في الناس.

- % (قط ق) والخطيب في كتاب البخلاء عن أنس.  
7407- تقولون أو يقول قائلكم: الشحيح اعذر من الظالم، وأي ظلم أظلم عند الله من الشح؟ يحلف الله تعالى بعزته وعظمته وجلاله أن لا يدخل الجنة شحيح ولا بخيل.
- % الخطيب في كتاب البخلاء عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة.  
7408- ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح: من أدى زكاة ماله، طيبة بها نفسه، وقرى الضيف، وأعطى في النوائب.
- % (طس) عن جابر.  
7409- خلقان يبغضهما الله عز وجل: البخل، وسوء الخلق.
- % الديلمي عن ابن عمرو.  
7410- خلق الله اللؤم فحفه بالبخل والمال.
- % (بز) وأبو نعيم عن ابن عباس.  
7411 لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا.
- % (ش و) هناد (ت ك هب) عن أبي هريرة.  
7412 لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبدا.
- % (عد) عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده.  
7413 لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا.
- % ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة.  
7414 لا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم.
- % ابن جرير عنه.  
7415 لا ينبغي للمؤمن أن يكون بخيلا ولا جبانا.
- % هناد والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي جعفر معضلا، الخطيب عن أبي عبد الرحمن السلمي مرسلا موقوفا.  
7416- يا ابن آدم كنت بخيلا ما دمت حيا، فلما حضرتك الوفاة عمدت إلى مالك تبده فلا تجمع خصلتين: إساءة في الحياة، وإساءة عند الموت، انظر إلى قرابتك الذين يحرمون، ولا يرثون، فأوص لهم بمعروف.
- % الديلمي عن زيد بن ثابت.  
7417- يا بني سلمة (بني سلمة: بفتح السين وكسر اللام مخففة هم بطن من الأنصار كما في القاموس. ح) وأي داء أدوأ من الشح؟ صلوا على صاحبكم.
- % الخرائطي في مساوي الأخلاق عن زيد بن ثابت.  
2\* حرف التاء  
2\* تتبع العورات  
7418 لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته.  
% (د) عن عمر.  
7419 لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته؟ ولا تنم إلا على وتر.
- % (حم ه) (رواه ابن ماجه كتاب النكاح باب ضرب النساء رقم (1986): ولا تنم إلا على وتر، قال ابن الأثير: الوتر: الفرد وتكسر واوه وتفتح. النهاية في غريب الحديث (5/147). ص) (ك) عن عمر.  
2\* التملق  
7420- ليس من أخلاق المؤمن التملق، ولا الحسد، إلا في طلب العلم.  
% (هب) عن معاذ.  
2\* التنطع والتقدير

7421- هلك المتنطعون.

% (حم م د) عن ابن مسعود.

7422- هلك المتقدرون (ذكره في الحلية (8/379) وقال: يعني المرق يقع فيه

الذباب فيهراق ا ه. ص).

% (حل) عن أبي هريرة.

\*2\*التعرض للبلاء والتهم من الإكمال

7423- من خرق (خرق: كذب فأكثر الكذب، خرقناه: أي كذبناه.

عرض: أي بالقذف، عرضنا له تأديب لا يبلغ الحد. ومن نبش: رمانا بسهم

انتهى. من القاموس والغاية. ح) خرقناه، ومن عرض عرضنا له، ومن نبش

دفناه.

%ابن لال عن عمران بن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه عن جده.

7424 لا تمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا.

%الديلمي عن وهب بن قيس الثقفي.

\*2\*تتبع العورات من الإكمال

7425- يا معشر من أسلم، ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تدموا المسلمين

ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره،

وأبدي عورته، ولو كان في ستر من بيته.

% (طب) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

7426- يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا

المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته حتى

يخوفه الله في بطن بيته.

% (ع ق) عن ابن عباس.

7427- يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم ولم يدخل الإيمان في قلوبهم لا

تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه

المسلم تتبع الله عثرته، ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في فعر بيته، قيل

يا رسول الله: وهل على المؤمنين من ستر؟ قال: ستور الله على المؤمنين

أكثر من أن تحصى، إن المؤمن ليعمل بالذنوب فتهتك عنه سترا سترا حتى

لا يبقى عليه منه شيء، فيقول الله للملائكة: استروا على عبدي من الناس،

فإنهم يعيرون ولا يغيرون، فتحف عليه الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس،

فإن تاب قبل الله منه، ورد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة أستار، فإن تتابع

في الذنوب قالت الملائكة: يا ربنا إنه قد غلبنا وأقذرنا فيقول للملائكة: تخلوا

عنه، فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر أبدى الله عنه،

وعن عورته.

%الحكيم عن جبير بن نفير (جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو

عبد الرحمن أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وعن أبا بكر

مرسلا.

قال أبو حاتم: ثقة من كبار تابعي أهل الشام، وكان جاهليا أسلم في خلافة

أبي بكر وتوفي سنة 80 هـ.

تهذيب التهذيب (2/64). ص) مرسلا.

7428 لا يسال الرجل فيم ضرب امرأته، ولا يسأل عمن يعتمد من إخوانه،

ولا يعتمدهم، ولا تنم إلا على وتر.

% (ط حم ن ه ع ك د ص) عن عمر.

\*2\*حرف الحاء

## \*2\* حب المدح

7429- حب الثناء من الناس يعمي ويصم.

% (فر) عن ابن عباس.

## \*2\* الإكمال من حب المدح

### \*2\* حب الجاه

7430- إذا كان يوم القيامة دعا الله بعيد من عبده، فيقف بين يديه، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله.

% (تمام) (خط) عن ابن عمر.

7431- حب الثناء من الناس يعمي ويصم.

## \*2\* الحرص

7432- لو كان لابن آدم واد من مال لابتغى إليه ثانياً، ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.

% (حم ت ق) عن أنس (حم ق) عن ابن عباس (خ) عن ابن الزبير (ه) عن أبي هريرة (حم) عن أبي واقد (تخ) والبزار عن بريدة. مر برقم [6244 و 6245].

7433- الحرص الذي يطلب المكسبة على غير حلها.

% (طب) عن وائلة.

7434- أخشى ما خشيت على أمتي كبر البطن، ومداومة النوم والكسل وضعف اليقين.

% (قط) في الأفراد عن جابر.

7435- لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله، ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب.

% (حم حب) عن جابر.

7436- ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه.

% (حم ت) عن كعب بن مالك. مر برقم [6252 ولغاية 6255].

7437- يهرم ابن آدم وتبقى منه اثنتان: الحرص، وطول الأمل؟

% (حم ق ت) عن أنس.

## \*2\* الحسد

7438- الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار.

% (ه) عن أنس (رواه ابن ماجه كتاب الزهد - باب الحسد رقم (4210)).

وقال في الزوائد: الجملة الأولى رواها: أبو داود في السنن من حديث أبي هريرة.

وأما رواية ابن ماجه هنا رواها أنس بن مالك وفيه: عيسى بن أبي عيسى وهو ضعيف انتهى. (ص).

7439- الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به وأحل حلاله وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالا فوصل به أقباءه، ورحمه، وعمل بطاعة الله

تمنى أن يكون مثله.

% بن عساكر عن ابن عمر.

7440- الحسد يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل.

% (فر) عن معاوية بن حيدة.



7441- إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا.

% (عد) عن أبي هريرة.

7442- إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

% (د) عن أبي هريرة.

7443- دب إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء، وهي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم.

% (حم ت) والضياء عن الزبير بن العوام (رواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم الباب (56) ورقم الحديث (2512) انتهى.ص).

7444- الغل والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب.

% ابن صصرى في أماليه عن الحسن بن علي.

7445- ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة، ولا أنا منه.

% (طب) عن عيد الله بن بسر.

7446- كل بني آدم حسود، ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد.

% (حل) عن أنس.

\*2\*الإكمال من الحسد

7447- كل بني آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض، ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد.

% أبو نعيم عن أنس.

7448- ومن يطيق مكافأة أهل النعيم؟ ومن حسد الناس لم يشف غيظه.

% ابن شاهين عن الحليس بن زيد الضبي.

7449- لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا.

% (طب) عن ضمرة بن ثعلبة.

\*2\*الحقد والشحناء

7450- إن الله تعالى يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر أهل الحقد كما هم عليه.

% (هب) عن عائشة.

7451- إذا كان ليلة النصف من شعبان أطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه.

% (هب) عن أبي ثعلبة الخشني.

7452- تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين، يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر الله لكل عبد مؤمن إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال

اتركوا هذين حتى يفيتا.

% (حم) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة كتاب البر والصلة - باب النهي عن الشحناء والتهاجر رقم الباب (36). ص).

7453- تعرض الأعمال على الله يوم الإثنين والخميس، فيغفر الله الذنوب إلا ما كان من متشاحنين أو قاطع رحم.

% (طب) عن أسامة بن زيد.

7454- تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا.

% (خدم د ت) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة كتاب البر والصلة - باب النهي عن الشحناء والتهاجر ورقم (2565)).  
والترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في المتهاجرين رقم (2024) وقال: حديث حسن صحيح.

وقال في تحفة الأحوذى: رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود (6/169). (ص).

7455- تساقطوا الضغائن.

% البزار عن ابن عمر.

\*2\*الإكمال من الحقد والشحناء

7456- إن الأعمال تعرض يوم الخميس ويوم الجمعة، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً فإنه يقول: آخروا هذين حتى يصطلحا.  
% (كر) عن أبي هريرة.

7457- إن أعمال العباد لتعرض على الله في كل اثنين وخميس، فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء.

% الخطيب وابن عساكر عن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده.

7458- تعرض الأعمال على الله تعالى يوم الإثنين والخميس فيغفر الله الذنوب إلا ما كان من متشاحنين، أو قاطع رحم.

% (طب) والخرائطي في الأخلاق عن أسامة بن زيد.

7459- تعرض أعمال بني آدم كل يوم اثنين وخميس، فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين، ثم يذر أهل الحقد بحقدهم.

% ابن زنجويه (طب) عن ابن مسعود.

7460- تفتح أبواب الجنة كل يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر الله فيهما لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا.

% (خدم م) وابن زنجويه (د ت ح ب) عن أبي هريرة. مر برقم [7454].

7461- ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر لكل مؤمن، إلا العاق والمشاحن.

% ابن خزيمة (هب) عن أبي بكر.

7462- ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر لكل بشر إلا رجلاً مشركاً، أو رجلاً في قلبه شحناء.

% ابن زنجويه والبزار وحسنه (قط عد هب) عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن عمه عن جده.

7463- ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في النصف من شعبان، فيغفر لأهل الأرض إلا مشركاً أو مشاحناً.

% ابن زنجويه عن أبي موسى.

7464- يطلع الله تعالى إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن.

% (ح ب طب) وابن شاهين في الترغيب (هب) وابن عساكر عن معاذ.

7465- يطلع الله تعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لعباده إلا اثنين: مشاحنا، أو قاتل نفس.

% (حم ت) عن ابن عمرو.

\*2\*حرف الخاء

\*2\*الخيانة

7466- من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته.

% (طب) عن رجل.

7467- يطبع المؤمن على كل خلق، ليس الخيانة والكذب.

% (هب) عن ابن عمرو.

\*2\*حرف الراء

\*2\*الرياء

7468- ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال قلنا: بلى، فقال: الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل.

% (ه) عن أبي سعيد (رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب الرياء والسمعة ) (4204).

قال في الزوائد: إسناده حسن وكثير بن زيد، ورييح بن عبد الرحمن مختلف فيهما. (ص).

7469- إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله تعالى للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت فيما علمت؟ قال: كنت أقوم به أثناء الليل وأثناء النهار، فيقول الله: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله له: بل أردت أن يقال: فلان قارئ، فقد قيل ذلك، ويؤتى بصاحب المال، فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت فيما آتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم، وأصدق، فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله له: بل أردت أن يقول فلان جواد، فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله، فيقول الله له: فيما ذا قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله له: بل أردت أن فلان جريء، فقد قيل ذلك. يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

% (ت ك) عن أبي هريرة (رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في الرياء والسمعة وبرقم (2383) وقال هذا الحديث حسن غريب.

وقال في تحفة الأحوذى (7/54) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه. (ص).

7470- إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة، رجل استشهد، فأتي به فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فماذا عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لي قال: جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم لي قال: عالم وقرأت القرآن لي قال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله،

- فأتي به فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فما عملت فيها قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم ألقي في النار.
- % (حم م ن) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار ورقم (1905). ص).
- 7471- ثلاثة يهلكون عند الحساب: جواد وشجاع وعالم.
- % (ك) عن أبي هريرة.
- 7472- إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه، نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك.
- % (حم ت ه) عن أبي سعيد بن أبي فضالة.
- 7473- إن الله تعالى يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بي شيئا من أشرك بي شيئا فإن عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك بي، أنا عنه غني.
- % الطيالسي (حم) عن شداد بن أوس.
- 7474- قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه.
- % (م ه) عن أبي هريرة.
- 7475- إذا كان يوم القيامة أتى بصحف مختمة تنصب بين يدي الله تعالى، فيقول الله للملائكة: أقبِلوا هذا، وألقوا هذا، فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا إلا خيرا، فيقول: نعم، ولكن لغيري، ولا أقبل اليوم ما ابتغي به غير وجهي.
- % سموه عن أنس.
- 7476- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له.
- % ابن سعد عن أبي سعيد بن أبي فضالة.
- 7477- إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء يقول الله: يوم القيامة: إذا جزي الناس بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا؛ فانظروا هل تجدون عندهم جزاء.
- % (حم د) عن محمود بن لبيد.
- 7478- إن أدنى الرياء شرك، وأحب العبيد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم.
- % (طب ك) عن ابن عمر.
- 7479- إن يسير الرياء شرك، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة.
- % (ه) عن معاذ. كتاب الفتن رقم [3989].
- 7480- تعوذوا بالله من جب الحزن، واد في جهنم، تتعوذ منه جهنم كل يوم أربعمئة مرة، يدخله القراء المرأون بأعمالهم، وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى الذين يزورون الأمراء.
- % (تخ ت) عن أبي هريرة.
- 7481- من سمع الله به، ومن راي راي الله به، ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة.

- % (حم خ ه) عن جندب.  
7482- من سمع سمع الله به، ومن راي راي الله به.
- % (حم م) عن ابن عباس.  
7483- أبغض العباد إلى الله تعالى من كان ثوباه خيرا من عمله، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين.
- % (عق فر) عن عائشة.  
7484- إحدروا الشهرتين: الصوف والخز.
- % أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية (فر) عن عائشة.  
7485- أشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس أن فيه خيرا ولا خير فيه.
- % أبو عبد الرحمن السلمي في الربيعين (فر) عن ابن عمر.  
7486- الشهوة الخفية والرياء شرك.
- % (طب) عن شداد بن أوس.  
7487- إن الله تعالى حرم الجنة على كل مرء.
- % (حل فر) عن أبي سعيد.  
7488- إن الأرض لتعج إلى الله تعالى من الذين يلبسون الصوف رياء.
- % (فر) عن ابن عباس.  
7489- إن أخوف ما أخاف على أمتي الإشراف بالله، أما إنني لست أقول: تعبدون شمساً ولا قمراً ولا وثناً، ولكن أعمالاً لغير الله وشهوة خفية.
- % (ه) عن شداد بن أوس.  
7490- رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر.
- % (ه) عن أبي هريرة.  
7491- رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش.
- % (طس) عن ابن عمر (حم ك) عن أبي هريرة.  
7492- ربح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام، ولا يجدها من طلب الدنيا بعمل الآخرة.
- % (فر) عن ابن عباس.  
7493- ليس في الصوم رياء.
- % هناد (هب) عن ابن شهاب مرسل ابن عساكر عن أنس.  
7494- من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، ثم أساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه.
- % (عب ع هب) عن ابن مسعود.  
7495- من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا يطلبها لعن في السموات والأرض.
- % (طس) عن أبي هريرة.  
7496- إذا تزين القوم بالآخرة وتكملوا للدنيا فالنار مأواهم.
- % (عد) عن أبي هريرة، وهو مما بيض له الديلمي.  
7497- من راي بالله لغير الله فقد برئ من الله.
- % (طب) عن أبي هند.  
7498- من قام مقام رياء وسمعة فإنه في مقت الله حتى يجلس.
- % (طب) عن عبد الله الخزاعي.  
7499- من يراء يراء الله به، ومن سيمع يسمع الله به.

% (حم ت ه) عن أبي سعيد (رواه الترمذي في كتاب الزهد - باب ما جاء في الرياء والسمعة و برقم (2382) وقال هذا حديث حسن صحيح. وفي نسخة حديث غريب. وقوله صلى الله عليه وسلم: من يرائي يرائي الله به. قال في شرح الترمذي تحفة الأحوزي (7/52): بإثبات الياء في الفعلين على أن من موصولة مبتدأ.

وفي سنن ابن ماجه كتاب الزهد - باب الرياء والسمعة و برقم (4206) و (4207) وجاء في الموضوعين بحذف الياء في الفعلين.

وقال في الزوائد: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف وكذلك محمد بن أبي ليلي والحديث من حديث جندب في الصحيحين انتهى. (ص).

7500- المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبى زور.

% (حم ق د) عن أسماء بنت أبي بكر (م) عن عائشة.

7501- الشرك في أمتي أخفى من ديب النمل على الصفا.

%الحكيم عن ابن عباس.

7502- الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل.

% (ك) عن أبي سعيد.

7503- الشرك فيكم أخفى من ديب النمل، وسأدلك على شيء إذا فعلته أذهب عنك صغار الشرك وكباره، تقول: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم، تقولها ثلاث مرات.

% (ع) عن أبي بكر.

7504- الشرك أخفى في أمتي من ديب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجوار، وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله} (سورة آل عمران آية رقم/31).

%الحكيم (ك حل) عن عائشة.

\*2\*الإكمال من الرياء

7505- أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفية، قيل يا رسول الله: أتشرك أمتك من بعدك؟ قال نعم، أما إنهم لا يعبدون شمساً ولا قمراً ولا حجراً ولا وثناً، ولكن يراؤن الناس بأعمالهم، والشهوة الخفية أن يصح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه.

% (حم طب ك حل هب) عن شداد بن أوس.

7506- إذا كان يوم القيامة يجرى بالأعمال في صحف محكمة، فيقول الله عز وجل: اقبلوا هذا، وردوا هذا، فتقول الملائكة: وعزتك ما كتبنا إلا ما عمل، فيقول إن عمله كان لغير وجهي، وإني لا أقبل اليوم إلا ما كان لوجهي.

% (كر) عن أنس.

7507- يجرى يوم القيامة بصحف مختومة، فتنصب بين يدي الله عز وجل، فيقول الله للملائكة: ألقوا هذا، واقبلوا هذا، فتقول الملائكة: وعزتك ما رأينا إلا خيراً، فيقول - وهو أعلم - إن هذا لغيري، ولا أقبل اليوم من العمل إلا ما كان ابتغي به وجهي.

% (كر قط) عن أنس.

7508- إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكبرونه ويزكونه، حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه، فيوحى الله إليهم: إنكم حفظة على عمل عبدي، وأنا رقيب على ما في نفسه، إن عبدي هذا لم يخلص لي عمله، فاجعلوه في سجين، ويصعدون بعمل العبد يستقلونه

ويحقرونه، حتى يبلغوا به إلى حيث شاء من سلطانه، فيوحى الله إليهم: إنكم حفظة على عمل عيدي، وأنا رقيب على نفسه، إن عيدي هذا أخلص لي عمله، فاجعلوه في عليين.

% ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلًا.

7509- أمران أتخوفهما على أمتي: الشرك والشهوة الخفية، أما إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا، ولكنهم يراؤون بأعمالهم قيل: وما الشهوة الخفية؟ قال: يصبح العبد صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيواقعها، ويدع صومه.

% (حم) والحكيم (ص ك هب) عن شداد بن أوس.

7510- إن الرجل ليعمل عملا سرا فيكتبه الله عنده سرا، فلا يزال به الشيطان حتى يتكلم به، فيمحي من السر، ويكتب علانية، فإن عاد فتكلم الثانية محي من السر والعلانية، وكتب رياء.

% الديلمي عن أبي الدرداء.

7511- إن الله تعالى يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معي شيئا فهو لشريكي.

% البغوي (قط ك ر ص) عن الضحاك بن قيس الفهري.

7512- إن الله تعالى يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معي شيئا فهو لشريكي، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلس له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنه للرحم وليس لله منه شيء.

% (قط) في المتفق والمفترق عنه.

7513- إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء، يقال لمن يفعل ذلك إذا جاء الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن فاطلبوا ذلك عندهم.

% (طب) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج.

7514- إن في جهنم لواديا تستعيد جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربعمئة مرة، أعد ذلك الوادي للمرائين من أمة محمد: لحامل كتاب الله، وللمصدق في غير ذات الله، وللحاج إلى بيت الله، وللخارج في سبيل الله.

% (طب) عن ابن عباس.

7515- تعوذوا بالله من جب الحزن، قالوا يا رسول الله: وما جب الحزن؟ قال: واد في جهنم، تتعوذ منه جهنم كل يوم أربعمئة مرة يدخله القراء المراءون بأعمالهم، وإن من أبغض القراء إلى الله الذين يزورون الأمراء.

% (خ) في التاريخ (ت) غريب (ه) عن أبي هريرة (رواه الترمذي في كتاب الزهد - باب ما جاء في الرياء والسمة برقم (2384) وقال حديث حسن غريب.

وفي رواية الترمذي مائة مرة وفي سننه عمار بن سيف وهو ضعيف.

ولكن في سنن ابن ماجه أبواب السنة - باب الإنتفاع بالعلم والعمل به وبرقم (256) لفظ: أربعمئة. (ص).

7516- إن أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر: يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتني الكتاب فقرأته أناة الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال: كذبت، إنما كنت تصلي ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بأخر، فيقول: رب رزقتني مالا فوصلت به الرحم، وتصدقت به على المساكين، وحملت به ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلي ليقال: إنه سمح جواد، وقيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك، فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا

غير مدبر، رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تقاتل ليقال: إنك جريء شجاع وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

% (ك) عن أبي هريرة.

7517- ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح؟ الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل.

% (حم) والحكيم (ك هب ص) عن أبي هريرة.

7518- إياكم وشرك السرائر، أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من الحدق والنظر، فذاك شرك السرائر.

% (هب) عن محمود بن لبيد.

7519- إياكم أن تخلطوا طاعة الله بحب ثناء العباد، فتحبط أعمالكم.

% الديلمي عن ابن عباس.

7520- أيها الناس إياكم وشرك السرائر، يوم يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر.

% (ق) عن جابر.

7521- أيها الناس اتقوا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل، قالوا: وكيف نتقيه يا رسول الله؟ قال قولوا: اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئا نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه.

% (حم طب) عن أبي موسى.

7522- يا أبا بكر: الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل، إن من الشرك أن يقول الرجل: ما شاء الله وشئت، ومن البذاء أن يقول الرجل: لولا فلان لقتلني فلان، أفلا أدلك على ما يذهب الله عنك صغار الشرك وكباره؟ تقول كل يوم ثلاث مرات: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم.

% الحكيم عن ابن جريج بلاغا.

7523- الشرك أخفى في أمتي من دبيب الذر على الصفا، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة.

% (حل) عن ابن عباس.

7524- قال الله عز وجل: من عمل لي عملا أشرك فيه غيري فهو له كله؛ وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.

% ابن جرير (ن) عن أبي هريرة.

7525- ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة.

% (طب) عن معاذ.

7526- من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله عز وجل.

% الديلمي عن أبي موسى.

7527- من تهاى للناس بقوله ولباسه؛ وخالف ذلك في أعماله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

% (ك) في تاريخه عن ابن عمرو.

7528- من صلى وهو يرائي فقد أشرك، ومن صام وهو يرائي فقد أشرك ومن تصدق وهو يرائي فقد أشرك.

% (ط حم طب ك هب) عن شداد بن أوس.

7529- من قام مقام رياء أقامه الله مقام رياء وسمعة.

% ابن منده (كر) عن بشر بن عقربة.



7530- من قام مقام رياء وسمعة راياء الله تعالى به يوم القيامة، وسمع به.  
% (حم) وابن سعد وابن قانع والبارودي (طب) وأبو نعيم عن أبي هند الداري  
أخي تميم الداري.

7531- من قام مقام رياء راياء الله به، ومن قام مقام سمعة سمع الله به.  
% ابن النجار عنه.

7532- من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة أوقفه الله يوم القيامة  
موقف رياء وسمعة.

% (حم) وابن سعد ويعقوب بن سفيان والبعوي وابن السكن والبارودي وابن  
منده وابن قانع (طب) وأبو نعيم (ص) عن بشير بن عقبة الجهني ويقال  
بشر قال البعوي ولا أعلم له غيره وقال ابن السكن هو حديث مشهور وقال  
(كر): روى حديثين.

7533- من قام مقام رياء راياء الله به، ومن قام مقام سمعة سمع الله به.  
% (طب) عن عوف بن مالك.

7534- من يسمع يسمع الله به، ومن يراء يراء الله به، ومن كان ذا لسانين  
في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة.  
% (طب) وأبو نعيم عن جندب.

7535- من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره.

% ابن المبارك (حم) وهناد (طب حل) عن ابن عمرو.

7536- يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان كأنه بذج (أورده ابن الأثير في  
النهاية في غريب الحديث (1/110)

نص الحديث: كأنه بذج من الذل.

البذج: ولد الضأن وجمعه: بذجان انتهى.ص) فيقول الله تعالى: يا ابن آدم أنا  
خير شريك، ما عملت لي فأنا أجزيك به اليوم وما عملت لغيري فاطلب  
ثوابه ممن عملت له.

% هناد عن أنس.

7537- يؤمر بناس من الناس يوم القيامة إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها  
واستنشقوا ريحها ونظروا إلى قصورها، وإلى ما أعده الله لأهلها فيها، نودوا  
أن اصرفوهم عنها، لا نصيب لهم فيها، فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون  
بمثلها، فيقولون: ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن تربنا ما أربتنا من ثوابك، وما  
أعددت فيها لأولياك كان أهون علينا، قال: ذاك أردت منكم يا أشقياء، كنتم  
إذا خلوتهم بارزتموني بالعظام، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين، تراؤن  
الناس بخلاف ما تعظموني من قلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني، وأجللتم  
الناس ولم تجلونني، وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب مع  
ما حرمتكم من الثواب.

% (طب حل هب كر) وابن النجار عن عدي بن حاتم.

7538- يا بغايا العرب (الذي في النهاية: يا نعايا وشرحها بمقدار عشرة  
أسطر، رواية ولغة ومعنى ولم يأت بلفظ يا بغايا فارجع إليها إن شئت. ح)، يا  
بغايا العرب، يا بغايا العرب، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة  
الخفية.

% (ع طب) عن عبد الله بن زيد المازني.

7539 لا يسمع الله من مسمع ولا من مرأء، ولا لاه، ولا لاعب.

% (حل) عن ابن مسعود.

7540- يا أيها الناس: إياكم وشرك السرائر، يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر.

% (هب) عن جابر، الديلمي عن محمود بن ليبيد.

7541- يا بني لا تر الناس أنك تخشى الله ليكرموك.

%الديلمي عن ابن عمر.

7542- إذا كان يوم القيامة نادى مناد يسمع أهل الجمع، أين الذين كانوا

يعبدون الناس؟ قوموا خذوا أجوركم ممن عملتم له فإني لا أقبل عملا

خالطه فيه شيء من الدنيا وأهلها.

%الديلمي عن ابن عباس.

7543- دعه فلان يراني بالخير خير من أن يراني بالشر.

%ابن منده وقال غريب عن يزيد بن الأصم.

\*2\*حرف السين

\*2\*السعاية والأضرار

7544- من سعى بالناس فهو لغير رشدة أو فيه شيء منه.

% (ك) عن أبي موسى.

\*2\*الإكمال من السعاية والأضرار

7545- من سمي بأخيه إلى سلطان أحبب الله تعالى عمله كله، وإن وصل

إليه مكروه، أو أدى جعله الله تعالى مع هامان في درجة في النار.

%أبو نعيم عن ابن عباس.

7546 لا يسعى بالناس إلا ولد زنا.

%الديلمي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن

جده.

\*2\*حرف الشين

\*2\*الشماتة

7547 لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله وبتليك.

% (ت) عن وائلة (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (55)

ورقم الحديث (2508) عن وائلة بن الأسقع وقال الترمذي هذا حسن غريب.

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (8/309)

ثم ساق له هذا الحديث وقال: لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه

وسلم.

كذا قال ابن حبان وذكر هذا شارح الترمذي (7/207).

وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح رقم (4856).

ولكن للحافظ ابن حجر رسالة: أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة

ووصفت بالوضع: منها هذا الحديث فأجاب الحافظ ما يلي:

أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن وائلة بن الأسقع وقال: حديث حسن

غريب ومكحول قد سمع من وائلة وأخرج له شاهدا يؤيد معناه من طريق

ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله.

وقال أيضا: حسن غريب هكذا وصف كلا منهما بالحسن والغرابة.

فأما الغرابة: فلتفرد بعض رواة كل منهما عن شيخه فهي غرابة نسبية

فأما الحسن: فلاعتضاد كل منهما بالآخر، وخالف ذلك ابن حبان فقال: لا

أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انتهى.مشكاة المصابيح (

3/311).ص).

\*2\* حرف الضاد

\*2\* الضحك

7548- الضحك ضحكان: ضحك يحبه اله وضحك يمقته الله، فأما الضحك الذي يحبه الله فالرجل يكشر في وجه أخيه حدائة عهد به وشوقا إلى رؤيته، وأما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بكلمة الجفاء والباطل ليضحك أو يضحك يهوي بها في جهنم سبعين خريفا.

% هناد عن الحسن مرسلا.

7549- القهقهة من الشيطان، والتبسم من الله.

% (طس) عن أبي هريرة.

7550- نهى عن الضحك من الضرطة.

% (طس) عن جابر.

7551 لا تكثروا الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب.

% (ه) عن أبي هريرة (رواه ابن ماجه في كتاب الزهد - باب الحزن والبكاء رقم (4193) وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ص).

\*2\* الإكمال من الضحك

7552- لم يضحك أحدكم مما يفعل.

% (حم خ م ت) عن عبد الله بن زمعة أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظهم في الضحك من الضرطة، وقال فذكره (هذه الرواية هنا رواية البخاري في كتاب التفسير تفسير سورة الشمس وضحاها صحيح البخاري (6/210).

وأما رواية مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها - باب النار يدخلها الجبارون رقم (2855) هي: إلام يضحك أحدكم مما يفعل؟.

وليس لعبد الله بن زمعة في صحيح مسلم سوى هذا الحديث وهو: من عداد الصحابة: ابن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي الأسدي استشهد يوم الدار مع عثمان.

تقريب التهذيب (1/416).

وكذا لفظ الترمذي في كتاب تفسير القرآن سورة والشمس وضحاها رقم (3340) وقال هذا حديث حسن صحيح.

وقال في تحفة الأحوزي (9/270) رواه أحمد والشيخان والنسائي. انتهى. ص).

\*2\* حرف الطاء

\*2\* طول الأمل

7553- أخوف ما أخاف على أمتي الهوى، وطول الأمل.

% (عد) عن جابر.

7554- إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه، فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بين عينيه وأجله خلفه، فلا يزال يأمل حتى يموت.

% ابن عساكر عن الحسن مرسلا.

7555- الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وحب المال.

% عبد الغني بن سعيد في الإيضاح عن أبي هريرة.

7556 لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين: في حب الحياة، وطول الأمل.

% (خ) عن أبي هريرة.

7557- يهرم ابن آدم، ويشب معه اثنتان: الحرص على المال والحرص على العمر.

% (م ت ه) عن أنس.

7558- قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال.

% (حم ت ك) عن أبي هريرة (عد) وابن عساكر عن أنس.

7559- قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: حب العيش والمال.

% (م ه) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة - باب كراهة الحرص على الدنيا رقم (1046)).

وقلب الشيخ شاب: هذا مجاز واستعارة. ومعناه: إن قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم في ذلك كاحتكام قوة الشاب في شبابه.

ورواه ابن ماجه كتاب الزهد باب الأمل والأجل رقم (4233).

وقال في الزوائد: طريق ابن ماجه صحيح رجاله ثقات. (ص).

7560- إنما الأمل رحمة من الله على أمتي، ولولا الأمل ما أرضعت أم ولد ولدا، ولا غرس غارس شجرا.

% (خط) عن أنس.

7561- كم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه.

% (فر) عن ابن عمر.

7562- لو رأيت الأجل ومسيره أبغضت الأمل وغروره.

% (هب) عن أنس.

7563- هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب.

% (خ ن) عن أنس.

7564- هذا الإنسان وهذا أجله محيط به، وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا.

% (حم خ ت ه) عن ابن مسعود.

7565- هذا ابن آدم، وهذا أجله، ثم أمله، ثم أمله.

% (حم ت ه حب) عن أنس.

7566- مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية، إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت.

% (ت) عن عبد الله بن الشخير (رواه الترمذي كتاب القدر باب رقم (14) ورقم الحديث (2151)).

وكتاب صفة القيامة باب رقم (22) ورقم الحديث (2458).

وفي النسخة المصرية وفي الموضوعين: مثل، بينما في النسخة: شرح تحفة الأحوذى (6/365 و 7/152).

ينوه الشارح بضبطها هكذا: مثل: بضم الميم وتشديد المثناة أي صور وخلق وقال هذا حديث حسن صحيح. (ص).

7567- من عد غدا من أجله فقد أساء صحة الموت.

% (هب) عن أنس.

7568- ويحك أوليس الدهر كله غدا.

% ابن قانع عن جعيل بن سراقه.

7569- أليس الدهر كله غدا.

% ابن سعد عن زيد بن أسلم مرسلا.

\*2\* الإكمال من طول الأمل

7570- قلب الشيخ شاب في حب اثنتين: طول الأمل، وحب المال.

% ابن عساكر عن أبي هريرة.

7571- ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي، ولا رفعت طرفي وظننت أنى واضعه حتى أقبض، ولا لقمتم لقمة إلا ظننت أنى لا أسيغها، حتى أغص بها من الموت، يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم في الموتى، والذي نفسي بيده: إنما تواعدون لآت، وما أنتم بمعجزين.

% (حل) وابن عساكر عن أبي سعيد.

7572- أتدرون ما هذا؟ فإن هذا الإنسان، وذاك الأجل، وذاك الأمل، يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون ذلك.

% ابن المبارك عن أبي المتوكل الناجي قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعواد، فغرز عودا بين يديه، والآخر إلى جنبه، وأما الثالث فأبعده، فقال فذكره.

7573- كم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره.

% الديلمي عن ابن عمر.

7574- مثل الإنسان والأمل والأجل: فمثل الأجل إلى جنبه، والأمل أمامه، فبينما هو يطلب الأمل أمامه إذ أتاه الأجل فاختلجه.

% ابن أبي الدنيا والديلمي عن أنس.

7575- هل تدرون ما هذا؟ هذا الإنسان، وهذا أجله، وهذا أمله، يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون ذلك.

% (حم) عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز إلى جنبه، ثم غرز الثالث فأبعده، قال: فذكره.

\*2\*الطمع

7576- الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء.

% في نسخة سمعان عن أنس.

7577- استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع.

% (حم طب ك) عن معاذ بن جبل.

7578- أشد الحرب النساء (أشد الحرب النساء: أي أشد الجهاد مكابدة عشرة النساء اللات لا يستغن عنهن لأنهن ضعيفات الأبدان بذنات اللسان عظيمات الكيد والفتن... انظر شرح فيض القدير ففيه زيادة. ح). وأبعد اللقاء الموت، وأشد منهما الحاجة إلى الناس.

% (خط) عن أنس.

7579- إن الصفا (الزلال)، فالصفا الحجرة الملس، والزلال: بتشديد اللام أرض مزلة تزل بها أقدام.

راجع فيض القدير الجزء الثاني فقد استوفى الشرح. ح) الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع.

% ابن المبارك وابن قانع عن سهيل بن حسان مرسلا.

7580- إياكم والطمع، فإنه هو الفقر الحاضر، وإياكم وما يعتذر منه.

% (طس) عن جابر.

7581- عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يعتذر منه.  
% (ك) عن سعد.

\*2\*الإكمال من الطمع

7582- الصفا الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع.

% ابن قانع وابن المبارك عن سهيل بن حسان الكلابي.

7583- تعوذوا بالله من ثلاث: من طمع حيث لا مطمع، ومن طمع يرد إلى طبع، ومن طمع يرد إلى مطمع.

% (طب) عن عوف بن مالك.

7584- تعوذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع.

% (طب) عن المقدم بن معد يكره.

\*2\*حرف الظاء

\*2\*ظن السوء

7585- إذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا، وإذا وزنتم فأرجحوا.

% (ه) عن جابر (الفقرة الأخيرة من هذا الحديث رواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب الرجحان في الوزن برقم (2222) وقال في الزوائد إسناده صحيح على شرط البخاري انتهى. ص).

7586- أعرضوا عن الناس، ألم تر أنك إذا ابتغيت الريبة في الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم؟

% (طب) عن معاوية.

\*2\*الإكمال من ظن السوء

7587- من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه، إن الله تعالى يقول: {اجتنبوا كثيرا من الظن}.

% ابن النجار عن عائشة.

\*2\*الظلم والغضب

@وذكر الغضب هنا لتداخل أحاديثه بأحاديث الظلم وبعض أحاديثه تذكر في حرف الغين أيضا في كتاب الغضب

7588- الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفره الله، وظلم يغفره الله، وظلم لا يتركه، فأما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك، قال الله تعالى: {إن الشرك لظلم عظيم}، وأما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم، وأما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين بعضهم من بعض.

% الطيالسي واليزار عن أنس.

7589- الظلمة وأعاونهم في النار.

% (فر) عن حذيفة.

7590- إن صاحب المكس في النار.

% (حم طب) عن رويغ بن ثابت.

7591- أهل الجور وأعاونهم في النار.

% (ك) عن حذيفة.

7592- الجلاوزة والشرط وأعاون الظلمة كلاب النار.

% (حل) عن ابن عمر.

- 7593- من أغان ظالما سلطه الله عليه.  
% ابن عساكر عن ابن مسعود.
- 7594- من أغان على خصومة بظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع.  
% (ه ك) عن ابن عمر.
- 7595- من أغان ظالما ليدحض بباطله حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله.  
% (ك) عن ابن عباس.
- 7596- من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام.  
% (طب) والضياء عن أوس بن شرحبيل.
- 7597- اتقوا دعوة المظلوم فإنما يسأل الله تعالى حقه، وإن الله تعالى لم يمنع ذا حق حقه.  
% (خط) عن علي.
- 7598- اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.  
% (حم طب هب) عن ابن عمر.
- 7599- اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، وحملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم.  
% (حم خد م) عن جابر.
- 7600- اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تحمل على الغمام، يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين.  
% (طب) والضياء عن خزيمة بن ثابت.
- 7601- اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تصعد إلى السماء، كأنها شرارة.  
% (ك) عن ابن عمر.
- 7602- اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا، فإنه ليس دونه حجاب.  
% (حم ع) والضياء عن أنس.
- 7603- اجتنبوا دعوات المظلوم وإن كان كافرا ما بينها وبين الله حجاب.  
% (ع) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا.
- 7604- إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو وإذا كثر الربا كثر السبا، وإذا كثر اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا.  
% (طب) عن جابر.
- 7605- اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله.  
% (فر) عن علي.
- 7606- أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة.  
% (حم هب) عن خالد بن الوليد (ك) عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم.
- 7607- أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراع من الأرض، تجدون الرجلين جارين في الأرض، أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا، فإذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين يوم القيامة.  
% (حم طب) عن أبي مالك الأشجعي.
- 7608- أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه المؤمن من حق أخيه، فليست حصة من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها.  
% (طب) عن ابن مسعود.
- 7609- الله الله فيمن ليس له إلا الله.

- % (عد) عن أبي هريرة.  
7610- إن الله تعالى ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.  
% (ق ن ه) عن أبي موسى (رواه البخاري في صحيحه كتاب التفسير - باب وكذلك أخذ ربك (6/94)  
ورواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب تحريم الظلم ورقم (2583). ومعنى يملي للظالم: يمهل ويؤخر وبطيل له في المدة.  
رواه الترمذي كتاب التفسير سورة هود رقم (3110) وقال: حديث حسن صحيح غريب.  
وقال في تحفة الأحوزي (8/531) أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.  
وابن ماجه في كتاب الفتن - باب العقوبات رقم (4018). (ص).  
7611- إن الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا.  
% (حم م ه) عن هشام بن حكيم عن عياض بن غنم.  
7612- إن الظلم ظلمات يوم القيامة.  
% (خ م ت) عن ابن عمر.  
7613- إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس شره.  
% (طس) عن أنس.  
7614- ما من عبد يظلم رجلا مظلمة في الدنيا لا يقصه من نفسه إلا أقصه الله تعالى منه يوم القيامة.  
% (هب) عن أبي سعيد.  
7615- أوحى الله تعالى إلى داود أن قل للظلمة لا يذكروني، فإني أذكر من يذكروني، وإن ذكرني إياهم أن ألعنهم.  
% ابن عساكر عن ابن عباس.  
7616- إياكم ودعوة المظلوم، وإن كانت من كافر، فإنه ليس لها حجاب دون الله عز وجل.  
% سمويه عن أنس.  
7617- أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين، ثم يطوقه يوم القيامة، حتى يقضى بين الناس.  
% (طب) عن يعلى بن مرة.  
7618- لا يأخذ أحد شبرا من الأرض بغير حق إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة.  
% (م) عن أبي هريرة.  
7619- من أخذ من الأرض شبرا ظلما جاء يوم القيامة يحمل ترابها إلى المحشر.  
% (حم طب) عن يعلى بن مرة.  
7620- من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين.  
% (خ) عن ابن عمر.  
7621- من أخذ من طريق المسلمين جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين.  
% (طب) والضياء عن الحكم بن الحارث.  
7622- من اقتطع أرضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان.  
% (حم م) عن وائل بن حجر.



- 7623- من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه سبع أرضين.  
% (حم ق) عن عائشة (د) عن سعيد بن زيد.
- 7624- يا أيها الناس اتقوا الله، فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنة إلا انتقم الله تعالى منه يوم القيامة.  
%عبد بن حميد عن أبي سعيد.
- 7625- بين العبد وبين الجنة سبع عقاب، أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين.  
%أبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن أنس.
- 7626- حتم على الله أن لا يستجيب دعوة مظلوم ولاحد قبله مثل مظلمته.  
% (عد) عن ابن عباس.
- 7627- دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجرا، ففجوره على نفسه.  
%الطيالسي عن أبي هريرة.
- 7628- في جهنم واد، في الوادي بئر يقال لها ههب حق على الله أن يسكنها كل جبار.  
% (ك) عن أبي موسى.
- 7629- لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء تنطحها.  
% (حم خ م ت) عن أبي هريرة (رواية مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب تحريم الظلم رقم (2582) حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. وكذا رواية الترمذي كتاب صفة القيامة - باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص رقم (2422). وقال حديث حسن صحيح. ص).
- 7630- من أصبح وهو لا يهتم بظلم أحد غفر له ما اجترم.  
%ابن عساكر عن أنس.
- 7631- ويل لمن استطال على مسلم، فانتقص حقه.  
% (حل) عن أبي هريرة.
- 7632 لا يدخل الجنة صاحب مكس.  
% (حم د ك) عن عقبة بن عامر.
- 7633- إن المظلومين هم المفلحون يوم القيامة.  
%ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ورسته في الإيمان عن أبي صالح الحنفي مرسل.
- 7634- أملك يدك.  
% (تخ) عن أسود بن أصرم.
- \*2\*الإكمال من الظلم والغضب  
7635- إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.  
% (طب) عن الأسود بن مخرمة.
- 7636- إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح إن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم.  
% (حم خ) في الأدب (م) عن جابر.
- 7637- الظلم ظلمات يوم القيامة.  
% (ط خ ت) عن ابن عمر.
- 7638- أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه المرء من حق أخيه فليست حصة من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض، ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها.

% (حم طب) عن ابن مسعود.

7639- إياكم والظلم، فإنه يخرّب قلوبكم.

%الديلمي عن علي.

7640- إن الله ليملئ للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

% (خ م ن ت ه) عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى.

7641- يقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وأجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوما فقدر أن ينصره فلم ينصره.

%الحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب (طب) والخرائطي في مساوي الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس.

7642- إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم، بالمحقرات من أعمالكم، وهي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أن ينجيه: فلا يزال عبد يقول: يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة، فيقال: أمحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة.

% (ك) عن ابن مسعود.

7643- يجيء الرجل يوم القيامة من الحسنات مما يظن أنه ينجو فلا يزال رجل يجيء قد ظلمه مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا تبقى له حسنة، ثم يجيء من يطلب ولم يبق من حسناته شيء، فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته.

% (طب) عن سلمان.

7644- والذي نفس محمد بيده إن العبد ليأتي يوم القيامة وله حسنات أمثال الجبال الرواسي، يظن أنه سيدخل بها الجنة، فلا يزال مظلمة تأتيه حتى ما يبقى له حسنة، وحتى يجعل عليه أمثال الجبال الرواسي، ويؤمر به إلى النار.

%الديلمي عن جابر.

7645- إن في جهنم واديا، في ذلك الوادي بئر يقال له ههب، حق على الله أن يسكنه كل جبار.

% (عق عد طب ك) وابن عساكر عن أبي موسى.

7646- اتقوا دعوة المظلوم.

% (حب) عن أبي سعيد.

7647- اجتنبوا دعوة المظلوم.

% (ش) عن أبي سعيد.

7648- إن العبد إذا ظلم فلم ينتصر، ولم يكن له من ينصره، ورفع طرفه إلى السماء، فدعا الله، قال الله: لبيك أنا أنصرك عاجلا وأجلا.

% (ك) في تاريخه والديلمي عن أبي الدرداء.

7649- إياكم ودعوة المظلوم، وإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه.

%الديلمي عن علي.

7650- يا علي اتق دعوة المظلوم، وإنما يسأل الله حقه، وإن الله لن يضيع لذي حق حقه.

%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن علي.

7651- إن المظلومين هم المفلحون يوم القيامة.

%ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي صالح الحنفي.

7652- إن عيسى ابن مريم قام في بني إسرائيل، فقال: يا بني إسرائيل لا تظلموا ظالما، ولا تكافئوا ظالما، فيبطل فضلكم عند ربكم.  
%العسكري في الأمثال عن ابن عباس.

7653- إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش: يا أهل المظالم تداركوا مظالمكم، وادخلوا الجنة.

%ابن جرير عن أنس (يقول الإمام النووي في كتاب رياض الصالحين: باب التوبة (ص 18)

قال العلماء: التوبة واجبة من كل ذنب فإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط:

1- أن يقلع عن المعصية.

2- أن يندم على فعلها.

3- أن يعزم أن لا يعود إليها أبدا.

فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته.

وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشرطها أربعة: هذه الثلاثة المذكورة والرابعة: أن يبرأ من حق صاحبها.

فإن كانت مالا أو نحوه رده إليه، وإن كان حد قذف ونحوه مكنه منه أو طلب عفو، وإن غيبة استحلها منها. فرد المظالم وتداركها في عالم الدنيا. انتهى.ص).

\*2\*حرف العين

\*2\*العصية

7654- العصية أن تعين قومك على الظلم.

% (هق) عن وائلة.

7655- من قتل تحت راية عمية ينصر العصية، ويغضب للعصية فقتلته جاهلية.

% (م) (رواه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين رقم (1848) عن أبي هريرة وبرقم (1850) عن جندب.

عمية: هي بضم العين وكسرهما لغتان مشهورتان. والميم مكسورة مشددة والياء مشددة أيضا. قالوا هي الأمر الأعمى حتى لا يستبين وجهه هكذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور.

رواية مسلم: فقتلة: ورواية ابن ماجه: فقتلته جاهلية.

ابن ماجه كتاب الفتن - باب العصية رقم (3948) وما كان عزوه للترمذي فلم أره انتهى. ص) عن جندب (ه) عن أبي هريرة.

7656- من نصر قوما على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه (فهو ينزع بذنبه: الفعل المضارع مبني للمجهول قال في النهاية في مادة ردا

الجزء الثاني ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه من غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه: أراد أنه وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا

تردى في البئر وأريد أن ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه. انتهى.ح.

% (د) عن ابن مسعود.

7657- ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية.

% (د) عن جبير بن مطعم.

7658- مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل البعير تردى وهو يجر بذنبه.

% (هق) عن ابن مسعود.

- 7659- من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره.  
% (هب) عن أبي هريرة.
- 7660- إن أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره.  
% (تخ) عن أبي أمامة.
- 7661- إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبداً أذهب آخرته بدنيا غيره.  
% (طب) عن أبي أمامة.  
\*2\*العصبية من الإكمال
- 7662- إنه مفتوح لكم، وإنكم منصورون ومصبيون، من أدرك ذلك منكم فليثق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، وليصل رحمه، ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كممثل البعير يتردى فهو يمد بذنبه (يمد: لها معان كثيرة منها جذب انتهى. قاموس. ح).  
% (حم ك) عن ابن مسعود.
- 7663- مثل الذي يعين قومه على الظلم فهو كالبعير المتردي في الركي ينزع بذنبه.  
%الرامهرمزي عن ابن مسعود.
- 7664- أن تعين قومك على الظلم.  
% (د) عن بنت وائلة بن الأسقع عن أبيها قالت: قلت يا رسول الله ما العصبية؟ قال فذكره.
- 7665- من أعان قومه على الظلم فهو كالبعير المتردي في الركي ينزع بذنبه.  
% (ك) في تاريخه عن ابن مسعود.  
\*2\*الغار
- 7666- إن الغار ليلزم العبد يوم القيامة، حتى يقول: يا رب لإرسالك بي إلى النار أيسر علي مما ألقى، وإنه ليعلم ما فيها من شدة العذاب.  
% (ك) عن جابر.  
\*2\*العجلة
- 7667- من استعجل أخطأ.  
%الحكيم عن الحسن مرسلاً (لقد مر معنا بحث: التؤدة والتأني والتبيين فيها أحاديث عن العجلة من رقم (5672) ولغاية (5680) انتهى. ص).  
\*2\*العجلة المحمودة
- 7668- ثلاث لا تؤخرهن: الصلاة إذا أتت، والجنابة (الجنابة فيها ست لغات. انتهى. قاموس. ح) إذا حضرت والأيم إذا وجدت كفوًا.  
% (ت ك) عن علي (أول الحديث عند الترمذي: يا علي ثلاث: كتاب أبواب الصلاة رقم (171) وقال: غريب حسن.  
وكذا أورده الترمذي في كتاب الجنائز - باب ما جاء في تعجيل الجنابة رقم (1075) وقال أحمد شاكر: وهذا الحديث إسناده صحيح ورواته ثقات وراجع التحقيق حوله.  
وروى ابن ماجه الفقرة الثانية من الحديث كتاب الجنائز باب ما جاء في الجنابة رقم 1486.  
ورواه أحمد في مسنده رقم (828) (1/105).  
راجع تحفة الأحوذى (1/519) وقال الحافظ في الدراية بعد ذكر هذا الحديث أخرجه الترمذي والحاكم بإسناد ضعيف. ص).

## \*2\*العجب

7669- إن العجب ليحبط عمل سبعين سنة.

% (فر) عن الحسن ابن علي.

7670- لو كان العجب رجلا لكان رجل سوء.

% (طص) عن عائشة.

7671- لو لم تكونوا تذبون لخفت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب.

% (هب) عن أنس.

## \*2\*الإكمال من العجب

7672- قال الله عز وجل: لولا أن الذنب خير لعبدي المؤمن من العجب ما

خلت بين عبدي المؤمن وبين الذنب.

% أبو الشيخ عن كليب الجهني.

7673- لولا أن المؤمن يعجب (يعجب: بضم الياء وكسر الجيم أي ثلاثي مزيد

بحرف الهمزة في أوله، قال في القاموس وأعجب به عجب وسر كأعجبه

انتهى. ح) بعمله لعصم من الذنب حتى لا يهيم به، ولكن الذنب خير له من

العجب.

% الديلمي عن أبي هريرة.

7674- ليس بالخير أن يقضي العبد القول بلسانه والعجب في قلبه.

% (قط) في الأفراد عن ابن عباس.

7675- شرار أمتي الوجداني (الوجداني قال في النهاية جزء الرابع مادة

(وحد).

يريد بالوجداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب إلى الوحدة

الإنفراد... انتهى. ح) المعجب بدينه المرائي بعمله المخاصم بحجته، قليل

الرياء شرك.

% أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن جده.

7676- لو لم تكونوا تذبون لخشيت عليكم مما هو أكبر من ذلك العجب

العجب.

% الخرائطي في مساوي الأخلاق (ك) في تاريخه وأبو نعيم عن أنس،

الديلمي عن أبي سعيد.

7677- من حمد نفسه على عمل صالح فقد ضل شكره وحبط عمله.

% أبو نعيم عن عبد الغفور الأنصاري عن عبد العزيز عن أبيه وكان له صحبة.

## \*2\*عمى القلب من الإكمال

7678- ليس من مات فاستراح بميت \* إنما الميت ميت الأحياء.

% الديلمي عن ابن عباس (هذا البيت مشهور من كلام: عدي بن الرعاء

والبيت الثاني هو: إنما الميت من يعيش كثيبا \* كاسفاً باله قليل الرجاء

وقد اختلف العلماء في كلمة ميت فقيل: التشديد والتخفيف لغتان والمعنى

واحد وقيل: المشدد معناه الذي فيه الحياة ولكنه في تعب وجهد.

والمخفف معناه الذي فارق الحياة وقيل عكسه انتهى. قطر الندى ويل

الصدى لابن هشام (239).

ولكن العجلوني في كشف الخفاء ذكر هذا البيت عند رقم (2154) فقال:

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به.

## \*2\*حرف الغين

## \*2\*الغدر

7679- إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة، فيقال: ألا هذه غدرة فلان ابن فلان.

%مالك (ق د ت) عن ابن عمر.

7680- إن لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند أسته (عند أسته: بضم الهمزة وسكون السين هو سفلى الإنسان أي عجزته قال في فتح الباري جزء السادس باب إثم الغادر كأنه عومل بنقض قصده لأن عادة اللواء أن يكون على الرأس فنصب عند السفلى زيادة في فضيحة لأن العين غالباً تمتد إلى الألوية...أ ه ح).

%الطيالسي حم عن أنس.

7681- إن لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

% (حم ق) عن أنس (حم م) عن ابن مسعود (م) عن ابن عمر.

7682- إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء، فقيل هذه غدرة فلان بن فلان.

% (م) عن ابن عمر.

7683- ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدته.

% (ه) عن أبي سعيد.

7684- لكل غادر لواء يوم القيامة، يرفع له بقدر غدته، ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة.

% (م) عن أبي سعيد (رواه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد باب تحريم الغدر رقم/16). انتهى. (ص).

7685- لواء الغادر يوم القيامة عند أسته.

%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن معاذ.

7686- لكل غادر لواء عند أسته يوم القيامة.

% (م) عن أبي سعيد.

7687- لن يهلك الناس حتى يغدوا من أنفسهم.

% (حم د) عن رجل.

\*2\*الإكمال من الغدر

7688- ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان.

% (ه) عن ابن مسعود.

7689- ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

% (ك) عن ابن عباس.

\*2\*الغضب

7690- الغضب من الشيطان، والشيطان خلق من النار، والماء يطفئ النار، فإذا غضب أحدكم فليغتسل.

%ابن عساكر عن معاوية.

7691- اجتنب الغضب.

%ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن عساكر عن رجل من الصحابة.

7692- إذا غضب الرجل فقال: أعوذ بالله سكن غضبه.

% (عد) عن أبي هريرة.

7693- إذا غضب أحدكم فليسكت.

% (حم) عن ابن عباس.

7694- إذا غضبت فاجلس.

%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن عمران بن حصين.

- 7695- وما لي لا أغضب وأنا أمر ولا أتبع؟  
% (حم ن ه) عن البراء.
- 7696- إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع.  
% (حم د هب) عن أبي ذر.
- 7697- أشدكم من غلب نفسه الغضب، وأحلمكم من عفا بعد القدرة.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن علي.
- 7698- إنما الغضب من الشيطان، والشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ.  
% (حم د) عن عطية السعدي.
- 7699- إن لجهنم بابا لا يدخله إلا من شفى غيظه بمعصية الله.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عباس.
- 7700- ألا أدلكم على أشدكم؟ أملككم لنفسه عند الغضب.  
% (طب) في مكارم الأخلاق عن أنس.
- 7701- الخرق شؤم، والرفق يمن.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلًا.
- 7702- سأحدثكم بأمور الناس وأخلاقهم الرجل يكون سريع الغضب سريع الفيء، فلا له، ولا عليه كفافا، والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء، فذاك له، ولا عليه، والرجل يقتضي الذي له، ويقضي الذي عليه، فذاك لا له، ولا عليه، والرجل يقتضي الذي له، ولا يعطي الذي عليه، فذاك عليه، ولا له.  
% البزار عن أبي هريرة.
- 7703- الصرعة (الصرعه): قال في القاموس كهمة هو من يصرع الناس. ح) كل الصرعة الذي يغضب فيشتد غضبه، ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه.  
% (حم) عن رجل.
- 7704- أتحيسون أن الشدة في حمل الحجارة؟ إنما الشدة في أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغليه.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.
- 7705- ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.  
% (حم ق) عن أبي هريرة.
- 7706- للنار باب لا يدخله إلا من شفى غيظه بسخط الله.  
% الحكيم عن ابن عباس.
- 7707- من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته.  
% (طس) عن أنس.
- 7708 لا تغضب.  
% (حم خ ت) عن أبي هريرة (ك حم ع) عن جارية بن قدامة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب - باب الحذر من الغضب (8/35)).  
% والترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في كثرة الغضب وبرقم (2021) وقال حديث حسن صحيح غريب انتهى. (ص).
- 7709 لا تغضب فإن الغضب مفسدة.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن رجل.
- 7710 لا تغضب ولك الجنة.  
% ابن أبي الدنيا (طب) عن أبي الدرداء.

## \*2\*الإكمال من الغضب

7711- اجتنبوا الغضب.

%ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن رجلا قال: يا رسول الله حدثني بكلمات أعيش بهن، ولا تكثر علي قال فذكره.

7712- لا تغضب يا معاوية بن حيدة، فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل.

%الحكيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

7713- يا معاوية إياك والغضب، فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل.

% (هق) وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

7714- إن الشديد ليس الذي يغلب الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه.

%ابن النجار عن أبي هريرة.

7715- ليس الشديد الذي يغلب الناس، إنما الشديد الذي غلب نفسه عند الغضب.

%العسكري في الأمثال عن أبي هريرة.

7716- هل تدرون ما الشديد؟ إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، تدرون ما الرقوب؟ الرقوب الذي له الولد لم يقدم منهم شيئا، تدرون ما الصعلوك كل الصعلوك؟ الرجل الذي له المال لم يقدم منه شيئا.

% (هب) عن حفصة أو ابن حفصة.

7717- إن الغضب ميسم من نار جهنم يضعه الله على نياط أحدكم ألا ترى أنه إذا غضب احمرت عينه وأريد وجهه، وانتفخت أوداجه.

%الحكيم عن ابن مسعود.

7718- قال الله عز وجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين أغضب ولا أمحقه فيمن أمحق.

%الدلمي عن أنس.

7719- يقول الله: ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب ولا أمحقك فيمن أمحق.

%ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعفه.

7720- لو يقول أحدكم إذا غضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه.

% (طب) عن ابن مسعود.

7721- إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد: لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجده.

% (حم خ م د ك حب) عن سليمان بن صرد قال استب رجلان، فأحدهما أحمر وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره. (ن ع) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي (د ت طب) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن معاذ بن جبل.

7722- إني لأعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لأذهبت الذي به، من الغضب: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم.

% (حم طب) عن معاذ (ك) عن سليمان بن صرد.

7723- اللهم مطفئ الكبير، ومكبر الصغير، أطفئها عني.



- % (حم ك) عن بعض أمهات المؤمنين.  
7724- قولي: اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن.
- %الخرائطي في اعتلال القلوب عن أم هانئ.  
7725- الغضب من الشيطان، فإذا وجده أحدكم قائما فليجلس، وإن وجده جالسا فليضطجع.
- %أبو الشيخ عن أبي سعيد.  
7726- إذا غضبت فأقعدي، فإن لم يذهب عنك فاضطجع، فإنه سيذهب.
- %الدلمي عن أبي ذر.  
7727- كان الملك يرد عليه، فلما رددت عليه سعد الملك، فكرهت أن أتخلف بعده.
- %ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن زيد بن يثيع.  
\*2\*حرف الكاف  
\*2\*الكبر والخيلاء  
7728- الكبر من بطل الحق وغمط الناس.
- % (د ك) عن أبي هريرة.  
7729- اجتنبوا الكبر، فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله عز وجل: اكتبوا عبي هذا في الجبارين.
- %أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال عد عن أبي أمامة.  
7730- إن الله يبغض البذخين الفرحين المرحين.
- % (فر) عن معاذ بن جبل.  
7731- إن الله يبغض ابن سبعين في أهله، ابن عشرين في مشيته ومنظره.
- % (طس) عن أنس.  
7732- إن الله تعالى يحب ابن عشرين إذا كان شبه ابن ثمانين، ويبغض ابن ستين إذا كان شبه ابن عشرين.
- % (فر) عن عثمان.  
7733- ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ جعظري مستكبر.
- % (حم ق ت ن ه) عن حارثة بن وهب.  
7734- إياكم والكبر، فإن إبليس حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم، وإياكم والحرص فإن آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة وإياكم والحسد، فإن بني آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسدا، فهن أصل كل خطيئة.
- %ابن عساكر عن ابن مسعود.  
7735- إياكم والكبر، فإن الكبر يكون في الرجل، وأن عليه العباءة.
- % (طس) عن ابن عمر.  
7736- براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار، واعتقال العنز.
- % (حل هب) (الحلية (3/229) أو قال: البعير.  
الشك من محمد بن بكير وهذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد. ورواه وكيع بن الجراح عن خارجه بن مصعب عن زيد مرسلا. ص) عن أبي هريرة.
- 7737- من حمل سلعته فقد برئ من الكبر.  
% (هب) عن أبي أمامة.

- 7738- سيصيب أمتي داء الأمم: الأشر والبطر والتكاثر والتشاحن في الدنيا، والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي.  
% (ك) عن أبي هريرة.
- 7739- الفخر والخيلاء في أهل الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم.  
% (حم) عن أبي سعيد.
- 7740- قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار.  
% (حم د ه) عن أبي هريرة (ه) عن ابن عباس.
- 7741- قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، فمن نازعني ردائي قصمته.  
% (ك) عن أبي هريرة.
- 7742- قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعز إزاري، من نازعني في شيء منهما عذبتة.  
% سمويه عن أبي سعيد وأبي هريرة معا.
- 7743- إن الله تعالى يقول: العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني فيهما عذبتة.  
% (طس) عن علي.
- 7744- كلكم بنو آدم، وآدم خلق من تراب، لينتهين قوم يفتخرون بأبائهم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان.  
% البزار عن حذيفة.
- 7745- ما من رجل يتعاطم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان.  
% (حم خد ك) عن ابن عمر.
- 7746- من تعظم في نفسه، واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان.  
% (حم 4) عن ابن عمرو.
- 7747- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنة، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس.  
% (م) عن ابن مسعود.
- 7748- لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.  
% (م د ت ه) عن ابن مسعود.
- 7749- لا يزال الرجل يتكبر ويذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم.  
% (ت) عن سلمة بن الأكوع.
- 7750- يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر، في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان، يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس (بولس بضم الباء، وفتح اللام انتهى. قاموس. ح) تعلوهم نار الأنيار، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال.
- % (حم ت) عن ابن عمر (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (47) ورقم الحديث (2494) وقال حديث حسن وفي نسخة: حسن صحيح.  
ونار الأنيار: هي عصارة أهل النار وراجع شرح الحديث تحفة الأحوذى (7/193 ص).

- 7751- أقبل رجل يمشي في بردين له، قد أسبل إزاره، ينظر في عطفه وهو يتبخر إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. % (طب) عن العباس بن عبد المطلب.
- 7752- إن الذي يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة. % (م ن ه) عن ابن عمر.
- 7753- بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. % (حم ق) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء (7/183)).
- ومسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة باب تحريم التبخر في المشي رقم (2088). جمته: الجمرة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين انتهى. (ص).
- 7754- بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة. % (حم ق) عن أبي هريرة.
- 7755- خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها، فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. % (ت) عن ابن عمر (رواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم الباب (47) ورقم الحديث (2493) وقال هذا حديث صحيح. (ص).
- 7756- لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء. % (ق ن) عن ابن عمر.
- 7757- لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا. % (حم خ) عن أبي هريرة.
- 7758- من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. % (حم ق) عن ابن عمر.
- 7759- من وطئ على إزار خيلاء وطئه في النار. % (حم) عن هيب بن معقل.
- 7760- إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا. % (م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة رقم (2087)).
- ورواه ابن ماجه في كتاب اللباس - باب من جر ثوبه من الخيلاء رقم (3569). (ص).
- 7761- الجبروت في القلب. % ابن لال عن جابر.
- 7762- إن الناس لا يرفعون شيئا إلا وضعه الله تعالى. % (هب) عن سعيد بن المسيب مرسلا.
- \*2\* الإكمال من الكبر والخيلاء
- 7763- إن الله تعالى لينظر إلى الكافر، ولا ينظر إلى المزهي، ولقد حملت سليمان بن داود الريح، وهو متكئ، فأعجب واختال في نفسه فطرح على الأرض. % (طس) وابن عساكر عن ابن عمر.
- 7764- إن الله عز وجل لا يدخل شيئا من الكبر الجنة، فقال قائل: إني أحب أن أتجمل بجلاز (الجلاز بكسر الجيم العقب المشدود في طرف السوط

انتهى. قاموس. ح) سوطي وشسع نعلي، قال: إن ذلك ليس من الكبر إن الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق وغمط الناس بعينه. %البيغوي عن أبي ربحانة.

7765- إنه ليس من الكبر أن تحسن راحلتك ورحلك، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس.

%البارودي وابن قانع (طب) عن ثابت بن قيس بن شماس. 7766- كان في وصية نوح لابنه: أوصيك بخصلتين وأنهاك عن خصلتين، أوصيك بشهادة أن لا إله إلا الله، فإنها لو كانت السموات الأرض في كفة، وهي في كفة لوزنتها، وأوصيك بالتسييح، فإنها عبادة الخلق، وبالتكبير، وأنهاك عن خصلتين، عن الكبر والخيلاء، قيل يا رسول الله: أمن الكبر أن أركب الدابة النجبية؟ وألبس الثوب الحسن؟ قال: لا، قال: فما الكبر؟ قال: أن تسفه الحق وتغمص الناس.

% (طب) عن ابن عمر. 7767- ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال، ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص الناس.

%ابن عساكر عن خريم بن فاتك، إنه قال يا رسول الله: إنني لأحب الجمال، حتى إنني لأحبه في شراك نعلي، وجلار سوطي، وإن قومي يزعمون أنه من الكبر، قال: فذكره.

% (طب) عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها، (طب) وسمويه عن ثابت بن قيس (طب) وسمويه عن سواد بن عمرو الأنصاري.

7768- ما على الأرض من رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار، فقال رجل: يا رسول الله إنني أحب أن أتجمل بحمالة (حمالة السيف بكسر الحاء وتخفيف الميم المفتوحة علاقة السيف. انتهى. قاموس. ح) سيفي، وبغسل ثيابي من الدرن، وبحسن الشراك والنعلين، فقال: ليس ذاك أعني، الكبر من سفه الحق وغمص الناس، قيل يا رسول الله: ما سفه الحق وغمص الناس؟ قال: هو الذي يجيء شامخاً بأنفه، فإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم، لم يسلم عليهم، محقرة لهم، فذاك الذي يغمص الناس، من رقع الثوب، وخصف النعل، وركب الحمار، وعاد المملوك إذا مرض، وحلب البشاة، فقد برئ من العظمة.

%ابن صصرى في أماليه عن ابن عباس. 7769- ما من رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يحل له الجنة، أن يريح يحها أو يراها، قال رجل: إنني أحب الجمال حتى في علاقة سوطي، وشراك نعلي، قال: ليس ذاك الكبر، إن الله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من سفه الحق، وغمط الناس بعينه.

% (حم) عن عقبة بن عامر. 7770- لا يدخل الجنة من فيه من الكبر شيء، قال قائل: يا رسول الله إنني أحب أن أتجمل بسير سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك ليس من الكبر، إن الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينه.

%ابن سعد (حم ه) والبيغوي (طب هب) وابن عساكر عن أبي ربحانة. 7771- لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة من الكبر، فقال رجل: يا رسول الله إنني ليعجبني أن يكون ثوبي جديداً، ورأسي دهينا، وشراك نعلي جديداً،

قال: ذاك جمال، والله تعالى جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس.

% (حم ك) عن ابن مسعود.

7772 لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال كبر.

% (طب) عن السائب بن يزيد.

7773- من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله في النار على وجهه.

% (قط) في الأفراد وابن النجار عن ابن عمرو.

7774 لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبه من خردل من كبر.

% (ع طب ك هب ص) عن عبد الله بن سلام (طب) عن ابن عباس وهناد (طب حم) عن ابن عمر.

7775 لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من إيمان.

% (بز) عن ابن عباس.

7776 لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، العز إزاري، والكبرياء ردائي، من نازعني فيهما عذبت.

% (طس) عن علي.

7777- إن الله تعالى يقول: إن العز إزاري، والكبرياء ردائي، من نازعني فيهما عذبت.

% (طس) عن علي.

7778- إن لله عز وجل ثلاثة أثواب: اتزر العزة، وتسربل الرحمة، وارتي الكبرياء، فمن تعزر بغير ما أعزه الله فذاك الذي يقال له: ذق إنك أنت العزيز الكريم، ومن رحم الناس رحمه الله، فذاك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له، ومن تكبر فقد نازع الله رداءه، الذي ينبغي له، فإن الله تعالى يقول لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة.

% (ك) والديلمي عن أبي هريرة.

7779- العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن ينازعني عذبت.

% (م) عن أبي سعيد وأبي هريرة.

7780- يقول الله تعالى: لي العظمة والكبرياء والفخر، والقدر سري فمن نازعني في واحد منهن كبتته في النار.

% الحكيم عن أنس.

7781- يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في جهنم.

% ابن النجار عن ابن عباس.

7782- إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضا، وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي، ولأغشين الناس عنقا واحدا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل متكبر جبار، فتخرج لسانها، فتلتقطهم به من بين ظهرائي الناس، فتقذفهم في جوفها، ثم تستأخر ثم تقبل، ويركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل ختار كفور، فتلتقطهم بلسانها من بين ظهرائي الناس، فتقذفهم في جوفها، ثم تستأخر، ثم تقبل، ويركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو

لأغشين الناس عنقا واحدا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل مختال فخور، فتلتقطهم بلسانها من بين ظهرائي الناس فتقذفهم، ثم تستأخر ويقضي الله بين العباد.

% (ع ص) عن أبي سعيد.

7783- ويح ابن آدم كيف يزهو؟ وإنما هو وعث يسيل، ويح (ويح: كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب، وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف: يقال: ويح زيد وويحا له وويح له.

النهاية في غريب الحديث (5/235). ص) ابن آدم كيف يزهو؟ وإنما هو جيفة يؤذي من مر به، ابن آدم من التراب خلق، وإليه يصير.  
%الدلمي عن أبي هريرة.

7784- ما من رجل يتعاطم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان.

% (حم خ) في الأدب (ك هب) عن ابن عمر.

7785- من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه في حلال ولا حرام.

% (طب) عن ابن مسعود.

7786- من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه يوم القيامة.

% ابن عساكر عن ابن عمر.

7787- من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة، وبيننا رجل يمشي بين بردين مختالا خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

% (حم ع ص) عن أبي سعيد.

7788- إن رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختتر فيها فنظر الله إليه من فوق عرشه، فمقته فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا مقت الله عز وجل.

% (طب) عن أبي جري الجهني.

7789- إن رجلا في الجاهلية جعل يتبختر وعليه حلة قد لبسها فأمر الله الأرض فأخذته، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

% (كر ه...).

7790- إياكم والغلو في الزهو فإن بني إسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوهما، ثم تولج فيهما رجليها، ثم تقوم إلى جنب المرأة الطويلة فتمشي معها، فإذا هي قد تساوت بها وكانت أطول منها.

% (بز طب) عن سمرة.

7791- من أحب أن يمثل له الرجال قياما وجبت له النار.

% ابن جرير عن معاوية.

7792- البطر في الدين قلة التفكير، والعبادة قلة الطعم.

% (ك) في تاريخه عن ابن عباس.

7793- من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله، وواكل خادمه، وحمل من سوقه فقد برئ من الكبير.

% ابن منده وأبو نعيم عن حكيم بن جحدم عن أبيه وضعف.

7794- من حمل بضاعته فقد أمن من الكبير.

% ابن لال عن أبي أمامة، أبو نعيم عن جابر.

7795- من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء.

% (ت) حسن غريب (ك هب ص) عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: يقولون لي: في التيه (التيه: الكبر. ح) وقد ركبت الحمار، وليست الشملة، وحلبت الشاة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

7796- من لبس الصوف، وحلب الشاة، وأكل مع ما ملكت يمينه فليس في قلبه إن شاء الله الكبر.

% (طب) عن السائب بن يزيد.

7797- من لبس الصوف، وانتعل المخصوف، وركب حماره وحلب شاته، وأكل معه عياله، فقد نحى الله عنه الكبر، أنا عبد بن عبد، أجلس جلسة العبد، وأكل أكل العبد، إني قد أوحى إلي أن تواضعوا، ولا يبغى أحد على أحد، إن يد الله مبسوطة في خلقه، فمن رفع نفسه وضعه الله، ومن وضع نفسه رفعه الله، ولا يمش امرؤ على الأرض شبرا يتبغي به سلطان الله إلا كبه الله.

% تمام وابن عساكر عن ابن عمر.

\*2\*الكبائر

7798- الكبائر: الإشراف بالله وعقوق الوالدين، وقتل النفس واليمين الغموس.

% (حم خ ت ن) عن عمرو.

7799- الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزور.

% (حم ق ت ن) عن أنس.

7800- الكبائر تسع أعظمهن: الإشراف بالله، وقتل النفس بغير حق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار يوم الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا.

% (د ن) عن عمر.

7801- اجتنبوا الكبائر السبع: الشرك بالله، وقتل النفس، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة.

% (طب) عن سهل بن أبي حثمة.

7802- أكبر الكبائر: الشرك بالله وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء، ومنع الفحل (منع الفحل: المراد به الذكر من الحيوانات يمنعه صاحبه من النزوان على الأنثى من الحيوانات إذا طلب منه، وذلك إما للأجرة أو بخلا، أما إن تحقق ضعفه أو هزاله من ذلك فلا. ح).

% البزار عن بريدة.

7803- إن أكبر الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، ومنع الفحل، ومنع فضل الماء.

% البزار عن بريدة.

7804- ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين وقول الزور.

% (حم ق ت) عن أبي بكر.

7805- الكبائر سبع: الإشراف بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة.

% (طس) عن أبي سعيد.

7806- الكبائر: الشرك بالله، والإياس من روح الله، والقنوط من رحمة الله.

%البزار عن ابن عباس.  
7807- الكبائر: الإشراف بالله، وقذف المحصنة، وقتل النفس المؤمنة، والفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين المسلمين، وإلحاد البيت قبلتكم أحياء وأمواتا.

% (هق) عن ابن عمر.  
7808- أكبر الكبائر: الإشراف بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين وشهادة الزور.

% (خ) عن أنس.  
7809- إن من أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكته في قلبه إلى يوم القيامة.

% (حم ت هب ك) عن عبد الله بن أنيس، عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف الأنصار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
وتوفي بالشام سنة 80 هـ. ورحل مسيرة شهر في طلب حديث واحد.  
تهذيب التهذيب (5/150).

والحديث رواه الترمذي في كتاب التفسير سورة النساء رقم (3023) وقال هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أحمد والحاكم وابن أبي حاتم. تحفة الأحوذى (8/274). (ص).

7810- من أكبر الكبائر: الشرك بالله، واليمين الغموس.

% (طس) عن عبد الله بن أنيس.

\*2\*الإكمال من الكبائر

7811- الكبائر أولاهن: الإشراف بالله، وقتل النفس بغير حقها وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وفرار يوم الزحف، ورمي المحصنات، والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته.

% (بز) عن أبي هريرة.

7812- من أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر، فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت عليه نكته في قلبه يوم القيامة.

% (هب) عن عبد الله بن أنيس.

7813- أكبر الكبائر: عقوق الوالدين، يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه.

% (حم) عن ابن عمرو.

7814- إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، قيل: يا رسول الله كيف ذاك؟ قال: يلعن أبا الرجل، فيلعن أباه، ويلعن أمه، فيلعن أمه.

% (د) وابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عمر.

7815- كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة حتى لعب الصبيان من القمار.

%الدلمي عن أبي هريرة.

7816- ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئاً، ويقوم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويصوم شهر رمضان، ويجتنب الكبائر، إلا دخل الجنة، قالوا: وما الكبائر؟ قال: الإشراف بالله، وقتل النفس، والفرار من الزحف.

%ابن جرير وسمويه (حب ك ه) وابن عساكر عن أبي أيوب.



7817- أبشروا أبشروا أبشروا، من صلى الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر السبع، دخل من أي أبواب الجنة شاء، عقوق الوالدين، والشرك بالله، وقتل النفس، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف وأكل الربا. % (طب) عن ابن عمر.

7818- ألا إن أولياء الله المصلون، ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله على عباده، ويصوم رمضان، ويحتسب صومه، حتى يرى أنه عليه حق، ويؤتي زكاة ماله طيبة بها نفسه يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها، قيل يا رسول الله: كم الكبائر؟ قال هي تسع: أعظمهن الإشراف بالله، وقتل المؤمن بغير حق، والفرار من الزحف، وقذف المحصنة والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا، لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر، ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة أبوابها مضاريع الذهب.

% (طب هق ك) عن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه.

\*2\* حرف الميم

\*2\* المكر والخديعة

7819- المكر والخديعة في النار.

% (هب) عن قيس بن سعد.

7820- المكر والخديعة والخيانة في النار.

% (د) في مراسيله عن الحسن مرسلًا.

7821- ملعون من صار مؤمنا أو مكر به.

% (ت) عن أبي بكر (رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في الخيانة والغش رقم (1942) وقال حديث غريب. في سنده أبو سلمة الكندي وهو مجهول من السابعة. تحفة الأحوذى (6/72). ص).

7822- من خب (الخب: بفتح الخاء وكسرهما الخداع، ويخباب الخداع. انتهى. قاموس. والمراد أفسد المرأة على زوجها كما في حديث (7828). ح) زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا.

% (د) عن أبي هريرة.

7823- ليس منا من خب امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده.

% (د) عن أبي هريرة.

7824- من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار.

% (طب حل) عن ابن مسعود.

7825- ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ما كره.

% الرافعي عن علي.

7826 لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان.

% (ت) عن أبي بكر (رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في البخيل رقم (1964) وقال حديث حسن غريب. ص).

7827- إن الله تعالى لا يغلب ولا يخلب ولا ينأ بما لا يعلم.

% (طب) عن معاوية.

\*2\* الإكمال من المكر والخديعة

7828- من خب خادما على أهلها فليس منا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا.

% (حم ق) عن أبي هريرة.

- 7829- من خبب عبدا على مولاه فليس منا.  
%الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر.
- 7830- من غش مسلما في أهله وجاره فليس منا.  
%أبو نعيم عن بريدة.
- \*2\*حرف الهاء. هوى النفس  
7831- إياكم والهوى، فإن الهوى يصم ويعمي.  
%السجزي في الإبانة عن ابن عباس.
- \*2\*الإكمال من هوى النفس  
7832- الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم به.  
% (حل) عن أبي هريرة (في الحلية (2/259) و (7/261) في الموضوعين لا يوجد في آخر الحديث لفظ: به. انتهى. ص).
- 7833- ما تحت ظل سماء من إله يعبد من دون الله أعظم عند الله من هوى متبع.  
% (طب حل) عن أبي أمامة (في الحلية (6/118). انتهى. ص).
- \*2\*الفصل الثالث في أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان وفيه فرعان  
\*3\*الفرع الأول في الترهيب عنها
- 7834- إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر (أي تذلل وتخضع، والتكفير هو أن ينحني الإنسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه كما في شرح الجامع الصغير). اللسان، فتقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك، فإن استقمتم استقمنا وإن اعوججت اعوججنا.  
% (ت) وابن خزيمة (هب) عن أبي سعيد (رواه الترمذي في كتاب الزهد - باب ما جاء في حفظ اللسان رقم (2409). ص).
- 7835- ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان.  
% (عد هب) عن أبي بكر.
- 7836- أتخوف عليكم هذا - يعني اللسان - رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت عن سوء فسلم.  
%ابن المبارك في الزهد عن خالد بن أبي عمران مرسلا.
- 7837- احفظ لسانك، ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على وجوههم إلا ألسنتهم.  
%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا.
- 7838- إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قيد ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء.  
% (حم) عن بنت أبي الحكم الغفاري.
- 7839- إن آدم قام خطيبا في أربعين ألفا من ولده وولد ولده! وقال: إن ربي عهد إلي فقال: يا آدم أقلل من كلامك ترجع إلى جوارِي.  
% (فر) عن أنس.
- 7840- إنك ما كنت ساكتا فأنت سالم، فإذا تكلمت فلك أو عليك.  
% (هب) عن مكحول مرسلا.
- 7841- أكثر خطايا ابن آدم في لسانه.  
% (طب هب) عن ابن مسعود.
- 7842- إن الله تعالى عند لسان كل قائل، فليتك الله عبد ولينظر ما يقول.  
% (حل) عن ابن عمر، الحكيم عن ابن عباس.
- 7843- إياكم ومشاركة الناس، فإنها تدفن العرة وتظهر العرة.

- % (د هب) عن أبي هريرة (الغرة: بفتح الغين وتشديد الراء: الحسن والعمل الصالح.
- والغرة: بفتح العين وتشديد الراء: هي القدر وعذرة الناس استعير للمنادي والمناب انتهى. من النهاية جزء الثاني. ح).
- 7844- البلاء موكل بالقول.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلا (هب) عنه عن أنس.
- 7845- البلاء موكل بالمنطق.
- % القضاعي عن حذيفة وابن السمعاني في تاريخه عن علي.
- 7846- خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده.
- % (م) عن ابن عمر.
- 7847- رحم الله امرءا أصلح من لسانه.
- % ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في العلم (عد خط) في الجامع عن عمران، ابن عساكر (هب) عن أنس.
- 7848- رحم الله امرءا تكلم فغنم، أو سكت فسلم.
- % (هب) عن أنس وعن الحسن مرسلا.
- 7849- رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت فسلم.
- % أبو الشيخ عن أبي أمامة.
- 7850- رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت عن سوء فسلم.
- % ابن المبارك عن خالد بن أبي عمران مرسلا.
- 7851- أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان.
- % (هب) عن أبي حنيفة.
- 7852- إحفظ لسانك.
- % ابن عساكر عن مالك بن يخامر.
- 7853- احفظ ما بين لحبيك وما بين رجلك.
- % (ع) وابن قانع وابن منده والضياء عن صعصعة المجاشعي.
- 7854- أملك عليك لسانك.
- % ابن قانع (طب) عن الحارث بن هشام.
- 7855- أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك.
- % (ت) عن عقبة بن عامر. كتاب الزهد رقم [2406].
- 7856- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة.
- % مالك (حم ت ن ه) (حب ك) عن بلال بن الحارث.
- 7857- إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا، ليضحك بها القوم، وإنه ليقع بها أبعد من السماء.
- % (حم ت) عن أبي سعيد.
- 7858- إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا في النار.
- % (د ت ه ك) عن أبي هريرة.
- 7859- إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم.

- % (حم خ) عن أبي هريرة.  
7860- إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها أبعد مما بين المشرق والمغرب.
- % (حم ق) عن أبي هريرة.  
7861- رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته.
- % (فر) عن ابن عباس.  
7862- بشر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه، أو يخاف شره.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس.  
7863- عليكم بقلة الكلام، ولا يستهوينكم الشيطان، فإن تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان.
- % الشيرازي عن جابر.  
7864- كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع.
- % (د ك) عن أبي هريرة.  
7865- كلام ابن آدم كله عليه، لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر، أو ذكر الله عز وجل.
- % (ت ه ك هب) عن أم حبيبة.  
7866- لقد أمرت أن أتجوز في القول، فإن الجواز في القول هو خير.
- % (د هب) عن عمرو بن العاص.  
7867- البلاء موكل بالمنطق، فلو أن رجلا غير رجلا برضاع كلبه لرضعها.
- % (خط) عن ابن مسعود.  
7868- من حسب كلامه من عمله قل كلامه، إلا فيما يعنيه.
- % ابن السنني عن أبي ذر.  
7869- من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة.
- % (حم ك) عن أبي موسى.  
7870- من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثر ذنوبه، ومن كثر ذنوبه كانت النار أولى به.
- % (طس) عن ابن عمر.  
7871- من وقاه الله شر ما بين لحييه، وشر ما بين رجليه دخل الجنة.
- % (ت ك حب) عن أبي هريرة.  
7872- من وقى شر لقلقه (القلق: بفتح اللام وسكون القاف وفتح اللام هو اللسان).
- والقبقب: بفتح القافين وسكون الباء بينهما هو: البطن.  
والذذبذب: بفتح الذالين بينهما باء ساكنة هو: ذكر الرجل. انتهى. من النهاية الأجزاء الثاني والثالث والرابع. ح) وقبقبه وذذببه فقد وجبت له الجنة.
- % (هب) عن أنس.  
7873- من يضمن لي ما بين لحييه، وما بين رجليه أضمن له الجنة.
- % (خ) عن سهل بن سعد.  
7874- لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه.
- % (طس) والضياء عن أنس.  
7875- أفضل الصدقة حفظ اللسان.
- % (فر) عن معاذ بن جبل.  
7876- إياك وما يسوء الأذن.

- % (حم) عن أبي الغادية، أبو نعيم في المعرفة عن حبيب بن الحارث (طب) عن عمه العاص بن عمرو الطفاوي.
- 7877- إياك ونار المؤمن، لا تحرقك، وإن عثر كل يوم سبع مرات، فإن يمينه بيد الله، إذا شاء أن ينعشه أنعشه.
- %الحكيم عن الفار بن ربيعة.
- 7878- أيمن المرء وأشأمه ما بين لحييه.
- % (طب) عن عدي بن حاتم.
- 7879 لا يجاوز إيمانه تراقيه.
- % (طس) عن أبي هريرة.
- \*3\*الإكمال من الفرع الأول في الترهيب عنها
- 7880- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى بها بأسا فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا.
- % (ت) حسن غريب (ه ك) عن أبي هريرة.
- 7881- إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوي بها أبعد من الثريا.
- % (حل) عن أبي هريرة.
- 7882- إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب الله له بها النار إلى يوم القيامة.
- % (حل) عن أبي أمامة.
- 7883- إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها من حوله، فيخوض بها أبعد من عكاظ وما يشعر.
- %ابن صصرى في أماليه عن ابن مسعود.
- 7884- إن البلاء موكل بالقول، وما قال العبد لشيء والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك حتى يؤثمه.
- % (خط) عن أبي الدرداء.
- 7885- قد كنت أكرهها منكم، فقولوا ما شاء الله، ثم شاء محمد.
- % (حم ن ه) وابن أبي عمرو وابن خزيمة (ص) عن حذيفة.
- 7886- إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها، يزل في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب.
- % (حم خ م) عن أبي هريرة.
- 7887- إن العبد ليقول الكلمة، لا يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد مما بين السماء والأرض، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه.
- %الخرائطي في مكارم الأخلاق (هب) عن أبي هريرة.
- 7888- إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه.
- % (كر) عن ابن مسعود.
- 7889- ألا أخبركم بشرار هذه الأمة؟ الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، أفلا أنبئكم بخيارهم؟ أحاسنهم أخلاقا.
- % (ق) عن أبي هريرة.
- 7890- ألا أنبئكم بشراركم؟ الثرثارون المتشدقون، ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا.
- % (حم) عن أبي هريرة.
- 7891- ألا هلك المتنطعون ثلاث مرات.
- % (م د) عن ابن مسعود.

7892- ما أعطى عبد شيئاً شراً من طلاقة لسانه.

%الديلمي عن ابن عباس.

7893- ليس شيء في الجسد إلا وهو يشكو إلى الله اللسان على حدة.

% (ت) عن أبي بكر (الحديث ليس في الترمذي وعزاه المنذري للبيهقي انتهى. ص). مر برقم [7835].

7894- من ضبط هذا وهذا، وأشار إلى لسانه ووسطه ضمنت له الجنة.

% (حل) عن ابن مسعود.

7895- إ حفظ ما بين لحبيك، وما بين رجلك.

% (ع) وابن قانع وابن منده والعسكري في الأمثال وابن عساكر (ص) عن

عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي عن أبيه عن جده صعصعة، قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال فذكره.

7896- ليس شيء من الجوارح يعذب أشد من اللسان، يقول اللسان يا رب

عذبتني بعذاب لا تعذب به الجسد، قال: خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فسفك بها الدماء، وعزتي لأعذبك عذاباً لا أعذبه شيئاً من

الجوارح.

%أبو نعيم عن أنس.

7897- يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شيء من الجوارح، فيقول: يا رب لم

عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً من الجوارح؟ فيقال له: خرجت منك كلمة

بلغت مشارق الأرض ومغاربها، فسفك بها الدم الحرام، وأخذ بها المال الحرام، وانتهك بها الفرج الحرام، فوعزتي لأعذبك بعذاب لا أعذب به شيئاً

من الجوارح.

%أبو نعيم عن أبان عن أنس.

\*3\*الفرع الثاني في تفصيل أخلاق اللسان على ترتيب حروف المعجم

\*2\*حرف التاء

\*2\*ترك الاستثناء

7898- قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، كلهن تأتي

بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال صاحبه: قل إن شاء الله، فلم يقل إن

شاء الله، فطاف عليهن، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق

إنسان، والذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله لم يحنث، وكان دركا

لحاجته.

% (حم ق ن) عن أبي هريرة. مر برقم [5469] (مر عزوه عند حديث رقم )

(5471).

وكذا رواه الترمذي في كتاب النذور والإيمان باب ما جاء في الاستثناء في

اليمين وبرقم (1532) انتهى. ص).

\*2\*التالي على الله

7899 لا تألوا على الله، فإنه من تألى على الله أكذبه الله.

% (طب) عن أبي أمامة.

7900- قال رجل لا يغفر الله لفلان، فأوحى الله تعالى إلي نبي من الأنبياء

إنها خطيئة، فليستقبل العمل.

% (طب) عن جندب.

7901- إن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله: من ذا الذي يتألى

علي أن لا أعفر لفلان؟ فإني قد غفرت لفلان، وأحببت عملك.

% (م) عن جندب البجلي (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة عن جندب - باب النهي عن تقنين الإنسان من رحمة الله وبرقم (2621).

ومعنى يتالى: يحلف والألية اليمين. ص).  
7902- ويل للمتألين من أمتي، الذين يقولون: فلان في الجنة، وفلان في النار.

% (تخ) عن جعفر العدي مرسلًا.  
7903- إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم.

% مالك (حم م د) عن أبي هريرة.  
7904- إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم.

% (حم م د) عن أبي هريرة.  
\*2\*الإكمال من التآلي على الله  
7905- من حتم على الله عز وجل أكذبه.

% أبو نعيم عن أبي هريرة.  
7906- من زعم أنه في الجنة فهو في النار.

% الحارث عن عمر، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع.  
7907- ألا أحدثكم حديث رجلين من بني إسرائيل؟ كان أحدهما يسرف على نفسه، وكان الآخر يراه بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق، فذكر عنده صاحبه، فقال: لن يغفر الله له، فقال الله لملائكته: ألم يعلم أني أرحم الراحمين؟ ألم يعلم أن رحمتي سبقت غضبي؟ فإني أوجب لهذا الرحمة، وأوجب على هذا العذاب، فلا تتألوا على الله.

% (حل) وابن عساكر عن أبي قتادة.  
7908- قال رجل لا يغفر الله لفلان، فأوحى الله إلى نبي من الأنبياء أنها خطيئة، فليستقبل العمل.

% (طب) عن جندب.  
7909- كان رجل يصلي، فلما سجد أتاه رجل فوطئ على رقبته، فقال الذي تحته: والله لا يغفر لك الله أبدا، فقال الله عز وجل: تآلى عبي أن لا أغفر لعبدي، فإني قد غفرت له.

% (طب) عن ابن مسعود.  
\*2\*التشديق في الكلام

7910- شرار أمتي: الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون، وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقًا.  
% (حل) عن أبي هريرة.

7911- سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون أنواع الشراب، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام، فأولئك شرار أمتي.  
% (طب حل) عن أبي أمامة.

7912- شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (هب) عن فاطمة الزهراء.

7913- شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم، وغذوا به، ويأكلون من الطعام ألوانا، ويلبسون من الثياب ألوانا، ويركبون من الدواب ألوانا ويتشدقون في الكلام.

% (ك) عن عبد الله بن جعفر.  
7914- سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر من الأرض.

- % (حم) عن سعد.  
7915- إن المتشدين في النار.  
% (طب) عن أبي أمامة.  
7916- لعن الله الذين يشققون الخطب تشقيق الشعر.  
% (حم) عن معاوية.  
7917- إن الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل  
الباقرة بلسانها.  
% (حم د ت) عن ابن عمرو (في الترمذي - كتاب الأدب - باب ما جاء في  
الفصاحة والبيان رقم (2857) وقال هذا حديث غريب - ولكن في الترمذي  
لفظ: البقرة.  
وقال في تحفة الأحوذى (8/146) وأخرجه أحمد وأبو داود. (ص).  
\*2\*التشديق من الإكمال  
7918- أبغض الناس إلى الله تعالى البليغ الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة  
بلسانها.  
% أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عمرو.  
7919- إن الله ليبغض الرجل البليغ الذي يلعب بلسانه كما تلعب الباقرة.  
%العسكري في الأمثال.  
7920- إن الله لا يحب هذا وضربه (وضربه: بفتح الضاد وسكون الراء:  
مثله. انتهى. قاموس. ح) يلوون ألسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالمرعى،  
كذلك يلوى الله ألسنتهم ووجوههم في جهنم.  
% (طب ص) وأبو نصر السجزي في الإبانة وقال: محفوظ صالح الإسناد  
وابن عساكر عن وائلة.  
7921- يأتي على الناس زمان يتخللون في الكلام بألسنتهم، كما تتخلل البقر  
بألسنتهم.  
%ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سعد.  
7922- من انهمك في طلب العربية سلب الخشوع.  
%ابن السني عن ابن عباس.  
\*2\*التهمة من الإكمال  
7923 لا يزال المسروق في تهمة ممن برئ منه حتى يكون أعظم جرما من  
السارق.  
% (هب) عن عائشة.  
\*2\*الإكمال من التهمة  
7924- من بهت مؤمنا أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله عز وجل  
يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه.  
%ابن النجار عن علي.  
7925- من قال في امرئ مسلم ما ليس فيه ليؤذيه حبسه الله في ردة  
(ردة بفتح الراء وسكون الدال وفتحها. قال ابن الأثير: إنها عصارة أهل  
النار... انتهى. الجزء الثاني. ح) الخبال يوم القيامة حتى يقضى بين الناس.  
%ابن عساكر عن أبي الدرداء.  
\*2\*حرف الخاء  
\*2\*الخصومة  
7926- أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم.  
% (ق ت ن) عن عائشة.



7927- إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي، فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فاقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بحق مسلم، فإنما هي قطعة من النار، فليأخذها، أو ليتها. % مالك (حم ق 4) عن أم سلمة.

7928- كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما. % (ت) عن ابن عباس.

7929- من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع. % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة.

7930- تكفير كل لحاء (لحاء: بكسر اللام وتخفيف الحاء: المنازعة. انتهى. قاموس. ح) ركعتان. % (طب) عن أبي أمامة.

\*2\* الإكمال من الخصومة

7931- كفى بك ظلما أن لا تزال مخاصما. % الخرائطي في مساوي الأخلاق عن عمرو البكالي.

\*2\* الخوض في الباطل

7932- إن أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل. % ابن أبي الدنيا في الصمت عن قتادة مرسلا.

7933- إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا. % (طب) والضياء عن خباب.

7934- سيكون بعدي قصاص، لا ينظر الله إليهم. % أبو عمرو بن فضالة في أماليه عن علي.

\*2\* حرف الذال

\*2\* ذو الوجهين

7935- إن من شرار الناس يوم القيامة ذا الوجهين. % (ت) عن أبي هريرة.

7936- من شرار الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه. % (د) عن أبي هريرة.

\*2\* الإكمال من ذو الوجهين

7937- إن من شرار الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. % مالك (حم م ه) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ما قيل في ذي الوجهين (8/21)

رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله ويرقم (2526) ومسلم في كتاب فضائل الصحابة - باب خيار الناس ويرقم (2526). (ص).

7938- إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين. % (ت) حسن صحيح عن أبي هريرة (رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في ذي الوجهين ويرقم (2026) وقال: حسن صحيح).

7939 لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا عند الله عز وجل.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مساوي الأخلاق (هق) عن عائشة.

7940- من كان منكم ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة.

- % الخرائطي في مساوي الأخلاق وابن النجار والخطيب عن أنس، ابن عساكر عن أبي هريرة.
- 7941- من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من النار يوم القيامة.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (ع) عن أنس، ابن أبي الدنيا (طب) عن ابن مسعود موقوفا.
- 7942- من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من النار.
- % (كر) عن أبي هريرة.
- \*2\* حرف الراء
- \*2\* رفع الصوت في الكلام
- 7943- إن الله يكره من الرجال الرفيع الصوت، ويحب الخفيض من الصوت.
- % (هب) عن أبي أمامة.
- \*2\* الإكمال من رفع الصوت في الكلام
- 7944- إن الله ليكره الرجل الرفيع الصوت، ويحب الرجل الخفيض الصوت.
- % الديلمي عن أبي أمامة.
- \*2\* حرف السين
- \*2\* السؤال عما لا يعني
- 7945- اتركوني ما تركتم، فإذا حدثتكم، فخذوا عني، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم.
- % (ت) عن أبي هريرة.
- 7946- إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين، فحرم عليهم من أجل مسأله.
- % (حم ق د) عن سعد.
- 7947- ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم، واختلافهم على أنبيائهم.
- % (م) عن أبي هريرة.
- 7948- أيغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون؟ فقالوا: لا نعلم حتى نسأل نبينا، لكنهم قد سألوا نبيهم، فقالوا: أرنا الله جهرة.
- % (ت) عن جابر (رواه الترمذي كتاب تفسير القرآن من سورة المدثر رقم (3324) وقال هذا حديث غريب. ص).
- \*2\* الإكمال من السؤال عما لا يعني
- 7949- ما أحل الله تعالى في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته، فإن الله لم يكن لينسى شيئا.
- % (بز طب ق ك) عن أبي الدرداء.
- 7950- لا تسألوا نبيكم الآيات، فقد سألها قوم صالح فكانت الناقة ترد من هذا الفج، وتصدر من هذا الفج: {فعتوا عن أمر ربهم فعقروها} فأخذتهم الصيحة، فأهدم الله من تحت أديم السماء منهم، إلا رجلا واحدا كان في حرم الله تعالى، قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه.
- % (حم حب ك طس) وابن مردويه (ص) عن جابر (ورواه أبو داود والبيهقي في دلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر، فقال: هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف، وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج

منه أصابته النقمة التي أصابت بهذا المكان، فدفن فيه. الحديث - انتهى. قاموس ح).

7951- يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات، هؤلاء قوم صالح سألوها نبيهم أن يبعث لهم آية، فبعث الله لهم الناقة، فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها، ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من ماءهم، {فعتوا عن أمر ربهم فعقروها}، فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان موعدا من الله غير مكذوب، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان تحت مشارق الأرض ومغاربها إلا رجلا واحدا كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله، أبو رغال.

% (ك) عن جابر (ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (1/137)). بعد أن ذكر رواية الإمام أحمد، فقال: وهذا الحديث على شرط مسلم وليس هو في شيء من الكتب الستة والله أعلم.

ثم يورد حديث خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف فيقول: وهكذا رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق به. وقال الحافظ أبو الحجاج المزي المتوفى سنة 742 هـ: هذا حديث حسن عزيز، ويقول ابن كثير: تفرد به: بجير بن أبي بجير.

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (1/418): روى له أبو داود حديثا واحدا في قصة أبي رغال وذكره ابن حبان في الثقات وجهله بن القطان انتهى. ص).

\*2\* حرف الشين

\*2\* الشعر والمدح المذمومان

7952- أعظم الناس فرية اثنان: شاعر يهجو القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (ه) عن عائشة.

7953- إن أعظم الناس عند الله فرية لرجل هاجى رجلا فهجا القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه، وزنى أمه.

% (ه هق) عن عائشة (رواه ابن ماجه في كتاب الأدب - باب ما كره من الشعر وبرقم (3761) وإسناده صحيح ورجاله ثقات. وزنى أمه: من التزنية أي نسبها إلى الزنا لأن كونه ابنا للغير لا يكون إلا كذلك. ص).

7954- لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا. % (حم ق 4) عن أبي هريرة (حم م ه) عن سعد (طب) عن سلمان وعن ابن عمر).

7955- امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار.

% (حم) عن أبي هريرة.

7956- امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار، لأنه أول من أحكم قوافيها.

% أبو عروبة في الأوائل وابن عساكر عن أبي هريرة.

7957- لأن يمتلئ جوف رجل قيحا (حتى يريه: بفتح اليائين بينهما راء مكسورة، قال في فتح الباري: قال الأصمعي: هو من الورى بوزن الرمي يقال منه رعل مورى غير مهموز وهو أن يورى جوفه...

راجع الفتح حيث أن شرح يرى قريب من نصف صحيفة الجزء العاشر. ح) حتى يريه خيرا له من أن يمتلئ شعرا.

% (حم ق 4) عن أبي هريرة.

- 7958- ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا، أو تعلقت تميمة، أو قلت الشعر من قبل نفسي.
- % (حم د) عن ابن عمرو.
- 7959- من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح.
- % (حم) عن شداد بن أوس.
- 7960- أحتوا التراب في وجوه المداحين.
- % (ت) عن أبي هريرة، (عد حل) عن ابن عمر.
- 7961- إذا رأيت المداحين فاحتوا في وجوههم التراب.
- % (خد م حم د ت) عن المقداد بن الأسود (طب هب) عن ابن عمرو، الحاكم في الكنى عن أنس.
- 7962- احتوا في أفواه المداحين التراب.
- % (ه) عن المقداد بن عمرو (حب) عن ابن عمر، ابن عساكر عن عبادة بن الصامت.
- 7963- إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه.
- % (ك هب) عن بريدة.
- 7964- إذا مدح الفاسق غضب الرب، فاهتز لذلك العرش.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (ع هب) عن أنس (عد) عن بريدة.
- 7965- ذبح الرجل أن تزكيه في وجهه.
- % ابن أبي الدنيا في الصمت عن إبراهيم التيمي مرسلا.
- 7966- إن الله يغضب إذا مدح الفاسق في الأرض.
- % (هب) عن أنس.
- 7967- وبلك قطعت عنق صاحبك، من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل: أحسب فلانا والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه.
- % (حم ق د ه) عن أبي بكر.
- 7968- قولوا بعض قولكم ولا يستجرنكم الشيطان.
- % (حم د) عن والد مطرف.
- 7969- لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده فقولوا: عبد الله ورسوله.
- % (خ) عن عمر (رواه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب واذكر في الكتاب مريم (4/204). ص).
- الإكمال من الشعر والمدح المذمومان
- 7970- لأن يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا.
- % (حم خ م ت ه) عن أبي هريرة (حم م ه) عن سعد بن أبي وقاص (طب) عن عمر مر برقم [7954].
- 7971- لأن يمتلئ جوف أحدكم من عاتته إلى لهاته قيحا يتخضخض خير من أن يمتلئ شعرا.
- % (طب) عن عوف بن مالك.
- 7972- لأن يمتلئ ما بين لبتك إلى عاتتك قيحا خير من أن يمتلئ شعرا.
- % (طب) عن مالك بن عمير.
- 7973- من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه.

% (خ) في تاريخه وابن سعد (طب) عن غطيف (طب) وتمام وابن عساكر عن أبي أمامة.

7974- لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا أو دما خير له من أن يمتلئ شعرا مما هجيت به.

% (عد) عن جابر.

7975- من قال في الإسلام شعرا مقذعا (قذعه: كمنعه رماه بالفحش وسوء القول كأقذعه. انتهى. قاموس. ح) قدمه هدر.

% (ز هب) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

7976- الشعر كلام بمنزلة الكلام فحسنه حسن الكلام، وقبيحه قبيح الكلام.

% (قط) في الأفراد عن عائشة (خ) في الأدب (طس) وابن الجوزي في الواهيات عن ابن عمرو، الشافعي (ق) عن عروة مرسلا.  
\*2\* الشعر المحمود

7977- أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لييد: [ألا كل شيء ما خلا الله باطل].

% (م ت) عن أبي هريرة.

7978- أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لييد: [ألا كل شيء ما خلا الله باطل].

% (ق ه) عن أبي هريرة.

7979- الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام.

% (طس خد) عن ابن عمرو (ع) عن عائشة.

7980- آمن شعر أمية بن أبي الصلت، وكفر قلبه.

% أبو بكر الأنباري في المصاحف (خط) وابن عساكر عن ابن عباس.

7981- عند الله علم أمية بن أبي الصلت.

% (طب) عن الشريد بن سويد.

7982- مثل بلعم بن باعورا في بني إسرائيل كمثل أمية بن أبي الصلت في هذه الأمة.

% ابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا (ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (2/220) فقال: قال الحافظ ابن عساكر: أمية بن أبي الصلت: عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة بن عزة بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان أبو عثمان ويقال: أبو الحكم الثقفي شاعر جاهلي قدم دمشق قبل الإسلام.

وفي قوله تعالى: {واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها} فقال: هل تدرون من هو؟ فقال بعضهم: هو صيفي بن الراهب، وقال آخر: بل هو بلعم رجل من بني إسرائيل، فقال لا قال: فمن؟ قال هو: أمية بن أبي الصلت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فارعة إن مثل أخيك كمثل الذي آناه الله آياته فانسلخ منها، وقد تكلم الخطابي على غريب هذا الحديث. وروى الحافظ ابن عساكر عن الزهري أنه قال: قال: أمية بن الصلت. انتهى. باختصار.

وأما قصة بلعم بن باعورا الذي قال تعالى فيه: {واتل عليهم نبأ..} فيقول ابن كثير في البداية والنهاية (1/322) وقد ذكرنا قصته في التفسير (3/250) سورة الأعراف آية (175).

وأنه كان فيما قال ابن عباس وغيره يعلم الاسم الأعظم انتهى. (ص).

7983- هجاهم حسان فشفى واشتفى.

- % (م) عن عائشة (رواه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت ويرقم (3490)).  
والأبيات ثلاثة عشر بيتا وأولها قال حسان:  
1- هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء.  
7984- إن من البيان لسحرا.  
%مالك (حم خ د ت) عن ابن عمر.  
7985- إن من البيان سحرا وإن من الشعر حكما.  
% (حم ه) عن ابن عباس.  
7986- إن من البيان سحرا، وإن من العلم جهلا، وإن من الشعر حكما، وإن من القول عيالا.  
% (د) عن بريدة.  
7987- أما ما أثبتت به على الله فهاته، وأما ما مدحتني فيه فدعه.  
% (طب ك) عن الأسود بن سريع.  
7988- أما إن ربك يحب المدح.  
% (حم خ د ن ك) عن الأسود بن سريع.  
7989- إن من الشعر حكمة.  
% (حم ق د ه) عن أبي (ت) عن ابن مسعود (طب ه) عن عمرو بن عوف وعن أبي بكر (حل) عن أبي هريرة (خط) عن عائشة عن حسان بن ثابت ابن عساكر عن عمر.  
7990- هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت.  
% (حم ق ت ن) عن جندب البجلي.  
\*2\*الإكمال من الشعر المحمود  
7991- إن المؤمن من يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل.  
% (حم خ) في تاريخه (ع طب هق) وابن عساكر عن كعب بن مالك، أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إن الله أنزل في الشعر ما أنزل قال: فذكره.  
7992- إن من الشعر حكمة، وإذا التبس عليكم شيء فالتمسوه من الشعر، فإنه عربي.  
% (ق) عن ابن عباس وقال: إن اللفظ الثاني يحتمل أن يكون من قول ابن عباس فأدرج في الحديث.  
7993- خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل.  
% (ت) حسن صحيح غريب (ه) عن أنس، أن عمر قال لابن رواحة: بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي حرم الله تقول الشعر؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.  
7994- خل عنه يا عمر، فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل.  
% (ع) عن أنس.  
7995- يا حسان أهج المشركين وجبريل معك، إذا حارب أصحابي بالسلاح فحارب أنت باللسان.  
%الخطيب وابن عساكر عن حسان ابن ثابت.  
7996- لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسبا حتى يخلص لي نسبي، قاله لحسان.  
% (حم طب) عن عائشة.  
7997- قولوا لهم كما يقولون لكم.

- % (طب) عن عمار، قال: لما هجانا المشركون شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
- 7998- إن كان أحد من الشعراء أحسن فقد أحسنت.
- % (طب) عن ربيعة بن عباد الدؤلي.
- 7999- إن هذا الشعر جزل من كلام العرب، به يعطي السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم.
- % ابن عساكر وابن النجار عن شعبة بن وجاد الذهلي عن أبيه عن رجل من هذيل.
- 8000- إن هذا الشعر سجع من كلام العرب، به يعطي السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم.
- % أبو نعيم عن سعيد بن الدخان بن التؤام عن أبيه عن جده.
- 8001- في هذا مرة وفي هذا مرة.
- % ابن الأنباري في الوقف عن أبي بكرة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، وعنده أعرابي ينشد، فقلت يا رسول الله: أشعر أم قرآن، قال: فذكره وسنده ضعيف جدا.
- 8002- إن من البيان لسحرا.
- % مالك (خ ت د) عن ابن عمر (طب) عن ابن مسعود.
- 8003- إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر حكما.
- % (طب) عن أنس، العسكري (طب) عن ابن عباس.
- 8004- إن من البيان سحرا، وإن من الشعر حكما.
- % (ط حم د طب) عن ابن عباس والخطيب عن أبي هريرة (طب) عن أبي بكرة.
- 8005- إن من البيان كالسحر، وإن من الشعر كالحكم.
- % (هق) وابن عساكر عن جمعة بنت ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسي عن أبيها.
- 8006- إن من البيان لسحرا، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأه بالمدحة فيقطع ظهره.
- % (هب) وابن النجار عن ابن مسعود.
- 8007- إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكما، وإن من العلم لجهلا، وإن من القول عيالا.
- % (كر) عن علي.
- 8008- إن من الشعر حكمة، وأصدق بيت قالته العرب قول لبيد: [ألا كل شيء ما خلا الله باطل].
- % ابن عساكر عن عائشة.
- 8009- إن من الشعر حكما.
- % (ط) عن أبي (ت) حسن صحيح (ه) عن ابن عباس.
- 8010- إن من الشعر حكمة، وإن من البيان سحرا.
- % (كر) عن عائشة.
- 8011- يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية، فإن الله قد وضع عنك آثامها، في شعرها وروايتها، فأنشده قصيدة الأعشى، هجا بها علقمة بن علاثة، فقال: يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة، إني ذكرت عند قيصر، وعنده أبو سفيان وعلقمة بن علاثة، فأما أبو سفيان فتناول مني، وأما علقمة فحسن القول، وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وابن عساكر عن محمد بن مسلمة.  
\*2\* حرف الغين

\*2\* الغيبة

8012- أتدرون ما الغيبة؟ ذكرك أخاك بما يكره، إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه فقد بهته.

% (حم م د ت) عن أبي هريرة.

8013- انظر فكلا من جيفة هذا الحمار، فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل منه، والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها - يعني ما عزا.

% (د) عن أبي هريرة.

8014- الغيبة أن تذكر الرجل بما فيه من خلفه.

%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب.

8015- لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته.

% (د ت) عن عائشة.

8016- ما صام من ظل يأكل لحوم الناس.

% (فر) عن أنس.

8017- يا عباد الله وضع الله الحرج (الحرج: بفتح الحاء والراء أو بفتح الحاء والراء الإثم والضيق. انتهى. قاموس. ح) إلا من اقترض عرض امرئ مسلم ظلما فذاك الذي حرج وهلك.

% (حم خ د ن ه ح ب ك) عن أسامة بن شريك.

8018- عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما، فذلك يخرج ويهلك، عباد الله تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء، إلا داء واحدا الهرم.

%الطيالسي عن أسامة بن شريك.

8019- كأي أنظر إلى خضرة لحم زيد في أسنانكم.

% (ك) عن زيد بن ثابت.

8020- من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن اكتسى برجل مسلم ثوبا فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء، فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة.

% (حم د ك) عن المستورد بن شداد.

8021- يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته.

% (حم د) عن أبي برزة الأسلمي (ع) والضياء عن البراء.

8022- يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن اتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله.

% (ت) عن ابن عمر (رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في تعظيم المؤمن وبرقم (2034) وقال هذا حديث حسن غريب. (ص).

8023- ما بال أحدكم يؤذي أخاه في الأمر وإن كان حقا؟

%ابن سعد عن العباس بن عبد الرحمن (فر) عنه عن العباس بن عبد المطلب.

8024- الغيبة ذكرك أخاك بما يكره.



- % (د) عن أبي هريرة. 8025- الغيبة تنقض الوضوء والصلاة.
- % (فر) عن ابن عمر. 8026- إياكم والغيبة، فإن الغيبة أشد من الزنا، إن الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وأبو الشيخ في التويخ عن جابر وأبي سعيد. 8027- إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك.
- % الرافعي في تاريخ قزوين عن ابن عباس. 8028- إذا وقع في الرجل وأنت في ملاء فكن للرجل ناصرا، وللقوم زاجرا، وقم عنهم.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس. 8029- لما عرج بي ربي عز وجل، مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم.
- % (حم د) والضياء عن أنس. 8030- ما كرهت أن تواجه أخاك فهو غيبة.
- % ابن عساكر عن أنس. 8031- من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة.
- % (هب) عن أبي ذر. 8032- من ذكر أمرا بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال.
- % (طب) عن أبي الدرداء. 8033- من ذكر رجلا بما فيه فقد اغتابه.
- % (ك) في تاريخه عن أبي هريرة. 8034- لا تجار لا تجار: أي لا تجن عليه وتلحق به جريرة، وقيل معناه لا تماطله ويروي بتخفيف الراء من الجري والمسابقة.
- ولا تشاره: أي لا تفعل به شرا يحوجه إلى أن يفعل بك مثله ويروي بالتخفيف.
- ولا تماره: أي لا تجادله. انتهى. من النهاية لا تجار جزء الأول، ولا تشار جزء الثاني. ح) أخاك ولا تشاره ولا تماره.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن حريث بن عمرو. 8035- ما أحب أني حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا.
- % (د ت ه) عن عائشة (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (51) ورقم الحديث (2505) وقال هذا حديث حسن صحيح وهنا: أحدا. قال القاري: وفيه أن الأصول المعتمدة على فتح أن والظاهر أنه معطوف على ما سبق من قوله: أني وقال في تحفة الأحوزي (7/209) وأخرجه أبو داود. وما عزاه المصنف لابن ماجه لم أره. انتهى. ص).
- 8036- كفارة من اغتبت أن تستغفر له.
- % ابن أبي الدنيا في الصمت عن أنس. 8037- إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة له.
- % (عد) عن سهل بن سعد. 2\*الإكمال من الغيبة

- 8038- يا معشر المسلمين لا تغتابوا المسلمين.  
%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن مسعود.
- 8039 لا تغتابوا المسلمين فمن اغتاب أخاه المسلم جاء يوم القيامة ولسانه معقود إلى قفاه لا يحله إلا عفو الله عز وجل أو عفو من اغتابه.  
%الديلمي عن سعد الساعدي.
- 8040- لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته.  
% (د ت) عن عائشة، قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: حسبك من صفة كذا وكذا تعني قصيرة قال فذكره.
- 8041- يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس، إنما تسأل عن الغيبة.  
%الحاكم في الكنى عن أبي عطية.
- 8042- الغيبة أن تذكر الرجل بما فيه من خلفه.  
%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب. مر برقم [8014].
- 8043- الغيبة أشد من الزنا، إن الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يغفر الله له حتى يغفر له صاحبه.  
%ابن النجار عن جابر، الديلمي عن أبي سعيد.
- 8044- اغتبتموه، حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه.  
% (حل) عن ابن عمر.
- 8045- إن الرجل إذا كان يغتاب الرجل في الدنيا أتى به يوم القيامة ميتا، فقيل له: كما أكلت لحمه حيا فكل لحمه ميتا، فإنه ليأكله ويصيح ويكبح.  
%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي هريرة.
- 8046- إن العبد ليلقى كتابه يوم القيامة منشورا، فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها، فيقول: يا رب أنى هذا لي ولم أعملها؟ فيقال: هذا ما اغتابك الناس وأنت لا تشعر.  
%أبو نعيم في المعرفة عن شبيب بن سعد البلوي.
- 8047- إن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها، فيقول: يا رب لم أعمل هذه الحسنات، فيقال: إنها كتبت باغتياب الناس إياك، وإن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا، فيقول: يا رب ألم أعمل حسنة يوم كذا وكذا؟ فيقال له: محيت عنك باغتيابك الناس.  
%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي أمامة، وفيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر.
- 8048- إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى، فجعلتا تاكلان لحوم الناس.  
% (حم) وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 8049- إنهما ليعذبان في غير كبير، أما أحدهما فكان يأكل لحوم الناس وأما الآخر فكان صاحب نميمة.  
% (ط) عن ابن عباس.
- 8050- ألا أنبتك بشيء عسى الله أن ينفحك به؟ إن الربا أبواب الباب منه عدل سبعين حوبا، أدناها فجرة كاضطجاع مع أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق.  
%الباوردي وابن منده وابن قانع وأبو نعيم عن وهب بن الأسود بن وهب بن عبد مناف الزهري عن أبيه الأسود خال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- 8051- ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم.  
% (حم د طب) عن رافع بن خديج.  
8052- تخلل إنك أكلت لحم أخيك.  
% (طب) عن ابن مسعود.  
8053- لأن يأكل أحدكم من جيفة حتى يشبع خير له من يأكل لحم أخيه المسلم.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي هريرة.  
8054- ما صامتا، وكيف صيام من يأكل لحوم الناس.  
% (ط) عن أنس.  
8055- من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مثلها من النار، ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا كساه الله مثله من النار، ومن سمع بأخيه المسلم ورايا به سمع الله به ورايا به يوم القيامة.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن الحسن مرسلًا.  
8056- من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوبا من النار ومن سمع بأخيه سمع الله به يوم القيامة.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلًا ومن وجه آخر عن أنس موقوفًا.  
8057- إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة (الشجنة: بكسر الشين وضمها وسكون الجيم أي قرابة رحم مشتبكة. انتهى. مختار الصحاح. ح) من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة.  
% (حم د) سمويه (طب) وابن قانع (ص) عن سعيد بن زيد.  
8058- من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق.  
% (د ق) عن سعيد بن زيد.  
8059- أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق.  
% (خ) في التاريخ عن عائشة (خ) عن أبي هريرة.  
8060- يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر، يا ميمونة إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول.  
% ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
8061- أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يفتابون الناس.  
% (حم خ) في الأدب وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (ص) عن جابر، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فارتفعت ريح جيفة منتنة، قال فذكره.  
8062- إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين، فلذلك هاجت هذه الريح.  
% (حل) عن جابر.  
8063- إن من كفارة الاغتياب أن تستغفر لصاحبك.  
% (خط) في المتفق والمفترق عن أنس، وفيه عنبسة بن سليمان الكوفي متروك.  
8064- إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبتته، وتقول: اللهم اغفر لنا وله.  
% الحاكم في الكنى والخرائطي في مساوي الأخلاق عن أنس.  
8065- من اغتاب أخاه المسلم، فاستغفر - يعني - له فإنها كفارة.

- % الخطيب في المتفق والمفترق عن سهل بن سعد وفيه سليمان بن عمر النخعي كذاب.
- 8066- من أشاد على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق، شأنه الله بها في النار يوم القيامة.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر، ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفا.
- 8067- من أشاد على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق شأنه الله بها في النار يوم القيامة.
- % (ك) عن أبي ذر.
- \*2\* رخص الغيبة
- 8068- ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم: المجاهر بالفسق، والإمام الجائر، والمبتدع.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلًا.
- 8069- أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكره؟ فاذكروه يعرفه الناس.
- % (خط) في رواية مالك عن أبي هريرة.
- 8070- أترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس؟ فاذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوارد الأصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب (عد طب هق خط) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.
- 8071- ليس للفاسق غيبة.
- % (طب) عن معاوية بن حيدة.
- 8072- من ألقى جلاب الحياء فلا غيبة له.
- % (هق) عن أنس.
- 8073- من لا حياء له لا غيبة له.
- % الخرائطي في مساوي الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس.
- \*2\* الإكمال من رخص الغيبة
- 8074- حتى متى ترعون عن ذكر الفاجر؟ اهتكوه حتى يحذره الناس.
- % (طس) عن معاوية بن حيدة.
- 8075- ليس للفاجر غيبة.
- % الشيرازي في الألقاب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.
- 8076- من لا حياء له فلا غيبة له.
- % الخرائطي في مساوي الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس.
- \*2\* حرف الفاء
- \*2\* الفحش والسب واللعن
- 8077- هلك المتقذرون.
- % (حل) عن أبي هريرة.
- 8078- إن الله لا يحب كل فاحش متفحش.
- % (حم) عن أسامة بن زيد.
- 8079- مه يا عائشة، فإن الله لا يحب الفحش والتفحش.
- % (م) عن عائشة.
- 8080- يا عائشة متى عهدتني فحاشا؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره.

- % (حم ق) عن عائشة.  
8081- يا عائشة لا تكوني فاحشة.  
% (م) عن عائشة.  
8082- إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه.  
% (ت) عن عائشة.  
8083- يا عائشة إن شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم.  
% (د) عن عائشة.  
8084- يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش.  
% (د) عن عائشة.  
8085- الجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها.  
% ابن أبي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو.  
8086- إذا نسبك رجل بما يعلم منك فلا تنسبه بما تعلم منه، فيكون أجر ذلك لك، ووباله عليه.  
% ابن منيع عن ابن عمر.  
8087- إن الله تعالى لا يحب الفاحش المتفحش، ولا الصياح في الأسواق.  
% (حل) عن جابر.  
8088- إن الله يبغض الفاحش المتفحش.  
% (حم) عن أسامة.  
8089- إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً.  
% (حم طب ع) عن جابر بن سمرة.  
8090- إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه.  
% (ق د ت) عن عائشة.  
8091- البذاء شؤم، وسوء الملكة لؤم.  
% (طب) عن أبي الدرداء.  
8092- سباب الموتى كالمشرف على الهلكة.  
% (طب) عن ابن عمرو.  
8093- سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة.  
% البزار عن ابن عمرو.  
8094- سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر.  
% (حم ق ت ن ه) عن ابن مسعود (ه) عن أبي هريرة (د) عن سعد (طب) عن عبد الله بن مغفل وعمرو بن النعمان بن مقرن (قط) في الأفراد عن جابر.  
8095- سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه.  
% (طب) عن ابن مسعود.  
8096- كفى بالرجل أن يكون بذي فاحشا بخيلاً.  
% (هب) عن عقبة عن عامر.  
8097- لو كان الفحش خلقاً لكان شر خلق الله.  
% ابن أبي الدنيا في الصمت عن عائشة.  
8098- نهى عن الفحش.  
% (ق ن ه) عن ابن عمرو.  
8099- ليس من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان.

- % (ع هب) عن أبي بكر.  
8100- ما كان الفحش في شيء قط إلا شأنه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه.
- % (حم خد ت ه) عن أنس.  
8101- المستبان ما قالا فعلى البادئ منهما حتى يعتدي المظلوم.
- % (حم م د ت) عن أبي هريرة.  
8102- المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان.
- % (حم خد) عن عياض بن حمار.  
8103 لا تؤذوا مسلما بشتم كافرا.
- % (ك هق) عن سعيد بن زيد.  
8104- إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة.
- % (طب ك) عن حذيفة.  
8105- ألا إن أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء، والرواية أحد الشاتميين.
- % (عب هب) عن عمرو بن عثمان مرسلا.  
8106- أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم.
- % ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي نجیح مرسلا.  
8107- إن أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق.
- % (حم د) عن سعيد بن زيد. مرقم [8059].  
8108- أهون الربا كالذي ينكح أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه.
- % أبو الشيخ في التوبيخ عن أبي هريرة.  
\*2\* سب الريح
- 8109 لا تسبوا الريح، فإنها من روح الله، وسلوا الله خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وتعوذوا بالله من شرها، وشر ما فيها وشر ما أرسلت به.
- % (ن ك) عن أبي.  
8110 لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها، وشر ما أمرت به.
- % (ت) عن أبي.  
8111 لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه.
- % (د ت) عن ابن عباس.  
8112- يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا: {هذا عارض ممطرنا}.
- % (م) عن عائشة.  
8113- الريح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتها فلا تسبوها، واسألوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها.
- % (خد د ك) عن أبي هريرة.  
8114 لا تسبوا الريح، فإنها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها.
- % (حم ه) عن أبي هريرة.

8115- الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين.

% (فر) عن عمر.

8116- ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا.

% (حل) عن ابن عباس (رواه أبو نعيم (7/131) وعن سعيد بن جبير غريب من حديث الثوري تفرد به محمود بن ميمون انتهى. ص).

8117- ريح الجنوب من الجنة، وهي الريح اللواقح، التي ذكر الله في كتابه، فيها منافع للناس والشمال من النار، تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة منها فبردها من ذلك.

% ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي هريرة.

\*2\*الإكمال من سب الريح

8118 لا تسبوا الريح وعودوا الله من شرها.

% الشافعي (ق) في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا.

\*2\*الفحش من الإكمال

8119- إن الله عز وجل لا يحب الفاحش، ولا المتفحش، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار، وقطيعة الأرحام، حتى يخون الأمين، ويؤتمن الخائن.

% (ك) عن ابن عمرو.

8120- إن الله عز وجل يبغض الفاحش المتفحش.

% (حم ع) والرويانى (حب) والباوردي (ص) عن أسامة بن زيد (خط) عن أبي هريرة.

8121- إن الله يبغض الفاحش البذيء.

% (طب) عن أسامة (طب) والخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي الدرداء.

8122- إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه.

% (د) عن عائشة.

8123- شر الناس يوم القيامة من اتقى مجلسه لفحشه.

% الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن عائشة وهو حسن.

8124- كفى بالرجل أن يكون بذيا فاحشا بخيلا.

% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن عقبة بن عامر.

8125- لو كان البذاء رجلا لكان رجل سوء.

% أبو نعيم عن عائشة.

8126- إن من أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالثتم، وإن من أكبر الكبائر شتم الرجل والديه، قالوا: كيف يشتم الرجل والديه؟ قال: يساب الناس فيستسب لهما.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب....

8127- يا عائشة لا تكوني فاحشة.

% (م) عن عائشة. م برقم [8081].

8128- إن من أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء، والرواية أحد الشاتميين.

% (عب ق) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان مرسلا.

8129- إن أربى الربا أن يستطيل الرجل في شتم أخيه، وإن أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه، قالوا: وكيف يشتمهما؟ قال: يشتم أبوي الرجل فيشتمهما.

% (طب) عن قيس بن سعد.

8130- إن أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن ابن أبي نجيح عن أبيه.

8131- إن أشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء، ثم أصحابي ثم المسلمين.

% (حل) عن ابن عباس.

\*2\* السب المرخص فيه من الإكمال

8132- يا هبار سب من يسبك.

% ابن عساكر عن مجاهد مرسلا، الواقدي وابن عساكر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده.

8133- إن كان أحدكم سابا لصاحبه لا محالة فلا يفتر عليه ولا يسب والديه، ولا يسب قومه، ولكن إن كان يعلم ذلك فليقل: إنك لبخيل، أو ليقل: إنك لجبان، أو ليقل: إنك لكذوب، أو ليقل: إنك لنؤوم.

% (طب) عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده.

8134- إذا شتم أحدكم أخاه فلا يشتم عشيرته، ولا أباه، ولا أمه ولكن ليقل إن كان يعلم ذلك: إنك لبخيل، وإنك لجبان، وإنك لكذوب، إن كان يعلم ذلك منه.

% ابن السني في عمل يوم وليلة عن الحسن مرسلا.

\*2\* سب الدهر

8135- لا يسب أحدكم الدهر، فإن الله هو الدهر، ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم.

% (م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب - باب كراهة تسمية العنب كرما. وبرقم (2247). ص).

8136- لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر.

% (م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب - باب النهي عن سب الدهر رقم (4). ص).

8137- لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر.

% (م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب - باب النهي عن سب الدهر رقم (5). ص).

8138- قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار.

% (حم ق د) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب - باب لا تسبوا الدهر (8/51).

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها - باب النهي عن سب الدهر ورقم (2246). ص).

8139- قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم، يقول: يا خيبة الدهر، فإني أنا الدهر، أقلب ليله ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

% (م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها - باب النهي عن سب الدهر رقم (3).

\*2\* الإكمال من سب الدهر



- 8140- من قال: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا للرب.  
%الديلمي عن المطلب بن حنطب.
- 8141 لا تسبوا الدهر، فإن الله يقول: أنا الدهر، لي الليل أجده وأبليه وأذهب بملوك، وأتي بملوك.
- %ابن عساكر في معجمه وابن النجار عن أبي هريرة.
- 8142 لا تسبوا الدهر، قال الله تعالى: أنا الدهر الأيام والليالي أجددها وأتي بملوك بعد ملوك.
- % (هب) عن أبي هريرة.
- 8143- يقول الله تعالى: استقرضت عبيدي فلم يقرضني، وشتمني عبيدي وهو لا يدري، يقول: وادهراه وادهراه، وأنا الدهر.
- %ابن جرير (ك) عن أبي هريرة.
- \*2\* سب الأموات من الإكمال
- 8144 لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما اكتسبوا.
- %ابن النجار عن عائشة (قال في منتخب كنز العمال: رواه أحمد والبخاري والنسائي عن عائشة.
- ولكن في صحيح البخاري عن عائشة (ما قدموا) كتاب الجنائز باب ما ينهى عن سب الأموات. (2/129). ص).
- 8145 لا تسبوا أمواتكم، فإنه لا يحل سبهم.
- % (طب) عن ابن عمر.
- 8146- ما بال قوم يؤذون الأحياء بشتم الأموات؟ ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات.
- %ابن سعد عن هشام بن يحيى المخزومي عن شيخ له.
- 8147 لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء إلا إن البذاء لؤم.
- %الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أم سلمة.
- \*2\* تصبير سبه صلى الله عليه وسلم للناس رحمة وقربة
- 8148- أو ما علمت ما شارطت عليه ربي؟ قلت: اللهم إنما أنا بشر، فأبي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله زكاة وأجرا.
- % (م) عن عائشة (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم وبرقم (2600). ص).
- 8149- يا أم سليم، أما تعلمين أني اشترطت على ربي؟ فقلت إنما أنا بشر أرضي كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهوراً وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة.
- % (حم م) عن أنس (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم وبرقم (95/2603). ص).
- 8150- اللهم إني أتخذ عندك عهداً لن تخلفنيه، فإنما أنا بشر، فأيما مؤمن أذيته أو شتمته أو جلده أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة.
- % (ق) عن أبي هريرة.
- 8151- أيما رجل من أمتي سبته سبة أو لعنته لعنة في غضبي فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون، وإنما بعثني الله رحمة للعالمين، فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة.
- % (حم د) عن سلمان.

8152- إنما أنا بشر، وإنني اشتترطت على ربي عز وجل، أي عبد من المسلمين شتمته أو سبته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا.  
% (حم م) عن جابر.

\*2\*الإكمال من تصيير سبه صلى الله عليه وسلم للناس رحمة وقربة  
8153- إن أناسا يتبعوني، وإنني لا يعجبني أن يتبعوني، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا.  
%ابن سعد عن أبي السوار العدوي عن خاله.

8154- أما علمت يا عائشة أني قلت لربي فيما بيني وبينه: إنما أنا بشر أغضب، فأى دعوة دعوت بها على غضب على أحد من أمتي، أو أحد من أهل بيتي، أو أحد من أزواجي، فاجعلها له بركة ومغفرة ورحمة وطهورا.  
%الشيرازي في الألقاب عن عائشة.

8155- إنني سألت الله أيما إنسان من أمتي دعوت الله عليه أن يجعلها له مغفرة.  
% (حم) عن أنس.

8156- إنني أتغيظ عليكم، وأعزركم؛ ثم أدعوا الله بيني وبينه: اللهم ما لعنتهم أو سببتهم أو تغيظت عليهم فاجعله لهم بركة ورحمة ومغفرة وصلاة، فإنهم أهلي وأنا لهم ناصح.  
% (طب) عن سمرة.

8157- اللهم إنني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه، فإنما أنا بشر، فأیما مؤمن أذيته أو شتمته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقره بها إليك يوم القيامة.  
% (حم خ م) عن أبي هريرة.

8158- اللهم إنما أنا بشر، فأى رجل من المسلمين سبته أو لعنته أو جلدته، فاجعلها له زكاة ورحمة.

% (حم م ش) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم وبرقم (2601). ص).  
8159- اللهم: إنما أنا بشر فأیما عبد من المؤمنين دعوت عليه فاجعلها له زكاة ورحمة.

% (حم) عن أبي الطفيل وامرأته سودة.  
8160- اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر، وأرضى كما يرضى البشر فمن لعنته من أحد من أمتي فاجعلها له زكاة ورحمة.  
% (طب) عن أبي الطفيل.

8161- اللهم إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر، وإنني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه، فأیما مؤمن أذيته أو سبته أو جلدته، فاجعلها له كفارة وقربة تقره بها إليك يوم القيامة.

% (م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم. وبرقم (91)).

8162- اللهم إنني أتخذ عندك عهدا تؤديه إلي يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، فإنما أنا بشر فأى المسلمين أذيته أو شتمته أو ضربته أو سبته فاجعلها له صلاة، واجعلها له زكاة وقربة تقره بها إليك.

% (ش حم) وعبد بن حميد وابن منيع (ع ص) عن أبي سعيد.  
8163- اللهم إنما أنا بشر فأى رجل من المسلمين سبته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة وأجرا.

- % (ش حم م) عن جابر. مر برقم [8158].  
8164- اللهم من لعنته في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام، فاجعل ذلك قرينة له إليك.  
% (طب) عن معاوية.  
8165- اللهم إن ناسا يتبعوني، وإني لا يعجبني أن يتبعوني، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا.  
% (حم) عن خال أبي السوار العدوي.  
8166- لقد اشترطت على ربي شرطا لا خلف له، فقلت: اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضبون، وأجد كما يجدون، فأَي المسلمين ضربت أو سببت أو لعنت أو آذيت فاجعلها له مغفرة ورحمة وقرينة تقربه بها يوم القيامة.  
% (حم) وابن عساكر عن عائشة.  
8167- من ولد آدم أنا، فأَيما عبد مؤمن لعنته لعنة، أو سبته سبة في غير كنهه فاجعلها عليه صلاة.  
% (ش حم) عن سلمان.  
8168- يا عائشة أما شعرت ما عاهدت عليه ربي فيما بيني وبينه؟ قلت يا رب: إني بشر أغضب كما يغضب البشر، فأَي المسلمين دعوت عليه فاجعلها عليه صلاة.  
% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.  
\*2\* اللعن  
8169- إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكا في الذي وجهت إليه، والإعادة إلى الذي خرجت منه.  
% (هب) عن عبد الله....  
8170- إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساعا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها.  
% (د) عن أبي الدرداء.  
8171- إنزل عنه فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم.  
% (م) عن جابر (رواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق - باب حديث جابر الطويل رقم (3009)).  
8172- من هذا اللاعن بغيره؟ إنزل عنه فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم.  
% (م د) عن جابر.  
8173- لا أيم الله، لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله.  
% (م) عن أبي برزة (كتاب البر والصلة رقم (82 و 83 و 2596) انتهى. ص).  
8174- لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار.  
% (د ت ك) عن سمرة.  
8175- إني لم أبعث لعانا.  
% (طب) عن كرزبن أسامة.  
8176- إني لم أبعث لعانا، وإنما بعثت رحمة.

- % (خدم) عن أبي هريرة.  
8177- أوصيك أن لا تكون لعانا.
- % (حم تخ طب) جرموز بن أوس.  
8178 لا يكون المؤمن لعانا.
- % (ت) عن ابن عمر.  
8179 لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة.
- % (حم م د) عن أبي الدرداء.  
8180 لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا.
- % (حم م) عن أبي هريرة (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها وبرقم (84/2597).  
والبخاري في الأدب المفرد وبرقم (317). ص).
- \*2\*الإكمال من اللعن  
8181- أنهاك أن تكون لعانا.
- % ابن سعد عن جرموز الجهني.  
8182- لعن المؤمن كقتله.
- % الخرائطي في مساوي الأخلاق عن عبد الله بن عامر وابن مسعود.  
8183- لعن المؤمن كقتله، ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة بكفر فهو كقتله.
- % (طب) عن ثابت بن الضحاك الأنصاري.  
8184- لعن المؤمن كقتله، ومن أكفر مسلما فقد باء به أحدهما.
- % (طب) عنه.  
8185 لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا.
- % (ك هب) عن ابن عمر.  
8186 لا يكون الحكم لعانا، ولا يؤذن في الشفاعة للعان.
- % (طب) عن أبي الدرداء.  
8187 لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضب الله، ولا بالنار.
- % (ط د طب هب) عن سمرة.  
8188 لا يجتمع أن يكونوا لعانين صديقين.
- % (ك) عن أبي هريرة.  
8189- يا أبا بكر لعانين وصديقين؟ لا ورب الكعبة.
- % الحكيم (هب) عن عائشة.  
8190 لا تلعنوا الحاكة، فإن أول من حاك أبوكم آدم.
- % الرافعي عن أنس.  
8191- ملعون من لعن والديه.
- % الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي هريرة.  
8192- إن استطعت أن لا تلعن شيئا فافعل، فإن اللعنة إذا خرجت من صاحبها فكان الملعون لها أهلا أصابته، فإن لم يكن لها أهلا وكان اللاعن لها أهلا رجعت عليه، وإن لم يكن لها أهلا أصابت يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا، فإن استطعت أن لا تلعن شيئا أبدا فافعل.
- % (طب) عن أبي موسى.  
8193- إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساعا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان كذلك وإلا رجعت إلى قائلها.

- % (د طب هب) عن أبي الدرداء.  
8194- إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت إليه، فإن أصابت إليه سبيلا أو وجدت فيه مسلكا وإلا قالت: يا رب وجهت إلى فلان، فلم أجد عليه سبيلا، ولم أجد فيه مسلكا، فيقال لها: ارجعي من حيث جئت.  
% (حم) عن ابن مسعود.  
8195- آخرها عنا فقد استجيب لك.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي هريرة، قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير إذ لعن رجل ناقته قال: فذكره.  
8196- خذوا متاعكم عنها، فأرسلوها فإنها ملعونة.  
% (حب) عن عمران بن حصين، أن امرأة لعنت ناقة لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.  
8197 لا تصحبنا ناقة عليها لعنة.  
% (حم حب) عن أبي برزة. مر برقم [8173].  
8198 لا يصحبنى شيء ملعون.  
% (حم) عن عائشة.  
\*2\* حرف القاف  
\*2\* القول بالظن  
8199- بثس مطية الرجل: زعموا.  
% (حم د) عن حذيفة.  
\*2\* حرف الكاف  
\*2\* الكذب  
8200- الكذب كله إثم ما نفع به مسلم، أو دفع به عن دين.  
% الروياني عن ثوبان.  
8201- الكذب يسود الوجه، والنميمة عذاب القبر.  
% (هب) عن أبي برزة.  
8202- إذا كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ميلا من تنن ما جاء به.  
% (ت حل) عن ابن عمر.  
8203- أعظم الخطايا اللسان الكذوب.  
% ابن لال عن ابن مسعود (عد) عن ابن عباس.  
8204- أكذب الناس الصباغون، والصواغون.  
% (حم ه) عن أبي هريرة (رواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب الصناعات وبرقم (2152) وإسناده ضعيف. الصباغون: الذين يصبغون الثياب، الصواغون: الذين يصبغون الحلبي انتهى. ص).  
8205- أنهاكم عن الزور.  
% (طب) عن معاوية.  
8206- إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان.  
% (حم) أبو الشيخ في التويخ وابن لال في مكارم الأخلاق عن أبي بكر.  
8207- كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع.  
% (م) عن أبي هريرة.  
8208- كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع.  
% (م) عن أبي هريرة.  
8209- كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع، وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئا.

- % (ك) عن أبي أمامة.  
8210- كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب.  
% (خد د) عن سفیان بن أسيد (حم طب) عن النواس.  
8211- كل خلة يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب.  
% (ع عن) سعد.  
8212- إن الكذب باب من أبواب النفاق.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي أمامة.  
8213- إن الكذب يكتب كذبا، حتى أن الكذبة تكتب كذبية.  
% (حم طب) عن أسماء بنت عميس (أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحارث صحابية. توفيت بعد علي بن أبي طالب.  
تقريب التهذيب (2/589). ص).  
8214- من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه.  
% (حم خ د ت ه) عن أبي هريرة.  
8215- ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له ويل له.  
% (حم ت د ك) عن معاوية بن حيدة (رواه الترمذي كتاب الزهد باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس وبرقم (2315) وقال: هذا حديث حسن.  
وقال في تحفة الأحوزي: (6/605) وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم والدارمي انتهى. ص).  
\*2\*الإكمال من الكذب  
8216- إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد الملك عنه مسيرة ميل من تنن ما جاء به.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن عمر.  
8217- إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه، ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار إنه يقال للصادق: صدق وبر، وللكاذب: كذب وفجر، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا.  
% (ك هب) عن ابن مسعود.  
8218- ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة من عذاب القبر.  
% (ع طب) عن أبي برزة.  
8219- إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا، وعليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقا.  
% (د) عن ابن مسعود.  
8220- الكذب ينقص الرزق.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أبي هريرة.  
8221 لا تجمعن جوعا وكذبا.  
% (حم ه طب هب) عن أسماء بنت يزيد (أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أم سلمة ويقال أم عامر روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن شهر بن حوشب، بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت اليرموك  
تهذيب التهذيب (12/399).

- والحديث رواه ابن ماجه كتاب الأطفمة - باب عرض الطعام رقم (3298).  
وفي الزوائد: إسناده حسن لأن شهر بن حوشب مختلف فيه. ص) قالت: أتى  
النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا، فقلنا لا نشتهيهِ قال فذكره.  
8222- الكذب بجانب الإيمان.
- % (عدهب) عن أبي بكر، قال (هب) إسناده ضعيف، والصحيح موقوف.  
8223- كفى به خيانة أن تحدث أخاك حديثاً وهو لك مصدق وأنت به كاذب.  
% (طب ص) عن سفيان بن أسيد الحضرمي.  
8224- كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع.  
% (دك) عن أبي هريرة، العسكري في الأمثال عن ابن عمر.  
8225- ما لي أراكم تتايعون (تتايعون: بتاءين مفتوحتين وياء مثناه بعد الألف.  
التتايع: هو ركوب الأمر على خلاف الناس والإسراع في الشر واللجاجة  
والتهافت. انتهى. قاموس. ح) في الكذب كما يتتايع الفراش في النار؟  
% ابن لال عن أسماء بنت يزيد.  
8226- ملعون ملعون من كذب.  
% الدلمي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.  
8227- مهلا يا عائشة، أما علمت أن هذا من كذب الأنامل.  
% أبو نعيم عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأنا أفلي رأس أخي عبد الرحمن وأنا أقصع أظفاري على غير شيء، قال:  
فذكره.  
8228 لا تلقنوا الناس فيكذبون، فإن بني يعقوب لم يعلموا أن الذئب يأكل  
الإنسان، فلما لقنهم إني أخاف أن يأكله الذئب قالوا أكله الذئب.  
% الدلمي عن ابن عمر.  
8229 لا يؤمن عبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاحه ويترك المرء  
وإن كان صادقاً.  
% (حم طس) عن أبي هريرة.  
8230- يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب بجانب للإيمان.  
% (حم) عن أبي بكر.  
8231 لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.  
% الدلمي عن أبي هريرة.  
8232- من تحلى بباطل كان كلابس ثوبي زور.  
% العسكري في الأمثال عن جابر.  
\*2\* الكذب عليه صلى الله عليه وسلم  
8233- إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ  
مقعده من النار.  
% (ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد.  
8234- من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.  
% (حم ه) عن أبي هريرة.  
8235 لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج النار.  
% (حم ق ت) عن علي.  
8236 لا تكذبوا علي فإن الكذب علي يولج النار.  
% (ه) عن علي.  
8237- إن الذي يكذب علي يبتنى له بيت في النار.  
% (حم) عن ابن عمر.

8238- من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.  
 % (حم ق ت ن ه) عن أنس (حم خ د ت ه) عن الزبير (م) عن أبي هريرة (ت) عن علي (حم ه) عن جابر وعن أبي سعيد (ت ه) عن ابن مسعود (د حم ك) عن خالد بن عرفطة وعن زيد بن أرقم (حم) عن سلمة بن الأكوع وعن عقبة بن عامر وعن معاوية بن أبي سفيان (طب) عن السائب بن يزيد وعن سلمان بن خالد الخزاعي وعن صهيب وعن طارق بن أشيم وعن طلحة بن عبيد الله وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ابن عمرو وعتبة بن غزوان وعن العرس بن عميرة وعن عمار بن ياسر وعن عمران بن حصين وعن عمرو بن حارث وعن عمرو بن عبسة وعن عمرو بن مرة الجهني وعن المغيرة بن شعبه وعن يعلى بن مرة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي موسى الأشعري (طس) عن البراء وعن معاذ بن جبل وعن نبيط بن شريط وعن أبي ميمون (قط) في الأفراد عن أبي رمثة وعن ابن الزبير وعن أبي رافع وعن أم أيمن (خط) عن سلمان الفارسي وعن أبي أمامة، ابن عساكر عن رافع بن خديج وعن يزيد بن أسد وعن عائشة، ابن صاعد في طرقه عن أبي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب وعن سعد ابن أبي وقاص وعن حذيفة بن أسيد وعن حذيفة بن اليمان وعن ابن مسعود، ابن الفرات في جزئه عن عثمان بن عفان، البزار عن سعيد بن زيد (عد) عن أسامة بن زيد وعن بريدة وعن سفينة وعن أبي قتاده، أبو نعيم في المعرفة عن جذع بن عمرو وعن سعد بن المدحاس وعن عبد الله بن زغب، ابن قانع عبد الله بن أبي أوفى (ك) في المدخل عن عفان بن حبيب (عق) عن غزوان وعن أبي كبشة، ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن أبي ذر وعن أبي موسى الغافقي، قال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (1/181) ما خلاصته وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على ما فصلته من صحيح وحسن وضعيف وساقط، مع أن فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تقييد بهذا الوعيد الخاص، ونقل النووي: أنه جاء عن مائتين من الصحابة ولأجل كثرة طرقه أطلق عليه جماعة أنه (متواتر) ونازع بعض مشايخنا في ذلك قال: لأن شرط المتواتر: استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة في كل طريق منهما بمفردها، وأجيب بأن المراد بإطلاق كونه متواترا رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه إلى انتهائه في كل عصر وهذا كاف في إفادة العلم. انتهى.ص).

8239- من كذب علي فهو في النار.

% (حم) عن عمر.

\*2\* النهي عن التسامح في الكذب

8240 لا تجمعن كذبا وجوعا.

% (حم ه) عن أسماء بنت يزيد. مر برقم [8221].

8241 لا يقولن أحدكم: إني صمت رمضان كله وقمته.

% (حم د ن) عن أبي بكر.

8242- أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة.

% (حم د) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة.

\*2\* الإكمال من النهي عن التسامح في الكذب

8243- أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة.



% (حم د طب ق ص) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: دعت أمي يوما، فقالت تعال أعطيك، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمرا قال فذكره.

\*2\* حديث خرافة

8244- أتدرون ما خرافة؟ إن خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهم دهرا طويلا، ثم رده إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خرافة.  
% (حم ت) في الشمائل عن عائشة.

8245- رحم الله خرافة، إنه كان رجلا صالحا.

%المفضل الضبي في الأمثال عن عائشة (ذكر ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (2/25).

وفي حديث عائشة: قال لها حدثيني، قالت ما أحدثك حديث خرافة خرافة: اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة، وأجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه.

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خرافة حق. انتهى. (ص).

\*2\* الكذب المرخص فيه

8246- أصلح بين الناس ولو - يعني بالكذب.

% (طب) عن أبي كاهل.

8247 لا أعده كاذبا: الرجل يصلح بين الناس، يقول القول لا يريد إلا الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها.  
% (د) عن أم كلثوم بنت عقبة.

8248 لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس.

% (ت) عن أسماء بنت يزيد (رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في إصلاح ذات البين رقم (1940) وقال: حديث حسن وأوله: لا يحل وفي رواية لا يصلح. (ص).

8249- إن في المعارض لمندوحة عن الكذب.

% (عدهق) عن عمران بن حصين.

8250- كل الكذب يكتب على ابن آدم، إلا ثلاثا: الرجل يكذب في الحرب، فإن الحرب خدعة، والرجل يكذب المرأة فيرضيها، والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما.

% (طب) وابن السني في عمل يوم وليلة عن النواس (النواس بن سمعان الكلابي ويقال الأنصاري صحابي مشهور سكن الشام النواس: بتشديد الواو. وسمعان: بفتح أوله أو بكسر.

تهذيب التهذيب (10/480). (ص).

8251- لم يكذب من نمى بين إثنين ليصلح.

% (د) عن أم كلثوم بنت عقبة.

8252- ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا، ويقول خيرا.

% (حم ق د ت) عن أم كلثوم بنت عقبة (طب) عن شداد بن أوس (رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب في إصلاح ذات البين. رقم (1939) وقال: حديث حسن صحيح. وأول الحديث: ليس بالكاذب.

وقال في تحفة الأحوزي (6/71) أخرجه أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي.  
(ص).

\*2\*الإكمال من الكذب المرخص فيه

8253- إن في المعارض ما يغني الرجل العاقل عن الكذب.  
%الدلمي عن علي.

8254- في المعارض مندوحة عن الكذب.

%ابن السني في عمل يوم وليلة عن عمران بن حصين.

8255- الكذب يكتب على ابن آدم: إلا ثلاثاً: الرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، والرجل يحدث امرأته ليرضيها بذلك، والكذب في الحرب، والحرب خدعة.

%ابن النجار عن النواس بن سمعان.

8256- الكذب كله إثم إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عن دين.

%الروائي عن ثوبان. هكذا في الفتح الكبير.

8257- كل الكذب على الناس، لا يحل إلا ثلاث خصال: رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل كذب بين رجلين ليصلح بينهما ورجل كذب في خديعة حرب.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أسماء بنت يزيد.

8258- كل كذب مكتوب على صاحبه لا محالة، إلا أن يكذب الرجل بين الرجلين يصلح بينهما، ورجل يعد امرأته، ورجل يكذب في الحرب والحرب خدعة.

%ابن جرير عن أبي هريرة.

8259- لم يكذب من نمي بين اثنين ليصلح.

% (د) عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه.

8260- لا يحل الكذب إلا في ثلاث: الرجل يكذب على امرأته يرضيها بذلك، والرجل يمشي بين رجلين ليصلح بينهما، والحرب خدعة.

%أبو عوانة عن أبي أيوب.

8261- لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث: رجل يكذب على امرأته ليصلح خلقها، ورجل يكذب ليصلح بين امرأين مسلمين، ورجل كذب في خديعة حرب، فإن الحرب خدعة.

%ابن جرير عن أبي الطفيل.

8262- لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث: الرجل يصلح بين الرجلين، وفي الحرب، والرجل يحدث امرأته.

%ابن جرير عن أم كلثوم بنت عقبة.

8263- يا أبا كاهل أصلح بين الناس ولو بكذا وكذا - يعني الكذب.

% (طب) عن أبي كاهل.

8264- ما لي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار ألا إن كل كذب مكتوب على ابن آدم كذباً لا محالة، إلا أن يكذب الرجل في الحرب، فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما أو يكذب امرأته ليرضيها.

%ابن جرير والخرائطي في مساوي الأخلاق (هب) عن النواس.

8265- يا أيها الناس: ما يحملكم على أن تتابعوا (مر هذا الحديث برقم )

(8225) وبيان شرح الكلمة اللغوية: تتابعوا. (ج) على الكذب كما تتابع الفراش في النار؟ فإن الكذب كله يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال: رجل يكذب

- علي امرأته ليرضيها، ورجل يكذب في خديعة حرب، ورجل يكذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما.
- % (حم) وابن جرير (طب حل هب) عن أسماء بنت يزيد.
- \*2\* كلمات الكفر وموجباته
- 8266- إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله، ولعن المؤمن كقتله.
- % (طب) عن عمران بن حصين.
- 8267- أيما رجل مسلم كفر رجلا مسلما، فإن كان كافرا. وإلا كان هو الكافر.
- % د عن ابن عمر.
- 8268- من قال: إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال، وإن كان صادقا لم يعد إلى الإسلام سالما.
- % (ه ك) عن بريدة (ورواه ابن ماجه كتاب الكفارات - باب من حلف بملة غير الإسلام. وبرقم (2100) وكان معزوا للترمذي ولم أره انتهى. ص).
- 8269- إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما.
- % (خ) عن أبي هريرة (حم خ) عن ابن عمر.
- 8270- كفوا عن أهل لا إله إلا الله، لا تكفروهم بذنب، فمن أكفر أهل لا إله إلا الله فهو إلى الكفر أقرب.
- % (طب) عن ابن عمر.
- 8271- إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما.
- % (م) عن ابن عمر.
- 8272- أيما امرئ قال لأخيه: كافر فقد باء بها أحدهما، وإن كان كما قال، وإلا رجعت عليه.
- % (م ت) عن ابن عمر (رواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم: يا كافر رقم (111). رواية مسلم: يا كافر. ورواية الترمذي بدون أداة النداء. كتاب الإيمان باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر رقم (2637). ص).
- 8273- ما أكفر رجل رجلا قط إلا باء بها أحدهما.
- % (حب) عن أبي سعيد.
- 8274- لقد طهر الله أهل هذه الجزيرة من الشرك، إن لم تصلهم النجوم.
- % ابن خزيمة (طب) عن العباس.
- 8275- هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي، ومؤمن بالكوكب.
- % (حم ق د ن) عن زيد بن خالد.
- 8276- لو أمسك الله المطر عن عباده عشر سنين، ثم أرسله لأصبحت طائفة من الناس بها كافرين، يقولون سقينا بنوء المجدح (المجدح: بوزن منبر هو هنا نجم الدبران، أو نجم صغير بينه وبين الثريا ويضم الميم انتهى. قاموس. ح).
- % (حم ن حب) عن أبي سعيد.
- 8277- ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله الغيث، فيقولون بكوكب كذا وكذا.
- % (م) عن أبي هريرة.

- 8278- ألم تروا إلى ما قال ربكم؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين، يقولون الكواكب، وما الكواكب.  
% (حم م ن) عن أبي هريرة (ن) عن زيد بن خالد الجهني.  
\*2\* الأكمال من كلمات الكفر وموجباته
- 8279- إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فقد باء به أحدهما، إن كان الذي قيل له كافرا فهو كافر، وإلا رجع إلى من قال.  
% (ط) عن ابن عمر.
- 8280- ما شهد رجل على رجل بكفر إلا باء بها أحدهما، إن كان كافرا فهو كما قال: وإن لم يكن كافرا، فقد كفر بتكفيره إياه.  
% الخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي وابن النجار عن أبي سعيد.
- 8281- ما من مسلمين إلا بينهما ستر من الله، فإذا قال أحدهما لصاحبه: هجرا هتك ستر الله، وإذا قال: يا كافر فقد باء بها أحدهما.  
% الحكيم (طب هب) عن ابن مسعود.
- 8282- من كفر أخاه فقد باء بها أحدهما.  
% الخطيب عن ابن عمر.
- 8283- إن الله ليبيت القوم بالنعمة، ثم يصبحون بها كافرين، يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا.  
% ابن جرير (ق) عن أبي هريرة.
- 8284- أصبح من الناس شاكر، ومنهم كافر، فقالوا: هذه رحمة، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا.  
% (حم) عن ابن عباس، قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فذكره.
- 8285- ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله الغيث، ويقولون: بكوكب كذا وكذا.  
% (م) عن أبي هريرة.
- 8286- هل تدرون ما الذي قال ربكم الليلة؟ قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي، وكافر فأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي، ومؤمن بالكواكب.  
% (حم خ م د ن) عن زيد بن خالد الجهني.
- 8287- يكون الناس مجدين، فينزل الله عز وجل عليهم رزقا من رزقه، فيصبحون مشركين، يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا.  
% (حم) عن معاوية.
- 8288- يصبح الناس مجدين، فيأتيهم الله برزق من عنده، فيصبحون مشركين، ويقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا.  
% ابن جرير (طب) عن معاوية الليثي.
- 8289 لا تزال أمة في مسكة من دينها ما لم تضلهم النجوم.  
% الشيرازي في الألقاب عن العباس بن عبد المطلب.  
\*2\* الإكراه بالكفر من الإكمال
- 8290- أخذك الكفار، فغطوك في الماء، فقلت كذا وكذا، فإن عادوا فقل ذلك لهم.
- % ابن سعد عن ابن عون (هو: عبد الله بن عون بن أرتبان المزني مولاهم أبو عون الخزار البصري والمراد هنا (عن محمد) محمد بن سيرين، ولد سنة 66 وتوفي سنة 50 من الهجرة. وقال النسائي: ثقة مأمون.

تهذيب التهذيب (5/346). ص) عن محمد، أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي  
عماراً فقال فذكره.

\*2\* حرف الميم

\*2\* ما لا يعني

8291- من حسن الإسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

% (ت) (رواه الترمذي كتاب الزهد - باب رقم (11) ورقم الحديث (2318)  
وقال هذا حديث غريب.

وابن ماجه كتاب الفتن - باب كف اللسان في الفتنة رقم (3976) ص) ه) عن  
أبي هريرة.

8292- أولا تدري؟ فلعله تكلم فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينقصه.

% (ت) عن أنس (رواه الترمذي كتاب الزهد - رقم (11) ورقم الحديث (2317)  
وقال هذا حديث غريب.

قال في المرقاة: ورجاله رجال الصحيحين إلا سليمان بن عبد الجبار شيخ  
الترمذي وقد ذكره ابن حبان في الثقات كذا في التصحيح انتهى.

تحفة الأحوزي (6/606) ص).

\*2\* الإكمال من ما لا يعني

8293- إن أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه.

% أبو نصر في الإبانة عن عبد الله بن أبي أوفى.

8294- إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

% (كر) عن أبي هريرة (ورواه الترمذي كتاب الزهد رقم الحديث (2319) عن  
علي بن الحسين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور.

قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة تحفة  
الأحوزي (6/609) ص).

8295- من هذه المتالية على الله؟ وما يدريك يا أم كعب؟ لعل كعباً قال ما لا  
يعنيه، أو منع ما لا يعنيه.

% الخطيب عن كعب بن عجرة، أنه مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم،  
فقال أمه: هنيئاً لك الجنة يا كعب فقال فذكره.

8296- وما يدريك أنه شهيد؟ فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، أو يبخل بما لا  
ينقصه.

% (هب) والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي هريرة، أن رجلاً قتل شهيداً  
فبكته باكياً، فقالت وأشهدها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

(هب ص) عن أنس.

\*2\* المرء والجدال

8297 لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعداً فتخلفه.

% (ت) عن ابن عباس.

8298- ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أتوا الجدل.

% (حم ت ه ك) عن أبي أمامة.

8299- أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، وإن كان محققاً، وبيت  
في وسط الجنة لمن ترك الكذب، وإن كان ما زحاً، وبيت في أعلى الجنة

لمن حسن خلقه.

% (د) والضياء عن أبي أمامة.

8300- من ترك الكذب وهو باطل بنى الله له قصرا في ريبض الجنة، ومن ترك المرء وهو محق بنى الله له في وسطها، ومن حسن خلقه بنى الله له في أعلاها.

% (ت ه) عن أنس.

8301- نزل ملك من السماء فكذبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذا وقع الشيطان.

% (د) عن أبي هريرة.

8302- أما إن ملكا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا، قال له: بل أنت وأنت أحق به، وإذا قلت له: عليك السلام، قال لا بل لك وأنت أحق به.

% (حم) عن النعمان بن مقرن.

\*2\*الإكمال من المرء والجدال

8303- إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم.

%الخرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن الزبير.

8304- إنه كان معك ملك يرد عنك، فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان، فلم أكن لأقعد مع الشيطان، يا أبا بكر، ثلاث هن حق، ما من عبد ظلم مظلما فيغضى عنها لله عز وجل إلا أعز الله بها نصره، وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة.

% (حم) عن أبي هريرة.

8305- إنه كان معك من يرد عنك، فلما رددت عليه قعد الشيطان، فلم أكن لأقعد مع الشيطان، يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلما فيغضى عنها لله عز وجل إلا أعز الله بها نصره.

% (ق) عن أبي هريرة.

8306- أجل فلا تقل له مثل ما قال لك، ولكن قل له: يغفر الله لك، يا أبا بكر.

% (ط حم طب ك) والبلغوي والباوردي عن ربيعة بن كعب الأسلمي.

8307- أنا زعيم بيت في ريبض الجنة، وبيت في أعلاها، وبيت في أسفلها لمن ترك الجدل، وهو محق، وترك الكذب وهو لاعب، وحسن خلقه للناس.

% (طب) عن ابن عباس.

8308- أنا زعيم لمن ترك المرء وهو محق بيت في ريبض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى الجنة.

% (طب) عن أبي أمامة.

8309- أنا زعيم بيت في ريبض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى الجنة، لمن ترك المرء وإن كان محقا، وترك الكذب وإن كان مازحا وحسن خلقه.

% (طب) عن معاذ.

8310- أنا زعيم بيت في ريبض الجنة لمن ترك المرء وهو محق وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح، وبيت في أعلى الجنة لمن حسنت سيرته.

% (طس) عن ابن عمر.

8311- دعوا الجدال والمرء لقله خيرهما، فإن أحد الفريقين كاذب فيأثم الفريقان.

%الديلمي عن معاذ.

8312- مهلا يا أمة محمد: إنما أهلك من كان قبلكم هذا، ذروا المرء لقله خيره، ذروا المرء فإن المؤمن لا يماري، ذروا المرء، فإن المماري قد تمت خسارته، ذروا المرء فكفاك إنما أن لا تزال مماريا، ذروا المرء، فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المرء، فإني زعيم بثلاثة آيات في الجنة، في رياضها، ووسطها، وأعلاها لمن ترك المرء وهو صادق، ذروا المرء، فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المرء، فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة، كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم، قالوا يا رسول الله: من السواد الأعظم؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي، لم يمار في دين الله، ومن لم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب غفر له، إن الإسلام بدأ غريبا، وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله: ومن الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، ولا يمارون في دين الله، ولا يكفرون أحدا من أهل التوحيد بذنب.

% (طب) عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائلة بن الأسقع وأنس.

8313- إن كان لمن أول ما عهد إلي فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر لملاحاة الرجال.

% (ش طب) عن أم سلمة.

8314- أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال.

% (طب) عن أبي الدرداء (طب حل) عن معاذ بن جبل (ق ش) عن أم سلمة.

8315- أول ما نهاني ربي: عن عبادة الأوثان، وعن شرب الخمر، وعن ملاحاة الرجال.

% (حب) عن عروة بن رويم مرسلا، وسنده صحيح.

8316- لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المرء وهو محق، ويدع الكذب في المزاح وهو يرى أنه لو شاء لغلب.

% (حب) في روضة العقلاء عن عمر.

8317- لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح، والكذب ويدع المرء وإن كان محقا.

% (ع) عن عمر.

8318- لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المرء وإن كان محقا، ويدع كثيرا من الحديث مخافة الكذب.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة.

8319- يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار، أبهذا أمرتم؟ ألا أنهكم عن هذا، أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا؟ ذروا المرء، فإن نفعه قليل، ويهيج العداوة بين الإخوان، ذروا المرء تأمنوا فتنته، ذروا المرء، فإن المرء يورث الشك، ويحبط العمل ذروا المرء، فإن المؤمن لا يماري، ذروا المرء، فإن المماري قد تمت خسارته، ذروا المرء، فكفى بك إنما أن لا تزال مماريا، ذروا المرء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المرء، فإني زعيم بثلاثة آيات في الجنة: في رياضها، وأعلاها، وأسفلها، لمن ترك المرء وهو صادق، ذروا المرء، فإنه أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان، وشرب الخمر، ذروا المرء، فإن الشيطان قد أيس أن يعبد، ولكن قد رضي بالتحريش، وهو المرء في الدين، ذروا المرء، فإن بني إسرائيل افترقوا

على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها على الضلالة، إلا السواد الأعظم من كان على ما أنا عليه وأصحابي، من لم يمار في الدين دين الله، ولم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب.

%الدلمي عن أبي الدرداء وأبي أمامة وأنس وواثلة معا (مر هذا الحديث برقم (8312). وأما آخر الحديث: إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة. لقد مر معك بهذه الأرقام برقم (1052 و 1055 و 4382). انتهى.ص).

\*2\*المرخص من المزاح

8320- إنني لامزح، ولا أقول إلا حقا.

% (طب) عن ابن عمر (خط) عن أنس.

8321- إنني وإن دأبتكم فلا أقول إلا حقا.

% (حم ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في المزاح رقم (1990) وقال: هذا حديث حسن صحيح.ص).

8322- إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم.

%ابن عساكر عن أبي جعفر الخطمي مرسلا.

8323- وهل تلد الإبل إلا النوق؟

% (حم د ت) عن أنس (رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في المزاح رقم (1991) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.ص).

8324- يا أبا عمير ما فعل النغير؟

% (حم خ ت ن ه) عن أنس (رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب الإنبساط إلى الناس (8/37) ومسلم في صحيحه كتاب الأدب باب استحباب تحنيك المولود رقم (2150) ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في المزاح رقم (1989) وقال هذا حديث حسن صحيح.

والنغير: تصغير النغر هو طائر صغير جمعه نغرات.

وابن ماجه كتاب الأدب - باب المزاح رقم (3720).

وقال وكيع: يعني طيرا كان يلعب به. انتهى.ص).

8325- يا ذا الأذنين.

% (حم د ت) عن أنس (قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك يمازحه.

رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في المزاح رقم (1993) وكتاب المناقب رقم (3831) وقال: هذا حديث صحيح غريب.ص).

8326- إن الله تعالى لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزاحه.

%ابن عساكر عن عائشة.

8327- إن زاهرا باديتنا، ونحن حاضره.

%البغوي عن أنس.

\*2\*الاستهزاء من الإكمال

8328- إن المستهزئين يفتح لأحدهم باب الجنة، فيقال: هلم: فيجيء بكره وغمه، فإذا جاء أغلق دونه، ثم يفتح له باب آخر، فيقال له: هلم، فيجيء بكره وغمه، فإذا جاء أغلق دونه، فما يزال كذلك حتى إن الرجل ليفتح له الباب، فيقال له: هلم هلم، فما يأتيه.

%ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلا.

\*2\*المزاح المباح من الإكمال



- 8329- إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم.
- %ابن عساكر عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي مرسلًا. مر برقم [ 8322] اسمه عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري نزيل البصرة. ح. أبو جعفر الخطمي المدني، قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال الطبراني: ثقة. تهذيب التهذيب (8/151). ص.
- \*2\* المدح من الإكمال
- 8330- إياكم والتمادح، فإنه الذبح.
- % (حم ه) وابن جرير في تهذيبه (طب هب) عن معاوية.
- 8331- إياكم والمدح فإنه الذبح.
- %ابن جرير في تهذيبه عن معاوية.
- 8332- قطعت ظهر الرجل.
- %أبو نعيم عن أبي موسى، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يمدح رجلا قال فذكره.
- 8333- لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل.
- % (حم م) عن أبي موسى، قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل، وبطربه في المدحة قال فذكره.
- 8334- مه مه قولوا بقولكم ولا يستجربنكم الشيطان، السيد الله السيد الله.
- %ابن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، قال: وقد أتى وفد بني عامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا قال فذكره.
- 8335- السيد الله.
- % (حم د) وابن السنني في عمل يوم وليلة (ص) عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه، قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: أنت سيدنا، قال: فذكره.
- %البغوي في الجعديات وابن عساكر عن الحسن البصري، أن رجلا لقي النبي صلى الله عليه وسلم، قال: مرحبا بسيدنا، وابن سيدنا، قال فذكره.
- 8336- ويحك قطعت ظهر أخيك، والله لو سمعها ما أفلح أبدا، إذا أثنى أحدكم على أخيه فليقل: إن فلانا، ولا أزكي على الله أحد.
- % (طب) عن أبي بكر.
- 8337- لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله تعالى قد اتخذني عبدا قبل أن يتخذني رسولا.
- %هناد (طب ك) عن علي بن الحسين عن أبيه.
- 8338- لا تسمعه فتهلكه، إنكم أمة أريد بكم اليسر.
- % (حم طب) عن محجن بن الأدرع.
- 8339- لا تسمعه فتهلكه، لو سمعك لم يفلح.
- % (طب) عن أبي موسى، أن رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره.
- 8340- لا تسمعه فتقطع ظهره.
- % (طب) عن عمران بن حصين.
- 8341- يا أيها الناس لا ترفعوني فوق قدري، فإن الله قد اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا.
- % (ك) عن الحسين بن علي.

8342- يا أيها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله، عبد الله ورسوله، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله.

% (حم) وعبد بن حميد (حب) وسمويه (هب ص) عن أنس.

\*2\* المدح المحمود من الإكمال

8343- ما أثبتت به على ربك فهاته، وأما ما مدحتني به فدعه عنك.

% البغوي عن عبد الرحمن بن هشام.

8344- هات ما امتدحت به ربك.

% (حم) عن الأسود بن سريع.

8345- هات وابدأ بمدحة الله.

% البغوي (طب عد هب) عنه قال: قلت يا رسول الله: مدحت الله بمدحة، ومدحتك بمدحة. قال: فذكره.

8346- أما ما أثبتت فيه على الله فهاته، وأما ما مدحتني فيه فدعه.

% الباوردي وابن قانع (طب ص ك) عن الأسود بن سريع (الأسود بن سريع

بن حمير بن عبادة التميمي السعدي من بني منقر صحابي غزا مع النبي

صلى الله عليه وسلم ونزل البصرة توفي يوم الجمل سنة 42.

تهذيب التهذيب (1/338). (ص) قال: قلت يا رسول الله: إني قلت شعرا، أثبتت

فيه على الله ومدحتك، قال: فذكره.

\*2\* حرف النون

\*2\* النميمة

8347- أتدرون ما العضة؟ نقل الحديث من بعض إلى بعض ليفسدوا بينهم.

% (خد هق) عن أنس (رواه البخاري في الأدب المفرد وبرقم (425). (ص).

8348- إياكم والعضه، النميمة القالة بين الناس.

% أبو الشيخ في التويخ عن ابن مسعود.

8349- ألا أنبئكم ما العضة؟ النميمة القالة بين الناس.

% (م) عن ابن مسعود (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب

تحريم النميمة. وبرقم (102/2606).

وأما تفسير كلمة: العضة: الفاحش الغليظ التحريم وهذه اللفظة رووها على

وجهين:

1- العضة: بكسر العين وفتح الصاد المعجمة على وزن العدة والزنة.

2- العضة: بفتح العين وإسكان الصاد وعلى وزن الوجه.

وهذا الثاني هو الأشهر في روايات بلادنا والأشهر في كتب الحديث، وكتب

غريبه.

والأول: أشهر في كتب اللغة انتهى. (ص).

8350 لا يدخل الجنة قتات.

% (حم ق 3) عن حذيفة و (خد).

8351- كادت النميمة أن تكون سحرا.

% ابن لال عن أنس.

8352- النميمة والشتيمة والحمية في النار، لا يجتمعن في صدر مؤمن.

% (طب) عن ابن عمر.

8353 لا يعضه بعضكم بعضا.

% الطيالسي عن عبادة.

\*2\* الإكمال من النميمة

- 8354- إياكم والنميمة ونقل الحديث.  
% ابن لال عن ابن سعد.
- 8355- أتاني البارحة رجلان، فاكتنفاني، فانطلقا بي، حتى أتيا على رجل في يده كلاب يدخله في رجل، فيشق شذقه، حتى يبلغ لحييه، فيعود فيأخذ فيه، فقلت من هذا؟ قال: هم الذين يسعون بالنميمة.  
% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي العالية مرسلًا.
- 8356- إن الذي يرفع الحديث هو القات.  
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن حذيفة.
- 8357 لا يدخل الجنة قتات، وفي لفظ: تمام.  
% (ط ح م خ م د ن طب) عن حذيفة (أبو البركات بن السقطي في معجمه وابن النجار عن بشير الأنصاري عن حذيفة.  
\*2\* أخلاق متفرقة تتعلق باللسان
- 8358- قد كنت أكره لكم أن تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد.  
% الحكيم (ن) والضياء عن حذيفة.
- 8359- قولوا ما شاء الله ثم شئت.  
% (طب) عن ابن مسعود.
- 8360 لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان.  
% (حم د ن) عن حذيفة.
- 8361- لا يقل أحدكم أطعم ريك، وضي ريك، واسق ريك، ولا يقل أحدكم ربي، وليقل سيدي ومولاي، ولا يقل أحدكم، عبدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي.  
% (حم ق) عن أبي هريرة.
- 8362 لا يقل أحدكم: خبث نفسي، ولكن ليقل: لقست (لقست: بوزن فرح من باب الرابع الثلاثي المجرد ومعناه: نازعته نفسه ومعناه أيضا غثت، وإنما كره النبي صلى الله عليه وسلم: خبث لقبح اللفظ، ولئلا ينسب المسلم الخبث إلى نفسه. انتهى. قاموس. ح) نفسي.  
% (حم ق د ن) عن سهل بن حنيف (حم ق ن) عن عائشة.
- 8363 لا يقل أحدكم: جاشت نفسي، ولكن ليقل لقست نفسي.  
% (د) عن عائشة.
- 8364 لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، فإن الكرم قلب المؤمن.  
% (حم م) عن أبي هريرة.
- 8365 لا تسم العنب الكرم، ولا تقولوا: يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر.  
% (ق) عن أبي هريرة.
- 8366- لا تقولوا الكرم، ولكن قولوا: العنب والحبلة (الحبلة: بضم الحاء وسكون الباء وفتح اللام اسم الكرم انتهى. قاموس. ح).  
% (م) عن وائل.
- 8367- لا يقولن أحدكم: الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا: حدائق الأعناب.  
% (د) عن أبي هريرة.
- 8368 لا تقولن: الكرم، وإنما الكرم قلب المؤمن.  
% (خ) عن أبي هريرة.

- 8369 - لا يقولن: أحذكم: عبدي وأمتي، كلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل: غلامي وجاريتي وفتاتي وفتاتي.  
% (م) عن أبي هريرة.
- 8370 - لا يقولن أحذكم: عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك: ربي وربتي، وليقل المالك: فتاتي وفتاتي، وليقل المملوك: سيدي وسيدتي فإنكم المملوكون، والرب الله عز وجل.  
% (د) عن أبي هريرة.
- 8371 - من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه يورث النفاق.  
% (ك) عن ابن عمر.
- 8372 - السيد الله.  
% (حم د) عن عبد الله بن الشخير.
- 8373 - نهى أن يقال للمسلم: ضرورة (ضرورة: بفتح الصاد وضم الراء الأولى وفتح الثانية، معناه التبتل وترك النكاح).  
ومنه الحديث: لا ضرورة في الإسلام، والضرورة أيضا الذي لم يحج انتهى. من القاموس ومن النهاية باختصار. (ح).  
% (هق) عن ابن عباس.
- \*2\* الإكمال من أخلاق متفرقة تتعلق باللسان  
8374 - لا تسموا العنب الكرم، فإن الكرم المؤمن.  
% (كر) عن أبي هريرة.
- 8375 - إن اسم الرجل المؤمن في الكتب الكرم.  
% (ص حل..).
- 8376 - الرجل هو الكرم.  
% (طب) عن سمرة.
- 8377 - أجعلتني والله عدلا، بل ما يشاء الله وحده.  
% (ك) عن ابن عباس.
- 8378 - إن طفيلًا رأى رؤيا أخبر بها من أخبر منكم، وإنكم تقولون كلمة، كان يمنعني الحياء منكم أن أمنعكم عنها، فلا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد.  
% (حم) والدارمي (ع طب ص) عن طفيل بن سخبرة.
- 8379 - جعلت لله ندا، بل ما شاء الله وحده.  
% (طب) والشيرازي في الألقاب عن ابن عباس، قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشئت قال: فذكره.  
8380 - جعلتني والله عدلا، بل ما شاء الله وحده.  
% (حم ق) عنه.
- 8381 - قد كنت أسمعها منكم، فتؤذيني، فلا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد.  
% (حب) وسمويه (ص) عن جابر بن سمرة.
- 8382 - قولوا: ما شاء الله ثم شئت، وقولوا: ورب الكعبة.  
% (ك) عن قتيلة بنت صيفي.
- 8383 - من قال: ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت.  
% (حم ق) عن قتيلة بنت صيفي الجهنية.
- 8384 - لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد.  
% سمويه (هب) عن جابر بن سمرة، الخطيب في المتفق والمتفرق وابن النجار عن الطفيل بن سخبرة.

- 8385- إياك واللو، فإن اللو يفتح عمل الشيطان.  
%الحكيم عن أبي هريرة.
- 8386- إذا قال الرجل لأخيه: أنت لي عدو فقد باء أحدهما بإثمه إن كان كذلك، وإلا رجعت على الأول.
- %الخرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن عمر.
- 8387- إن أحب الكلام إلى الله: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وإن أبغض الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول: عليك بنفسك.  
% (هب) عن ابن مسعود.
- 8388- من تكلم بالفارسية زادت في خبه (الخب: بفتح الخاء وكسرهما مع تشديد الباء: هو الخداع والخبث والغش انتهى. قاموس. ح) ونقصت من مروته.
- % (عدك) وتعقب عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.
- 8389 لا يقل أحدكم: أهرق الماء، ولكن ليقل أبول.
- %أبو الحسن بن محمد بن علي بن صخر الأزدي في مشيخته وابن النجار عن أبي هريرة.
- 8390 لا يقول أحدكم: أهرقت الماء، ولكن ليقل، أبول.  
% (طب) عن وائلة.
- 8391 لا يقول أحدكم: إني ضرورة.  
% (هق) عن ابن عباس.
- 8392 لا يقول أحدكم: نسيت آية كيت وكيت، فإنه ليس نسي ولكن نسي.  
% (طب) عن ابن مسعود (مر هذا الحديث بهذه الأرقام (2831 و 2832).
- ورواه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين - باب فضائل القرآن وما يتعلق به وبرقم (229 و 230) انتهى.ص).
- 8393 لا يقول أحدكم: زرعت ولكن ليقل حرثت.  
% (حل بزق) عن أبي هريرة.
- 8394- لا يقول أحدكم: عبدي، ولكن فتاي، ولا يقل العبد: مولاي وليقل سيدي.
- %الخرائطي عن أبي هريرة.
- 8395- لا يقول أحدكم: عبدي فكلكم عبد، ولا يقول أحدكم مولاي، فإن مولاكم الله، وليقل: سيدي.
- %الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.
- 8396- يا حميراء إن ويحك أو ويسك رحمة، فلا تجزعي منها ولكن اجزعي من الويل.
- %أبو الحسن الحربي في الحريات عن عائشة.
- \*2\*أفة السمع
- 8397- من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك (الآنك: بمد الألف وضم النون هو الرصاص الأبيض أو الأسود أو الخالص منهما). انتهى. من النهاية باختصار. ح) ومن أرى عينيه في المنام ما لم ير كلف أن يعقد شعيرة.
- % (طب) عن ابن عباس.
- 8398- من استمع إلى قينة (القينة: الأمة غنت أو لم تغن والماشطة وكثير ما تطلق على المغنية من الإماء المغنيات وتجمع على قيان).

النهاية في غريب الحديث (4/135) انتهى.ص) صب في أذنيه الآنك يوم القيامة.

% ابن عساكر عن أنس.

\*2\* كتاب الأخلاق من قسم الأفعال وفيه بابان

\*2\* {الباب الأول في الأخلاق المحمودة}

\*2\* الفصل الأول في فضلها مطلقا

8399- {مسند علي رضي الله عنه} عن ضرار بن صرد: ثنا عاصم بن حميد: عن أبي حمزة الثمالي (أبو حمزة الثمالي: بضم الثاء وتخفيف الميم، اسمه: ثابت بن أبي صفية. انتهى. تقريب التهذيب. ح): عن عبد الرحمن بن جندب: عن كميل بن زياد قال: قال علي بن أبي طالب: يا سبحان الله، ما أزهّد كثيرا من الناس في خير؟ عجا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة، فلا يرى نفسه للخير أهلا، فلو كان لا يرجو ثوابا، ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق، فإنها تدل على سبيل النجاح، فقام إليه رجل، فقال: فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين، أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، وما هو خير منه، لما أتني بسبايا طيء، وقفت جارية حمراء لعساء ذلفاء عيطاء شماء الأنف، معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين (درماء الكعبين: درم كفرح معناه: الساق والكعب أو العظم، وأراه اللحم حتى لم يبين له حجم، وخذلة الساقين: بفتح الخاء وسكون الدال: معناه المرأة الغليظة الساق المستديرتها. انتهى. قاموس. ح)، خدلة الساقين، فلما رأيتها أعجبت بها، وقلت: لأطلين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يجعلها في فيئي، فلما تكلمت أنسيت جمالها، لما رأيت من فصاحتها، فقالت: يا محمد إن رأيت أن تخلي عني وما تشمت بي أحياء العرب، فإني ابنة سيد قومي، وإن أبي كان يحمي الذمار، ويفك العاني، ويشبع الجائع، ويكسو العاري، ويقري الضيف، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه، خلوا عنها فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق، والله تعالى يحب مكارم الأخلاق، فقام أبو بردة بن نيار، فقال: يا رسول الله، الله يحب مكارم الأخلاق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق.

% (ق) في الدلائل (ك) وفيه ضرار بن صرد متروك، ورواه ابن النجار من وجه آخر من طريق سليمان بن ربيع بن هاشم: ثنا عبد المجيد بن صالح أبو صالح البرجمي عن زكريا بن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن كميل بن زياد.

8400- عن علي قال: أتني النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة من الأسارى، فأمر عليا أن يضرب أعناقهم، فهبط جبريل، فقال: يا محمد اضرب عنق هؤلاء الستة، ولا تضرب عنق هذا، قال: يا جبريل لم؟ قال لأنه كان حسن الخلق، سمح الكف، مطعما للطعام، قال: يا جبريل أشيء عنك أم عن ربك؟ قال: ربي أمرني بذلك.

% ابن الجوزي.

8401- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قيل يا رسول الله: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصبر والسماحة، قيل: فأبي المؤمنين أكمل إيمانا قال: أحسنهم خلقا.

% (ش).

8402- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبكم وأقربكم مني مجلسا في الجنة أحاسنكم أخلاقا، وأبغضكم إلي الثرثارون المتشققون المتفهبون - قال المتكبرون.  
% (كر).

8403- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود: يا ابن أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين إيمانا؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أفضل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا، الموطؤون أكنافا (الموطؤون أكنافا، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الطاء بالفتح اسم مفعول ومعناه: سهل دمث كريم مضياف، أو يتمكن في ناحيته صاحبه غير مؤذى. ولا ناب به موضعه. انتهى. قاموس. ح)، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره بوائقه.  
% (كر) وفيه كوثر بن حكيم متروك.

8404- {أبو الدرداء رضي الله عنه} عن أبي الدرداء أنه بات ليلة يقول: اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي حتى أصبح، فقيل له: ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق؟ فقال: إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة، ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار. وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم، قيل: كيف ذلك؟ يقوم أخوه من الليل ويتهجد، فيدعو الله فيستجيب له، ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه.  
% (كر).

8405- عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين، هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان من غيرهما؟ عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما يتجمل الخلائق بمثلهما.  
% (ع هب).

8406- عن أنس، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: أوصيك بحسن الخلق والصمت، قال: هما أخف الأعمال على الأبدان، وأثقلها في الميزان.  
% ابن النجار.

8407- عن عائشة قالت: مكارم الأخلاق عشرة: صدق الحديث وصدق البأس في طاعة الله، وإعطاء السائل، ومكافأة الصنيع، وصلة الرحم، وأداء الأمانة، والتذمم بالجار، والتذمم بالضيف، ورأسهن الحياء أسقط الراوي منهن واحدة.  
% ابن النجار.

8408- عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري (مالك بن أوس بن الحدثان: بفتح المهملة والمثلثة، النصري بالنون أبو سعيد المدني له رؤية وروى عن عمر وتوفي (92). تقريب التهذيب (2/223). ص) أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وجبت وجبت فقال أصحابه: ما هذه التي وجبت وجبت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة، ومن ترك المرء وهو محق بني له في وسط الجنة، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها.  
% ابن النجار.

8409- يا أبا ذر لا تدعن من المعروف شيئاً إلا فعلته، فإذا لم تقدر عليه فكلم الناس وأنت إليهم طليق، وإذا طبخت مرقة فأكثر ماءها واغترف لجيرانك منها.

% ابن النجار.

8410- عن عمرو بن دينار قال: نزل النبي صلى الله عليه وسلم برجل ذي عكرة من الإبل، وهي ستون، أو سبعون، أو تسعون إلى المائة، بين إبل وبقر وغنم، فلم ينزله، ولم يصفه، ومر على امرأة لها شويبات فأنزلته، وذبحت له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظروا إلى هذا الذي له عكر (ذكر ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث (3/283): وفيه: أنه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئاً.

العكرة بالتحريك: من الإبل ما بين الخمسين إلى السبعين، وقيل: إلى المائة. ص) من الإبل والبقر والغنم، مررنا به فلم ينزلنا، ولم يصفنا، وانظروا إلى هذه المرأة، لها شويبات أنزلتنا، وذبحت لنا، إنما هذه الأخلاق بيد الله، فمن شاء أن يمنحه منها خلقاً حسناً منحه، قال عمرو: سمعت طاووساً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو على المنبر إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق الله، وإنما يصرف إلى أسوأها هو.

%(هب).

\*2\* الفصل الثاني في تفصيل الأخلاق على حروف المعجم

\*2\* الاقتصاد في الأعمال

8411- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: أجموا (اجموا: يقال: جم يجم من باب الثاني ويقال: أجم يجم، ثلاثي مزيد بالهمزة وكلها تأتي لازمة ومتعدية، ومعناه الموافق هنا أريحوا هذه القلوب انتهى. من القاموس والنهاية. ح) هذه القلوب فاطلبوا لها طرف الحكمة، فإنها تمل كما تمل الأبدان.

% ابن عبد البر في العلم والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن السمعاني في الدلائل.

8412- عن عباد بن يعقوب الرواجني: أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي: ثنى أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يحب أن يؤخذ بعزائمه، إن الله بعثني بالحنيفية السمحة دين إبراهيم، ثم قرأ: {وما جعل عليكم في الدين من حرج} فقال لي أبي: يا بني ما حرج؟ قلت لا أدري قال: الضيق.

%(ك).

8413- عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فإذا حبل ممدود، فقال: ما هذا؟ قيل: فلانة تصلي يا رسول الله، فإذا أعت استراحة على هذا الحبل، قال: فلتصل ما نشطت، فإذا أعت فلتنم.

%(ش).

8414- عن بريدة، قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي يقرأ، فقال لبريدة: أتعرف هذا؟ قلت: نعم يا رسول الله، هذا أكثر أهل المدينة صلاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمعه فيهلك، إنكم أمة أريد بكم اليسر.

% ابن جرير وسنده صحيح.

8415- جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي عن جعدة بن هبيرة قال: ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مولى لبني عبد المطلب يصلي ولا ينام، ويصوم



ولا يفطر، فقال: أنا أصلي، وأنام، وأصوم وأفطر، ولكل عمل شرة ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى السنة فقد اهتدى، ومن تكن إلى غير ذلك فقد ضل.

% أبو نعيم.

8416- {الحكم بن حزن الكلفي} عن الحكم بن حزن الكلفي قال: قدمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة، أو تاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيناك لتدعو لنا بخير، فدعا لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر والشان إذ ذاك دون، فلبثنا بها أياما شهدنا بها الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقام متوكئا على قوس أو عصا، فحمد الله، وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: أيها الناس إنكم لن تطيقوا، ولن تفعلوا، كل ما أمرتم ولكن سددوا وأبشروا.

% أبو نعيم (ع كر).

8417- {عبد الله بن عمرو} عن عبد الله بن عمرو قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عبد الله ألم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار؟ قلت لأفعل، فقال: إن من حسبك - ولم يقل "افعل" [أي ولم يقل ضُمَّ من كل شهر...]" - أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فالحسنة بعشر أمثالها، فكانما قد صمت الدهر كله، قلت: يا رسول الله إني أجد قوة، وإني أحب أن تزيدني، قال: فخمسة أيام قلت: فإني أجد قوة، وإني أحب أن تزيدني، قال سبعة أيام، قال: فجعل يستزيده، ويزيده يومين، يومين، حتى بلغ النصف، فقال: إن أخي داود كان أعيد البشر، وإنه كان يقوم نصف الليل، ويصوم نصف الدهر، وإن لأهلك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا، فكان عبد الله بعد ما كبر وأدركه السن، يقول: لأن كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أهلي ومالي.

% (ع كر). - خ م -.

8418- عن عبد الله بن عمرو قال: إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله، فإن المنبت لا بلغ بعدا، ولا أبقى ظهرا، وأعمل عمل امرئ يظن أن لا يموت إلا هرما، واحذر حذر امرئ يحسب أنه يموت غدا.

% (كر).

8419- عن عبد الله بن عمرو، قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت إني رجل أسرد الصوم، أفأصوم الدهر؟ قال لا.

% ابن جرير.

8420- {أبو الدرداء رضي الله عنه} عن أبي الدرداء قال: إني لأستجم (تقدم معنى أجموا، وضبطها في الحديث (8411). ح) ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحق.

% (كر).

8421- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا ينجى أحد بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، فسددوا، وأعدوا وروحوا، وشيء من الدلجة (الدلجة بضم الدال وفتحها: السير في أول الليل. انتهى. قاموس. ح) والقصد القصد تبلغوا.

% (كر). (خ).

8422- عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: سدّدوا، وقاربوا، وأبشروا، فإن أحدكم لن ينجيه عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمّدي الله منه برحمته.

% (ك). خ م.

8423- عن أبي جحيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء، فجاء سلمان يزور أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة، قال: ما شأنك؟ قالت: إن أخاك ليس له حاجة في الدنيا، فلما جاء أبو الدرداء رحب به وقرب إليه طعاما، فقال له سلمان: اطعم، فقال: إني صائم، قال: أقسمت عليك إلا ما طعمت، ما أنا بآكل حتى تأكل، فأكل معه، وبات عنده، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان، ثم قال يا أبا الدرداء إن لربك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، ولجسدك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، صم وأفطر، وقم ونم، وائت أهلك، فلما كان عند الصبح قال قم الآن، فقاما وصليا، ثم خرّجا إلى الصلاة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم، قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال له سلمان، فقال له: رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان له، وفي لفظ: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان.

% ع (خ).

8424- عن طاووس قال: خير العبادة أخفها.

% ابن أبي الدنيا (هـ).

8425- عن أبي قلابة أن امرأة صامت حتى ماتت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صامت ولا أفطرت.

% ابن جرير.

\*2\*الإخلاص

8426- {عثمان رضي الله عنه} عن عثمان بن عفان قال: لو أن رجلا دخل بيتا في جوف بيت فاد من هناك عملا أو شك الناس أن يتحدثوا به، وما من عامل عمل عملا إلا كساه الله رداء عمله، إن كان خيرا فخير، وإن كان شرا فشر.

% (ش حم) في الزهد مسدد (هـ) وقال: هذا هو الصحيح موقوفا وقد رفعه بعض الضعفاء.

8427- عن الحسن قال: رأيت عثمان على المنبر، قال: أيها الناس اتقوا الله في هذه السرائر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: والذي نفس محمد بيده، ما عمل أحد عملا قط سرا إلا ألبسه الله رداءه علانية إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، ثم تلا هذه الآية: {وريشا} ولم يقل وريشا {ولباس التقوى ذلك خير} قال: السميت الحسن.

% ابن جرير وابن أبي حاتم. مر برقم/4829.

8428- عن علي رضي الله عنه، قال: من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه يوم القيامة، ومن كان باطنه أرجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيامة.

% ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص.

8429- عن علي قال: لكل شيء جواني وبراني (الجواني والبراني هما: الباطن والظاهر، والسر والعلانية وهو منسوب إلى جو البيت وهو داخلة

وزيادة الألف والنون للتأكيد انتهى. نهاية جزء الأول. ح)، فمن أصلح جوانيه أصلح الله برانيه، ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه.  
%رسته.

8430- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تدرّون من المؤمن؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المؤمن من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب، هل تدرّون من الفاجر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره، ولو أن عبدا اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتا، على كل بيت باب من حديد، ألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث بها الناس ويزيدون.

%الدلمي وفيه رشدين ضعيف.  
8431- عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله: الرجل يعمل العمل يسره، فإذا اطلع عليه أعجبه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية.

%ابن جرير، وصححه وقال إن كثيرا من نقله الحديث لم يصححه لما في سنده من اضطراب.

8432- عن أبي هريرة قال قال رجل: يا رسول الله، دخل علي رجل وأنا أصلي، فأعجبني الحال التي رأيت عليها، قال: لك أجران أجر السر وأجر العلانية.

%ابن جرير.  
8433- عن أبي ذر قال قلت: يا رسول الله، الرجل يعمل الصالح لنفسه، ويحمده الناس؟ قال: تلك عاجل بشرى المؤمن.

% (ط حم انتهى. ح) (رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب إذا أثنى على الصالح فهي بشرى ولا تضره ويرقم (2642).  
قال العلماء: معناه هذه البشرى المعجلة له بالخير. انتهى. باختصار صحيح مسلم (4/2034). ص).

\*2\*الاستقامة

8434- عن عائشة قالت: ما عود الله عبدا من نفسه عادة تركها إلا وجد (وجد: بفتح الجيم وكسرهما - غضب، وعتب بفتح التاء وكسرهما: تواصف الموجد، ومخاطبة الإدلال. انتهى. قاموس. ح) عليه، أو عتب عليه.  
%ابن النجار.

\*2\*الأمانة

8435- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق، وإذا أوّتمن أدى، وإذا أشفى (إذا أشفى ورع: بفتح الهمزة وسكون الشين وفتح الفاء وهو ثلاثي مزيد بالهمزة في الهمزة بأوله، ورع يأتي على ثلاثة أوزان من باب الثالث والرابع والخامس من الثلاثي).

ومعناها: إذا أشفى أي أشرف على الدنيا أقبلت الدنيا عليه انظروا إلى ورعه، وإذا أشرف على شيء تورع عنه. انتهى. ضبط الكلمات من القاموس ومعناها من النهاية. ح) ورع.

%مالك وابن المبارك (عب) ومسدد ورسته في الإيمان (ه) والعسكري في المواعظ (ق).

8436- عن عمر قال لا تغرنك صلاة رجل، ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى، ولكن لا دين لمن لا أمانة له.

% (عب ش) ورسته والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق).  
8437- عن عمر قال لا يعجبنيكم من الرجل طنطنته، ولكن من أدى الأمانة،  
وكف عن أعراض الناس فهو الرجل المبارك.  
% (ق).

8438- عن علي رضي الله عنه قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فطلع علينا رجل من أهل العالية، فقال: يا رسول الله أخبرني  
بأشد شيء في هذا الدين وألينه، فقال: أليته شهادة أن لا إله إلا الله، وأن  
محمدًا عبده ورسوله، وأشدّه يا أبا العالية الأمانة، إنه لا دين لمن لا أمانة  
له، ولا صلاة ولا زكاة له، يا أبا العالية، إنه من أصاب مالا من حرام، فليس  
جلبابا - يعني قميصا - لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه إن الله  
تعالى أكرم وأجل - يا أبا العالية - من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه  
جلباب من حرام (مر بيان وإيضاح شروط التوبة في الإسلام عند حديث رقم  
7653) انتهى. (ص).

% البزار، وفيه أبو الجنوب (الجنوب): هو بفتح الجيم وضم النون مخففة،  
اسمه: عقبة بن علقمة اليشكري انتهى. (تقريب التهذيب. ح) ضعيف.  
8439- عن أنس قال: ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال لا  
إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.  
% ابن النجار.

\*2\* إصلاح ذات البين

8440- عن أبي الدرداء قال: والله ما من عمل أحب إلى الله من إصلاح ذات  
البين، والمشي إلى المساجد وخلق جائز.  
% (كر).

\*2\* الاستثناء

8441- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأغزون  
قريشا ثلاثا، ثم سكت ساعة، ثم قال: إن شاء الله.  
% (خط) في المتفق (مر بحث الاستثناء في هذا المجلد ص (57) وص (558).  
ولقد أطال ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى: {ولا تقولن لشيء إني  
فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ}. سورة الكهف آية (23/24) وسرد الأحاديث  
المتعلقة بالاستثناء.

تفسير ابن كثير (4/378). (ص).

\*2\* الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

8442- عن أبي الدرداء قال: إني لآمر بالأمر ولا أفعله، ولكن أرجو من الله  
أن أوجر عليه.

% (كر) وسيأتي برقم [8471].

8443- عن قيس بن أبي حازم قال: لما ولي أبو بكر سعد المنبر، فحمد الله  
ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا عليكم  
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} وإنكم تضعونها على غير مواضعها،  
وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس إذا راوا  
المنكر ولم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب.

% (ش حم) وعبد بن حميد والعدني وابن منيع والحميدي (د ت) وقال حسن  
صحيح (ن ه ع) والكجي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن منده في  
غرائب شعبه وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو ذر الهروي في الجامع وأبو نعيم  
في المعرفة (قط) في العلل وقال جميع رواه ثقات (ق ص).

8444- عن أبي بكر قال: إذا عمل قوم بالمعاصي، بين ظهرا نبي قوم هم أعز منهم، فلم يغيروه عليهم أنزل الله عليهم بلاء، ثم لم ينزعه منهم. % (هـ).

8445- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: خطب أبو بكر الناس فقال في خطبته: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس لا تتكلموا على هذه الآية {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} إن الداعر (الداعر: هو خبيث نفسه. انتهى. النهاية جزء الثاني. ح) ليكون في الحي فلا يمنعه فيعصمهم الله بعقاب. % ابن مردويه.

8446- عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت أبا بكر الصديق، وقرأ هذه الآية في المائدة {لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم ليدعو خياركم فلا يستجاب لهم، والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله منه بعقاب. % أبو ذر الهروي في الجامع.

8447- عن محمد بن عبد الله التيمي عن أبي بكر الصديق، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بذل، ولا أقر قوم المنكر بين أظهرهم إلا عمهم الله بعقاب وما بينكم وبين أن يعمكم الله بعقاب من عنده إلا أن تتألوا هذه الآية على غير أمر بمعروف ولا نهي عن منكر {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم}. % ابن مردويه.

8448- عن ابن عباس قال: قعد أبو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سمي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم مد يديه، ثم وضعهما على المجلس الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عليه من منبره ثم قال: سمعت الحبيب وهو جالس على هذا المجلس يتأول هذه الآية {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} ثم فسرها، فكان تفسيره لنا أن قال: نعم ليس من قوم عمل فيهم بمنكر ويفسد فيهم بقبيح، فلم يغيروه ولم ينكروه إلا حق على الله أن يعمهم بالعقوبة جميعا، ثم لا يستجاب لهم، ثم أدخل أصبعيه في أذنيه، فقال إن لا أكون سمعته من الحبيب فصمتا. % ابن مردويه.

8449- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: ما يمنعكم إذا رأيتم السفية يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا (تعربوا: من عرب ثلاثي مزيد بحرف التضعيف أي ما يمنعكم أن تصرحوا له بالإنكار. انتهى. نهاية. ح) عليه؟ قالوا: نخاف لسانه، قال: ذاك أدنى أن تكونوا شهداء.

% (ش) وأبو عبيد في الغريب وابن أبي الدنيا في الصمت. 8450- عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيصيب أمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، لا ينجو فيهم إلا رجل عرف دين الله بلسانه ويده وقلبه، فذلك الذي سبقت له السوابق. % الديلمي.

8451- {عثمان رضي الله عنه} عن عثمان قال: مروا بالمعروف وانها عن المنكر، قبل أن يسلم عليكم شراركم، ويدعو عليهم خياركم فلا يستجاب لهم.

% (ش).

8452- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: أول ما تغلبون عليه من الجهاد، الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأبى قلب لم يعرف المعروف، ولم ينكر المنكر نكس أعلاه أسفله كما ينكس الجراب فينثر ما فيه.

% (ش) وأبو نعيم ونصر في الحجة.

8453- عن علي قال: لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

% الحارث.

8454- عن علي أنه قال في خطبته: أيها الناس إنما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم تنههم الربانيون والأحبار، كلما تبادوا في المعاصي ولم تنههم الربانيون والأحبار أخذتهم العقوبات، فمروا بالمعروف وانها عن المنكر قبل أن ينزل بكم مثل الذي نزل بهم، واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا، ولا يقرب أجلا.

% ابن أبي حاتم.

8455- عن علي قال: الجهاد ثلاثة: جهاد بيد، جهاد بلسان وجهاد بقلب، فأول ما يغلب عليه من الجهاد جهاد اليد، ثم جهاد اللسان، ثم جهاد القلب، فإذا كان القلب لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا نكس، وجعل أعلاه أسفله.

% مسدد (ق هب) وصحح.

8456- عن علي قال: لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتجدن في أمر الله، أوليسوا منكم أقوام يعذبونكم ويعذبهم الله.

% (ش).

8457- عن أبي الخزاعي والد عبد الرحمن (ابن أبي الخزاعي ولم تصح له صحة ولا رواية وذكر الحديث ابن الأثير في أسد الغابة عند ترجمته: أبي الخزاعي وبرقم (21) بلفظه ورواته انتهى. ص) قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا، ثم قال: ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم، ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم؟ وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتفطنون، والله ليعلمن أقوام جيرانهم، ويفقهونهم ويفقهونهم، ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم، ويتفطنون ويتفقهون أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا، ثم نزل فدخل بيته، فقال قوم: من تراه عني بهؤلاء؟ فقالوا: نراه عني الأشعريين هم قوم فقهاء، ولهم جيران جفاة من أهل المياه والأعراب، فبلغ ذلك الأشعريين، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله ذكرت قوما بخير، وذكرتنا بشر، فما بالنا؟ فقال: ليعلمن قوم جيرانهم وليفقهنهم وليفطننهم وليأمرنهم وليهينهم وليتعلمن قوم من جيرانهم، ويتفطنون ويتفقهون، أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا، فقالوا: يا رسول الله أبطير غيرنا؟ فأعاد قوله عليهم، وأعادوا قولهم أبطير غيرنا؟ فقال: ذلك أيضا، قالوا فأمهلنا سنة فأمهلهم سنة ليفقهوهم ويعلموهم ويفطنوهم، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون}.

% ابن راهويه (خ) في الوجدان وابن السكن وابن منده والباوردي (طب) وأبو نعيم وابن مردويه (كر) قال ابن السكن ما له غيره وإسناده صالح.  
8458- أنس رضي الله عنه، عن أنس قال قلت: يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم، قلت وما ذلك يا رسول الله؟ قال: إذا ظهر الأدهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الملك في صغاركم، والفقهاء في رذالكم.

% (كر) وابن النجار (ضبط في الحديث الآتي برقم (8475). ح).  
8459- عن وافر بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء؟ يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلتهم من الله، على منابر من نور، يعرفون، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين يحبون عباد الله إلى الله ويحبون الله إلى عباده، ويمشون على الأرض نصحاء، فقلت هذا يحب الله إلى عباده، فكيف يحبون عباد الله إلى الله؟ قال يأمرونهم بما يحب الله، وينهونهم عما يكره الله، فإذا أطاعوهم أحبهم الله عز وجل.

% (هب) والنقاش في معجمه وابن النجار ووافر ويزيد ضعيفان.  
8460- عن حذيفة قال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسن وليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.  
% (ش) ونعيم.

8461- عن حذيفة قال: إن كان الرجل ليتكلم الكلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فيصير منافقا، إني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتحاضن على الخير أو يسحتنكم الله بعذاب جميعا، أو ليؤثرن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم.  
% (ش).

8462- عن حذيفة قال: ليأتين عليكم زمان، خيركم فيه من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر.  
% (ش).

8463- {عبد الله بن عباس} عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء، قيل: مم ذاك؟ قال: مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره.  
% ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

8464- {عبد الله بن عمر} عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فليسومنكم سوء العذاب، ثم ليدعو خياركم فلا يستجاب لهم، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم، ولا يوقر كبيركم.

% ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.  
8465- {ابن مسعود رضي الله عنه} عن ابن مسعود أنه سئل هلك من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر؟ فقال: لا، ولكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفا، ولم ينكر بقلبه منكرا.  
% (ش) ونعيم في الفتن.



8466- عن ابن مسعود قال: ستكون أمور فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها، ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها.  
%نعيم وابن النجار.

8467- عن ابن مسعود: قال: إن الرجل يشهد المعصية يعمل بها فيكرهها، فيكون كمن غاب عنها، ويغيب فيرضاهها، فيكون كمن شهدها.  
% (ش) ونعيم.

8468- {ابن مسعود رضي الله عنه} عن ابن مسعود قال: إذا رأيت المنكر فلم تستطع له تغييرا فحسبك أن تعلم الله أنك تكرهه بقلبك.  
% (ش) ونعيم.

8469- عن ابن مسعود قال: جاهدوا المنافقين بأيديكم، فإن لم تستطيعوا إلا أن تكفروا في وجوههم فاكفروا في وجوههم.  
% (ك).

8470- عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كيف بكم إذا طغا نساؤكم، وفسق شبابكم، وتركتم جهادكم؟ قالوا: وإن ذلك لكائن يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده، وأشد منه، قالوا: وما أشد منه يا رسول الله؟ قال: كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف، ولم تنهوا عن المنكر؟ قالوا: أو كائن ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده، وأشد منه سيكون، قالوا: وما أشد منه يا رسول الله؟ قال: كيف أنتم إذا رأيت المعروف منكرا ورأيت المنكر معروفا؟ قالوا: وكائن يا رسول الله؟ قال: نعم وأشد منه سيكون، يقول الله: بي حلفت لأتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيها حيران.

%ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.  
8471- عن أبي الدرداء قال: إني لأمر بالمعروف وما أفعله، ولكني أرجو من الله أن أوجر عليه.  
% (ك). مر برقم [8442].

8472- عن أبي سعيد الخدري قال: يأتي على الناس زمان خيرهم من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر.  
%ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

8473- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة لا تدخلن علي أمير، وإن غلبت على ذلك، فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه، أن تأمره بتقوي الله وطاعته، يا أبا هريرة إن كنت وزير أمير أو مشير أمير أو داخلا على أمير فلا تخالفن سنتي ولا سيرتي، فإن من خالف سنتي وسيرتي جيء به يوم القيامة، تأخذه النار من كل مكان ثم يصير إلى النار.  
%الديلمى.

8474- عن سماك عن زوج درة عن درة قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، فقلت: من أتقى الناس؟ قال أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم.  
% (ش).

8475- عن عائشة قالت قلت يا رسول الله متى لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر؟ قال: إذا كان البخل في خياركم، والعلم في رذالكم (رذالكم: بضم الراء وفتح الذال مخففة، والرذل والرذيل والأرذل: الدون الخسيس أو الرديء من كل شيء. انتهى. قاموس. ح) والادهان في قرائكم، والملك في صغاركم.



% ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.  
8476- {مرسل الحسن} عن الحسن قال لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا فذاك حين هلاكهم.

% (هب).  
8477- عن الزهري أن رجلا قال لعمر بن الخطاب: ألا أكون بمنزلة من لا يخاف في الله لومة لائم، فقال: إما أن تلي في الناس شيئا وإما أنت خلو من أمرهم فأكب على نفسك وأمر بالمعروف وانه عن المنكر.  
% ابن سعد.

8478- عن ابن سيرين (هو: محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصري إمام وقته).

وقال العجلي بصري تابعي ثقة توفي وعمره 77 سنة وتوفي سنة 110 هـ  
تهذيب التهذيب (9/214) انتهى.ص) عن عدي بن حاتم قال: إن معروفكم اليوم منكر زمان قد مضى، وإن منكركم اليوم معروف زمان يأتي، وإنكم لن تبرحوا بخير ما دمتم لا تعرفون ما كنتم تنكرون، ولا تنكرون ما كنتم تعرفون، وما قام عالمكم يتكلم بينكم غير مستخف.  
% (كر).

\*2\* أدب الأمر بالمعروف

8479- عن طاوس أن عمر بن الخطاب خرج ليلة يحرس رفقة نزلت بناحية المدينة، حتى إذا كان في بعض الليل مر بيت فيه ناس يشربون فناداهم أفسقا أفسقا؟ فقال بعضهم قد نهاك الله عن هذا فرجع عمر وتركهم.  
% (عب).

8480- عن أبي قلابة أن عمر حدث أن أبا محجن الثقفي يشرب الخمر في بيته، هو وأصحاب له، فانطلق عمر حتى دخل عليه فإذا ليس عنده إلا رجل، فقال أبو محجن: يا أمير المؤمنين إن هذا لا يحل لك قد نهاك الله عن التجسس، فقال عمر: ما يقال هذا؟ فقال له زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن الأرقم صدق يا أمير المؤمنين، هذا من التجسس، فخرج عمر وتركه.  
% (عب).

8481- عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب لقيس بن مكشوح المرادي: أنبت أنك تشرب الخمر؟ فقال: قد والله أراك يا أمير المؤمنين أسأت، أما والله ما مشيت خلف ملك قط إلا حدثت نفسي بقتله، قال: فهل حدثت نفسك بقتلي؟ فقال لو هممت لفعلت، فقال عمر: لو قلت نعم لضربت عنقك، أخرج والله لا تبيت الليلة معي، فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين لو قال نعم لضربت عنقه؟ قال لا ولكني استرهبته بذلك.  
% ابن جرير.

8482- {ابن مسعود رضي الله عنه} عن زيد بن وهب قال قيل لابن مسعود: هل لك في الوليد بن عقبة؟ تقطر لحيته خمرا، قال: قد نهينا عن التجسس، فإن يظهر لنا شيء نقم عليه.  
% (عب).

8483- عن ابن عمر قال: كان عمر إذا أراد أن ينهي الناس عن شيء تقدم إلى أهله، لا أعلمن أحدا وقع في شيء مما نهيت عنه إلا أضعفت له العقوبة.  
% ابن سعد (كر).

8484- عن ابن شهاب قال: كان هشام بن حكيم بن حزام يأمر بالمعروف في رجال معه، فكان عمر بن الخطاب يقول: أما ما عشت أنا وهشام فلا يكون هذا.  
%مالك وابن سعد.

8485- عن السدي قال: خرج عمر بن الخطاب، فإذا هو بضوء نار، ومعه عبد الله بن مسعود، فاتبع الضوء حتى دخل دارا، فإذا بسراج في بيت: فدخل وذلك في جوف الليل، فإذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقينة تغنيه، فلم يشعر حتى هجم عليه عمر، فقال عمر: ما رأيت كالليلة منظرا أقيح من شيخ ينتظر أجله، فرفع رأسه إليه، فقال: بلى يا أمير المؤمنين، ما صنعت أنت أقيح، تجسست، وقد نهى عن التجسس ودخلت بغير إذن، فقال عمر: صدقت، ثم خرج عاضا على ثوبه يبكي وقال: ثكلت عمر أمه إن لم يغفر له ربه، نجد هذا كان يستخفي به من أهله فيقول الآن رأيت عمر فيتتابع فيه (تتابع بتاءين وبعدهما ألف وبعدهم ألف ياء وتقدم معنى التتابع وذلك برقم 8225) وهو إشاعة الأخبار الفاحشة انتهى. (ح)، وهجر الشيخ مجلس عمر حيناً، فبينما عمر بعد ذلك جالس إذ قد جاء شبه المستخفي، حتى جلس في أخريات الناس، فرآه عمر، فقال علي بهذا الشيخ، فأتى، فقيل له: أجب فقام وهو يرى أن عمر سيسوءه بما رأى منه، فقال عمر: أدن مني فما زال يدينه حتى أجلسه بجنبه، فقال أدن مني أدنك، فالتقم أدنه، فقال: أما والذي بعث محمداً بالحق رسولا ما أخبرت أحداً من الناس بما رأيت منك ولا ابن مسعود، فإنه كان معي، فقال يا أمير المؤمنين، أدن مني أدنك، فالتقم أدنه، فقال ولا أنا والذي بعث محمداً بالحق رسولا ما عدت إليه حتى جلست مجلسي هذا، فرفع عمر صوته يكبر، فما يدري الناس من أي شيء يكبر.  
%أبو الشيخ في كتاب القطع والسرقعة.

\*2\*البذاءة والتكشف

8486- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: اتزروا وارثدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف والسراويلات، وألقوا الركب وانزوا على الخيل نزوا وعليكم بالمعدية وارموا الأغراض، وذروا التتعم وزى العجم، وإياكم وهدي العجم، فإن شر الهدى هدي العجم.  
% (ش حم) وأبو ذر الهروي في الجامع. (هق).

\*2\*التؤدة والأناة

8487- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: التؤدة في كل شيء، خير إلا ما كان من أمر الآخرة.  
% (حم) ومسدد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل. [وفي المنتخب: (د ك هب) سعد].

8488- عن خثيمة قال قال عبد الله: إنها ستكون هنات (هنات: أي شرور فساد، يقال في فلان هنات أي خصال شر ولا يقال في الخير. النهاية في غريب الحديث (5/279) ص) وأمور مشتبهات فعليك بالتؤدة فتكون تابعا في الخير خير من أن تكون رأسا في الخير.  
%وفي المنتخب: (ش).

\*2\*ترك الخصومة والجدال

8489- عن علي رضي الله عنه قال: إياكم ومعاداة الرجال فإنهم لا يخلون من ضربين، من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم،

واعلموا أن الكلام ذكر والجواب أنشئ وحيثما اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا \* ومن دارى الرجال فقد أصابا  
ومن هاب الرجال تهبوه \* ومن حقر الرجال فلن يهابا  
% (هب) (هو: الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي صاحب التصانيف، ولد سنة 384 وتوفي سنة 458.  
بيهق: هي ناحية من أعمال نيسابور. انتهى باختصار تذكرة الحفاظ للذهبي (3/1132) انتهى. ص).

\*2\* تميمي النفس لدفع الملاحة  
8490- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إني لأستجم ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحق.  
% (كر) (ومر برقم (8420). ص).

\*2\* التفكير  
8491- عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قوله تعالى: {وأن إلى ربك المنتهى} قال لا فكرة في الله عز وجل.  
% (قط) في الأفراد.

8492- {أبو الدرداء رضي الله عنه} عن أبي الدرداء قال: من الناس مفاتيح للخير، مغاليق للشر، ولهم بذلك أجر، ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك إصر، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة.  
% (كر).

8493- {مرسل الحسن} عن الحسن قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.  
% ابن أبي الدنيا في التفكير (ومر برقم (5711). ص).  
\*2\* التقوى

8494- {علي رضي الله عنه} عن علي قال لا يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل ما يتقبل.  
% ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى.

8495- عن كميل بن زياد قال: خرجت مع علي بن أبي طالب، فلما أشرف على الجبان التفت إلى المقبرة، فقال: يا أهل القبور، يا أهل البلى يا أهل الوحشة، ما الخبر عندكم، فإن الخبر عندنا قد قسمت الأموال، وأيتمت الأولاد، واستبدل بالأزواج، فهذا الخبر عندنا، فما الخبر عندكم ثم التفت إلي فقال: يا كميل لو أذن لهم في الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى، ثم بكى، وقال لي: يا كميل القبر صندوق العمل، وعند الموت يأتيك الخبر.  
% الدينوري (كر).

8496- عن قيس بن أبي حازم، قال قال علي: كونوا بقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل فإنه لن يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل عمل تقبل.  
% (حل كر).

8497- عن عبد خير قال: قال علي: لا يقل عمل مع تقوى، وكيف يقل ما يتقبل.  
% ابن أبي الدنيا في التقوى (حل).

8498- عن عبد الله بن أحمد بن عامر قال: ثنى أبي قال: حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه عن علي قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر ما يدخل الجنة، قال: تقوى الله، وحسن الخلق، وسئل ما أكثر ما

يدخل النار؛ قال: الأجوفان: البطن والفرج (لما كان الحديث خالياً من العزو والتخرج في آخره وقد سقط اسم المخرج منه).  
أقول: رواه الترمذي في كتاب البر والصلة - باب ما جاء في حسن الخلق عن أبي هريرة وبرقم (2004) وقال حديث صحيح غريب.  
وقال في تحفة الأحوزي (6/142) وأخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره. انتهى. (ص).

8499- {أبي بن كعب رضي الله عنه} عن أبي بن كعب قال: ما ترك أحد منكم لله شيئاً إلا أتاه الله مما هو خير له منه من حيث لا يحتسب ولا تهاون به وأخذه من حيث لا يعلم إلا أتاه الله مما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب.  
% (ك).

8500- {عبد الله بن مسعود رضي الله عنه} عن ابن مسعود قال: لأن أكون أعلم أن الله تقبل مني عملاً أحب إلي من أن يكون لي ملء الأرض ذهباً.  
% يعقوب بن سفيان (ك).

8501- {أبو ذر رضي الله عنه} يا أبا ذر كن للعمل بالتقوى أشد اهتماماً منك بالعمل، يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيراً جعل الذنوب بين عينيه ممثلة، يا أبا ذر إن المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة، يخاف أن تقع عليه، والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب يمر على أنفه، يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظم من عصيت، يا أبا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه، فيعلم من أين مطعمه، ومن أين مشربه، ومن أين ملبسه؟ أمن حل ذلك، أم من حرام؟  
% الدلمي.

8502- عن أبي نضرة قال: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى، في وسط أيام التشريق، وهو على بعير: يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، ألا إن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ألا لا فضل لأسود على أحمر إلا بالتقوى، ألا قد بلغت؟ قالوا: نعم، قال: ليبلغ الشاهد الغائب.

% ابن النجار (ذكره أبو نعيم في الحلية (3/100) عن جابر رضي الله عنه.  
ومر برقم (5652) انتهى. (ص).

\*2\* تنزيل الناس منازلهم

8503- عن عمرو بن مخراق قال: مر على عائشة رجل ذو هيئة وهي تأكل فدعته فقعدها معها، ومر آخر فأعطته كسرة، فقيل لها؟ فقالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم.  
% (خط) في المتفق. مر برقم/5717 و 5718.

8504- عن علي قال: من أنزل الناس منازلهم دفع المؤنة عن نفسه، ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته.  
% القرشي في العلم.

8505- عن زياد بن أنعم قال: انضم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصاري في البحر، وكان معنا رجل مزاح، فكان يقول لصاحب طعامنا: جزاك الله خيراً وبراً فيغضب، فقلنا لأبي أيوب: إن معنا رجلاً إذا قلنا له جزاك الله خيراً وبراً يغضب، فقال: اقلبوه له، فإننا كنا نتحدث أن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فقال له المزاح: جزاك شراً وعراً (العز: سبق ضبطه، وهو بفتح العين وتشديد الراء وبضم العين مع تشديد الراء وقد تلحقه التاء في آخره ومعناها

واحد: الجرب انتهى. قاموس. ح) فضحك، وقال: ما تدع مزاحك، فقال الرجل: جزاك الله يا أبا أيوب خيرا.  
% (كر).

\*2\* التواضع

8506- عن علي رضي الله عنه قال: ثلاث هن رأس التواضع، أن يبدأ بالسلام من لقيه، ويرضى بالدون من شرف المجلس، ويكره الرياء والسمعة.  
%العسكري.

8507- عن سمعان بن المهدي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: ما من عبد من عبادي تواضع لي عند خلقي إلا وأنا أدخله جنتي، وما من عبد من عبادي تكبر عند خلقي إلا وأنا أدخله ناري، وما من عبد من عبيدي استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام.  
% (كر) وقال منكر إسنادا وممتنا، وفي سنده غير واحد من المجهولين.

8508- عن أوس بن خولي، دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا أوس من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله.  
%ابن منده وأبو نعيم قال في الإصابة: فيه خارقة بن مصعب وفيه من لا يعرف أيضا.

8509- عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول إن العبد إذا تواضع لله رفعه الله حكمة، وقال: انتعش نعشك الله، وهو في نفسه حقير، وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعدا طوره وهسه الله إلى الأرض، وقال: احسأ أحسأك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس حقير، حتى لهو أهون عليهم من الخنزير.  
%أبو عبيد والخرائطي في مكارم الأخلاق والصابوني في المأئين (عب).

8510- عن ابن وهب قال: حدثني مالك عن عمه عن أبيه: أنه رأى عمر وعثمان إذا قدما من مكة ينزلان بالمعرس، فإذا ركبوا ليدخلوا المدينة لم يبق منهم أحد إلا أردف غلاما فدخلوا المدينة على ذلك، قال: وكان عمر وعثمان يردفان، فقلت له: إرادة التواضع؟ قال: نعم والتماس حمل الراجل لئلا يكونوا كغيرهم من الملوك، ثم ذكر ما أحدث الناس من أن يمشوا غلمانهم خلفهم، وهم ركبان ويعيب ذلك عليهم.  
% (هب).

\*2\* توسيد الأمر إلى أهله

8511- عن طلق بن علي: بنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة، فقال: قربوا اليمامي من الطين، فإنه من أحسنكم له مسا، وأشدكم له ساعدا.

%أبو نعيم في المعرفة. مر برقم [5716].

\*2\* التوكل

8512- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أبواب السماء والأرض دونه، فإن دعاني لم أجبه، وإن سألتني لم أعطه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمننت السموات رزقه، فإن سألتني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وإن استغفرتني غفرت له.  
%العسكري.

8513- عن علي قال: يا أيها الناس توكلوا على الله، وثقوا به فإنه يكفي ممن سواه.

%ابن أبي الدنيا في التوكل.

8514- {حبة وسواء ابني خالد} عن سلام بن شرحبيل أنه سمع حبة وسواء ابني خالد أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج حائطا أو بناء له فأعانه عليه، فقال لا تياسا من الرزق ما اهتزت رؤسكما، إن المولود يولد أحمر ليس عليه قشر، ثم يرزقه الله عز وجل.  
%أبو نعيم.

\*2\*حسن الظن

8515- {عن علي رضي الله عنه} أنه سئل عن حسن الظن فقال: من حسن الظن أن لا ترجو إلا الله، ولا تخاف إلا ذنبك.

%الدينوري.

8516- عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أحسنوا يا أيها الناس برب العالمين الظن، فإن الرب عند ظن عبده به.  
%ابن أبي الدنيا وابن النجار.

\*2\*الحلم

8517- عن علي رضي الله عنه قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يرفعون حجرا، فقال: إن أشدكم أملككم عند الغضب، وأحلمكم من عفا بعد قدرة.

%العسكري في الأمثال. وهو حسن.

\*2\*الحياء

8518- {الصديق رضي الله عنه} عن عائشة قالت: قال أبو بكر الصديق: استحيوا من الله، فإني لأدخل الخلاء فأقنع رأسي حياء من الله عز وجل.  
%سفيان.

8519- أوس بن أبي أوفى بن منده في تاريخ أصبهان: أخبرني محمد بن محمد بن سهل: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم: سمعت أبي يقول: سمعت المأمون يخطب، فكان في خطبته أن قال: يا أيها الناس، إني أمركم في الحياء، وأحضكم عليه، فإن هشيم بن بشير حدثني عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء، فقال: صلى الله عليه وسلم: دعه فإن الحياء من الإيمان، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين ثنا هشيم كما حدثك عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له المأمون: حدثني والله هشيم عن يونس وحبيب ومنصور عن الحسن عن عمران بن حصين وأبي بكرة وسمرة بن جندب، ومن هو خير من طلاع الأرض منهم، علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء.

8520- عن محمد بن أبي السري المتوكل العسقلاني، عن بكر بن بشر السلمي، عن عبد الحميد بن سوار، عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر عنده الحياء فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل هو الدين كله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الحياء والعفاف والعبي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا، وينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا.

%الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان (طب) وأبو الشيخ (حل) والديلمي (كر) قال في المغني عبد الحميد بن سوار ضعيف، وبكر بن بشر مجهول ومحمد ابن أبي السري له مناكير. ومر برقم/5787.

8521- {أبو هريرة رضي الله عنه} عن الأوزاعي: عن قرّة بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه فإن الحياء من الإيمان.

% (كر) وقال: المحفوظ حديث الزهري عن سالم عن أبيه. مر برقم /5782.  
\*2\*الخمول

8522- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحسن قال: قال علي: طوبى لكل عبد نومة (عبد نومة: نومة صفة لعبد ونومة وزن همزة، وهو الخامل الذكر الذي لا يؤبه له...انتهى. باختصار من النهاية جزء الرابع (مادة: نام). ح) يعرف الناس ولا يعرفه الله برضوان، أولئك مصابيح الهدى، ليس بالمذابيح ولا بالبذر ولا بالجفاة المرأئين، ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.  
%هناد (حل هب كر).  
\*2\*الخوف والرجاء

8523- {الصديق رضي الله عنه} عن عرفجة قال: قال أبو بكر من استطاع أن يبكي فليبك، ومن لم يستطع فليتبك، يعني التضرع.  
%ابن المبارك (حم) في الزهد وهناد (هب).

8524- عن الحسن أن أبا بكر الصديق قال: ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة، وآية الشدة عند آية الرخاء؟ ليكون المؤمن راغباً راهباً، لا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي بيده إلى التهلكة.  
%أبو الشيخ.

8525- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: إذا بكى أحدكم من خشية الله فلا يمسح دموعه، وليدعها تسيل على خديه يلقي الله بها.  
% (هب).

8526- عن حذيفة قال: كان شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي عند ذكر النار، حتى حبسه ذلك في البيت، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما نظر إليه الشاب قام فاعتنقه وخر ميتاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فلذ كبده، والذي نفسي بيده لقد أعاده الله منها، من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف من شيء هرب منه.  
%ابن أبي الدنيا والموفق بن قدامة في كتاب البكاء والرقعة.

8527- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب اشتكى، فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه، فقال: كيف تجدك يا عمر؟ قال أرجو وأخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب المؤمن إلا أعطاه الله الرجاء وأمنه الخوف.  
% (هب).

8528- عن أنس أنه قال لبنيه: يا بني أتدري ما السفلة (السفلة: بفتح السين وكسر الفاء: هم السقاط من السين، والسفالة: النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة. انتهى. من النهاية الجزء الثاني. ح)؟ فقال: السفلة، قال: الذي لا يخاف الله عز وجل.  
% (هب).

8529- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يروي عن ربه عز وجل: وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أؤمنين: إذا خافني في الدنيا أمنت يوم القيامة، وإذا أمنتني في الدنيا أخفته يوم القيامة.

% ابن النجار

8530- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يؤخذني الله بما جنت هؤلاء - يعني يديه - لأوبقني (وبق: أي المهلك فهو وبق إذا هلك والمعنى: لو يؤخذني الله بما جنت هؤلاء يعني يدي لهلكت. انتهى. باختصار النهاية غريب الحديث (5/146) انتهى. ص).

% (هب) وقال غريب تفرد به محمد بن سهل بن عسكر (ابن عمارة بن دويد أبو بكر البخاري والحافظ الجوال سكن بغداد.

قال النسائي وابن عدي: ثقة وتوفي (251).

تهذيب التهذيب (9/207) انتهى. ص) فيما أعلم.

\*2\* خوف العاقبة

8531- عن أنس رضي الله عنه قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم طيرا على شجرة، فقال: طوبى لك يا طير، تقع على الشجر، وتأكل من الثمر، وتصير إلى غير حساب.

% (ك) في تاريخه والديلمي.

8532- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: ما أمن أحد على إيمانه إلا سلبه.

% (ك).

8533- عن أبي الدرداء قال: لوددت (ودد: تأتي من باب علم ومن باب ضرب انتهى. قاموس. ح) أني كبش لأهلي، فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجي (أمروا: أي أمروا السكين على أوداجي هي العروق التي تكتنف الحلقوم التي لا يتم الذبح إلا بقطعها.

والمعنى: أنه تمنى أن يكون كبشا فيذبحه أهله للأضياف ولا يلقي هول القيامة. انتهى. ح) فأكلوا وأطعموا.

% (ك).

\*2\* الرحمة على اليتيم

8534- {ابن عباس رضي الله عنه} عن صالح الناجي قال: كنت عند محمد بن سليمان أمير البصرة، فقال: حدثني أبي عن جدي الأكبر يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إمسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه، ومن كان له أب هكذا إلى مؤخره.

% (خط) وقال لا يحفظ لمحمد بن سليمان غيره (ك).

8535- عن عمر قال: رحم الله امرأة أتجر على يتيم بلطمة (بلطمة: الذي في القاموس والنهاية: اللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة، ولطائم المسك أو عيشه. انتهى. ح).

% (ق).

8536- عن شميصة قالت: سألت عائشة عن أدب اليتيم؟ فقالت: إن كان أحدهم ليضرب يتيمة حتى ينبسط (تنبسط: قال في القاموس بعد ذكر معان البسيط الكيز.

وانبسط النهار امتد وطال، والبسطة الفضيلة، وفي العلم التوسط، وفي الجسم الطول والكمال. انتهى. قاموس ح).

% ابن جرير.

\*2\* الرضا



8537- عن عمر رضي الله عنه قال: ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره، لأنني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره.  
% ابن المبارك وابن أبي الدنيا في الفرج والعسكري في المواعظ وسليم الرازي في عواليه ولفظه: أني لا أدري في أيتهما الخيرة.  
8538- عن الحسن بن علي أنه قيل له: إن أبا ذر يقول: الفقر أحب إلي من الغنى، والسقم أحب إلي من الصحة، فقال: رحم الله أبا ذر، أما أنا فأقول: من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن أنه في غير الحالة التي اختار الله له: وهذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء.  
% (كر).

8539- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: من رضي بقضاء الله جرى عليه، وكان له أجر، ومن لم يرض بقضاء الله جرى وحبط عمله.  
% (كر).

8540- {عبادة بن الصامت رضي الله عنه} عن عبادة بن الصامت قال: قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال الصبر والسماحة، قال: أريد أفضل من ذلك؟ قال لا تتهم الله في شيء من قضائه.  
% (هب).

\*2\* الزهد

8541- {الصديق رضي الله عنه} عن أبي ضمرة يعني ابن حبيب بن ضمرة قال: حضرت الوفاة ابنا لأبي بكر، فجعل الفتى ينظر إلى وسادة فلما توفي قالوا لأبي بكر: رأينا ابنك يلحظ إلى الوسادة، فرفعوا عن الوسادة، فوجدوا تحتها خمسة دنانير، أو ستة دنانير، فضرب أبو بكر بيده على الأخرى يرجع يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما أحسب جلدك يتسع لها.  
% (حم) في الزهد (حل) وله حكم الرفع، لأنه إخبار عن حال البرزخ.

8542- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أبا بكر لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم: إنكم تقدمون الشام، وهي أرض سبيعة (قال في القاموس: وأرض مسيعة كمرحلة كثيرته. ح)، وإن الله ممكنكم، حتى تتخذوا فيها مساجد، فلا يعلم الله أنكم إنما تاتونها تلهيا، وإياكم والأسرة (الأسرة: لعله بمعنى التسرى أي اتخاذ السراري أو اتخاذ الملك وأنواع النعيم فيمنعهم من الجهاد في سبيل الله لأن الخلود إلى السرار والملك والنعيم يمنع من ذلك.  
قال في القاموس: وقد تسرر وتسرى واستسر والسرير... والملك والنعمة وخفض العيش انتهى. منه. ح).

% ابن المبارك.

8543- عن إسماعيل بن محمد أن أبا بكر قسم قسما فسوى فيه بين الناس، فقال له: يا خليفة رسول الله تسوي بين أصحاب بدر وسواهم من الناس؟ فقال أبو بكر: إنما الدنيا بلاغ، وخير البلاغ أوسطه وإنما فضله في أجورهم.  
% (حم) في الزهد.

8544- عن أبي بكر بن محمد الأنصاري أن أبا بكر قيل له يا خليفة رسول الله، ألا تستعمل أهل بدر؟ قال: إني أرى مكانهم، ولكني أكره أن أدنسهم بالدنيا.

% (حل) ورواه (كر) عن الزهري.

8545- عن الحسن أن سلمان الفارسي أتى أبا بكر الصديق في مرضه الذي مات فيه، فقال أوصني يا خليفة رسول الله، فقال أبو بكر: إن الله فاتح عليكم الدنيا، فلا يأخذن منها أحد إلا بلاغا.

%الدينوري.

8546- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عمر أنه دخل عليه عمر وهو على مائدته، فأوسع له عن صدر المجلس، فقال: بسم الله بيده، فلقم لقمة، ثم تنى بأخرى، ثم قال: إني أجد طعاما دسما، وما هو بدسم اللحم، فقال عبد الله: يا أمير المؤمنين، إني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتره فوجدته غاليا، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنًا، فقال أردت أن تردد لي عظما عظما، فقال ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط، إلا أكل أحدهما، وتصدق بالأخر، فقال عبد الله: خذ يا أمير المؤمنين، فلن يجتمعا عندي إلا فعلت ذلك، قال: ما كنت لأفعل.  
% (هـ).

8547- عن سفيان قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري، إنك لن تنال عمل الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا.  
% (ش حم) في الزهد.

8548- عن عمر قال: إياكم وكثرة الحمام وكثرة إطلاء النورة والتوطيء على الفراش، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين.  
%ابن المبارك.

8549- عن عمر قال: يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على أهل الدنيا فإنها سخطة للرب.  
%ابن المبارك.

8550- عن عمر قال: الزهادة في الدنيا راحة القلب والجسد.  
%ابن المبارك.

8551- عن عمر قال لا تنخلوا الدقيق، فإنه طعام كله.  
%ابن المبارك.

8552- عن شقيق قال: كتب عمر إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها كان قمنا إن يبارك فيها، ومن أخذها بغير ذلك كان كالأكل الذي لا يشبع.  
% (ش) وأبو القاسم بن بشران في أماليه.

8553- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وغيره، لما أتى إلى عمر بكنوز كسرى، فإذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد يحار منه البصر فبكى عمر عند ذلك، فقال عبد الرحمن: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ إن هذا اليوم ليوم شكر وسرور وفرح، فقال عمر: ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء.

% (ش حم) في الزهد (ك).

8554- عن عمر قال: ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب.  
%ابن المبارك (ش).

8555- عن الحسن قال: مر عمر على مزبلة فاحتبس عندها، فكأنه شق على أصحابه تأذوا بها، فقال لهم: هذه دنياكم التي يتحرصون عليها.  
% (حم) في الزهد (حل).

8556- عن عمر قال: نظرت في هذا الأمر، فجعلت إذا أردت الدنيا أضرت بالآخرة، وإذا أردت الآخرة أضرت بالدنيا، فإذا كان الأمر هكذا فأضروا بالفانية.

% (حم) فيه (حل).

8557- عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل إلى سبط أتى به من قلعة العراق، فكان فيه خاتم فأخذه

بعض بنيه فأدخله في فيه فانتزعه عمر منه، ثم بكى عمر، فقال له من عنده: لم تبكي وقد فتح الله لك، وأظهرك على عدوك وأقر عينيك؟ فقال: إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة، وأنا أشفق من ذلك. % (حم).

8558- عن يحيى بن سعيد: أن عمر بن الخطاب رأى جابر بن عبد الله وهو حامل لحما، فقال عمر: ما هذا؟ قال يا أمير المؤمنين قرمنا إلى اللحم، فاشتريت بدرهم لحما، فقال عمر: أما يريد أحدكم أن يطوى بطنه لجاره وابن عمه؟ فأين تذهب هذه الآية: {أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا}. % مالك.

8559- عن مسروق قال: خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه حلة قطر (حلة قطر: قال في القاموس: ضرب من البرود). وقال في النهاية: أنه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام... انتهى. ح) فنظر الناس إليه فقال: لا شيء فيما يرى إلا بشاشته \* يبقى إليه وپودی المال والولد ثم قال: والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب. % ابن أبي الدنيا في قصر الأمل.

8560- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: مات رجل من أهل الصفة، وترك دينارين أو درهمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيتان صلوا على صاحبكم.

% (حم خ) في تاريخه (عق) وصححه والدورقي (ص).  
8561- عن علي قال: إذا كان يوم القيامة أتت الدنيا بأحسن زينتها، ثم قالت: يا رب هبني لبعض أوليائك، ويقول الله لها: يا لا شيء اذهبي فأنت لا شيء، أنت أهون علي من أن أهبك لبعض أوليائي فتطوى كما يطوى الثوب الخلق فتلقى في النار. % (حل).

8562- عن علي قال: لطلب المال والثروة أسرع في خراب دين الرجل من ذئبين ضاربين باتا في حظيرة غنم، ما زالا فيها حتى أصبحا. % العشاري في المواعظ.

8563- عن زيد بن علي قال: قال علي: في كلام له في ذم الدنيا: حال بينه وبين هذا التراب عبد من خلق الله يتعبد له، يرجو ما في يديه فيتعب بدنه في مرضاته، يجرح دينه ويضع مروءته، حتى تحول بينه وبين ربه، يرجو الله في الكبير ويرجو العبد في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب كما قال الله: {يصهر به} كما يصنع به وكذلك أن خاف عبدا من عبده أعطاه في خوفه منه ما لا يعطي الله، وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكثر موقعها عنده أثرها على الله.

% العسكري في المواعظ.  
8564- عن علي قال: الدنيا جيفة فمن أراها فليصبر على مخالطة الكلاب. % أبو الشيخ.

8565- عن علي قال: إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإن الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا وإن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا، ألا من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن

المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ألا إن لله عبادا كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين، وأهل النار في النار معذبين، شرورهم مأمونة، وقلوبهم مخرونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، صبروا أياما لعقبى رحلة طويلة، أما الليل فصافون أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى ربهم: ربنا ربنا، يطلبون فكاك رقابهم، وأما النهار فعلماء حلماء بررة أتقياء، كأنهم القداح ينظر إليهم ناظر فيقول: مرضى؟ وما بالقوم من مرض، وخولطوا ولقد خالط القوم أمر عظيم.  
%الدينوري (كر).

8566- عن علي أنه سئل عن الدنيا؟ فقال: أطيل أم أقصر؟ فقيل أقصر فقال: حلالها حساب، وحرامها عذاب، فدعوا الحلال لطول الحساب، ودعوا الحرام لطول العذاب.

%ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا والدينوري (كر).  
8567- عن شيخ من بنى عدي قال: قال رجل لعلي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين صف لنا الدنيا، قال: وما أصف لك من دار، من صح فيها أمن، ومن سقم فيها ندم، ومن افتقر فيها حزن، ومن استغنى فيها فتن، حلالها حساب وحرامها النار.

%ابن أبي الدنيا والدينوري.  
8568- عن علي أنه سئل عن الدرهم لم سمي درهما، وعن الدينار لم سمي دينارا؟ فقال: أما الدرهم فسمي دارهم، وأما الدينار فضربته المجوس فسمي ديناراً.  
% (خط) في تاريخه.

8569- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فضل العلماء، فقال: قلوبهم ملأى من الداء ولا داء أشد من حب الدنيا، ولا دواء أكبر من تركها، فتركوا الدنيا وصلوا إلى روح الآخرة.  
%الديلمي وفيه بكر بن الأعتق قال في المغنى لا يصح حديثه.

8570- عن علي قال: لا تزرعوا معي في السواد (معي: لعله معا أي مجتمعين على الزراعة فينشأ عن ذلك ترك الجهاد والإقبال على جمع المال، وما فعل ذلك قوم إلا اقتتلوا. ح)، فإنكم إن تزرعوا تقتتلوا على مائة بالسيوف، وإنكم إن تقتتلوا تكفروا.  
% (ش).

8571- عن ابن عباس قال: ما انتفعت بكلام أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا بشيء كتب به إلي علي بن أبي طالب، فإنه كتب إلي: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أخي، فإنك تسر بما يصير إليك مما لم يكن ليفوتك، ويسوءك ما لم تكن تدركه، فما نلت من الدنيا فلا تكن به فرحاً، وما فاتك منها فلا تكن عليه حزينا، وليكن عملك لما بعد الموت والسلام.  
% (كر).

8572- عن الحسن بن علي قال: قال لي علي بن أبي طالب: أي بني لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا، فإنك تخلفه لأحد رجلين، إما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به وإما رجل عمل فيه بمعصيته فكنت عوناً له على ذلك، وليس أحد هذين بحقيق أن تؤثره على نفسك.  
% (كر).

8573- {سعد رضي الله عنه} عن أبي سفيان قال: دخل سعد على سلمان يعود، فقال: أبشر أبا عبد الله، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

عنك راض، قال سلمان: كيف يا سعد وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني؟  
% أبو سعيد ابن الأعرابي في الزهد.

8574- {أنس رضي الله عنه} عن أنس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر والنضير على حمار باكاف مخطوم بحبل ليف، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا أيها الناس دعوا الدنيا - ثلاث مرات - من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فإنما يأخذ من حتفه وهو لا يشعر.

% (كر).

8575- {البراء بن عازب رضي الله عنه} أخبرني عمر بن إبراهيم بن سعد الفقيه، أنا أبو الحسن عيسى بن حامد بن بشر القاضي، ثنا أبو عمرو مقاتل بن صالح بن زمانة المرزوي: ثنا أبو العباس محمد بن نصر بن العباس، ثنا محمود بن غيلان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا المفضل بن مهلهل، عن محمد بن سليمان، عن مكحول، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله تعالى خواص، يسكنهم رفيع الدرجات، لأنهم كانوا في الدنيا أعقل الناس، قيل: وكيف كانوا أعقل الناس يا رسول الله؟ قال: كانت همتهم المسابقة إلى الطاعة، وهانت عليهم فضول الدنيا وزينتها.

% ابن النجار.

8576- عن موسى بن مطير عن أبي إسحاق قال: قال لي البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إذا رأيت الناس قد تنافسوا الذهب والفضة فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم.  
% (طب) وأبو نعيم، قال: في المغنى: موسى بن مطير قال غير واحد: متروك الحديث.

8577- عن سهل بن سعد قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله، وأحبنى الناس قال: ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.

% (كر). ومر برقم [6091].

8578- عن ابن عباس أن الله تعالى ناجى موسى بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة، في ثلاثة أيام وصايا كلها، فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب، وكان فيما ناجاه أن قال: يا موسى إنه لم يتصنع إلى المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي، فقال موسى: يا رب وإله البرية كلها ويا مالك يوم الدين، ويا ذا الجلال والإكرام، ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم؟ قال: أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيحهم جنتي يتبأون منها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق أحد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه إلا الورعون، فإني أستحيهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب، وأما الباكون من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركهم فيه أحد.

% (هب كر) وسنده ضعيف.

8579- عن ابن عباس قال: يؤتى بالدينا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء، أنيابها بادية، مشوه خلقها، تشرف على الخلائق، فيقال: تعرفون هذه؟ فيقولون: نعوذ بالله من معرفة هذه، فيقال: هذه الدنيا التي تناحرتم عليها، بها تقاطعتم، وبها تحاسدتم، وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف في جهنم، فتنادي: أي رب أين أتباعي وأشياعي؟ فيقول الله عز وجل: ألحقوا بها أتباعها وأشياعها.

% أبو سعيد ابن الأعرابي في الزهد.

8580- عن أحمد بن المغلس: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله من السماء، وأحبني الناس من الأرض، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.

% (كر) وأحمد بن المغلس يضع الحديث. ومر الحديث [8577].

8581- عن عبد الله بن عمرو قال: لپأتين على الناس زمان، قلوبهم فيه قلوب الأعاجم، فقيل له، وما قلوب الأعاجم؟ قال: حب الدنيا، وسنتهم سنة الأعراب، ما آتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان، يرون الجهاد ضاراً والصدقة مغرماً.

% ابن جرير.

\*2\* الزهد تنمة

8582- عن ابن مسعود قال: من أراد الآخرة أضرب بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضرب بالآخرة فأضربوا بالفاني للباقي.

% (كر).

8583- عن علي بن رباح قال: سمعت عمرو بن العاص يقول على المنبر: ألا أيها الناس ما أبعد هديكم من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كان من أزهدي الناس في الدنيا، وأنتم أرغب الناس فيها.

% (كر) وقال هذا حديث صحيح وابن النجار.

8584- عوف بن مالك الأشجعي - رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفيء، بطرف عصاه، فتسقط ثم يرفعها، وهو يقول: فكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا؟ فلم يجبه أحد، فقال رجل: والله لو أكره الله لنا منه. فصبر من صبر وفتن من فتن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعلك تكون فتنه ثم تعقون.

% نعيم وسنده صحيح.

8585- عن أبي أمامة قال: لقد توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يجدوا له كفناً، فقالوا: يا نبي الله إنا لم نجد له كفناً، فقال التمسوا في مئزره فوجدوا دينارين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كيتان، صلوا على صاحبكم.

% (... ) مر برقم [6298 - 8560] وقال رواه أحمد عن علي. (ص).

8586- عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عزيزاً كان من المتعبدین، فرأى في منامه أنهاراً تطرد، ونيراناً تشتعل، ثم نبه، ثم نام فرأى في منامه قطرة ماء كوبيص دمة فهي في شرارة من نار في دجن (دجن): يفتح الدال وسكون الجيم: الغيم الذي يغشى الأرض انتهى. قاموس. (ح)، ثم أنه نبه فكلّم الله عز وجل، فقال: رب رأيت في منامي أنهاراً تطرد، ونيراناً

تشتعل، ورأيت أيضا قطرة من ماء كوبيص دمعة وشرارة من نار، فأجابه الله عز وجل: أما ما رأيت في الأول يا عزيز أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل، فما قد خلا من الدنيا، وأما ما رأيت من قطرة الماء كوبيص دمعة وشرارة من نار في دجن فما قد بقي من الدنيا.

% (ك) وفيه جميع بن ثوب منكر الحديث.

8587- عن أبي جحيفة (أبو جحيفة كجهينة: اسمه: وهب بن عبد الله من الصحابة انتهى. قاموس والإصابة. ح) قال: أكلت ثريدا ولحما وسمنا، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أتجشأ، فقال احبس جشاءك يا أبا جحيفة، فإن أكثركم شبعاً اليوم أطولكم جوعاً يوم القيامة.

% ابن جرير وممر [6220].

8588- عن أبي الدرداء قال: كنت تاجراً قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بعث زاولت التجارة والعبادة، فلم يجتمعاً، فأخذت العبادة، وتركت التجارة، والذي نفس أبي الدرداء بيده، ما أحب أن لي اليوم حانوتاً على باب المسجد لا تخطئني فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعين ديناراً أتصدق في سبيل الله، قيل له: لم يا أبا الدرداء؟ وما تكره من ذلك؟ قال: شدة الحساب.

% (ك).

8589- عن أبي الدرداء قال: الدينار دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له.

% (ك). وممر برقم [6086].

8590- عن أبي الدرداء قال: الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، إلا ذكر الله وما أولى إليه، والعالم والمتعلم في الخير شريكان، وسائر الناس همج لا خير فيهم.

% (ك). وممر برقم [6084].

8591- يا أبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى؟ وقلّة المال هو الفقر؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا وإنما يضر نفسه شحها.

% (ن حب طب ص).

8592- يا أبا ذر: أتري كثرة المال هو الغنى؟ وتري قلّة المال هو الفقر؟ ليس كذلك، إنما الغنى غنى القلب.

% (ك).

8593- يا أبا ذر إنه لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة، إنما يضر من الدنيا ما كان للدنيا.

% أبو نعيم عن ابن عباس.

8594- عن أبي هاشم بن عتبة أن معاوية عاده وهو طعين، فبكى فقال له معاوية: ما يبكيك؟ أوجع أم حرص على الدنيا؟ قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهداً، فوددت أني تبعته، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعلك أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام، وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله.

% (ك) وقال: فيه سمرة بن سهم الأسدي، قال ابن المديني: مجهول لا نعلم أحداً روى عنه غير أبي وائل.



8595- {أبو هريرة رضي الله عنه} عن محمد بن يونس: حدثنا عبد الله بن داود التمار الواسطي، حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن مكحول عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة عليك بطريق قدم إذا فزع الناس لم يفزعوا، وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا، قوم من أمتي في آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء بما يرون من حالهم فأعرفهم فأقول أمتي فيقول الخلائق: إنهم ليسوا بأنبياء؛ فيمرون مثل البرق والريح، تغشى من نورهم أبصار أهل الجمع، فقلت: يا رسول الله فمرني بمثل عملهم، لعلي ألحق بهم، فقال: يا أبا هريرة ركبوا طريقا صعبا المدرجة، مدرجة الأنبياء، طلبوا الجوع بعد أن أشبعهم الله تعالى، وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله تعالى، وطلبوا العطش بعد أن أرواهم الله تعالى، تركوا ذلك رجاء ما عند الله، تركوا الحلال مخافة حسابه، وصاحبوا الدنيا فلم تشغل قلوبهم، تعجب الملائكة من طواعيتهم لربهم، طوى لهم، ليت الله عز وجل قد جمع بيني وبينهم، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليهم، فقال: يا أبا هريرة إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم، فعليك يا أبا هريرة بطريقهم، من خالف طريقهم بقي في شدة الحساب، قال مكحول: فقد رأيت أبا هريرة وإنه ليتلوى من الجوع والعطش، فقلت له: رحمك الله أرفق بنفسك، فقد كبرت سنك، فقال: يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قوما وأمروني بطريقهم، فأخاف أن يقطع القوم طريقهم، ويبقى أبو هريرة في شدة الحساب.

%الديلمي قال في الميزان: عبد الله بن داود الواسطي التمار، قال (خ): فيه نظر، وقال (ن): ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي وفي أحاديثه مناكير، وتكلم فيه (حب)، وقال (عد): هو ممن لا بأس به إن شاء الله، قال الذهبي: بل كل البأس به، ورواياته تشهد بصحة ذلك، وقد قال (خ): فيه نظر ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالبا.

8596- عن أبي هريرة: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة، فقال: يا أبا هريرة هلك المكثرون، وفي لفظ: المكثرون هم الأقلون، إلا من قال هكذا، كذا وكذا، وأومى عن يمينه، وعن يساره، وقليل ما هم، ثم قال: يا أبا هريرة هل أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت: بلى يا رسول الله، قال تقول لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ ولا منجأ من الله إلا إليه، ثم قال: يا أبا هريرة هل تدري ما حق الله عز وجل على الناس، وما حق الناس على الله، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم. % (حم ك).

8597- عن أبي واقد قال: كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا نزل عليه شيء من القرآن أخبرنا به، فقال لنا ذات يوم: قال الله: إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولو أن لابن آدم واديا من المال، لابتغى إليه الثاني، ولو أن له الثاني، لابتغى إليه الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله علي من تاب.

%الحسن بن سفيان وأبو نعيم. ومر برقم [7432].



8598- عن عائشة قالت: جلست أبكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما يبكيك؟ إن كنت تريد اللحوف بي فيكفيك من الدنيا مثل زاد الراكب، ولا تخالطين الأغنياء.

% أبو سعيد ابن الأعرابي في الزهد.

8599- عن ابن سيرين قال: كان يقال المسلم المسلم عند الدرهم.  
% (ق) في الزهد.

8600- عن عمرو بن غيلان الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: اللهم من آمن بي وصدقني أن ما جئت به الحق من عندك، فأقل ماله وحبب إليه لقاءك، وعجل له القضاء، ومن لم يؤمن بي، ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق فأكثر ماله وولده، وأطل عمره.

% البغوي (هو: الإمام الحافظ الفقيه المجتهد محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود ابن محمد بن الفراء الشافعي صاحب معالم التنزيل وشرح السنة والتهذيب والمصايح وغير ذلك. وتوفي سنة (516) هـ.  
تذكرة الحفاظ (4/1257). انتهى. ص) وابن منده.

8601- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جرير إني أحذرك الدنيا، وحلاوة رضاعها، ومرارة فطامها.  
% الديلمي.

\*2\* الدنيا المحمودة

8602- {الصديق رضي الله عنه} عن أبي أمامة الباهلي عن أبي بكر الصديق، قال دينك لمعادك، ودرهمك لمعاشك، ولا خير في أمره بلا درهم.  
% (هـ).

8603- {علي كرم الله وجهه} عن عاصم بن ضمرة قال: ذم رجل الدنيا عند علي، فقال علي: الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار نجا لمن فهم عنها: ودار غنى لمن تزود منها، مهبط وحي الله، ومصلى ملائكته، ومسجد أنبيائه، ومتجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة، فاكتسبوا فيها الجنة، فماذا يذمها؟ وقد أذنت بيننا، ونادت بفراقها، وشبهت بسرورها السرور، وبيلائها البلاء، ترهيبا وترغيبا، فيا أيها الذام للدنيا المعلن نفسه، متى خدعتك الدنيا، أو متى استذمت إليك؛ أمصارع آباءك في البلى؛ أم بمصارع أمهاتك تحت الثرى، كم مرضت بيدك، وعللت بكفيك؛ تطلب الشفاء وتستوصف له الأطباء، لا يغني عنك دواؤك، ولا ينفعك بكاؤك.

% الدينوري (ك).

8604- عن علي قال: خياركم من لم يدع آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته.

% علي بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان (ك).

8605- عن حذيفة قال: ليس خياركم من ترك الدنيا للآخرة، ولا من ترك الآخرة للدنيا، ولكن خياركم من أخذ من كل.  
% (ك).

8606- عن حذيفة قال: خياركم الذين يأخذون من دنياهم لآخرتهم ومن آخرتهم لدنياهم.

% (ك).

\*2\* ستر العيب

8607- عن الشعبي أن رجلا أتى عمر بن الخطاب، فقال: إن لي ابنة كنت وأدتها في الجاهلية، فاستخرجناها قبل أن تموت، فأدركت معنا الإسلام فأسلمت، فلما أسلمت أصابها حد من حدود الله تعالى، فأخذت الشفرة

لتذبح نفسها فأدركناها، وقد قطعت بعض أوداجها، فداويناها حتى برئت، ثم أقبلت بعد بتوبة حسنة وهي تخطب إلى قوم فأخبرهم من شأنها بالذي كان؟ فقال عمر: أتعمد إلى ما ستر الله فتبديه؛ والله لئن أخبرت بشأنها أحدا من الناس لأجعلنك نكالا لأهل الأمصار، بل أنكحها إنكاح العفيفة المسلمة.

%هناد والحارث.

8608- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب كان في بيت ومعه جرير بن عبد الله، فوجد عمر ريحا، فقال: عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ، فقال جرير: يا أمير المؤمنين أو يتوضأ القوم جميعا؛ فقال عمر: رحمك الله، نعم السيد كنت في الجاهلية، نعم السيد أنت في الإسلام.

%ابن سعد.

8609- عن جرير قال: تنفس رجل ونحن خلف عمر بن الخطاب فصلى، فلما انصرف قال: أعزم على صاحبها إلا قام فتوضأ، فأعاد صلاته، فلم يقم أحد، فقلت يا أمير المؤمنين لا تعزم عليه، ولكن اعزم علينا كلنا فتكون صلاتنا تطوعا، وصلاته الفريضة، فقال عمر: فإني أعزم عليكم، وعلى نفسي فتوضأوا وأعادوا الصلاة.

%ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف.

\*2\*الشفاعة

8610- عن عمر رضي الله عنه قال: إذا حضرتمونا فاسألوا في العفو جهدكم، فإني إن أخطئ في العفو أحب إلي من أن أخطئ في العقوبة.

%(هق).

\*2\*محظور الشفاعة

8611- عن عائشة قالت: كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجده، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها، فأتى أهلها أسامة فكلموه، فكلم أسامة النبي صلى الله عليه وسلم فيها، فقال: يا أسامة لا أراك تكلم في حد من حدود الله، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال: إنما هلك الذين ممن كان قبلكم أنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه (أقاموا عليه الحد. رواية البخاري. راجع في هذا المجلد ص (271) انتهى. ص)، والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - فقطع يد المخزومية.

%(عب). مر برقم [6494].

\*2\*الشكر

8612- {عمر رضي الله عنه} عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب سلم عليه رجل، فرد عليه السلام، ثم سأله عمر كيف أنت فقال: أحمد إليك الله، فقال عمر: ذاك الذي أردت منك.

%مالك وابن المبارك (هب).

8613- عن عمر قال: أهل الشكر مع مزيد من الله، فالتمسوا الزيادة وقد قال الله: {لئن شكرتم لأزيدنكم}.

%الدينوري.

8614- عن الحسن البصري قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: إقنع برزقك من الدنيا، فإن الرحمن فضل بعض عباده على بعض في الرزق بلاء يبتلي به كلا، فيبتلي به من بسط له كيف شكره؟ وشكره لله أداءه للحق الذي افترض عليه فيما رزقه وحوله.

% ابن أبي حاتم.

8615- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية من أهله، فقال: اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك، فما لبثوا أن جاؤا سالمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله على ما صنع نعم الله، فقلت: يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله أن أشكره حق شكره؟ فقال: أو لم أفعل؟  
% (هب).

8616- عن علي قال: من تمام النعمة دخول الجنة، والنظر إلى الله في جنته.  
% اللالكائي.

8617- عن علي قال: إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن، ولن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد.  
% (هب).

8618- عن محمد بن كعب القرظي قال: قال علي بن أبي طالب: ما كان الله ليفتح باب الشكر، ويخزن باب المزيد، وما كان الله ليفتح باب الدعاء ويخزن باب الإجابة، وما كان الله ليفتح باب التوبة ويخزن باب المغفرة، أتلو عليكم من كتاب الله قال الله تعالى: {أدعوني أستجب لكم} وقال: {لئن شكرتم لأزيدنكم} وقال: {اذكروني أذكركم} وقال: {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحينا} (الآية الأولى من سورة غافر، والثانية من سورة إبراهيم، والثالثة من البقرة، والرابعة من سورة النساء. ح).  
% (ه) العسكري.

8619- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبريل عن ربه: يا محمد إن سرك أن تعبد الله يوما وليلة حق عبادته فقل الحمد لله حمدا دائما مع خلوده، والحمد لله حمدا دائما لا ينتهي له دون مشيئته، والحمد لله حمدا دائما لا يوالي قائلها إلا رضاه والحمد لله حمدا دائما كل طرفة عين ونفس نفس.  
% الخرائطي في الشكر.

8620- عن عروة بن رويم أن عبد الرحمن بن قرط صعد منبره، فرأى الزعفران في أهل اليمن، والعصفر في قضاة، فقال: يا لك فضلا يا لك كرامة، ما أظهرك، يا لك نعمة ما أسبغك، اعلموا أيها الناس إنه ما طعن عن جاره قوم ظاعن قط أشد عليهم من نعمة الله لا يطيقون ردها، وإنه قامت النعمة على المنعم عليه بالشكر للمنعم لله رب العالمين.  
% (ك).

8621- عن محمد بن مسلمة قال: كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحسان بن ثابت: يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية، فإن الله قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها - وفي لفظ: أنشدنا من شعر الجاهلية، ما عفا الله لنا فيه، فأنشده قصيدة الأعشى هجا بها علقمة بن علاثة:

علقم ما أنت إلى عامر \* الناقض الأوتار والواتر  
في هجا كثير هجا به علقمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا - وفي لفظ لا تنشدني مثل هذا

بعد اليوم، قال: يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر؟ فقال صلى الله عليه وسلم: يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم لله، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني، فتناول مني، وسأل هذا فأحسن القول فشكره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك، وفي لفظ فقال: يا حسان إنني ذكرت عند قيصر، وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة، فأما أبو سفيان فلم يترك في، وأما علقمة فحسن القول، وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

% (ك).

8622- عن أبي الدرداء قال: من لم ير أن لله عليه نعمة إلا في الأكل والشرب فقد قل فهمه، وحضر عذابه.

% (ك).

8623- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص، وأقرع، وأعمى، بدأ لله عز وجل أن يتليهم، فبعث ملكا فاتى الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن، قد قدرني الناس، فمسحه فذهب، وأعطني لونا حسنا وجلدا حسنا، فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، فأعطني ناقة عشراء، فقال: يبارك لك فيها، وأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال شعر حسن، ويذهب هذا عني، قد قدرني الناس، فمسحه فذهب وأعطني شعرا حسنا، فقال: فأى المال أحب إليك؟ قال: البقر فأعطاه بقرة حاملا، وقال: يبارك لك فيها، وأتى الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال، يرد الله إلي بصري، فأبصر به الناس، فمسحه فرد الله إليه بصره، فقال: فأى المال أحب إليك؟ قال: الغنم فأعطاه شاة والدا، فأتج هذان، وولد هذا، فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من غنم، ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيبته فقال: رجل مسكين، تقطعت به الحبال في سفره، فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن، والجلد الحسن والمال بغيرا أتبلغ عليه في سفري، فقال له: إن الحقوق كثيرة، فقال له: كآني أعرفك، ألم تكن أبرص يقدرك الناس فقيرا؛ فأعطاك الله، فقال: لقد ورثت لكابر عن كابر، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأقرع في صورته وهيبته، فقال له: مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال له: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأعمى في صورته، فقال رجل مسكين، وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ اليوم إلا بالله، ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد الله بصري، وفقيرا، فخذ ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك.

% (خ م) (رواه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء (4/208).

ومسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق رقم الحديث (10 و 2964) (ص).  
8624- عن عائشة قالت: ما من عبد يشرب الماء القراح، فيدخل بغير أذى ويخرج بغير أذى إلا وجب عليه الشكر.

% ابن أبي الدنيا (ك).

8625- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لي: ما فعلت أبياتك؟ فأقول: أي أبيات تريد؟ فإنها كثيرة فيقول: في الشكر، فأقول: نعم بأبي وأمي، قال الشاعر:

ارفع ضعيفك لا يحربك ضعفه \* يوما فيدركك العواقب قد نما  
يجزيك أو يثني عليك وإن من \* أثنى عليك بما فعلت كمن جزى  
إن الكريم إذا أردت وصاله \* لم تلف رثا حبله واهي القوى  
قالت: فيقول: نعم يا عائشة أخبرني جبريل، قال: إذا حشر الله الخلائق يوم  
القيامة، قال لعبد من عباده: اصطنع إليه عبد من عباده معروفا، فهل  
شكرته؟ فيقول: أي رب علمت أن ذلك منك فشكرتك، فيقول: لم تشكرني  
إذا لم تشكر من أجريت ذلك على يديه.  
% (هب) وضعفه (كر).

8626- عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
عرض على آدم ذريته، فجعل يرى فيهم القصير والطويل وبين ذلك، فقال  
آدم رب لو كنت سويت بين عبيدك، فقال له ربه: يا آدم أردت أن أشكر.  
% ابن جرير.

8627- عن سعيد بن جبير، قال: أول زمرة يدخلون الجنة يحمدون في  
السراء والضراء.  
% (ش).

8628- عن أبي الدرداء قال: ما أمسيت ليلة وأصبحت لم ير مني الناس فيها  
بداهية إلا رأيتها نعمة من الله علي عظيمة.  
% (كر).

8629- عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ردي  
علي البيتين اللذين قالهما اليهودي قلت قال:  
ارفع ضعيفك لا يحربك ضعفه \* يوما فيدركك العواقب قد نما  
يجزيك أو يثني عليك فإن من \* أثنى عليك بما فعلت كمن جزى  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قاتله الله ما أحسن ما قال؟ ولقد  
أتاني جبريل برسالة من الله عز وجل، فقال: يا محمد من فعل به خير أو  
معروف فإن لم يجد إلا الثناء فليثن، وإن من أثنى كفى وفي لفظ: من  
صنع إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كفى.  
% (هب) وضعفه.

8630- عن إبراهيم قال: حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيت  
أناس من أصحابه، وهم يطعمون، فقام سائل على الباب به زمانة يتكره  
منها، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أدخل فدخل، فأجلسه على  
فخذه فقال له: اطعم، فكرهه رجل من قريش واشماز منه، فما مات ذلك  
الرجل حتى كان به زمانة (وزمن الشخص زمنا وزمانة، فهو زمن من باب  
تعب وهو مرض يدوم زمنا طويلا، والقوم زمني مثل مرضى، وأزمنه الله  
فهو مزمن. انتهى. المصباح المنير.  
ومر شرح هذه الكلمة عند حديث رقم (6725). ص) يتكره منها.  
% ابن جرير.

\*2\* الصبر وفضله  
8631- عن علي قال: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب  
الصبر ذهب الإيمان.

% (فر) عن أنس (حب) عن علي (هب) عن علي موقوفا. ومر برقم [6501].  
8632- عن علي قال: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، من لا  
صبر له لا إيمان له.  
% اللالكائي.

8633- عن عمر قال: إنا وجدنا خير عيشنا الصبر.  
%ابن المبارك (هو: عبد الله بن المبارك بن واضح، الإمام الحافظ العلامة  
شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن الحنظلي صاحب التصانيف النافعة ولد سنة  
118.

وقال ابن معين: كان ثقة مثبثا. توفي 181 بهيت انتهى.  
تذكرة الحفاظ للذهبي (1/274). ص (حم) في الزهد (حل).

\*2\* الصبر على الأمراض مطلقا

8634- {أسد بن كرز رضي الله عنه القسري البجلي} عن خالد بن عبد الله  
عن أبيه عن جده أسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:  
المريض تتحات خطاياه كما تتحات ورق الشجر.  
% (كر).

8635- عن الربيع بن عميلة قال: كنا مع عمار بن ياسر، وعنده أعرابي،  
فذكروا المرض، فقال الأعرابي: ما مرضت قط، فقال عمار لست منا، إن  
المسلم يتلى بالبلاء، فيكون كفارة خطاياه، فتتحات كما تتحات ورق  
الشجر، وإن الكافر يتلى فيكون مثله كمثل البعير عقل فلا يدري لم عقل؛  
ويطلق، فلا يدري لم أطلق.  
% (كر).

8636- عن واثلة قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أهل اليمن  
أكشف (أكشف: من به كشف محرقة: أي انقلاب من قصاص الناصية كأنها  
دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا.

أحول: الحول في العين ظهور البياض في مؤخر العين ويكون السواد من  
قبل المآق... أوقص: قصر العنق.

أحنف: أعوجاج في الرجل أو أن يقبل إحدى إبهاميه على الأخرى.

أسحم: أسود. أعسر: شديد. أفحج: التفحيج التفريح بين الرجلين.  
انتهى. قاموس. ح) أحول أوقص أحنف أسحم أعسر أفحج، فقال رسول الله  
أخبرني بما فرض الله علي، فلما أخبره، قال: إني أعاهد الله أن لا أزيد على  
فريضة، قال: ولم ذاك؟ قال: لأنه خلقني فشوه خلقي، فخلقني أكشف  
أحول أسحم أعسر أرسح (أرسح: قليل لحم العجز والفخذين انتهى. ح)  
أفحج، ثم أدبر الرجل، فأتاه جبريل، فقال يا محمد أين العاتب؛ إنه عاتب ربا  
كريما، فأعته، قال له ألا يرضى أن يبعثه الله في صورة جبريل يوم القيامة؛  
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرجل، فقال له: إنك عاتب ربا  
كريما فأعتبك، أفلا ترضى أن يبعثك الله يوم القيامة في صورة جبريل؟ قال:  
بلى يا رسول الله، قال: فإني أعاهد الله أن لا يقوى جسدي على شيء من  
مرضاة الله إلا عملته.

% (كر) وفيه العلاء بن كثير.

8637- عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من شيء  
يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب، فقال أبي بن  
كعب: اللهم إني أسألك أن لا تزال الحمى مصارعة لجسد أبي بن كعب حتى  
يلقاك لا تمنعه من صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيلك،  
فارتكبه الحمى مكانه، فلم تزل تفارقه حتى مات، وكان في ذلك يشهد  
الصلاة، وبصوم وبحج ويعتمر ويغزو.  
% (كر).

8638- عن أبي سعيد، قال: قال رجل: يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال: كفارات، قال له أبي: وإن قلت؛ قال: وإن شوكه فما فوقها، قال: فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك (الوعك: بفتح الواو وسكون العين أذى الحمى انتهى. ح) حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة، فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات.  
% (حم كرع).

8639- عن أبي السفر قال: دخل على أبي بكر ناس يعودونه في مرضه، فقالوا: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ألا ندعو لك مطبياً ينظر إليك؛ قال: قد نظر إلي، قالوا فماذا قال لك؟ قال: إني فعال لما أريد.  
% ابن سعد (ش حم) في الزهد (حل) وهناد.

8640- عن أبي فاطمة الضمري قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أيكم يحب أن يصح فلا يسقم، قالوا كلنا يا رسول الله، قال: تحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة؛ ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؛ والذي بعثني بالحق، إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما يبلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله.  
% البغوي (طب) وأبو نعيم.

8641- عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان جالساً في مجلس، فقال: من يحب أن يصح فلا يسقم فابتدرناه وقلنا نحن يا رسول الله، فقال: أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة؛ وتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: فوالذي نفس أبي القاسم بيده، إن الله ليبتلي المؤمن ولا يبتليه إلا لكرامته عليه، وإلا إن له عنده منزلة لا يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة.  
% ابن جرير في تهذيب الآثار.

8642- عن أبي هريرة قال: جاء رجل مصح إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصابتك أم ملدم قط؛ قال لا يا رسول الله، فلما ولى الرجل قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا.  
% ابن جرير.

8643- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه، فقال: إن المؤمنين ليشدد عليهم، وإنه ليس من مؤمن تصيبه نكبة شوكه ولا وجع إلا كفر الله عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة.  
% ابن سعد (ك هب).

8644- عن أبي قال: دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: متى عهدك بأم ملدم؟ وهو حر بين الجلد واللحم، قال: إن ذلك الوجع ما أصابني قط، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفّر أخرى.  
% (حم).



8645- عن أبي سعيد أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة، فوضع يده عليه حرارتها فوق القطيفة، فقال أبو سعيد: ما أشد حماك يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر، فقال: يا رسول الله من أشد بلاء؟ قال الأنبياء، قال ثم من؟ قال الصالحون، لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها، ويبتلى بالقمل حتى تقتله، ولأحدهم أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء.  
% (هب).

8646- عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة، قالت: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نساء نعوده، وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته، فجعل يقطر علي فواقه من شدة ما يجد من الحمى، فقلت يا رسول الله لو دعوت الله أن يكشف عنك، فقال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.  
% (هب).

\*2\* الصبر على البلاء مطلقا

8647- {الصدیق رضي الله عنه} عن مسلم بن يسار، عن أبي بكر قال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء، حتى في النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كفه فيفقدتها فيفزع لها، فيجدها في جيبه.  
% (حم) وهناد معا في الزهد.

8648- عن المسيب بن رافع قال: إن أبا بكر الصديق قال: إن المرء المسلم يمشي في الناس وما عليه خطيئة، قال: ولم ذاك يا أبا بكر؛ قال بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع.  
% (هب).

8649- عن عبد الله بن خليفة قال: كنت مع عمر في جنازة فانقطع شسعه فاسترجع، ثم قال: كل ما ساءك فهو لك مصيبة.  
% ابن سعد (ش) وهناد وعبد بن حميد (عم) في زوائد الزهد وابن المنذر (هب).

8650- عن عمر قال: إنا وجدنا خير عيشنا الصبر.  
% ابن المبارك (حم) في الزهد (حل). ومر برقم [8633].

8651- عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كتب أبو عبيدة إلى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم، وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من شدة يجعل الله بعدها فرجا وإنه لن يغلب عسر يسرين، وإن الله تعالى يقول في كتابه: {يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون}.

% مالك (ش) وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وابن جرير (ك هب).  
8652- عن إبراهيم قال: سمع عمر رجلا يقول: اللهم إني استنفق نفسي ومالي في سبيلك، فقال عمر: أولا يسكت أحدكم؛ فإن ابتلي صبر، وإن عوفي شكر.

% (حل).  
8653- عن عمر قال: الصبر صبران، صبر عند المصيبة حسن، وأحسن منه الصبر عن محارم الله.  
% ابن أبي حاتم.



8654- عن عكرمة قال: مر عمر بن الخطاب برجل مبتلى أجزم أعمى أصم وأبكم، فقال لمن معه: هل يرون في هذا من نعم الله شيئاً؟ قالوا: لا، قال: بلى ألا ترون يبول فلا يعتصر؛ ولا يلتوى، يخرج به بوله سهلاً، فهذه نعمة من الله.

%عبد بن حميد.

8655- عن سعيد بن المسيب قال: انقطع قبال (قبال بوزن كتاب: شمع النعل وهو زمام بين الإصبع الوسطى التي تليها. ح) نعل عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقالوا يا أمير المؤمنين أتسترجع في قبال نعلك قال: إن كل شيء يصيب المؤمن يكرهه فهو مصيبة.

%المروزي في الجنائز.

8656- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (اشتدي أزمة تنفرجي).

%العسكري وفيه الحسين بن عبد الله بن ضميرة واه. مر برقم [6517].

8657- عن الأحنف بن قيس قال: ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن من كلام أمير المؤمنين علي حيث يقول: إن للنكبات نهايات، لا بد لكل أحد إذا نكب من أن ينتهي إليها، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها، فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهاها.

قال الأحنف وفي مثله يقول القائل:

الدهر تخنق أحياناً قلاته \* فاصبر عليه ولا تجزع ولا تشب

حتى يفرجها في حال مدتها \* فقد يزيد اختناقاً كل مضطرب

% (ك).

8658- عن علي قال: نزل جبريل عليه السلام، على النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه السلام على الناس والصلاة على الجنابة، فقال: يا محمد إن الله عز وجل فرض الصلاة على عباده خمس صلوات، في كل يوم وليلة، فإن مرض الرجل فلم يقدر يصلي قائماً صلى جالساً، فإن ضعف عن ذلك جاءه وليه فقال له: يكبر عن وقت كل صلاة خمس تكبيرات، فإذا مات صلى عليه وليه وكبر عليه خمس تكبيرات، مكان كل صلاة تكبيرة حتى يوفيه صلاة يومه وليته. ثم غدا به يعلمه السلام على الناس، فجعل يمر به على المجالس، فيقول له: يا محمد قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فإذا قال، قال: قولوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، قال: يا محمد قد ربحوا علينا فضل البركة، وإذا قالوا: وعليكم السلام، قال: يا محمد نحن وهم على سواء من الأجر، قال: فاستقبله رجل ذلك اليوم، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له جبريل يا محمد لا ترد عليه، فلما كان في اليوم الثاني استقبله فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له جبريل: لا ترد عليه، فلما كان في اليوم الثالث لقيه، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له جبريل رد عليه، فلما رد عليه السلام، التفت إلى جبريل، فقال له: أمرتني في اليومين أن لا أرد عليه. وأمرتني هذه الساعة أن أرد عليه؟ قال نعم يا محمد إنه حم في هذه الليلة حمى شديدة، فأصبح مكفراً عنه، فأمرتك برد السلام عليه.

%أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم، وفيه عبد الصمد بن علي الهاشمي الأمير ضعفوه.

8659- عن الأشعث قال: حدثني موسى بن إسماعيل عن آبائه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم، إني أنا الله لا إله إلا أنا، لا شريك لي، إنه من استسلم لقضائي، وصبر على بلائي، ورضي لحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة.

% ابن النجار.

8660- عن سعد قال: قلت يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، حتى يتلى الرجل على قدر دينه، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك أو قدر ذلك، فما يزال البلاء بالعبد حتى يدعه يمشي في الأرض وما عليه خطيئة.

% (طب هب). مر برقم [6783 و 6778].

8661- عن ابن عباس قال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله عز وجل أن ينفعك بهن؟ احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد جف القلم بما هو كائن، فلو اجتمع الناس على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه أو يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإن الصبر على ما تكره خير كثير، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب؛ وأن مع العسر يسرا.

% هناد (حل طب).

8662- شكى نبي من الأنبياء إلى ربه، فقال: يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك، ويعمل بطاعتك، فتزوي عنه الدنيا، وتعرض له البلاء، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك، ويعمل بمعاصيك، فتزوي عنه البلاء، وتعرض له الدنيا، فأوحى الله إليه: إن العباد والبلاد لي، وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبحني ويهللني ويكبرني، فأما عبدي المؤمن فله سيئات، فأزوي عنه الدنيا، وأعرض له البلاء حتى يأتيني، فأجزيه بحسناته، وأما عبدي الكافر فله حسنات، فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته.

% (طب حل).

8663- عن أبي وائل عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - شك هشام الدستوائي قال: إذا أحب الله عبدا ابتلاه، فمن حبه إياه يمسه البلاء حتى يدعوه فيسمع دعاءه.

% (هب).

8664- عن عبد الله بن مغفل أن امرأة كانت بغيا في الجاهلية، فمر بها رجل أو مرت به فبسط يده إليها، فقالت مه إن الله ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى، وجعل ينظر إليها، حتى أصاب وجهه الحائط، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال: أنت عبد أراد الله بك خيرا، إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة.

% (هب). مر [6791].

8665- عن أبي أمامة أنه وعظ فقال: عليكم بالصبر فيما أحببتم أو كرهتم، فنعمة الخصلة الصبر، ولقد أعجبتكم الدنيا، وجرت لكم أذيالها، ولبست ثيابها

وزينتها، إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يجلسون بفناء بيوتهم يقولون نجلس فنسلم ويسلم علينا.  
% (ك).  
8666- عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال: كان عمر يصاب

بالمصيبة، فيقول: أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت، وأبصر قاتل أخيه، فقال له: ويحك لقد قتلت لي أخا، ما هيت الصبا إلا ذكرته.  
% (ق ك).  
8667- عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، قال: قال عمر لقاتل زيد: غيب وجهك.

% (خ) في تاريخه (ك).  
8668- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بايع الناس وفيهم رجل ذو جثمان، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله أرزئت في نفسك شيئا قط؟ قال: لا، قال: ففي ولدك؟ قال: لا، قال: ففي أهلك؟ قال: لا، قال: يا عبد الله إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت، الذي لم يرزأ في نفسه ولا أهله وماله ولا ولده.

%الرامهرمزي في الأمثال ورجاله ثقات.  
8669- عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء؟ قال الأنبياء ثم الصالحون.  
%ابن النجار. مر برقم [6830].

8670- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر ثم قرأ: {وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير}.  
% (ك). مر برقم [6849].

8671- عن مجاهد قال: ما أصاب العبد من بلاء في جسده فهو لذنب اكتسبه، وما عاقب الله عليه في الدنيا فالله أعدل أن يعود في العقاب على عبده؛ وما عفا الله عنه فهو أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه.  
%ابن جرير.

\*2\*الصبر على موت الأولاد

8672- {الزبير بن العوام رضي الله عنه} عن الزبير قال: منحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنفسنا عن أولادنا، فقال: من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا حجابا من النار.

%أبو عوانة عن أنس (قط) في الأفراد عن الزبير بن العوام مر برقم [6611].

8673- عن عبد الله بن وهب عن ثوابة (ثوابة بن مسعود التنوخي شيخ لابن وهب، قال ابن يونس في تاريخه: منكر الحديث. ميزان الاعتدال (1/373).

ص) بن مسعود عمن حدثه عن أنس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون، فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدا يتعبد فيه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا عثمان إن الله لم يكتب علينا الرهبانية، إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب فما يسرك أن لا تأتي بابا منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك أخذا بحجزتك (الحجزة: بضم الحاء وسكون الجيم هي معقد الأزار من السراويل موضع التكة. انتهى. قاموس. ح) يستشفع لك إلى ربك عز وجل؟ قال: بلى، قيل يا رسول الله، ولنا في فرطنا ما لعثمان؛ قال نعم لمن صبر منكم واحتسب، ثم قال له يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في

جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، كان له في الفردوس سبعون درجة بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمّر سبعين سنة، ومن صلى الظهر جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة ما بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمّر خمسين سنة، ومن صلى صلاة العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل، كلهم رب بيت أعتقهم، ومن صلى المغرب في جماعة كان حجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر...مر برقم [6626] وعزاه المصنف.

% (ك) في تاريخه عن أنس.

8674- عن عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان عن أبيه عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فحزن عليه، واتخذ في داره مصلي يتعبد فيه، وغاب عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة، فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنه مات له ابن، وأنه حزن عليه حزنا شديدا، وأنه أعد في داره مصلي يتعبد فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدعه لي وبشره بالجنة، فلما أتاه قال له: يا عثمان أما ترضى أن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائما عنده، أخذا بحجزتك يشفع لك عند ربك؛ قال: بلى يا رسول الله. قال أصحاب محمد: ولنا في أبنائنا مثل ذلك؟ قال: نعم، ولكل من احتسب من أمتي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عثمان هل تدري ما رهبانية الإسلام؛ الجهاد في سبيل الله، يا عثمان من صلى الغداة في الجماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس كانت له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة؛ ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كانت له كخمس وعشرين صلاة كلها مثلها؛ وسبعين درجة في الفردوس، ومن صلى صلاة العصر في جماعة، ثم ذكر الله حتى تغرب الشمس كانت له كعتق ثمانية من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا، ومن صلى صلاة المغرب في جماعة كانت له خمسة وعشرين صلاة، كلها مثلها، وسبعين درجة في جنة عدن، ومن صلى صلاة العشاء في جماعة كانت له كأجر ليلة القدر.

% (ك) في تاريخه (هب).

8675- عن بريدة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذ بلغه وفاة ابن امرأة من الأنصار، فقام وقمنا معه، فلما رآها قال: ما هذا الجزع؟ قالت: يا رسول الله وما لي لا أجزع؟ وأنا رقوب لا يعيش لي ولد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الرقوب الذي لا يموت ولدها، أما تحيين أن تربه على باب الجنة، وهو يدعوك إليها؟ قالت: بلى، قال: فإنه كذلك.

% (هب).

8676- عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يتعاهد الأنصار ويأتيهم ويسأل عنهم، فيبلغه أن امرأة منهم مات ابنها، فجزعت عليه جزعا شديدا، فاتاها يعزيها، فأمرها بتقوى الله والصبر، فقالت: يا رسول الله إنني امرأة رقوب لا ألد، ولم يكن لي ولد غيره، فقال: الرقوب التي يبقى لها ولد.

% ابن النجار.

8677- {ثابت بن قيس بن شماس} (ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس الخزرجي أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد المدني خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه.

واستشهد باليمامة في خلافة أبي بكر الصديق سنة (12) وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وشهد بدرا والمشاهد كلها وله في صحيح البخاري حديث واحد.

تهذيب التهذيب (2/12). ص) عن عبد الخير بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده قال: استشهد شاب من الأنصار يوم قريظة يقال له: خلاد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إن له أجر شهيدين، قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: لأن أهل الكتاب قتلوه، ودعيت أمه فجاءت متنقبة فقيل لها: تنقبين وقد قتل خلاد؟ فقالت: لئن رزئت خلادا اليوم فلا أرزأ حياي.

% أبو نعيم.

8678- عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات له ثلاثة من الولد، فاحتسبهم دخل الجنة قلت: يا رسول الله واثنان؟ قال: واثنان، قال محمود: فقلت لجابر بن عبد الله: والله إني لا أراكم قلتم واحدا لقال واحدا، قال: أنا والله أظن ذلك.

% (هب).

8679- عن الحارث بن أقيشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط إلا أدخلهما الله الجنة، قالوا يا رسول الله: وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قالوا يا رسول الله: واثنان؟ قال: واثنان، وإن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع في أكثر من مضر، وإن الرجل من أمتي ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها.

% الحسن بن سفيان (طب) وأبو نعيم.

8680- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار، قال أبو ذر: قدمت اثنين، قال: واثنين، قال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء: قدمت واحدا يا رسول الله؟ فقال: وواحدا، ولكن ذاك في أول صدمة.

% (ع ك).

8681- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة إلا كانوا لهما حصنا حصينا من النار، فقلنا يا رسول الله وإن كان اثنين، وقال أبو ذر: يا رسول الله لم أقدم إلا اثنين قال: وإن كان اثنين، فقال أبي بن كعب: لم أقدم إلا وحدا، قال: وإن كان واحدا، ولكن ذاك عند الصدمة الأولى.

% (ع ك).

8682- عن أبي ذر أنه قيل له: إنك امرؤ ما يبقى لك ولد؟ فقال: الحمد لله الذي يأخذهم في دار الفناء، ويدخرهم في دار البقاء.

% أبو نعيم.

8683- عن أبي هريرة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم، ومعها ابن، فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يشفي ابني هذا، فقال لها: هل لك من فرط؟ قالت: نعم يا رسول الله، قال: في الجاهلية أو في الإسلام؟ قالت في الإسلام قال: جنة حصينة ثلاثا.

% ابن النجار.

8684- عن عمرو بن سعيد قال: كان عثمان إذا ولد له ولد دعا به وهو في خرقة فشمه، فقيل له: لم تفعل هذا؟ فقال: إني أحب إن أصابه شيء يكون قد وقع له في قلبي شيء - يعني الحب.

% ابن سعد.

## \*2\* الصبر على ذهاب البصر

8685- عن أنس قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم يعود زيد بن أرقم، وهو يشتكى عينيه، فقال: يا زيد أرأيت إن كان بصرك لما به، قال: أصبر وأحتسب، فقال: والذي نفسي بيده لئن كان بصرك لما به فصبرت واحتسبت لتلقين الله يوم القيامة ليس عليك ذنب. % (ع ك).

8686- عن زيد بن أرقم قال: رمدت عيني فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرمد، فقال: يا زيد بن أرقم إن كان في عينك لما بها كيف؟ فقلت أصبر وأحتسب، قال: يا زيد بن أرقم إن كان عينك لما بها ثم صبرت واحتسبت دخلت الجنة. % (ك).

8687- عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعود من مرض كان به، فقال: ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟ قال: إذا أصبر وأحتسب، قال: إذا تدخل الجنة بغير حساب، فعمي بعد ممات النبي صلى الله عليه وسلم. % (ع ك).

8688- عن زيد بن أرقم قال: أصابني رمد فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد أفاق بعض الافاق، ثم خرج ولقيه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أرأيت لو أن عينيك لما بهما ما كنت صانعا؟ قال: كنت أصبر وأحتسب قال: أما والله لو كانت عينك لما بهما ثم صبرت واحتسبت، ثم مت لقيت الله ولا ذنب لك. % (ه ب).

## \*2\* صلة الرحم

8689- عن عكرمة قال: قال عمر بن الخطاب: ليس الوصل أن تصل من وصلك، ذلك القصاص، ولكن الوصل أن تصل من قطعك. % (ه ب).

8690- عن علي قال: من ضمن لي واحدا ضمننت له أربعاً؟ من وصل رحمه طال عمره، وأحبه أهله، ووسع عليه في رزقه، ودخل جنة ربه. % الدينوري.

8691- عن أنس قال: إن المرء ليصل رحمه وما يبقى من عمره إلا ثلاثة أيام فينسوئه الله ثلاثين سنة، وإنه ليقطع الرحم وقد بقي من عمره ثلاثون سنة، فيصيره الله إلى ثلاثة أيام. % أبو الشيخ في الثواب.

8692- عن ابن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا يجالسني اليوم قاطع رحم، فقام فتى من الحلقة فأتى خالة له، وقد كان بينهما بعض الشيء فاستغفر لها، واستغفرت له، ثم عاد إلى المجلس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم.

% (ك) وفيه سليمان بن زيد أبو إدام المحاربي كذبه ابن معين.

8693- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى ليعمر للقوم الديار، ويكثر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال لصلتهم أرحامهم. % ابن جرير والشيرازي في الألقاب (طب ك).

8694- عن عقبة بن عامر قال: لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فبدرته فأخذت بيده، أو بذرني، فأخذ بيدي، فقال: يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد الله أن يمد في عمره، ويبسط له في رزقه فليتق الله وليصل رحمه.

% ابن جرير.

8695- عن أبي أيوب قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلني على عمل أعمله، يقربني من الجنة، ويباعدني من النار، قال: اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك، فلما أدبر، قال: إن تمسك بما أمرته، دخل الجنة.

% (ت) (لدى رجوي لسنن الترمذي كما عزاه المصنف لم أره ولكن الحديث في صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة، رقم الحديث (14) عن أبي أيوب). ص.

8696- عن أبي سعيد قال: لما نزلت { وآت ذا القربى حقه } قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة لك فذك (فذك بفتح الفاء والذال: قرية في خيبر. انتهى. قاموس. ح).

% (ك) في تاريخه، وقال: تفرد به إبراهيم بن محمد بن ميمون (هو: إبراهيم بن محمد بن ميمون، من أجداد الشيعة روى عن علي بن عباس خيراً عجباً روى أبو شيبة بن بكر وغيره.

ميزان الاعتدال (1/63). ص) عن علي بن عباس (علي بن عباس بن الأزرق الأسدي الكوفي قالوا: ضعيف.

وقال ابن حبان: فحش خطاه فاستحق الترك ثم سرد الذهبي هذا الحديث فقال: هذا باطل، ولو كان وقع ذلك لما جاءت فاطمة رضي الله عنها تطلب شيئاً هو في حوزها وملكها، وفيه غير: علي بن عباس من الضعفاء ميزان الاعتدال (3/134). ص) ابن النجار.

\*2\* الصمت

8697- قال ابن النجار في تاريخه: أخبرني يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف، قال: أنشدنا أبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي قال: أنشدنا أبو الحسين بن القاضي أبي القاسم التنوخي عن أبيه عن جده عن أجداده إلى علي بن أبي طالب:

أصم عن الكلم المحفظات \* وأحلم والحلم بي أشبه

وإني لأترك جل الكلام \* لكيلا أجاب بما أكره

إذا ما اجتررت سفاه السفية \* علي فإني أنا الأسفه

فكم من فتى يعجب الناظرين \* له ألسن وله أوجه

ينام إذا حضر المكرمات \* وعند الدناءة يستنبه

8698- عن حمزة الزيات قال: قال علي بن أبي طالب:

لا تفش سرى إلا إليك \* فإن لكل نصيح نصيحا

فإني رأيت غواة الرجال \* لا يدعون أديما صحيحا

% ابن أبي الدنيا في الصمت.

8699- عن علي قال: وار شخصك، لا تذكر، واصمت تسلم.

% ابن أبي الدنيا فيه.

8700- عن علي: الصمت داعية إلى الجنة.

% ابن أبي الدنيا فيه.



8701- عن علي قال: اللسان قوام (قوام: تقدم ضبطه ومعناه وهو بكسر القاف وفتح الواو مخففة ومعناه: الأمر وعماده وملاكه. ح) البدن، فإذا استقام اللسان استقامت الجوارح، وإذا اضطرب اللسان لم تقم له جراحة.  
%ابن أبي الدنيا فيه.

8702- {الأسود بن أصرم المحاربي} قال: قدمت بابل سمان إلى المدينة في زمن محل وجذب من الأرض، فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليها فأتى بها، فخرج إليها، فنظر إليها، فقال: لم جلبت إليك هذه؟ قلت: أردت بها خادما، فقال: من عنده خادم؟ فقال عثمان بن عفان: عندي يا رسول الله، فقال: فهات فجاء بها فأخذتها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم إبله، قلت: يا رسول الله أوصني، قال: هل تملك لسانك؟ قلت: فماذا أملك إذا لم أملك لسانك؟ قال هل تملك يدك؟ قلت فماذا أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: فلا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير.  
% (خ) في تاريخه وابن أبي الدنيا في الصمت والبلغوي وقال لا أعلم له غيره والباوردي وابن منده وابن السكن وابن قانع (طب) وأبو نعيم وتمام. (حب كرس).

8703- عن أبي الدرداء قال: تعلموا الصمت، كما تعلمون الكلام فإن الصمت حلم عظيم، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم، ولا تتكلم في شيء لا يعينك، ولا تكن مضحكا من غير عجب، ولا مشاء إلى غير أرب.  
% (ك).

8704- يا أبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معي في الجنة.  
%أبو نعيم عن أنس.

\*2\*الصدق

8705- عن أبي ذر قال: إن الله تعالى يقول: يا جبريل إنسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها، فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه، نزلت به مصيبة لم تنزل به مثلها قط، فإذا نظر الله إليه على تلك الحالة، قال: يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته، فوجدته صادقا، وسأمده من قبلي بزيادة، وإذا كان عبدا كذابا لم يكثر ولم يبال.  
% (ك).

8706- عن عمر قال لا خير فيما دون الصدق من الحديث، من يكذب يفجر، ومن يفجر يهلك، قد أفلح من حفظ من ثلاث الطمع والهوى والغضب.  
%ابن أبي الدنيا في الصمت.

8707- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لا تكذب وعليك بالصدق، فإن ضرك في العاجل كان فرجا في الآجل.  
%ابن لال.

\*2\*صدق الوعد

8708- عن هارون بن رثاب (هارون بن رثاب التميمي ثم الأسيدي أبو بكر ويقال: أبو الحسن العابد البصري).

قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث من السادسة.

رثاب: بكسر الراء التحتانية مهموز ثم موحدة.

تهذيب التهذيب (11/4). ص) أن عبد الله بن عمرو، لما حضرته الوفاة، قال: انظروا فلانا، فإني كنت قلت له في ابنتي قولا كشبه العدة، فما أحب أن ألقى الله بثلاث النفاق، فأشهدكم أنني قد زوجته.



% (ك).

\*2\* العزلة

8709- عن عمر رضي الله عنه قال: إن في العزلة لراحة من خلاط السوء.

% (ش حم) في الزهد وابن أبي الدنيا في العزلة.

8710- عن عمر رضي الله عنه قال: خذوا بحظكم من العزلة.

% (حم) فيه (حب) في الروضة والعسكري في المواعظ.

8711- عن مالك قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: كان أبو الجهم الحارث

بن الصمة (أبو الجهم: الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك وأطالوا في

نسبه واختلفوا وقال ابن حجر: أراد أن يجمع الأقوال المختلفة في اسمه مع

ذلك فما سلم. راجع تهذيب التهذيب (12/61). ص (لا يجالس الأنصار، فإذا

ذكرت له الوحدة قال الناس شر من الوحدة.

% ابن أبي الدنيا في العزلة.

8712- عن ابن سيرين قال: العزلة عبادة.

% ابن أبي الدنيا في العزلة.

8713- عن حذيفة قال: لوددت أن لي من يصلح من مالي فأغلق بابي، فلا

يدخل علي أحد، ولا أخرج إليهم حتى ألحق بالله.

% (ك).

8714- عن مالك عن رجل عن ابن عباس قال: لولا مخافة الوسواس دخلت

إلى بلاد لا أنيس بها، وهل يفسد الناس إلا الناس.

% ابن أبي الدنيا في العزلة.

8715- عن عبد الله بن مسعود قال: كونوا ينابيع العلم، مصابيح الهدى،

أحلاس البيوت، سرج الليل، جدد القلوب، خلقان الثياب تعرفون في أهل

السماء، وتخفون في أهل الأرض.

% ابن أبي الدنيا في العزلة.

8716- عن ابن مسعود أنه أتى بطائر، فقال: من أين صيد هذا الطائر؟ قيل:

من مسيرة ثلاث، فقال: وددت أني حيث هذا الطائر لا يكلمني بشر ولا

أكلمه، حتى ألقى الله عز وجل.

% (ك).

8717- عن عقبة بن عامر قال قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال أمسك

عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك.

% (ن) (وما تراه معزوا: للنسائي فغير صحيح، ولكن هو في سنن الترمذي

كتاب الزهد - باب ما جاء في حفظ اللسان عن عقبة بن عامر وقال: هذا

حديث حسن وبرقم (2406) ومر عزوه عند حديث رقم (7855) وكان في

الموضعين أمسك بدل أملك وفي متن الترمذي: أمسك

والشرح في تحفة الأحوزي (7/87) أملك انتهى. ص) قال حسن وابن أبي

الدنيا في العزلة (حل هب).

8718- عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة الرجل المسلم بيته، يكف فيه

نفسه وبصره وفرجه، وإياكم والمجالس في السوق، فإنها تلهي وتلغي.

% (ك).

8719- عن محمد بن سيرين قال: قال عمر: اتقوا الله، واتقوا الناس.

% مسدد وابن أبي الدنيا في العزلة.

8720- عن المعافى بن عمران أن عمر بن الخطاب مر بقوم يتبعون رجلا قد

أخذ في الله، فقال لا مرحبا بهذه الوجوه التي لا ترى إلا في الشر.

%الدينوري.

8721- عن أبي هريرة قال: إذا كان الشتاء قيظا، والولد غيظا، وفاض اللئام فيضا، وغاض الكرام غيضا فشويهات عفر بحبل خير من ملك بني النضير.  
%ابن أبي الدنيا في العزلة.

8722- عن زريق المجاشعي قال: كان عامر بن عبد قيس يأتي الحسن فيجلس إليه، ثم تركه فجاءه الحسن يوما وأصحابه فدخلوا عليه، فقال الحسن: يا أبا عبد الله لم تركت مجلسنا؟ أراك منا شيء، فنعتبك؟ قال لا ولكنني سمعت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أطولكم حزنا في الدنيا أطولكم فرحا في الآخرة، وإن أكثركم شيعا في الدنيا أكثركم جوعا في الآخرة، فوجدت البيت أحلى لقلبي، وأقدر لي على ما أريد مني، فخرج وهو يقول: هو والله أفه منا.  
% (ك).

8723- عن الحسن البصري قال: كان لعامر بن عبد قيس مجلس في المسجد الجامع، فكنا نجتمع إليه، ففقدناه أياما فأتيناه: يا أبا عبد الله تركت أصحابك وجلست ههنا وحدك؟ فقال: إنه مجلس كثير الأغاليط والتخاليط، وإني لقيت ناسا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فأخبروني أن أنقص الناس إيمانا يوم القيامة أكثرهم لحما في الدنيا، وأخبروني أن الله فرض فرائض، وسن سننا، وحد حدودا، فمن عمل بفرائض الله وسننه واجتنب حدوده أدخله الله الجنة بغير حساب، ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده ثم تاب، ثم ارتكب، ثم تاب، ثم ارتكب ثم تاب، استقبل أهوال يوم القيامة وزلزالها وشدائدها، ثم يدخله الله الجنة، ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده، لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان، فإن شاء عذبه، وإن شاء غفر له، قال: فقمنا من عنده وخرجنا.  
% (ك).

8724- عن سعيد بن المسيب قال: عليك بالعزلة، فإنها عبادة.  
%ابن أبي الدنيا في العزلة (ص).

\*2\* عرفان الحق لأهله

8725- عن الأسود بن سريع: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك، ولا أتوب إلى محمد، فقال صلى الله عليه وسلم: عرف الحق لأهله.

% (حم طب قط) في الأفراد (ك هب ص) (رمز: ص هو: سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان المروزي صاحب السنن توفي (227).  
تذكرة الحفاظ (2/416).

والحديث ذكره العجلوني في كشف الخفاء برقم (1727) وقال: سنده ضعيف. (ص).

\*2\* العفو

8726- {الصديق رضي الله عنه} عن ابن عمر عن أبي بكر قال: بلغنا أنه إذا كان يوم القيامة ناد مناد: أين أهل العفو؟ فيكافئهم الله تعالى بما كان من عفوهم عن الناس.

%ابن منيع.

8727- عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن فلانا شتمني وضربني، ولولا الله ورسوله ما كان

أطول مني لسانا ولا يدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فقال: من شتم أو ضرب ثم صبر زاده الله لذلك عزا، فاعفوا يعف الله عنكم.

%ابن النجار

8728- عن أبي الدرداء أنه قال لرجل: إن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك، قال: فما تأمرني؟ قال: إقرض من عرضك ليوم فقرك. % (ك).

8729- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إن نافرت الناس نافروك، وإن هربت منهم أدركوك، وإن تركتهم لم يتركوك، قال: كيف أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك. % (ك).

8730- عن أبي الدرداء قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن ناقدت الناس ناقدوك، وإن تركت الناس لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك، قلت: فما أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك.

% (ك خط) في... وقال: روي عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا.

\*2\*العشق

8731- عن أبي غسان النهدي (أبو غسان النهدي هو: مالك بن إسماعيل بن درهم مولاهم الحافظ الكوفي ابن بنت حماد بن أبي سليمان صدوق ثبت إمام من الأئمة.

تهذيب التهذيب (10/3).

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (3/424).

ثقة مشهور وليس بالكوفة أتقن من أبي غسان. انتهى. باختصار. ص) قال: مر أبو بكر الصديق في خلافته بطريق من طرق المدينة، فإذا جارية تطحن وهي تقول:

وهويته من قبل قطع تمائي \* متمايسا مثل القضيب الناعم

وكان نور البدر سنة وجهه \* يومي وبصعد في ذؤابة هاشم

(سنة وجهه قال في القاموس بعد كلام كثير في أحوال ضبطها ومعناها: الوجه أو حره أو دائرته أو الصورة أو الجبهة. انتهى. ح) فدق عليها الباب فخرجت إليه، فقال: ويلك حرة أو مملوكة؟ قالت مملوكة يا خليفة رسول الله، قال: فمن تهوين فبكت؟ فقالت: يا خليفة رسول الله إلا انصرفت عني بحق القبر، قال لا وحقه لا أريم (أريم: أبرح أي لا أبرح. انتهى. قاموس. ح) أو تعلميني، قالت:

وأنا التي لعب الغرام بقلبيها \* فبكت لحب محمد بن القاسم

فبعث إلى مولاها، فاشتراها منه، فبعث بها إلى ابن القاسم بن جعفر بن أبي طالب.

%الخرائطي في اعتلال القلوب.

8732- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيار أمتي الذين يعفون إذا أتاهم الله من البلاء شيئا، قالوا: يا رسول الله وأي بلاء هو؟ قال: العشق.

%الدلمي.

\*2\*العقل

8733- عن أبي أمامة أنه كان يقول: إعقلوا، ولا إخال العقل إلا قد رفع للحديث الذي كنا نسمعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أعقل عليه منا على حديثكم اليوم.

% (كر).

8734- يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق.

% (هب) والخرائطي في مكارم الأخلاق.

\*2\* الغيرة

8735- عن علي رضي الله عنه قال: ألم يبلغني عن نسائكم أنهن يزاحمن العلوج (العلج: الرجل القوي الفخم وكذا (يريد بالعلج) بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم، والأعلاج: جمعه ويجمع على علوج.

النهاية في غريب الحديث (3/286). انتهى. ص) في الأسواق؟ ألا تغارون؟ من لم يغر فلا خير فيه.

% رسته.

8736- عن علي قال: الغيرة غيرتان: حسنة جميلة يصلح بها الرجل أهله،

وغيرة تدخلة النار.

% (رسته).

\*2\* قضاء الحوائج

8737- عن علي قال: إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه، فاستبقوا النعم لذلك، فإن الله يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه.

% (خط) وقال: في سنده أبو الحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوي في رواياته نكرة.

\*2\* القناعة

8738- {عمر رضي الله عنه} عن عبد الله بن عبيد قال: رأى عمر بن الخطاب على الأحنف قميصا، فقال: يا أحنف بكم أخذت قميصك هذا؟ قال: أخذته باثنى عشر درهما، قال: ويحك ألا كان بستة دراهم، وكان فضله فيما تعلم.

% ابن المبارك.

8739- عن الحسن البصري قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري اقنع بروحك في الدنيا، فإن الرحمن فضل بعض عباده على بعض في الرزق، بل يتلى به كلا فيبتلي به من بسط له كيف شكره فيه؟ وشكره لله أدأؤه الحق الذي افترض عليه فيما رزقه وخوله.

% ابن أبي حاتم.

8740- عن أبي بكر الداهري عن ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، لا بقليل تقنع، ولا بكثير تشبع، ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك، أمنا في سربك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا

العفاء.

% أبو نعيم في الأربعين الصوفية.

8741- عن أبي جعفر قال: أكل علي رضي الله عنه من تمر دقل (دقل: بفتح الدال والقاف أردأ التمر. انتهى. قاموس. ح) ثم شرب عليه الماء، ثم ضرب على بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل.

فإنك مهما تعط بطنك سؤله \* وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

%العسكري.

8742- عن الشعبي قال: قال علي بن أبي طالب: يا ابن آدم لا تعجل هم يومك الذي يأتي على يومك الذي أنت فيه، فإن لم يكن من أجلك يأت فيه رزقك - واعلم أنك لا تكتسب من المال فوق قوتك إلا كنت فيه خازنا لغيرك. %الدينوري.

8743- عن سعد أنه قال لابنه: يا بني إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة، فإنه من لم يكن له قناعة لم يغنه مال. % (ك).

8744- عن ثوبان قال: قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: ما سد جوعك، ووارى عورتك، فإن كان لك شيء يظلك... وإن كان لك دابة تركبها فبخ.

%ابن النجار.

8745- عن أبي الدرداء قال: زرنا المسجد، ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: عريش كعريش موسى؟ تمام (تمام: كعزاب بضم الثاء وفتح الميم انتهى. قاموس. ح) وخشيبات، والأمر أعجل من ذلك. %الديلمي وابن النجار. مر برقم/7106/.

8746- عن أبي هريرة، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة إذا سددت كلب الجوع برغيف وكوز ماء القراح فعلى الدنيا وأهلها الدمار. %الديلمي.

\*2\*كظم الغيظ

8747- عن أبي ברزة الأسلمي قال: أغلظ رجل لأبي بكر الصديق، فقال أبو برزة: ألا أضرب عنقه؟ فانتهره، فقال: ما هي لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ط حم) والحميدي (د ت ع ك قط) في الأفراد (ص ق).

8748- عن عمر قال: ما تجرع عبد جرعة من لبن أو غسل خيرا من جرعة غيظ.

% (حم) في الزهد.

8749- عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأناس يتجاوزون مهراسا (يتجاوزون مهراسا: أي يحملون حجرا عظيما يمتحنون فيه قوتهم برفعه من على الأرض انتهى. بالمعنى من النهاية. ح)، فقال: أتحسبون الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة في أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه.

%ابن النجار.

8750- عن أنس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يرفعون حجرا فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله هذا حجر، كنا نسميه حجر الأشد، فقال: ألا أدلكم على أشدكم؟ أملككم لنفسه عند الغضب.

%العسكري في الأمثال، وقال هكذا رواه، فقال يرفعون بالفاء يربعون بالباء وفيه شعيب بن بيان ذكره في المغني في الضعفاء وليس هو في الميزان ولا في اللسان.

8751- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما تعدون الصرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يصرعه الرجال قال: بل الذي يملك نفسه عند الغضب.

%العسكري في الأمثال (رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب الحذر من الغضب (8/34) ورواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ويرقم/2608./ص).

\*2\*محاسبة النفس وعداوتها

8752- عن مولى أبي بكر قال: قال أبو بكر الصديق: من مقت نفسه في ذات الله، أمنه الله من مقته.

%ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس.

\*2\*المدارة

8753- عن النزال بن سيرة قال: كنا مع حذيفة في البيت، فقال له عثمان: ما هذا الذي يبلغني عنك؟ فقال: ما قلته، فقال عثمان: أنت أصدقهم وأبرهم، فلما خرج قلت له: ألم تقل ما قلته؟ قال: بلى ولكنني اشتري ديني ببعضه مخافة أن يذهب كله.

% (كر).

8754- عن أبي الدرداء قال: إنا لنكشر في وجوه أقوام ونضحك إليهم وإن قلوبنا تلعنهم.

% (كر).

8755- عن محمد بن مطرف عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذبوا بأموالكم عن أعراضكم، قالوا: يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه.

%الدلمي.

8756- عن الحسين بن غلمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذبوا عن أعراضكم بأموالكم، قالوا: كيف نذب عن أعراضنا بأموالنا؟ قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه.

%الدلمي.

8757- عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته قال: بئس أخو العشيرة، فلما دخل أدناه وبش به حتى خرج، فلما خرج قلت: يا رسول الله قلت له وهو على الباب: ما قلت فلما دخل بششت به حتى خرج؟ قال: أعهدتني فحاشا؟ إن شر الناس من يتقى شره.

% (كر).

8758- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: سلم على عدوك يعنك الله عليه، وتضرع له ينصرك الله عليه، واحلم عنه يأخذ الله بلسانه.

%ابن النجار.

8759- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: سلم على عدوك يعنك الله عليه، وتضرع له ينصرك الله عليه إذا اشتكى العبد، ثم عوفي فلم يحدث خيرا ولم يكف عن سوء لقيت الملائكة بعضها بعضا، يعني حفظته فقالت: إن فلانا داوينا فلم ينفعه الدواء.

%ابن النجار.

\*2\*المروءة

8760- {مسند عمر رضي الله عنه} عن حبيب بن مرة السعدي أن عمر ابن الخطاب قال لقوم من عبد القيس: ما المروءة فيكم؟ قالوا: العفة والحرفة.

%ابن المرزبان.

8761- عن عطاء قال: قال عمر: المروءة الظاهرة، وفي رواية المروءة الثياب الظاهرة.

%ابن المرزبان.

8762- عن رجل من بني ليث قال: مر علي بن أبي طالب بفتيان من قريش يتذكرون المروءة فسألهم ما تذكرون؛ قالوا: المروءة فقال: على الإنصاف والتفضل.

%ابن المرزبان في المروءة.

8763- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف: يا أبا ثقيف، ما المروءة فيكم؟ قال: يا رسول الله الإنصاف والإصلاح قال: وكذلك هي فينا.

%ابن النجار.

8764- عن الحسن بن علي رضي الله عنهما: أن معاوية سأله عن الكرم والمروءة فقال: أما الكرم فالتبرع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل، وأما المروءة فحفظ الرجل دينه وإحراز نفسه من الدنس، وقيامه بضيافته، وأداء الحقوق، وإفشاء السلام.

%ابن المرزبان.

8765- عن عمر رضي الله عنه قال: حسب الرجل ماله، وكرمه دينه، وأصله عقله، ومروءته خلقه.

%ابن المرزبان.

\*2\*المشورة

8766- {الصديق رضي الله عنه} عن عبد الله بن عمر قال: كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاورنا في الحرب، وعليك به، قال: وكتب إليه، أما بعد: فقد عرفت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأنصار بعد موته: إقبلوا من محسنهم، وتجاوزا عن مسيئهم.

%البيزار (طب عق) وسنده حسن.

8767- {عمر رضي الله عنه} عن ابن شهاب قال: كان عمر بن الخطاب إذا نزل الأمر المعضل دعا الفتیان فاستشارهم يقتفي حدة عقولهم. % (هق) وابن السمعاني في تاريخه.

8768- عن ابن سيرين قال: إن كان عمر بن الخطاب ليستشير في الأمر، حتى إن كان ليستشير المرأة فرما أبصر في قولها الشيء يستحسنه فيأخذ به.

% (هق).

8769- عن عمر قال: خالفوا النساء، فإن في خلافهن بركة.

%العسكري في الأمثال.

8770- عن عمر قال: الرأي الفرد كالخيط السحيل، والرأيان كالخيطين المبرمين، والثلاثة الآراء لا تكاد تنقطع.

%الدينوري.

8771- عن المسيب بن نجبة (نجبة بفتح النون والجيم والباء قتل سنة 65 انتهى. تقريب التهذيب. ح) أن الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر أتوه يخطبون إليه ابنته، فقال: مكانكم حتى أعود إليكم، فأتى عليا، فقال: إنني خلفت في المنزل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر يخطبون إلي وأتيت أمير المؤمنين لأشاوره، فقال: أما الحسن فمطلق ولا تحظى النساء عنده،

وأما الحسين فملق، ولكن زوج ابن جعفر، فزوج ابن جعفر، فقال له: منعتنا وزوجت ابن جعفر؟ فقال: أشار علي أمير المؤمنين، فأتياه فقالا: وضعت منا يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المستشار مؤتمن، فإذا استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه.  
%العسكري. مر برقم/7181.

8772- عن علي قال: من استشار رجلا فأشار عليه بما رأى أن الصلاح في غيره لم يمت حتى يسلب عقله.  
%الدينوري.

8773- عن طلحة قال: لا تشاور بخيلا في صلة ولا جبانا في حرب ولا شابا في جارية.  
% (ك).

\*2\*النصيحة

8774- {ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم} عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة، الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.  
% (ك) (ورواه مسلم أيضا من رواية أبي رقية تميم بن أوس الداري. ح) وممر بهذه الأرقام: (7196 - 7197 و 7201). انتهى. ص).

8775- عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأس الدين النصيحة قلت لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولدينه ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة.  
% (ك).

8776- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المؤمنين وعامتهم.  
%ابن النجار.

\*2\*النية

8777- قال مالك في الموطأ: رواية محمد بن الحسن وسفيان بن عيينة في جامعه: أنا يحيى بن سعيد، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كان هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.  
% (الشافعي في مختصر البويطي والربيع (ط) والحميدي (ص) والعدني (حم م د ن ه) والجارود وابن خزيمة والطحاوي (حب قط) نعيم بن حماد في نسخته. مر برقم/7262.

8778- حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى مال يأخذه أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

%العسكري في الأمثال.

8779- ثنا ابن منيع، ثنا أبو الربيع الزهراني وعبيد الله القواريري قال: ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم عن علقمة



بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهي إلى الله ورسوله، ومن كانت نيته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فنيتها إليها.  
%ابن شاذان في جزء من حديثه.

8780- أنا مكرم: ثنا محمد بن شداد، ثنا جعفر بن عون، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم، سمعت علقمة بن وقاص يقول، سمعت عمر بن الخطاب يقول، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته للدنيا.

%أبو الحسن بن صخر الأزدي في عوالي مالك.

8781- ثنا عمر بن محمد بن سيف، ثنا محمد بن محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ومالك بن أنس والليث بن سعد جميعا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنيات، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى ما نوى، ومن كانت هجرته إلى مال أو زوجة يتزوج بها فهجرته إلى ما نوى.

%الخلعي في الخليعات.

8782- أنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرئ أنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن أحمد القرشي، ثنا أبو بكر بن محمد بن زيان الحضرمي، ثنا محمد بن رمح، أنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى، فمن هاجر إلى الله ورسوله فقد هاجر إلى الله ورسوله، ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته لما هاجر له.

%عن الزبير بن بكار في أخبار المدينة.

8783- قال: حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها أصحابه، وقدم رجل فتزوج امرأة كانت مهاجرة، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فقال: يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات ثلاثا، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يطلبها أو امرأة يخطبها فإن هجرته إلى ما هاجر إليه، ثم رفع يديه، فقال: اللهم انقل عنا الوباء ثلاثا، فلما أصبح قال: أتيت هذه الليلة بالحمى فإذا عجوز سوداء ملبية (ملبية: أي مأخوذة بثلايبها. ح) في يد الذي جاء بها، فقال: هذه الحمى فما ترى فيها؟ فقلت اجعلوها لحم (اجعلوها لحم أي انقلوها لحم: بضم الخاء وتشديد الميم وهو اسم لغدير خم يبعد عن المدينة ثلاثة أميال للجنوب منها أو اسم غيضة هناك. انتهى. قاموس. ح).

%هناد في الزهد.

8784- ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنية

ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.  
(هنا الحديث خال من الغزو ومر أحاديث النية ص/419/ ولغاية /425/ انتهى. ص).

#### \*2\* النصر والإعانة

8785- {أنس بن مالك رضي الله عنه} عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعن أخاك ظالما أو مظلوما، قلت: يا رسول الله أعينه مظلوما، فكيف أعينه ظالما، قال: ترده إلى الحق فذلك عون له.  
% (ك). مر برقم/7204/.

8786- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعن أخاك ظالما أو مظلوما، فقال رجل: يا رسول الله هذا أنصره مظلوما، أرايت إن كان ظالما؛ قال: امنعه من الظلم، واحجزه فإن ذلك نصره.  
%الرامهرمزي في الأمثال. مر برقم/7226/.

8787- عن أبي الدرداء قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل عرض أخيه رفع بها درجة.  
% (ك).

#### \*2\* الورع

8788- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: إن الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل، ولكن الدين الورع.  
% (م حم) في الزهد.

8789- عن أبي رفاعة عبد الله بن الحارث العدوي قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو على كرسي خلت أن قوائمه حديد، فسمعتة يقول: إنك لن تدع شيئا لله إلا أبدلك الله خيرا منه.  
% (خط) في المتفق.

8790- عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال: قال عبد الله: ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال.  
% (عب).

8791- عن عبد الله بن معاوية بن حديج أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ما يحل لي مما يحرم علي؛ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه ثلاثا، كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال أين السائل؛ ثم قال: أنا ذا يا رسول الله، قال ونقر بأصبعه: ما أنكر قلبك فدعه.

%البغوي وقال: لا أدري سمع عبد الرحمن بن معاوية من النبي صلى الله عليه وسلم أم لا، ولا أعلم روى غير هذا الحديث (ك).

8792- عن بشير بن النعمان عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أو في موعظته: أيها الناس الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبها، فمن تركهن سلم دينه وعرضه، ومن أوضع فيهن يوشك أن يقع فيهن، ولكل ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض معاصيه.

% (قط) في الأفراد وقال: لا أعلم لبشير بن النعمان حديثا مسندا غيره، وقال وقد روي له حديث آخر. مر برقم/7291/.

8793- عن أبي الدرداء قال: الورع أمانة والتاجر فاجر.

%ابن جرير.  
8794- عن أبي الدرداء قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة وإن الشر فيه ريبة.

% (كر). مبرقم/7296.  
8795- عن إسحاق بن سويد العدوي عن أبي رفاعه عبد الله بن الحارث العدوي، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كرسي خلت أن قوائمه حديد فسمعتة يقول: إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله خيراً منه.

% (خط) في المتفق والمفترق وقال كذا واسم أبي رفاعه تميم بن أسد لا عبد الله بن الحارث حدث عنه حميد بن هلال، ولا أعلم روى عنه إسحاق بن سويد شيئاً.

8796- عن ابن مسعود قال: إن محرم الحلال كمستحل الحرام.  
%ابن سعد وابن جرير (كر).

8797- {مسند علي رضي الله عنه} عن سعيد بن عبد الملك الدمشقي: حدثنا سفيان الثوري عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: خرج علي بن أبي طالب يوماً بالكوفة، فوقف على باب فاستسقى ماءً، فخرجت إليه جارية بإبريق ومنديل، فقال لها: يا جارية لمن هذه الدار؟ فقالت: لفلان القسطار، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشرب من بئر قسطار، ولا تستظن في ظل عشار.  
% (كر) ولم أر في رجاله من تكلم فيه.

\*2\* رخص الورع

8798- {ابن عمر رضي الله عنه} عن ابن عمر أنه سئل: إن لي جاراً يأكل الربا، وإنه يدعوني إلى طعامه أفأتيه؟ قال: نعم.  
%ابن جرير.

8799- عن زر قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن لي جاراً يأكل الربا، وإنه لا يزال يدعوني، فقال: مهنؤه لك، وإثمه عليه.  
% (عب) وابن جرير في تهذيبه.

8800- عن الحارث بن سويد قال: سأل رجل ابن مسعود إن لي جاراً لا يتورع عن أكل الربا، ولا من أخذه ما لا يصلح، وهو يدعونا إلى طعامه، وتكون الحاجة فنستقرضه، فما ترى في ذلك؟ قال: إذا دعاك إلى طعامه فأجبه، وإذا كانت لك حاجة فاستقرضه، فإن إثمه عليه ومهنؤه لك.  
%ابن جرير.

\*2\* اليقين

8801- عن علي قال: نوم على يقين خير من صلاة على شك.  
%الدينوري.

8802- عن ابن مسعود قال: اليقين أن لا ترضى الناس بسخط الله، ولا تحمد أحداً على رزق الله، ولا تلم أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، وإن الله بقسطه وعلمه وحكمته جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.  
%ابن أبي الدنيا (كر).

8803- عن علي قال: اليقين على أربع شعب، على غاية الفهم، وغمرة العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فمن فهم فسر جمل العلم، ومن فسر جمل

العلم عرف شرائع الحكم، ومن عرف شرائع الحكم حلم ولم يفرط في أمره، وعاش في الناس.

% ابن أبي الدنيا في اليقين.

\*2\* الباب الثاني في الأخلاق المذمومة

8804- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: قد يكون في الرجل عشرة أخلاق، تسعة صالحة وواحد سييء، فيفسد التسعة الصالحة ذلك السييء.  
% (عب طب هب).

8805- عن أبي الدرداء قال لا يزال العبد من الله بعيدا ما يسيء خلقه.  
% (كر).

\*2\* الإفراط في الزينة

8806- عن عمر أنه كره أن يصون الرجل نفسه كما تصون المرأة نفسها، ولا يزال يرى كل يوم مكتحلا، وأن يحف لحيته كما تحف المرأة.  
% أبو ذر الهروي في الجامع.

\*2\* اذلال النفس والتعرض للبلايا

8807- {الوضين بن عطاء} عن يزيد بن مرثد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لمؤمن أن يذل نفسه. قيل: وما اذلال نفسه يا رسول الله؟ قال: يعرض نفسه لإمام جائر.  
% السلفي في انتخاب حديث الفراء.

8808- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس للمسلم أن يذل نفسه، قالوا: يا رسول الله وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق.  
% (طس).

8809- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قيل: يا رسول الله وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يقوم له.  
% ابن النجار.

\*2\* البهتان

8810- عن علي قال: البهتان على البراء أثقل من السموات.  
% الحكيم.

\*2\* البغي

8811- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر المسلمين احذروا البغي، فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغي.

% ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (عب طب) وابن النجار.

8812- عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سألت أبا جعفر؟ هل في هذه الأمة كفر؟ قال لا أعلمه، ولا شرك، قلت: فماذا؟ قال بغي.  
% (ش).

\*2\* البخل

8813- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كفى بالمرء من الشر أن يكون فاجرا وأن يكون بخيلا.  
% ابن جرير.

8814- عن ابن مسعود قال: الإقتار في الحياة، والتبذير عند الموت تلك المريات (تلك المريات: الذي في النهاية في لفظ (مر) وفي حديث ابن

مسعود هما المربان... المربان: تثنية مري مثل صغري وكري وصغريان وكريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الأمر كالجلي والأجل أي الخصلتان المعضلتان في المرارة... انتهى. من النهاية. ح) من الأمر.  
% (ص).

\*2\* التعرض للتهم

8815- {عمر رضي الله عنه} عن عكرمة، قال: قال عمر بن الخطاب: من كتم سره كانت الخيرة في يديه، ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن.

% ابن أبي الدنيا في الصمت (ص).

\*2\* التعمق

8816- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن سيرين قال: هم عمر أن ينهى عن ثياب حبرة تصبغ بالبول، ثم قال: نهينا عن التعمق.  
% (عب).

8817- عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى بعض رباع المدينة فقطر على رجل منا ماء من جناح، فقال الرجل: يا صاحب الجناح أنظيف ماؤك؟ فالتفت إليه عمر فقال: يا صاحب الجناح لا تخبره فإن هذا ليس عليه.

% نعيم بن حماد في نسخته.

8818- عن ابن عمر أن رجلا قال: إني لأتوضأ بعد الغسل، قال لقد تعمقت.

% (ص).

\*2\* تحقير المسلم

8819- عن عمر قال: بحسب امرئ من الشر، أن يحقر أخاه المسلم.

% (حم) في الزهد.

\*2\* التكلف

8820- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أنس قال: كنا عند عمر، فقال: نهينا عن التكلف (هذا الحديث خال من العزو، ولقد عقد الإمام النووي في كتابه: رياض الصالحين - باب النهي عن التكلف وسرد الآية: {قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين} سورة ص (86).

وتم سرد هذا الحديث فقال: رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما وقال ابن علان: في دليل الفالحين (4/501) عن هذا الحديث وهو موقوف لفظا مرفوع حكما انتهى. ص.

رواه البخاري في كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة - باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه (9/118).

\*2\* التماوت والتأنت رياء

8821- عن سليمان بن أبي حثمة قال: قالت الشفاء بنت عبد الله ورأت فتيانا يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت: ما هذا؟ فقالوا: نساك قالت: كان والله عمر إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع وهو الناسك حقا.

% ابن سعد.

8822- عن الحارث بن عمر النهدي قال: مر رجل على عمر بن الخطاب وقد تخشع وتذلل، فقال: ألسنت مسلما؟ قال: بلى: قال: فارفع رأسك، وامدد عنقك، فإن الإسلام عزيز منيع.

% رسته في الإيمان والعسكري في المواعظ.

8823- عن سالم ونافع وعبد الله بن عتبة قالوا: كان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولوا أو يفعلوا، قيل للزهري: ما تعني بذلك؟ قال: لم يكونا مؤثنين ولا متماوتين.  
%ابن سعد ورسته (حل).

\*2\*التجسس

8824- عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس مع عمر بن الخطاب ليلة المدينة، فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت، فانطلقوا يؤمونه، فلما دنوا منه إذا باب مجاف على قوم، لهم فيه أصوات مرتفعة ولغط، فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن بن عوف: أتدري بيت من هذا؟ قال: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف، وهم الآن شرب (شرب بفتح الشين وسكون الراء جمع مفرده: شارب بوزن: محب مفرده صاحب انتهى. مختار الصحاح. ح) فما ترى؟ قال: أرى أن قد أتينا ما نهى الله عنه، قال الله: {ولا تجسسوا} فقد تجسسنا فانصرف عنهم عمر وتركهم.  
% (عب) وعبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق.

8825- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب فقد رجلا من أصحابه، فقال لابن عوف: انطلق بنا إلى منزل فلان فننظر، فأتيا منزله، فوجدا بابه مفتوحا، وهو جالس وامراته تصب له في الإناء فتناوله إياه، فقال عمر لابن عوف: هذا الذي شغله عنا، فقال ابن عوف لعمر: وما يدريك ما في الإناء؟ فقال عمر: أتخاف أن يكون هذا التجسس؟ قال: بل هو التجسس، قال: وما التوبة من هذا؟ قال: لا تعلم بما اطلعت عليه من أمره ولا يكونن في نفسك إلا خير، ثم انصرفا.

% (ص) وابن المنذر.

8826- عن الحسن قال: أتى عمر رجل فقال: إن فلانا لا يصحو فدخل عليه عمر، فقال: إني لأجد ريح شراب يا فلان أية أية هذا؟ فقال الرجل: يا ابن الخطاب، وأية أية هذا؟ ألم ينهك الله أن تجسس؟ فعرفه عمر فانطلق وتركه.

% (ص) وابن المنذر.

8827- عن ثور الكندي أن عمر بن الخطاب كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى، فتسور عليه، فقال: يا عدو الله أظننت أن الله يسترك وأنت في معصيته؟ فقال: وأنت يا أمير المؤمنين لا تعجل علي، إن أكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلاث، قال: {ولا تجسسوا} وقد تجسست، وقال: {وأتوا البيوت من أبوابها} وقد تسورت علي، وقد دخلت علي بغير إذن وقال الله تعالى: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها} (سورة النور أية رقم 27. انتهى. ص) قال عمر: فهل عندك من خير إن عفوت عنك؟ قال: نعم، فعفا عنه، وخرج وتركه.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق.

\*2\*التنطع

8828- عن عمر أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال: لولا التنطع ما باليت أن لا أغسل يدي.

%أبو عبيد في العريب.

8829- عن ابن سيرين أن عمر خرج من الخلاء، فغسل يديه، ثم طعم، قال: لولا التنطع ما باليت أن لا أغسل يدي - هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ص).

\*2\* حب المدح

8830- {عمر رضي الله عنه} عن الحسن قال: كان عمر قاعدا ومعه الدرّة والناس حوله، إذ أقبل الجارود، فقال رجل: هذا سيد ربيعة، فسمعه عمر ومن حوله وسمعه الجارود، فلما دنا منه خفقه بالدرّة، فقال: مالي ولك يا أمير المؤمنين؛ فقال: مالي ولك؛ أما لقد سمعتها؛ قال: سمعتها فمه؟ قال: خشيت أن يخالط قلبك منها شيء، فأحببت أن أطأطئ منك.

% ابن أبي الدنيا في الصمت.

8831- عن الحسن أن رجلا أثنى على عمر، فقال: تهلكني وتهلك نفسك.

% ابن أبي الدنيا فيه.

8832- {الأقرع بن حابس} عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلكم الله عز وجل.

% (حم) وابن جرير وابن أبي عاصم والبيهقي وابن منده والرويانى (طب) وأبو نعيم (كر).

8833- عن الأقرع أنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال: يا محمد فلم يجبه فقال: يا محمد فوالله إن حمدي لزين، وإن ذمي لشين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله ذلكم الله.

% البيهقي (كر) في... (عب ط) وابن النجار.

\*2\* الحسد

8834- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: ما من امرئ عليه من نعم الله إلا وله عليها من الناس حاسد، ولو أن المرء أقوم من القدح لوجد له غامزا، وما ضر بكلمة ليس لها جواب.

% أبو نعيم النرسي في أنس العاقل وتذكرة الغافل.

\*2\* الحقد

8835- عن أبي هريرة قال: ينسخ ديوان أهل الأرض في ديوان أهل السماء كل يوم اثنين وخميس، ثم يغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا عبدا بينه وبين أخيه إحنة.

% ابن زنجويه.

\*2\* الرياء

8836- عن عمر قال: إن لله ملائكة يكتبون أعمال بني آدم، فيأتون ربهم عز وجل، فيقومون بين يديه، وينشرون صحفهم، فيقول الله عز وجل: ألق تلك الصحيفة، أثبت تلك الصحيفة، فتقول الملائكة، الذين أمروا أن يلقوا الصحيفة: شهدنا معهم خيرا، ورأيناه، قال إنهم أرادوا به غير وجهي.

% رسته.

8837- عن قيس بن أبي حازم قال: قال عمر: إنه من يسمع يسمع الله عز وجل به.

% هناد.

8838- عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتى بناس يوم القيامة، فيؤمر بهم إلى الجنة، حتى إذا دخلوها ونظروا إلى نعيمها وما أعد الله فيها نودي أن أخرجوهم منها، فلا حق لهم فيها، فيقولون: ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا الجنة وما أعددت فيها كان أهون علينا؟ فيقول الله عز وجل: ذاك أردت بكم، إنكم كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظام، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون بخلاف ما تعطون، هبتم الناس ولم تهابوني، أجلتكم الناس ولم تجلونني، عرفتم للناس ولم تعرفوا لي، اليوم أذيقكم من أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب.

قال الأعمش عن شقيق عن عمر بن الخطاب مثله وزاد فيه: ألا فاتقوا الله إذا خلوتكم بي أن تعظموه وأن تهابوه، لا يكن أحد أوثق عندكم منه.  
%العسكري.

8839- عن عبد الرحمن بن غنم (مرت ترجمته (2/540). ص) قال: دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء فلقينا عبادة بن الصامت، فقال عبادة: إن طال بكم عمر أحدكم أو كلاكما فيوشك أن تريا الرجل من ثبج (الثبج: بفتح الثاء والباء هو الوسط وقيل من سراتهم وعليتهم. انتهى. نهاية. ح) المسلمين، قد قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم أعاده وأبداه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، ونزل عند منازلهم، أو قرأ به على لسان أحدكم لا يجوز فيكم إلا كما يجوز (إلا كما يجوز: لعل المعنى لا يعظم فيكم الآن الجوز معظم الشيء. انتهى. قاموس. ح) رأس الحمار الميت، فبينما نحن على ذلك إذا طلع علينا شداد بن أوس وعوف بن مالك، فجلسا إلينا، فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة وأبو الدرداء: اللهم غفرا أو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب؟ فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها فهي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفناه يا شداد؟ قال: رأيتم لو رأيتم أحدا يصلي لرجل أو يصوم له أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نعم، قال شداد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى يرأني فقد أشرك، ومن صام يرأني فقد أشرك، ومن تصدق يرأني فقد أشرك، فقال عوف: أولا يعمد الله إلى ما ابتغي فيه وجهه من ذلك العمل كله فيتقبل منه ما خلس له ويدع ما أشرك به فيه؟ فقال شداد: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله تعالى يقول: أنا خير قسيم، فمن أشرك بي شيئا فإن خيره وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك بي، أنا عنه غني.  
%(ك).

8840- عن عباد بن تميم عن عمه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا نعايا العرب (نعايا العرب: قال في النهاية قال الزمخشري في نعايا ثلاثة أوجه: أما جمع المصدر نعي مثل صفي، وأما اسم جمع كما في أخيه وأخايا، وأما اسم الفعل. انتهى. باختصار. ح).  
ومر برقم (7538) بلفظ: يا بغايا العرب ووضحنا أنه لم يأت بلفظ يا بغايا. انتهى. ص) - ثلاثا - إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية.  
%ابن جرير. مر برقم [7538].



8841- عن محمود لبيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم وشرك السرائر؟ قالوا: يا رسول الله ما شرك السرائر؟ قال: الرجل يقوم فيزين صلاته لمن ينظر من الناس إليه، فذلك شرك السرائر.  
%الديلمي.

8842- عن محمد بن زياد قال: رأيت أبا أمامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده، ويدعو ربه، فقال أبو أمامة: أنت أنت لو كان هذا في بيتك.  
% (كر).

8843- عن أنس قال: وعظ النبي صلى الله عليه وسلم يوماً، فإذا رجل قد صعق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من ذا الملبس علينا ديننا؟ إن كان صادقاً فقد شهر نفسه، وإن كان كاذباً محقه الله.  
% أبو بكر بن كامل في معجمه وابن النجار.  
\*2\* السخرية

8844- عن ابن مسعود قال: لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً، وإني لأكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في عمل دنيا ولا آخرة.  
% (كر).

\*2\* السعي والأضرار  
8845- {عمر رضي الله عنه} عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: سمعت أسقفاً من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول: يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة، قال عمر: ويحك ما قاتل الثلاثة؟ قال: الرجل يأتي الإمام بالكذب فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وإمامه.  
% (هق).

8846- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم وقاتل الثلاثة، فإنه من شرار خلق الله، قيل يا رسول الله، وما قاتل الثلاثة؟ قال: رجل سلم أخاه إلى سلطانه فقتل نفسه، وقتل أخاه، وقتل سلطانه.  
%الديلمي.

\*2\* الشرك الخفي  
8847- {الصديق رضي الله عنه} عن معقل بن يسار قال: قال أبو بكر الصديق وشهد به على رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشرك فقال: هو أخفى فيكم من ديب النمل، فقال أبو بكر: يا رسول الله هل الشرك إلا أن يجعل مع الله إلهاً آخر، فقال: ثكلتك أمك يا أبا بكر، الشرك أخفى فيكم من ديب النمل، وسأدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكباره، أو صغير الشرك وكبيره قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم.  
%ابن راهويه (ع) وسنده ضعيف.

8848- عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشرك أخفى في أمتي من ديب النمل على الصفا فقال أبو بكر: فكيف النجاة والمخرج من ذلك؟ قال: ألا أخبرك بشيء إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره وكبيره؟ قال: بلى يا رسول الله، قال قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم.  
%الحسن بن سفيان والبعوي.

8849- عن أبي موسى الأشعري قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: يا أيها الناس اتقوا الشرك، فإنه أخفى من ديب النمل، فقال من شاء أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من ديب النمل؛ يا رسول الله قال: قولوا اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك ونحن نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه.  
% (ش).

8850- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشرك أخفى من ديب النمل على الصفا في الليل المظلم، أدناه أن تحب على الشيء من الجور، وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله، والبغض في الله؛ قال الله تعالى: {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله}.  
% ابن النجار.  
\*2\* الطمع

8851- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: إن الطمع فقر، وإن اليأس غنى، وإن المرء إذا أيس عن شيء، استغنى عنه.  
% (حم) في الزهد والعسكري في المواعظ وابن أبي الدنيا في القناعة (حل ك).

8852- عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه عن جده أن رجلا من الأنصار قال: يا رسول الله أوصني وأوجز، قال: عليك باليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع، فإنه فقر حاضر.  
% أبو نعيم.

\*2\* الاستغناء وترك الطمع عن الناس بسوء الظن  
8853- عن علي قال: الحزم سوء الظن.  
% أبو عبيد.

\*2\* طول الأمل  
8854- {عمر رضي الله عنه} عن أبي جعفر أن رجلا صحب عمر بن الخطاب إلى مكة، فمات في الطريق، فاحتبس عليه عمر، حتى صلى عليه ودفنه، فقل يوم إلا كان عمر يتمثل ويقول:  
وبالغ أمر كان يأمل دونه \* ومختلج من دون ما كان يأمل  
% ابن أبي الدنيا في قصر الأمل.

8855- عن عمر رضي الله عنه أنه كان يتمثل ويقول:  
لا يغررك عيش ساكن \* قد يوافي بالمنيات السحر  
% ابن أبي الدنيا فيه.

8856- عن علي رضي الله عنه قال: إنما أخشى عليكم من اثنتين: طول الأمل، واتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل.  
% ابن المبارك (حم) في الزهد وهناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (حل ق) في الزهد (ك).

8857- عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا، وخط وسط الخط المربع خطا وخطوطا إلى جانب الخط الذي وسط المربع، وخطا خارج الخط المربع، ثم قال: أتدرون ما هذا؟

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا الخط الأوسط الإنسان والخطوط إلى جانبه الأعراض، والأعراض تنهشه من كل مكان، إذا أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع الأجل المحيط به، والخط الخارج البعيد الأمل.  
% (حم خ ه) والرامهرمزي في الأمثال (رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق - باب في الأمل وطوله (8/110)).

وابن ماجه كتاب الزهد باب الأمل والأجل ويرقم (4231). (ص).  
8858- عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإنسان هكذا هذا المربع الأجل والذي وسطه الإنسان والحلقة الخارجة الأمل، وهذه الحروف الأعراض، والأعراض تنهشه من كل مكان، كلما أفلت من واحد أخذه واحد، والأجل قد حال دون الأمل.

%الرامهرمزي، وقال: هكذا كتبناه من كتاب شيخنا الحسين بن محمد بن الحسين الخياط، وقال لنا الحسين: هكذا كتبناه من كتاب أحمد بن منصور الرمادي، وقال الرمادي: هكذا كتبناه من كتاب أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي راوي الحديث عن سفيان، قلت: وأنا كتبت من نسخة الأمثال للرامهرمزي بخط الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي مؤلف عمدة الأحكام، ثم قال الرامهرمزي: الحروف التي في جوانب الخط المربع يجب أن تكون رؤسها إلى جانب داخل الخط، قال: قال أبو القاسم بن طالب الذي أراده أبو محمد: ينبغي أن يكون شكله وصورته هكذا (إن الحافظ بن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (14/12) اعتمد هذا الشكل قيل هذه صفة الخط والأول المعتمد وسياق الحديث يتنزل عليه فالإشارة بقوله هذا الإنسان إلى النقطة الداخلة ويقولوه وهذا أجله محيط به إلى المربع ويقولوه وهذا الذي هو خارج أملة: إلى الخط المستطيل المنفرد ورسمه ابن التين هكذا....  
ولكن البدر العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (23/35) اعتمد أشكالاً ثلاثة فأنقل شكلاً واحداً  
أ. ه. (ص).

8859- عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عوداً بين يديه وآخر إلى جانبه، وآخر بعده، وقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: هذا الإنسان وهذا الأجل، يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل.  
%الرامهرمزي في الأمثال.

8860- عن أبي سعيد قال: لما اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار إلى شهر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر، إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان، حتى يقبض الله روحي، ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعه حتى أقبض، ولا لقيت لقمة إلا ظننت أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت، ثم قال: يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده، إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين.

% (كر) وفيه أبو عقبة أحمد بن الفرخ ضعيف.  
\*2\* ظن السوء

8861- عن أنس أن رجلاً مر بمجلس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم الرجل فردوا عليه، فلما جاوز، قال أحدهم: إني لأبغض هذا، قالوا: مه فوالله لننبئنه بهذا، انطلق يا فلان فأخبره بما قال له، فانطلق الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كان وبالذي قال، قال

الرجل: يا رسول الله أرسل إليه فاسأله لم يبغضني؛ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تبغضه؟ قال: يا رسول الله أنا جارُه، وأنا به خابر، ما رأيته يصلي صلاة إلا هذه الصلاة التي يصلها البر والفاجر، فقال له الرجل: يا رسول الله سله هل أسأت لها وضوءاً أو آخرتها عن وقتها؟ فقال: لا ثم قال: يا رسول الله أنا له جار وأنا به خابر، ما رأيته يطعم مسكيناً قط إلا هذه الزكاة التي يؤديها البر والفاجر، فقال: يا رسول الله سله هل رأيته منعت منها طالبها، فسأله، فقال: لا، فقال: يا رسول الله أنا له جار وأنا به خابر، ما رأيته يصوم صوماً قط إلا الشهر الذي يصومه البر والفاجر، فقال الرجل يا رسول الله سله هل رأيته أفطرت يوماً قط لست فيه مريضاً ولا على سفر؟ فسأله عن ذلك فقال: لا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإني لا أدري لعله خير منك.

% (ك).

\*2\*الظلم

8862- {أنس بن مالك رضي الله عنه} عن أبي هذبة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بين الجنة والعبد سبع عقاب، أهونها الموت قال أنس قلت: يا رسول الله فما أصعبها؟ قال: الوقوف بين يدي الله عز وجل إذا تعلق المظلومون بالظالمين.

% ابن النجار.

8863- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، فقال الله تعالى: كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء، قال: يا رب فليحمل من أوزاري، إن ذلك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم أوزارهم، فقال الله للطالب: ارفع بصرك فانظر، فرفع رأسه، فقال: يا رب أرى مدائن من ذهب، وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا؟ أو لأي صديق هذا؟ أو لأي شهيد هذا؟ قال: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب ومن يملك ذلك؟ قال: أنت تملك، قال: بماذا؟ قال: عفوك عن أخيك، قال: يا رب فإني قد عفوت عنه، قال الله: فخذ بيد أخيك، فأدخله الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله يصلح بين المسلمين يوم القيامة.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق (ك) وتعقب (ذكر المنذري هذا الحديث في كتابه: الترغيب والترهيب (3/309) وقال: رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الحبطي عن سعيد بن أنس عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

وعباد: يقال عباد بن تبيت، عن سعيد بن أنس وغيره روى عنه عبد الله بن بكر السهمي. ضعيف.

وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بما انفرد به من المناكير. ميزان الإعتدال للذهبي (2/366). (ص).

8864- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي الرجل بالرجل يوم القيامة، فيقول يا رب هذا ظلمي، فخذ لي ظلامتي، فيمثل الله له فوق رأسه قصراً، فيه من خير الآخرة، ثم يقال له: ارفع رأسك فيري فيه ما لم تر عيناه، فيقول: يا رب لمن هذا؟ فيقول: أعلم هذا لمن عفا عن أخيه، فيقول: يا رب قد عفوت عنه.

% الديلمى.

8865- عن أبي الدرداء قال: أنا أبغض الناس إن أظلم من لا يجد أحدا يستغيثه علي إلا الله.  
%الرويانى (ك).  
\*2\*العجب

8866- {طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه} عن طلحة بن عبيد الله بن كريب قال: قال عمر: إن أخوف ما أخاف عليكم إعجاب المرء برأيه، ومن قال: أنا عالم، فهو جاهل، ومن قال: أنا في الجنة، فهو في النار.  
%مسدد بسند ضعيف وفيه انقطاع.  
\*2\*العجلة المحمودة

8867- عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا علي ثلاثة لا تؤخرها: الصلاة إذا أتت، والجنابة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفؤاً.  
(الحديث هنا خال من العزو ويقول في التعليق وفي المنتخب: ت ك. أقول: مر هذا الحديث برقم (7668) وكان معزوا: (ت ك عن علي) ووضحت هناك مراجع ومصادر الحديث والتحقيق حوله فارجع إليه. انتهى. ص).  
\*2\*الغضب

8868- {جارية السعدي} عن جارية بن قدامة السعدي (جارية بن قدامة بن زهير ويقال ابن مالك مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (حديث لا تغضب). وقال الحافظ: قد بينت في معرفة الصحابة أنه صحابي ثابت الصحبة. وتوفي في ولاية يزيد بن معاوية. انتهى. تهذيب التهذيب (2/54). ومر عزو الحديث برقم (7708) إرجع إليه. انتهى. ص) أنه قال: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا وأقلل لعلي أعقله، قال: لا تغضب فعاد له مرارا، كل ذلك يرجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب.  
% (حم طب حب).

8869- عن سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا فاشتد غضب أحدهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
% (ش). مر برقم [7721].

8870- عن معاذ قال: استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم، فغضب أحدهما غضبا شديدا، حتى إني لأخيل أن أنفه يتمزع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأعرف كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
% (ش).

8871- يا أبا ذر بلغني أنك عيرت اليوم رجلا بأمه، يا أبا ذر ارفع رأسك فانظر، ثم اعلم أنك لست بأفضل من أحمر فيها ولا أسود إلا أن تفضله بعمل، يا أبا ذر إذا غضبت فإن كنت قائما فاقعد، وإن كنت قاعدا فاتكئ، وإن كنت متكئا فاضطجع.

%ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي ذر.  
\*2\*الكبير

8872- عن ثابت بن قيس بن شماس قال: ذكر الكبر عند النبي صلى الله عليه وسلم، فشد فيه، فقال: إن الله لا يحب كل مختال فخور، فقال رجل من القوم: والله يا رسول الله إني لأغسل ثيابي فيعجيني بياضها، ويعجيني

شراك نعلي وعلاقة سوطي، فقال: ليس ذاك الكبير، إنما الكبير أن تسفه الحق وتغمص الناس.  
% (طب).

8873- عن عمر قال: إن العبد إذا تعظم وعدا طوره وهصه (وهصه: أي رماه رميا شديدا كأنه غمزه إلى الأرض.  
والوهص أيضا: شدة الوطاء وكسر الشيء الرخو. انتهى. من النهاية جزء الرابع. ح) الله إلى الأرض وقال: إخصأ إخصأك الله، فهو في نفسه كبير، وفي أنفس الناس صغير، حتى لهو أحقر عند الله من خنزير.  
% (ش).

8874- {مسند أبي جري جابر بن سليم الهجيمي التميمي رضي الله عنه} عن أبي تميم الهجيمي قال: قال أبو جري جابر: ركبت قعودا لي فأثيت مكة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا هو جالس، فقلت السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك، قلت إنا معشر أهل البادية، قوم فينا الجفاء، فعلمني كلاما ينفعني الله به، قال: اتق الله، ولا تحقرن من المعروف أو الخير شيئا، وإياك وإسبال الإزار، فإنه من المخيلة، وإن الله لا يحب المختال فقال رجل: يا رسول الله ذكرت إسبال الإزار، وقد يكون يساق الرجل القرح أو الشيء يستحي منه؟ فقال لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، إن رجلا كان ممن قبلكم لبس بردة فتبختر فيها، فنظر الله إليه من فوق عرشه، فمقته، فأمر الأرض فأخذته، فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا وقائع الله.  
% أبو نعيم.

8875- عن عمر قال: إن من الناس ناسا يلبسون الصوف إرادة التواضع، وقلوبهم مملوءة عجا وكبرا.  
% الدينوري.

8876- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا رجل شاب ممن كان قبلكم يمشي في حلة مختلا فخورا، إذ ابتلغته الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.  
% ابن النجار. ومر برقم [7753].

8877- عن عمر قال: بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.  
% (حم) في الزهد. مر برقم [8819].

\*2\* علاج الكبر

8878- {عمر رضي الله عنه} عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع، فتبعه أصحابه، فوقف وأمرهم أن يتقدموا، ثم مشى خلفهم، فسئل عن ذلك؛ فقال: إني سمعت خفق نعالكم، فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر.  
% الديلمي وسنده ضعيف.

8879- عن علي قال: كفوا عن خفق نعالكم، فإنها مفسدة لقلوب نوكي (نوكي: جمع مفردة: أنوك وهم الحمق بضم الحاء والميم مفردة: أحمق انتهى. قاموس. ح) الرجال.  
% (عم).

8880- عن ليث عن رجل: أن عمر أبصر رجلا يسعى خلف إنسان وهو راكب، أو بلغه ذلك، فقال: قطع الله فؤاده، قطع الله فؤاده.  
% مسدد.

8881- عن أنس قال: كان أبو بكر يخطبنا، فيذكر بدء خلق الإنسان فيقول: خلق من مجرى البول مرتين، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه. % (ش).

8882- عن ابن مسعود قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنه ليعجبني أن يكون ثوبي غسिला، ورأسي دهينا، وشراكي نعلي جديدا، وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه، أفمن الكبر هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، هذا من الجمال، والله يحب الجمال، لكن الكبر من سفه الحق وظلم الناس. % ابن النجار.

8883- عن يحيى بن أبي كثير أن خريم بن فاتك الأسدي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني لأحب الجمال، حتى إني لأحبه في شراكي نعلي، وجلاز سوطي، وإن قومي يزعمون أنه من الكبر، قال: ليس من الكبر، أن يحب أحدكم الجمال، ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص الناس. % (ك).

\*2\*الكبائر

8884- {عمر رضي الله عنه} عن هشام قال: سألت عمر عن الكبائر؟ فقال: الشرك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير حق، والسحر، وأكل مال اليتيم بغير حق، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات، وبكاء الوالدين المسلمين من العقوق، وأكل الربا، واستحلال أمين البيت الحرام والفرار من الزحف. % اللالكائي.

8885- عن حميد بن عبد الرحمن بن عبد الله قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما الكبائر؟ قال: الشرك بالله، قال: ثم مه؟ قال: وعقوق الوالدين، قال: ثم مه؟ قال: اليمين الغموس. % ابن جرير.

8886- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراف بالله، ثم قرأ: {ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما} وعقوق الوالدين، ثم قرأ: {اشكر لي ولوالديك إلي المصير} وكان متكئا فاحتفز، ألا وقول الزور. % أبو سعيد النقاش في القضاة.

8887- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أصحاب الكبائر من موحي الأمم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين، من دخل منهم جهنم لا تزرق أعينهم، ولا تسود وجوههم، ولا يقرون بالشياطين، ولا يغلون بالسلاسل، ولا يجرعون الحميم، ولا يلبسون القطران، حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد، وصورهم على النار من أجل السجود، فمنهم من تأخذه النار إلى قدميه، ومنهم من تأخذه النار إلى عقيقه، ومنهم من تأخذه النار إلى فخذه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه، على قدر ذنوبهم وأعمالهم، ومنهم من يمكث فيها شهرا، ثم يخرج منها، ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها، ومنهم أطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ خلقت إلى أن تفتني، فإذا أراد الله أن يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى: ومن في النار من أهل الأديان والأوثان لمن في النار من أهل التوحيد: أمنتهم بالله وكتبه ورسله، فنحن وأنتم اليوم في النار سواء، فيغضب لهم غضبا لم يغضبه

لشيء فيما مضى، فيخرجهم إلى عين بين الجنة والصراط، فينبتون فيها نبات الطرائث (الطرائث جمع طرثوث: هو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر. انتهى. نهاية. ح) في حميل السيل، ثم يدخلون الجنة، مكتوب في جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن، فيمكنون في الجنة ما شاء الله أن يمكنوا، ثم يسألون الله أن يمحو ذلك الإسم عنهم، فيبعث الله ملكا فيمحوه، ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار، فيطبقونها على من بقي فيها، يسمرونها بتلك المسامير، فينساهم الله على عرشه، ويشتغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم، وذلك قوله تعالى: {ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين}.

% ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة والديلمي (ورواه أبو حنيفة في مسنده كتاب الإيمان رقم (26). ص).

\*2\* اللؤم

8888- عن المدايني قال: قال عمر بن الخطاب: ما وجدت لئما قط إلا وجدته رقيق المروءة.

% الدينوري.

\*2\* فصل في أخلاق مذمومة تختص باللسان

\*2\* حفظ اللسان

8889- {الصدیق رضي الله عنه} عن أسلم قال: رأيت أبا بكر أخذ بلسانه: إن هذا أوردني الموارد.

% مالك وابن المبارك (ص ش حم) في الزهد وهناد (ن) والخرائطي في مكارم الأخلاق (جل هب).

8890- عن أسلم أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه، قال: ما تصنع يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إن هذا الذي أوردني الموارد، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته.

% (ع هب) وقال ابن كثير جيد (مر هذا الحديث بهذه الأرقام (7835 و 7893 و 8098). ص).

8891- عن الزهري عن عبد الرحمن بن أسعد المقعد عن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أبيه أنه قال: يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به، قال: أملك عليك هذا، وأشار إلى لسانه.

% (حب) وأبو نعيم (كر).

وقال هذا حديث غريب من حديث الزهري لم يذكره محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات.

8892- عن حذيفة أنه قيل له: مالك لا تتكلم؟ قال: إن لساني سيع أتخوف إن تركته يأكلني.

% (كر).

8893- عن عقال بن شبة بن صعصة بن ناجية عن أبيه عن جده عن صعصة بن ناجية قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: أملك ما بين لحبيك ورجليك، فوليت، وأنا أقول حسبي.

% (كر).

8894- عن ابن مسعود قال: والله الذي لا إله إلا هو ما على ظهر الأرض أحق بطول سجن من لسان.

% (كر).



8895- عن معاذ بن جبل قال: يا نبي الله أوصني قال: اعبد الله كأنك تراه، وعد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل شجر ومدر، وأخبرك بما هو أملك عليك؟ قلت: بلى يا نبي الله، قال: هذا وأخذ بطرف لسانه، فقال معاذ: هذا؟ وكأنه تهاون به، فقال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا هذا؟ وهل يقول إلا لك أو عليك.  
%العسكري في الأمثال.

\*2\* في تفصيل الأخلاق المختصة باللسان  
\*2\* البهتان

8896- عن علي قال: البهتان على البريء أثقل من السموات.  
%الحكيم (الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن المشهور: الحكيم الترمذي، صاحب التصانيف.  
ولد في أوائل القرن الثالث الهجري بمدينة ترمذ وعاش نحواً من (80) سنة، وتوفي (280) هـ.  
تذكرة الحفاظ للذهبي (2/645). ص).

\*2\* التالي على الله

8897- {مسند عمر رضي الله عنه} عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال: من زعم أنه مؤمن فهو كافر، ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل، فنازعه رجل فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من زعم أنه في الجنة فهو في النار.  
%الحارث.

\*2\* التشدق

8898- {عمر رضي الله عنه} عن أنس قال: قال عمر بن الخطاب: إن شقاشق (تشقيق الكلام: هو التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج انتهى. نهاية جزء الثاني. ح) الكلام من شقاشق الشيطان.  
%أبو عبيد في الغريب وابن أبي الدنيا وابن عبد البر في العلم.

8899- عن زيد بن أسلم قال: غضب سعد علي ابنه عمر بن سعد، فمشى إليه رجال من أصحابه، فكلموه فتكلم عمر فأبلغ، فقال سعد: ما كنت قط أبغض إلي منك الآن، قالوا لم؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يأتي قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها.

% (ز) مر برقم [7914].

\*2\* التعبير

8900- عن أبي الدرداء قال لا تعير أخاك، واحمد الله الذي عافاك.  
% (ك).

8901- عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبا فكانوا يسبونونه، فقال: أرايتم لو وجدتموه في قليب (القليب: اسم بئر يقع في غزوة بدر، وقال ابن الأثير: (4/98)

القليب: البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث. ص) ألم تكونوا مستخرجيه قالوا: بلى قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا: أفلا تبغضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

% (ك).

\*2\* ذو اللسانين

8902- {ابن مسعود رضي الله عنه} عن ابن مسعود قال: ذو اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة.

% (كر) (مر بحث ذو الوجهين بهذه الأرقام من (7935 ولغاية 7942) ص).  
\*2\*السؤال عما لا يعني

8903- {أبي بن كعب رضي الله عنه} عن مسروق قال: سألت أبي بن كعب عن شيء فقال: أكان بعد؟ قلت: لا، قال: فأجمنا (قال في النهاية: أجم يأجم من باب ضرب يضرب: أجمت الطعام أجمه إذا كرهته من المداومة عليه. انتهى. بالمعنى كأنه كره السؤال فطلب تأخير الجواب. ح) حتى يكون فإذا كان اجتهدنا لك رأينا.  
% (كر).

8904- عن الزهري قال: بلغنا أن زيد بن ثابت كان يقول: إذا سئل عن الأمر أكان هذا؟ فإن قالوا نعم، قد كان حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى، وإن قالوا لم يكن قال: فذروه حتى يكون.  
%الدارمي (كر).

8905- عن الشعبي قال: سئل عمار بن ياسر عن مسألة؟ فقال هل كان هذا بعد؟ قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون، فإذا كان تجشمتها لكم.  
% (كر).

8906- عن ابن عمر قال لا تسألوا عما لم يكن، فإني سمعت عمر يلعن من سأل عما لم يكن.

%ابن أبي خثيمة وابن عبد البر معا في العلم.  
8907- عن عمر قال: أخرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن، فإن الله قد بين ما هو كائن.

%الدارمي وابن عبد البر في العلم.  
\*2\*في تفصيل الأخلاق المختصة باللسان تنمة  
\*2\*السب

8908- عن إبراهيم قال: كانوا يقولون: إذا قال الرجل للرجل يا كلب يا خنزير يا حمار قال الله عز وجل: أتراني خلقته كلبا أو خنزيرا أو حمارا؟  
%ابن جرير.

8909- عن عطاء قال: نهى أن يقول الرجل للرجل قبح الله وجهك.  
% (هب).

\*2\*سب الريح  
8910- {مسند أسير بن جابر التميمي} عن قتادة عن أبي العالية عن أسير بن جابر أن ريحا هبت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنها رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها، فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئا ليس بأهله رجعت اللعنة عليه.  
%أبو نعيم.

\*2\*سب الميت  
8911- {عمر رضي الله عنه} قال لا تسبوا الأموات، فإن ما يسب به الميت يؤدي به الحي.

% (ش) (مر بحث سب الأموات في هذا الجزء (ص 608) وعزوت عند حديث رقم (8144) ولتمام الفائدة ذكره النسائي في كتاب الجنائز باب النهي عن سب الأموات وبرقم (1938).

واحفظ - إذا أردت العزو لسنن النسائي - هذه العبارة:

يريد المحدثون بسنن النسائي عند الإطلاق: السنن الصغرى وهي المجتبي التي لخصها من الكبرى. تدريب الراوي (ص 351).  
لأن المطبوع للنسائي هي الصغرى لا الكبرى كما تعلم فالعزو عند الإطلاق المراد به المطبوع لا المخطوط انتهى. (ص)  
8912- عن المغيرة بن شعبة، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الموتى.

% ابن النجار.

8913- عن نبيط قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبر أبي أحيحة فقال أبو بكر: هذا قبر أبي أحيحة الفاسق، وقال خالد بن سعيد: والله ما يسرني أنه في أعلى عليين وأنه مثل أبي قحافة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء.  
% (كر).

\*2\* مرخص السب

8914- عن بقية عن إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسب، وقال: إذا كان أحدكم سابا صاحبه لا محالة، فلا يفتر عليه، ولا يسب والده ولا يسب قومه، ولكن إذا كان يعلم فليقل: إنك بخيل إنك جبان، وقال: من كتم على غال فهو مثله وقال لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله.

% (عد كر) وقالوا: وبهذا الإسناد غير ما ذكرنا أحاديث مع ما ذكرنا كلها غير محفوظة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن إسحاق بن ثعلبة فقال: شيخ مجهول.

\*2\* الشعر المذموم

8915- عن عمر قال: لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خيرا من أن يمتلئ شعرا.  
% (ش).

8916- عن عوف بن مالك الأشجعي قال: لأن يمتلئ ما بين عانتني إلى رهابتي قيحا يتخضخض ودما أحب إلي من أن يمتلئ شعرا.  
% (ش).

8917- عن سالم بن عبد الله قال: كان عمر بن الخطاب قد استعمل النعمان بن عدي على ميسان، وكان يقول الشعر فقال:

ألا هل أتى الحسنة أن حليلها \* بميسان يسقى في زجاج وحنتم

إذا شئت غنتني دهاقين قرية \* ورقاصة تحنو على كل ميسم

فإن كنت ندماني فبالأكبر أسقني \* ولا تسقني بالأصغر المتثلتم

لعل أمير المؤمنين يسوؤه \* تنادما في الجوسق المتهدم

فلما بلغ عمر بن الخطاب قوله، قال: نعم والله إنه ليسوءني من لقيه فليخبره أنني قد عزلته، فقدم عليه رجل من قومه، فأخبره بعزله، فقدم على عمر فقال: والله ما صنعت شيئا مما قلت، ولكن كنت امرءا شاعرا وجدت فضلا من قول فقلت فيه الشعر، فقال عمر: أما والله لا تعمل لي عملا ما بقيت وقد قلت ما قلت.

% ابن سعد.

8918- عن قتادة أن رجلا هجا قوما في زمان عمر بن الخطاب فقال عمر: لكم لسانه ثم دعاهم، فقال: إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت فإني إنما قلت ذلك كيلا يعود.

% (هب عب).

8919- عن الشعبي أن الزبرقان بن بدر أتى عمر بن الخطاب، وكان سيد قومه، فقال: يا أمير المؤمنين إن جرولا هجاني - يعني الحطيئة - فقال عمر: بم هجاك؟ فقال بقوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي  
فقال عمر: ما أسمع هجاء، إنما هي معاتبة، فقال الزبرقان: يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده ما هجي أحد بمثل ما هجيت به، فخذ لي ممن هجاني، فقال عمر: علي بابن الفريعة، يعني حسان بن ثابت، فلما أتى به قال له يا حسان: إن الزبرقان يزعم أن جرولا هجاه، فقال حسان بم؟ قال بقوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي  
فقال حسان: ما هجاه يا أمير المؤمنين، قال فماذا صنع به؟ قال سلح عليه، فقال عمر: علي بجرول، فلما جيء به قال له: يا عدو نفسه تهجو المسلمين فأمر به فسجن، فكتب إلى عمر من السجن يا أمير المؤمنين.

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ \* حمر الحواصل لا ماء ولا شجر  
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة \* فامنن علي هداك الله يا عمر  
أنت الإمام الذي من بعد صاحبه \* ألقني إليك مقلد النهي البشر  
ما أثروك بها إذ قدموك لها \* لكن أنفسهم كانت بك الأثر

قال وأخبر عمر برقة حاله وقلة نصر قومه له، فدعاه فقال له: ويحك يا جرول لم تهجو المسلمين؟ قال: لخصال احتوتني إحداهن إنما هي: نملة تدب على لساني، وأخرى إنما هي كسب عيالي بعد، وثالثة أن الزبرقان ذو يسار في قومي، وقد عرف رقة حالي وكثرة عيالي، فلم يعطف علي، وأحوجني إلى المسألة، فلما سألته حرمني يا أمير المؤمنين والسؤال ثمن لكل نوال، وكنت أراه يتمرغ في مال الله ورسوله وأنا أتشحط في الفقر والعيلة، وكنت أراه يتجشأ جشأ البعير، وأنا أتقفر فتات خبز الشعير في رحلي مع عيالي، ويا أمير المؤمنين من عجز عن القوت كان أعجز منه عن السكوت، فدمعت عينا عمر، وقال: كم رأس مالك من العيال؟ فعدهم عليه فأمر لهم بطعام وكسوة ونفقة ما يكفيه سنة، وقال له: إذا احتجت فعد إلينا، فلك عندنا مثلها، فقال جرول: جزاك الله يا أمير المؤمنين جزاء الأبرار وأجر الأخيار، فقد بررت ووصلت وتعطفت وأمتنت، فلما مضى جرول قال عمر: أيها الناس اتقوا الله في ذوي الأرحام وجيرانكم، فمتى علمتم حاجتهم فواسوهم وتعطفوا عليهم، ولا تحوجوهم إلى المسألة، فإن الله عز وجل يسأل العبد إذا كان غنيا مكفيا عن رحمه وقريبه وجاره إذا كان محتاجا أن يعطيه قبل سؤاله إياه.

%الشيرازي في الألقاب.

8920- عن عمرو بن الحرث أن شاعرا كان في عهد عمر يروي شعرا كثيرا، فقال عمر: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا من أن يمتلئ شعرا.

%ابن جرير.

8921- عن الضحاك بن عثمان قال: لما أرسل عمر بن الخطاب الحطيئة من الحبس في هجائه الزبرقان قال له: إياك والشعر، قال: لا أقدر يا أمير المؤمنين على تركه، مأكلة عيالي ونملة على لساني، قال فشيب بأهلك وإياك وكل مدحة مححفة، قال: وما المدحة المححفة؟ قال: تقول بنو فلان خير من بني فلان: إمدح ولا تفضل، قال: أنت يا أمير المؤمنين أشعر مني.

%ابن جرير.

8922- عن عبد الحكم بن أعين قال: لما أطلق عمر الحطيئة من الحبس أمر له بأوساق من طعام، ثم قال: اذهب فكلها أنت وعيالك، فإذا فنيت فأنتي أزدك، ولا تهجون أحدا فأقطع لسانك.  
%ابن جرير.

8923- عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال: أرسل عثمان بن عفان إلى رجل فأتاه، فقال: إنه بلغني أنك تقول الشعر؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل، فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير له من أن يمتلئ شعرا.  
%البغوي في مسند عثمان.

8924- عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله إني قد حمدت الله ربي تبارك وتعالى بمحامد، ومدح وإياك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إن ربك يحب المدح هات ما امتدحت به ربك، وما مدحتني به فدعه، فجعلت أنشده، فجاء رجل فاستأذن، آدم (آدم: صفة لرجل بالرفع وطول بضم الطاء وتخفيف الواو، ويكون أيضا علي وزن رمان إذا كان مفرط الطول انتهى. قاموس. ح) طوال أصلع، أعسر (أعسر يسر: يعمل بيديه جميعا انتهى. قاموس. ح) يسر فاستنصتني له رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووصف أبو سلمة كيف استنصته، قال: كما يصنع بالهر فدخل الرجل، فتكلم ساعة، ثم خرج، ثم أخذت أنشده أيضا، ثم رجعت بعد فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووصفه أيضا، فقلت: يا رسول الله من ذا الذي تستنصتني له؟ فقال: هذا رجل لا يحب الباطل، هذا عمر بن الخطاب.  
% (حم ن ك) وأبو نعيم.

8925- عن عثمان قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا.

%ابن جرير.

8926- عن ابن عباس قال: لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا.

%ابن جرير.

8927- عن ابن عباس أن شاعرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا بلال اقطع لسانه عني فأعطاه أربعين درهما وحلة، فقال: قطع والله لساني.  
% (ك).

8928- عن ابن مسعود قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا.

%ابن جرير.

8929- عن أبي الدرداء: لأن يمتلئ جوف أحدكم رضفا (الرضف: بفتح الراء وسكون الصاد الحجارة المحماة. انتهى. قاموس. ح) حتى ينقطع خير له من أن يمتلئ شعرا.

%ابن جرير.

8930- عن أبي سعيد قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرج إذ عرض له شاعر ينشد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان، لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا.

%ابن جرير.  
8931- عن أبي هريرة قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا من أن يمتلئ شعرا.

%ابن جرير.  
\*2\*الشعر المحمود  
8932- {الصديق رضي الله عنه} عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير عن أبيه عن لبيد الشاعر أنه قدم على أبي بكر الصديق فقال:  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل  
فقال: صدقت، قال: (وكل نعيم لا محالة زائل)  
فقال: كذبت عند الله نعيم لا يزول، فلما ولى قال أبو بكر: ربما قال الشاعر:  
الكلمة من الحكمة.

% (حم) في الزهد. مر بحث الشعر المحمود ومر حديث الأقوال برقم [7977 و 7978].

8933- {عمر رضي الله عنه} عن السائب بن يزيد قال بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف فاعتزل عبد الرحمن الطريق، ثم قال لرباح بن المغترف: غننا يا أبا حسان، وكان يحسن النصب (النصب بفتح النون وسكون الصاد: ضرب من أغاني العرب شبه الحداء. انتهى. نهاية. ح) فبينما رباح يغنيهم أدركهم عمر بن الخطاب، فقال: ما هذا؟ فقال عبد الرحمن: نلهو ونقصر عنا الليل، قال: لأن كنت آخذا فعليك بشعر ضرار بن الخطاب.

%ابن سعد.  
8934- عن عبد الله بن يحيى قال: قال عمر بن الخطاب للنايعة نايعة بني جعدى: أنشدنا مما عفا الله عنه، فأسمعه كلمة، قال: وإنك لقائلها؟ قال: نعم والعرب تسمى القصيدة كلمة.

%ابن سعد.  
8935- عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى المغيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة أن أدع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر في الجاهلية والإسلام، ثم أكتب بذلك إلي، فدعاهم المغيرة بن شعبة، فقال للبيد بن ربيعة: أنشدني ما قلت من الشعر في الجاهلية والإسلام، قال: قد أبدلني بذلك سورة البقرة وسورة آل عمران وقال للأغلب العجلي: أنشدني، فقال:

أرجزا تريد أم قصيدا \* لقد سألت هينا موجودا  
فكتب بذلك المغيرة إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن انقص الأغلب خمسمائة من عطائه، وزدها في عطاء لبيد، فرحل إليه الأغلب، فقال: اتنقصني أن أطعتك؟ فكتب عمر إلى المغيرة: أن رد على الأغلب الخمسمائة التي نقصته، وأقررها زيادة في عطاء لبيد بن ربيعة.

%ابن سعد.  
8936- عن ربعي بن حراش قال: وفد وفد من غطفان إلى عمر بن الخطاب، فقال: أي شعرائكم أشعر؟ قالوا: أنت أعلم يا أمير المؤمنين، قال من الذي يقول:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة \* وليس وراء الله للمرء مذهب  
ولست بمستبق أبا لا تلمه \* على شعث أي الرجال المهذب  
قالوا: النايعة، قال فمن القائل:  
إلا سليمان إذ قال المليك له \* قم في البرية فازجرها عن الفند

قالوا: النابغة، قال فمن القائل:  
أتبتك عاريا خلقا ثيابي \* على وجل تظن بي الظنون  
فألفت الأمانة لم تخنها \* كذلك كان نوح لا يخون  
قالوا: النابغة، قال فمن القائل الذي يقول:  
ولست بذاخر لغد طعاما \* حذار غد لكل غد طعام  
قلنا النابغة، فقال: النابغة أشعر شعرائكم، وأعلم الناس بالشعر.  
% ابن الدنيا والدينوري والشيرازي في الألقاب (كر) ورواه وكيع في  
الغرر وابن جرير (كر).

8937- {عن الشعبي} عن السائب قال: ربما قعد على باب ابن مسعود  
رجال من قريش، فإذا فاء الفيء، قال عمر: قوموا فما بقي فهو للشيطان،  
ثم لا يمر على أحد إلا أقامه، قال: ثم بينا هو كذلك، إذ قيل هذا مولى بني  
الحسحاس يقول الشعر، فدعاه فقال: كيف كنت قلت؟ فقال:  
ودع سليمان إن تجهزت غاديا \* كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا  
قال حسبك صدقت صدقت.  
% (خ) في الأدب.

8938- عن ابن سيرين: قدم سحيم على عمر بن الخطاب، فأنشده قصيدته،  
فقال له عمر: لو قدمت الإسلام على الشيب لأجرتك.

% عمر بن شبة والأصبهاني في الأغاني وابن جرير.  
8939- عن أبي حصين قال: قال عمر بن الخطاب: لله در الذي يقول: عميرة  
ودع أن تجهزت غاديا \* كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا  
% وكيع في الغرر.

8940- عن عمر أنه كان ينهى الشعراء أن ينسبوا (ينسبوا: تأتي من باين من  
باب نصر ومن باب ضرب والمراد بالنسب هنا التشبب بالنساء.  
انتهى. قاموس. ح) بالنساء فقال حميد بن ثور:

أبى الله إلا أن سرحة مالك \* على كل أفتان العضاء تروق  
وقد ذهبت عرضا وما فوق طولها \* من السرح إلا عشبة وسحوق  
فلا الفيء منها بالعشا نستطيعه \* ولا الظل منها بالغداة نذوق  
فهل أنا إن عللت نفسي بسرحة \* من السرح موجود علي طريق  
% وكيع.

8941- عن محمد بن سيرين قال: ذكروا الشعراء عند عمر بن الخطاب،  
فقال كان علم قوم لم يكن لهم علم أعلم منه.  
% وكيع.

8942- عن ابن شهاب قال: كان عمر يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي  
يقول فيها:

إن تقوى ربنا خير نفل \* وبإذن الله ريثي وعجل  
أحمد الله فلا ند له \* بيديه الخير ما شاء فعل  
من هداه سبل الخير اهتدى \* ناعم الببال ومن شاء أضل  
% وكيع.

8943- عن محمد بن إسحاق عن عمه موسى بن يسار، قال: كان عمر بن  
الخطاب جالسا ذات يوم فقال: أيكم يحفظ أبيات أبي اللحم التغلبي؟ فلم  
يجبه أحد بشيء، فلما كان بعد أتاه ابن عباس، فأنشده أبيات أبي اللحم:  
خليلي رداني إلى الدهر إنني \* أرى الدهر قد أفنى القرون الأوائلا  
كان المنيا قد سطت بي سطوة \* وألقت إلى قبر علي الجنادلا

ولست بأبقى من ملوك تخرموا \* أصابهم دهر يصيب المقاتلا  
أبعد ابن قحطان أرجي سلامة \* لنفسي أو ألفي لذلك آملا  
فبكى عمر ومكث جمعا يستنشد ابن عباس هذه الأبيات.  
%وكيع.

8944- عن الحسن أن قوما أتوا عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين إن لنا إماما شابا إذا صلى لا يقوم من مجلسه حتى يتغنى بقصيدة قال عمر: فامضوا بنا إليه، فإننا إن دعواته يظن بنا أنا قد غرضنا أمره فقاموا حتى أتوه، ففرعوا عليه، فخرج الشاب، فقال: يا أمير المؤمنين ما الذي جاء بك؟ قال: بلغني عنك أمر ساءني، قال: فإني أعتيك يا أمير المؤمنين، ما الذي بلغك؟ قال: بلغني أنك تتغنى، قال: فإنها موعظة أعط بها نفسي، فقال عمر: قل، إن كان كلاما حسنا قلت معك، وإن يك قبيحا نهيتك عنه، فقال:

وفؤادي كلما عاتبته \* عاد في اللذات يبغي نصبي  
لأراه الدهر إلا لاهيا \* في تماديه فقد برح بي  
يا قرين السوء ما هذا الصبا \* فني العمر كذا باللعب  
وشباب بان مني ومضى \* قبل أن أقضي منه أربي  
ما أرجي بعده إلا الفنا \* طبق الشيب على مطلبي  
ويح نفسي لا أراها أبدا \* في جميل لا ولا في أدب  
نفس لا كنت ولا كان الهوى \* إتقي الله وخافي وارهيبي  
فبكى عمر، ثم قال هكذا، فليغن كل من غنى، قال عمر وأنا أقول:  
نفس لا كنت ولا كان الهوى \* رابضي الموت وخافي وارهيبي  
%ابن السمعاني في الدلائل.

8945- عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: تعلموا الشعر، فإن فيه محاسن تتبغى، ومساوى تتقى، وحكمة للحكماء، ويدل على مكارم الأخلاق.  
%ابن السمعاني.

8946- عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: ما في شعر العرب أحكم من قول العبديين:

لقد غرت الدنيا رجالا فأصبحوا \* بمنزلة ما بعدها متحول  
فساخط أمر لا يبدل غيره \* وراض بأمر غيره سيبدل  
وبالغ أمر كان يأمل دونه \* ومختلج من دون ما كان يأمل  
%أبو الوليد الباجي في المواعظ.

8947- عن الأسود بن سريع قلت: يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى؟ قال: أما إن ربك يحب الحمد.  
% (حم) وأبو نعيم.

8948- عن الأسود بن سريع قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني مدحت الله مدحة، ومدحتك، قال: هات وابدأ بمدحة الله عز وجل.  
%ابن جرير.

8949- وعنه إني قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا نبي الله إني قد قلت شعرا أثبت فيه على الله، ومدحتك قال: أما ما أثبتت به على الله فهاته، وما مدحتني به فدعه، فجعلت أنشده، فدخل رجل طوال أقنى، فقال: أمسك فلما خرج قال: هات قلت: من هذا يا نبي الله الذي دخل؟ فقلت: أمسك فلما خرج قلت: هات؟ قال: هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء.  
% (طب).



8950- الأعرشى المازني: أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته:  
يا مالك الناس وديان العرب \* إني لقيت ذرية من الذرب  
غدوت أبغيها الطعام في \* رجب فخالفتني بنزاع وهرب  
أخلفت العهد ولطت بالذنب \* وهن شر غالب لمن غلب  
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمثلها ويقول: وهن شر غالب لمن غلب.  
% (عم) وابن أبي خثيمة والحسن بن سفيان والطحاوي وابن شاهين وأبو  
نعيم.

8951- {أنس رضي الله عنه} قال القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا:  
حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، ثنا عون بن علي، ثنا  
الأعرشى، ثنا أوس بن ضمعج (أوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي ويقال  
النخعي وكان من القراء الأول كان في ولاية بشر بن مروان سنة (74)  
ويقول ابن حجر: وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة وقال ابن سعد: أدرك  
الجاهلية وكان ثقة معروفا قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.  
تهذيب التهذيب (1/383). ص) عن أنس قال استأذن العلاء بن يزيد الحضرمي  
على النبي صلى الله عليه وسلم، فاستأذنت له فأذن، فلما دخل عليه سفر  
(سفر: من باب ضرب والسفر هنا المراد الكنس. انتهى. من النهاية  
والقاموس ح) له النبي صلى الله عليه وسلم البيت، ثم أجلسه وتحدثا طويلا،  
ثم قال له: تحسن من القرآن شيئا؟ قال: نعم، ثم قرأ عليه {عبس} حتى  
ختمها فأنتهى إلى آخرها وزاد فيها من عنده، وهو الذي أخرج من الحبل  
نسمة تسعى من بين شراسيف وحشا، فصاح به النبي صلى الله عليه  
وسلم: يا علاء انت، فقد انتهت السورة، ثم قال: يا علاء هل تروي من الشعر  
شيئا؟ قال نعم ثم أنشده:

وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم \* تحيتك الأدنى فقد يرفع النغل (النغل):  
بفتح النون وسكون الغين وككتف.. ولد الزنية. انتهى. قاموس ح)  
وإن دحسوا للشرف فاعف تكرما \* وإن كتموا عنك الحديث فلا تسل  
فإن الذي يؤذيك منه سماعه \* وإن الذي قالوا وراءك لم يقل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أحسنت يا علاء، أنت بهذا أحذق منك  
بغيره إن من الشعر لحكما، وإن من البيان لسحرا، فسارت من كلامه مثلا  
صلى الله عليه وسلم.  
% ابن النجار.

8952- {جابر بن سمرة} عن جابر بن سمرة قال: كان أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم يتناشدون الشعر، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع.  
% (...). وفي المنتخب (طب).

8953- عن جابر بن سمرة قال: جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من  
مائة مرة في المسجد، يجلس مع أصحابه يتناشدون الشعر، وربما تذاكروا  
أمر الجاهلية، فيتبسم النبي صلى الله عليه وسلم معهم.  
% ابن جرير (طب).

8954- عن السائب بن خباب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:  
في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع: خذ لنا من هناتك، فنزل يرتجز  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (طب) (ذكر مسلم في صحيحه (3/1429) كتاب الجهاد رقم (1802) مسير  
خيبر وارتجز عامر هذه الأبيات وراجع القصة بطولها.  
وإن الأبيات التي ارتجزها هي:

والله لولا الله ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
إنا إذا قوم بغوا علينا \* وإن أرادوا فتنة أبينا  
فأنزلن سكينه علينا \* وثبت الأقدام إن لاقينا  
هذا ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (4/183).  
والحديث الذي يليه عن أبي الهيثم المتروك رقم (8955) بدون ذكر القصة أو  
الحادث فهو حديث واحد لأن السند الذي يذكره ابن كثير في هذه الآيات هو:  
عن أبي الهيثم. فالواقع أن الحديتين هما حديث واحد.  
وراجع السيرة النبوية لابن هشام (3/328) في ذكر المسير إلى خيبر لقد ذكر  
الحديث وسنده والآيات انتهى.  
ووضح الهيثمي في مجمع الزوائد (8/128) وساق حديث: أبي الهيثم فمن هنا  
يتبين لك أن حديث عامر بن الأكوع والذي يليه (8955) حديث واحد. انتهى.  
(ص).

8955- عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه.  
8956- عن وائل بن طفيل بن عمرو الدوسي أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قعد في مسجده منصرفه من الأباطل، فقدم عليه خفاف بن نضلة بن عمرو  
بن بهدلة الثقفي، فأنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
كم قد تحطمت القلائص في الدجى \* في مهمه قفر من الفلوات  
قل من التوريش ليس بقاعه \* نبت من الأسنان والأزمات  
إني أتاني في المنام مساعد \* من جن وجرة كان لي ومواتي  
(وجرة: بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة أربعون ميلا ما  
فيها منزل. انتهى. قاموس. ح)  
يدعو إليك لياليا ولياليا \* ثم أحزأل وقال لست بآتي  
(أحزأل أحزلالا: المراد بها الخوف في هذا الموضع. انتهى. قاموس. ح)  
فركبت ناجية أضربها السرى \* جمر تخب به على الأكمات  
(الناجية: اسم للناقة. والجمز: نوع من السير السريع والخبب كذلك.  
والأكمات: جمع أكمة المكان المرتفع. انتهى. قاموس. ح)  
حتى وردت إلى المدينة جاهدا \* كيما أراك فتفرج الكريات  
قال فاستحسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: إن من البيان  
كالسحر وإن من الشعر كالحكم.  
(ك).

8957- عن الشريد قال: أردفني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هل معك  
من شعر أمية بن أبي الصلت؟ وفي لفظ: هل تروي من شعر أمية شيئا  
قلت: نعم، فأنشدته، قال: هيه، فلم يزل يقول هيه، حتى أنشدته مائة بيت،  
فقال إن كاد ليسلم، وفي لفظ: لقد كاد أن يسلم في شعره.  
(ع) وابن جرير (ك).

8958- عن الشريد قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
حجة الوداع، فبينما أنا أمشي ذات يوم إذ وقع ناقة خلفي، فتلقت فإذا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الشريد؟ قلت نعم، قال: ألا أحملك؟ قلت  
بلى، وما بي من إعياء ولا لغوب، ولكن أردت البركة في ركوبي مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، فأناخ فحملني، فقال: أمعك من شعر أمية ابن  
أبي الصلت؟ قلت: نعم، قال: هات فأنشدته مائة بيت، قال: عند الله علم  
أمية بن أبي الصلت، عند الله علم أمية بن أبي الصلت.  
% ابن صاعد وقال غريب (ك).

- 8959- عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بالشعر:  
 وبأتيك بالأخبار من لم تزود  
 % ابن جرير (كر) (هذا البيت لطرفة بن العبد البكري من معلقته المشهورة  
 وأول البيت:  
 ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا \* وبأتيك بالأخبار من لم تزود  
 والحديث رواه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في إنشاد الشعر رقم ( 2852 ) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.  
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (8/128) وقال رواه البزار والطبراني  
 ورجالهما رجال الصحيح انتهى. (ص).  
 8960- عن عروة قال: قدمت البصرة على عبد الله بن عباس وهو عامل  
 عليها، فقلت له حين دخلت إليه:  
 أمت بأرحام إليكم قريبة \* ولا قرب بالأرحام ما لم تقرب  
 فقال ابن عباس: من قالها؟ قلت: أبو أحمد بن جحش، قال ابن عباس: فهل  
 تدري ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: لا، قال: قال له:  
 صدقت.  
 % (كر).  
 8961- عن ابن عباس قال: الشعر ديوان العرب هو أول علم العرب فعليكم  
 بشعر الجاهلية شعر أهل الحجاز.  
 % ابن جرير.  
 8962- عن عمار بن ياسر قال: لما هجانا المشركون شكونا إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا لهم  
 كما يقولون لكم، فإن كنا لنعلمه إماءنا بالمدينة.  
 % ابن جرير (كر).  
 8963- عن كعب بن مالك أنه قال: يا رسول الله ماذا ترى في الشعر؟ فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي  
 بيده لكانما تنضحونهم بالنبل.  
 % ابن جرير.  
 8964- عن كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل، قال: يا رسول  
 الله إن الله قد أنزل في الشعر ما قد علمت، فكيف ترى فيه، فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي  
 بيده لكانما تنضحونهم بالنبل، وفي لفظ: لكانما ترمونهم به نضح النبل.  
 % (كر).  
 8965- عن أبي حاتم السجستاني سهل بن محمد: ثنا أبو عبيدة معمر بن  
 المثنى، حدثني رؤبة بن العجاج، حدثني أبي قال: سألت أبا هريرة فقال: يا  
 أبا هريرة ماذا تقول في هذا؟  
 طاف الخيلان فهاجا سقما \* خيال تكني وخيال تكتما  
 قامت تريك رهبة أن تصرما \* ساقا بخنداة وكعبا أدرما  
 فقال أبو هريرة: كان يحدى نحو هذا أو مثل هذا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولا يعيبه.  
 % (كر).  
 8966- عن العجاج قال: أنشدت أبا هريرة هذه القصيدة التي فيها (وكعبا  
 أدرما) فقال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر.  
 % (ع كر).

8967- عن أبي زيد عمر بن شبة: ثنا أبو جرى وأبو حرب، الثاني رجل من حمير من ولد الحجاج بن باب الحميري، ولهم شرف، ثنا يونس بن حبيب عن رؤبة بن العجاج عن أبيه، عن أبي الشعثاء عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وحاد يحدو:

طاف الخيلان فهاجا سقما \* خيال تكنى وخيال تكتما  
قامت تريك خشية أن تصرما \* ساقا بخنداة وكعبا أدرما  
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينكر ذلك، قال أبو زيد: وهذا خطأ وذلك أن الشعر للعجاج، والعجاج إنما قال الشعر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بدهر، والصواب ما في الطريق الأول، إلا أن أبا عبيدة قال: قد قال العجاج بن رحره في الجاهلية.

% (عد كر) (رؤبة بن العجاج الشاعر الراجز المشهور واسم العجاج عبد الله ابن رؤبة وتوفي سنة (145) هـ وكان يتأله. تهذيب التهذيب (3/290).  
قال ابن شبة: هذا خطأ فإن الشعر للعجاج وعداده في التابعين.  
قال النسائي: رؤبة ليس بثقه.

لقد سرد الذهبي السند والتمن والأبيات في ميزان الاعتدال (2/56) عند ترجمة: رؤبة بن العجاج. فارجع إليه. ص).

8968- عن أحمد بن بكر الأسدي: ثنا أبي أنه أتى رسول الله صل الله عليه وسلم، فلما رأى فصاحته قال له: ويحك يا أسدي هل قرأت القرآن مع ما أرى من فصاحتك؟ قال لا ولكني قلت شعرا، فاسمعه مني، قال: فقل قال: وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم \* تحيتك الأدني فقد يرفع النغل  
فإن عالنوا بالشر فاعلن بمثله \* وإن دحسوا عنك الحديث فلا تسل  
وإن الذي يؤذيك منه سماعه \* كان الذي قالوه بعدك لم يقل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا ثم أقرأه {قل هو الله أحد الله الصمد} فزاد فيها قائم على الرصد لا يفوته أحد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعها فإنها شافية كافية.  
مر برقم [8951].

8969- عن جابر قال: لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يحمي أعراض المؤمنين؟ قال كعب أنا يا رسول الله، فقال: إنك تحسن الشعر؟ فقال حسان بن ثابت: أنا يا رسول الله، قال: نعم أهجم أنت فسيعينك روح القدس.  
% ابن جرير.

8970- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر: ما تكلمت العرب بكلمة أصدق من هذا:  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل  
% ابن جرير.

8971- عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتمثل بشعر عبد الله بن رواحة يقول:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
% (كر) وابن جرير. مر برقم [8959]

8972- عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل من الشعر:  
ويأتيك بالأخبار من لم تزود.  
% ابن جرير.

8973- عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن أنيس حدثه عن أمه وهي ابنة كعب بن مالك، في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينشد فلما رآه كأنه انقبض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كنتم عليه؟ فقال كعب: كنت أنشد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنشد - حتى مر بقوله:

نقاتل عن جذمنا كل قحمة (الجذم: بكسر الجيم وفتح هـ هو الأصل. والقحمة: بضم القاف وسكون الحاء: هي الورطة والمهلكة. انتهى. قاموس. ح).

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل نقاتل عن جذمنا ولكن نقاتل عن ديننا.  
%ابن جرير (عب).

8974- عن معمر عن الزهري كان راجز يرجز للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزل ابنه بعد ما مات فقال أرجز لك يا رسول الله؟ قال: نعم، فقال عمر: انظر ما تقول، فقال أقول: (تالله لولا الله ما اهتدينا)، فقال عمر: صدقت، (ولا تصدقنا ولا صلينا)، فقال عمر: صدقت (فأنزلن سكينه علينا، وثبت الأقدام إذ لاقينا، والمشركون قد بغوا علينا، إذا يقولون اكفروا أئبنا) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يقل هذه؟ قال: أبي يا رسول الله قالها، قال: رحمه الله، قال: يا رسول الله قد يأبى الناس الصلاة عليه مخافة أن يكون قتل نفسه، فقال: كلا بل مات مجاهدا له أجران اثنان. قال الزهري وكان ضرب رجلا من المشركين بسيفه فرجع السيف فأصاب نفسه بسيفه فمات (الحديث هنا (بياض في الأصول) والقصة راجعها:

1- البداية والنهاية لابن كثير (4/182) بطولها في ذكر المسير إلى خيبر.  
2- ذكر الحديث كذلك بطوله صحيح مسلم (2/1430) كتاب الجهاد والسير باب غزوة خيبر رقم (124).

3- وكذا ذكر الحديث بطوله: صحيح البخاري (5/166) باب غزوة خيبر؛ فالآيات وردت بعدة ألفاظ مغايرة والكل يذكرونها في: غزوة خيبر انتهى. (ص).

\*2\* ذيل الشعر

8975- {عمر رضي الله عنه} عن سماك قال: هجا النجاشي وهو قيس بن عمر والحارثي بني العجلان، فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال ما قال فيكم فأنشدوه:

إذا الله عادى أهل لؤم ودقة \* فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل  
فقال عمر: إن كان مظلوما استجب له وإن كان ظالما لم يستجب قالوا وقد قال أيضا:

قبيلته لا يغدرون يذمة \* ولا يظلمون الناس حبة خردل

فقال عمر: ليت آل الخطاب هكذا قالوا وقد قال:

ولا يردون الماء إلا عشية \* إذا صدر الورد عن كل منهل

فقال عمر: ذاك أقل للزحام قالوا وقد قال:

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم \* ويأكلن من كعب وعوف ونهشل

فقال عمر: احرز القوم موتاهم، ولم يضيعوهم.

%الدينوري (كر).

8976- عن محمد بن سيرين قال: كان شعراء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك.

% (ك).

8977- عن محمد بن سيرين قال: هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة رهط من المشركين، عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبيري وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فقال المهاجرون: يا رسول الله ألا تأمر عليا أن يهجو عنا هؤلاء القوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس علي هينالك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا القوم نصروا نبي الله بأيديهم وأسلحتهم فبالسنتهم أحق أن ينصروه، فقالت الأنصار: أرادنا فأتوا حسان بن ثابت فذكروا ذلك له فأقبل يمشي، حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق، ما أحب أن لي بمقولي ما بين صنعاء وبصرى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت لها، فقال: يا رسول الله إنه لا علم لي بقريش، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: أخبره عنهم، ونقب له في مثالهم، فهجاهم حسان وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك. قال ابن سيرين: انبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير على ناقه وشنقها بزمامها حتى وضعت رأسها عند قادمة الرجل، فقال: أين كعب؟ فقال كعب: ها أنا ذا يا رسول الله، قال: خذ، وفي لفظ: قال: أنشد فقال: قضينا من تهامة كل ريب \* وخبير ثم أجمنا السيوفنا نخبرها ولو نطقنا لقاتل \* قواطعهن دوسا أو ثقيفا قال: فأنشد الكلمة كلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده لهي أشد عليهم من رشق النبل. قال ابن سيرين: فنبئت أن دوسا إنما أسلمت بكلمة كعب هذه.

% ابن جرير (راجع البداية والنهاية لابن كثير (4/345). ص).  
\*2\* الغيبة

8978- عن جابر قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم، فارتفعت ريح جيفة، فقال: هذه ريح الذين يفتابون المؤمنين.  
% ابن النجار.

\*2\* مرخص الغيبة

8979- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: ليس لفاجر حرمة.  
% ابن أبي الدنيا. مرقم [8075].

8980- عن أبي عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزي: ثنا الجارود ابن زيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أترعون عن ذكر الفاجر؟ اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس. قال أبو عبد الرحمن فقلت للجارود: لم يرو هذا الحديث أحد غيرك، فقال: عرفت قول الحسن؟ قلت: وما قول الحسن؟ قال: حدثنا روح بن مسافر عن يونس عن الحسن ذكر رجل عند الحسن فقال منه، فقيل له: يا أبا سعيد ما نراك إلا اغتبت الرجل، فقال: أي لكع هل غبت من شيء فيكون غيبة أيما رجل أعلن بالمعاصي ولم يكتمها كان ذكركم إياه حسنة تكتب لكم، وأيما رجل عمل بالمعاصي فكتمها الناس كان ذكركم إياه غيبة.

% (هب). مرقم [8070].

8981- عن أنس قال: ذكر رجل لرجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل: أتغتابه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ألقى جلاب الحياء فلا غيبة له.

% ابن النجار. مرقم [8072].

8982- عن الحسن قال: ثلاث ليس لهم حرمة في الغيبة، فاسق يعلن الفسق والأمير الجائر، وصاحب البدعة المعلن البدعة.  
% (هب). مر برقم [8068].

8983- عن الحسن قال: ليس لأهل البدعة غيبة.  
% (هب).

\*2\* الفحش

8984- عن علي رضي الله عنه قال: القائل الفاحشة والذي يسمع لها في الإثم سواء.

% (خ) في الأدب (ع) (رواه البخاري في الأدب المفرد عن علي - باب من سمع بفاحشة فأفشأها (والذي يشيع بها) و برقم (324).  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان. ص).

\*2\* كلمات الكفر

8985- عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مما أتخوف عليكم رجلا قرأ القرآن حتى إذا رؤيت بهجته وكان رداء الإسلام أعره (أعره: لعله أعراه قال في القاموس، وأعروا صاحبهم: أي تركوه، والمعنى أن هذا القارئ عند ما صار مرحبا للناس بحسب ما يظهر لهم منه لكثرة تلاوته واهتمامه به وإذا به يتركه ويعرض عنه.. الخ ح) إلى ما شاء الله انسلخ منه، ونبذه وراء ظهره، وخرج على جاره بالسيف، ورماه بالشرك، قلت: يا رسول الله أيهما أولى بالشرك المرمي أو الرامي؟ قال لا بل الرامي.  
% أبو نعيم.

8986- عن العباس بن عبد المطلب قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة، فالتفت إليها فقال: إن الله تبارك وتعالى نزه هذه الجزيرة وفي لفظ: لقد برأ الله أهل هذه المدينة من الشرك، ولكنني أخاف أن تضلهم النجوم قالوا: وكيف تضلهم يا رسول الله؟ قال: ينزل الله الغيث فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا.

% ابن جرير.

\*2\* الكذب

8987- عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان.

% سفيان بن عيينة. مر برقم [8206 و 8222].

8988- عن عمر قال: بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما سمع.  
% (م هب).

8989- عن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح.  
% (ش).

8990- عن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح ويدع المرء ولو شاء غلب.

% الشيرازي.

8991- عن عمر قال: إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى النار.  
% (كر).

8992- عن علي قال: القائل الكلمة الزور والذي يمد بحبلها في الإثم سواء.

% ابن أبي الدنيا في الصمت.

8993- {مسند عبد الله بن جراد بن المنتفق العقيلي} قال (كر): يقال له صحبة. ابن أبي الدنيا: حدثنا إسماعيل بن خالد بن سليمان المروزي: ثنا



يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد، قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله هل يكذب المؤمن؟ قال لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب. % (خط) في المتفق.

8994- ابن جرير: حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني، ثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال فهل يزني المؤمن؟ قال: بلى وإن كرهه أبو الدرداء، قال: هل يكذب المؤمن؟ قال إنما يفتري الكذب من لا يؤمن إن العبد يزل الزلة ثم يرجع إلى ربه فيتوب فيتوب الله عليه.

8995- ابن عساکر: أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسن بن سعد، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، ثنا أبو زياد يزيد بن عبد الله من بني عامر بن صعصعة قال: سمعت يعلى بن الأشدق العقيلي يحدث عن عبد الله بن جراد أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله هل يزني المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: هل يكذب؟ قال: لا، ثم أتبعها نبي الله صلى الله عليه وسلم حيث قال هذه الكلمة: إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون.

8996- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا وإياكم وروايا الكذب، إن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل، ولا يعد الرجل صبيه ما لا يفى به إلا إن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور إلى النار، والصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، وأنه يقال للصادق: صدق وبر، ويقال للكاذب: كذب وفجر، ألا إن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كاذبا، ويصدق حتى يكتب عند الله صديقا.

% ابن جرير.

8997- عن عمر بن الخطاب قال: ما النار في بيس العرفج بأسرع من الكذب في فساد مروءة أحدكم، فاتقوا الكذب وأتركوه في جد وهزل. % الدينوري.

8998- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا لا يرخصون في الكذب في هزل ولا جد.

% ابن جرير.

\*2\* مرخص الكذب

8999- {عمر رضي الله عنه} عن عمر قال لا يسرنى أن لي بما أعلم من معاريض القول مثل أهلي ومالي. % (ش).

9000- عن عمر قال: إن في المعاريض ما يغني الرجل عن الكذب.

% (ش) وهناد وابن جرير (ق).

9001- عن أبي هريرة قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر ناقته وقال: يا أبا بكر دله (لعل المراد: ور بإجابتك للناس عن سؤالهم عنى. ح) الناس عنه، فإنه لا ينبغي لنبي أن يكذب، فجعل الناس يسألونه من أنت؟ قال: باغ بيتي، قالوا: ومن وراءك قال: هاد يهديني.

% الحسن بن سفيان والديلمي.

9002- عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أعده كذبا: الرجل يصلح بين الناس، يقول القول لا يريد



إلا الإصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها.

% ابن جرير.

\*2\* ذيل الكذب

9003- عن إبراهيم قال: قال عمر: إياكم والمعاذير، فإن كثيرا منها كذب. % هناد (ش).

9004- عن عائشة قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أفلي رأس أخي عبد الرحمن، وأنا أقصع أظفاري على غير شيء، فقال: مهلا يا عائشة أما علمت أن هذا من كذب الأنامل.

% الديلمي وفيه مسلمة بن علي متروك. مر برقم [8227]. \*2\* اللعن

9005- عن أبي عثمان قال: بينما عمر يسير على بعير له فلغنه، فقال: من هذا اللاعن؟ قالوا: فلان قال: تخلف عنا، أنت وبغيرك لا تصحبنا راحلة ملعونة.

% (ش).

9006- عن قتادة قال: قال عمر: أبغض عباد الله إلى الله طعان لعان. % ابن المبارك.

9007- عن علي قال: لعن اللعانون.

% (خ) في الأدب.

9008- عن أبي الدرداء قال لا تلعنوا أحدا، فإنه لا ينبغي للعان أن يكون يوم القيامة صديقا.

% (ك).

9009- عن جرهموز الهجيمي قال: قلت: يا رسول الله أوصني قال: أوصيك أن لا تكون لعانا.

% (حم خ) في تاريخه والبغوي والباوردي وابن السكن وابن منده وابن قانع (طب) وأبو نعيم.

\*2\* المدح

9010- عن عمر رضي الله عنه قال: المدح الذبح.

% (ش حم) ابن أبي الدنيا في الصمت.

9011- عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنا قعودا عند عمر بن الخطاب، فدخل عليه رجل فسلم عليه، فأتى عليه رجل من القوم في وجهه قال عمر: عقرت الرجل عقرك الله، تتنى عليه في وجهه في دينه؟ % (ش خ) في الأدب.

9012- عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قولوا ما أقول لكم، ولا يستهوينكم الشيطان، أنزلوني حيث أنزلني الله، أنا عبد الله ورسوله. % ابن النجار.

9013- { جابر بن طارق } عن حكيم بن جابر عن أبيه: أن أعرابيا مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى أزيد شذقه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عليكم بقلة الكلام، ولا يستهوينكم الشيطان، فإن تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان.

% الشيرازي في الألقاب، وفيه بكر بن خنيس متروك.

9014- عن محجن بن الأدرع قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذاً بيدي، فأثينا المسجد، فرأى رجلاً يصلي، فقال: من هذا؟ قلت: هذا فلان كذا وكذا؛ فأثيت عليه، فقال لا تسمعه فتهلكه.  
%ابن جرير (طب).

9015- عن أبي موسى قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة، فقال: لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر هذا الرجل.  
%ابن جرير.

9016- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداه رجل، فلما استجاب له قال: ألم تعلم أن مدحي زين وذمي شين.  
% (ك).

\*2\*مباح المدح

9017- عن جابر قال: لا ألوم أحداً ينتمي عند خصلتين: عند إجرائه فرسه وعند قتاله، وذلك أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرى فرسه فسبق، فقال: إنه لبحر ورأيت يوماً يضرب بسيف في سبيل الله فقال: خذها وأنا ابن العواتك انتمى إلى جداته من سليم.  
% (ك).

\*2\*المزاح

9018- عن الليث بن سعد أن عمر بن الخطاب قال: هل تدرون لم سمي المزاح؟ قالوا: لا، قال: لأنه زاح عن الحق.  
%ابن أبي الدنيا في الصمت.

\*2\*المزاح المحمود

9019- عن صهيب قال: رمدت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر، فجعلت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: يا رسول الله ألا ترى إلى صهيب يأكل تمراً وهو أرمد؟ فقلت: يا رسول الله إنما أكل بشق عيني هذه الصحيحة.  
%الزبير بن بكار (ك).

9020- عن صهيب قال: قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء ومعه أبو بكر وعمر، وبين أيديهم رطب، وقد رمدت في الطريق فأصابني مجاعة شديدة، فوقع في الرطب، فقال عمر: يا رسول الله ألا ترى صهيباً يأكل الرطب وهو أرمد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا صهيب تأكل الرطب وأنت أرمد؟ فقال صهيب: يا رسول الله إنما أكل بشق عيني هذه الصحيحة، فتبسم.  
% (ك).

9021- عن صهيب قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر وخبز، فقال: أدن فكل، فأخذت تمراً فأكلته، فقال: تأكل تمراً وبك رمد؟ فقلت: يا رسول الله إنما أمضغ بناحية أخرى، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

%الرويانى (ك).

\*2\*ذيل المزاح

9022- عن أم سلمة قالت: خرج أبو بكر تاجراً في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السويبط والنعمان فقال النعمان يا سويبط، إني جائع فأطعمني، قال كما أنت حتى ينزل أبو بكر، فأبى أن يطعمه، فلما نزلوا انطلق النعمان إلى ناس من الأعراب، فقال: أبيعكم عبداً لي، فإن أخبركم

أنه حر فلا تصدقوه، فانطلق فباعه بقلائص، وجاء القوم لسويط، وقالوا: قد ابتعناك، فقال إني حر، فلم يلتفتوا إلى قوله، فانطلقوا به وأعطوا النعمان من القلائص وجاء أبو بكر، فقال: يا نعمان أين السويط قال: والله بعته، قال: وحق ما تقول؟ قال نعم، وهذا ثمنه، هذه القلائص، قال: انطلق معي، فانطلق مع أبي بكر إليهم، فلم يزل أبو بكر حتى استنقذه، ورد القلائص، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أبو بكر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حولا.  
%الرويانى وابن منده (كر).  
\*2\*المراء

9023- عن عمر رضي الله عنه قال :لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق والكذب في المزاح.  
%ابن زمنين.

9024- عن علي رضي الله عنه قال :لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق، وحتى يدع الكذب في الممازحة، ولو شاء لغلِب.  
%خشيش بن أصرم.

9025- {أنس رضي الله عنه} عن عبد الله بن يزيد بن آدم السلمي الدمشقي، قال: حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع، قالوا: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتمارى في أمر الدين، فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله، ثم قال: مه مه يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار، ثم قال: أبهذا أمرتم؟ أو ليس عن هذا نهيتم؟ أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا؟ ثم قال: ذروا المراء لقله خيره، فإن نفعه قليل، ويهيج العداوة بين الإخوان، ذروا المراء فإن المراء لا تؤمن فنتنه. ولا تعقل حكمته، ذروا المراء فإنه يورث الشك ويحبط العمل، ذروا المراء فكفك إثمًا أن لا تزال مماريا، ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري، ذروا المراء فإن المماري قد تمت خسارته ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة آيات في الجنة: في ربضها، ووسطها، وأعلىها، لمن ترك المراء وهو صادق، ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان، المراء، وشرب الخمر، ذروا المراء فإن الشيطان قد يئس أن تعبدوه، ولكن رضي منكم بالتحريش، وهو المراء في دين الله، ذروا المراء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة، كلها ضالة إلا السواد الأعظم، قال: يا رسول الله وما السواد الأعظم؟ قال: من لا يماري في دين الله، ومن كان على ما أنا عليه اليوم وأصحابي، ولم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنوب، ثم قال: إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء، قالوا: يا رسول الله وما الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، ولا يمارون في دين الله، ولا يكفرون أحدا من أهل التوحيد بالذنوب.

%الدلمي (كر) وقال: قال (حم) عبد الله بن يزيد بن آدم أحاديثه موضوعة وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي: أحاديثه منكرا أعوذ بالله أن أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه.

9026- عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وجبت ثلاثا، فقال له أصحابه: ما وجبت يا رسول الله؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ترك الكذب وهو مبطل بنى الله له في رياض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بنى الله له في وسط الجنة.  
% ابن منده وأبو نعيم.

9027- عن علي قال: إياكم ومعادة الرجال، فإنهم لا يخلون من ضربين: من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم، واعلموا أن الكلام ذكر والجواب أنى، وحيث ما اجتمع الزوجان فلا بد من التناج ثم أنشأ يقول:  
سليم العرض من حذر الجوابا \* ومن دارى الرجال فقد أصابه  
ومن هاب الرجال تهيبوه \* ومن حقر الرجال فلن يهابا  
% (هب). مر برقم [8489].

9028- عن أبي هريرة قال: تكفير كل لحاء ركعتان.  
% (كر). مر برقم [7930].

\*2\* ما لا يعني

9029- عن أنس قال: قبض رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: هنيئا له بالجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما علمكم؟ لعله قد تكلم فيما لا يعنيه، أو منع ما لا ينقصه.

% ابن جرير.

9030- عن أنس: أولا تدري، فلعله تكلم بكلام فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينقصه.

% (ت) وقال غريب (رواه الترمذي في كتاب الزهد عن أنس - باب رقم (11) ورقم (2317) وقال حديث: غريب. ومر برقم (8292) انتهى. ص).

9031- عن أبي هريرة قال: قتل شهيد على عهد رسول الله، فبكته نائحة، فقالت: واشهيداه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يدريك أنه شهيد؟ فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، أو يبخل بفضل ما لا ينقصه.

% العسكري في الأمثال، وفيه عصام بن طليق قال ابن معين ليس بشيء.  
\*2\* النميمة

9032- عن قتادة عن أنس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يعذب في قبره من النميمة.

% (هق) في كتاب عذاب القبر.

9033- عن عيسى بن طهمان عن أنس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين لبني النجار، وهما يعذبان بالنميمة والبول، فأخذ سعة فشققها بإثنين فوضع على هذا القبر شقة، وعلى هذا القبر شقة، فقال: يخفف عنهما ما زالتا رطبتين.

% (هق) فيه.

\*2\* ذيل اللسان

\*2\* أدب الكلام

9034- عن عمر رضي الله عنه قال: إياكم ومراطنة الأعاجم، وأن تدخلوا في بيعهم يوم عيدهم، فإن السخط ينزل عليهم.

% وأبو القاسم الخرقى في فوائده (هق).

9035- عن منكدر عن محمد بن المنكدر قال: دخل الزبير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أصبحت جعلني الله فداك؟ فقال ما تركت إعرابيتك؟

% ابن جرير وقال هذا مرسل رواه المنكدر بن محمد عند أهل النقل ممن لا يعتمد على نقله.

9036- عن عمر قال :لا تقل أريق الماء ولكن قل أبول (هنا الحديث (بياض في الأصول) مر برقم (8389 و 8390) وقال رواه (طب) عن واثلة انتهى. (ص).

\*2\* فضل العربية

9037- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي مسلم النصري قال: قال عمر: تعلموا العربية، فإنها تنبت العقل، وتزيد في المروءة.

% أبو القاسم الخرقى في فوائده وابن المرزبان في كتاب المروءة (هب خط) في الجامع ورواه ابن الأنباري في الإيضاح من طريق مجاهد عن عمر.

9038- عن عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن عمر بن الخطاب سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف، فأخذ بعضده، وقال: ابتغ إلى العربية سبيلا.

% الخرقى (هب).

\*2\* محظورات متفرقة

9039- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول: ما شاء الله وشاء فلان، فقال: جعلتني لله عديلا بل ما شاء الله حده.

% (ش حم ق).

9040- عن ابن عباس قال :لا يقولن أحدكم: الله يعلمه وهو لا يعلمه فيعلم الله ما لا يعلم وذلك عند الله عظيم.

% (عب).

9041- عن إسماعيل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أسامة بن زيد قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شهباء، وأنا ردفه، إذ عثرت البغلة، فقلت: تعسى إبليس، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي، فقال: يا أسامة لا تقل هكذا، فإن لإبليس عند ذلك نخرة يقول: ذكرني ونسي ربه، ولكن قل: بسم الله.

% (خط) في المتفق والمفترق ورجاله ثقات، لكن فيه انقطاع بين محمد بن علي بن الحسين وبين أسامة.

9042- عن الحسن قال: دخل الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاك، فقال: كيف تجدك جعلني الله فداك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما تركت أعرابتك بعد يا زبير؟ قال الحسن :لا ينبغي أن يفدي أحد أحدا.

% ابن جرير، وقال هذا مرسل واه لا تثبت بمثله حجة في الدين وذلك أن مراسيل الحسن أكثرها صحف غير سماع وأنه إذا وصل الأخبار فأكثر روايته عن مجاهيل لا يعرفون.

9043- {من مسند سعيد الأنصاري} عن سعيد بن عامر بن حذيم (سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي وكان مشهورا بالزهد وتوفي سنة عشرين في خلافة عمر.

تهذيب التهذيب (4/51).

وضبط الحافظ ابن حجر: حذيم، بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء الأخيرة.

تبصير المنتبه (1/421). (ص): من دعا امرءا بغير اسمه لعنته الملائكة.

% (كر).

\*2\* الكتاب الرابع من حرف الهمزة في إحياء الموات من قسم الأقوال وفيه فضل الزرع والغراس

- 9044- الأرض أرض الله، والعباد عباد الله، من أحياء مواتا فهي له.  
% (طب) عن فضالة بن عبيد.
- 9045- عبادي، الأرض لله ولرسوله، ثم لكم من بعد، فمن أحياء شيئا من موتان الأرض فله رقيبتها.  
% (هق) عن طاوس مرسلا، وعن ابن عباس موقوفا.
- 9046- العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فمن أحياء من موات الأرض شيئا فهو له، وليس لعرق ظالم حق.  
% (هق) عن عائشة.
- 9047- من أحاط حائطا على الأرض فهي له.  
% (حم د) الضياء عن سمرة.
- 9048- من أحياء أرضا ميتة فهي له وليس لعرق (وليس لعرق إلخ: قال في النهاية: هو أن يحي الرجل إلى أرض قد أحيها رجل غلبه فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتنوين... إلخ. ح) ظالم حق.  
% (هق حم د ت) عن سعيد بن زيد (رواه الترمذي في كتاب الأحكام - باب ما ذكر في أحياء أرض الموات وبرقم (1378) وقال هذا حديث حسن غريب مرسلا.
- وأبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب في أحياء الموات وبرقم (3083).
- والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق قالوا: أن يحي الأرض الموات بغير إذن السلطان.  
وقد قال بعضهم: ليس له أن يحيها إلا بإذن السلطان. والقول الأول أصح.  
وفي تحفة الأحوذى (4/631). قال: أخرجه النسائي. ص).
- 9049- موتان الأرض لله ولرسوله، فمن أحياء منها شيئا فهو له.  
% (هق) عن ابن عباس.
- 9050- ما من امرئ يحي أرضا فتشرب منها كبد حرى أو تصيب منها عافية إلا كتب الله تعالى له به جرا.  
% (طب) عن أم سلمة.
- 9051- ما من مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له به صدقة.  
% (حم ت ق) عن أنس.
- 9052- من أحياء أرضا ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة.  
% (حم ت ح) عن جابر (رواه الترمذي في كتاب الأحكام باب ما ذكر في إحياء أرض الموات وبرقم (1379) وقال هذا حديث حسن صحيح.  
وفي تحفة الأحوذى (4/632) قال أخرجه النسائي).
- 9053- من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها.  
% (حم خ) عن عائشة (رواية البخاري (3/140) من أعمر.. عن عائشة. ص).
- 9054- من زرع زرعا فأكل منه طير أو عافية كان له صدقة.  
% (حم) عن خلاد بن السائب.
- 9055- من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة.  
% (حم) عن أبي الدرداء.
- 9056- إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها.

- % (حم خد) وعبد بن حميد عن أنس.  
9057- ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس.
- % (حم) عن أبي أيوب.  
9058- ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه صدقة، وما أكل السبع فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة.
- % (م) عن جابر (رواه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة - باب فضل الغرس والزرع ويرقم (1552).  
ولا يرزؤه: أي لا ينقصه ويأخذ منه انتهى. (ص).  
9059- من أحيا أرضا ميتة فهي له.  
% (ن) عن جابر (ت).
- 9060- حريم النخل مد جريدها.  
% (ه) عن ابن عمر وعن عبادة بن الصامت (رواه ابن ماجه في كتاب الرهون باب حريم البئر ويرقم (2489).  
وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. (ص).  
9061- حريم البئر مد رشائها.
- % (ه) (رواه ابن ماجه في كتاب الرهون باب حريم البئر عن أبي سعيد الخدري ويرقم (2487). (ص) عن أبي سعيد.  
9062- من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له.  
% (د) عن أم جنوب بنت تميلة (د) والضياء.  
9063- من غلب على ماء فهو أحق به.  
% (طب) والضياء عن سمرة.  
\*2\*الترهيب عن أمانة الأحياء
- 9064- قاطع السدر يصبوب الله رأسه في النار.  
% (عق) عن معاوية بن حيدة.  
9065- من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر.  
% (طب هق) عن معاوية بن حيدة.  
9066- من قطع سدره صوب الله رأسه في النار.
- % (د) والضياء عن عبد الله بن حبشي (رواه أبو داود في باب: قطع السدر برقم (5078). وأخرجه النسائي وقال فيه: عبد الله الخثعمي.  
وحبشي: بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين.  
سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث فقال: من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها، صوب الله رأسه في النار.
- والسدر: شجر النبق وقيل هو السمر. شرح سنن أبي داود (8/99). (ص).  
9067- إن الذين يقطعون السدر يصبوبون في النار على رؤوسهم صبا.  
% (هق) عن عائشة.
- 9068- أخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله: لعن الله قاطع السدر.  
% (هق) عن علي (رواه أبو داود في باب قطع السدر رقم (5080). (ص).  
\*2\*الإكمال من الترهيب عن أماتة الأحياء
- 9069- ما من امرئ يحي أرضا فيشرب منها كبد حرى أو تصيب منها عافية إلا كتب الله له بها أجرا.

- % ابن عساكر عن أم سلمة.  
9070- ما من شيء يصيب من زرع أحدكم ولا من ثمره من طير ولا سيع إلا وله فيه أجر.
- % الحسن بن سفيان والبيهقي والباوردي (طب) وأبو نعيم (ص) عن خالد بن السائب.  
9071- ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي والسباع والطيور إلا كتب الله له به أجرا.
- % ابن أبي عاصم والبيهقي وابن قانع عن السائب بن سويد، مديني قال البيهقي لا أعلم له غيره.  
9072- ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من دابة ولا طير حتى النملة والذرة إلا له فيه أجر.
- % ابن جرير عن خالد بن السائب.  
9073- ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة أو سيع أو دابة، إلا كان له به صدقة.  
% (ط ح م خ م ت) عن أنس (حم طب) عن أم مبشر (ط ح م) وابن خزيمة (حب) عن جابر (طب) عن أبي الدرداء.  
9074- ما من مسلم يغرس غرساً ولا حرثاً فيأكل منه إنسان ولا بهيمة ولا طير ولا شيء إلا كان له أجره.
- % البيهقي عن أبي نعيم قال: ليس بالسلمي يشك في صحبته.  
9075- ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان له من الأجر بقدر ما خرج من ثمرة ذلك الغرس.
- % ابن النجار عن أبي أيوب.  
9076- من بنى بنياناً في غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرساً في غير ظلم ولا اعتداء كان له أجراً جارياً ما انتفع به أحد من خلق الله.  
% (حم طب) وابن جرير (هب) عن معاذ بن أنس.  
9077- من زرع زرعاً أو غرس غرساً فأكل منه إنسان أو بهيمة فهو له صدقة.  
% الخطيب عن أنس.  
9078- من غرس غرساً فأثمر أعطاه الله من الأجر عدد ما يخرج من الثمرة.  
% ابن خزيمة وسمويه عن أبي أيوب.  
9079- من غرس شجرة فأينعت غرس الله له بها شجرة في الجنة.  
% (ك) في تاريخه عن ابن عمر.  
9080- من غرس غرساً أجرى الله أجر ما غرس، ما أكل منه من إنسان أو طائر أو دابة.
- % ابن جرير عن أبي الدرداء.  
9081- من نصب شجرة وصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله.  
% (حم) والبيهقي (هب) عن رجل.  
9082 لا يغرس مسلم غرساً فيأكل منه سيع وطيور إلا كان له فيه أجر.  
% (حب) عن رجل.  
9083- ولا يغرس مسلم غرساً فيأكل منه سيع وطيور إلا كان له فيه أجر.  
% (هب) عن جابر.  
9084 لا يغرس مسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان ولا طائر ولا شيء، إلا كان له أجر.



- % (طيس) عن عمرو بن العاص (عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد أبو عبد الله، أسلم سنة 8 وكانت وفاته 43 هـ. تهذيب التهذيب (8/56) انتهى. ص).
- \*2\* الفصل الأول في الأحكام من الإكمال
- 9085- العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، من أحيا أرضا فهي له ومن نصب ماء بطحان فهو له.
- % (عب) عن الحسن مرسلا.
- 9086- ما أحطتم عليه واعتمتموه فهو لكم، وما لم يحط عليه فهو لله ولرسوله.
- % (عد ق) عن أنس.
- 9087- من أحاط على شيء فهو أحق به، وليس لعرق ظالم حق.
- % (ق) عن سمرة.
- 9088- من احتاز أرضا عشر سنين فهي له.
- % (عب) عن زيد بن أسلم مرسلا.
- 9089- من أحيا أرضا ميتة فهو أحق بها.
- % (طب) عن ابن عباس.
- 9090- من أحيا مواتا من الأرض فهي له، ليس لعرق ظالم حق.
- % (ق) عن عروة مرسلا.
- 9091- من أحيا أرضا ميتة فهو أحق بها، وليس لعرق ظالم فيه حق.
- % (ق) عن عمرو بن عوف (رواه البخاري في صحيحه كتاب المزارعة - باب من أحيا أرضا مواتا (3/140). ص).
- 9092- من أحيا مواتا من موات الأرض فله رقبته وعادي الأرض لله ولرسوله، ثم لكم من بعد.
- % (ق) عن طاوس مرسلا.
- 9093- مواتان الأرض لله ولرسوله، فمن أحيا منها شيئا فهي له.
- % (ق) عن ابن عباس.
- 9094- حريم البئر ذراعا عطنا للماشية وحريم العين خمسمائة ذراع.
- % الديلمي عن عبد الله بن مغفل.
- 9095- حريم البئر مد رشائها.
- % (ه) عن أبي سعيد. ومر برقم [9061].
- 9096- حريم البئر أربعون ذراعا من جوانبها كلها لأعطان الإبل والغنم، وابن السبيل أول شارب ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء.
- % (حم ق) عن أبي هريرة.
- 9097- حريم البئر العادية خمسون ذراعا، وحريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا.
- % (عب د) في مراسيله (ق) عن سعيد بن المسيب مرسلا (حم د) عن أبي هريرة.
- 9098- من احتفر بئرا فليس لأحد أن يحفر حولها أربعين ذراعا عطنا لماشيته.
- % (طب) عن عبد الله بن مغفل.
- 9099- من احتفر بئرا فله ما حوالها أربعون ذراعا عطنا لإبل وماشية.
- % (طب) عن عبد الله بن مغفل.
- 9100- الماء لا يحل منعه، والملح لا يحل منعه.

%البغوي عن عبد الله بن العيزار عن امرأة من أهل البادية عن أبيها عن جدها.

9101- من منع فضل الماء منعه الله فضله يوم القيامة.

% (عب) عن طاوس مرسلًا (كر) عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

9102- من منع فضل ماء أو كلاً منعه الله فضله يوم القيامة.

% (حم طب) عن ابن عمرو.

9103- من منع فضل الماء ليمنع به فضل كلاً منعه الله فضله يوم القيامة.

% (... (ذكر في التعليق على هذا الحديث: بياض في الأصلين والمطبوع

ولدي الرجوع لفتح الكبير (3/241) قال: رواه أحمد عن ابن عمرو. انتهى. ص)

عن أبي قلابة مرسلًا.

9104- لا تمنعوا عباد الله فضل الماء ولا كلاً ولا ناراً فإن الله تعالى جعلها

متاعاً وقوتاً للمستضعفين.

% (طب) عن وائلة.

9105- لا حمى إلا في ثلاث ثلثة البئر، ومربط الفرس، وحلقة القوم.

% (ق) عن بلال العبسي.

9106- لا خطة لأحد على أحد في دار العرب إلا على فحل نابت أو عين جارية

أو بئر معمورة.

% إسحاق الرملي في الأفراد عن معروف بن طريف عن أبيه عن جده حذابة

بن نعيم الضبابي.

9107- لا حمى إلا حمى الله ورسوله.

% أبو سعيد سليمان بن إبراهيم الأصبهاني في معجمه وابن النجار عن ابن

عباس.

9108- لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن يهش

هشاً رقيقاً.

% (ق) عن جابر مرفوعاً وموقوفاً.

9109- لا يقطع طريق ولا يمنع فضل ماء، ولا بن السبيل عارية الدلو والرشاء

والحوض إن لم تكن له أداة تغنيه، ويخلي بينه وبين الركبة يستسقى، ولا

يمنع المحفر إذا ترك الحافر خمسة وعشرين ذراعاً عطناً للماشية.

% (طب) عن سمرة.

9110- ما لم تنله خفاف الإبل.

% (د ت ن ه) والدارمي (حب قط طب) عن أبيض بن حمال، أنه سأل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عما يحمى من الأراك قال: فذكره (رواه الترمذي

في كتاب الأحكام - باب ما جاء في القطائع وبرقم (1380) وقال حسن

غريب.

وقال في تحفة الأحوذى (4/635) وحديث (أبيض بن حمال) أخرجه ابن ماجه

والدارمي.

ولكن أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع

الأرضين رقم (3064). ص).

9111- أيما امرأة من المهاجرين اختطت فلها خطتها.

% الدلمي عن أم سلمة.

9112- أيما شجرة أظلت على قوم فصاحبه بالخيار، من قطع ما أظل منها

وأكل ثمرها.

% ابن عساكر عن مكحول.

9113- من محمد رسول الله: للمجاعة بن مرارة من بني سلمى إني أعطيته الغورة، فمن حاه فليأنتني.

%البغوي وابن قانع عن سراج بن مجاعة ما له غيره.

9114- بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبيلة جليسا وغوريا، وذات النصب، وحيث يصلح الزرع من قدس إن كان صادقا ولم يعط حق مسلم.

% (د ق ك) عن ابن عباس (د ق) عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده (طب ك) عن بلال بن الحارث المزني.

\*2\*الفصل الثالث في الشرب من الإكمال

9115- قضى في سيل مهزور الأعلى فوق الأسفل يسقى الأعلى إلى الكعبين، ثم يرسل إلى من هو أسفل منه.

% (ه) عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك القرظي وابن قانع (طب ص) عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه (ك) عن عائشة (رواه ابن ماجه كتاب الرهون - باب الشرب من الأدوية وبرقم ) (2481)

وفي الزوائد: انفرد ابن ماجه بهذا الحديث.

سيل مهزور: اسم واد لبني قريظة بالحجاز. (ص).

9116- قضى في سيل مهزور أن يمسك الماء حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل.

% (د ه) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (عب) عن عامر بن ربيعة (عق) عن أبي حازم القرظي عن أبيه عن جده.

9117- قضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل إلى الأسفل الذي يليه، فكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء.

% (خ) (رواه ابن ماجه كتاب الرهون - باب الشرب من الأدوية وبرقم (2483) في الزوائد: في إسناده إسحاق بن يحيى وكان الحديث معزوا للبخاري ولدى التحقيق ظهر لي أن العزو لصحيح البخاري خطأ. ص.

وسياتي الحديث بعد برقم (9167) ((ه) عن عبادة بن الصامت.

9118- إسق يا زبير، ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدار.

% (حم خ م د ت ه) عن عبد الله بن الزبير (رواه البخاري في صحيحه كتاب الشرب والمساقاة - باب شرب الأعلى إلى الكعبين (3/145/146).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل - باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم ورقم (2357).

الجدر: بفتح الجيم وكسرهما وهو الجدار وجمع الجدار جدر.

والترمذي كتاب الأحكام - باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهم أسفل من الآخر في الماء وبرقم (1363) وقال حديث حسن صحيح.

وابن ماجه كتاب الرهون - باب الشرب من الأدوية رقم (2480). انتهى. (ص).

\*2\*الترهيب عن أماتة الأحياء من الإكمال

9119- أخرج يا علي فقل عن الله لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لعن الله من يقطع السدر.

% (ق) عن أبي جعفر مرسلا. (مر برقم (9068). (ص).

9120- من قطع السدر إلا من زرع بنى الله له بيتا في النار.

% (طب ق) عن عمرو بن أوس الثقفي.

- 9121- من قطع الصدر إلا من زرع صب عليه العذاب صبا.  
%البغوي (ق) عن عمرو بن أوس عن شيخ من ثقيف.
- 9122- ما من نبت ينبت إلا ويحفه ملك موكل به حتى يحصده، فأيا امرئ  
وطئ ذلك النبت يلغنه ذلك الملك.  
%الدلمي عن بريدة.
- \*2\*الكتاب الخامس من حرف الهمزة  
\*2\*كتاب الاجارة من قسم الأقوال
- 9123- أجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص (هي في الأصل جمع  
قلوص: وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على  
قلاص وقلص.  
النهاية في غريب الحديث (4/100). ص).
- % (هق) عن جابر.
- 9124- إذا استأجر أحدكم أجيرا فليعلمه أجره.  
% (قط) في الأفراد عن ابن مسعود.
- 9125- أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه.  
% عن ابن عمر (رواه ابن ماجه عن عبد الله بن عمر كتاب الرهون - باب أجر  
الأجراء وبرقم (2443).
- وفي الزوائد: أصله في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة لكن  
إسناد المصنف ضعيف، وهب بن سعيد وعبد الرحمن بن زيد: ضعيفان. ص)
- (ع) عن أبي هريرة (طس) عن جابر، الحكيم عن أنس.
- 9126- أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، وأعلمه أجره وهو في عمله.  
% (هق) عن أبي هريرة.
- 9127- نهى عن استئجار الأجير حتى يتبين له أجره.  
% (حم) عن أبي سعيد.
- 9128- إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه.  
% (هب) عن عائشة.
- 9129- إن الل تعالى يحب من العامل إذا عمل أن يحسن.  
% (هب) عن كليب.
- \*2\*الإكمال من كتاب الإجارة من قسم الأقوال
- 9130- أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه.  
% (هق) عن أبي هريرة.
- 9131- أعطوا الأجير أجره ما دام في رشحه.  
% (ص) عن ابن عمر.
- 9132- أعط السائل ولو جاءك على فرس، وأعطوا الأجير حقه قبل أن يجف  
عرقه.  
% (كر) عن جابر.
- 9133- من استأجر أجيرا فليتم له إجارته.  
% (عب) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا.
- 9134- الراعي يرعى بالليل ويرعى بالنهار.  
% (ق) عن ابن عباس وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا.
- 9135- قضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل  
على أهلها، وإن أصابت الماشية بالليل فهو على أهلها.

%مالك والشافعي (ش حم د ن ه حب قط ك) عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب (د) عن حرام بن محيصة عن أبيه، (حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري أبو سعد. توفي بالمدينة سنة (113). وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لم يسمع من البراء انتهى.

تهذيب التهذيب (2/223). ص).

\*2\* كتاب إحياء الموات من قسم الأفعال

\*2\* فصل في الترغيب فيه

9136- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمارة بن خزيمة بن ثابت: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي: ما يمنعك أن تغرس أرضك؟ فقال له أبي: أنا شيخ كبير أموت غدا، فقال له عمر: أعزم عليك لتغرسها، فلقد رأيت عمر بن الخطاب يغرسها بيده مع أبي.

%ابن جرير.

9137- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار قال: دخل رجل على عثمان بن عفان وهو يغرس غراسا، فقال له: يا أمير المؤمنين الغرس وهذه الساعة قد جاءت؟ فقال: أن تأتي وأنا من المصلحين خير وأحب إلي من أن تأتيني وأنا من المفسدين.

%ابن جرير.

9138- عن عبد الله بن عمر قال: من اشترى قرية يعمرها كان حقا على الله عونه.

%ابن جرير.

\*2\* فصل في أحكامه

9139- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمرو بن شعيب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لرجل قطيعا، فأغفله، فأخذه رجل فعمله وعمره، فلما كان عمر بن الخطاب طلب الرجل قطيعه، فقال عمر: ألم تعلم أنه كان يعمله ويعمره؟ أكان عبدا لك؟ قال الآخر: قطعه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: والله لولا أنه قطع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيتك شيئا، يا عبد الرحمن بن عوف أقم الأرض براحا (براحا قال في القاموس: البراح كسحاب المتسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر انتهى. ح) وأقم عمارتها، ثم خير صاحب القطيع إن أحب أن يأخذها ويؤدي إلى صاحب العمارة فيه عمارتها، وإن أحب يدفعها إلى صاحب العمارة ويأخذ قيمة أرضه براحا فليفعل، ولولا أنه قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيتك شيئا.

% (عب) وأبو عبيد في الأموال.

9140- عن ابن عمر قال: كان الناس على عهد عمر يتحجرون في الأرض التي ليست لأحد، فقال عمر: من أحيا أرضا ميتة فهي له.

%مالك (عب) وأبو عبيد (ش) ومسدد والطحاوي (ق).

9141- عن محمد بن عبد الله الثقفي قال: كان بالبصرة رجل يقال له نافع أبو عبد الله، فأتى عمر فقال: إن في البصرة أرضا ليست من أرض الخراج، ولا تضر بأحد من المسلمين، فكتب عمر إلى أبي موسى: إن كانت ليست تضر بأحد من المسلمين، وليست من أرض الخراج فأقطعها إياه، فأقطعها إياه.

%أبو عبيد في الأموال.

9142- عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، قال: قرأت كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى إن أبا عبد الله سألتني أرضا على شاطئ دجلة يحتلها فيها حلية (يحتلها فيها حلية: قال في القاموس: وأرض حلاوة تنبت ذكور البقل أه وقال في النهاية: لكنهم حليت الدنيا في أعينهم.

يقال: حلى يحلى (من باب علم يعلم) إذا استحسنته. انتهى. ح)، فإن كانت ليست من أرض الجزية ولا يجري إليها ماء الجزية فأعطها إياه. % أبو عبيد (ق).

9143- عن عمرو بن شعيب أن عمر جعل التحجير ثلاث سنين، فإن تركها حتى تمضي ثلاث سنين فأحياها غيره فهو أحق بها. % (هق).

9144- عن عمر قال: ليس لأحد إلا ما أحاطت عليه جدرانه. % الشافعي (هق).

9145- عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض، فأراد أن يمر في أرض لمحمد بن مسلمة، فأبى محمد، فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب، فدعا محمد بن مسلمة، فأمره أن يخلي سبيله، فقال محمد بن مسلمة: لا، فقال عمر: لم تمنع أخاك ما ينفعه؟ وهو لك نافع تشرب به أولا وأخرا ولا يضرك، فقال محمد: لا، فقال عمر: والله ليمرن به ولو على بطنك، فأمر به عمر: أن يمر به ففعل. % مالك والشافعي (عب ش ق) وقال مرسل.

9146- عن عمرو بن عوف المزني أن عمر بن الخطاب استأذنه أهل الطريق بينون ما بين مكة والمدينة، فأذن لهم وقال: ابن السبيل أحق بالماء والظل. % ابن سعد.

9147- {أسمر بن مضرس الطائي} عن أم جنوب (أم جنوب بنت تميلة: بفتح الجيم وتميلة مصغر لا يعرف حالها. انتهى. من القاموس وتقريب التهذيب. ح) بنت تميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته، فقال: من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له، قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون.

% ابن سعد والبغوي والباوردي (طب) أبو نعيم (ق ص) وقال البغوي لا أعلم بهذا الإسناد حديثا غير هذا.

9148- أنا الأسلمي حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه عن جده: أنه كان في حائطه ربيع لعبد الرحمن، فأراد عبد الرحمن أن يحوله إلى ناحية من الحائط هي أقرب إلى أرضه، فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر في ذلك، فقضى عمر لعبد الرحمن أن يحوله (الحديث هنا خال من العزو: أقول: رواه مالك في الموطأ كتاب الأقضية باب القضاء بالمرفق رقم (34) انتهى. ص).

9149- عن يحيى بن سعيد أن رجلا كانت له بئر في أرض فتهورت فأتى عمر بن الخطاب، فقال: انظر في أقرب بئر منك فأثلم الحائط وأشرب حتى تصلح بئرك.

% (عب).

\*2\* فصل فيما يتعلق بالإقطاعات

9150- {مسند أبي بكر رضي الله عنه} عن عروة قال: دخلت على معاوية، فقال لي: ما فعل المسلول؟ قلت: هو عندي، قال: أنا والله خططته بيدي

اقطع أبو بكر الزبير، فكننت أكتبها، فجاء عمر فأخذ أبو بكر الكتاب فأدخله في ثني الفراش، فدخل عمر فقال: كأنكم على حاجة؟ فقال أبو بكر: نعم، فخرج أبو بكر الكتاب فأتتمته.  
% (ق).

9151- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر فقالا: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلاء ولا منفعة، فإذا رأيت أن تقطعناها؟ لعلنا نحرثها ونزرعها فأقطعها إياهما، وكتب لهما عليه كتابا، وأشهد فيه عمر وليس في القوم، فانطلقا إلى عمر ليشهداه، فلما سمع عمر ما في الكتاب تناوله من أيديهما، ثم تفل فيه ومحاه فتذمرا، وقالوا: مقالة سيئة، قال عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما والإسلام يومئذ دليل، وإن الله قد أعز الإسلام، فأذهبها فاجهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما إن رعيتما، فأقبلا إلى أبي بكر وهما يتذمرا، فقالا: والله ما ندري أنت الخليفة أم عمر؟ فقال: بل هو، ولو شاء كان، فجاء عمر مغضبا حتى وقف على أبي بكر، فقال: أخبرني عن هذه الأرض التي أقطعها هذين الرجلين، أرض هي لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة؟ قال: بل هي بين المسلمين عامة، قال: فما حملك أن تخص هذين بها دون جماعة المسلمين؟ قال: استشرت هؤلاء الذين حولي، فأشاروا علي بذلك، قال: فإذا استشرت هؤلاء الذين حولك؟ أو كل المسلمين أوسعت مشورة ورضا؟ فقال أبو بكر: قد كنت قلت لك إنك أقوى على هذا مني، ولكنك غلبتني.

% (ش خ) في تاريخه ويعقوب بن سفيان (ق كر).  
9152- عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر إلى سعد حين افتتح العراق: أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك تقسم بينهم مغانمهم وما أفاء الله عليهم، فإذا جاءك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس عليك إلى العسكر من كراع أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الأرضين والأنهار لعمالهما، فيكون ذلك في اغتباط المسلمين، فإنك أن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شيء.  
% أبو عبيد وابن زنجويه معا في الأموال والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق كر).

9153- عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كانت بجيلة ربيع الناس، فقسم لهم عمر ربيع السواد فاستغلوه ثلاث سنين، ثم قدمت على عمر فقال: لولا أنني قاسم مسؤول لتركتم على ما قسم لكم، ولكن أرى أن تردوا على الناس ففعل.

% الشافعي وأبو عبيد وابن زنجويه (ق).

9154- عن عروة أن عمر أقطع العقيق أجمع.

% الشافعي (عب ق).

9155- عن عبد الله بن الحسن: أن عليا سأل عمر بن الخطاب فأقطعه ينبع.  
% (ق).

9156- {عثمان رضي الله عنه} عن الشعبي قال: لم يقطع أبو بكر ولا عمر، وأول من أقطع الأرض عثمان.

% (عب).

9157- عن الشعبي قال: لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر، وأول من أقطع القطائع عثمان.

% (ش).

9158- عن بلال بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع له العقيق كله.

% (طب).

9159- عن بلال بن الحارث بن بلال عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع له العقيق كله.

% أبو نعيم.

9160- عن أبيض بن حمال المأربي السبائي رضي الله عنه: أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب، فأقطعه له، فلما أن ولى قال رجل من المجلس: أتدري ما قطعت له؟ إنما قطعت له الماء العد (الماء العد بكسر العين: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كما العين انتهى. قاموس. ح) فانتزعه منه، قال: فسألته عما يحمى من الأراك؟ قال: ما لم تنله أخفاف الإبل.

% الدارمي (د ت) غريب (ن ه ع ح ب قط ك) وابن أبي عاصم والباوردي وابن قانع وأبو نعيم (ص) ورواه البيهقي إلى قوله الماء العد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا إذا. مر برقم [9110].

9161- إنه استقطع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الملح الذي يقال له: ملح سد مأرب، فأقطعه، ثم إن الأقرع بن حابس التميمي قال: يا رسول الله إنني قد وردت الملح في الجاهلية وهو بأرض ليس بها ماء ومن ورده أخذه وهو في الماء العد، فاستقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيض بن حمال في قطيعته في الملح، فقال الأبيض: قد أقلتك منه على أن تجعله مني صدقة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هو منك صدقة، وهو مثل الماء العد من ورده أخذه، فقطع له النبي صلى الله عليه وسلم: أرضا وعبلا بالجرف جرف موات حين أقاله منه.

% الباوردي.

9162- عن زياد بن أبي هند الداري عن أبيه قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، ونعيم أخوه، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله، وأخوه الطيب بن عبد الله، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وفاكه بن النعمان، فأسلمنا وسألناه أن يعطينا أرضا من أرض الشام، فأعطانا وكتب لنا كتابا في جلد آدم فيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة، قال أبو هند: فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قدمناه عليه فسألناه أن يجدد لنا كتابا فكتب لنا كتابا نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد صلى الله عليه وسلم تميما الداري وأصحابه فذكر الكتاب وشهد أبو بكر بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وكتب.

% أبو نعيم في المعرفة.

9163- عن عمرو بن حزم قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميل بن رزام: هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جميل بن رزام العذري أعطاه الرمضاء لا يحاقه فيه لا يحاقه: أي ليس لأحد معه فيها حق. ح) أحد وكتب على.

% أبو نعيم.



9164- عن عمر بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن فضلة الأسدي كتاباً: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا من كتاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحصين بن فضلة الأسدي أن له رمداً وكثيفاً لا يحاقه فيهما أحد وكتب المغيرة.  
% أبو نعيم.

\*2\* ذيل الإقطاع

9165- عن عبد الله بن أبي بكر قال: جاء بلال بن الحارث المزني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه أرضاً طويلة عريضة، فلما ولي عمر، قال لبلال: إنك استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً عريضة طويلة فقطعها، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنع شيئاً يسأله فإنك لا تطيق ما في يدك، فقال: أجل قال: فانظر ما قويت عليه منها فأمسكه، وما لم تطق فادفعه إلينا نقسمه بين المسلمين، فقال: لا أفعل والله، شيء أقطعنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: والله لتفعلن، فأخذ منه ما عجز عن عمارته فقسمه بين المسلمين.  
% (ق).

\*2\* فصل في الشرب

9166- {مسند ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه} قال: اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد يقال له: مهزور، وكان الوادي فينا، وكان يستأثر بعضهم على بعض، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بلغ الماء الكعبين أن لا يحبس الأعلى على الأسفل.  
% أبو نعيم.

9167- أيضاً عن صفوان بن سليم عن ثعلبة بن أبي مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل حتى يشرب الأعلى، ويروى الماء إلى الكعبين، ثم يسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء.

% أبو نعيم (مر برقم (9117)). وحديث: لا ضرر ولا ضرار، رواه أبو نعيم في الحلية (9/76) ورواه مالك في الموطأ كتاب الأفضية باب القضاء في المرفق وبرقم (31). وابن ماجه في كتاب الأحكام باب من بني في ما يضر بجاره وبرقم (2340) قال في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع وبرقم (2341) قال في الزوائد: في إسناده: جابر الجعفي، متهم انتهى. (ص).

\*2\* الحمى

9168- {عمر رضي الله عنه} عن أسلم أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنياً على الحمى، فقال: يا هنياً اضمم جناحك عن المسلمين، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، وأدخل رب الصريمة والغنيمة وإياي ونعم ابن عوف، ونعم ابن عفان، فإنهما إن يهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة والغنيمة أن يهلك ماشيتهما يأتي بني، فيقول: يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا لا أبالك؟ فالكلاً أيسر علي من الذهب والورق، وأيم الله إنهم يرون أنني ظلمتهم، إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس في بلادهم شبراً.  
% مالك وأبو عبيد في الأموال (ش خ ق).

9169- عن محمد بن زياد قال: كان جدي مولى لعثمان بن مظعون وكان يلي أرضاً لعثمان، فيها بقل وقتاء، قال: فربما يجيء عمر بن الخطاب نصف النهار إلي فيحدثني وأطعمه من القثاء والبقل، فقال لي يوماً: أراك لا تخرج مما ههنا؟ قلت أجل، فقال: إني استعملتك على ما ههنا فمن رأيت يعضد شجراً فخذ فأسه وحبله، قلت أخذ زاده؟ فقال لا.  
% (ق).

9170- عن عبد الله بن الزبير قال: أتى أعرابي عمر فقال، يا أمير المؤمنين بلادنا قاتلنا عليها في الجاهلية، وأسلمنا عليها في الإسلام، علام تحميها؟ فأطرق عمر وجعل ينفخ ويفتل شاربه، وكان إذا كربه أمر فتل شاربه ونفخ، فلما رأى الأعرابي ما به جعل يردد ذلك، فقال عمر: المال مال الله، والعباد عباد الله، والله لولا ما أحمل عليه في سبيل الله ما حميت من الأرض شبراً في شبر.  
% أبو عبيد.

\*2\* ذيل إحياء الموات

9171- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله: لعن الله قاطع السدر.  
% (طس حل ك) في غرائب الشيوخ (ق) وفيه إبراهيم بن يزيد المكي متروك. مرقم [9068].

9172- عن أبي قلابة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا في الحفر، قال: وذلك أن يحفر الرجل إلى جنب الرجل ليذهب ماؤه.  
% (عب).

\*2\* كتاب الإجارة من قسم الأقوال

\*2\* فصل في أحكامها

9173- عن عمر قال: أيما رجل أكرى كراءً فجاوز صاحبه ذا الحليفة فقد وجب كراؤه ولا ضمان عليه.  
% (ق).

9174- عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن عمر بن الخطاب ضمن الصناع الذين انتصبوا للناس في أعمالهم ما أهلكوا في أيديهم.  
% (عب ش).

9175- عن أبي هريرة قال: إذا اشترط عليه رب المال أن لا ينزل بطن واد فنزله فهلك فهو ضامن.  
% (عب).

\*2\* فصل في محظوراتها

9176- عن رافع بن خديج قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط فأعجبه، فقال: لمن هذا؟ قلت هو لي، قال: من أين لك هذا؟ قلت استأجرته قال لا تستأجره بشيء.  
% (طب).

9177- قال محمد بن إسحاق: أخبرني يزيد بن أبي حبيب أنه حدث عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كنت في الغزاة التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل، قال: فصحبت أبا بكر وعمراً، فمررت بقوم على جزور لهم قد تحروها، وهم لا يقدر أن يقصبوها، وكنت امرأة لبقاً جازراً، فقلت: أتعطوني منها عشراً على أن أقسمها بينكم؟ فقالوا: نعم، فأخذت الشفرتين، فجزأتها مكاني، وأخذت منها

جزءاً، فحملته إلى أصحابي، فأطبخناه، وأكلناه، فقال لي أبو بكر وعمر: أنى لك هذا اللحم يا عوف؟ فأخبرتهما خبره، فقالا: والله ما أحسنت حين أطعمتنا هذا، ثم قاما يتقيان ما في بطونهما من ذلك، فلما قفل الناس من ذلك السفر كنت أول قادم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجئته وهو يصلي في بيته، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قال: أعوف بن مالك؟ قلت: نعم بأبي أنت وأمي، قال: أصحاب الجزور؟ ولم يزدني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك. قال ابن كثير: هذا منقطع فإن يزيد لم يدرك عوفاً.

\*2\* ذيل الإجارة

9178- عن الوضين بن عطاء (الوضين بن عطاء الشامي أبو كنانة الكفرسوسي، وثقه أحمد وغيره.

وقال ابن سعد: ضعيف، وقال أبو حاتم: يعرف وينكر. وكان من الخطباء البلغاء توفي سنة 149 هـ.

ميزان الاعتدال (4/334) انتهى. ص) قال: ثلاثة كانوا بالمدينة يعلمون الصبيان، وكان عمر بن الخطاب يرزق كل واحد منهم خمسة عشر درهما كل شهر. % (ش هق).

9179- {علي رضي الله عنه} عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان علي يضمن الخياط والصبغ وأشباه ذلك احتياطاً للناس، وقال لا يصلح للناس إلا ذلك.

% (عب هق).

\*2\* كتاب الإيلاء من قسم الأفعال

9180- عن عمر قال: إيلاء العبد شهران. % (عب).

9181- عن عمر قال: إذا مضت على المولى أربعة أشهر فهي تطليقة وهو أملك بردها ما دامت في عدتها. % (قط هق).

9182- عن عمر أنه قال: في الإيلاء إذا مضت أربعة أشهر فلا شيء عليه حتى يوقف فيطلق أو يمسك. % ابن جرير.

9183- {عثمان رضي الله عنه} عن طاوس أن عثمان كان يوقف المولى. % (قط ق).

9184- عن عثمان قال: يوقف المولى عند انقضاء الأربعة، فأما أن يفيء، وإما أن يطلق. % (عب).

9185- عن عطاء الخراساني قال: سمعني أبو سلمة بن عبد الرحمن أسأل سعيد بن المسيب عن الإيلاء، فقال: ألا أخبرك ما كان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت يقولان؟ كانا يقولان: إذا مضت الأربعة الأشهر فهي واحدة وهي أحق بنفسها تعتد عدة المطلقة. % (عب هق).

9186- عن علي في المولى قال: إذا مضت الأربعة الأشهر فإنه يوقف حتى يفيء، أو يطلق. % (عب قط) وصححه (عب).

9187- عن معمر عن قتادة أن عليا وابن مسعود وابن عباس قالوا: إذا مضت الأربعة الأشهر فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها، قال قتادة: قال علي وابن مسعود: تعدد عدة المطلقة. (لم يوجد هنا للحديث اسم المخرج: الإيلاء: هو أن يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فأكثر. واختلف أهل العلم فيه إذا مضت أربعة أشهر:

1- فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم إذا مضت أربعة أشهر يوقف. فأما أن يفىء، وإما أن يطلق، وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق.

2- وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

رواه الترمذي باب ما جاء في الإيلاء وبرقم (1201). (ص).  
9188- عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: إذا ألى الرجل من امرأته لم يقع عليها طلاق، وإن مضت أربعة أشهر حتى يوقف، فأما أن يطلق، وإما أن يفىء.

% مالك والشافعي وعبد بن حميد وابن جرير (ق).  
9189- عن علي قال: الإيلاء إيلاءان: إيلاء في الغضب، وإيلاء في الرضا، فأما الإيلاء الذي في الغضب فإذا مضت أربعة أشهر فقد بانت منه وأما ما كان في الرضا فلا يؤخذ به.

% عبد بن حميد.  
9190- عن سعيد بن جبير قال: أتى رجل عليا فقال: إنني حلفت أن لا آتي امرأتي سنتين؟ فقال: ما أراك إلا قد آليت، قال: إنما حلفت من أجل أنها ترضع ولدي، قال: فلا إذا.  
% (عب) وعبد بن حميد.

9191- عن أبي عطية الأسدي أنه توفي أخوه، وترك ولدا له رضيعا، فقال أبو عطية لامرأته: أرضعيه، فقالت إنني أخشى أن تغتاله، فحلف أن لا يقربها حتى تפטّمه، ففعل حتى فطّمته، قال: فذكر ذلك لعلي، فقال علي: إنك إنما أردت الخير، وإنما الإيلاء في الغضب.  
% الشافعي (هق).

9192- عن عطية بن عمر، قال: كانت أُمّي ترضع صبيا، فحلف أبي أن لا يقربها حتى تפטّمه، فلما مضت أربعة أشهر قيل له: قد بانت منك فأتى عليا فأخبره، فقال علي: إن كنت حلفت على مضرة فهي امرأتك وإلا فقد بانت منك.  
% (هق).

9193- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عثمان كان لا يرى الإيلاء شيئا وإن مضت الأربعة الأشهر حتى يوقف.  
% (ق ط ن) وفي المنتخب: (قط ت).

\*1\* المجلد الرابع

\*2\* ملاحظة: رموز التعليق

@-1- إذا وجدت أيها القارئ في نهاية التعليق رمز (ح) المراد به عمل: الشيخ حسن رزوق.

-2- وإذا رأيت رمز (ص) المراد به تحضير: الشيخ صفوة السقا.

3- وإذا لم تجد رمزا دليل على أنه من أصل الكتاب.  
مصحح الكتاب

\*2\* حرف الباء من قسم الأقوال وفيه كتاب واحد

\*2\* كتاب البيوع وفيه أربعة أبواب

\*2\* الباب الأول في الكسب وفيه أربعة فصول

\*2\* الفصل الأول في فضائل الكسب الحلال

9194- أفضل الأعمال الكسب من الحلال.

% (ابن لال عن أبي سعيد).

9195- أفضل الكسب بيع مبرور، وعمل الرجل بيده.

% (حم طاب عن أبي بردة بن نيار).

9196- أطيب الكسب عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور.

% (حم طاب ك عن رافع بن خديج) (طاب عن ابن عمر رضي الله عنهما).

9197- قل ما يوجد في أمتي آخر الزمان درهم حلال واخ يوثق به.

% (عد وابن عساكر عن عمير).

9198- أمرت الرسل بأن لا تأكل إلا طيبا ولا تعمل إلا صالحا.

% (ك عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس).

9199- إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المحترف.

% (الحكيم طاب هب عن ابن عمر).

9200- إن الله تعالى يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال.

% (فر عن علي).

9201- إن موسى أجر نفسه ثمانين سنين أو عشرة على عفة فرجه وطعام

بطنه.

% (ه عن عتبة بن الندر) (رواه ابن ماجه في كتاب الرهون باب إجازة الأجير

على طعام بطنه ويرقم (2444).

وفي الزوائد: إسناده ضعيف لأن فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وليس له

عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الكتب.

وعتبه بن الندر السلمى: سكن دمشق وتوفي سنة 84.

والندر: بضم النون وتشديد الدال المفتوحة عند الجمهور.

تهذيب التهذيب (7/102).

وما كان معزوا لأحمد فهو خطأ، وضح ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة

والتهذيب. ص).

9202- أيما رجل كسب مالا حلالا فأطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق

الله فإنها له زكاة، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه:

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة.

% (ع حب ك عن أبي سعيد).

9203- طلب الحلال فريضة بعد الفريضة.

% (طاب عن ابن مسعود).

9204- طلب الحلال واجب على كل مسلم.

% (فر عن أنس).

9205- طلب الحلال جهاد.

% (القضاعى عن ابن عباس) (حل عن ابن عمر).

9206- إذا سأل أحدكم الرزق فليسأل الحلال.

- % (عد عن أبي سعيد).  
9207- رحم الله امرءا اكتسب طيبا، وأنفق قصدا، وقدم فضلا ليوم فقره وحاجته.
- % (ابن النجار عن عائشة).  
9208- العافية عشرة أجزاء، تسعة في طلب المعيشة، وجزء في سائر الأشياء.
- % (فر عن أنس).  
9209- العثرة في كد حلال على عيل محجور (عيل محجور: المراد بهم أبأؤه وأمهاته الذين جاوزوا الشيخوخة وكذلك أطفاله الصغار الذين لم يبلغوا الحنث. ح) أفضل عند الله من ضرب بسيف حولا كاملا لا يجف دما مع إمام عادل.
- % (ابن عساكر عن عثمان).  
9210- إن كان خرج يسعى على ولده صغار فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان.
- % (طب عن كعب بن عجرة).  
9211- ما جاءني جبريل إلا أمرني بهاتين الدعوتين: اللهم ارزقني طيبا واستعملني صالحا.
- % (الحكيم عن حنظلة).  
9212- ما من عبد استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام.
- % (ابن عساكر عن أنس).  
9213- من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة.
- % (ت ك عن أبي سعيد).  
9214- من أمسى كالا من عمل يديه أمسى مغفورا له.
- % (طب عن ابن عباس).  
9215- من بات كالا في طلب الحلال بات مغفورا له.
- % (ابن عساكر عن أنس).  
9216- التاجر الأمين الصدوق المسلم، مع الشهداء يوم القيامة.
- % (ه ك عن ابن عمر).  
9217- التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء.
- % (ت ك عن أبي سعيد).  
9218- التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة.
- % (الأصبهاني في الترغيب فر عن أنس).  
9219- التاجر الصدوق لا يحجب من أبواب الجنة.
- % (ابن النجار عن ابن عباس).  
9220- أزكى الأعمال كسب المرء بيده.
- % (هب عن علي).  
9221- أفضل الأعمال الكسب الحلال.
- % (ابن لال عن أبي سعيد).  
9222- إن داود النبي كان لا يأكل إلا من كسب يده.
- % (خ عن أبي هريرة).  
9223- إن داود النبي كان لا يأكل إلا من كسب يده.

- 9223- ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده.  
% (حم خ عن المقدام).
- 9224- إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وولده من كسبه.  
% (د ك عن عائشة).
- 9225- إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أولادكم من كسبكم.  
% (تخ ت ن ه عن).
- 9226- أفضل كسب الرجل ولده، وكل بيع مبرور.  
% (حم طب عن أبي بردة بن نيار).
- 9227- طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله، ومن بات عيبا من طلب الحلال بات والله تعالى عنه راض.  
% (ص هب عن السكن).
- 9228- ما أكل العبد طعاما أحب إلى الله تعالى من كد يده، ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له.  
% (ابن عساكر عن المقدام بن معد يكره).
- 9229- ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة.  
% (ه عن المقدام).
- 9230- من صبر على القوت الشديد صبيرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء.  
% (أبو الشيخ عن البراء) وإسناده حسن.
- \*2\*الإكمال من الفصل الأول في فضائل كسب الحلال  
9231- طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة.  
% (طب ق وضعفه عن ابن مسعود).
- 9232- أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه.  
% (ش عن عائشة).
- 9233- إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه.  
% (عبيد حم ق عن عائشة).
- 9234- أفضل الكسب عمل الرجل بيده.  
% (طب عن أبي بردة بن نيار).
- 9235- أما إنه إن كان يسعى على والديه أو أحدهما فهو في سبيل الله وإن كان يسعى على عيال يكفهم فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه فهو في سبيل الله.  
% (ق عن أنس).
- 9236- إن كان يسعى على أبويه شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على ولد (ولد: بفتح الواو واللام يطلق على الواحد والجمع وكذا بضم الواو وسكون اللام بوزن قفل للجمع خاصة. انتهى. مختار الصحاح. ح) صغار فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله.  
% (ق على ابن عمر).
- 9237- الساعي على والديه ليكفهما أو يغنيهما عن الناس في سبيل الله، والساعي على نفسه ليغنيها ويكفها على الناس في سبيل الله، والساعي مكاثرة في سبيل الشيطان.  
% (طس عن أنس).

- 9238- أمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيبا، ولا تعمل إلا صالحا.  
% (طب ك عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس). مر برقم [9198].
- 9239- إن الله يحب العبد المؤمن المحترف.  
% (طب عد وابن النجار عن ابن عمر). مر برقم [9199].
- 9240- إن أول ما ينتن من الرجل بطنه، فلا يدخل أحدكم فيه إلا طيبا.  
% (سمويه عن جندب البجلي).
- 9241- من استطاع منكم أن لا يدخل بطنه إلا طيبا فليفعل، وإن أول شيء ينتن من ابن آدم بطنه، ومن استطاع منكم أن لا يصيب حراما ولو بحجمة من دم حرام، لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها.  
% (هب عن جندب).
- 9242- ما من نبي إلا وقد رعى الغنم.  
% (هناد عن عبد بن عمير) مرسلا.
- 9243- ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا كنت أرها لأهل مكة بالقراريط.  
% (خ ه عن أبي هريرة).
- 9244- أوصيكم بالتجار خيرا فإنهم برد الآفاق، وأمناء الله في الأرض.  
% (الديلمي عن ابن عباس).
- 9245- أول من يدخل الجنة التاجر الصدوق.  
% (ش عن أبي ذر وعن ابن عباس رضي الله عنهما).
- 9246- التاجر الصدوق بمنزلة الشهيد يوم القيامة.  
% (ابن النجار عن أنس).
- 9247- من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على أهله وتعطفا على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلبها حلالا مكاثرا بها مفاخرا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان.  
% (حل عن أبي هريرة).
- 9248- من طلب مكسبة من باب حلال يكف بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين هكذا، وأشار بأصبعه السبابة والوسطى.  
% (الخطيب والديلمي عن أبي هريرة).
- 9249- من لم يطلب طعمه فلا عليه أن لا يكثر الدعاء.  
% (الديلمي عن عائشة).
- 9250- بذلك أمرت الرسل قبلي لا تأكل إلا طيبا، ولا تعمل إلا صالحا.  
% (حل عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس).
- 9251- تعرضوا للرزق، فإذا غلب أحدكم فليستدن على الله وعلى رسوله.  
% (الديلمي عن بكر بن عبد الله بن عمرو المزني).
- 9252- وما سبيل الله إلا من قتل: من سعى على والديه فهو في سبيل الله، ومن سعى على عياله فهو في سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله، ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان.  
% (طس ق عن أبي هريرة).
- 9253- عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور.  
% (ابن عساكر عن ابن عمر) قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أطيب الكسب فذكره.
- 9254- قل ما يوجد في آخر أمتي درهم من حلال أو أخ يوثق به.



- % (كر عن ابن عمر). مر برقم [9197].
- 9255- ما تصدق أحد بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا وضعها حين يضعها في كف الرحمن، وإن الله ليربي لأحدكم التمرة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد.
- % (قط في الصفات عن أبي هريرة).
- \*2\* ملحق في ذم الحرام
- 9256- من أصاب مالا من نهاوش (النهاوش: بكسر الواو: المظالم. والنهاير: بكسر الباء المهالك انتهى. قاموس ح) أذهب الله في نهاير.
- % (ابن النجار عن أبي سلمة الحمصي).
- 9257- من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء.
- % (حم عن ابن عمر).
- 9258- من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها.
- % (ك هق عن أبي هريرة).
- 9259- كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به.
- % (هب حل عن أبي بكر).
- 9260- لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا خيرا له من أن يجعل في فيه ما حرم الله.
- % (هب عن أبي هريرة).
- \*2\* الإكمال من ملحق في ذم الحرام
- 9261- إن الله عز وجل حرم الجنة جسدا غذي بحرام.
- % (عبد ابن حميد ع عن أبي بكر).
- 9262- مثل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل الله منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تؤتى ثم تصدق به على المرضى.
- % (أبو نعيم عن الحسين بن علي).
- 9263- إنه ليس لحم نبت من سحت فيدخل الجنة.
- % (حل عن حذيفة).
- 9264- من اشترى ثوبا بعشرة دراهم، وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء.
- % (حم وعبد بن حميد هب وضعفه وتمام والخطيب وابن عساكر والديلمي عن ابن عمر) قال جمهور النهاوندي: سألت ابن حمويه عنه؟ فقال لا يضع لمثل إسناده في الأحكام، ولكن لا يؤمن أن يكون ذلك، فالحذر فيه أبلغ، نقله الديلمي.
- 9265- من أصاب مالا من مائم فوصل به رحما، أو تصدق به أو أنفقه في سبيل الله جمع ذلك جميعا ثم قذف به في جهنم.
- % (ابن المبارك وابن عساكر عن القاسم بن مخيمرة) مرسلا.
- 9266- من أكل لقمة من حرام لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، ولم تستجب له دعوة أربعين صباحا، وكل لحم نبت من الحرام فالنار أولى به، وإن اللقمة الواحدة من الحرام لتثبت اللحم.
- % (الديلمي عن ابن مسعود).
- 9267- من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد أشرك في إثم سارقها.
- % (طب عن ميمونة بنت سعد).
- 9268- أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به.

- % (هب عن أبي بكر).  
9269- من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه.
- % (حب عن أبي هريرة).  
9270- من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه كان إصره عليه.
- % (طب عن أبي الطفيل).  
9271- من لم يبأل من أين يكسب المال لم يبأل الله من أين أدخله النار.  
% (الديلمي عن ابن عمر).  
9272- من نبت لحمه من سحت فالنار أولى به.
- % (ك عن أبي بكر ك عن عمر).  
9273 لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من نجس.
- % (هب عن عقبة بن عامر).  
9274- والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم ترابا فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه.
- % (ك في تاريخه عن أبي هريرة).  
9275 لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت.
- % (طب عن ابن عباس).  
9276 لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام.
- % (ع حل هب عن أبي بكر).  
9277 لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به.
- % (ك عن أبي بكر) (ك عن عمر) موقوفا.  
9278 لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق به لم يقبل منه، وما بقي منه كان زاده إلى النار.
- % (طب هب عن ابن عباس).  
9279 لا يعجبك رحب الذراعين بالدم، فإن له عند الله قاتلا لا يموت، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا حراما، فإنه إن أنفقه أو تصدق منه لم يقبل منه، وإن أمسك لم يبارك له فيه، وإن مات وتركه كان زاده إلى النار.
- % (طب هب عن ابن مسعود).  
9280 لا يكتسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق منه فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار (هذا الحديث فقرة من حديث طويل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأوله: (إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم...)).
- ولما كان في آخر الحديث حذف (الله: إن الله لا يمحو) وذلك خطأ مطبعي راجع الحديث في مسند الإمام أحمد (1/387). ص)، إن الله لا يمحو السيء بالسيء، ولكن يمحو السيء بالحسن.
- % (ابن لال عن ابن مسعود).  
9281- ما كسب رجل مالا حراما فيورك فيه، وما تصدق منه فقبل منه، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار.
- % (ابن النجار عن ابن مسعود).  
9282 لا تغبطن جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق لم يقبل، وما بقي كان زاده إلى النار.
- % (ك عن ابن عباس).

9283- يبعث الله يوم القيامة قوماً من قبورهم تأجج أفواههم نارا، ألم تر أن الله تعالى يقول: {إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً} (سورة النساء آية 10).

% (ش ع حب طب عن بريدة).

9284- ثمن الحريسة (قال في النهاية: ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحتها حريسة فلان يأكل الحرسان إذا سرق أغنام الناس وأكلها... الخ. ح) حرام، وأكلها حرام.

% (حم عن أبي هريرة).

\*2\* الفصل الثاني في آداب الكسب

9285- من أصاب من شيء فليلزمه.

% (ه عن أنس).

9286- من رزق من شيء فليلزمه.

% (هب عن أنس).

9287- المغبون لا محمود ولا مأجور.

% (خط عن علي) (طب عن الحسن) (ع عن الحسين).

9288- لا تستبطئوا الرزق، فإنه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هو له، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، أخذ الحلال، وترك الحرام.

% (ك هق عن جابر).

9289- أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل ودعوا ما حرم.

% (ه عن جابر).

9290- إن روح القدس نفث في روعي فإن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها، وتستوعب رزقها، فاتقوا الله فأجملوا في الطلب، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية، فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته.

% (حل عن أبي أمامة).

9291- أجملوا في طلب الدنيا، فإن كلا ميسر لما كتب له منها.

% (ك ه طب هق عن أبي حميد الساعدي).

9292- من حاول أمراً بمعصية كان أبعد لما رجا، وأقرب لمجيء ما اتقى.

% (حل عن أنس).

9293- التاجر الجبان محروم، والتاجر الجسور مرزوق.

% (القضاعي عن أنس).

9294- لعلك ترزق به.

% (ت ك عن أنس) (رواه الترمذي في كتاب الزهد باب في التوكل على الله وبرقم (2346) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقال صاحب المشكاة: صحيح غريب وليس قول الترمذي هذا في النسخ الحاضرة عندنا وأخرجه أيضاً الحاكم.

تحفة الأحوزي (7/10). ص).

9295- إن الله تعالى يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

% (د ك عن أبي هريرة).

- 9296- إن الشياطين تغدوا براياتها إلى الأسواق، فيدخلون مع أول داخل، ويخرجون مع آخر خارج.  
% (طب عن أبي أمامة).
- 9297- ليس منا من غش.  
% (حم د ه ك عن أبي هريرة).
- 9298- شر البلدان أسواقها.  
% (ك عن جبير بن مطعم).
- 9299- إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب أرزاقكم.  
% (طب عن ابن عباس).
- 9300- إذا سبب الله رزقا من وجه فلا يدعه، حتى يتغير له.  
% (حم ه عن عائشة).
- 9301- إذا فتح الله لأحدكم رزقا من باب فليزمه.  
% (هب عن عائشة).
- 9302- اطلبوا الرزق في خبايا الأرض.  
% (ع طب هب عن عائشة).
- 9303- التمسوا الرزق في خبايا الأرض.  
% (قط في الأفراد هب عن عائشة) (ابن عساكر عن عبد الله بن أبي عياش بن ربيعة).
- 9304- من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان.  
% (طب عن شريحيل بن السمط).
- 9305- من أعيته المكاسب فعليه بمصر، وعليه بالجانب الغربي منها.  
% (ابن عساكر عن ابن عمر).
- \*2\* الاجمال في طلب الرزق من الإكمال
- 9306- أجملوا في طلب الدنيا، فإن الله قد تكفل بأرزاقكم، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملا، استعينوا الله على أعمالكم، فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب.  
% (ق ك عن عمر).
- 9307- إن للأرزاق حجا، فمن شاء أن يهتك ستره بقله جياؤه ويأخذ رزقه فعل، ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه رزقه على ما كتب الله له فعل.  
% (الديلمي عن جابر).
- 9308- إنه لن يموت أحد من الناس حتى تستكمل رزقه، ولا تستبطنوا الرزق، واتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، وخذوا ما حل ودعوا ما حرم.  
% (ابن الجارود ك عن جابر).
- 9309- إنني رأيتكم تطلبون معاشكم، هذا رسول رب العالمين جبريل نث في روعي، لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها، وإن أبطأ عليها، فاتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تأخذه بمعصية فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته.  
% (الحكيم عن حذيفة) (الحكيم عن ابن مسعود).
- 9310- إن الروح الأمين نث في روعي أنها لا تموت نفس حتى تستوفي رزقها، فأجملوا في الطلب.  
% (العسكري في الأمثال عن ابن مسعود).

9311- نفت روح القدس في روعي: أن نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها، وتستوعب رزقها، فأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله تعالى، فإن الله لن ينال ما عنده إلا بطاعته.

% (طب عن أبي أمامة).

9312- إن روح القدس نفت في روعي: أن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها، فأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصية الله، فإنه لن ينال ما عند الله إلا بطاعته.

% (العسكري في الأمثال عن ابن مسعود).

9313- أيها الناس إنني والله ما أمركم إلا بما أمركم الله به، ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه، فأجملوا في الطلب، فو الذي نفس أبي القاسم بيده: إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله، فإن تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل.

% (طب عن الحسن ابن علي).

9314- هلموا إلي: هذا رسول رب العالمين جبريل، نفت في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها، وإن أبطأ عليها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته.

% (ز عن حذيفة).

9315- يا أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه، فلا تستبطئوا الرزق، واتقوا الله وأجملوا في الطلب، وخذوا ما حل ودعوا ما حرم.

% (ك ق عن جابر) (ك وابن عساكر).

9316- ليس شيء يقربكم إلى الجنة إلا وقد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه، وإن روح القدس نفت في روعي أن نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله فأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله عز وجل، فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته.

% (ن عن ابن مسعود).

9317- ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به، ولا عمل يقرب إلى النار إلا قد نهيتكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه، إن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فلا يطلبه بمعصية الله، فإن الله عز وجل لا ينال فضله بمعصيته.

% (ك عن ابن مسعود).

9318- ما خلق الله من صانع إلا قسم فيه قوت كل دابة، حتى إن الرجل ليحيى من أقصى الأرض وقد حمل قوته، وإن الشيطان بين عاتقيه (العائق قال في القاموس بعد أن ساق له معاني كثيرة: وموضع الرداء من المنكب والعنق. ح) تقول (تقول لعله يقول أي يوسوس له بقوله... ح): إكذب افجر، فمنهم من يأخذ رزقه ذلك بكذب وفجور، ومنهم من يأخذ ببر وتقوى، فذلك الذي عزم الله له على رشده.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

\*2\* أداب متفرقة من الإكمال

9319- إذا كان لأحدكم رزق في شيء، فلا يدعنه حتى يتغير له.

% (حم عن عائشة).

9320- من رزقه الله في شيء، فليلزمه.

% (هب عن أنس).

9321- إن لله تعالى ملائكة موكلين بأرزاق بني آدم، ثم قال لهم أيما عبد وجدتموه جعل لهم هما واحدا فضمنوا رزقه السموات والأرض وبني آدم، وأيما عبد وجدتموه طلبه فإن تحرى العدل فطيّبوا له ويسروا، وإن تعدى إلى غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد، ثم لا ينال فوق الدرجة التي كتبها له.  
% (الحكيم عن أبي هريرة).

9322- ما من نفس إلا ولها باب في السماء ينزل رزقه، ومنه يصعد عمله، فإذا أراد الله تعالى أن يرزقها فتح ذلك الباب، فينزل إليها رزقها، فإذا أغلق لن يستطيع أحد فتحه حتى يفتحه الله إذا شاء.  
% (أبو نعيم والديلمي عن عمر).

9323- ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم أرضني بقضائك، وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت.  
% (ابن السنني في عمل يوم وليلة عن ابن عمر).

9324- قل إذا أصبحت: بسم الله على أهلي ومالي، اللهم رضني بما قضيت وعافني بما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت.  
% (أبو نعيم عن بدر بن عبد الله المزني) قال قلت يا رسول الله إني رجل محارف لا ينمي لي مال قال فذكره.

9325- من استبطأ الرزق فليكثر من التكبير، ومن كثر همه وغمه فليكثر من الاستغفار.

% (الديلمي عن أنس).

9326- من تعذرت عليه الضيعة فعليه بعمان.

% (ابن قانع طب ص عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط عن أبيه عن جده).

9327- من دخل السوق فقال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتا في الجنة.  
% (حم ت ك ه عن ابن عمر).

9328- من قال حين يدخل السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله، والله أكبر والحمد لله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنة.

% (ابن السنني عن ابن عباس).

9329- من قال حين يدخل السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتا في الجنة.

% (ه والحكيم وابن السنني عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده) وضعفه زاد الحكيم: ورفعته له ألف ألف درجة (إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين عن ابن عمرو بدون هذه الزيادة).

9330- السوق دار سهو وغفلة، فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها ألف ألف حسنة، ومن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كان في جوار الله حتى يمسي.

% (الدليمي عن علي).  
9331- يا معشر التجار، أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة.

% (طب هب وابن النجار عن ابن عباس).  
9332- من كان له مال فليستكثر من العبيد، فرب عبد قسم له من الرزق ما لم يقسم لمولاه.

% (الدليمي عن ابن عباس).  
9333 لا تترك البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله فإن تحت البحر نارا، وتحت النار بحرا، ولا تشتر من ذي ضغطة من ذي سلطان شيئا.

% (طب عن ابن عمر).  
9334 لا تكن أول من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها فإن فيها باض الشيطان وفرخ.

% (الخطيب عن سليمان).  
9335 لا تكونن أول من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان، أو قال مريض الشيطان، وبها نصب رأيته.

% (طب عن سليمان).  
9336- يا معشر التجار إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق وبر وأدى الأمانة.

% (طب عن ابن عباس).  
9337- يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمرا هلكت فيه الأمم السابقة المكيال والميزان.

% (ق عن ابن عباس).  
9338- يا وزان زن وأرجح.  
% (البغوي عن سويد بن قيس).

\*2\* الفصل الثالث في أنواع الكسب  
9339- إن أحق ما أخذتم عليه أجره كتاب الله.  
% (خ عن ابن عباس).

9340- إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطرؤا، وإذا كان عليهم لم يمتلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا.

% (هب عن معاذ).  
9341- أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطرؤا، وإذا كان عليهم لم يمتلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا.

% (الحكيم هب عن معاذ).  
9342- تسعة أعشار الرزق في التجارة، والعشر في المواشي.

% (ص عن نعيم بن عبد الرحمن الأزدي ويحيى بن جابر الطائي) مرسلا.  
9343- عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى.  
% (ه عن أبي هريرة).

9344- خير مال المرء مهرة مأمورة أو سكة مأبورة.

- % (حم طب عن سويد بن هبيرة).  
9345- عليك بالخيل، فإن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.  
% (طب والضياء عن سودة بن الربيع).  
9346- عليك بالبز، فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير، وفي خصب.  
% (خط عن أبي هريرة).  
9347- عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء الغزل.  
% (تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد).  
9348- أحرثوا، فإن الحرث مبارك، وأكثروا فيه من الجمام (الجمام مفردة جمجمة: المراد بها هنا الخشبة التي يكون في رأسها سكة الحرث وتطلق الجمجمة أيضا على قدح من خشب انتهى من النهاية ولكن المعتمد هي جمجمة الرأس فتجعل مرفوعة في الزرع من أجل العين. ح).  
% (د في مراسيله عن علي بن الحسين).  
9349- لو أذن الله تعالى في التجارة لأهل الجنة لاتجروا في البز والعطر.  
% (طب عن ابن عمر).  
\*2\*الإكمال من الفصل الثالث في أنواع الكسب  
9350- اتخذوا غنما، فإنها تروح بخير، وتعدو بخير.  
% (حم عن أم هانيء).  
9351- اتخذوا غنما، فإنها بركة.  
% (ه وابن جرير طب هب عن أم هانيء).  
9352- يا أم هانيء اتخذي غنما، فإنها تعدو وتروح بخير.  
% (الخطيب عن عائشة).  
9353- ما من قوم تعدو عليهم عشرون عنزا سودا شقرا فيخافون العالة.  
% (الخطيب عن عائشة).  
9354- لما خلق الله المعيشة جعل البركات في الحرث والغنم.  
% (الديلمي عن ابن مسعود).  
9355- خير المال سكة مأبورة، أو مهرة مأمورة.  
% (العسكري في الأمثال عن سويد بن هبيرة).  
9356- عليك بالتبن فإنه رأس ماله يسير، وربحه كثير، وعليك بالبز فإن فيه تسعة أعشار البركة.  
% (الديلمي عن ابن عباس).  
9357- يا حكيم أحل الكسب ما مشت فيه هاتان يعني الرجلين وما عمل فيه هاتان يعني اليتين، وما عرقت فيه هذه، يعني الجبين.  
% (الديلمي عن حكيم بن حزام).  
9358- يا معشر قريش لا يغلبنكم الموالى على التجارة، فإن الرزق عشرون بابا، تسعة عشر منها للتاجر، وباب واحد منها للصائغ، وما أملك تاجر صدوق، إلا فاجر حلاف مهين.  
% (الديلمي وابن النجار عن ابن عباس).  
9359- يا معشر قريش إنكم تحبون الماشية فأقلوا منها، فإنكم بأقل الأرض مطرا، واحرثوا، فإن الحرث مبارك، وأكثروا فيه من الجمام.  
% (د في مراسيله ق عن علي بن الحسين).  
9360- لو كان في الجنة تجارة لأمرت بتجارة البز، إن أبا بكر الصديق كان بزازا.  
% (الديلمي عن أنس).



- 9361- لو كان في الجنة تجارة لباعوا البز، ولو كان في النار تجارة لباعوا الطعام، ومن باع أربعين ليلة نزع الرحمة من قلبه.  
% (الديلمي عن أنس).
- 9362- يا بني إذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدا فإن الجدود في نواصي الرجال.  
% (أبو نعيم عن سهل بن صخر (قال الذهبي في ميزان الاعتدال (2/238) عنه لا يعرف قد ذكره بعض الحفاظ في الضعفاء. ص)) وفيه يوسف بن خالد السمطي (الفقيه كذبه يحيى بن معين وضعفه ابن سعد وقال النسائي: ليس بثقة وتوفي (189) ميزان الاعتدال (4/463). ص).
- 9363- يا سهل إن رزقك الله مالا فاشتر به عبدا، فإن الله جعل الخير في غرر الرجال.  
% (ابن شاهين وابن منده عن سهل بن صخر الليثي والبعوي طب عنه) موقوفا.
- 9364- رب صغيرا مهرا أو جارية أو غلاما.  
% (طب عن عمر) أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحرفة قال: فذكره.
- \*2\* الفصل الرابع في المكاسب المحظورة - التصوير  
9365- أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم.  
% (حم عن ابن عمر).
- 9366- أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا أو قتله نبي أو رجل يضل الناس بغير علم، أو مصور يصور التماثيل.  
% (حم عن ابن مسعود).
- 9367- إن الله يعذب المصورين بما صوروا.  
% (الشيرازي في الألقاب خط عن ابن عباس).
- 9368- إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم.  
% (مالك حم ق د ه عن عائشة) (ق ن عن ابن عمر).
- 9369- إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله.  
% (م ت عن عائشة).
- 9370- من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور.  
% (خ عن عائشة).
- 9371- يخرج عنق من النار يوم القيامة، له عينان يبصران، وأذنان يسمعان، ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة: بكل جبار عنيد، وبكل من دعا مع الله إلها آخر، وبالمصورين.  
% (حم م عن أبي هريرة). [ت كتاب صفة جهنم رقم 2577].
- 9372- أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاؤون بخلق الله.  
% (حم ق ن عن عائشة).
- 9373- إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم.  
% (ق ن عن ابن عمر).
- 9374- إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون.  
% (حم م عن ابن مسعود).
- 9375- نهى عن الصورة في البيت.

- % (ت عن جابر) (رواه الترمذي كتاب اللباس برقم (1749). ص).  
9376- قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون.  
% (الطيالسي والضياء عن أسامة).  
9377- قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي؟ فليخلقوا  
حبة، أو ليخلقوا ذرة أو ليخلقوا شعيرة.  
% (حم ق عن أبي هريرة).  
9378- كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفس، فيعذب بها في  
جهنم.  
% (حم م عن ابن عباس).  
9379- من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس  
بنافخ.  
% (حم ق ن عن ابن عباس).  
\*2\*الإكمال من الفصل الرابع في المكاسب المحظورة - التصوير  
9380- بثس الكسب مهر البغي، وثمان الكلب، وكسب الحمام.  
% (طب عن رافع بن خديج).  
9381- من السحت كسب الحمام، وثمان الكلب، ومهر البغي.  
% (الخطيب عن أبي هريرة) (طب وابن النجار عن السائب بن يزيد).  
9382- ثلاث كلهن سحت، كسب الحمام، ومهر البغي، وثمان الكلب. إلا كلبا  
ضاريا.  
% (ق وضعفه عن أبي هريرة).  
9383- شر الكسب ثلاثة: مهر البغي، وكسب الحمام، وثمان الكلب.  
% (حم م ن وابن جرير طب عن رافع بن خديج).  
9384- لعل البخل يبلغ بكم أن تتباعوا الهرر والكلاب، ولعل خشية الفقر  
تحملكم أن تأكلوا كسب الحمام.  
% (الديلمي عن أبي سعيد).  
9385- اعلفه ناضحك.  
% (حم ع ص عن جابر) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب  
الحمام فذكره.  
9386- إعلفه الناضح يعني أجر الحمام.  
% (طب عن ثوبان).  
9387- إعلفها ناضحك وأطعمها رقيقك يعني إجارة الحمام.  
% (ت حسن ه د وابن قانع عن ابن محيصة عن أبيه).  
9388- إعلف به الناضح، واجعله في كرشه.  
% (ق عن محيصة ابن مسعود).  
9389- طعمة أهل الجاهلية وقد أغنى الله عنها.  
% (طب عن عبادة ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل  
عن أثمان الكلب، قال: فذكره) (طب عن ميمونة بنت سعد مثله).  
9390- من كانت تجارته الطعام مات وفي صدره غل للمسلمين.  
% (أبو نعيم عن ابن عمر).  
9391- إن من شر الناس الذين يبيعون الناس.  
% (الخطيب عن أبي ذر).  
9392- شرار الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم.  
% (الديلمي عن أبي ذر).

9393 - لا تتاعوا المغنيات، ولا تشتروهن، ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهن، وثمانهن حرام.

% (ق وضعفه عن أبي هريرة).

9394 - لا يحل بيع المغنيات، ولا شراؤهن، ولا تجارة فيهن، وثمانهن حرام إنما أنزلت هذه الآية في ذلك: {ومن الناس من يشتري لهو الحديث} والذي بعثني بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغناء إلا بعث الله تعالى عند ذلك شيطانين يرتقيان على عاتقيه، ثم لا يزالان يضربان بأرجلهما على صدره حتى يكون هو الذي يسكت.

% (ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردويه عن أبي أمامة) وروي صدره إلى قوله حرام.

9395 - لا تأكل من كسب الأمة فإني أخاف أن تبغي بفرجها.

% (طب عن رافع بن خديج).

9396 - لا يحل ثمن شيء لا يحل أكله وشربه.

% (قط عن تميم الداري).

9397 - أكذب الناس الصباغ.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

9398 - إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين خونة الله في الأرض؟ فيؤتى بالنخاسين والصارفة والحاقة.

% (الديلمي عن ابن عمر).

\*2\* الصور من الإكمال

9399 - إن المصورين يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم.

% (حم عن ابن عمر).

9400 - إن أصحاب هذه الصور يعذبون بها، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة.

% (حم عن عائشة).

9401 - إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورين.

% (ن عن ابن مسعود).

9402 - إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور.

% (خ عن عائشة).

9403 - من صور صورة عذب يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها، ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم أذيب في أذنيه الأنك، ومن تحلم كاذبا دفع إليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها، وليس بعاقد.

% (حم عن أبي هريرة).

9404 - من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ.

% (خ عن ابن عباس).

9405 - قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي، فليخلقوا حبة، وليخلقوا ذرة، وليخلقوا شعيرة.

% (حم خ م عن أبي هريرة).

9406 - قال ربكم: من أظلم ممن خلق كخلقي؟ فليخلقوا بعوضة وليخلقوا ذرة.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

9407 - لا يصور الرجل صورة إلا قيل له يوم القيامة: أحي ما خلقت.

- % (طب وابن النجار عن ابن عمر).  
9408- يا عائشة إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله.  
% (م ن عن عائشة).  
9409- إياهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، هذا إبراهيم  
مصور فما له يستقسم؟  
% (خ ك عن ابن عباس).  
\*2\* متفرقات المكاسب المحظورة  
9410- بثس الكسب أجرة الزمارة، وثمن الكلب.  
% (أبو بكر ابن مقسم في جزئه خ ك حم عن أبي هريرة).  
9411- حرمت التجارة في الخمر.  
% (حم د عن عائشة).  
9412- ست خصال من السحت: رشوة الإمام، وهي أخيث ذلك كله، وثمن  
الكلب، وعسب (عسب: بوزن ضرب بسكون السين: وهو أخذ الأجرة على  
نزوان الحيوان. ح) الفحل، ومهر البغي، وكسب الحجام، وحلوان الكاهن.  
% (ابن مردويه عن أبي هريرة).  
9413- شرار أمتي الصائغون والصباغون.  
% (فر عن أنس).  
9414- شر الكسب: مهر البغي، وثمن الكلب، وكسب الحجام.  
% (حم م ن عن رافع بن خديج).  
9415- كسب الإماء حرام.  
% (الضياء عن أنس).  
9416- ما أصاب الحجام فاعلفوه الناضح.  
% (حم عن رافع ابن خديج).  
9417- وهبت خالتي فاختة بنت عمرو غلاما، فأمرتها أن لا تجعله جازرا ولا  
صائغا ولا حجاما.  
% (طب عن جابر).  
9418- إني وهبت لخالتي غلاما، وأنا أرجو أن يبارك لها فيه، فقلت لها لا  
تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا.  
% (حم د عن ابن عمر).  
9419- نهى عن الصرف (الصرف: هو صرف الدراهم بالدنانير أو بالعكس.  
انتهى. مختار ولعله مع أخذ زيادة. ح) قبل موته بشهرين.  
% (البزار طب عن أبي بكر).  
9420- نهى عن كسب الإماء.  
% (خ د عن أبي هريرة).  
9421- نهى عن كسب الأمة، حتى يعلم من أين هو؟  
% (د ك عن رافع بن خديج).  
9422- نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام.  
% (ه عن ابن مسعود) (رواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب كسب  
الحجام وبرقم (2165) وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات على  
شرط البخاري. ص).  
9423- لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله فإن تحت البحر  
نارا وتحت النار بحرا.  
% (د عن ابن عمر).

- \*2\* الباب الثاني في البيع وفيه أربعة فصول
- \*2\* الفصل الأول في آداب البيع وفيه فرعان
- \*3\* الفرع الأول في التسامح والتساهل
- 9424- أحب الله عبدا سمحا إذا باع، وسمحا إذا اشترى، وسمحا إذا قضى، وسمحا إذا اقتضى.
- % (هب عن أبي هريرة).
- 9425- أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا، وقاضيا ومقتضيا.
- % (حم ن هب عن عثمان بن عفان).
- 9426- إن الله تعالى يحب سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء.
- % (ت ك عن أبي هريرة).
- 9427- رحم الله عبدا سمحا إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا قضى، سمحا إذا اقتضى.
- % (خ ه عن جابر).
- 9428- غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا إذا باع، سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى.
- % (حم ت هق عن جابر).
- \*3\* الفرع الثاني في آداب متفرقة
- 9429- عليك بأول السوم، فإن الريح مع السماح.
- % (ش د في مراسيله هق عن الزهري) مرسلا.
- 9430- سيد السلعة أحق أن يسام.
- % (د في مراسيله عن أبي حسين).
- 9431- لا تفعلني هكذا يا قيلة، ولكن إذا أردت أن تتباعي شيئا فأعطي به الذي تريد أن تأخذه به أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن تبيعي شيئا فاستامي به الذي تريد أن تبيعيه به أعطيت أو منعت.
- % (ه عن قيلة أم بني أنمار) أول الحديث: (عن قيلة أم بني أنمار، قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض عمره عند المروة فقلت: يا رسول الله إنني امرأة أبيع وأشتري فإذا أردت أن ابتاع الشيء سمت به أقل مما أريد ثم زدت، ثم زدت حتى أبلغ الذي أريد، وإذا أردت أن أبيع الشيء سمت به أكثر من الذي أريد ثم وضعت حتى أبلغ الذي أريد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تفعلني يا قيلة! إذا أردت أن تتباعي شيئا فاستامي به الذي تريد أن تبيعيه به أعطيت أو منعت، فقال: إذا أردت أن تبيعي شيئا فاستامي به الذي تريد أن تبيعيه به أعطيت أو منعت).
- وفي الزوائد في إسناده انقطاع، قال المزي في الأطراف: ابن خيثم عن قيلة فيه نظر.
- وقال الذهبي في الكاشف: قيلة أم رومان روى عنها عبد الله بن عثمان ابن خيثم مرسلا. ابن ماجه في كتاب التجارات باب السوم، رقم (2204) وإنما عزوت النص بكامله ليظهر الخطأ في أصل الكتاب المطبوع. (ص).
- 9432- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.
- % (حم ق عن حكيم ابن حزام).
- 9433- كيلوا طعامكم بيارك لكم فيه.
- % (حم خ عن المقدم بن معد يكره) (تخ ه عن عبد الله بن بسر) (حم ه أبي أيوب) (طب عب عن أبي الدرداء).

- 9434- كيلوا طعامكم، فإن البركة في الطعام المكيل.  
% (ابن النجار عن علي).  
9435- البركة في الماسحة.  
% (د في مراسيله عن محمد بن سعد).  
9436- ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل، والمقارضة، وإخلاق البر بالشعير للبيت لا للبيع.  
% (ه وابن عساكر عن صهيب).  
9437- يا معشر التجار: إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا، إلا من اتقى الله وبر وصدق.  
% (ت ه حب ك عن رفاعه).  
9438- يا معشر التجار إياكم والكذب.  
% (طب عن واثله).  
9439- يا معشر التجار: إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف، فشوبوه بالصدقة.  
% (حم دن ه ك عن قيس بن أبي غرزة).  
9440- يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع، فشوبوا بيعكم بالصدقة.  
% (ت عنه).  
9441- إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم.  
% (ت ك عن ابن عباس) (رواه الترمذي في كتاب البيوع - باب ما جاء في المكيال والميزان وعن ابن عباس ويرقم (1217)، وقال الترمذي: فيه حسين بن قيس يضعف في الحديث، وقد روى هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفا والحديث تفرد به الترمذي عن الكتب الستة.  
وأيضا للحديث: أول الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الكيل والميزان إنكم...  
والمقارنة بين لفظ: (أمرين، فيه) ذكر صاحب تحفة الأحوزي (4/408) كذا في نسخ الترمذي وفي المشكاة للتبريزي: فيهما وهو الظاهر. ص).  
9442- إذا وزنتم فأرجحوا.  
% (ه والضياء عن جابر) (رواه ابن ماجه في كتاب التجارات - باب الرجحان في الوزن ويرقم (2222) وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري. ص).  
9443- من دخل السوق فقال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتا في الجنة.  
% (حم ت ه ك عن ابن عمر).  
9444- الثابت في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق.  
% (فر عن عثمان).  
9445- باكروا في طلب الرزق والحوائج، فإن الغدو بركة ونجاح.  
% (طس عن عائشة).  
\*3\*الإكمال من الفرع الثاني في آداب متفرقة

- 9446- إن البيع يحضره اللغظ والحلف فشوبوه (فشوبوه: شاب بمعنى خلط وبابه قال. انتهى. مختار الصحاح. ح) بشيء من الصدقة.  
% (حب عن قيس بن أبي غرزة).
- 9447- يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة.  
% (ك عن قيس بن أبي غرزة).
- 9448- إنكم قد وليتم أمرين: هلكت فيه الأمم السابقة قبلكم.  
% (ت وضعفه ك عن ابن عباس) (مر برقم (9441) ولفظ: الأمم السالفة. ص).
- 9449- يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف فاخلطوا ببيعكم هذا بالصدقة.  
% (ع والرويانى ص عن البراء).
- 9450- يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة.  
% (حم د ن ه ك ق عن قيس بن أبي غرزة).
- 9451- إن التجار هم الفجار، قالوا: يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع؟ قال: بلى، ولكنهم يحدثون فيكذبون، ويحلفون فيأثمون.  
% (حم وابن خزيمة ك طب هب عن عبد الرحمن بن شبل) (طب عن معاوية).
- 9452- بيعوا كيف شئتم، واسمعوا مني ما أقول لكم لا تسلخوا حتى تموت، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا تلقوا (من الملاقاة بأن يخرج الرجل لملاقاة القادمين من القرى والصحراء ليشتري منهم وهم لا يعرفون الأثمان. ح) السلع ولا تحتكروا.  
% (طب عن أبي الدرداء).
- 9453- رحم الله عبدا سمحا إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا قضى، سمحا إذا اقتضى.
- % (خ ه) رواه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب السهولة والسماحة في الشراء.. (3/75).
- وابن ماجه كتاب التجارات - باب السماحة في البيع وبرقم (2203). ص) حب عن جابر) (ابن النجار عن أبي هريرة).
- \*2\* الفصل الثاني في محظورات البيع فعلا وفيه ثمانية فروع  
\*3\* الفرع الأول في بيع ما لم يقبض أو ما لم يملك
- 9454- إذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه (تستوفيه: أي تقبضه. ح).  
% (م عن جابر).
- 9455- إذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه.
- % (حم م ن ح عن حكيم بن حزام) (الحديث ليس في صحيح مسلم كما عزاه المصنف وراجع المسند للإمام أحمد عن حكيم بن حزام (3/402). والفتح الكبير (1/80) ص).
- 9456- إذا سميت الكيل فكله.  
% (ه عن عثمان).
- 9457- من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه.
- % (حم ق ن ه عن ابن عمر) (ق 4 عن ابن عباس) (حم م عن أبي هريرة).
- 9458- لا تبع طعاما حتى تشتريه وتستوفيه.
- % (حم م عن حكيم ابن حزام) (الحديث ليس في صحيح مسلم كما عزاه المصنف وراجع المسند للإمام أحمد عن حكيم بن حزام (3/403). ص).

- 9459 لا تتبع ما ليس عندك.  
 % (حم 4 عنه) (رواه أحمد في مسنده عن حكيم بن حزام (3/402). ص).  
 9460- من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه.  
 % (حم ق ن ه عن ابن عمر) (رواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض ويرقم (2226) ويرقم (2227). ص).  
 \*3\*الفرع الثاني في ذم إخفاء العيب - بيع المصرة  
 9461 لا تصروا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين، بعد أن يحلبها، إن شاء أمسك، وإن شاء ردها وصاع تمر.  
 % (خ عن أبي هريرة).  
 9462- من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام، إن شاء أمسكها، وإن شاء ردها، ورد معها صاعا من تمر.  
 % (حم ت عن أبي هريرة).  
 9463- من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها رد معها صاعا من طعام ولا سمراء.  
 % (حم م د ت عن أبي هريرة).  
 9464- من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين: إن شاء أمسكها وإن شاء ردها، وصاعا من تمر، لا سمراء.  
 % (م عن أبي هريرة).  
 9465- بيع المحفلات خلابة، ولا تحل الخلابة لمسلم.  
 % (حم ه عن ابن مسعود) (رواه ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع المصرة رقم (2241) وقال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو متهم. ص).  
 9466- إذا باع أحدكم الشاة أو اللقحة فلا يحفلها.  
 % (ن عن أبي هريرة).  
 9467- من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها رد معها مثل أو مثلي لبنها قمحا.  
 % (د ه عن ابن عمر) (رواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب بيع المصرة رقم (2240) في الزوائد. أخرجه أبو داود وقال في الفتح: وفي إسناده ضعف، قال وقد قال ابن قدامة: إنه متروك الظاهر بالإتفاق. ص).  
 9468- من ابتاع محفلة أو مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام، إن شاء أن يمسكها أمسكها، وإن شاء أن يردّها ردها وصاعا من تمر لا سمراء.  
 % (ه ن عن أبي هريرة).  
 9469- نهى عن بيع المحفلات.  
 % (البيزار عن أنس).  
 \*3\*الإكمال الفرع الثاني في ذم إخفاء العيب - بيع المصرة  
 9470- إذا ما أحدكم اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إما هي، وإلا فليردها وصاعا من تمر.  
 % (م عن أبي هريرة).  
 9471- من اشترى شاة لدرتها، حلبها ثلاثة أيام، فهو بالخيار، إن شاء أمسك، وإلا رد صاعا من تمر.  
 % (كر عن ابن عمر).  
 9472- من اشترى شاة مصراة فهو فيها بخير النظرين: إن ردها رد معها صاعا من طعام، أو صاعا من تمر.  
 % (ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن رجل من الصحابة).



- 9473- من اشترى شاة مصراة فإنه يحلبها فإن رضيها أخذها، وإلا ردها ورد معها صاعا من تمر.  
% (عب عن أبي هريرة) (د عن الزهري) مرسلا.
- 9474- من اشترى شاة مصراة فإن كرهها فليردها وصاعا من تمر.  
% (طب عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبيه).
- 9475- من اشترى ناقة مصراة فإن رضيها وإلا ردها ومعه صاعا من تمر.  
% (طب عن ابن مسعود).
- 9476- من اشترى شاة مصراة فإنه يحلبها ثلاثة أيام فإن رضيها وإلا ردها ورد معها صاعا من تمر.  
% (عب عن الحسن) مرسلا.
- 9477- من اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فهو بأحد النظرين: إن شاء ردها وإناء من طعام.  
% (ق عن أبي هريرة).
- 9478- من اشترى مصراة أو لقحة مصراة فهو بأحد النظرين: بين أن يردها وإناء من طعام، أو يأخذها.  
% (ق عن الحسن) مرسلا.
- 9479- من اشترى شاة محفلة فإن لصاحبها أن يحتلبها، فإن رضيها فليمسكها، وإلا فليردها وصاعا من تمر.  
% (ق عن الحسن مرسلا عن أنس).
- 9480- يا أيها الناس لا يتلقين أحد منكم سوقا، ولا يبيعن مهاجر لأعرابي، ومن ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها معها مثل، أو قال مثلى لبنها قمحا.  
% (طب ق وضعفه عن ابن عمر).
- \*2\* محظورات متفرقة من الإكمال
- 9481- لا تبايعوا بالحصى، ولا تناجشوا، ولا تبايعوا بالملامسة، ومن اشترى محفلة كرهها فليردها، وليرد معها صاعا من طعام.  
% (الديلمي عن أبي هريرة).
- 9482- لا تبايعوا الأعراب وإن كان أخا أحدكم أو أباه، أو أمه.  
% (طب عن سمرة).
- 9483- لا تلامسوا، ولا تناجشوا، ولا تبايعوا الغرر، ولا يبيعن حاضر لباد ومن اشترى محفلة فليحلبها ثلاثة أيام، فإن ردها فليردها بصاع من تمر.  
% (ع عن أنس).
- 9484- لا يبيعن أحدكم فحلة فرسه.  
% (سمويه عن أنس).
- 9485- لا يحل لرجل أن يحل طعاما جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه.  
% (عب عن الأوزاعي) معضلا.
- 9486- لا يزد الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته.  
% (ط عن سمرة).
- 9487- لا يساوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبته، ولا تناجشوا ولا تبايعوا بإلقاء الحجر، ومن استأجر أجيرا فليعلمه أجره.  
% (ق عن أبي هريرة).
- 9488- لا يسلم المسلم على سوم المسلم.  
% (ق عن أبي هريرة).

- 9489- بلغهم عني أربع خصال: أنه لا يصلح شرطان في بيع، ولا بيع وسلف، ولا بيع ما لم تملك، ولا ربح ما لم تضمن.  
% (ق عن ابن عمر).
- 9490- أخبرهم أنه لا يجوز بيعان في بيع، ولا بيع ما لا تملك، ولا سلف وبيع ولا شرطان في بيع.  
% (ك عن ابن عمرو).
- 9491- هل أنت مبلغ قومك ما أمرك به؟ قل لهم :لا يجمع أحدهم بيعا ولا سلفا، ولا يبيع أحدهم بيع غرر ولا يبيع أحد ما ليس عنده.  
% (طب عن عتاب بن أسيد).
- 9492- إني قد أمرتك، على أهل الله بتقوى الله عز وجل، ولا يأكل أحد منهم بربح ما لم يضمن، وانهم عن سلف وبيع، وعن الصفقتين في البيع الواحد، وأن يبيع أحدهم ما ليس عنده.  
% (ق عن يعلى بن أمية).
- 9493- إني قد بعثتك إلى أهل الله وأهل مكة، فانهم عن بيع ما لم يقبضوا، وربح ما لم يضمنوا، وعن قرض وبيع، وعن شرط في بيع وعن بيع وسلف.  
% (ق عن ابن عباس).
- 9494- ليس على رجل بيع فيما لا يملك.  
% (ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).
- 9495 لا يفرق بين والدة وولدها.  
% (ق وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده).
- 9496- أدركهما فارتجعهما، وبعهما جميعا، ولا تفرق بينهما يعني الأخوين.  
% (حم ك عن علي).
- 9497 لا يباع سهم حتى يعلم، ولا توطأ حبالى السبي حتى يضعن أحمالهن.  
% (الحاكم في الكنى عن أبي هريرة).
- \*3\*الفرع الثالث في الخداع والغش  
9498 لا ضرر ولا ضرار.  
% (حم ه عن ابن عباس) (ه عن عباده). مر برقم [9167].
- 9499- إذا بايعت فقل لا خلاية.  
% (مالك حم ق د ن عن ابن عمر) (ه عن أنس).
- 9500- بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوزة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، اشترى منه عبدا أو أمة على أن لا داء ولا غائلة ولا خبثة، بيع المسلم المسلم.  
% (هق ه عن العداء بن خالد) (أخرجه البخاري في صحيحه تعليقا (3/76) كتاب البيوع باب إذا بين البيعان.. وأخرجه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في كتابة الشروط ويرقم (1216) وقال حسن غريب.  
وابن ماجه كتاب التجارات باب شراء الرقيق ويرقم (2251). ص).
- 9501- من باع عبدا لم يبينه لم يزل في مقت الله، ولم تزل الملائكة تلعنه.  
% (ه عن وائلة).
- 9502- المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا فيه عيب إلا بينه له.  
% (حم ه ك عن عقبة بن عامر).
- 9503- من غشنا فليس منا.

- % (ه عن أبي الحمراء).  
 9504- ليس منا من غش.  
 % (حم م د ه ك عن أبي هريرة).  
 9505- من غش فليس منا.  
 % (ت عن أبي هريرة).  
 9506- ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ماكره.  
 % (الرافعي عن علي).  
 9507- ما هذا يا صاحب الطعام؟ أفلا جعلته فوق الطعام الذي يراه الناس؟  
 من غشني فليس مني.  
 % (م عن أبي هريرة).  
 9508- إن التجار هم الفجار.  
 % (حم ك هب عن عبد الله بن شبل) (طب عن معاوية).  
 \*3\*الإكمال من الفرع الثالث في الخداع والغش  
 9509- من غشنا فليس منا، ومن رمانا بالنبل فليس منا.  
 % (طب عن ابن عباس).  
 9510- يع هذا على حدة، وهذا على حدة، فمن غشنا فليس منا.  
 % (حم عن ابن عمر).  
 9511- يا أيها الناس إنه لا غش بين المسلمين، ليس منا من غشنا.  
 % (ابن النجار عن ابن عمر).  
 9512- يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل أعلاه؟ من غش المسلمين فليس منهم.  
 % (طب عن قيس بن أبي غرزة).  
 9513- ما أراك إلا قد صنعت خيانة في دينك وغشاً للمسلمين.  
 % (هب عن أبي حيان عن أبيه مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً فأوحى إليه جبريل أن أدخل يدك فيه، قال فذكره).  
 9514 لا يحل لأحد يبيع شيئاً إلا بين ما فيه، ولا يحل لمن علم ذلك إلا بينه.  
 % (ك عب عن واثلة).  
 9515 لا تخلطوا الزهو (الزهو: بفتح الزاي وسكون الهاء البسر الملون يقال إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل قد ظهر فيه الزهو وأهل الحجاز يضمون الزاي انتهى. مختار. ح) والتمر.  
 % (ع عن أبي سعيد).  
 9516- يع وقل لا خلافة.  
 % (ك عن ابن عمر).  
 9517 لا تبايعوا الغرر.  
 % (ع عن أنس) (ابن النجار عن أبي سعيد وأبي هريرة).  
 9518 لا ضرر ولا ضرار، من ضر ضره الله، ومن شاق شق الله عليه.  
 % (مالك عن عمرو بن يحيى المازني مرسلًا) (قط ك ق) (عنه عن أبي سعيد). مر برقم [9167].  
 9519 لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يضع خشبه في حائط جاره، والطريق الميثاء (الطريق الميثاء: المسهلة. انتهى. قاموس. ح) سبعة أذرع.  
 % (عب حم عن ابن عباس).  
 9520- من باع شيئاً فلا يحل له حتى يبين ما فيه، ولا يحل لمن يعلم ذلك أن لا يبينه.

% (ق والخطيب عن وائلة).

9521- من استرسل إلى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك رياء.

% (عدق عن أبي أمامة).

9522- ألا إن بعد زمانكم هذا زمانا عضوا يعرض الموسر على ما في يده حذار الإنفاق، وقد قال الله تعالى: {وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه} وسيد شرار الخلق يبائعون كل مضطر، ألا إن بيع المضطرين حرام، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، إن كان عندك معروف فعد به على أخيك، ولا تزده هلاكا إلا هلاكه.

% (ع عن حذيفة).

9523- لا تشوبوا اللبن للبيع، إن رجلا جلب خمرا إلى قرية فشابها بالماء، فأضعف أضعافا، فاشترى قردا، فركب البحر حتى إذا لجج ألهم الله القرد صرة الدنانير، فأخذها فصعد الدقل (الدقل: بفتح الدال والقاف سهم السفينة - انتهى. قاموس. ح)، ففتح الصرة وصاحبها ينظر إليه، فأخذ دينارا فرمى به في البحر، ودينارا في السفينة. حتى قسمها نصفين.

% (عن هب عن أبي هريرة).

9524- إن رجلا ممن كان قبلكم، له مركب في البحر، وكان يبيع الخمر ويشوبه بالماء، وكان معه في المركب قرد ينظر إلى ما يفعل، فلما استتم ما في المركب من الخمر أخذ القرد الكيس، فصعد الذروة، فجعل يرمي بدينار في البحر، ودينار في المركب، حتى جزأه نصفين.

% (الخطيب عن أنس).

9525- إن رجلا حمل معه خمرا في سفينة يبيعه، ومعه قرد فكان الرجل إذا باع الخمر شابه بالماء، ثم باعه، فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل فجعل يطرح دينارا في البحر، ودينارا في السفينة حتى قسمه.

% (حم هب عن أبي هريرة).

9526- إن رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا، ثم جعل في كل زق نصفًا من ماء، ثم باعه، فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس، وصعد الدقل، فجعل يأخذ دينارا فيرمي به في السفينة، ويأخذ دينارا فيرمي به في البحر، حتى فرغ مما في الكيس.

% (هب عن أبي هريرة).

\*3\* الفرع الرابع في بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان

9527- لا يبيعن حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض.

% (حم م 4 عن جابر).

9528- لا يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها ولتنكح، فإنما لها ما كتب الله لها.

% (خ ت ن ه عن أبي هريرة).

9529- لا يبيع حاضر لباد، وإن كان أخاه أو أباه.

% (د ن عن أنس).

9530- لا تستقبلوا السوق، ولا تحفلوا، ولا ينفق بعضكم لبعض.

% (م ت عن ابن عباس) (يشير مصحح الطبعة الأولى على هذا الحديث: وفي المنتخب: حم ت ويقول عن الحديث أنه لم يجده في صحيح مسلم ولا في سنن الترمذي كما هو معزو.

ولكن لدى مراجعتي عنه: ليس هو في صحيح مسلم ولكن الحديث رواه الترمذي كتاب البيوع - باب ما جاء في بيع المحفلات وبرقم (1268) وقال حديث ابن عباس حسن صحيح.

ويقول: فؤاد عبد الباقي عند هذا الحديث: لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي. (ص).

9531 لا تلقوا الركبان للبيع، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخط ردها، وصاعاً من تمر.  
% (خ د ن عن أبي هريرة).

9532 لا تلقوا الركبان، ولا يبيع حاضر لباد.  
% (ق عن ابن مسعود).

9533- دعوا الناس يصب بعضهم من بعض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه.

% (طب عن أبي السائب).

9534 لا تلقوا الجلب، فمن تلقى فاشترى منه شيئاً، فصاحبه بالخيار إذا أتى السوق.

% (حم م ت ن ه عن أبي هريرة).

9535- نهى عن تلقي البيوع.

% (ت ه عن ابن مسعود).

9536- نهى عن تلقي الجلب.

% (ه عن ابن عمر).

\*2\*الإكمال في بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان

9537 لا تلقوا الركبان للبيع، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد، ولا تصروا الغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخطها ردها وصاعاً من تمر.  
% (مالك خ د ن عن أبي هريرة).

9538 لا تتلقوا شيئاً من البيع حتى يقوم سوقكم.

% (الطحاوي عن أبي سعيد).

9539- دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه.

% (ق عن جابر).

9540- دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، ومن استشار أخاه فليشر عليه.

% (عب عن رجل).

9541- دعوا عباد الله يرزق الله بعضهم بعضاً، وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن حكيم ابن ثابت).

9542 لا تلقوا شيئاً من البيع حتى تقوم سوقكم.

% (الطحاوي عن أبي سعيد).

9543 لا تلقوا الجلب.

% (طب عن ابن مسعود).

9544 لا تلقوا الأجلاب قبل أن تأتي سوقها.

% (طب عن سمرة).

- 9545 لا تلقوا الأجلاب، ولا يبيع حاضر لباد.  
% (حم طب ص عن سمرة).
- 9546 لا تلقوا الأجلاب، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع.  
% (ط حم طب عن ابن عمر).
- 9547 لا يبيع حاضر لباد.  
% (حم طب ص عن سمرة) (الطحاوي عن أبي سعيد) (الشافعي ق عن ابن عمر).
- 9548 لا يبيع حاضر لباد، ولا تستقبلوا الجلب، ولا تناجشوا ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفى ما في صحبتها، وإنما لها ما كتب لها، ولا تصروا الإبل والغنم لبيع، فمن اشترى شاة مصراة فإنه بأحد النظرين، إن شاء ردها ردها بصاع من تمر.  
% (طب عن ابن عمر).
- 9549 لا يبيع حاضر لباد، ولا يشتر له.  
% (طب عن ابن عمر).
- 9550 لا يبيع حاضر لباد.  
% (ش عن جابر وأبي هريرة وعن ابن عمر).
- 9551 لا يبيع حاضر لباد، ودعوا الناس فليصب بعضهم من بعض، فإذا استنصح الرجل أخاه فلينصحه.  
% (طب عن حكيم بن يزيد عن أبيه).
- 9552 لا يتلقى الركبان لبيع، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبيع حاضر لباد، ولا تصروا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين، بعد أن يحلبها، فإن رضيها أمسكها، وإن سخط ردها وصاعا من تمر.  
% (م مالك عن أبي هريرة) (رواه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب النهي للبايع أن لا يحفل بالإبل والبقر والغنم وكل محفلة... (3/92)).  
ورواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع - باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وبرقم (11).
- ورواه مالك في كتاب البيوع - باب ما ينهي عنه من المساومة والمبايعه وبرقم (96). (ص).
- \*3\* الفرع الخامس في البيع على البيع
- 9553- المؤمن أخو المؤمن، لا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر.  
% (م عن عقبة بن عامر).
- 9554 لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يسم على سوم أخيه.  
% (ه عن أبي هريرة).
- 9555 لا يبيع بعضكم على بيع أخيه.  
% (خ ن ه عن ابن عمر).
- 9556 لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق.  
% (حم ق د عن ابن عمر).
- 9557 لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له.  
% (حم م د ن عن ابن عمر).

- 9558 لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب على خطبة بعض.  
% (ت) رواه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه وبرقم (1292). وقال: حديث حسن صحيح.  
وأول الحديث في النسخة المصرية وتحفة الأحوزي (4/514) لا يبيع. (ص) عن ابن عمر).
- \*3\* الفرع السادس في بيع الثمار  
9559 لا يتباعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، ولا يتباعوا الثمر بالتمر.  
% (م عن أبي هريرة) (ق د ن عن ابن عمر).  
9560 لا يتباعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، وتذهب عنه الآفة.  
% (م عن ابن عمر).  
9561 نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن النخل حتى يزهو.  
% (خ عن أنس).  
9562 نهى عن بيع الثمر حتى يطيب.  
% (حم ق عن جابر).  
9563 نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن السنبل حتى يبيض وتأمين العاهة.  
% (م د ت عن ابن عمر).  
9564 نهى عن بيع الثمار حتى تنجوا من العاهة.  
% (طب عن زيد بن ثابت).  
9565 نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا، وعن بيع العنب بالزبيب كيلا، وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا.  
% (د عن ابن عمر).  
9566 نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، وتأمين من العاهة.  
% (حم عن عائشة).  
9567 لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحها.  
% (د عن ابن عمر).  
9568 من ابتاع نخلا بعد أن يؤبر (أبر: من باب ضرب، أبر نخله لقحه وأصلحه وتأبر النخل تلقحه يقال نخلة مؤبرة بالتشديد كما يقال مأبورة. انتهى. مختار. ح)، فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه، إلا أن يشترط المبتاع.  
% (حم خ م عن ابن عمر ه) (رواه البخاري في صحيحه (3/150) كتاب المساقاة - باب الرجل يكون له ثمر أو شرب عن ابن عمر.  
ورواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع - باب من باع نخلا عليها ثمر وبرقم (80) عن ابن عمر.  
وابن ماجه كتاب التجارات - باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال وبرقم (2211) وعن ابن عمر وما كان معزوا لعبادة بن الصامت فهو الحديث عند ابن ماجه وبرقم (2213).  
وفي الصحيحين: أن تؤبر وفي ابن ماجه: قد أبرت انتهى.  
ورواه مالك في كتاب البيوع - باب ما جاء في ثمر المال يباع أصله وبرقم (9). (ص).  
9569 إن بعث من أخيك تمرا فأصابه جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا، بم تأخذ مال أخيك بغير حق؟  
% (د ن عن جابر).

9570- من باع ثمرا فأصابته جائحة فلا يأخذ من مال أخيه شيئا علام يأكل أحدكم مال أخيه المسلم؟  
% (ه حب ك عن جابر).

\*3\*الإكمال من الفرع السادس في بيع الثمار  
9571- من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع.  
% (مالك عب ش د عن ابن عمر) (ن عن عمر) (طب عن عبادة بن الصامت).

9572- من باع ثمرة أرضه فأصابه جائحة فلا يأخذ من مال أخيه شيئا، علام يأكل أحدكم مال أخيه المسلم؟  
% (ه ابن عساكر عن جابر).

9573- إن هذا المال خضر حلو فلا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها.  
% (ط ع طب عن زيد بن ثابت).  
9574 لا يباع شيء من الثمر حتى يبدو صلاحه، وذلك أن يتبين الزهو الأحمر من الأصفر.

% (طب عن زيد بن ثابت).  
9575 لا يصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه.  
% (ابن الجارود عن أنس).

9576- من باع نخلا وقد أبرت فلم يشترط المشتري الثمرة فلا شيء له، ومن باع عبدا وله مال فلم يشترط ماله فلا شيء له.  
% (طب عن ابن عمر).

9577 لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها.  
% (طب عن ابن عمر).

9578 لا يباع العنب حتى يسود، ولا الحب حتى يشتد.  
% (الطحاوي قط ص عن أنس).  
9579 لا تباع الثمرة حتى تونغ.  
% (طب عن ابن عمر).

9580 لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه.  
% (ه عن أبي هريرة) (ه عن ابن عمر) (حم طب عن زيد بن ثابت) (طب ص عن أبي أمامة) (طب عن ابن عباس).

9581 لا تبيعوا الثمار حتى تطلع الثريا، ويبدو صلاحها.  
% (طب عن زيد بن ثابت).  
9582 لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر.

% (خ م عن ابن عمر).  
9583 لا تخرصوا (الخرص: الحذر والتخمين والتعذير والعرايا: هو أن يشتري بتمر عنده مجذوذ رطبا قبل جذه من رؤس النخل. انتهى. باختصار وتصرف من النهاية. ح) العرايا.

% (الشافعي في القديم) (ق في... عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) مرسلا.

\*3\*الفرع السابع في بيع الغرر  
9584 لا تشتروا السمك في الماء، فإنه غرر.  
% (حم هق عن ابن مسعود رضي الله عنه).

9585- نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر.  
% (حم م 4 عن أبي هريرة).



- 9586- نهى عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل أن تدرك.  
% (حم د عن علي).
- \*3\* الفرع الثامن في متفرقات منهيات البيع  
9587- إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه ينفق ثم يمحق.  
% (حم م ن ه عن أبي قتادة).
- 9588- الناجش أكل ربا ملعون.  
% (طب عن عبد الله بن أبي أوفى).
- 9589 لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه.  
% (حم ك عن ابن عباس).
- 9590- أيما رجل أسترسل إلى مسلم فغبنه كان غبنه ذلك ربا.  
% (حل عن أبي أمامة).
- 9591- غبن المسترسل ربا.  
% (هق عن أنس عن جابر).
- 9592- غبن المسترسل حرام.  
% (طب عن أبي أمامة).
- 9593- نهى عن السوم قبل طلوع الشمس، وعن ذبح ذوات الدر.  
% (ك عن علي).
- 9594- نهى عن المجر (المجر: كالفجر بفتح الميم وسكون الجيم، أن يباع الشيء بما في بطن الناقة. انتهى. مختار. ح).  
% (هق عن ابن عمر).
- 9595- نهى عن بيع السنين.  
% (حم م د ن ه عن جابر).
- 9596- نهى عن بيع المضامين (المضامين: هي ما في أصلاب الفحول، واللاميح: هي ما في بطون النوق من الأجنة، وحبل الحيلة: يفتح الحاء والباء فيهما هو نتاج النتاج وولد الجنين. انتهى. مختار. ح) والملاقيح وحبل الحيلة.  
% (طب عن ابن عباس).
- 9597- نهى عن بيع حبل الحيلة.  
% (حم ق 4 عن ابن عمر).
- 9598- نهى عن المحاقلة (المحاقلة: بيع الزرع في سنبله بحنطة، واللامسة أن يقول: إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا. انتهى. مختار. والمنابذة: أن يقول كل ما أنبذه فقد بعته - انتهى. والمزانية: هو بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر. ح) والمخاضرة واللامسة والمنابذة والمزانية.  
% (خ عن أنس).
- 9599- نهى عن النجش.  
% (ق ه ن عن ابن عمر).
- 9600- نهى عن المخابرة (المخابرة: البذر والعمل من العامل والأرض من المالك وقال في مختار الصحاح هي المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض. ح).
- % (حم عن زيد بن ثابت).
- 9601- نهى عن بيع المزايمة.  
% (البزار عن سفيان بن وهب).
- 9602- نهى عن المنابذة وعن اللامسة.

- % (حم ق د ن ه عن أبي سعيد).  
 9603- نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.  
 % (حم ع عن سمرة).  
 9604- نهى عن بيع الشاة باللحم.  
 % (ك هق عن سمرة).  
 9605- نهى عن بيع اللحم بالحيوان.  
 % (مالك والشافعي ك عن سعيد ابن المسيب) مرسلا (اليزار عن ابن عمر).  
 9606- نهى عن بيع الكالئ بالكالئ (الكالئ بالكالئ: الدين بالدين. ح).  
 % (ك هق عن ابن عمر).  
 9607- نهى عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر.  
 % (حم م ن عن جابر).  
 9608- لا تتناع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام، ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام.  
 % (ن عن جابر).  
 9609- نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان.  
 % (اليزار عن أبي هريرة).  
 9610- لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لا يضمن، ولا بيع ما ليس عندك.  
 % (حم 4 ك عن ابن عمر).  
 9611- نهى عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وبيع ما ليس عندك، وربح ما لم يضمن.  
 % (طب عن حكيم بن حزام).  
 9612- حرام شف (الشف بفتح الشين ويكسر: المراد به هنا الربح والزيادة قاله في النهاية: نهى عن شف ما لم يضمن انتهى. ح) ما لم يضمن.  
 % (هق عن ابن عمر).  
 9613- من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما (الوكس: النقص انتهى. مختار أي فله من البيعتين واحدة فقط وهي التي ثمنها قليل فإن لم يأخذها وأخذ البيعتين في عقد واحد فقد دفع في الربا. ح)، أو الربا.  
 % (د ك عن أبي هريرة).  
 9614- نهى عن بيعتين في بيعة.  
 % (ت ن عن أبي هريرة).  
 9615- نهى عن بيع العربان (العربان: بضم العين وسكون الراء هو أن يدفع بعض الثمن ثم لا يسلمه المبيع كله بل بعضه أو إذا تفاسخا لا يرد إليه ما دفعه. ح).  
 وسيأتي بحث مفصل - في قسم الأفعال - آداب متفرقة - عن العربان.  
 والأدلة والعزو الواضح. ص).  
 % (حم د ه عن ابن عمر).  
 \*2\* الفصل الثالث في أشياء لا يجوز بيعها وفيه فرعان  
 \*3\* الفرع الأول في النجاسات من الكلب والخنزير والميتة والخمر  
 \*2\* الخمر

- 9616- ثمن الخمر حرام، ومهر البغي حرام، وثمر الكلب حرام والكوبة حرام، وإن أتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه فاملاً يديه تراباً، والخمر والميسر حرام، وكل مسكر حرام.  
% (حم عن ابن عباس).
- 9617- من باع الخمر فليشقص الخنازير.  
% (حم د عن المغيرة).
- 9618- إن الله حرم الخمر وثمرها، وحرم الميتة وثمرها، وحرم الخنزير وثمره.  
% (ه عن ابن عباس).
- 9619- إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام.  
% (حم ق 4 م عن جابر).
- 9620- إن الذي حرم شربها حرم بيعها، يعنى الخمر.  
% (حم م ن عن ابن عباس).
- 9621- لعن الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإن الله إذا حرم على أقوام أكل شيء حرم عليهم ثمنه.  
% (حم د عن ابن عباس).
- \*2\* الكلب والخنزير  
9622- إذا جاء يطلب ثمن الكلب فاملاً كفه تراباً.  
% (د هق عن ابن عباس).
- 9623- لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن ولا مهر البغي.  
% (د ن عن أبي هريرة).
- 9624- ثمن الكلب خبيث، وهو أخبث منه.  
% (ك عن ابن عباس).
- 9625- ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث.  
% (حم م د ت عن رافع بن خديج).
- 9626- نهى عن ثمن الكلب وعن ثمن السنور.  
% (حم 4 ك عن جابر).
- 9627- نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم.  
% (حم ن عن جابر).
- 9628- نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد.  
% (ت عن أبي هريرة) (رواه الترمذي في كتاب البيوع - باب رقم (50) ورقم (1281) ويقول فؤاد عبد الباقي: لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي وفي سنده: يزيد بن سفيان، وتكلم فيه شعبة بن الحجاج وضعفه. (ص).
- 9629- نهى عن ثمن الكلب وثمر الدم وكسب البغي.  
% (خ عن أبي جحيفة).
- 9630- نهى عن ثمن الكلب وثمر الخنزير وثمر الخمر وعن مهر البغي وعن عسب الفحل.  
% (طس عن ابن عمرو).
- 9631- نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن.  
% (ق 4 عن ابن مسعود).
- \*3\* الفرع الثاني في غير النجاسات من الماء والنار وغيرهما  
9632- لا يباع فضل الماء لبيع به الكلاً.  
% (م عن أبي هريرة).

- 9633 لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلاً.  
% (ق د ت ه عن أبي هريرة).
- 9634 لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نقع البئر.  
% (ه ك عن عائشة) (رواه ابن ماجه كتاب الرهون - باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاً ويرقم (2479).
- ونقع البئر: أي فضل مائها لأنه ينقطع به العطش أي يروى يقال شرب حتى نقع أي روى، والنقع: الماء الناقع، وهو المجتمع.  
وقال في الزوائد: في إسناد هذا الحديث: حارثة بن أبي الرجال ضعفه أحمد وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه بسند فيه ابن إسحاق وهو مدلس سنن ابن ماجه (2/828). ص).
- 9635- المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء والكلاً والنار، وثمانه حرام.  
% (ه عن ابن عباس).
- 9636- ثلاث لا يمتنعن: الماء والكلاً والنار.  
% (ه عن أبي هريرة).
- 9637- المسلمون شركاء في ثلاث: في الكلاً والماء والنار.  
% (حم د عن رجل).
- 9638- خصلتان لا يحل منعهما: الماء، والنار.  
% (البيزار طيس عن أنس).
- 9639- نهى أن يمنع نقع البئر.  
% (حم عن عائشة).
- 9640- نهى عن بيع فضل الماء.  
% (م ه عن جابر) (حم - 4 عن إياس بن عبد).
- 9641- من منع فضل ماء أو كلاً منعه الله فضله يوم القيامة.  
% (حم عن ابن عمر).
- 9642 لا تباع أم الولد.  
% (طب عن خوات بن جبير) (لدى الرجوع لفتح الكبير (3/312) تبين لي أن الحديث عن خوات ابن جبير بدلا من خولة. وإتماما للفائدة نوضح ترجمته: خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري الصحابي شهد غزوة بدر وكان فيمن شهد صفين، كف بصره وتوفي سنة 40 بالمدينة اه. وخوات: بتشديد الواو. تهذيب التهذيب (3/171). ص).
- 9643- نهى عن بيع ضراب الجمل، وعن بيع الماء والأرض لتحرث.  
% (م ن عن جابر).
- 9644- نهى عن عسب الفحل وقفيز الطحان (قفيز الطحان: هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها، والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه. انتهى. من النهاية. ح).  
% (ع قط أبي سعيد).
- 9645- نهى عن عسب الفحل.  
% (حم خ 3 عن ابن عمر).
- 9646 لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهن، وثمانه حرام، في مثل هذا أنزلت هذه الآية: {ومن الناس من يشتري لهو الحديث} الآية (سورة لقمان الآية رقم 6.

- والحديث رواه الترمذي كتاب البيوع - باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات و برقم (1282).
- وابن ماجه كتاب التجارات - باب ما لا يحل بيعه و برقم (2168) (ص).  
% (ت ه عن أبي أمامة).
- 9647- ثمن القينة سحت، وغناؤها حرام، والنظر إليها حرام، وثمانها مثل ثمن الكلب، وثمان الكلب سحت، ومن نبت لحمه على السحت فالنار أولى به.  
% (طب عن عمر).
- 9648- نهى عن بيع السلاح في الفتنة.  
% (طب هق عن عمران).
- \*2\* ملحق في أحكام متفرقة والإقالة  
9649- إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان.  
% (د ن ك هق عن ابن مسعود).
- 9650- إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع، والمبتاع بالخيار.  
% (ت هق عن ابن مسعود).
- 9651- إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة، والبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع.  
% (ه عن ابن مسعود) (لما كان في ألفاظ الحديث مغاير لأصل سنن ابن ماجه أثبت ما في السنن وحذفت الخطأ الظاهر).
- ابن ماجه كتاب التجارات باب البيعان يختلفان و برقم (2185). (ص).  
9652 لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض.  
% (ت عن أبي هريرة).
- 9653- البيعان إذا اختلفا في البيع تردا البيع.  
% (طب عن ابن مسعود).
- 9654- العربون (العربون فيه ثلاث لغات: عربان بضم العين وسكون الراء، وعربون: بالضم العين وسكون الراء، وعربون: بفتح العين والراء، وهو ما يدفعه المشتري من الثمن قبل قبض المبيع على أنه إن استلم المبيع أكمل الثمن وإن لم يستلم يأخذه البائع فهذا حرام. ح.
- مر يشرح العربان عند حديث رقم (9615) ونوهت على التوسعة في البحث عند آخر حديث من باب آداب متفرقة. (ص) لمن عربن.  
% (خط في رواية مالك عن ابن عمر).
- 9655- إذا باع المخيران فهو للأول.  
% (ه عن سمرة).
- 9656- من أقال مسلما أقاله الله تعالى عثرته.  
% (د ه ك عن أبي هريرة).
- 9657- من أقال نادما أقاله الله يوم القيامة.  
% (هق عن أبي هريرة).
- 9658- الوزن وزن أهل مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة.  
% (د ن عن ابن عمر).
- 9659- الوسق ستون صاعا.  
% (حم ه عن أبي سعيد).
- 9660- من باع منكم دارا أو عقارا فليعلم أنه مال قمن أن لا يبارك له فيه، إلا أن يجعله في مثله.

% (جم ه عن سعيد بن الحارث).

\*2\* أحكام متفرقة من الإكمال

9661- إذا بعث بيعة فلا تبعه حتى يقبضه.

% (ط ن عن حكيم ابن حزام).

9662- لا تبيعن شيئاً حتى يقبضه.

% (طب عن حكيم بن حزام).

9663- من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه.

% (عب عن ابن عباس).

9664- من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه.

% (الطحاوي حب عن جابر) (الطحاوي عن ابن عمر).

9665- يا ابن أخي لا تبيعن شيئاً حتى يقبضه.

% (حم ق عن حكيم بن حزام).

9666- إنا لا نبيع شيئاً من الصدقات حتى نقبضه.

% (ق عن علقمة بن ناجية).

9667- لا تشتروا الصدقات حتى تؤسم وتعد.

% (ك د في مراسيله ق عن مكحول) مرسل.

9668- يا عثمان إذا اشتريت فاكثلاً، وإذا بعث فكل.

% (حم ق عن عثمان).

9669- لا تفعلني هكذا يا قيلة، ولكن إذا أردت أن تشتري شيئاً فأعطني به

الذي تريد أن تأخذه به، أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن تبيع شيئاً

فاستمي به الذي تريد أن تبيعه به، أعطيت أو منعت.

% (ه وابن سعد والحكيم طب عن قيلة أم بني أنمار) قالت قلت: يا رسول

الله إني امرأة أبيع وأشتري، فربما أردت أن أشتري السلعة فأعطني بها أقل

مما أريد أن آخذها به، ثم زدت حتى آخذها بالذي أريد أن آخذها به، وربما

أردت أن أبيع السلعة فاستمت فيها أكثر مما أريد أن أبيعها به، ثم نقصت

حتى أبيعها بالذي أريد، فقال لي فذكره.

مر برقم [9431].

\*2\* بيع العبد وله مال من الإكمال

9670- من ابتاع عبداً وله مال فله ماله، وعليه دينه إلا أن يشترط المبتاع

ومن أبر نخلاً.

% (د ت ن ه حم حب عن جابر) (وتمام الحديث: كما هو في سنن الترمذي

كتاب البيوع باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال وبرقم )

(1244) وعن ابن عمر فثمرتها للذي باعها... وقال الترمذي: حديث حسن

صحيح.

ورواه الإمام أحمد في مسنده (2/9). فالثمره للبائع. (ص).

9671- من باع عبداً وله مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع.

% (عب ش د عن ابن عمر) (د ن وابن جرير في تهذيبه والشاشي ص عن

عمر) (ش عن علي) موقوفاً (د ش عن جابر) (طب عن عبادة بن الصامت).

9672- من باع عبداً مملوكاً وله مال، وعليه دين، فالدين على البائع إلا أن

يشترط البائع على المشتري.

% (طب عن عبادة بن الصامت).

9673- من باع عبداً وله مال فماله له، وعليه دينه إلا أن يشترط ومن أبر نخلاً

فباع بعد ما يؤبره فله ثمرته إلا أن يشترط المبتاع.

- % (عد ق عن جابر).  
9674- من باع عبدا وله مال فماله لسيده، إلا أن يشترط الذي اشتراه.  
% (ش عن ابن عمر).  
9675- من باع عبدا فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، يقول: اشتريته منك وماله.  
% (ش عن عطاء وابن مليكة معا) مرسلا.  
9676- من باع عبدا وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع نخلا قد أبر فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع.  
% (ق عن علي).  
9677 لا تفعل ذلك إذا اشتريتما طعاما فاستوفياه، فإذا بعتماه فكيلاه.  
% (ق عن مطر الوراق عن بعض أصحابه) مرسلا.  
9678- يا أهل البقيع لا يفترق بيعان إلا عن رضا.  
% (ق عن أنس) (ابن جرير على أبي قلابة) مرسلا.  
\*2\*الاقالة من الإكمال  
9679- من أقال نادما بيعة أقال الله عشرته يوم القيامة.  
% (حب عن أبي هريرة).  
9680- من أقال مسلما أقال الله عشرته يوم القيامة.  
% (د ه ك ق عن أبي هريرة).  
9681- من أقال مسلما بيعا أقاله الله نفسه يوم القيامة، ومن وصل صفا وصل الله خطوه يوم القيامة.  
% (عبد الرزاق عن معمر عن يحيى ابن أبي كثير) مرسلا.  
\*2\*الفصل الرابع في بيع الخيار  
9682- إذا أنت بايعت فقل: لا خلافة، ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال، فإذا رضيت فأمسك، وإن سخطت فأردها على صاحبها.  
% (ه هق عن محمد بن يحيى بن حبان) مرسلا.  
9683- إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار، ما لم يتفرقا وكانا جميعا، أو يخير أحدهما الآخر، فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك وجب البيع، وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع.  
% (ق ن ه عن ابن عمر).  
9684- إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا.  
% (خ عن ابن عمر).  
9685- الخيار ثلاثة أيام.  
% (هق عن ابن عمر).  
9686 لا عهدة بعد أربع.  
% (ه ك عن عتبة بن عامر).  
9687 لا يفترقن اثنان إلا عن تراض.  
% (د عن أبي هريرة).  
9688- إنما البيع عن تراض.  
% (ه عن أبي سعيد).  
9689- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.  
% (حم د ه عن أبي برزة) (ه ك عن سمرة).  
9690- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ويقول أحدهما لصاحبه إخر.  
% (حم خ 3 عن ابن عمر).

9691- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون صفقة خيار، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله.

% (حم ت عن ابن عمر) (كان الحديث معزوا لابن عمرو ولكن الحديث كما هو في سنن الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا وبرقم (1245) وعن ابن عمر وهو حديث حسن صحيح وكما هو في مسند أحمد وعن ابن عمر (2/9). ص).

9692- البيعان بالخيار حتى يتفرقا وبأخذ كل منهما من البيع ما هوى أو يتخيران إلى ثلاث مرات.

% (ن ك هق عن سمرة).

9693- المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا بيع الخيار.

% (د ن ق عن ابن عمر).

9694- المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون في الصفقة خيار، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله.

% (د ن عن ابن عمر).

9695- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن يكون البيع كان عن خيار، فإن كان البيع عن خيار وجب البيع.

% (ن عن ابن عمر).

9696- عهدة الرقيق ثلاثة أيام.

% (حم د ك هق عن عقبه بن عامر) (ه عن سمرة) (رواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب عهدة الرقيق وبرقم (2244). ص).

9697- كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا، إلا بيع الخيار.

% (حم ق ن عن ابن عمر).

\*2\* خيار العيب

9698- الخراج بالضمان.

% (حم ك 4 عن عائشة).

9699- الغلة بالضمان.

% (حم هق عن عائشة).

9700- الشرود يرد.

% (عد هق عن أبي هريرة).

\*2\* الإكمال من خيار العيب

9701- ما يشيبر أما علمت أن الشرود يرد.

% (الحسن بن سفيان والبارودي وابن شاهين عن أبي هريرة) وضعف (أول الحديث لفظ غير مفهوم وهو: (ما يشيبر) ولدى رجوعي لمنتخب كنز العمال فالحديث المذكور بنصه: عن أبي هريرة أن بشيرا الغفاري كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ففقدته ثلاثة أيام ثم جاء شاحبا لونه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بشير مالك لم نرك عندي منذ ثلاثة أيام، فقال بأبي أنت وأمي: إشتريت من فلان جملا فشرد علي وكننت في طلبه فحبسه علي بنو فلان فأخذته فرددته على صاحبه فقبله مني فنال مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أما أن البعير الشرود يرد منه...) وللحديث بقية.

فهذه اللفظة هي: (يا بشير أما علمت...) وليس أول الحديث يا بشير إنما أوله: (أما أن البعير).



- راجع منتخب كنز العمال على هامش مسند الإمام أحمد (2/235) ص).
- \*2\* بيع الخيار من الإكمال  
 9702- إذا بايعت فقل: لا خلافة، ثم أنت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال، فإن رضيت فأمسك، وإن سخطت فاردد.  
 % (ق عن ابن عمر).
- 9703- من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار، إذا رآه إن شاء أخذه، وإن شاء تركه.  
 % (قط ق وضعفاه عن أبي هريرة).
- 9704- من اشترى بيعاً فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه إن شاء أخذه فإن فارقه فلا خيار له.  
 % (ق ك عن ابن عمر وابن عباس) معا.
- 9705- أيما رجل ابتاع من رجل بيعة فإن كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما إلا أن تكون صفقة خيار، ولا يحل لأحد أن يفارق صاحبه مخافة أن يقله.  
 % (ق عن ابن عمرو).
- 9706- البيع عن تراض، والتخيير بعد صفقة.  
 % (عب عن عبد الله بن أبي أوفى).
- 9707- البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا، أو يكون بيعهما عن خيار.  
 % (ش عن أبي هريرة).
- 9708- البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا.  
 % (حم ش د ه ق عن أبي برزة) (ش طب ك ص حم ه عن سمرة) (ابن النجار عن عمر).
- 9709- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن يكون بيعهما بالخيار.  
 % (طب عن سمرة).
- 9710- البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا، إلا أن يكون بيعهما عن خيار.  
 % (عب ش عن ابن عمر).
- 9711- لا بأس أن تأخذها بسعر يومها، ما لم تتفرقا وبينكما شيء.  
 % (ك ق عن ابن عمر).
- 9712- عهدة الرقيق أربعة أيام.  
 % (ط هق عن الحسن عن سمرة أو عقبة).
- 9713- عهدة الرقيق أربع ليال.  
 % (حم ك هق عن قتادة عن الحسن عن عقبة).
- 9714- لا عهدة فوق أربع.  
 % (ش عن الحسن) مرسلا (رواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب عهدة الرقيق وبرقم (2245). ومر برقم (9686). ص).
- \*2\* الباب الثالث في الاحتكار والتسعير  
 9715- بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله تعالى الأسعار حزن، وإن أغلاها الله فرح.  
 % (طب هب عن معاذ).
- 9716- الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون.  
 % (ه عن عمر).
- 9717- الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله.

- % (الزبير بن بكار في أخبار المدينة ك عن اليسع بن المغيرة مرسلًا).  
9718- من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس.  
% (حم ه عن عمر).  
9719- من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ وقد برئت منه ذمة الله ورسوله.  
% (حم ك عن أبي هريرة).  
9720- من احتكر طعاما على أمتي أربعين يوما وتصدق به لم تقبل منه.  
% (ابن عساكر عن معاذ).  
9721- من تمنى على أمتي الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة.  
% (ابن عساكر ك عن ابن عمر).  
9722- المحتكر ملعون.  
% (ك عن ابن عمر).  
9723 لا يحتكر إلا خاطيء.  
% (حم م د ت عن عبد الله بن عمر).  
9724- نهى عن الحكرة بالبلد، وعن التلقي وعن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح قني (هي التي تقتنى للدر والولد، واحدها: قنوة. انتهى. النهاية (4/117). ص) الغنم.  
% (هب عن علي).  
\*2\* التسعير  
9725- بل الله يخفض ويرفع، وإنني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد وليس لأحد عندي مظلمة.  
% (د هق عن أبي هريرة).  
9726- إن الله تعالى هو الخالص القابض الباسط المسعر، وإنني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال.  
% (حم د ت ه ح ب هق عن أنس).  
9727- إن غلاء أسعاركم ورخصها بيد الله، إنني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد منكم قبلي مظلمة في مال ولا دم.  
% (طب عن أنس).  
9728- إنني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته.  
% (ه عن أبي سعيد).  
9729- لألقين الله من قبل أن أعطي أحدا من مال أحد شيئا بغير طيب نفس إنما البيع عن تراض.  
% (هق عن أبي سعيد).  
\*2\* الاحتمار من الإكمال  
9730- أبشر فإن الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا كالملاحد في كتاب الله.  
% (ك عن اليسع بن المغيرة) (اليسع بن المغيرة المخزومي المكي قال أبو حاتم: ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (11/378). ص).  
9731- من احتكر فهو خاطيء.  
% (م ق عن معمر بن عبد الله).  
9732- من احتكر طعاما أربعين يوما فقد برئ من الله، وبرئ الله منه وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى.

% (ش م بزغ ك حل عن ابن عمر) (ك عن أبي هريرة).  
9733- من احتكر طعاما أو تربص به أربعين يوما ثم طحنه وخبزه وتصدق به لم يقبل الله منه.

% (كر ابن النجار عن دينار بن أبي مكيس (دينار أبو مكيس الحبشي يروي عن أنس، ذاك التالف المتهم وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (2/30) حدث في حدود (240) بوقاحة عن أنس بن مالك. ثم سرد هذا الحديث وغيره. أ - انتهى.

ومذكور اسمه هكذا: دينار بن أبي مكيس الحبشي فاحذف لفظ: ابن. والصواب كما ذكر الذهبي: دينار أبي مكيس الحبشي. (ص عن أنس) ودينار متهم، قال (حب): روى عن أنس أشياء موضوعة.

9734- أهل المدائن الحبساء في سبيل الله، فلا تحتكروا عليهم الطعام ولا تغلوا عليهم الأسعار، ولا يبيعن حاضر لباد، ولا يسم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبته، ولا تكفئ المرأة إناء أختها، وكل رزقه على الله عز وجل.

% (طب وابن عساكر عن أبي أمامة).  
9735- من حبس طعاما أربعين يوما ثم أخرجه فطحنه وخبزه ثم تصدق به لم يقبل منه.

% (الخطيب عن دينار (هذا الحديث ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (2/30) عن دينار أبي مكيس. وممرت ترجمته عند حديث (9733) وعرفت مرتبته فلا حاجة للتكرار. (ص عن أنس).

9736- من حمل إلينا طعاما فهو في ضيافتنا (كان اللفظ في الأصل المطبوع: (ضافتنا) ولدى الرجوع لمنتخب كنز العمال (2/236) تبين لي: (ضيافتنا). (ص) حتى يخرج، ومن ضاع له شيء فأنا ضامن له، ولا ينبغي في سوقنا محتكر.

% (ك في تاريخه عن ابن عمرو).  
9737- من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم من النار، ورأسه أسفله.

% (ط حم طب ك ق عن معقل بن يسار).  
9738 لا يحتكر إلا الخوانون.

% (عب عن صفوان بن سليم) مرسلا.  
9739- يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة.

% (عد وابن لال وابن عساكر عن أبي هريرة) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

9740- من جلب طعاما إلى مصر من أمصار المسلمين كان له أجر شهيد.  
% (الديلمي عن ابن مسعود).

\*2\*التسعير من الإكمال  
9741- إن الله تعالى هو المقوم، إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها في نفس ومال.

% (حم والخطيب عن أبي سعيد).  
9742- إن الله تعالى هو المصور القابض الباسط، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في عرض ولا مال.

% (طب عن أبي جحيفة).

9743- إن الله تعالى يخفض ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة.

% (حم عن أبي هريرة) أن رجلا قال: يا رسول الله سعر قال: فذكره.

9744- بل الله يخفض ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة.

% (دق عن أبي هريرة) أن رجلا قال: يا رسول الله سعر قال: فذكره.

9745- إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمته.

% (ه عن أبي سعد).

9746- ألا لألقين الله عز وجل قبل أن أعطي أحدا من مال أحد بغير طيب نفسه.

% (ع حب ص عن أبي سعيد) قال: شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاء السعر وقالوا سعر قال: فذكره.

9747- الغلاء والرخص جندان من جنود الله تعالى، اسم أحدهما الرغبة، واسم الآخر الرهبة، فإذا أراد الله أن يغلبه قذف الله الرغبة في صدور التجار فرغبوا فيه فحبسوه، وإذا أراد الله أن يرخصه قذف الله الرهبة في صدور التجار فأخرجوه من أيديهم.

% (عق والخطيب والرافعي والديلمي عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة عن جد أنس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

9748- لا يسألني الله عن سنة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله من فضله.

% (طب والبعوي عن عبيد بن نضلة (عبيد بن نضلة: أبو معاوية الكوفي المقرئ). قال العجلي: كوفي تابعي ثقة

وقال النسائي: ثقة. توفي في ولاية بشر سنة 74.

وقال أبو نعيم الحافظ في المعرفة: مختلف في صحبته. انتهى. تهذيب التهذيب (7/75) ص) قال: أصاب الناس سنة فقالوا: يا رسول الله سعر لنا قال: فذكره.

9749- ما سخط الله عز وجل على أمة إلا أغلى سعرها وأكسد أسواقها، وأكثر فسادها واشتد جور سلطانها، فعند ذلك لا يزكي أغنياؤها، ولا يعف سلطانها، ولا يصلي فقراؤها.

% (ابن النجار عن ابن عباس).

\*2\* الباب الرابع في الربا وفيه فصلان

\*2\* الفصل الأول في الترهيب عنه

9750- أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه إذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن، ولاوي الصدقة والمترد أعرايا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيامة.

% (ن عن ابن مسعود).

9751- إذا أراد الله بقرية هلاكها أظهر فيهم الربا.

% (فر عن أبي هريرة).

9752- الربا سبعون بابا، والشرك مثل ذلك.

% (البيزار عن ابن مسعود).

9753- الربا ثلاثة وسبعون بابا.

% (ه عن ابن مسعود) (رواه ابن ماجه كتاب التجارات باب التغليظ في الربا ويرقم (2275) وقال في الزوائد: إسناده صحيح. ص).

9754- الربا ثلاثة وسبعون بابا، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم.  
% (ك عن ابن مسعود).

9755- الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه.  
% (ه عن أبي هريرة) (رواه ابن ماجه كتاب التجارات باب التغليظ في الربا و برقم (2274) وقال في الزوائد: في إسناده: نجیح بن عبد الرحمن أبو معشر متفق على تضعيفه. ص).

9756- إن أبواب الربا إثنان وسبعون حوبا، أدناها كالذي يأتي أمه في الإسلام.

% (طب عن عبد الله بن سلام).  
9757- ما أحد أكثر من الربا إلا كانت عاقبة أمره إلى قلة.  
% (ه عن ابن مسعود) (رواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب التغليظ في الربا و برقم (2279) وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون، وفي الفتح: إسناده حسن.

القل: بالضم، والقلة بالكسر، كالذل والذلة. النهاية (4/104). ص).  
9758- الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل.

% (ك عن ابن مسعود).  
9759- الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه.  
% (طس عن البراء).

9760- الآخذ والمعطي سواء في الربا.  
% (قط ك عن أبي سعيد).

9761- درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية.  
% (حم طب عن عبد الله بن حنظلة).

9762- درهم ربا أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به.  
% (هب عن ابن عباس).

9763- لياتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا آكل الربا، فإن لم يأكله أصابه من غباره.

% (د ه ك هق عن أبي هريرة) (في الفتح الكبير (3/53): [د ه ك] عن أبي هريرة.

وابن ماجه في كتاب التجارات باب التغليظ في الربا و برقم (2278) ص).  
9764- لعن الله الربا وأكله وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتمنصة.  
% (طب عن ابن مسعود).

9765- لعن الله أكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه.  
% (حم د ه ت عن ابن مسعود) (يعزو المصحح كذا في المطبوع وليس في الأصليين والنسخة الخطية من المنتخب وفي المطبوعة (حم ه) وليس في سنن ابن ماجه بهذا السياق أقول: إن الحديث هو في سنن ابن ماجه كتاب التجارات - باب التغليظ في الربا وعن ابن مسعود و برقم (2277).  
وكذا في سنن الترمذي كتاب البيوع - باب ما جاء في أكل الربا و برقم (1206) وقال حديث حسن صحيح.

ورواه أبو داود في كتاب البيوع - باب في أكل الربا وموكله وبرقم (3333)،  
والنسائي في كتاب الطلاق - باب إحلال المطلقة ثلاثا وما فيه من التغليظ.  
(ص).

9766- أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من  
خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكله الربا.  
% (ه عن أبي هريرة).

9767- لعن الله أكل الربا، وموكله وشاهديه وكاتبه، هم فيه سواء.  
% (حم م ن عن جابر) (عزى صاحب الفتح الكبير (3/13) هذا الحديث للإمام  
أحمد ولصحيح مسلم. ولدى رجوعي لصحيح مسلم وجدته في كتاب  
المساقاة باب لعن أكل الربا وموكله عن جابر وبرقم (1598).  
وكذلك وجدته في النسائي كتاب الطلاق - باب إحلال المطلقة ثلاثا وما فيه  
من التغليظ. (ص).

9768- ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله.  
% (حم عن ابن مسعود).

9769- لعن الله أكل الربا، وموكله، وكاتبه. ومانع الصدقة.  
% (حم ن عن علي).

9770- ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة، وما من قوم يظهر فيهم  
الرشا إلا أخذوا بالرعب.

% (حم عن عمرو بن العاص).

\*2\*الإكمال من الباب الرابع في الربا الفصل الأول في الترهيب عنه  
9771- الربا سبعون حوبا، أهونها مثل وقوع الرجل على أمه.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

9772- الربا ثلاثة وسبعون بابا، والشرك مثل ذلك.

% (ابن جرير عن ابن مسعود).

9773- الربا سبعون حوبا، وأيسرها كنكاح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض  
الرجل المسلم.

% (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير عن أبي هريرة).

9774- الربا سبعون بابا، وأدناها كالذي يقع على أمه.

% (هب عن أبي هريرة).

9775- الربا أحد وسبعون بابا، أو قال: ثلاثة وسبعون حوبا، أهونها مثل إتيان  
الرجل أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

% (عب عن رجل من الأنصار).

9776- إن الربا سبعون حوبا، أدناها مثل ما يقع الرجل على أمه وإن أربى  
الربا استطالة المرء في عرض أخيه.

% (هب) وضعفه.

9777- إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست  
وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم.

% (هب وضعفه عن أنس).

9778- رأيت ليلة أسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم الحجارة فسألت من  
هذا؟ ف قيل: هذا أكل الربا.

% (هب عن سمرة).

9779- من أكل درهم ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية.

- % (كر عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عيلة عن عكرمة عن ابن عباس).
- 9780- لدرهم ربا أشد جرما عند الله من سبعة وثلاثين زنية، وأعظم الربا استحلال عرض الرجل المسلم.
- % (الحاكم في الكنى عن عائشة).
- 9781- لدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الإسلام.
- % (طب عن عبد الله بن سلام).
- 9782- لعن الله أكل الربا وموكله.
- % (م عن ابن مسعود طب عن جندب).
- 9783- لعن الله أكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمستوشمة، ومانع الصدقة، والمحلل والمحلل له.
- % (هب عن علي).
- 9784- الآخذ والمعطي سواء في الربا.
- % (ك عن أبي سعيد).
- 9785- ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله.
- % (حم وابن جرير عن ابن مسعود).
- 9786- إن الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل.
- % (حم طب عن ابن مسعود) (مر هذا الحديث برقم (9758) وقال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (4/ 104) ومنه حديث ابن مسعود: الربا وإن كثر فهو إلى قل القل بالضم، والقلة بالكسر كالذل والذلة انتهى. ص).
- 9787- ما أكثر أحد الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل.
- % (ك هب عن ابن مسعود).
- 9788- ما كثر الربا إلا كان عاقبته إلى قلة.
- % (طب عن ابن مسعود).
- 9789- إنه سيأتي على الناس زمان لا يبقى فيه أحد إلا آكل الربا فمن لم يأكله أصابه من غباره.
- % (ابن النجار عن أبي هريرة).
- 9790- يأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا، فمن لم يأكله ناله من غباره.
- % (حم وابن النجار عن أبي هريرة).
- \*2\* الفصل الثاني في أحكام الربا
- 9791- لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق، إلا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء.
- % (حم م عن أبي سعيد).
- 9792- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء، والفضة بالفضة إلا سواء بسواء، وبيعوا الذهب بالفضة، والفضة بالذهب كيف شئتم.
- % (خ عن أبي بكر).
- 9793- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا (ولا تشفوا أي تزيدوا. انتهى. قاموس. ح) بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز.
- % (حم ق عن أبي سعيد).
- 9794- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن.
- % (د عن فضالة بن عبيد).

9795 لا تبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين.  
% (م عن عثمان).

9796- الذهب بالذهب مثلا بمثل، والفضة بالفضة مثلا بمثل، والتمر بالتمر مثلا بمثل، والبر بالبر مثلا بمثل، والملح بالملح مثلا بمثل، والشعير بالشعير مثلا بمثل، فمن زاد أو ازداد فقد أربى، يبعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد، ويبعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد.

% (ت عن عبادة بن الصامت) (رواه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلا بمثل.. وبرقم (1240) وقال حديث حسن صحيح. وينقص من أصل النص المطبوع قبل الفقرة الأخيرة من الحديث. وهذه الفقرة: ويبعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد.

والحديث: أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة وبرقم (81). وكذا أخرجه أبو داود كتاب البيوع - باب في الصرف وبرقم (3349) (ص).  
9797- الذهب بالذهب وزنا بوزن، مثلا بمثل، والفضة بالفضة وزنا بوزن، مثلا بمثل، فمن زاد أو استزاد فهو ربا.

% (حم م ن عن أبي هريرة).  
9798- الذهب بالذهب تبرها وعينها، والفضة بالفضة تبرها وعينها، والبر بالبر مدين بمدين، والشعير بالشعير مدين بمدين، والتمر بالتمر مدين بمدين، والملح بالملح مدين بمدين، فمن زاد أو ازداد فقد أربى ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة أكثرهما يدا بيد، وأما نسيئة فلا، ولا بأس ببيع البر بالشعير، والشعير أكثرهما يدا بيد، وأما نسيئة فلا.  
% (د ن عن عبادة بن الصامت).

9799- الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، والشعير بالشعير، والحنطة بالحنطة: مثلا بمثل.

% (ه عن أبي هريرة).  
9800- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن إلا مثلا بمثل، يعنى الذهب بالذهب.

% (م عن فضالة بن عبيد).

9801 لا يتبايعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا زيادة بينهما ولا نظرة.  
% (ه عن عبادة بن الصامت) (رواه ابن ماجه في المقدمة - باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم... وبرقم (18). (ص).

9802- إذا بعت الذهب بالورق فلا تفارق صاحبك وبينك وبينه ليس.  
% (حم ن والطيالسي عن ابن عمر).

9803- نهى عن بيع الذهب بالورق دينا.  
% (حم ق ن عن البراء وزيد بن أرقم).

9804 لا تفعل بع الجمع بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم جنيا.  
% (ق ن عن أبي سعيد وأبي هريرة). الجنيب: التمر.

9805 لا ربا فيما كان يدا بيد.  
% (حم ق ن ه عن أسامة بن زيد).

9806 لا صاعين بصاع، ولا درهمين بدرهم.  
% (ق ن عن أبي سعيد).

9807 لا صاعين تمر بصاع، ولا صاعين حنطة بصاع، ولا درهمين بدرهم.  
% (ن حب عنه) (والحديث كذلك في صحيح مسلم كتاب المساقاة - باب بيع الطعام مثلا بمثل وبرقم (1595) وعن أبي سعيد.



وعبارة مسلم: ولا درهم بدرهمين. (ص).  
9808 - لا يصلح صاع تمر بصاعين، ولا درهم بدرهمين، والدرهم بالدرهم،  
والدينار بالدينار، ولا فضل بينهما إلا وزنا.  
% (ه عن أبي سعيد).  
9809 - الطعام بالطعام مثلا بمثل.  
% (حم م عن عبد الله بن عمر).  
9810 - نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا.  
% (ق د عن سهل بن حثمة).  
9811 - نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا، وعن بيع العنب بالزبيب كيلا، وعن بيع  
الزرع بالحنطة كيلا.  
% (د عن ابن عمر).  
9812 - التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والملح بالملح،  
مثلا بمثل يدا بيد، فمن زاد واستزاد فقد أربى، إلا ما اختلف ألوانه.  
% (حم م ن عن أبي هريرة).  
9813 - لا بأس بالقمح بالشعير اثنين بواحد يدا بيد.  
% (طب عن عبادة).  
9814 - إنما الربا في النسيئة.  
% (حم م ن ه عن أسامة بن زيد).  
9815 - السلف في حبل الحبله ربا.  
% (حم م) (لفظ هذا الحديث ليس في صحيح مسلم كما عزاه المصنف وإنما  
الموجود في صحيح مسلم (وعن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: أنه نهى عن بيع حبل الحبله). وفي كتاب البيوع - باب تحريم بيع حبل  
الحبله وبرقم (1514).  
وفي النسائي كتاب البيوع باب بيع حبل الحبله (7/293). (ص) ن عن ابن  
عباس).  
9816 - لا بأس بالحيوان واحدا بإثنين يدا بيد.  
% (حم ه عن جابر).  
\*2\*الإكمال  
9817 - الربا في النسيئة.  
% (طب والحميدي م عن أسامة بن زيد).  
9818 - لا ربا إلا في النسيئة.  
% (حم خ والعدني طب عن أسامة بن زيد).  
9819 - ليس الربا إلا في النسيئة أو النظره.  
% (هذا الحديث بياض في الأصول ويشير المصحح: بياض في صف  
والمطبوع وموضعه في نظ (حم ص).  
ولدى رجوعي لمسند الإمام أحمد (5/206) هذا نص الحديث: ليس الربا إلا  
في النسيئة أو النظره - وعن أسامة بن زيد.  
وللمقارنة بين لفظ: النظره، والنقره.  
ففي مسند الإمام أحمد (5/206) لفظ: النظره، وفي سنن ابن ماجه (1/9) ولا  
نظره، والطبعة الأولى من كنز العمال (4/64) مطبوع: أو النظره. والواضح  
والمفهوم من لفظ حديث سنن ابن ماجه ولا نظره انتهى. (ص) عن أسامة  
بن زيد).  
9820 - لا ربا إلا في الدين.

- % (طب عنه).  
9821 لا ربا إلا في المضامين، والملاقيح، وحبل الحيلة.  
% (أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه عن أبي هريرة).  
9822- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتاعن ذهبا بذهب إلا وزنا بوزن، ولا ينكح ثيبا من السبايا حتى تحيض.  
% (حم والطحاوي عن رويغ بن ثابت).  
9823- الذهب بالذهب وزنا بوزن.  
% (طب عن فضالة بن عبيد).  
9824- الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن، فمن زاد أو استزاد فقد أربى.  
% (ه عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم).  
9825- الذهب بالذهب وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن الزائد والمزيد في النار.  
% (عبد بن حميد عن أبي بكر).  
9826- الذهب بالذهب والورق بالورق مثلا بمثل، عينا بعين، وزنا بوزن، فمن زاد وازداد فقد أربى.  
% (طب عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر معا).  
9827 لا تتبعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن.  
% (م د عن فضالة بن عبيد).؟؟ش؟؟  
9828- إنه بلغني أنكم تبايعون المثقال بالنصف أو الثلثين، فإنه لا يصلح إلا المثقال بالمثقال، والوزن بالوزن.  
% (الطحاوي طب ص عن رويغ بن ثابت).  
9829- بلغني أنكم تبايعون المثقال بالنصف أو الثلثين، فإنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال، والورق بالورق.  
% (ابن قانع عن رويغ بن ثابت).  
9830- لا تأخذوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين، ولا الصاع بالصاعين، إني أخاف عليكم الربا.  
% (طب عن ابن عمر).  
9831 لا تتبعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تتبعوا الورق بالورق إلا مثل بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تتبعوا منها غائبا بناجز، زاد (عب) فمن زاد أو استزاد فقد أربى.  
% (مالك عب حم م ت ن عن أبي سعيد).  
9832 لا تشفوا الدينار على الدينار.  
% (الطحاوي عن رافع ابن خديج).  
9833- لا تتبعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين، ولا الصاع بالصاعين، إني أخاف عليكم الربا، قيل: يا رسول الله الرجل يبيع الفرس بالأفراس والبختية بالإبل، قال لا بأس إذا كان يدا بيد.  
% (حم عن ابن عمر).  
9834- إن كان يدا بيد فلا بأس، وإن كان نسيئة فلا يصلح.  
% (خ عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم).  
9835- أفصل بعضها من بعض ثم بعها.  
% (ن عن فضالة بن عبيد) قال: أصبت يوم خيبر قلادة، فيها ذهب وخرز، فأردت أن أبيعها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره.

9836 لا يبتاع بذهب حتى يفصل.

% (ت) ليس هذا نص ولفظ الترمذي إنما لفظ الترمذي : (لا يبتاع حتى تفصل) كتاب البيوع - باب ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز وبرقم (1255). وأخرجه أبو داود كتاب البيوع - باب في حلية السيف تباع بالدرهم وبرقم (3351).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة - باب بيع القلادة فيها خرز وذهب وعن فضالة وبرقم (90). ص) حسن صحيح طب عن فضالة بن عبيد). قال: اشتريت قلادة يائتي عشرة ديناراً، فيها ذهب وخرز فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: فذكره.

9837 لا تبيعوا كذا، الجوهرة على حدة والذهب على حدة.  
% (طب عن فضالة بن عبيد).

9838- الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، سواء بسواء يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إن كان يدا بيد.  
% (حم ش م د ه عن عبادة بن الصامت).

9839- الذهب بالذهب وزناً بوزن، مثلاً بمثل، تبره وعينه، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، فمن زاد أو استزاد فقد أربى.  
% (طب عن أبي سعيد).

9840- الورق بالورق، والذهب بالذهب، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح، عينا بعين، وقال: وزناً بوزن، ولا بأس بالدينار بالورق، اثنين بواحد يدا بيد، ولا بأس بالبر والشعير، اثنين بواحد، ولا بأس بالملح بالشعير، اثنين بواحد يدا بيد.  
% (ط عن أنس وعبادة بن الصامت).

9841- يبيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم، والفضة بالذهب كيف شئتم.  
% (طب عن أبي بكر).

9842 لا يصلح صاع تمر بصاعين، ولا درهم بدرهمين، ولا الدينار بالدينار، ولا فضل بينهما إلا وزناً.  
% (ه عن أبي سعيد).

9843- التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والذهب بالذهب، والفضة بالفضة يدا بيد: عينا بعين مثلاً بمثل، فمن زاد فهو ربا.  
% (ك عن أبي سعيد).

9844- التمر بالتمر مثلاً بمثل، والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل، وزناً بوزن، والفضة بالفضة، مثلاً بمثل وزناً بوزن، فما كان من فضل فهو ربا.  
% (طب عن عمر بن الخطاب عن بلال).

9845- مهلاً أربيت، أردد البيع، ثم يع تمرًا بذهب، أو فضة أو حنطة، ثم اشتر به تمرًا، التمر بالتمر، مثلاً بمثل، والحنطة بالحنطة، مثلاً بمثل، والذهب بالذهب، وزناً بوزن، والفضة بالفضة، وزناً بوزن، فإذا اختلف النوعان فبيعوا فلا بأس به، واحد بعشرة.

% (طب عن عمر ابن الخطاب عن بلال) قال: كان عندي تمر صغير فأخرجته إلى السوق، فبعته صاعين بصاع، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فذكره.

9846- أضعفت أريبيت، لا تقربن هذا، إذا رابك من تمر ك شيء فبعه، ثم اشتر الذي تريد من التمر.

% (ع عن أبي سعيد).

9847- ما وزن مثلاً بمثل، إذا كان نوعاً واحداً، وما كيل فمثل ذلك، فإذا اختلف النوعان فلا بأس به.

% (ق عن أنس).

9848- لا بأس بالبر بالشعير يدا بيد، والشعير أفضل، ولا يصلح نسيئة. % (طب عن عبادة بن الصامت).

9849- المكيال مكيال أهل المدينة، والوزن وزن أهل مكة.

% (ق عن ابن عمر) (عب عن عطاء بن أبي رباح) مرسل.

9850- المكيال مكيال أهل مكة، والميزان ميزان أهل المدينة.

% (ق عن ابن عباس) وقال: الصواب الأول إسناداً ولفظاً.

% (طب عن طاوس) مرسل.

9851- الميزان على ميزان أهل مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة.

% (ق عن ابن عمر).

\*2\* كتاب البيوع من قسم الأفعال باب في الكسب

\*2\* فضل الكسب

9852- عن عمر رضي الله عنه قال: لولا هذه البيوع صرتم عالة على الناس. % (ش).

9853- عن ابن عمر قال: كتبت عليكم ثلاثة أسفار: الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله، والرجل يسعى بماله في وجه من هذه الوجوه ابتغي بمالي من فضل الله أحب إلي من أموت على فراشي، ولو قلت أنها شهادة لرأيت أنها شهادة.

% (ش).

9854- عن بكر بن عبد الله المزني، قال: قال عمر بن الخطاب مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسألة الناس.

% (وكيع).

9855- عن عبد الرحمن بن غنم، قال: شهدت عمر بن الخطاب يقول: إن داود عليه السلام كان يعمل القفاف، فيأكل من كسب يده.

% (ابن إسحاق في المبتدأ).

9856- عن نافع قال: دخل شاب قوي المسجد، وفي يده مشاقص وهو يقول: من يعينني في سبيل الله؟ فدعا به عمر فأتي به، فقال: من يستاجر مني هذا؟ يعمل في أرضه؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا أمير المؤمنين،

قال: بكم تأجره كل شهر؟ قال: بكذا وكذا، قال: خذه، فانطلق به، فعمل في أرض الرجل أشهراً، ثم قال عمر للرجل ما فعل أجيرنا؟ قال: صالح يا أمير المؤمنين، قال: اثنتي به، وبما اجتمع له من الأجر، فجاء به وبصرة من دراهم، فقال: خذ هذه، فإن شئت فالآن اغزو إن شئت فاجلس.

% (هب).

9857- عن عمر قال: ما جاءني أجلي في مكان ما عدا الجهاد في سبيل الله أحب إلي من أن يأتيني وأنا بين شعبي رحلي، أطلب من فضل الله وتلا: {وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله} (سورة المزمل آية

(20).

% (ص وعبد بن حميد وابن المنذر هب).

9858- عن عمر قال: إني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول: له حرفة؟ فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني.

% (الدينوري).

9859- عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أزكى؟ قال: كسب المرء بيده، وكل بيع مبرور.

% (العصمي) وقال: غريب عن أبي إسحاق بن إسحاق تفرد به بهلول.

9860- عن رافع بن خديج رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكسب أفضل؟ قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور.

% (طب).

9861- عن ابن عمر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطيب الكسب؟ قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور.

% (كر).

\*2\* ذيل الحرام

9862- من مسند حذيفة بن اليمان عن أبي داود الأحمد قال: خطبنا حذيفة بالمدائن، فقال: أيها الناس تفقدوا أرقاءكم، واعلموا من أين يأتونكم

بضرائبهم، فإن لحما نبت من سحت لن يدخل الجنة أبدا، واعلموا أن بائع الخمر ومبتاعه ومقتنيه كأكله.

% (عب).

\*2\* آداب الكسب

\*2\* الإجمال

9863- عن عمر قال: ما من امرئ إلا وله أثر هو واطؤه ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحتف هو قاتله حتى لو أن رجلا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه،

كما أن الموت يدرك من هرب منه، ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

% (هب).

\*2\* آداب متفرقة

9864- عن عمر قال لا يبيع في سوقنا هذا إلا من تفقه في الدين.

% (ت) (رواه الترمذي في كتاب أبواب الصلاة - باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبرقم (487) وعن عمر بن الخطاب وقال

الترمذي: هذا حديث حسن غريب. ص).

9865- عن الحسن قال: قال عمر: من اتجر في شيء ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول إلى غيره.

% (ش والدينوري في المجالسة).

9866- عن عمرو بن الحصين: ثنا ابن علاثة: عن عبد الرحمن بن إسحاق: عن بكر بن عبد الله المزني: عن بدر بن عبد الله المزني: قال قلت: يا رسول

الله إني رجل محارب أو محارف لا ينمي لي مال، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بدر بن عبد الله، قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي،

بسم الله على أهلي ومالي، اللهم رضني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، فكنت أقولهن

فأنمى الله مالي، وقضى عني ديني وأغناني وعيالي.

% (ابن منده وأبو نعيم وعمرو بن الحصين متروك).

9867- عن بريدة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل السوق قال: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها،

اللهم إني أسألك أن لا أصيب فيها يمينا فاجرة وصفقة خاسرة.

% (ز).

9868- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم: السوق دار سوء وغفلة، فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها ألف ألف حسنة، ومن قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان في جوار الله تعالى عز وجل حتى يمسي.

% (الديلمي وفيه عمرو بن شمر متروك).

9869- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى جماعة من التجار، فقال: يا معشر التجار، فاستجابوا له، ومدوا أعناقهم، فقال: إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق ووصل، وفي لفظ: وبر وأدى الأمانة.

% (ابن جرير طب).

9870- عن قيس بن أبي غرزة (غرزة بغين معجمة مفتوحة وراء وزاي مفتوحتين. ح.

وإتماما للفائدة: قيس بن أبي غرزة الغفاري له صحبة نزل الكوفة.

روى حديث: (إن هذا البيع يحضره اللغو...).

تهذيب التهذيب (8/401). ص) قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع في السوق، ونحن نسمى السماسرة، فقال: يا معشر التجار إن سوقكم هذه يخالطها اللغو والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة، أو من صدقة.

% (عب).

9871- عن علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر (هذا الحديث بياض في المطبوع والأصول ومحله في فتح الكبير (3/274) (ه ك وعن علي) وفي سنن ابن ماجه كتاب التجارات - باب السوم وبرقم (2206) وقال في الزوائد: في إسناده نوفل بن عبد الملك والربيع بن حبيب.

ومعنى (ذوات الدر) ذوات اللبن. انتهى. سنن ابن ماجه (2/744) ص).

\*2\* أنواع الكسب

9872- مسند عمر رضي الله عنه عن محمد بن سيرين عن أبيه، قال: صليت خلف عمر بن الخطاب ومعني رزمة (الرزمة: بكسر الراء وسكون الزاي: ما شد في ثوب انتهى. قاموس. ح) فلما انصرفت التفت إلي، فقال: ما هذا؟ قلت أتبع الأسواق ابتغ من فضل الله، فقال: يا معشر قريش لا يغلبنكم هذا وأصحابه على التجارة، فإنها نصف المال.

% (الحاكم في الكنى).

9873- عن علي رضي الله عنه قال: اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمروني أن أعطي الحجام أجره.

% (ط ح م ت في الشمائل (رواه الترمذي في الشمائل - باب ما جاء في حجامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرقم (354).

ورواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب كسب الحجام وبرقم (2163)

وقال في الزوائد: في إسناده عبد الأعلى بن عامر قد تركه ابن مهدي والقطان وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما. ص) ه ص).

9874- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش لا يغلبنكم الموالي على التجارة، فإن الرزق عشرون بابا، تسعة

عشر منها للتاجر، وباب واحد للصانع، وما أملق تاجر صدوق، إلا فاجر حلاف مهين.

% (ابن النجار) وفيه مندل.

9875- عن معاوية بن قره، قال: لقي عمر بن الخطاب ناسا من أهل اليمن فقال: من أنتم؟ فقالوا: متوكلون؟ فقال: كذبتم ما أنتم متوكلون، إنما المتوكل رجل ألقى حبه في الأرض وتوكل على الله.

% (الحكيم وابن أبي الدنيا في التوكل والعسكري في الأمثال والدينوري في المجالسة).

9876- عن ابن أبي فديك قال: حدثني علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده، قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، قال: يا معشر قريش إنكم بأقل الأرض مطرا فأحرثوا فإن الحرث مبارك وأكثروا فيه من الجماجم.

% (ابن جرير) وقال: هذا خبر عندنا صحيح سنده إن كان عمرو بن علي هذا هو عمر بن علي بن أبي طالب، ولم يكن عمر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فإني أظنه عمرو بن علي بن الحسين، وذلك أنه قد روى عنه بعضه مرسلًا. ومر برقم [9359].

9877- حدثني يعقوب بن إبراهيم: ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخبرني الهيثم بن محمد بن حفص مولى الغفاريين عن أبيه عن عمرو بن علي بن حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالجماجم أن تجعل في الزرع فقيل له لم يا أبا حفص؟ قال: من أجل العين (رواه البيهقي في السنن الكبرى (6/138) بسند منقطع. وباب ما جاء في نصب الجماجم لأجل العين.

والهيثم بن محمد بن حفص، قال ابن حبان: منكر الحديث على قلته لا يحتج به لما فيه من الجهالة والخروج عن حد العدالة وسرد الحديث. وقاله البزار: وبتمام السند والتمتن. ميزان الاعتدال (4/325). ص.

9878- حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: ثنا ابن فديك: أخبرنا محمد بن إسحاق قال: رأيت سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف يجعل جماجم الإبل في حرثه ويأمر بها ويقول: إنها ترد العين (مر حديث رقم (9348 و 9359) (أحرثوا فإن الحرث مبارك وأكثروا فيه من الجماجم. (د في مراسيله عن علي بن الحسين)).

مع التفسير اللغوي وإتماما للفائدة:

قال المناوي في فيض القدير عند شرحه لهذا الحديث (1/190): من الجماجم: جمع جمجمة البذر أو العظام التي تعلق عليه لدفع الطير أو العين ويدل للثاني ما في خبر منقطع عند البيهقي في السنن الكبرى (6/138): أن المصطفى صلى الله عليه وسلم: أمر بالجماجم أن تجعل في الزرع من أجل العين انتهى.

وقال ابن منظور في لسان العرب (12/110) طبع بيروت دار صادر.

وفي حديث: يحيى بن محمد: (أنه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث). ص.

9879- عن أبي هريرة قال لا خير في التجارة إلا لمن لم يذم ما يشتري ولا يمدح له ما يبيع، وأعطى في الحق وعزل في كل ذلك الحلف. % (ابن جرير).

9880- عن أم سلمة قالت: لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا إلى بصرى لم يمنع أبا بكر من الضنن برسول الله صلى الله عليه وسلم وشحه على نصيبه منه من الشخوص إلى التجارة، وذلك لأعجابهم بكسب التجارة، وحبهم التجارة، ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر من الشخوص في تجارته محبته ورضته بأبي بكر وقد كان بصحابته معجبا لاستحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم التجارة وإعجابه بها.  
% (ك).  
\*2\* محظورات الكسب  
\*2\* {الصور}

9881- عن أسلم قال: لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدهاقين، فقال: إني قد صنعت لك طعاما فأحب أن تجيء، فيرى أهل عملي كرامتي عليك ومنزلي عندك، فقال: إنا لا ندخل الكنائس التي فيها هذه الصور.  
% (ع ش ق).

9882- عن علي أنه دعا صاحب شرطته، فقال له: أتدري علي ما أبعثك؟ أبعثك علي ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنحت له كل زخرف يعني كل صورة، وأن أسوي كل قبر.  
% (ع وابن جرير).

9883- عن علي قال: صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فرأى تصاوير، فرجع.  
% (ن ه) (رواه النسائي في كتاب الطهارة باب في الجنب إذا لم يتوضأ وبرقم (262) ورواه أبو داود في كتاب الطهارة باب في الجنب يؤخر الغسل وبرقم (226) ورواه الترمذي في كتاب الأدب باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل...)) وبرقم (2806) وقال: حديث حسن صحيح.  
ورواه ابن ماجه في كتاب اللباس باب الصور في البيت وبرقم (3649 و 3650 و 3651). (ص) زاد الشاشي ع حل ص فقلت: يا رسول الله ما رجعت بأبي وأمي؟ قال: إن في البيت سترا فيه تصاوير وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير.

9884- عن علي قال: كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من السحر آتية فيها، فكنت إذا أتيت استأذنت، فإن وجدته يصلي سبح، فدخلت، وإن وجدته فارغا أذن لي، فأتيته ليلة فأذن لي فقال: أتاني الملك أو قال جبريل، فقلت: ادخل، فقال: إن في البيت ما لا أستطيع أن أدخل فنظرت فقلت: لا أجد شيئا، قال: بلى انظر، فنظرت فإذا هو جرو للحسين بن علي مربوطا بقائم السرير في بيت أم سلمة، فقال: إن الملائكة أو إنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تمثال أو كلب أو جنب.  
% (ت ق).

9885- عن علي إن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم ثم رجع فقال: لم سلمت ثم رجعت؟ فقال: إني لا أدخل بيتا فيه صورة ولا كلب ولا بول، وذلك أن جروا للحسين أو الحسن كان في البيت.  
% (مسدد).

9886- عن علي قال: كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن لأحد من الخلق، إني كنت آتية كل سحر فأسلم عليه بتمنح، وإني جئت ذات ليلة، فسلمت عليه، فقلت: السلام عليك يا نبي الله، قال: على



رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك، فلما خرج إلي قلت يا نبي الله أغضبك أحد؟ قال: لا، قلت فما لك لم تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة؟ فقال: إنني سمعت في الحجرة حركة، فقلت من هذا؟ قال: أنا جبريل، قلت ادخل، قال: لا، اخرج، فلما خرجت قال: إن في بيتنا شيئاً لا يدخله ملك ما دام فيه، قلت ما أعلمه يا جبريل، قال: اذهب فانظر، فذهبت ففتحت البيت فلم أجد فيه غير جرو وكان يلعب به الحسن، فقلت ما وجدت إلا جروا، قال: إنها ثلاث لم يلج ملك ما دام فيها أبداً واحداً منها، كلب أو جناة أو صورة [روح].  
% (حم ن ه وابن خزيمة ص) (رواه أحمد في مسنده عن علي (1/80) والمنتخب (2/218).

والنسائي في كتاب الطهارة باب في الجنب إذا توضأ وبرقم (262).  
وابن ماجه في كتاب اللباس باب الصور في البيت وبرقم (3650) ص).  
9887- عن أسامة بن زيد قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الكأبة، فقلت يا رسول الله ما شأنك؟ قال: وعدني جبريل فلم أره منذ ثلاث، فظهر كلب خرج من بعض البيوت، فوضعت يدي على رأسي فصحت، فقال: مالك يا أسامة؟ فقلت كلب، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله (ذكر ابن كثير في تفسيره (2/493) سورة المائدة آية 4).

واستثنى الإمام أحمد: صيد الكلب الأسود لأن عنده مما يجب قتله ولا يحل اقتناؤه لما ثبت في صحيح مسلم كتاب الصلاة باب قدر ما يستر المصلي رقم [510]: عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود فقلت ما بال الكلب الأسود من الأحمر فقال: الكلب الأسود شيطان).  
وفي الحديث الآخر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب...).

رواه الترمذي كتاب الأحكام رقم [1486 و 1487 و 1488] ص)، فظهر جبريل، فقال: يا جبريل كنت إذا وعدتني أتيتني، فمالك الآن؟ فقال: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب أو تصاوير.

% (ط حم ش وابن راهويه ع والرويانى طب ص).  
9888- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه.  
% (ع كر).

9889- عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا نقضه.  
% (كر).

\*2\* محظورات متفرقة

9890- عن عمر قال: عجت لراكب البحر.  
% (ش).

9891- عن ابن المسيب قال: بعث عمر بن الخطاب علقمة بن مجرز (علقمة بن مجرز: بضم الميم وفتح الجيم وتثنيده الزاي المكسورة بوزن محدث وهو صحابي انتهى. قاموس. ح) في أناس إلى الحبش فأصيبوا في البحر فحلف عمر بالله لا يحمل فيه أبداً.  
% (عب).

9892- عن نافع قال: قال عمر: لا يسألني الله عن ركوب المسلمين البحر أبداً.

% (ابن سعد).

9893- عن زيد بن أسلم قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص يسأله عن ركوب البحر؟ فكتب عمرو إليه يقول: دود على عود فإن انكسر العود هلك الدود فكره عمر حملهم في البحر.

% (ابن سعد).

9894- عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب كره حساب المقاسيم بالأجر.

% (طب).

9895- عن علقمة قال: بينما نحن مع عمر بن الخطاب في أحفل ما يكون المجلس، إذ نهض ويده الدرة، فمر بأبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائغ يضرب بمطرقته، فقال عمر: يا أبا رافع أقول ثلاث مرار، فقال أبو رافع: يا أمير المؤمنين ولم ثلاث مرار؟ فقال: ويل للصائغ، وويل للتاجر من بلا والله، وويلي والله، يا معشر التجار إن التجارة تحضرها الأيمان فشوبوها بالصدقة، ألا إن كل يمين فاجرة تذهب بالبركة، وتنبت الذهب فاتقوا: لا، والله، وويلي والله، فإنها يمين سخطة.

% (ابن جرير).

9896- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، فقال: أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره ولا صورة إلا لطحها ولا قبراً إلا سواه؟ فقام رجل من القوم فقال: أنا يا رسول الله، فانطلق الرجل فكانه هاب المدينة فرجع، فانطلقت، ثم رجعت فقلت ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع فيها وثنا إلا كسرته، ولا قبراً إلا سويته، ولا صورة إلا لطحها، فقال: من عاد لصنعة شيء منها، فقال قولا سديداً، وقال: يا علي لا تكن قتانا ولا مختالا ولا خائناً ولا تاجراً إلا تاجر خيراً، فإن أولئك (أولئك: أسم إن، والمسبوقون خبرها ولا يجوز هنا غيره. ح) المسبوقون في العمل.

% (ط ع وابن جرير وصححه والدورقي).

9897- عن علي قال: التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه.

% (مسدد وابن جرير).

9898- عن البراء بن عازب قال لا يحل عسب الفحل.

% (عب).

9899- احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأعطى الحجام أجره وقال: اعلفوه الناضح.

% (... (هذا الحديث خال من العزو هنا:

رواه البخاري في صحيحه باب في الإجاره وباب خراج الحجام (3/122)

ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب حل أجرة الحجامة وبرقم (1577)

ورواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب كسب الحجام وبرقم (2163 و 2166).

وأخرجه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في كسب الحجام وبرقم (

1277 و 1278) وقال حسن صحيح.

ورواه أبو داود في كتاب البيوع باب في كسب الحجام وبرقم (3422).

الناضح: جمع ناضحة وهي الناقة التي يسقى عليها الماء اجعله علفاً لها. (ص).

9900- عن مجاهد قال: يأتي إبليس بقيروان فيضعه في السوق، فلا يزال

العرش يهتز مما يعلم الله ويشهد الله ما لم يشهد.

% (حب).

9901- عن أنس قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أعطاه كراهه قال له: أخذت كراءك؟ قال: نعم، قال: فلا تأكله، وأطعمه الناضح. % (ابن النجار).

9902- عن قتادة قال: أحدث الناس ثلاثة أشياء لم يكن يؤخذ عليهن أجر: ضراب الفحل، وقسمة الأموال، وتعليم الغلمان. % (عب).

9903- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر البغي وثمان الكلب. % (ش).

9904- عن علي بن يزيد الهلالي (علي بن يزيد الألهاني ويقال الهلالي، الشامي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة. ميزان الاعتدال (4/161). ص) عن القاسم بن عبد الرحمن (القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة. قال الإمام أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم وقال ابن سعد وغيره، توفي سنة 112 هـ.

ميزان الاعتدال (4/374). ص)، عن أبي أمامة قال: كان من أشد الناس تكذيباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم رداً عليه اليهود، وأنه أقبل إليه ناس من أحبارهم، فقالوا: يا محمد إنك تزعم أن الله بعثك، فأخبرنا عن شيء نسألك عنه، فإن موسى لم يكن أحد يسأله عن شيء إلا حدثه، فإن كنت نبياً فأخبرنا عن شيء نسألك عنه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فإله عليكم كفيل شهيد لئن أخبرتكم لتسلمن؟ قالوا: نعم، قال: فسلوني عما شئتم.

قالوا: أي البقاع شر فسكت، وقال: أسأل صاحبي جبريل، فمكث ثلاثاً، ثم جاءه جبريل فأخبره فسأله، فقال: ما المسؤول بأعلم بها من السائل، ولكن أسأل ربي، فسأل ربه، فقال: إن شر البلاد أسواقها، وخير البقاع مساجدها، فهبط جبريل فقال: يا محمد لقد دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط، فكان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور، فقال: إن شر البلاد أسواقها، وخير البقاع مساجدها، ثم قال جبريل: يا محمد إن لله ملائكة سياحين في الأرض، ليسوا بالحفظة الذين وكلوا بأعمالهم يغدون بلواء ورايات فيركزونها على أبواب المساجد فيكتبون الناس على منازلهم أول داخل وآخر خارج من المسجد، فإذا كان واحد من أهل الدلج وأهل المساجد عرض له بلاء أو مرض حبسه تلك الغداة تقول الملائكة: اللهم اغفر لعبدك فلان، قال: {ويستغفرون للذين آمنوا} ثم يدخلون راياتهم ولواءهم المسجد، فيمكثون فيه حتى يصلوا صلاة العشاء، ثم يخرجون بها مع آخر خارج منهم، يسرون بها بين يديه، حتى يدخل بيته فيدخلون بها معه في بيته، حتى يكون من السحر، ثم يغدون بها مع أول غاد إلى المسجد بين يديه، حتى يركزوها على باب المسجد كنعو ما فعلوا، قال: ويغدو إبليس بكرة فيصيح بأعلى صوته: يا ويله يا ويله فيفزع له مراد (مراد: بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة جمع مراد. ح) ذريته فيقولون: يا سيدنا ما أفزعك؟

فيقول: انطلقوا بهذا اللواء وهذه الرايات حتى تركزوها في الأسواق ومجامع الطرق، ثم أكبوا (أكبوا بين الناس، قال في القاموس: كفى النار تكبية ألقى عليها رمادا وتكبي على المجرمة أكب عليها بثوبه وأكبي وجهه غيره انتهى. ح) بين الناس وانزغوهم فألقوا بينهم بالفواحش، فينطلقون حتى يركزوها

كذلك، ويقولون ذلك حين يمسون فلا ترى في الأسواق إلا المنكرات ولا تسمع إلا الفواحش، ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسرون بها بين يديه بلوائهم وراياتهم، حتى يدخلوها بيته، فيبيتونها معه في بيته، حتى يغدوا بها مع أول غاد إلى السوق يسرون بها بين يديه حتى يركزوها في مجامع الطرق والأسواق فهم على ذلك كل يوم.

% (ابن زنجويه) قال حم: القاسم بن عبد الرحمن حدث عنه علي بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قيل القاسم.

\*2\* باب في أحكام البيع وأدابه ومحظوراته  
\*2\* {أحكامه}

9905- عن عمر قال: إنما البيع عن صفقة، أو خيار، والمسلم عند شرطه.  
% (عب ش ق).

9906- عن الحسن أن رجلا باع جارية لأبيه، وأبوه غائب، فلما قدم أبوه أبي عن أن يجيز بيعه، وقد ولدت من المشتري، فاختموا إلى عمر بن الخطاب، فقضى للرجل جاريته، وأمر المشتري أن يأخذ بيعه بالخصم فلزمه، فقال أبو البائع: مره فليخل عن ابني، فقال عمر: وأنت فخل عن ابنه.

% (ص هق). كما في المنتخب [2/231].

9907- عن عثمان قال: كنت ابتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قينقاع وأبيعه بريح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عثمان إذا اشتريت فاكتم، وإذا بعته فكل.

% (حم وعبد بن حميد) (ه) (رواه ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع المجازفة وبرقم (2230) (ص) والطحاوي قط ق).

9908- عن عثمان كنت أبيع التمر في سوق بني قينقاع، فأكبل أوساقا فأقول: كلت في وسقي كيت وكيت فدخلني شيء من ذلك، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إذا سميت كيلا فكله.  
% (العدني).

9909- عن علي أنه مر بجارية تشتري لحما من قصاب، وهي تقول: زدني فقال علي: زدها فإنه أبرك للبيع.  
% (عب).

9910- عن أنس بن مالك أن أعرابيا جاء بإبل له يبيعه، فأتاه عمر يساومه فجعل عمر ينخس بعيرا بعيرا يضربه برجله ليعتد البعير لينظر كيف فؤاده، فجعل الأعرابي يقول: خل إبلي، لا أبالك، فجعل عمر لا ينهيه قول الأعرابي أن يفعل ذلك ببعير بعير، فقال الأعرابي لعمر: إني لأظنك رجل سوء فلما فرغ منها اشتراها، فقال: سقها وخذ أثمانها فقال الأعرابي: حتى أضع عنها أحلاسها وأقتابها، فقال عمر: اشتريتها وهي عليها فهي لي كما اشتريتها، قال الأعرابي أشهد أنك رجل سوء، فبينما يتنازعان إذ أقبل علي، فقال عمر ترضى بهذا الرجل بيني وبينك؟ فقال الأعرابي: نعم، فقضا علي علي قصتهما، فقال علي: يا أمير المؤمنين إن كنت اشتريتها عليه أحلاسها وأقتابها فهي لك كما اشتريتها، وإلا فإن الرجل يزين سلعته بأكثر من ثمنها فوضع عنها أحلاسها وأقتابها، فساقها الأعرابي فدفع إليه عمر الثمن.  
% (عق).

9911- عن جابر أنه سئل عن الرجل يكون له الدين، أفيبتاع به عبدا؟ قال لا بأس به.

9912- عن ابن عباس أنه سئل عن رجل باع بزاً يأخذ مكانه بزاً؟ قال لا بأس به.

9913- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال لا بأس أن يباع اللحم بالشاة.

9914- عن ابن عمر قال: كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام، فبيعت علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه قبل أن نبيعه.

9915- عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب كان إذا أراد أن يشتري جارية فواطأهم على ثمن وضع يده على عجزها وبطنها وقبلها وكشف عن ساقها.

9916- عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألم أنبأ أو لم أخبر أو لم يبلغني أو كما شاء الله أنك تبيع الطعام؟ قلت: بلى، قال فإذا ابتعت طعاماً فلا تبعه حتى تستوفيه.

% (أبو نعيم) (رواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب بطلان بيع المبيع قبل القبض وبرقم (1529) وعن جابر بن عبد الله. وفي مسند أحمد (3/402) (ص).

\*2\* الخيار

9917- {مسند عمر رضي الله عنه} عن حيان بن منقذ قال: قال عمر حين استخلف: أيها الناس إنني نظرت فلم أجد في بيوعكم شيئاً أمثل من العهدة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لحيان بن منقذ ثلاثة أيام، وذلك في الرقيق.

9918- عن طلحة بن يزيد بن ركانة أنه كلم عمر بن الخطاب في البيوع، فقال: ما أجد لكم شيئاً أوسع مما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحيان ابن منقذ أنه كان ضرير البصر، فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدة ثلاثة أيام، إن رضي أخذ وإن سخط ترك.

9919- عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة من أعرابي بعيراً أو غير ذلك، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد البيع: إخر فنظر إليه الأعرابي، فقال: عمرك الله من أنت؟ فلما كان الإسلام جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيار بعد البيع.

9920- عن نافع قال: كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً مشى ساعة قليلاً ليقطع البيع ثم يرجع.

\*2\* بيع العبد بماله

9921- عن عمر قال: من باع عبداً وله مال فماله لسيده إلا أن يشترط الذي اشتراه.

% (مالك ش ق).

9922- عن علي قال: من باع عبدا وله مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
% (ابن راهويه ك ق ن).

\*2\* بيع الثمار

9923- {مسند عمر رضي الله عنه} عن مسروق أن عمر وابن مسعود قالوا: لا يباع ثمر النخل حتى يحمار أو يصفار.  
% (عب ش).

9924- عن عمر قال: من الربا أن تباع الثمرة وهي مضعفة لما تطب.  
% (ش).

9925- عن عروة أن عمر كان يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين.  
% (عب).

9926- عن أبي جعفر قال: كتب النبي صلى الله عليه وسلم صدقة إلي فأتيت محمود بن لبيد فسألته، فقال: كان عمر بن الخطاب يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين يعنى ثمره.  
% (عب).

9927- عن علي قال: الجائحة: الثلث فصاعدا يطرح عن صاحبها وما كان دون ذلك فهو علة، والجائحة المطروحة الريح والجراد والحريق.  
% (عب).

9928- عن سليمان بن يسار أن زيد بن ثابت والزيبر بن العوام، قالوا: إذا ابتاع الرجل الثمرة على رأس النخل، فلا بأس أن يبيعها قبل أن يصرمها.  
% (عب).

9929- عن أنس قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر النخل حتى يزهو ف قيل لأنس ما زهوه؟ قال يحمر أو يصفر.  
% (ش).

9930- عن أنس قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يزهو، وعن الحب حتى يفرك، وعن الثمار حتى تطعم.  
% (عب).

9931- عن جابر: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها.  
% (ش).

9932- عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها، ولم يرخص في غيرها... (هذا الحديث بياض في الأصول ولدى الرجوع لمسند الإمام أحمد (5/181 و 182) وجدته في مسند زيد بن ثابت، وذكر الحديث في المسند مكررا كما في ص (186 و 190 و 192).  
ورواه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب تفسير العرايا وعن زيد بن ثابت (3/100).

ورواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا ومن رقم (60 ولغاية 68).

ورواه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك ويرقم (1302) وقال حديث حسن صحيح. وعن زيد بن ثابت.

ورواه أبو داود في كتاب البيوع باب بيع العرايا ويرقم (3363).  
والنسائي في كتاب البيوع باب بيع العرايا والرطب (7/268).

وابن ماجه كتاب التجارات باب بيع العرايا بخرصها تمرا وبرقم (2268 و 2269).

ورواه مالك في الموطأ كتاب البيوع باب ما جاء في بيع العرية وعن زيد بن ثابت وبرقم (14).

ورواه الشافعي في الرسالة فقرة [908] بتحقيق أحمد شاكر. (ص).  
9933- عن أبي اليحترى قال: سألت ابن عباس عن بيع النخل؟ فقال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه، أو يؤكل منه، وحتى يوزن، قلت وما يوزن؟ فقال رجل عنده: حتى يحوز.  
% (ش خ م).

9934- عن طاوس عن ابن عباس لا أدري أبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم.  
% (عب).

9935- عن ابن عباس: أنه كره إذا ابتاع الرجل الثمر على رؤس النخل أن يبيعه حتى يصرمه.  
% (عب).

9936- عن ابن عباس قال: إذا أحمر بعض النخل أجزاءه أن يبيعه.  
% (عب).

9937- عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها البائع والمبتاع.  
% (مالك عب ش).

9938- عن ابن عمر قال: ابتاع رجل من رجل نخلا فلم تخرج السنة شيئا، فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بم تستحل دراهمه؟ أردد إليه دراهمه، ولا تسلمن في نخل حتى يبدو صلاحه.  
% (عب).

9939- عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة بالتمر (رواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن الثمار وبرقم (1534) وعن ابن عمر ولفظه: وعن بيع الثمر بالتمر. وحديث: (ولا تتباعوا الثمر بالتمر) وبرقم (1538) وعن أبي هريرة. ومر برقم [9559]. (ص) وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها.  
% (عب).

9940- عن أبي أمامة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها.  
% (ش).

9941- عن أبي سعيد: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، قالوا: وما صلاحها؟ قال تذهب عاهاتها وتخلص طيبها.  
% (ش).

9942- عن أبي هريرة: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض.  
% (ش).

9943- عن أبي هريرة: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها.  
% (ش).

9944- عن يحيى بن أبي كثير أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى عن بيع المخاطرة والمخاطرة: بيع الثمر قبل أن يزهو.  
% (عب).

9945- عن ابن سيرين: نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن السنبل حتى يبيض، وعن البسر حتى يزهو.  
% (عب).

9946- أنبأنا إسرائيل: عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة وعطاء بن أبي رباح، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من باع نخلا مؤبراً، فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع عبداً له مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع.  
% (عب).

\*2\*الرد بالعيب

9947- عن الشعبي: في الذي اشترى جارية ووطئها، فوجد بها عيباً، قال: قال عمر: إن كانت ثيباً رد معها نصف العشر، وإن كانت بكرًا رد العشر.  
% (الشافعي وقال: لم يثبت (ش قط) وقال مرسلاً، الشعبي لم يدرك عمر هق).

9948- عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: باع ابن عمر عبداً له بالبراءة بثمانمائة درهم، فوجد الذي اشتراه به عيباً، فقال لابن عمر: لم تسمه لي، فاختصما إلى عثمان بن عفان، فقال الرجل: باعني عبداً به داء لم يسمه لي، فقال ابن عمر: بعته بالبراءة فقضى عثمان أن يحلف ابن عمر بالله لقد باعه وما به داء يعلمه، فأبى ابن عمر أن يحلف، وارتجع العبد، فباعه ابن عمر بعد ذلك بألف وخمسمائة درهم.  
% (مالك عب هق).

9949- عن عثمان أنه قضى من وجد في ثوبه عواراً (العوار: بالفتح العيب وقد يضم انتهى. نهاية (3/318). ح) فليرده.  
% (عب).

9950- عن سليمان بن موسى أنه سئل على الأمة تباع ولها زوج فقال: إن عثمان قضى أنه عيب ترد منه.  
% (هق).

9951- عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن علياً كان يقول في الجارية يقع عليها المشتري، ثم يجد بها عيباً، قال: هي من مال المشتري ويرد البائع ما بين الصحة والداء.  
% (عب).

9952- عن علي في رجل اشترى جارية فوطئها، فوجد بها عيباً، قال: لزمه، ويرد البائع ما بين الصحة والداء، وإن يكن وطئها ردها.  
% (الأصم في حديثه هق).

9953- عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته ثلاثة أيام، ثم جاء شاحباً لونه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بشير ما لك لم نركب عندي منذ ثلاثة أيام؟ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله اشتريت من فلان جملاً فشرد علي، وكنت في طلبه فحبسه علي بنو فلان، فأخذته فرددته على صاحبه، فقبله مني، فقال مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إن البعير الشرود يرد منه، ثم قال: إن هذه الشحوبة التي أرى بك منذ ثلاثة أيام؟ قال: نعم، قال: فكيف



تصنع بيوم يقوم الناس لرب العالمين فيه، مقدار ثلثمائة سنة من أيام الدنيا، لا يأتيهم خبر من السماء؟ قال بشير: المستعان الله يا رسول الله، فقال له: إذا أويت إلى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة، وتعوذ بالله من سوء الحساب.

% (الحسن بن سفيان وابن شاهين وابن مردويه وأبو نعيم) وفيه عبد السلام بن عجلان ضعيف. ومر برقم (9701).

9954- عن أبي هريرة أن رجلا كان له من رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعد، يقال له بشير، ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا، فرآه شاحبا، فقال: ما غير لونك يا بشير؟ فقال: اشتريت بعيرا فشرد علي، فكنت أطلبه، ولم أشرط فيه شرطا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: البعير الشرود يرد منه، أما غير لونك غير هذا؟ قال: لا، قال: فكيف بيوم مقداره خمسين ألف سنة، يوم يقوم الناس لرب العالمين.

% (ابن النجار). مر برقم [9700].

\*2\* آداب المسامحة

9955- عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين: أن عثمان بن عفان ابتاع حائطا من رجل، فساومه حتى قام على الثمن، فقال: أعطني يدك، قال: وكانوا لا يستوجبون (لا يستوجبون: بمعنى أنهم لا يردن البيع قد تم وضح إلا بأن يجعلوا أيمانهم متقايسة. ح) إلا بصفقة، فلما رأى ذلك قال: لا والله لا أبيع حتى تزيدني عشرة آلاف، فالتفت عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله يدخل الجنة رجلا سمحا بائعا، ومبتاعا، وقاضيا، ومقتضيا، ثم قال: دونك العشرة الآلاف لاستوجب هذه الكلمة التي سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم.

% (ابن راهويه) قال ابن حجر: مرسل يؤيده الذي بعده.

9956- عن مطر الوراق أن عثمان بن عفان قدم حاجا، فلما قضى حجه أتى أرض الطائف، فإذا أرض إلى جنب أرضه، فطلبها، فكان بينهما عشرة آلاف في الثمن، فلما وضع عثمان رجله في الركاب قال لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أسمعتم النبي صلى الله عليه وسلم يقول: رحم الله عبدا سمح البيع، سمح الإتياع، سمح القضاء سمح التقاضي؟ فقال الرجل: نعم، فقال عثمان: رد علي الرجل، فأعطاه العشرة الآلاف، وأخذ الأرض.

% (ابن راهويه) قال ابن حجر: هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله فاعتضد كل منهما بالآخر لاختلاف المخرجين.

9957- عن سالم الخياط أن عثمان بن عفان ساوم رجلا بأرض، حتى وجب البيع أو كاد أن يجب، فقال الرجل: والله لا أعطيك حتى تزيدني عشرة آلاف فالتفت عثمان إلى رجل، فقال: تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله رجلا سمح التقاضي، سمح الاقتضاء؟ قال: نعم فزاده عشرة آلاف وأخذ الأرض.

% (ع).

9958- عن عبد الله بن قيس الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من رجل من بني غفار شيئا قال له: اعلم أن الذي أخذت منك خير من الذي أعطيتك، وإن الذي تعطيني خير من الذي تأخذ، فإن شئت فخذ، وإن شئت فاترك، قال: أخذت يا رسول الله.

% (أبو نعيم والديلمي).

9959- عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي يبيع شيئاً، فقال: عليك بأول السوم، فإن الريح مع السماح.  
% (ش).

\*2\* آداب متفرقة

9960- عن جابر قال: قضاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادني.  
% (عب).

9961- عن سويد بن قيس: جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتينا به مكة، فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي، فساومنا بسرًا ويل فابتاعها منا وثم وزان يزن بالأجر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: زن وأرجح.

% (ط عب حم والدارمي ن ه وقال: حسن صحيح حب ك طب ص) (رواه أحمد في مسنده (4/352) وعن سويد بن قيس.

ورواه أبو داود في كتاب البيوع باب في الرجحان في الوزن وبرقم (3336) والنسائي في كتاب البيوع رقم الباب (54) باب الرجحان في الوزن ومذكور في العزو: وقال حسن صحيح، الواضح من العزو سقط لفظ (ت) لأن الحديث رواه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في الرجحان في الوزن وبرقم (1305) وقال حديث سويد: حسن صحيح. ورواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب الرجحان في الوزن وبرقم (2220). ص).

9962- عن عبد الله بن عمر: سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله إني أخدم في البيع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من بايعت فقل لا خلافة.

% (مالك ط عب حم خ م د ن).

9963- عن أبي قلابة: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل البقيع فنأدى بصوت، فقال: يا أهل البقيع لا يتفرق البيعان إلا عن رضا.

% (عب).

9964- أنبأنا الأسلمي عن زيد بن أسلم قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العربان في البيع؟ فأحله، قلت لزيد: وما العربان؟ قال: هو الرجل يشتري السلعة، فيقول: إن أخذتها أو رددتها رددت معها درهما.

% (عب) (العربان: هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشروط والغرر، وأجازه أحمد وروى عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع.  
النهاية في غريب الحديث (3/202).

ورواه أبو داود في كتاب البيوع باب في العربان رقم (3359).

ورواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب بيع العربان وبرقم (2162 و 2193) نهى عن بيع العربان.

وقد وضع في سنن ابن ماجه (2/739) معنى العربان: وممر برقم (9615) مع التفسير اللغوي.

1- العربان: أن يشتري الرجل دابة بمائة دينار فيعطيه دينارين عربونا فيقول: إن لم أشتري الدابة، فالديناران لك.

2- أن يشتري الرجل الشيء فيدفع إلى البائع درهماً أو أقل أو أكثر، ويقول إن أخذته، وإلا فالدرهم لك.

وقال شارح معالم السنن (5/143) وقد اختلف الناس في جواز هذا البيع فأبطله مالك والشافعي للخبر، ولما فيه من الشرط الفاسد والغرر ويدخل في أكل المال بالباطل، وأبطله أصحاب الرأي، وقد روى عن ابن عمر أنه أجاز هذا البيع ذلك أيضا عن عمر، ومال أحمد بن حنبل إلى القول بإجازته وقال: أي شيء أقدر أن أقول؟ وهذا عمر رضي الله عنه - يعني أنه أجازته - وضعف الحديث فيه لأنه منقطع وكان رواية مالك فيه عن بلاغ - وهي: أن يشتري الرجل العبد أو يتكاري الدابة ثم يقول: أعطيك دينارا على أني إن تركت السلعة أو الكراء فما أعطيتك لك باطل بغير شيء. الموطأ كتاب البيوع. ص).

\*2\* محظوراته

\*2\* بيع ما لم يقبض

9965- عن ابن عمر أن حكيم بن حزام باع طعاما من قبل أن يقبضه فرده عمر، وقال: إذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تقبضه.

% (مالك وابن عبد الحكم في فتوح مصر) (ق).

9966- عن علي أنه كان ينهى عن بيع الغرر.

% (عب).

9967- عن حكيم بن حزام قلت: يا رسول الله إني اشتريت بيوعا، فما يحل لي منها وما يحرم علي؟ قال: يا ابن أخي إذا اشتريت منها بيعا فلا تبعه حتى تقبضه.

% (عب).

9968- أنبأنا معمر عن ربيعة عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: التولية والإقالة والشركة سواء لا بأس به، وأما ابن جريح فقال: أخبرني ربيعة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا مستفاضاً بالمدينة قال: من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه، إلا أن يشرك فيه أو يوليه أو يقيله.

% (عب).

\*2\* الغش

9969- عن كليب بن وائل الأزدي قال: رأيت علي بن أبي طالب مر بالقصابين، فقال: يا معشر القصابين لا تتفخوا، فمن نفخ اللحم فليس منا.

% (عب).

9970- عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على سوق المدينة على طعام أعجبه حسنه: فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأدخل يده في الطعام، فأخرج شيئا ليس كالظاهر، فأفف لصاحب الطعام، ثم نادى: أيها الناس إنه لا غش بين المسلمين ليس منا من غشنا.

% (ابن النجار).

9971- عن أبي ذر قال: كنا نتحدث أن التاجر فاجر، وفجوره أن يزين سلعته بما ليس فيها.

% (ابن جرير).

9972- عن أبي سعيد قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بسلاخ وهو يسليخ شاة وهو ينفخ فيها، فقال: ليس منا من غشنا، ودحس (دحس: أي دس. انتهت. نهاية جزء ثاني. ح) بين جلدها ولحمها ولم يمسه ماء.

% (كر).

9973- عن العلاء بن عبد الرحمن: عن أبيه: عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً فسأله كيف تبيعه؟ فأتاه جبريل أو قال: أوحى إليه أن أدخل يدك في جوفه، فأدخل يده، فإذا هو مبلول، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس منا من غش.  
% (عب).

9974- أنبأنا محمد بن راشد قال: سمعت مكحولاً يقول: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً قد خلط جيداً بقمح، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: أردت أن ينفق، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ميز كل واحد منهما على حدة، ليس في ديننا غش.  
% (عب).

9975- قال العسكري في الأمثال: حدثنا أحمد بن يعقوب المتوثي ثنا محمد بن يحيى الأزدي: ثنا محمد بن عمر الأسلمي: ثنا كثير بن زيد: عن الوليد بن رباح: عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غشنا فليس منا قيل: يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا قال: مثلنا.  
% (الحديث خال من العزو:

رواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان رقم (164).  
ورواه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع و برقم (1315) وقال: حديث حسن صحيح.  
ورواه ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن الغش و برقم (2224) (ص).  
\*2\* التصرية

9976- عن ابن مسعود قال: إياكم والمحفلات، فإنها خلافة، ولا تحل الخلافة لمسلم.  
% (عب).

9977- عن ابن مسعود قال: من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعاً من تمر.  
% (عب).  
\*2\* النجش

9978- عن عمر قال: إن النجش لا يحل، وإن البيع مردود.  
% (عب ش).  
\*2\* بيع الخمر

9979- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي عمرو الشيباني قال: بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً أثرى من بيع الخمر، فقال: اكسروا كل أنية له، وفي لفظ: كل شيء قدرتم عليه، وسيروا كل ماشية له. ولا يورثن أحد له شيئاً.  
% (أبو عبيد في كتاب الأموال ش).

9980- عن ابن عباس قال: بلغ عمر أن سمرة باع خمرًا، فقال: قاتل الله سمرة، أما علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم، فجملوها، فباعوها.

% (عب حم والدارمي والعدني خ م ن ه حب وابن الجارود وابن جرير ق)  
(مر هذا الحديث برقم (2895) وكان ضبط (جملوها) خطأً وهنا أوضح ضبطها بما في كتب السنة:

رواه البخاري في صحيحه كتاب التفسير تفسير سورة الأنعام (6/72) جمלוه، وكتاب البيوع باب لا يذاب شحم الميتة... (3/107) فجملوها.

ورواه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة - باب تحريم بيع الخمر وبرقم (1582) فجملوها.

ورواه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في بيع جلود الميتة وبرقم (1297) فأجملوه: أي أذابوه).

9981- عن سويد بن غفلة قال: بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الجزية فنشدهم ثلاثاً، ف قيل له: إنهم ليفعلون، فقال: لا تفعلوا، ولكن ولوهم في بيعها، وخذوا أتم من الثمن، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها.

% (ن عب وأبو عبيد في الأموال).

9982- عن ابن عباس قال: رأيت عمر يقلب كفه، وهو يقول: قاتل الله سمرة، عويمل لنا بالعراق، خلط في فيء المسلمين الخمر، والخنزير فهي حرام وثمانها حرام.

% (عب ق).

9983- عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن عمر قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الخمر؟ فقال: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها.

% (ابن جرير).

9984- {مسند علي رضي الله عنه} سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الأشربة عام حجة الوداع، فقال: حرم الله الخمر بعينها، والسكر من كل شراب.

% (عق) وقال: فيه عبد الرحمن بن بشر الغطفاني مجهول في النسب والرواية.

9985- عن أنس قال: لما حرمت الخمر إنني يومئذ لاقى أحد عشر رجلاً فأمروني فكفأتها، وكفأ الناس آنيهم بما فيها حتى كادت السكك تمنع من ريحها، وما خمروهم يومئذ إلا التمر والبسر مخلوطين، فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنه كان عندي مال يتيم فاشتريت به خمراً فأذن لي أن أبيعته فأرد على اليتيم ماله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم الثروب (الثروب: هي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والأمعاء، الواحد ثروب، وجمعها في القلة: أثرب، والأثارب: جمع الجمع).

النهاية في غريب الحديث (1/209).

الثرب: شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء، جمع ثروب بالضم في الكثرة وأثرب كأنيق في القلة وأثارب أي جمع الجمع.

تاج العروس شرح القاموس للزبيدي، طبع الكويت سنة 1966. (2/8). (ص) فباعوها وأكلوا أثمانها، ولم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الخمر.

% (عب).

9986- عن بلال: كان تميم يهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر، فلما كان عام حرمت أهدى له راوية فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنها قد حرمت، قال: فأبيعها؟ قال: إنه حرام شراؤها وثمانها.

% (طب ص).

9987- عن تميم الداري عن عكرمة بن خالد عن أبيه، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الخمر؟ قال: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها.

% (أبو نعيم).

9988- أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله إنني اشتريت خمرًا لأيتام في حجري، فقال: أهرق الخمر، واكسر الدنان، قلت يا رسول الله إنها لأيتام، قال: أهرق الخمر، واكسر الدنان.

% (طب عن أبي طلحة).

\*2\* بيع الحاضر للبيادي

9989- عن إبراهيم في بيع حاضر لباد قال: قال عمر: أخبروهم بالسعر ودلوهم على السوق.

% (عب).

9990- عن عمر قال لا يبيع حاضر لباد.

% (ش).

9991- عن أنس قال: نهينا أن يبيع حاضر لباد، وإن كان أباه أو أخاه لأبيه وأمه.

% (عب ش).

9992- عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد، فقيل لابن عباس: ما قوله حاضر لباد، قال: يكون له سمسارا.

% (عب).

\*2\* تلقي الركبان

9993- عن أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي الجلب، فمن تلقى جلبًا فاشترى منه فالبايع بالخيار إذا وقع السوق.

% (عب).

9994- عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي البيوع.

% (عب ش).

\*2\* محظورات متفرقة

9995- الصديق رضي الله عنه عن ابن عباس أن جزورا على عهد أبي بكر قسمت على عشرة أجزاء، فقال رجل: اعطوني جزأ بشاة، فقال أبو بكر لا يصلح هذا.

% (عب ش).

9996- عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق أنه كره بيع اللحم بالحيوان.

% (الشافعي).

9997- عن بريدة قال: كنت جالسا عند عمر إذ سمع صائحة، فقال: يا يرفأ انظر ما هذا الصوت فنظر، ثم جاء فقال: جارية من قريش تباع أمها، فقال عمر: ادع لي المهاجرين والأنصار، فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأ الدار والحجرة، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فهل تعلمونه كان فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم القطيعة؟ قالوا: لا، قال: فإنها قد أصبحت فيكم فاشية، ثم قرأ: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم} (سورة محمد الآية 22. ص)، ثم قال: وأي قطيعة أقطع من أن تباع أم امرئ فيكم وقد أوسع الله لكم؟ قالوا: فاصنع ما بدا لك، فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة رحم وإنه لا يحل.

% (ابن المنذر ك ق).

9998- عن عمر أنه كتب أن لا يفرق بين أخوين إذا بيعا.

% (عب ش وابن جرير ق).

9999- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: أراد ابن مسعود أن يشتري من امرأته جارية يتسرى بها، فقالت لا أبيعكها حتى اشترط عليك أنك إن تبعها نفسى فأنا أولى بها بالثمن، قال: حتى أسأل عمر فسأله، فقال: لا تقربها وفيها شرط لأحد.

% (عب ش ق).

10000- عن عمر قال: لعن الله فلانا، فإنه أول من أذن في بيع الخمر، وإن التجارة لا تصح فيما لا يحل أكله وشربه.

% (ش ق).

10001- عن عمر قال لا تفرقوا بين الأم وولدها.

% (ش).

10002- عن أبي ضرار أن عمر بن الخطاب أعطى امرأة عبد الله ابن مسعود جارية من الخمس، فباعتها من عبد الله بن مسعود بألف درهم واشترطت عليه خدمتها، فبلغ عمر بن الخطاب، فقال له: يا أبا عبد الرحمن اشترت جارية امرأتك واشترطت عليها خدمتها؟ قال: نعم، فقال لا تشتريها وفيها مثنوية.

% (مسدد ق). المئانة: مستقر البول.

10003- عن الشعبي قال: كتب عمر إلى شرحبيل بن السمط يأمره أن لا يفرق بين السبايا وبين أولادهن.

% (ق).

10004- عن نافع قال: نبئت أن حكيم بن حزام كان يشتري صكاك... (قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (3/43) معني: الصكاك). وفي حديث أبي هريرة (قال لمروان بن الحكم: أحلت بيع الصكاك) هي جمع صك: وهو الكتاب وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً، ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه، فنهوا عن ذلك لأنه بيع ما لم يقبض. انتهى. النهاية. وحديث أبي هريرة: رواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب بطلان بيع المبيع قبل القبض وبرقم (40).

وقال النووي في شرحه لصحيح مسلم (9/171) وقد اختلف العلماء في ذلك والأصح عند أصحابنا وغيرهم جواز بيعها، والثاني: منعها، فمن أخذ بظاهر قول أبي هريرة وبحجته، ومن أجازها تأول قضية أبي هريرة على أن المشتري ممن خرج له الصك باعه لثالث قبل أن يقبضه المشتري فكان النهي عن البيع الثاني لا عن الأول لأن الذي خرجت له مالك لذلك ملكا مستقرا وليس هو بمشتر فلا يمتنع بيعه قبل القبض كما لا يمتنع بيعه ما ورثه قبل قبضه.

والحديث خال من العزو ولم أره في المنتخب ولا في مسند الإمام أحمد عند حكيم بن حزام وذكره مالك في الموطأ كتاب البيوع باب العينة وما يشبهها وبرقم (43 - 44 - 1375 - 1376).

وحديث مالك في الموطأ ذكره البيهقي في السنن الكبرى (5/315) ص.

10005- عن الشعبي أن عمر كان يكره أن يستوضع بعد ما يجب البيع.

% (عب).

10006- عن عبد الرحمن بن فروخ عن أبيه قال: كتب إلينا عمر لا تفرقوا بين الأخوين ولا بين الأم وولدها.  
% (ابن جرير).

10007- عن علي قال: أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما، ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أدركهما فارتجعهما ولا تبعهما إلا جميعا ولا تفرق بينهما.  
% (حم وابن الجارود وابن جرير وصححه وابن منده في غرائب شعبة ك ق ص).

10008- عن علي قال: سيأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما في يديه ولم يؤمر بذلك، قال الله تعالى: {ولا تنسوا الفضل بينكم} (سورة البقرة آية 237. ص). تقدم الأشرار، ويستذل الأخيار، ويباع المضطرون، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك.

% (ص حم د وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوي الأخلاق ق) وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن علي موقوفا.

10009- عن علي أنه فرق بين جارية وولدها، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ورد البيع.  
% (د ق).

10010- عن علي قال: وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين فبعت أحدهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي ما فعل الغلامان؟ قلت: بعت أحدهما، قال: رده رده.

% (طب وقال حسن غريب ه قط ق ك) (في عزو الحديث نقص لفظ: (ت) بدليل قوله: وقال حسن غريب راجع سنن الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية الفرق... وبرقم (1284) وقال حسن غريب.  
ورواه ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن التفريق وبرقم (2249) والحديث لفظ ابن ماجه. ص).

10011- عن علي قال: أصبت جارية من السبي، معها ابن لها فأردت أن أبيعها وأمسك ابنها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بعهما جميعا أو أمسكهما جميعا.  
% (حل ق) (الحلية (4/376). ص).

10012- عن علي قال: بعث معي النبي صلى الله عليه وسلم بغلامين سبيين مملوكين، أبيعهما فبعتهما، فلما أتيته قال: أجمعت أم فرقت؟ قلت: فرقت، قال: أدرك أدرك.  
% (ش ابن جرير).

10013- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العذرة (بيع العذرة هي طلوع خمسة كواكب.. وتطلع في وسط الحر. انتهى. نهاية. (3/198) فيكون المعنى نهى عن البيع المؤجل إلى طلوع العذرة لعدم ضبطها في أي يوم مثلا. ح) وقال: من ملك ذا رحم محرم فهو حر.  
% (ابن حمدان).

10014- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب العقور.  
% (ابن وهب في مسنده) وسنده ضعيف.



10015- عن أبي المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم عن إياس بن عبد المزنني أنه رأى ناسا يبيعون الماء، فقال لا تبيعوا الماء، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيه الماء وفي لفظ: نهى عن بيع فضل الله. % (عب والحميدي والدارمي والحسين بن سفيان والحارث حب والبغوي وابن السكن وقال ولم يرو غيره ك وأبو نعيم).

10016- عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول: إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والخنازير والميتة والأصنام، فقال رجل: يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة فإنه يدهن به السفن والجلود؟ ويستصح بها، فقال: قاتل الله اليهود، إن الله لما حرم عليهم شحومهما أخذوها فجملوها، ثم باعوها وأكلوا أثمانها. % (ش خ م د ت ن ه) مر عزو الحديث برقم [9998].

10017- عن بشير بن يسار أنه سمع سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج يقولان: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة، إلا أصحاب العرايا، قد أذن لهم. % (ش).

10018- عن سمرة بن جندب: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان. % (ن ع).

10019- عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. % (عب).

10020- عن عمرو بن دينار قال قلت لطاوس: لو تركت المخايرة فإنهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها، فقال أي عمرو: أخبرني أعلمهم يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها. % (عب).

10021- عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى زينب امرأة ابن مسعود تمرا أو شعيرا بخير، فقال لها عاصم بن عدي: هل لك أن أعطيك مكانه بالمدينة وأخذه لرقيق هنالك؟ فقالت حتى أسأل عمر فسألته فقال: كيف بالضمان كأنه كرهه. % (عب).

10022- عن عبد الله بن عصمة: سمعت ابن عباس يسأل عن رجل اشترى عضوا من جزور برجل أو عناق واشترط على صاحبها أن يرضعها أمها حتى تفتطم؛ فقال ابن عباس: هذا لا يصلح. % (عب).

10023- عن ابن عباس: أنه كان يكرهه ده بيازیده وقال: ذاك بيع الأعاجم. % (عب) (لدى رجوعي لمعجم اللغة العربية لم أحصل على المعنى الواضح ولدى الرجوع للمعجم الفارسي تأليف الدكتور محمد التونجي (ص/285). ده ده: ذهب وفضة كاملا العيار. انتهى.ص).

10024- عن ابن عباس قال: لا تبتاعوا اللبن في ضروع الغنم، ولا الصوف على ظهرها. % (عب).

10025- عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الكالئء بالكالئء وهو بيع الدين بالدين، وعن بيع الغرر، وهو بيع ما في بطون الإبل وعن الشغار.

% (عب) (الشغار: بكسر الشين المشددة وهو نكاح باطل كأن يقول الرجل: زوجني مثلا حتى أزوجك أختي بدون تسمية مهر فيكون بضع كل واحدة في مقابلة بضع الأخرى انتهى. نهاية جزء الثاني. ح).

10026- عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة، والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا، وبيع الكرم بالزبيب كيلا.  
% (مالك عب).

10027- عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي السلع حتى تهبط الأسواق ونهى عن النجش.  
% (الحسن بن سفيان عب).

10028- عن مجاهد قال: سئل ابن عمر عن رجل باع سرجا بنقد ثم أراد أن يبتاعه بدون ما باعه قبل أن ينتقد، قال: لعله لو باعه من غيره بدون ذلك فلم يربه بأسا.  
% (عب).

10029- عن ابن عمر: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع واحد، وعن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن.  
% (عب).

10030- عن ابن مسعود قال: الحلف يلحق البيع ويمحق البركة.  
% (عب).

10031- عن ابن مسعود قال: لا تصلح الصفقتان في الصفقة: أن يقول هو بالنسيئة بكذا وكذا وبالنقد بكذا وكذا.  
% (كر).

10032- عن ابن مسعود قال: الصفقتان في الصفقة ربا.  
% (عب).

10033- عن ابن مسعود قال: الصفقة بالصفقتين ربا وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء.  
% (عب).

10034- عن أبي هريرة: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاولة والمزابنة الثمر بالتمر، والمحاولة البر بالبر.  
% (كر).

10035- وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين، وعن بيعتين، أن يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به فيطرح جانبيه على منكبيه، أو يحتبى في الثوب الواحد، وأن يقول الرجل للرجل: إنبذ إلي ثوبك، وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا أو يتراضيا، ويقول: دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا.

% (عب) وفيه محمد بن عمير المحاربي عن أبي هريرة قال في المغنى مجهول.

10036- عن أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين: اللباس والنباذ واللماس: أن يلمس الثوب، والنباذ أن يلقي الثوب.  
% (عب).

10037- عن أبي هريرة: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين، وعن بيعتين، وعن لبستين، فأما اليومان فيوم الفطر، ويوم النحر، وأما البيعتان: فالملامسة والمنايذة أما الملامسة فإنه يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير نشر، والمنايذة أن يلبس كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر، ولم ينظر واحد منهما إلى ثوب صاحبه، وأما اللبستان فإن يحتبي الرجل في ثوب واحد مفضيا، وأما اللبسة الأخرى فإنه يلقي داخله إزاره وخارجته على عاتقيه، ويبرز صفحة شقه.  
% (عب).

10038- عن أبي هريرة: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين، وعن لبستين، أما اللبستان: فاشتغال الصماء يشتمل في ثوب واحد، يضع طرفي الثوب على عاتقه الأيسر، ويبرز شقه الأيمن، والأخرى أن يحتبي في ثوب واحد ليس عليه غيره، ويفضي بفرجه إلى السماء، أما البيعتان: فالمنايذة والملامسة، فالمنايذة: أن يقول إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع، والملامسة: أن يمسه بيده، ولا يقبله إذا مسه فقد وجب البيع.  
% (عب).

10039- عن حكيم بن عقال أن عثمان بن عفان أمره أن يشتري له رقيقا، وقال لا تفرق بين الوالدة وولدها.  
% (ق).

10040- عن أيوب قال: أمر عثمان بن عفان أن يشتري له رقيق، وقال لا تفرق بين الوالدة وولدها.  
% (ق).

10041- عن حكيم بن عقال: نهاني عثمان بن عفان أن أفرق بين الوالدة وولدها في البيع.  
% (ق).

10042- عن علي قال: التاجر فاجر، وفجوره أن ينفق سلعته بالحلف.  
% (ابن جرير).

10043- عن أبي إسحاق السبيعي قال: كان علي يجيء إلى السوق فيقوم مقاما له فيقول: السلام عليكم أهل السوق، اتقوا الله في الحلف فإن الحلف يزجي السلعة، ويمحق البركة، التاجر فاجر، إلا من أخذ الحق وأعطاه.  
% (ابن جرير).

10044- عن أبي جعفر أن أبا أسيد جاء النبي صلى الله عليه وسلم بسبي من البحرين، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة منهن تبكي، فقال: ما شأنك؟ فقالت: باع ابني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أسيد: أبعث ابنها؟ قال: نعم قال: في من؟ قال: في بني عيس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اركب أنت بنفسك فائت به.

10045- عن يحيى بن أبي كثير أن عثمان بن عفان وحكيم بن حزام كان يتبايعان التمر، ويجعلانه في غرائر، ثم يبيعهان بذلك الكيل، فنهاهما النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعه حتى يكيلاه لمن ابتاعه منهما.  
% (عب).

10046- عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.  
% (عب).

10047- عن عطاء الخراساني أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث، أفتأذن لي فأكتبها؟ قال: نعم: فكان أول ما كتب به النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة كتابا لا يجوز شرطان في بيع واحد وبيع وسلف جميعا، وبيع ما لم يضمن، ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها إلا درهما فهو عبد أو على مائة أوقية فقضاها كلها إلا أوقية فهو عبد.  
% (عب).

10048- عن طاوس: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.  
% (عب).

10049- عن طاوس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين، أما اللبستان: فاشتغال الصماء، وأن يحتبي في ثوب واحد مفضيا بفرجه إلى السماء، وأما البيعتان: فالمنابذة والملامسة.  
% (عب). ومر برقم [10037].

10050- عن طاوس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أذنيه وقر، فقال: يجئنني الرجل فيسارني بالشيء، يعلن غير ذلك، ولا أسمع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من بايعت فقل أبيعكم بكذا وكذا ولا مواربة.  
% (عب).

10051- عن ابن المسيب، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر.  
% (عب).

10052- عن ابن المسيب قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاكلة، والمزابنة: اشتراء الثمر بالتمر، والمحاكلة: اشتراء الزرع بالحنطة، واستكراء الأرض بالحنطة، قال الزهري: فسألت ابن المسيب عن كرائها بالذهب والورق؟ فقال لا بأس به.  
% (مالك عب).

10053- عن الحسن قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع البر حتى يشتد في أكمامه.  
% (عب).

10054- عن الحسن قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباع البسر حتى يصفر، والعنب حتى يسود، والحب حتى يشتد في أكمامه.  
% (عب).

10055- عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يفرقوا بين الإخوة وبين الرجل وولده، وبين الأمة وولدها.  
% (ابن جرير).

10056- بيعوا كيف شئتم، ولا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس، أيها الناس احفظوا لا تحتكروا، ولا تناجشوا ولا تلقوا السلعة ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، حتى يأذن له، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفئ، إناؤها، ولتتكح فإن رزقها على الله عز وجل.  
% (طب).

10057- عن واصل بن عمرو عن أبيه عن جده عن يوسف بن مالك عن رجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحكيم بن حزام: لا تبع ما ليس عندك.

% (عب).

10058- عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم، وعن بيع الصدقات حتى تقبض، وعن بيع العبد وهو أبق، وعن بيع ما في بطون الأنعام حتى تضع، وعن ما في ضروعها إلا بكيل وعن ضربة القانص (لفظ المطبوع: (نهى عن ضربة القانص) قال ابن الأثير في النهاية (3/395).

غوص: وفيه (أنه نهى عن ضربة الغائص)، هو أن يقول له: أغوص في البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك وإنما نهى عنه لأنه غرر. ص). % (عب).

10059- عن أيوب قال: مر ابن عمر برجل يكيل كأنه يعتدي فيه، فقال له: ويحك يا هذا؟ قال: أمر الله بالوفاء، قال ابن عمر ونهى عن العدوان. % (عب).

10060- عن الزهري أن زيد بن ثابت وابن عملا كانا لا يريان ببيع القطوط (قال ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث (4/81). وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم، كانا لا يريان ببيع القطوط بأسا إذا خرجت).

القطوط: جمع قط، وهو الكتاب والصك يكتب للإنسان فيه شيء يصل إليه والقط: النصيب، وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له.

وقد مر عند حديث رقم (10004) إيضاح معنى الصك، فالقطوط والصكك بمعنى واحد وقد فصلت هناك فارجع إليه. ص) إذا خرجت بأسا، قال: ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعه حتى يقبضها. % (عب).

10061- عن ابن عمر رأيت الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون إذا اشترى الرجل الطعام جزافا أن يبيعه جزافا حتى يبلغه إلى رحله. % (عب).

\*2\* باب في الاحتكار والتسعير

\*2\* {الاحتكار}

10062- عن عمر قال: احتكار الطعام بمكة الحاد بظلم.

% (ص خ في تاريخه وابن المنذر).

10063- عن يعلى بن منية أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: يا أهل مكة لا تحتكروا الطعام بمكة، فإن احتكار الطعام بها للبيع إلحاد. % (الأزرقى).

10064- عن عمر قال: من احتكر طعاما ثم تصدق برأس ماله والربح لم يكفر عنه. % (ش).

10065- عن عمرا أنه خرج إلى السوق، فرأى ناسا يحتكرون بفضل أدهانهم، فقال عمر: ولا نعمة عين، يأتينا الله بالرزق حتى إذا نزل بسوقنا قام أقوام فاحتكروا بفضل أدهانهم عن الأرملة والمسكين، إذا خرج (الجلاب: جمع جالب يعني بعد ذهاب الجلاب يقوم المحتكرون فيبيعون ما احتكروه على حسب ما يريدون... الخ. هذا لا يكون أبدا فلا يسمح به أمير المؤمنين. ح)

الجلاب باعوا على نحو ما يريدون من التحكم، ولكن أيما جالب جلب يحمله على عمود كتفه في الشتاء والصيف، حتى ينزل سوقنا فذلك ضيف لعمر فليبع كيف شاء الله، وليمسك كيف شاء الله.  
% (مالك ق).

10066- عن فروخ مولى عثمان أن عمر خرج ذات يوم من المسجد فرأى طعاما منتثرا على باب المسجد فأعجبه كثرتة، فقال: ما هذا الطعام؟ قالوا: طعام جلب إلينا، قال: برك الله فيه، وفيمن جلبه إلينا فقال له بعض أصحابه الذين يمشون معه: يا أمير المؤمنين إنه قد احتكر قال: ومن احتكره؟ قالوا: فلان مولى عثمان، وفلان مولاك، فأرسل إليهما، فقال لهما ما حملكما على أن تحتكرا طعام المسلمين؟ قال: يا أمير المؤمنين نشترى بأموالنا، ونبيع إذا شئنا، فقال عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من احتكر طعاما علي المسلمين ضربه الله بالإفلاس أو بالجدام، قال فروخ: يا أمير المؤمنين أعاهد الله أن لا أعود في طعام بعد هذا أبدا، وأما مولى عمر فقال: يا أمير المؤمنين أموالنا نشترى بها إذا شئنا، ونبيع إذا شئنا، فزرع أبو يحيى أنه رأى مولى عمر مجذوما مجدوعا.  
% (عبد بن حميد ع والأصبهاني في ترغيبه).

10067- عن عمر قال: من جاء أرضنا بسبعة فليبعها كما أراد، وهو ضيفي حتى يخرج، وهو أسوتنا ولا يبع في سوقنا محتكر.  
% (عب).

10068- عن أبي سعيد مولى بني أسيد أن عثمان بن عفان كان ينهى عن الحكرة.  
% (مالك وابن راهويه ومسدد).

10069- عن علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة بالبلد.  
% (الهارث) وضعف.

10070- عن علي أنه مر بشط الفرات، فإذا كدس (كدس: بضم الكاف وسكون الدال الزرع الناضج المحصود. ح) طعام لرجل من التجار حبسه ليغلي به، فأمر به فأحرق.  
% (عق).

10071- عن ابن المسيب قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة.  
% (عب).

10072- عن ابن المسيب قال: المحتكر ملعون، والجالب مرزوق.  
% (عب).

10073- عن ابن عمرو قال: ما من رجل يبيع الطعام ليس له تجارة غيره إلا كان خاطئا أو باغيا.  
% (عب).

\*2\* التسعير

10074- عن علي قال: قيل يا رسول الله قوم لنا السعر، قال: إن غلاء السعر ورخصه بيد الله، أريد أن ألقى ربي وليس أحد يطلبني بمظلمة ظلمتها إياه.  
% (اليزار) وضعف.

10075- {عمر بن الخطاب رضي الله عنه} عن سعيد بن المسيب قال: مر عمر بن الخطاب على حاطب بن أبي بلتعة، وهو يبيع زيبيا له في السوق فقال له عمر: إما أن تزيد (تزيد في السعر: لعله يزيد المقدار الذي يبيعه

بدليل ما يأتي في الحديث الذي بعده) في السعر، وإما أن ترفع (وإما أن ترفع: يعني بضاعتك من سوقنا. ح) من سوقنا. % (مالك عب ق).

10076- عن القاسم بن محمد أن عمر مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب، فسأله عن سعرهما، فسعر مدين بكل درهم، فقال له عمر: قد حدثت بعير مقبلة من الطائف تحمل زيبيا، وهم يعتبرون بسعرك، فأما أن ترفع في السعر، وإما أن تدخل زيبك البيت فتبيعه كيف شئت، فلما رجع عمر حاسب نفسه، ثم أتى حاطبا في داره، فقال له: إن الذي قلته ليس بعزمة ولا قضاء، وإنما هو شيء أردت به الخير لأهل البيت، فحيث شئت فبع، وكيف شئت فبع. % (الشافعي في السنن ق).

10077- أنبأنا معمر عن قتادة عن الحسن قال: غلا السعر مرة بالمدينة فقال الناس: يا رسول الله سعر لنا، فقال: إن الله هو الخالق الرزاق القابض الباسط المسعر، وإني لأرجو أن ألقى الله لا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في أهل ولا مال. % (عب).

10078- عن الثوري: عن إسماعيل بن مسلم: عن الحسن قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: سعر لنا، فقال: إن الله هو المسعر القيوم القابض الباسط. % (عب).

\*2\* باب في الربا وأحكامه

10079- {الصديق رضي الله عنه} عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال: كتب أبو بكر الصديق إلى أمراء الأجناد حين قدموا الشام: إنكم هبطتم أرض الربا، فلا تتباعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن، ولا الطعام بالطعام إلا مكيالا بمكيال. % (ابن راهويه والطحاوي بسند صحيح).

10080- عن مجاهد عن أربعة عشر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وطلحة والزبير. % (ش).

10081- عن محمد بن السائب عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: احتجنا فأخذت خلخال أمرأتي في السنة التي استخلف فيها أبو بكر، فلقيني أبو بكر: فقال: ما هذا؟ فقلت احتاج الحي إلى نفقة فقال: إن معي ورقا أريد بها فضة، فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في كفة فشرف الخلخالان نحو من دانق فقرضه فقلت يا خليفة رسول الله هو لك حلال، فقال: يا أبا رافع إنك إن أحلته فإن الله لا يحله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الذهب بالذهب، وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن، الزائد والمستزيد في النار.

% (عب وابن راهويه ش والحارث ع وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال) قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروك بمره قال وكان ابن راهويه أخرج حديثه لأن له أصلا عن ثابت بن الحجاج.

10082- عن عمر قال: إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة.

- % (ش وابن راهويه حم ه وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل).
- 10083- عن شريح قال: قال عمر: الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا.  
% (عب ومسدد والطحاوي) وهو صحيح.
- 10084- عن أنس قال: أتانا كتاب عمر ونحن بأرض فارس لا تبيعوا سيفاً فيه حلقة فضة بورق.  
% (عب ش).
- 10085- عن أبي رافع قال: قلت لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين إني أصوغ الذهب فأبيعه بالثمن بوزنه، وأخذ لعملي أجراً، قال لا تبع الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن، والفضة بالفضة إلا وزناً بوزن، ولا تأخذ فضلاً.  
% (عب ق).
- 10086- عن عمر قال: إذا باع أحدكم الذهب بالورق فلا يفارق صاحبه وإن ذهب وراء الجدار.  
% (عب وابن جرير).
- 10087- عن الشعبي قال: قال عمر تركنا تسعة أعشار الحلال مخافة الربا.  
% (عب).
- 10088- عن عمر قال لا تبيعوا الدرهم بالدرهمين، فإن ذلك هو الربا.  
% (ش).
- 10089- عن عمر قال: من صرف ذهباً بورق فلا ينظر به حلب ناقة، وفي لفظ: إذا استنظرك حلب ناقة فلا تنظره.  
% (ش وابن جرير).
- 10090- عن عمر قال: لقد خفت أن يكون قد زدنا في الربا عشرة أضعافه.  
% (ش).
- 10091- عن سعيد بن المسيب قال: سئل عمر عن الشاة بالشاتين إلى الحيا يعني الخصب فكره ذلك.  
% (ش).
- 10092- عن نافع قال: كان ابن عمر يحدث عن عمر في الصرف ولم يسمع فيه من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً، قال: قال عمر لا تبتاعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل سواء بسواء، ولا تشفوا بعضه على بعض إني أخاف عليكم الرماء.  
% (مالك ق).
- 10093- عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الورق بالذهب أحدهما غائب، والآخر ناجز، وإن استنظرك حتى يلج بيته فلا تنظره إلا يدا بيد، هات وهات، إني أخشى عليكم الرماء، والرماء: هو الربا.  
% (مالك عب وابن جرير ق).
- 10094- عن أنس بن مالك قال: بعث عمر بإناء من فضة حسن وإني قد أحكمت صناعته فأمر الرسول أن يبيعه، فرجع الرسول، فقال: إني أزد على وزنه، فقال عمر: لا، فإن الفضل ربا.  
% (ابن خسر) (هو: الإمام الزكي الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي المتوفى سنة 523هـ. انتهى. ص).



10095- عن القاسم بن محمد قال: قال عمر بن الخطاب: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، والصاع بالصاع، ولا يباع عائب بناجز. % (مالك وابن جرير).

10096- عن عمر أنه قال في رجل أسلف رجلا طعاما على أن يقضيه إياه ببلد آخر، فكره ذلك عمر، وقال: أين الحمل (الحمل: أي أجرة الحمل فلذلك حصلت زيادة فعدها عمر ربا. ح). % (مالك).

10097- عن عمر أنه خطب فقال: إنكم تزعمون أنا لا نعلم أبواب الربا، ولأن أكون أعلمها أحب إلي من أن يكون لي مثل مصر وكورها، وإن منه أبوابا لا تخفى على أحد منها السلم في السن وأن تباع الثمرة وهي مضعفة لما تطب، وأن يباع الذهب بالورق نساء. % (عب وأبو عبيد).

10098- عن ابن سيرين قال: نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق إلا مثلا بمثل، فقال له عيد الرحمن بن عوف أو الزبير: إنها تزيف علينا الأوزان فنعطي الخبيث ونأخذ الطيب، فقال: لا تفعلوا، ولكن انطلق إلى البقيع فبع ورقك بثوب أو عرض، فإذا قبضته وكان لك فبعه، واهضم ما شئت، وخذ ما شئت. % (عب).

10099- عن يسار بن نمير (يسار بن نمير مولى بن الخطاب وخازنه روى عن عمر وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية - ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.

تهذيب التهذيب (11/377). ص) أن عمر بن الخطاب قال في الرجل يسأل الرجل الدنانير: يأخذ الدراهم؟ قال: إذا قامت على الثمن فأعطها إياه بالقيمة. % (عب).

10100- عن عمر قال: الفضة بالفضة وزنا بوزن، والذهب بالذهب وزنا بوزن، وأيما رجل زافت عليه ورقه فلا يخرج (فلا يخرج يخالف الناس: بمعنى يبادلهم فيأخذ صحيحة ويعطيهم الزيوف وأنها طيوب: بمعنى: يصفها بأنها طيبة بل عليه أن يخبرهم بأنها بحق ثوب أي مثل الثوب الخلق الذي انسحق وبلى وبعد من الإنتفاع به انتهى. بتصرف من النهاية جزء الثاني. ح) يخالف الناس عليها وأنها طيوب ولكن ليقول: من يبيعي بهذا الزيوف سحق ثوب. % (عب).

10101- عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إني لعلي أنهاكم عن أشياء تصلح، وأمركم بأشياء لا تصلح لكم، وإن من آخر القرآن نزولا آية الربا، وأنه قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبينها لنا فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم. % (خط).

10102- عن سعيد بن المسيب أن عثمان وعليها نها عن الصرف. % (عب ومسدد).

10103- عن عثمان قال، الربا سبعون بابا أهونها مثل نكاح الرجل أمه. % (كر) وسنده صحيح.

10104- عن علي قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواصلة والمستوصلة.

% (ابن جرير) وصححه.

10105- سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر، فقال: لمن حوله: أينقص الرطب إذا جف؟ قلنا: نعم فنهى عنه.

% (مالك حبش دت وقال حسن صحيح ن ه).

10106- عن الأسود بن وهب بن مناف بن زهرة القرشي الزهري خال النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا أنبئك بشيء من الربا عسى الله أن ينفحك به؟ قلت: بلى، قال: إن الربا أبواب: الباب منه عدل سبعين حوبا أدناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق.

% (ابن منده وأبو نعيم).

10107- عن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر ريان فقال: أنى لكم هذا التمر؟ قالوا: كان عندنا تمر فبعنا صاعين بصاع، فقال: ردوه على صاحبكم فبيعه بسعر التمر.

% (كر).

10108- عن البراء بن عازب بن يزيد بن أرقم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف كنا تاجرين، فقال: إن كان يدا بيد فلا بأس، ولا يصلح نسيئة.

% (عب).

10109- عن ابن جريج عن عطاء عن سعيد بن المسيب عن عمر ابن الخطاب عن بلال قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي تمر فتغير، فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع، فلما قربت إليه منه قال: ما هذا يا بلال؟ فأخبرته، فقال: مهلا أربيت، اردد البيع، ثم بع تمرا بذهب أو فضة أو حنطة، ثم اشتر به تمرا، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التمر بالتمر مثلا بمثل، والحنطة بالحنطة مثلا بمثل، والذهب بالذهب وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن، فإذا اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة.

% (طب وأبو نعيم).

10110- عن بلال: كان عندي تمر دون فابتعت به من السوق تمرا أجود منه بنصف كيله، فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما رأيت اليوم تمرا أجود من هذا، من أين هذا لك يا بلال؟ فحدثته بما صنعت قال: انطلق فرده على صاحبه، وخذ تمرًا فبعه بحنطة أو شعير، ثم اشتر به هذا التمر ثم اتنتني به ففعلت.

% (طب).

10111- عن فضيل بن غزوان قال: حدثني أبو دهقانة قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدث عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه ضيف فأمره أن يأتيه بطعام، قال: وكان التمر دونا، فأخذت صاعين فأبدلتها بصاع، فأتيت فسألني عن التمر فأخبرته أني أبدلت صاعين بصاع فقال: رد علينا تمرنا.

% (أبو نعيم).

10112- عن جابر قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه، وقال هم سواء.

% (ابن جرير).

10113- عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس من مجالس الأنصار ليلة الخميس في رمضان لم يصم رمضان بعده، يقول: الذهب بالذهب مثلاً بمثل سواء بسواء وزناً بوزن يدا بيد فما زاد فهو ربا، والحنطة بالحنطة قفيزاً بقفيز، فما زاد فهو ربا والتمر بالتمر قفيزاً بقفيز.

% (الشاشي كز).

10114- عن عبد الله بن سلام قال: الربا ثلاث وسبعون حوباً أدناها حوباً كمن أتى أمه في الإسلام ودرهم من الربا كبضع وثلاثين زنية.

% (عب).

10115- عن ابن عباس قال: إذا بعتم السرقة من سرقة الحرير نسيئة فلا تشتروها.

% (عب).

10116- عن ابن عباس قال لا تشارك يهودياً ولا نصرانياً، ولا مجوسياً، قيل: ولم؟ قال: لأنهم يربون والربا لا يحل.

% (عب).

10117- عن أبي الحدثن أنه التمس صرفاً بمائة دينار، قال: فدعاني طلحة بن عبيد الله، فتراصينا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب فقلبها في يده ثم قال: حتى يأتي خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع، فقال عمر: لا تفارقه حتى تأخذ منه، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذهب بالورق ربا إلا: ها، وها، والبر بالبر ربا إلا: ها، وها، والشعير بالشعير ربا إلا: ها، وها، والتمر بالتمر ربا إلا: ها، وها.

% (مالك عب والحميدي حم والعدني والدارمي خ م د ت ن ه وابن الجارود حب).

10118- عن عمرو بن شعيب أن عثمان وأصحابه كانوا لا يقبضون التمر أوسقاً من بني قينقاع، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: كيف تبيعونه؟ قالوا: بربح الصاع والصاعين، قال: لا، حتى يكال عليكم.

% (عب).

10119- أنبأنا معمر عن الزهري: سألته عن الحيوان بالحيوان نسيئة؟ فقال: سل ابن المسيب عنه، فقال: لا ربا في الحيوان، وقد نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلية، والمضامين ما في أصلاب الإبل، والملاقيح ما في بطونها، وحبل الحبلية ولد ولد هذه (لما كان الحديث خال من العزو أقول: رواه مالك في الموطأ كتاب البيوع باب ما لا يجوز من بيع الحيوان وعن سعيد بن المسيب. رقم (63). ص).

10120- أنبأنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

% (عب).

10121- عن ابن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالشاة وهي حية.

% (عب).

10122- عن ابن المسيب قال: لا ربا إلا في الذهب والفضة، وفيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب.

% (مالك عب).

10123- عن ابن المسيب أن تمرا كان عند بلال فتغير، فخرج بلال إلى السوق، فباعه صاعين بصاع، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أنكره وقال: ما هذا يا بلال؟ فأخبره فقال: أربيت، اردد علينا تمرنا.  
% (عب).

10124- عن سعيد بن المسيب قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله والشاهد عليه وكاتبه.  
% (عب).

10125- عن عائشة لما أنزل الله الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأها علينا، فحرم التجارة في الخمر.  
% (عب).

10126- عن امرأة أبي السفر قالت: سألت عائشة فقلت: بعثت: زيد بن أرقم جارية إلى العطاء بثمانمائة درهم، وابتعتها منه بستمائة فقالت عائشة: بئس والله ما اشتريت، وبئس والله ما اشتري، أبلغني زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يتوب، قالت: أفرأيت إن أخذت رأس مالي؟ قالت لا بأس: {من جاءه موعظة من ربه فاتتهى فله ما سلف} {وإن تبتم فلکم رؤس أموالکم}.  
% (عب وابن أبي حاتم) وضعف.

10127- عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وهو يعلم، والمحلل والمحلل له.  
% (ابن جرير).

10128- عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين على المنبر يقول: الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن.  
% (كر).

10129- عن أبي سعيد قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر ريان وكان تمرنا بعلا، فقال: أنى لكم هذا؟ قالوا: يا رسول الله بعنا صاعين من هذا، فقال لا تفعلوا، ولكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا من هذا.  
% (ن).

10130- عن أبي سعيد قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أهله، فوجد عندهم تمرا أجود من تمرهم، فقال: من أين لكم هذا؟ فقالوا: أبدلنا صاعين بصاع، فقال لا صاعين بصاع، ولا درهمين بدرهم.  
% (عب).

10131- عن أبي جحيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن أكل الربا وموكله.  
% (ابن جرير).

10132- عن أبي قلابة قال: كان الناس يشترون الذهب بالورق إلى العطاء، فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة، وأنبأنا أن ذلك هو الربا.  
% (ابن جرير).

\*2\* باب في الربا وأحكامه (تتمة)

10133- عن أبي قلابة قال: كان الناس بالبصرة في زمان زياد يأخذون الدراهم بالدنانير نسيئة، فقام رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له هشام بن عامر الأنصاري، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة، وأنبأنا أن ذلك هو الربا.

% (ابن جرير).

10134- عن فضالة بن عبيد قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بقلادة فيها خرز، معلقة بذهب ابتاعها رجل بسبعة دنانير أو بتسعة دنانير فذكروا ذلك له، فقال: لا، حتى يميز ما بينهما، قال: إنما أردت الحجارة، قال: لا، حتى يميز ما بينهما، فرده حتى يميز.

% (ش).

10135- عن ابن مسعود قال: الربا بضعة وسبعون بابا، أهونها كمن أتى أمه في الإسلام.

% (عب).

10136- عن ابن مسعود قال: الربا بضعة وسبعون بابا، والشرك نحو ذلك.

% (ش).

10137- عن ابن مسعود قال: آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه إذا علموا به، والواصلة والمستوصلة والواشمة والموشومة للحسن والمحلل والمحلل له، ولاوي الصدقة، والمعتدى فيها، والمرتد على عقبه أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.

% (عب ن وابن جرير هب).

10138- عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تكسر سكة (السكة: بكسر السين هي الدنانير والدرهم المضروبة أي لا تكسر إلا من أمر يقتضى كسرها، إما لردائها أو شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى، وقيل لأن فيه إضاعة المال...انتهى. نهاية جزء أول) المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس أن يكسر الدرهم فيجعل فضة ويكسر الدينار فيجعل ذهباً.

% (كر).

10139- عن ابن عمر قال: بيع ده دوازده ربا.

% (عب). مر برقم [10023].

10140- عن يعقوب أن ابن عمر ابتاع منه إلى الميسرة، فأتاه بنقد ورق أفضل من ورقه، فقال يعقوب: هذه أفضل من ورقي، فقال ابن عمر: هو نيل من قبلي أتقبله؟ قال: نعم.

% (عب).

10141- عن ابن عمر أنه كان لا يرى بأساً أن يأخذ الدرهم من الدنانير، والدنانير من الدراهم.

% (عب).

10142- عن ابن عمر أنه كان يبتاع إلى الميسرة، ولا يسمى أجلا.

% (عب).

10143- عن ابن عمر أن رجلاً قال له: إنني أقرضت رجلاً قرصاً فأهدى لي هدية، قال: أثبه مكان هديته، أو احسبها له مما عليه، أو اردها عليه.

% (عب).

10144- عن مالك أنه بلغه أن رجلاً أتى ابن عمر، فقال له: يا أبا عبد الرحمن إنني أسلفت رجلاً سلفاً، واشترطت عليه قضاء أفضل مما أسلفته، فقال ابن عمر: ذلك الربا، قال: فكيف تأمرني؟ قال: السلف على ثلاثة وجوه، سلف تريد به وجه الله، فلك وجه الله: وسلف تريد به وجه صاحبه فليس لك إلا وجهه، وسلف أسلفت لتأخذ خبيثاً بطيب قال: فكيف تأمرني؟ قال: أرى أن تشق صكك، فإن أعطاك مثل الذي أسلفته قبلت، وإن أعطاك دون ما

أسلفته فأخذته أجرت وإن أعطاك أفضل مما أسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك، وهو أجر ما أنظرته.  
% (عب).

10145- عن ابن عمر قال: ما اختلف ألوانه من الطعام فلا بأس به يدا بيد، البر بالتمر، والزبيب بالشعير، وكرهه نسيئة.  
% (عب).

10146- عن ابن عمر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أشتري الذهب بالفضة؟ فقال: إذا أخذت واحدا منهما فلا يفارقك صاحبك وبينك وبينه لبس.  
% (عب).

10147- عن ابن عمر قال: إن استنظرك حلب ناقة فلا تنظره.  
% (عب).

10148- عن مجاهد أن صائغا سأل ابن عمر فقال: إني أصوغ، ثم أبيع الشيء بأكثر من وزنه، واستفضل من ذلك قدر عملي، فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه، فقال ابن عمر: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما، هذا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم إلينا، وعهدنا إليكم.  
% (عب).

10149- عن زياد قال: كنت مع ابن عباس بالطائف، فرجع عن الصرف قبل أن يموت بسبعين يوما.  
% (عب).

10150- عن ابن عباس قال لا تبع الفضة بشرط.  
% (عب).

10151- عن الشعبي قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل نجران وهم نصارى: إن من باع منكم بالربا فلا ذمة له.  
% (ش).

10152- وعنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمستوشمة للحسن، ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له، وكان ينهى عن النوح.  
% (عب ابن جرير).

10153- عن جابر قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال: هم سواء.  
% (كر وابن النجار).

\*2\* ذيل الربا

10154- عن عمر أنه لم ير بأسا باقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب.  
% (ش).

10155- عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يكون له الحق على الرجل إلى أجل؟ فيقول: عجل لي وأضع عنك؟ فقال: لا بأس بذلك إنما الربا آخر لي وأنا أزيدك، وليس عجل لي وأنا أضع لك.  
% (ش).

10156- عن ابن عباس قال: ليس بين العبد وسيد ربا.  
% (عب).

\*2\* حروف التاء

\*2\* كتاب التوبة من قسم الأقوال وفيه أربعة فصول

\*2\* الفصل الأول في فضلها والترغيب فيها

10157- إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمّل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ فانطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناساً يعبدون الله، فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا أنصف الطريق أتاه ملك الموت، فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاءنا تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم حكماً: فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فألى أيتها كان أدنى فهو له، فقاوسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة.

% (حم انتهى. عن أبي سعيد). (رواه الإمام في مسنده عن أبي سعيد الخدري (3/20)).

ورواه مسلم في صحيحه كتاب التوبة - باب قبول توبة القاتل...). ويرقم (2766).

وابن ماجه كتاب الديات باب هل لقاتل مؤمن توبة ويرقم (2622). (ص).  
10158- كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً، ثم خرج يسأل فأتى راهباً، فقال: أله توبة؟ فقال: لا؛ فقتله، فجعل يسأل فقال له رجل: أنت قربة كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدرة نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله تعالى إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدني، وقالوا: قيسوا ما بينهما فوجداه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له.

% (ق عن أبي سعيد).

10159- كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب، وعليها له طعام وشراب، فطلبها حتى شق عليه، ثم مرت بجذلة شجرة، فتعلق زمامها فوجدتها متعلقة؟ أما والله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته.

% (حم م عن البراء).

10160- لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح.

% (م عن أنس). (رواه مسلم في صحيحه كتاب التوبة وعن أنس باب في الحصن على التوبة.. ويرقم (2747)).

والخطم جمع خطام: وهو الجبل الذي يقاد به البعير.

النهاية في غريب الحديث (2/51). (ص).

10161- لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ، وقد ذهب راحلته، فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش، قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت

فيه، فأنام حتى أموت فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده، عليها زاده وطعامه وشرابه، فإله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده.

% (حم ق ت عن ابن مسعود).

10162- لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها.

% (ت ه عن أبي هريرة).

10163- لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض، فطلبها، فلم يقدر عليها فتسجى للموت، فبينما هو على ذلك إذ سمع وجبة الراحلة حين بركت، فكشف عن وجهه فإذا هو براحلته.

% (حم ه عن أبي سعيد).

10164- لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم إذا سقط عليه بغيره قد أضله بأرض فلاة.

% (ق عن أنس).

10165- لله أفرح بتوبة عبده من العقيم الوالد، ومن الضال الواجد، ومن الظمان الوارد.

% (ابن عساكر في أماليه عن أبي هريرة).

10166- لله أفرح بتوبة التائب من الظمان الوارد، ومن العقيم الوالد، ومن الضال الواجد، فمن تاب إلى الله توبة نصوحاً أنسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الأرض كلها خطاياهم وذنوبهم.

% (أبو العباس بن تركان الهمداني في كتاب التائبين عن أبي الجون).  
مرسلاً.

10167- والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض فأوى إلى ظل شجرة، فنام تحتها واستيقظ، فلم يجد راحلته، فأتى شرفاً فصعد عليه فأشرف عليه، فلم ير شيئاً، ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً، فقال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأكون فيه حتى أموت، فذهب فإذا براحلته تجر خطامها، فإله أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته.

% (حم م عن النعمان بن بشير).

10168- ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر الله له.

% (حم عب حب عن أبي بكر).

10169- من كانت لأخيه عنده مظلمة من عرض أو مال فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له عمل أخذ من سيئات صاحبه، فجعلت عليه.

% (حم خ عن أبي هريرة).

10170- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فوالله إنني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة.

% (حم م عن الأغر المزني).

10171- توبوا إلى الله فإنني أتوب إلى الله في كل يوم مائة مرة.

% (خد عن ابن عمر).

10172- إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرجاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله يقول لا أجمع لعبدي أبداً أمين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أممني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه



عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنتته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه، ولا أمحقه فيمن أمحق.

% (حل عن شداد بن أوس) (الحلية لأبي نعيم (1/270) فكانت العبارة في المطبوع: حظيرة. ولكن في الحلية: حظيرة. والظاهر هي عبارة الحلية أوضح. ص).

10173- إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت فاعفر لي، فقال ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت ذنباً آخر فاعفر لي، فقال: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي، ثم أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت ذنباً آخر فاعفر لي، قال: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء.

% (حم ق عن أبي هريرة).

10174- التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

% (ه عن ابن مسعود) (والحكيم عن أبي سعيد).

10175- التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنب.

% (القشيري في الرسالة وابن النجار عن أنس) (هو: عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة النيسابوري القشيري من بني قشير ابن كعب أبو القاسم، ولد سنة 376 هـ).

زين الإسلام وشيخ خراسان في عصره، زاهداً وعالماً بالدين كانت إقامته بنيسابور وتوفي فيها. وكان السلطان: ألب أرسلان يقدمه ويكرمه، ومن مؤلفاته: 1- التسير في التفسير. 2- لطائف الإشارات. 3- الرسالة القشيرية، توفي سنة 465 هـ.

الدر الكامنة (1/401) تاريخ بغداد (11/83). ص).

10176- التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن أذى مسلماً كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل.

% (هب وابن عساكر عن ابن عباس).

10177- الجنة لكل تائب، والرحمة لكل واقف.

% (أبو الحسين ابن المهدي في فوائده عن ابن عباس).

10178- اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن ألم بشيء منها فليستتر بستر الله، وليتب إلى الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله.

% (ك هق عن ابن عمر).

10179- إذا تاب العبد أنسى الله الحفظه ذنوبه، وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الأرض، حتى يلقي الله وليس عليه شاهد من الله بذنوب.

% (ابن عساكر عن أنس).

10180- إذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة: السر بالسر والعلائية بالعلائية.

% (حم في الزهد عن عطاء بن يسار) مرسل.

10181- إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها.

% (حم عن أبي ذر).

10182- إذا عملت عشر سيئات فاعمل حسنة تحدرهن بها.

% (ابن عساكر عن عمرو بن الأسود) مرسل.

- 10183- إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف.  
% (خط عن أنس).
- 10184- إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها.  
% (حم م عن أبي موسى).
- 10185- إن الله تعالى يحب الشاب التائب.  
% (أبو الشيخ عن أنس).
- 10186- إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن التواب.  
% (حم عن علي).
- 10187- إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر.  
% (حم ت حب ك هب عن ابن عمر).
- 10188- إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة يكون نصب عينيه تائباً فاراً حتى يدخل الجنة.  
% (ابن المبارك عن الحسن) مرسل.
- 10189- إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فإن هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه، وإن عاد زيد فيها حتى تعلق على قلبه، وهو الران الذي ذكر الله {كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون}.  
% (حم ت ن ه حب ك هب عن أبي هريرة).
- 10190- إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه، وإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام.  
% (حل وابن عساكر عن أبي هريرة).
- 10191- إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون.  
% (ك هب عن أبي الدرداء).
- 10192- إن صاحب الشمال يرفع القلم ست ساعات عن المسلم المخطئ، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كتبت واحدة.  
% (طب عن أبي أمامة).
- 10193- إن للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه ما بين المشرق والمغرب، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها.  
% (طب عن صفوان ابن عسال).
- 10194- إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا عرضه سبعون سنة فلا يزال ذلك الباب حتى تطلع الشمس نحوه، فإذا طلعت من نحوه لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً.  
% (ه عن صفوان بن عسال).
- 10195- للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاماً، لا يزال كذلك حتى يأتي بعض آيات ربك، طلوع الشمس من مغربها.  
% (طب عن صفوان).
- 10196- للجنة ثمانية أبواب، سبعة مغلقة، وباب واحد مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه.  
% (طب ك عن ابن مسعود).
- 10197- فتح الله باباً للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاماً لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه.  
% (تخ عن صفوان بن عسال).

- 10198- من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه.  
% (م عن أبي هريرة).
- 10199- من تاب إلى الله قبل أن يغرغر قبل الله منه.  
% (ك عن رجل).
- 10200- إن مثل الذي يعمل السيئات، ثم يعمل الحسنات، ثم يعمل، كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته، ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت الأخرى، حتى يخرج إلى الأرض.  
% (طب عن عقبة بن عامر).
- 10201- إن من سعادة المرء أن يطول عمره، ويرزقه الله الإجابة.  
% (ك عن جابر).
- 10202- إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار.  
% (هب عن عائشة).
- 10203- إياكم ومحقرات الذنوب وإنما مثل محقرات الذنوب كممثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا يعود وجاء ذا يعود حتى حملوا ما أنضجوا به خبزهم وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ صاحبها تهلكه.  
% (حم طب هب والضياء عن سهل بن سعد).
- 10204- إياكم ومحقرات الذنوب، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه، كرجل كان بارض فلاة فحضر صنع القوم، فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا، وأججوا نارا فأنضجوا ما فيها.  
% (حم طب عن ابن مسعود).
- 10205- أقلبي من المعاذير.  
% (فر عن عائشة).
- 10206- إياك وكل ما يعتذر منه.  
% (الضياء عن أنس). كذا في المنتخب [2/247].
- 10207- لن يهلك حي يعذروا من أنفسهم.  
% (حم د عن رجل).
- 10208- التسوية شعار الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين.  
% (فر عن عبد الرحمن بن عوف).
- 10209- حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها، ويذكر ذنوبه فيستغفر الله منها.  
% (هب عن مسروق) مرسلا.
- 10210- خياركم كل مفتن تواب.  
% (هب عن علي).
- 10211- رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مال، فجاء واستحله قبل أن يؤخذ، وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته، وإن لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتهم.  
% (ت عن أبي هريرة) (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص وبرقم (2420) وقال: حديث حسن صحيح.  
ورواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق القصاص يوم القيامة.. (8/138) وعن أبي هريرة وأول الحديث: (من كانت عنده مظلمة لأخيه...) انتهى. ص).

10212- صاحب اليمين أمير علي صاحب الشمال، فإذا عمل عبد حسنة كتبها بعشر أمثالها، فإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين: أمسك، فيمسك ست ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئاً، وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة.  
% (طب عن أبي أمامة).

10213- الطابع معلق بقائمة العرش، فإذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترأ على الله بعث الله الطابع فيطبع الله على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً.

% (البيزار هب عن ابن عمر).

10214- عفو الله أكبر من ذنوبك.

% (فر عن عائشة).

10215- قال الله تعالى: أنا أكرم وأعظم عفواً من أن أستر على عبد مسلم في الدنيا ثم أفضحه بعد إذ سترته، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرتني.  
% (الحكيم عن الحسن) مرسلًا (عق عنه عن أنس).

10216- قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة.

% (ت والضياء عن أنس).

10217- كفى بالمرء نصراً أن ينظر إلى عدوه في معاصي الله.

% (فر عن علي).

10218- كفارة الذنب الندامة، ولو لم تذبوا لأتى الله بقوم يذنبون فيغفر لهم.

% (حم طب عن ابن عباس).

10219- كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى.

% (خ عن أبي هريرة).

10220- كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.

% (ن حم ت ه م ك عن أنس) (لدى الرجوع لصحة عزو هذا الحديث لم أجده في صحيح مسلم كما ترى ولكن في المنتخب (2/247) حم ت ه ك. والفتح الكبير (2/323) حم ت ه ك عن أنس).

10221- كلكم يدخلون الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله.

% (طس ك عن أبي أمامة).

10222- لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم.

% (ه عن أبي هريرة).

10223- لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم.

% (حم عن ابن عباس).

10224- لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم.

% (حم م ت عن أبي أيوب).

10225- لو أن العباد لم يذبوا لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم. وهو الغفور الرحيم.

% (ك عن ابن عمر).

- 10226- والذي نفسي بيده: لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون فيستغفرون الله فيغفر لهم.  
% (حم م عن أبي هريرة).
- 10227- ليرتمين أقوام لو أكثروا من السيئات: الذين بدل الله عز وجل سيئاتهم حسنات.  
% (ك عن أبي هريرة).
- 10228- ليخش أحدكم أن يؤخذ عند أدنى ذنوبه في نفسه.  
% (حل عن محمد بن النضر الحارثي) مرسلًا.
- 10229- ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب، وما يدفع الله أكثر.  
% (طص والضياء عن البراء).
- 10230- ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة.  
% (د ت عن أبي بكر).
- 10231- ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له من قبل أن يستغفر منه.  
% (ك عن عائشة).
- 10232- ما كبيرة بكبيره مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار.  
% (ابن عساكر عن عائشة).
- 10233- ما من شيء أحب إلى الله تعالى من شاب تائب، وما من شيء أبغض إلى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه، وما في الحسنات حسنة أحب إلى الله تعالى من حسنة تعمل في ليلة جمعة أو يوم جمعة، وما من الذنوب ذنب أبغض إلى الله تعالى من ذنب يعمل في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة.  
% (أبو المظفر (لما كان في ألفاظ الحديث خطأ واضح أثبت الصحيح وحذفت الخطأ راجع فتح الكبير (3/111)).  
وإتماما للفائدة نذكر ترجمة أبي المظفر السمعاني، هو:  
الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي السمعاني. توفي سنة 510 هـ وعمره 43 سنة.  
تذكرة الحفاظ للذهبي (4/1268) السمعاني في أماليه عن سلمان).
- 10234- ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا، إن المؤمن خلق مفتتا توابا نسيا إذا ذكر ذكر.  
% (طب عن ابن عباس).
- 10235- ما من مسلم يعمل ذنبا إلا أوقفه الملك ثلاث ساعات فإن استغفر عن ذنبه لم يوقف عليه، ولم يعذب يوم القيامة.  
% (ك عن أم عصمة).
- 10236- من أحب أن يسبق الدائب المجتهد فليكن عن الذنب.  
% (حل عن عائشة).
- 10237- من أذنب ذنبا وهو يضحك دخل النار وهو يبكي.  
% (حل عن ابن عباس).
- 10238- لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار.  
% (فر عن ابن عباس) (قال العجلوني في كشف الخفاء عند حديث رقم (3071): رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الأمثال بسند ضعيف لا سيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن

عباس من قوله والبيهقي عن ابن عباس موقوفا وله شاهد عند البغوي ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعا... - انتهى. (ص).  
10239- إذا أسأت فأحسن.

% (ك هب عن ابن عمر).

10240- إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة ولا يهلك على الله هالك.

% (ق عن ابن عباس).

10241- قال الله تعالى: إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة، فإن عملها كتبها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبها سيئة واحدة.

% (ق ت عن أبي هريرة).

10242- من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته.

% (طب هب عن ابن مسعود).

10243- من أذنب ذنبا فعلم أن له ربا إن شاء أن يغفر له غفر له، وإن شاء أن يعذبه عذبه، كان حقا على الله أن يغفر له.

% (ك حل عن أنس).

10244- كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ الخطيئة ثم أحب أن يتوب إلى الله عز وجل فليأت بقعة مرتفعة وليمد يديه إلى الله عز وجل، ثم يقول: اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك.

% (طب ك عن أبي الدرداء).

10245- من أذنب ذنبا فعلم أن الله قد اطلع عليه غفر له، وإن لم يستغفر.

% (طص عن ابن مسعود).

\*2\* الإكمال من كتاب التوبة الفصل الأول في فضلها والترغيب فيها

10246- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوب إلى ربي في اليوم مائة مرة.

% (ش طب عن الأغر).

10247- يا حبيب كلما أذنت فتب، قال: يا رسول الله إذن تكثر ذنوبي قال: عفو الله أكثر من ذنوبك، يا حبيب بن الحارث.

% (الحكيم والبارودي عن عائشة).

10248- إذا أحدثت ذنبا فأحدث عنده توبة، إن سرا فسر، وإن علانية فعلاية.

% (الديلمي عن أنس).

10249- التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

% (الحكيم عن أبي سعيد) (ه ق طب عن ابن مسعود) (ق عن ابن عباس) (ق عن أبي عقبة الخولاني).

10250- إن الله تعالى يعرض على عبده في كل يوم نصيحة، فإن هو قبلها سعد، وإن تركها شقي، فإن الله باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب، فإن تاب، تاب الله عليه، وباسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب فإن تاب، تاب الله عليه، وإن الحق لثقل لثقله يوم القيامة، وإن الباطل لخفيف لخفته يوم

القيامة، وإن الجنة محظور عليها بالمكارة، وإن النار محظور عليها بالشهوات.

% (كر وابن شاهين عن ابن جريح عن ابن شهاب) مرسلا (طس عن ابن جريح عن عطاء عن جابر).

10251- إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها.

% (ش م ن وأبو الشيخ في العظمة ق في الأسماء عن أبي موسى).

10252- يد الله بسطان (يد الله بسطان: بضم الباء وسكون السين أي مبسوطة. انتهى. نهاية وفيها زيادة كثيرة في تحقيق هذه الكلمة وشرح طويل فراجعها إن شئت. ح) لمسيء الليل ليتوب بالنهار ومسيء النهار ليتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها.

% (هناد وأبو الشيخ في العظمة عن أبي موسى).

10253- باب التوبة مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها.

% (قط في الأفراد عن صفوان بن عسال).

10254- إن بالمغرب بابا للتوبة مفتوحا مسيرة سبعين سنة، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها.

% (عد وابن عساكر عن الفرزدق عن أبي هريرة) (عبد الرزاق طب عن صفوان بن عسال).

10255- إن من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيرة أربعين سنة يوم خلق الله السموات والأرض، فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه.

% (حب عن صفوان بن عسال).

10256- الفقراء أصدقاء الله، والمرضى أحباء الله، فمن مات على التوبة فله الجنة فتوبوا ولا تياسوا فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا ينسد حتى تطلع الشمس منه، الحديث.

% (جعفر في كتاب العروس والديلمي عن علي).

10257- إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بيوم.

% (حم عن رجل).

10258- والذي نفسي بيده ما من أحد يتوب قبل موته إلا قبل الله توبته.

% (البغوي عن رجل من الصحابة).

10259- إن الله تعالى هو يقبل توبة العبد قبل أن يموت بنصف يوم.

% (حم عن رجل).

10260- إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوه.

% (حم عن رجل).

10261- ما من إنسان يتوب إلى الله تعالى قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته.

% (البغوي عن رجل من الصحابة).

10262- ما من إنسان يتوب إلى الله عز وجل قبل أن يموت بضحوه إلا قبل الله عز وجل توبته.

% (البغوي عن رجل).

10263- إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يفرغ بنفسه.

% (حم عن رجل).

10264- ما من إنسان يتوب إلى الله عز وجل قبل أن يغرغر بنفسه في سوقه (سوقه بفتح السين وسكون الواو: أي النزع كأن روحه تساق لتخرج من بدنه. انتهى. نهاية ج 2. ح) إلا قبل الله توبته.  
% (البغوي عن رجل).

10265- ما من عبد تاب قبل أن يموت بسنة تاب الله عليه، إن سنة لكثير، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه، إن الشهر لكثير، من تاب قبل أن يموت بجمعة، تاب الله عليه، إن جمعة لكثير، من تاب قبل أن يموت بيوم، تاب الله عليه، إن يوما لكثير، من تاب قبل أن يغرغر تاب الله عليه.  
% (الخطيب عن عبادة بن الصامت).

10266- من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال بشهر، حتى قال بجمعة، حتى قال بفواق (فواق بضم الفاء وتفتح هو مقدار ما بين الحلبتين للناقة. انتهى. نهاية. ح).

% (ابن جرير ك هب والخطيب في المتفق عن ابن عمر).  
10267- ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله عز وجل قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه وأدنى من ذلك قبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والإخلاص إلا قبل الله منه.  
% (طب عن ابن عمر).

10268- إن الله عز وجل ليقبل التوبة من عبده ما دام الروح في جسده ولم يبق من أجله إلا عشير فواق، قيل لأبي هريرة: ما عشير فواق؟ قال: طرف لمحة.

% (الديلمي عن أبي هريرة).  
10269- إن إبليس لما رأى آدم أجوف قال: وعزتك لا أخرج من جوفه ما دام فيه الروح، فقال الله تعالى: وعزتي لا أحول بينه وبين التوبة ما دام الروح فيه.

% (ابن جرير عن الحسن) بلاغا.  
10270- أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها؟ والذي نفس محمد بيده لله أشد فرحا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها.  
% (حم عن أبي هريرة).

10271- لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها.  
% (ت حسن صحيح غريب ه عن أبي هريرة).  
10272- للرب أفرح بتوبة أحدكم من رجل كان في فلاة من الأرض مع راحلته، عليها زاده وماؤه، فتوسد راحلته، فنام فغلبته عيناه، ثم قام وقد ذهبت الراحلة فصعد شرفا، فنظر فلم ير شيئا، ثم هبط فلم ير شيئا، فقال: لأعودن على المكان الذي كنت فيه حتى أموت، فقام فنام فغلبته عيناه، ثم استنبه فإذا الراحلة قائمة على رأسه، فالرب بتوبة أحدكم أشد فرحا من صاحب الراحلة بها حين وجدها.

% (ابن زنجويه عن النعمان بن بشير).  
10273- لله أفرح بتوبة التائب من الظمان الوارد، ومن العقيم الوالد، ومن الضال الواجد، فمن تاب إلى الله توبة نصوحا أنسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الأرض كلها خطاياهم وذنوبهم.

% (أبو العباس أحمد ابن إبراهيم ترکان الهمذاني في كتاب التائبين عن الذنوب من طريق بقية عن عبد العزيز الوصابي عن أبي الجون مرسل).



10274- ما سافر رجل في أرض تنوفة (تنوفة: بفتح التاء هي الأرض القفر وقيل البعيدة الماء. انتهى. نهاية. ح) فقال تحت شجرة ومعه راحلته، عليها زاده وطعامه، فاستيقظ وقد أفلت راحلته، فعلا شرفا فلم ير شيئا، ثم علا شرفا فلم ير شيئا، فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها، فما هو أشد فرحا من الله بتوبة عبده إذا تاب إليه.

% (ك عن النعمان بن بشير) (ك عن البراء).  
10275- أيعجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري.

% (حم عن رجل).  
10276- مر رجل ممن كان قبلكم بجمجمة فنظر إليها فحدث نفسه بشيء، فقال: اللهم أنت أنت، وأنا أنا، أنت العواد بالمغفرة، وأنا العواد بالذنوب فأغفر لي، وخر على جبهته ساجدا، فنودي ارفع رأسك فإنك أنت العواد بالذنوب، وأنا العواد بالمغفرة، قد غفرت لك فرفع رأسه، وغفر الله له.

% (ابن قيل والديلمي والخطيب ص وابن عساكر عن جابر).  
10277- ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين أو أربعاً مفروضة أو غير مفروضة ثم يستغفر الله إلا غفر الله له.

% (طس عن أبي الدرداء).  
10278- ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له.

% (ط ش حم والحميدي والعدني وعبد بن حميد وابن منيع د ت حسن ن ه والبيزار ع ح ب قط في الأفراد وابن السني في عمل يوم وليلة ص عن علي عن أبي بكر).

10279- ليس كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار.  
% (أبو الشيخ عن ابن عباس).

10280- ما من صوت أحب إلى الله من صوت عبد لهفان، عبد أصاب ذنبا فكلما ذكر ذنبه امتلأ قلبه فرقا من الله فقال: يا رباه.  
% (الحكيم حل والديلمي عن أنس).

10281- ما أذنب عبد ذنبا فندم إلا كتب الله له مغفرته قبل أن يستغفر.  
% (أبو الشيخ عن عائشة).

10282- من ساءته خطيئته غفر له، وإن لم يستغفر.  
% (الديلمي عن ابن مسعود).

10283- التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك، وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود إليه أبدا.

% (ابن أبي حاتم وابن مردويه هب وضعفه عن أبي بن كعب) (الديلمي عن ابن عمر).

10284- من لا يستغفر الله لا يغفر الله له، ومن لا يتوب لا يتوب الله عليه، ومن لا يرحم لا يرحمه الله عز وجل.

% (أبو الشيخ عن جرير).

10285- إن الله تعالى يقول: يا عبدي ما عبدتني ورجوتني فإني غافر لك على ما كان فيك، ويا عبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة لم تشرك بي لقيتك بقرابتها مغفرة.

% (حم عن أبي ذر).

10286- لو أخطأ أحدكم حتى تملأ خطيئته ما بين السماء والأرض ثم تاب تاب الله عليه.

% (ابن زنجويه عن الحسن) بلاغا.

10287- مكتوب؟؟ حول العرش قبل أن يخلق الدنيا بأربعة آلاف عام: وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحا ثم اهتدى.

% (الديلمي عن علي).

10288- إذا أذنب العبد نكتت في قلبه نكتة سوداء، فإذا تاب صقل منها، فإن عاد زادت حتى تعظم في قلبه.

% (ق ن ه ك عن أبي هريرة).

10289- الطابع معلق بالعرش، فإذا انتهكت الحرمة واجترأ على الخطايا وعمل بالمعاصي بعث الله الطابع فيطبع على القلب فلا يعقل بعد ذلك.

% (الديلمي عن ابن عمر).

10290- إذا قال العبد استغفر الله وأتوب إليه فقالها، ثم عاد، ثم قالها، ثم عاد، كتبه الله في الرابعة من الكذابين.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

10291- إياك والتسوية بالتوبة وإياك والغرة بحلم الله عنك.

% (الديلمي عن ابن عباس).

10292- الملك الذي على اليمين أمير على الملك الذي على الشمال، فإذا عمل حسنة قال لصاحب الشمال: اكتتها، فإذا عمل سيئة، قال: دعها لا تكتبها سبع ساعات لعله يستغفر.

% (هناد عن أبي أمامة).

10293- حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله منها.

% (هب عن مسروق) مرسلا.

10294- لا تنظروا في صغر الذنوب، ولكن انظروا على من اجترأتم.

% (حل عن عمرو بن العاص) (قال صاحب الحلية (6/78): غريب من حديث الأوزاعي عن حسان تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف ومشهوره من قبل بلال بن سعد وكان في المطبوع لفظ: إلى صغر، والصواب كما في الحلية: في صغر انتهى. ص).

10295- يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب، فإن لها من الله طالبا.

% (حم والحكيم ه ع عن عوف بن الحارث الخزاعي ابن أخي عائشة لأمها).

10296- يقول الله عز وجل: من أعظم مني جودا؟ أكلاًهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني، ومن كرمي أن أقبل توبة التائب حتى كأنه لم يزل تائبا، من ذا الذي يقرع بابي فلم أفتح له؟ من ذا الذي سألني فلم أعطه؟ أبخيل أنا فيخطني عبدي؟

% (الديلمي عن أبي هدية عن أنس).

10297- كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على راهب، فاتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فأكمل به المائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل، فقال: إنه قد قتل مائة، فهل له من توبة؟ قال:

نعم من يحول بينك وبين التوبة؟ أت أرض كذا وكذا، فإن بها ناسا يعبدون الله، فاعبد الله ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت

ملائكة الرحمة: جاءنا تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين، أيهما كان أقرب فهي له، فقاوسه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضه بها ملائكة الرحمة.  
(حب عن أبي سعيد).

10298- إن رجلاً يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديرانيا، فقال: يا راهب إن الآخر قتل سبعة وتسعين نفساً، كلها تقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، ليس لك توبة فضربه فقتله، ثم جاء آخر فقال له: يا راهب إن الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفساً، كلها تقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً، قد قتل تسعة وتسعين نفساً كلها تقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، فضربه فقتله، ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله قد قتل مائة نفس، كلها تقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة، فقال له: والله لئن قلت لك: إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، وهنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائباً، حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله إليهم ملكاً فقال لهم: إلى أي الفريقين أقرب فهو منهما فقاوسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

(طب ع وابن عساكر عن معاوية).

10299- ما ستر الله علي عبد في الدنيا فيعييره بها في يوم القيامة.

(طب والخطيب عن أبي موسى).

10300- ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة.

(ابن النجار عن علقمة المزني عن أبيه).

\*2\* الفصل الثاني في أحكام التوبة {وفيه ذكر من أسقط عنهم التكاليف}

10301- الندم توبة.

(ك هب عن أنس) (حم تخ ك ه عن ابن مسعود).

10302- التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله، ثم لا

تعود إليه أبداً.

(ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي).

10303- الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

(طب حل عن أبي سعيد الأنصاري).

10304- التوبة من الذنب أن لا تعود إليه أبداً.

(ابن مردويه هب عن ابن مسعود).

10305- الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم.

(حم عن أبي هريرة).

10306- وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

(هب عن ابن عمر).

10307- رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

(طب عن ثوبان).

10308- رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يبرأ،

وعن الصبي حتى يكبر.

% (حم د ن ه ك عن عائشة) (رواه أحمد عن عائشة (6/101). ص).  
10309- رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ،  
وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم.

% (حم د ك عن علي وعمر).  
10310- رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى  
يشب، وعن المعتوه حتى يعقل.  
% (ت ه ك عن علي رضي الله عنه).

10311- الدواوين ثلاثة: فديوان لا يغفر الله منه شيئاً، وديوان لا يعبأ الله به  
شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئاً  
فالإشراك بالله، وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما  
بينه وبين ربه من صوم يوم تركه، أو صلاة تركها فإن الله يغفر ذلك إن شاء  
ويتجاوز، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً فمظالم العباد بينهم  
القصاص لا محالة.  
% (حم ك عن عائشة).

10312- ذنب لا يغفر، وذنب لا يترك، وذنب يغفر، فأما الذي لا يغفر فالشرك  
بالله، وأما الذي يغفر: فذنب العبد بينه وبين الله عز وجل، وأما الذي لا يترك  
فظلم العباد بعضهم بعضاً.  
% (طب عن سلمان).

10313- ذنب يغفر، وذنب لا يغفر، وذنب يجازى به، فأما الذنب الذي لا يغفر  
فالشرك بالله، وأما الذي يغفر فعملك بينك وبين ربك، وأما الذنب الذي  
يجازى به فظلمك أخاك.  
% (طس عن أبي هريرة).

\*2\*الإكمال من الفصل الثاني في أحكام التوبة

10314- إذا هم الرجل بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات، وإذا هم بحسنة  
فلم يعملها كتبت له حسنة، وإذا هم بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة، وإذا هم  
بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة لتركه السيئة.  
% (هناد عن أنس).

10315- إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها  
كتبت له عشرة أضعاف إلى سبعمائة ضعف. إلى أضعاف كثيرة ومن هم  
بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة أو  
محاها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك.  
% (حم حب هب الخطيب عن ابن عباس).

10316- من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له بعشر  
أمثالها إلى سبعمائة وسبع أمثالها، ومن هم بسيئة لم تكتب عليه، فإن لم  
يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة فإن لم يعملها لم  
تكتب عليه.

% (حم عن أبي هريرة).

10317- قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له  
حسنة، فإن عملها فاكتبوها له سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه، وإن هم  
عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشرة  
أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

% (حب عن أبي هريرة).

10318- من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة.

- % (الدلمي عن عبد الله بن أبي أوفى).
- 10319- يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجزن، إن أسأت عشرا أن تحسن واحدة.
- % (الواقدي وابن عساكر عن عطاء بن أبي مسلم) مرسلا.
- 10320- يوحى الله تعالى إلى الحفظة الكرام البررة :لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا.
- % (الدلمي عن علي).
- 10321- وضع الله عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه.
- % (عدق عن عقبة بن عامر).
- 10322- رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، والمعتوه حتى يفيق، والصبي حتى يحتلم.
- % (طب عن ابن عباس).
- 10323- رفعت الأقلام عن الصغير حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يعقل.
- % (ابن جرير عن ابن عباس).
- 10324 لا يعذب الله عبدا على خطأ ولا استكراه أبدا.
- % (الخطيب عن أبي هريرة).
- 10325- يا عائشة إني على أمتي بالعمد أخوف من الخطأ.
- % (عق عن عائشة).
- 10326- الظلم ثلاثة: فظلم لا يتركه الله، وظلم يغفر، وظلم لا يغفر، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله، وأما الظلم الذي يغفره الله فظلم العبد بينه وبين ربه، وأما الذي لا يترك فظلم العباد فيما بينهم يقص الله بعضهم من بعض.
- % (ط عن أنس).
- 10327- أتدرون من المفلس؟ إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار.
- % (حم م د ت عن أبي هريرة) (لدى الرجوع لصحيح مسلم كتاب البر باب تحريم الظلم (2581) تبين لي النقص التالي من أصل الحديث: (قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال...).
- وهكذا في سنن الترمذي كتاب صفة القيامة - باب ما جاء في شأن الحساب رقم (2420) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. انتهى.ص).
- 10328- اتقوا المظالم ما استطعتم، فإن الرجل يجيء يوم القيامة بحسنات يرى أنها ستنجيه، فما يزال عند ذلك يقول: إن لفلان قبلك مظلمة، فيقال: أمحوا من حسناته، فما تبقى له حسنة، ومثل ذلك كمثل سفر (كمثل سفر: بفتح السين وسكون الفاء وهو جمع سافر كصحب وصاحب والسفر والمسافرون بمعنى واحد. انتهى. من النهاية ج 2. ح) نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب، فتفرق القوم فاحتطبوا للنار وانضجوا ما أرادوا، فكذلك الذنوب.
- % (الخرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن مسعود).
- \*2\* الفصل الثالث في لواحق التوبة
- 10329- إذا أتى العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره.

- % (فر عن علي).  
10330- إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.  
% (ك عن أبي هريرة).  
10331- إذا بلغ الله العبد ستين سنة فقد أعذر إليه، وأبلغ إليه في العمر.  
% (عبد بن حميد عن سهل بن سعد).  
10332- من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.  
% (ك عن أبي هريرة).  
10333- من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.  
% (ك عن سهل بن سعد).  
10334- أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى بلغ ستين سنة.  
% (حم عن أبي هريرة) (والحديث رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب من بلغ ستين سنة. (8/111) وعن أبي هريرة. ص).  
10335- لقد أعذر الله إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله إليه.  
% (ك عن أبي هريرة).  
10336 لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه يوم القيامة.  
% (م عن أبي هريرة).  
10337- كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من الإجهار أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول: عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه.  
% (ق عن أبي هريرة) (رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب شر المؤمن على نفسه (8/24) ورواية البخاري معافى.  
ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه ويرقم (2990) ورواية مسلم معافاة.  
ورواية البخاري: وإن من المجاهرة، وإن من المجانة.  
ورواية مسلم: وإن من الأجهار.  
وقال ابن الأثير في النهاية: (1/321) جهر وأجهر وجاهر. انتهى. ص).  
10338- كل أمتي معافى إلا المجاهرين الذين يعملون العمل بالليل فيستره ربه ثم يصبح فيقول: يا فلان إنني عملت البارحة كذا وكذا، فيكشف ستر الله عز وجل.  
% (طس عن أبي قتادة).  
10339- إن الله تعالى لينفع العبد بالذنب يذنبه.  
% (حل عن ابن عمر).  
10340- إن ملائكة النهار أرف من ملائكة الليل.  
% (ابن النجار عن ابن عباس).  
10341- يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود.  
% (م عن أبي موسى) (رواه مسلم في صحيحه كتاب التوبة - باب قبول توبة القاتل...) ورقم الحديث (51) وتمامه: ويضعها على اليهود والنصارى انتهى. ص).  
10342- أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في البحر، فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض أدي ما

أخذت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يا رب فغفر له بذلك.

% (حم ق عن أبي هريرة).

10343- إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا نامت فأجمعوا لي حطباً كثيراً جزلاً، ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي، وخلصت إلى عظمي، فامتحشت فخذوها فاطحنوها، ثم انظروا يوماً راحا فاذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم، فجمعه الله وقال: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

% (حم ق ن ه عن حذيفة وأبي مسعود).

10344- إن رجلاً كان قبلكم رغبه (رغبس): أي أكثر له منهما وبارك له فيهما، والرغبس: السعة في النعمة والبركة والنماء. النهاية (2/238). ص) الله ما لا وولدا، فقال لبيته لما احتضر: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: إني لم أعمل خيراً قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني، ثم اذروني في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال: ما حملك؟ قال مخافتك فتلقاه برحمته.

% (حم ق عن أبي سعيد).

10345- إن الله لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس.

% (حل عن ابن عمر).

10346- قالت الملائكة: رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، فإنما تركها من جرائ.

% (حم م عن أبي هريرة).

10347- كان رجلاً في بني إسرائيل متواخيان، وكان أحدهما يذنب، والآخر يجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب، فيقول: أقصر، فوجده يوماً على ذنب، فقال له: أقصر، فقال: خلني وربّي، أبعث علي رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله لك أو لا يدخلك الله الجنة، فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بي عالماً أو كنت على ما في يدي قادراً؟ وقال للمذنب: اذهب فادخل الجنة برحمتي، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

% (حم د عن أبي هريرة).

10348- كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاهما ستين ديناراً على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة ارتعدت وبكت، فقال: ما يبكيك؟ أكرهتك؟ قالت: لا، ولكنه عمل ما عملته قط، وما حملني عليه إلا الحاجة، فقال: تفعلين أنت هذا؟ وما فعلتيه، اذهبي فهي لك، وقال: لا أعصي الله بعد هذا أبداً فمات من ليلته، فأصبح مكتوب على بابه: إن الله قد غفر للكفل.

% (حم ت حب ك عن ابن عمر).

10349- ليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى، ولا أحد أكثر معاذير من الله.

% (طب عن الأسود بن سريع).

10350- إن معافاة الله للعبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته.

% (الحسن بن سفيان في الوجدان وأبو نعيم في المعرفة عن بلال بن يحيى العبسي) مرسلًا.

10351- إنما استراح من غفر له.

% (حل عن عائشة) (ابن عساكر عن بلال).  
10352- لو أنكم تكونون على كل حال على الحالة التي أنتم عليها عندي  
لصافحتكم الملائكة بأكفهم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاؤ بقوم  
يذنبون كي يغفر لهم.

% (حم ت عن أبي هريرة).  
10353- لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون عليه  
لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة.  
% (ع عن أنس).

\*2\*الإكمال من الفصل الثالث في لواحق التوبة  
10354- إن أول معافاة الله للعبد أن يستتر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول  
خزي الله للعبد أن يظهر عليه سيئاته.  
% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن بلال بن يحيى) قال أبو نعيم: ذكره  
الحسن بن سفيان في الواحدان وأراه عندي العبسي الكوفي وهو صاحب  
حذيفة لا صحبة له.

10355- مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثّل رجل عليه درع  
ضيقة قد خنقته، فكلما عمل حسنة انتقضت حلقة، ثم أخرى حتى يخرج إلى  
الأرض.

% (حم وابن أبي الدنيا في التوبة طب عن عقبة بن عامر).  
10356- مثل الرجل الذي يكون على حسنة من الإسلام ثم يفارقها، ثم يندم  
فيتوب كعبير كان يعتمله أهله فينفر منهم مرة ثم عقلوه وأحسنوا إليه كما  
كانوا يفعلون به أول مرة.  
% (أبو نعيم عن أبي أمامة).

10357- من أحسن فيما بقي له غفر له ما مضى، ومن أساء فيما بقي أخذ  
بما مضى وبما بقي.  
% (ابن عساكر عن أبي ذر).

10358- والله الذي لا إله إلا هو ليغفرن الله يوم القيامة للفاجر في دينه،  
الأحمق في معيشته.  
% (الديلمي عن حذيفة).

10359- والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الفاجر في دينه، الأحمق في  
معيشته، والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الذي قد محشته النار بذنبيه، والذي  
نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر  
والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتناول لها إبليس رجاء  
أن تصيبه.

% (طب ق في البعث عن حذيفة).  
10360- والذي نفسي بيده لو أنكم لا تذنبون فتستغفرون الله فيغفر لكم  
لذهب بكم ثم جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم، ولو أنكم تخطئون  
حتى تبلغ خطاياكم السماء، ثم تتوبون لتاب الله عليكم.  
% (ابن زنجويه عن أبي هريرة).

10361- والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء  
والأرض ثم استغفرتم الله لغفر الله لكم، والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا  
لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم.  
% (حم ن ع ص عن أنس).



10362- لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي كما كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم، ولو لم تذبوا لجاء الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم.

% (ت وضعفه عن أبي هريرة) (رواه الترمذي كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها وبرقم (2528) وللحديث بقية.  
وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذلك القوي وليس هو عندي بمتصل.. لأن في سنده زيد الطائي وهو مجهول.  
تحفة الأحوزي (7/230) انتهى.ص).

10363- لو أنكم لا تذبون أيها الأمة لاتخذ الله عبادا يذبون فيغفر لهم.

% (الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة).

10364- لو أنكم تكونون على الحال التي تكونون عندي لزارتكم الملائكة ولصافحتكم في الطرق، ولو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله عز وجل فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

10365- لو أنكم لا تخطئون ولا تذبون لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويذبون فيغفر لهم.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب البكاء وابن جرير طب وابن مردويه هب عن ابن عمرو).

10366- لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون ثم يغفر لهم.

% (ك عن أبي هريرة).

10367- لو لم تذبوا لخلق الله خلقا يذبون ثم يغفر لهم.

% (طب عن ابن عمرو).

10368- لولا أنكم تذبون لجاى الله بقوم يذبون فيستغفرون فيغفر لهم.

% (ابن عساكر عن أنس) أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكوا إليه إنا نصيب من الذنوب فقال لهم فذكره.

10369- كفارة الذنوب الندامة ولو لم تذبوا لأتى الله بقوم يذبون ليغفر لهم.

% (حم طب هب عن ابن عباس).

10370- لو تدمون على ما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة.

% (حم ن ع حب ص عن أنس).

10371- لا يزال العذاب مكشوفاً عن العباد ما استتروا بمعاصي الله فإذا أعلنوها استوجبوا عذاب النار.

% (الديلمي عن المغيرة).

10372- من جاءنا كما جئنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصر على ذنبه فالله أولى به، ولا تخرق على أحد سترًا.

% (طب عن ابن عمر).

10373- تكتب للصغير الحسنات ولا تكتب عليه السيئات، وتكون حسناته لأبويه، فإذا بلغ كتب عليه السيئات والحسنات.

% (أبو الشيخ عن أنس).

10374- قال الرب عز وجل: يؤتى بحسنات العبد وسيئاته، فيقضى بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة.

% (ك عن ابن عباس).

10375- أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذاباً لا يعذبه أحدًا من خلقه بعد، ففعل أهله، فقال الله لكل شيء أخذ منه: أد ما أخذت منه، فإذا هو قائم، ثم قال الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك فغفر له.

% (كر عن حبان بن أبي جيلة).

10376- كان رجل يعمل بالمعاصي حتى جمع من ذلك مالا، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما أمركم به دفعت إليكم مالي، وإلا لم أفعل، قالوا: فإننا سنفعل ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فاحرقوني بالنار، ثم دقوا عظامي دقا شديدا، فإذا رأيتم يوم ريح شديد فاصعدوا إلى قلة جبل فأذروني في الريح ففعلوها، فوقع في يد الله، فقال ما حملك على الذي صنعت؟ قال: مخافتك، قال: قد غفرت لك.

% (طب عن ابن مسعود).

10377- كان عبد من عباد الله آتاه الله مالا وولدا، فذهب من عمره عمر وبقي عمر، فقال لبيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: إني والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان مني إليه إلا أخذته أو تفعلون بي ما أقول لكم، فأخذ منهم ميثاقا قال: أما الأول فانظروا إذا أنا مت فأحرقوني بالنار، ثم اسحقوني، ثم انظروا يوما ذا ريح فأذروني لعلي أضل الله، فدعي واجتمع، فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك، قال: (وعبارة المسند للإمام أحمد (5/5) آخر فقرة من الحديث قال: إني اسمعك لراهما فتیب عليه. انتهى. ص) استقل ذاهبا فتیب عليه.

% (حم والحكيم طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).

10378- يا عائشة ليس كل الناس مرخي عليه.

% (الحكيم عن جابر).

\*2\* الفصل الرابع في خفايا ألطافه تعالى وسبق رحمته غضبه

10379- إن الله تعالى حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي.

% (ت عن أبي هريرة).

10380- إن الله تعالى خلق مائة رحمة: رحمة منها قسمها بين الخلائق، وتسعة وتسعين إلى يوم القيامة.

% (طب عن ابن عباس).

10381- إن الله رحيم يحب الرحيم يضع رحمته على كل رحيم.

% (ابن جرير عن أبي صالح الحنفي) مرسلا.

10382- إن لله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام، فيها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها، وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة.

% (ه عن أبي هريرة).

10383- إن الله خلق مائة رحمة، فبث بين الخلائق رحمة واحدة فهم يتراحمون بها، وأدخر عنده لأوليائه تسعة وتسعين.

% (طب وابن عساكر عن معاوية بن حيدة).

10384 لا يدخل أحد منكم عمله الجنة، ولا يجير من النار، ولا أنا إلا برحمة الله.

% (م عن جابر).

- 10385- قال الله تعالى: سبقت رحمتي غضبي.  
% (م عن أبي هريرة).
- 10386- كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق: رحمتي سبقت غضبي.  
% (ه عن أبي هريرة).
- 10387- لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى لاتكلمتم عليها.  
% (البيزار عن أبي سعيد).
- 10388- إن الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي.  
% (ت ه عن أبي هريرة).
- 10389- جعل الله الرحمة مائة جزء، فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءاً وأنزل في الأرض جزءاً واحداً، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهما عن ولدها خشية أن تصيبه.  
% (ق عن أبي هريرة).
- 10390- ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه، وخلق رحمته تغلب غضبه.  
% (البيزار ك عن أبي سعيد).
- 10391- إن الله تعالى خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، وجعل منها في الأرض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض وآخر تسعا وتسعين، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة.  
% (حم م عن سلمان).
- 10392- إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار.  
% (ق عن أبي هريرة).
- 10393- الرحمة عند الله مائة جزء، فقسم بين الخلائق جزءاً واحداً وآخر تسعا وتسعين إلى يوم القيامة.  
% (البيزار عن ابن عباس).
- 10394- خلق الله مائة رحمة، فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها، وخبأ عنده مائة إلا واحدة.  
% (م ت عن أبي هريرة).
- 10395- دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوباً ثلاثة أسطر بالذهب: السطر الأول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، والسطر الثاني: ما قدمنا وجدنا، وما أكلنا ربحنا، وما خلفنا خسرتنا، والسطر الثالث: أمة مذنبه ورب غفور.  
% (الرافعي ابن النجار عن أنس).
- \*2\*الإكمال من الفصل الرابع في خفايا ألطافه تعالى وسبق رحمته غضبه  
10396- قال الله تعالى: سبقت رحمتي غضبي.  
% (م عن أبي هريرة).
- 10397- إن الله عز وجل حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي.

- % (ت حسن صحيح عن أبي هريرة).  
10398- لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي.  
% (قط في الصفات عن أبي هريرة).  
10399- قالت بنو إسرائيل لموسى: هل يصلي ربك؟ قال موسى: اتقوا الله يا بني إسرائيل، فقال: يا موسى ماذا قالت لك قومك؟ قال: يا رب ما قد علمت، قالوا: هل يصلي ربك؟ قال: فأخبرهم أن صلاتي على عبادي أن تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لأهلكتهم.  
% (ابن عساكر عن أنس).  
10400- قالت بنو إسرائيل لموسى: هل يصلي ربك؟ فتكابد موسى، فقال الله عز وجل له: ما قالوا لك يا موسى؟ قال: قالوا الذي سمعت، قال: فأخبرهم أنني أصلي، وإن صلاتي تطفيء غضبي.  
% (ابن عساكر والديلمي عن أبي هريرة).  
10401- أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ الله عز وجل أرحم بعباده من هذه بولدها.  
% (خ ه عن عمر).  
10402- أترون هذه رحيمة بولدها؟ والذي نفسي بيده الله أرحم بالمؤمن من هذه بولدها.  
% (عبد بن حميد عن عبد الله بن أبي أوفى).  
10403- إن لله تعالى مائة رحمة، رحمة منها قسمها بين الخلائق، وتسعة وتسعين إلى يوم القيامة.  
% (طب عن ابن عباس).  
10404- إن لله تعالى مائة رحمة، قسم منها رحمة في دار الدنيا، فمن ثم يعطف الرجل على ولده، والطير على فراخه، فإذا كان يوم القيامة صيرها مائة رحمة، يعاد بها على الخلق.  
% (هب عن أبي هريرة).  
10405- إن لله تعالى مائة رحمة، قسم منها رحمة بين أهل الدنيا. فوسعتهم إلى آجالهم، وأخر تسعا وتسعين رحمة لأوليائه، وإن الله قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسعين، فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة.  
% (ك عن أبي هريرة).  
10406- قسم ربنا رحمته مائة جزء، فأنزل منها جزءا في الأرض، فهو الذي يتراحم به الناس والطير والبهائم، وبقيت عنده مائة رحمة إلا رحمة واحدة لعباده يوم القيامة.  
% (طب عن عبادة ابن الصامت).  
10407- لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله، قالوا: ولا أنت؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله.  
% (حم وعبد بن حميد عن أبي سعيد).  
10408- لن يدخل أحدا عمله الجنة، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته، فسددوا وقاربوا، ولا يتمن أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيرا، وإما مسيء فلعله أن يستعذب.  
% (خ م عن أبي هريرة).  
10409- لن يدخل الجنة أحد منكم بعمل، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة وفضل.

- % (ابن قانع طب ص عن شريك بن طارق).
- 10410- ما من أحد يدخل الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه.
- % (طب عن أسامة بن شريك).
- 10411- يا أسد بن كرز لا يدخل الجنة بعمل، ولكن برحمة قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إن يتلافاني؟؟ الله منه برحمة.
- % (خ في تاريخه طب وابن السكن والشيرازي في الألقاب ص عن أسيد بن كرز القسري) وحسن (أسيد بن كرز القسري: بفتح القاف وقيل أسد وهو الصحيح، وهو جد خالد بن عبد الله القسري، راجع أسد الغابة لابن الأثير رقم (95 و 166). ص).
- 10412- ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة، قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمته.
- % (طب عن أبي موسى).
- 10413- إن الرب لينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة وستين مرة يبدي ويعيد ذلك، وذلك من حبه لخلقه.
- % (الديلمي عن أنس).
- 10414- إن الله تعالى لينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة وستين مرة يبديء ويعيد، وذلك من حبه لخلقه.
- % (والديلمي عن أبي هذبة عن أنس).
- 10415- إن لله تعالى في كل يوم ثلاثمائة وستين لحظة يلحظ بها إلى أهل الأرض فمن أدركته تلك اللحظة صرف الله عنه شر الدنيا وشر الآخرة، وأعطاه خير الدنيا وخير الآخرة.
- % (الحكيم عن علي بن الحسين) بلاغا (الحكيم عن محمد بن الحنفية) مرسلًا إلا أنه جعل المرفوع صدره فقط والباقي موقوف.
- 10416- من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له، ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار.
- % (ع والخرائطي في مكارم الأخلاق ق في البعث وابن عساكر عن أنس) وضعف.
- 10417- يبعث الله تعالى يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله عز وجل بأي الأمرين أحب إليك أن أجزيك؟ بعملك؟ أم بنعمتي عندك قال: يا رب أنت تعلم أنني لم أعصك، قال: خذوا عيدي بنعمة من نعمي، فما يبقى له حسنة إلا استفرغتها تلك النعمة، فيقول: يا رب بنعمتك ورحمتك، فيقول بنعمتي ورحمتي، ويؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى أن له سيئة، فيقال له: هل كنت توالي أوليائي؟ قال: يا رب كنت من الناس سلما، قال: فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال: يا رب لم أكن أحب أن يكون بيني وبين أحد شيء، فيقول الله تعالى: وعزتي وجلالي لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي، ويعاد أعدائي.
- % (الحكيم طب عن واثلة).
- 10418- يقول الله عز وجل: ما غضبت على أحد غضبي على عبد أتى معصية فتعاطمها في جنب عفوي، ولو كنت معجلا العقوبة أو كانت العجلة من شأنني لعجلتها للقانتين من رحمتي، ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم، وجعلت ثوابهم منه الأمن لما خافوا.

% (الديلمي عن المنتجع) (نص الحديث هكذا في المنتخب (2/261) ولكن في المطبوع: المنتجع بينما في المنتخب: المشجع. ص).  
\*2\* اللطف من الإكمال

10419- يقول الله تعالى: تفضلت على عبدي بأربع خصال: سلطت الدابة على الحبة، ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة، وألقيت النتن على الجسد، ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبداً، وسلطت السلو على الحزن (قال ابن الأثير (2/397) سلوة من العيش: أي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم انتهى. ص)، ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل، ولولا ذلك لخربت الدنيا، ولم يهن ذو معيشة بمعيشته.  
% (الخطيب عن البراء).

10420- يقول الله تعالى: إني تفضلت على عبادي بثلاث ألقى الدابة على الحبة، ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة، وألقيت النتن على الجسد، ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه، وأذهبت الحزن، ولولا ذلك لذهب النسل.

% (الديلمي عن زيد بن أرقم).

\*2\* حرف التاء

\*2\* كتاب التوبة من قسم الأفعال

\*2\* فصل في فضلها وأحكامها

10421- علي رضي الله عنه قال: سمعت أبا بكر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد أذنب ذنبا، فقام فتوضأ، فأحسن الوضوء، ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه إلا كان حقا على الله أن يغفر له، لأن الله تعالى يقول: {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا} (سورة النساء آية 110. ص).

% (ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن السني في عمل يوم وليلة).

10422- قال ابن السمعي في الذيل: أنا أبو بكر هبة بن الفرج: أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب؛ أنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن عمرو بن تميم المؤدب: ثنا ابن علي بن إبراهيم بن علان: أنا علي بن محمد بن علي: ثنا أحمد بن الهيثم الطائي: حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي بن أبي طالب قال: قدم علينا أعرابي بعد ما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وحثا من ترابه على رأسه، وقال: يا رسول الله، قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن الله فوعينا عنك، وكان فيما أنزل الله عليك: {ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم} (سورة النساء آية 64) وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي، فنودي من القبر أنه قد غفر لك (والحديث هنا خال من العزو وفي المنتخب كذلك. وذكر ابن كثير في تفسيره (2/329) عند قوله تعالى: {ولو أنهم إذ ظلموا...}، وقد ذكر جماعة منهم الشيخ أبو منصور الصباغ في كتابه الشامل الحكاية المشهورة عن العتبي.

ثم أنشأ الأعرابي يقول:

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه \* فطاب من طيبهن القاع والأكم  
نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه \* فيه العفاف وفيه الجود والكرم  
أ. ه. ص) قال في المغنى: الهيثم بن عدي الطائي متروك.

10423- عن النعمان بن بشير أن عمر بن الخطاب سئل عن التوبة النصوح، قال: أن يتوب الرجل من العمل السيء، ثم لا يعود إليه أبدا.

% (عب والفريابي ص ش وهناد وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك هب واللالكائي في السنة).

10424- عن عمر قال: جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة.

% (ابن المبارك ش حم في الزهد وهناد ك حل).

10425- عن أبي إسحاق السبيعي قال: جاء رجل إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين إني قتلت، فهل لي من توبة؟ فقرأ عليه عمر: {حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب} ثم قال له: إعمل ولا تيأس.

% (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي).

10426- عن أبي إسحاق السبيعي قال: جاء رجل إلى عثمان بن عفان فقال: يا أمير المؤمنين إني قتلت فهل لي من توبة، فقرأ عليه عثمان: {حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب} ثم قال: اعمل ولا تيأس.

% (أبو عبد الله الحسين بن يحيى عن عياش القطان في حديثه ق).

10427- عن أبي بن كعب قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح؟ فقال: هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله بندامتك عند الحافر (عند الحافر أي في نفس المكان الذي عصى فيه. انتهى بالمعنى من النهاية ج 2 ح)، ثم لا تعود إليه أبدا.

% (ابن أبي حاتم وابن مردويه هب) وهو ضعيف.

10428- عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا: {إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين} قيل: يا رسول الله وما علامته؟ قال: الندامة.

% (ابن النجار).

10429- عن خالد بن أبي عزة أن عليا أتاه رجل فقال: ما تقول في رجل أذنب ذنبا؟ قال: يستغفر الله ويتوب إليه، فقال له في الرابع: فقد فعل ثم عاد، فقال: يستغفر الله ويتوب إليه ولا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور (المحسور: كل وانقطع قال في القاموس: حسر البصر يحسر أي بكسر سين المضارع كل وانقطع من طول مدى وهو حسير ومحسور. انتهى ج 2 ح).

% (هناد).

10430- عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب.

% (هناد).

10431- عن زر قال: ذكر لنا صفوان بن عسال أن بابا قبل المغرب مفتوح للتوبة مسيرة عرضه سبعون أو أربعون سنة، لا يغلقه حتى تطلع الشمس من قبله.

% (ص).

10432- عن ابن عباس قال: يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته، ولا تتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، فإن قلة حيائك ممن علي اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب أعظم من الذي عملته، وضحكك وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب، وفرحك بالذنب إذا ظفرت به أعظم من الذنب وحرزك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك

من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب لا يضطرب فؤادك من نظر  
الله إليك أعظم من الذنب إذا عملته.  
% (كر).

10433- عن ابن عمرو قال: إن الله تعالى لا يتعاطمه ذنب غفره إن رجلا كان  
ممن كان قبلكم قتل ثمانيا وتسعين نفسا، فأتى راهبا، فقال: إني قتلت  
ثمانيا وتسعين نفسا، فهل تجد لي من توبة؟ فقال له: قد أسرفت، فقام إليه  
فقتله، ثم أتى راهبا آخر، فقال: إني قتلت تسعا وتسعين نفسا، فهل تجد لي  
من توبة؟ قال: أسرفت، فقام إليه فقتله، ثم أتى راهبا آخر، فقال: إني قتلت  
مائة نفس، فهل تجد لي من توبة؟ قال أسرفت، وما أدري، ولكن ههنا  
قريتان، قرية يقال لها نصره، والأخرى يقال لها كفره، فأما نصره فيعملون  
عمل أهل الجنة، لا يثبت فيها غيرهم، وأما أهل كفره فيعملون عمل أهل  
النار لا يثبت فيها غيرهم، فانطلق إلى نصره، فإن ثبت فيها وعملت مثل  
أهلها فلا يشك في توبتك، فانطلق يريدتها، حتى إذا كان بين القريتين أدركه  
الموت، فسألت الملائكة ربها عنه؟ فقال: انظروا إلى أي القريتين كان  
أقرب، فاكتبوه من أهلها، فوجدوه أقرب إلى نصره بقيد أنملة، فكتب من  
أهلها.  
% (طب).

10434- عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كم للمؤمن  
من ستر؟ قال: هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك  
منها ستر، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر، وتسعة معه، فإذا لم يتب، هتك عنه  
منها ستر واحد، حتى إذا لم يبق عليه شيء، قال الله لمن شاء من ملائكته:  
حفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك، فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها، وإن لم  
يتب عجب منه الملائكة فيقول الله تعالى لهم: أسلموه، فيسلموه حتى لا  
يستر منه عورة.

% (ابن أبي الدنيا في التوبة).

10435- عن أبي زمعة البلوي قال: قتل رجل من بني إسرائيل سبعة  
وتسعين نفسا فذهب إلى راهب، فقال: إني قتلت سبعة وتسعين نفسا فهل  
تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله، ثم ذهب إلى راهب آخر، فقال إني قتلت  
ثمانية وتسعين نفسا، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله، ثم ذهب إلى  
الثالث، فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفسا، منهم راهبان، فهل تجد لي  
من توبة؟ فقال: لقد عملت شرا، لئن قلت إن الله ليس بغفور رحيم لقد  
كذبت فتب إلى الله، فقال: أما أنا فلا أفارقك بعد قولك هذا، فلزمه على أن  
لا يعصيه، فكان يخدمه في ذلك، وهلك يوما رجل والثناء عليه قبيح فلما دفن  
قعد على قبره فبكا بكاء شديدا، ثم توفي آخر والثناء عليه حسن، فلما دفن  
قعد على قبره فضحك ضحكا شديدا، فأنكر أصحابه ذلك، فاجتمعوا إلى  
راهبهم فقالوا: كيف يأوي إليك قاتل النفوس وقد صنع ما رأيت؟ فوقع ذلك  
في نفسه وأنفسهم، فأتى إلى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له،  
فكلمه، فقال له: ما تأمرني؟ فقال: اذهب فاوقد تنورا، ففعل ثم أتاه يخبره  
أنه قد فعل، قال: اذهب فآلق نفسك فيها، فلها عنه الراهب، وذهب الآخر  
فآلقى نفسه في التنور، ثم استفاق الراهب، فقال: إني لأظن أن الرجل قد  
ألقى نفسه في التنور، بقولي له، فذهب إليه، فوجده حيا يعرق فأخذ بيده  
فأخرجه من التنور، فقال: ما ينبغي أن تخدمني، ولكن أنا أخدمك، أخبرني  
عن بكائك على المتوفى الأول، وعن ضحكك على الآخر، قال: أما الأول فإنه



لما دفن رأيت ما يلقي به من الشر فذكرت ذنوبي فبكيت وأما الآخر فإني رأيت ما يلقي به من الخير، فضحكت، وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل.  
% (طب).

10436- عن معد يكره، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل، قال: يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني فإني سأغفر لك على ما كان منك، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتني بقرابها مغفرة، ولو عملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء ما لم تشرك بي شيئاً ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي.  
% (ن).

10437- عن أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجماعة فقال: ما هذه الجماعة؟ قالوا: مجنون، قال: ليس بالمجنون، ولكنه مصاب، إنما المجنون المقيم على معصية الله تعالى.  
% (ك).

10438- عن يحيى بن أبي كثير قال: كان يقال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله تعالى، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله تعالى، وبحسبك من عدوك أن تراه عاصياً لله، وبحسبك من صديقك أن تراه طائعاً لله.  
% (ابن أبي الدنيا في التوبة).

10439- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال: إن من أعظم الذنوب أن يستخف المرء بذنبه.  
% (ك).

10440- عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه، فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بي عينيه، وأجله خلفه، فلا يزال يأمل حتى يموت.  
% (ك).

10441- عن عائشة قالت: جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب، فقال: تب إلى الله يا حبيب، قال: يا رسول الله إني أتوب ثم أعود، قال: فكلما أذنت فتب، قال: يا رسول الله إذا تكثرت ذنوبي، قال: فعفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث.

% (الحكيم والبارودي وأبو نعيم) وفيه نوح بن ذكوان ضعيف.  
10442- عن عائشة قالت: جاء حبيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني مقراف للذنوب، قال: فتب إلى الله يا حبيب، قال: يا رسول الله إني أتوب ثم أعود، قال: فكلما أذنت فتب، قال: يا رسول الله إذن تكثرت ذنوبي، قال: عفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث.  
% (الديلمي).

10443- عن عبد الرحمن بن السلماني قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم، قبل الله توبته، قال: فحدثها رجلاً آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أنت سمعت؟ قلت: نعم، قال: فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه، قال: فحدثها رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال:

فأشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه، قال: فحدثتها رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر، فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فأشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تاب إلى الله قبل أن يغرغر بنفسه قبل الله منه.  
% (حم وابن زنجويه).

10444- عن عقبة بن عامر أن رجلا قال: يا رسول الله أهدنا يذنب؟ قال: يكتب عليه، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: يغفر الله له، ويتاب عليه، قال: فيعود فيذنب؟ قال: يكتب عليه، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: يغفر له ويتاب عليه، ولا يمل الله حتى تملوا.  
% (طب ك).

10445- عن ابن عمر قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه حرمة بن زيد الأنصاري أحد بني حارثة، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله الإيمان ههنا وأشار بيده إلى لسانه والنفق ههنا ووضع يده على صدره، ولا يذكر الله إلا قليلا، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورد ذلك حرمة، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف لسان حرمة، فقال: اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا، وارزقه حبي وحب من يحبني، وصير أمره إلى خير، فقال له حرمة: يا رسول الله إن لي إخوانا منافقين كنت فيهم رأسا، أفلا أدلك عليهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصر على ذلك فالله أولى به.  
% (أبو نعيم).

؟؟؟ (هو: الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق... الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. ولد سنة 336، وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاث مائة. ومؤلفاته هي: حلية الأولياء بعشرة مجلدات لم يصنف مثله كتاب، وكتاب معرفة الصحابة ودلائل النبوة والمستخرج على الصحيحين وغيرهم من المصنفات النافعة وتوفي سنة 430.  
تذكرة الحفاظ للذهبي (3/1092). ص).

\*2\* فصل في لواحقها (التوبة)

10446- عن عمر قال: إياك وعشرة الشباب.  
% (عب ك).

10447- عن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب وعائشة كانا إذا قدما مكة لم ينزلا المنزل الذي هاجرا منه.  
% (ش).

10448- عن أبي ظبيان أن عليا قال: القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ، قال عمر: صدقت.  
% (عب).

10449- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض: أشرف على رجل على معصية من معاصي الله، فدعا عليه فهلك، ثم أشرف على آخر فذهب يدعو عليه، فأوحى الله إليه: أن يا إبراهيم إنك رجل مستجاب الدعوة، فلا تدع على عبادي، فإنهم مني على ثلاث: إما أن يتوب فأتوب عليه، وإما أن أخرج من

صلبه نسمة تملأ الأرض بالتسييح، وإما أن أقبضه إلي، فإن شئت عفوت، وإن شئت عاقبت.

% (ابن مردويه) وفيه سوار بن مصعب متروك (سوار بن مصعب الهمداني الكوفي أبو عبد الله الأعمى المؤذن، قال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك).

وقال أبو داود: ليس بثقة وتوفي سنة 170 هـ.  
ميزان الاعتدال (2/246). ص.

10450- عن علي قال، إن لله ملائكة ينزلون في كل يوم بشيء، يكتبون فيه أعمال بني آدم.  
% (ابن جرير).

10451- عن أبي عبيدة بن الجراح أنه كان يسير في العسكر فيقول: أأرب مبيض لثيابه مدنس لدينه، أأرب مكرم لنفسه وهو لها غدا مهين، بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن.  
% (يعقوب بن سفيان ك).

10452- عن أنس أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكوا إليه: إنا نصيب من الذنوب، فقال لهم: ولولا أنكم تذبون لجاؤ الله بقوم يذبون فيستغفرون الله فيغفر لهم.

% (كر) وفيه مبارك بن سحيم قال في المغنى: له نسخة موضوعة.

10453- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مع أصحابه فمر بهم رجل مجنون، فقالوا: هذا رجل مجنون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه المجنون المقيم على معصية الله تعالى، ولكن هذا رجل مصاب.

% (ابن النجار).

10454- عن علي قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والنقص في اللذة، قيل: وما النقص في اللذة؟ قال لا ينال شهوة حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياها.

% (ابن أبي الدنيا في التوبة).

10455- عن حذيفة قال: لو لم تذبوا وتخطئوا لجاؤ الله بقوم يذبون ويخطئون فيغفر الله لهم يوم القيامة.

% (خ في تاريخه ك).

10456- عن ابن عمر قال: ساعة للدنيا، وساعة للآخرة، وبين ذلك: اللهم اغفر لنا.

% (كر).

10457- عن أبي ذر قال: إن الله تعالى يقول: يا جبريل إنسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها، فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط فإذا نظر الله إليه على تلك الحال قال: يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صابرا، وسأمده من قبلي بزيادة، وإن كان عبدا كذابا لم يكثر ولم يبال.

% (كر).

10458- عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالا وولدا، فلما حضره الموت جمع بينه، فقال:

أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، فقال: إنه والله ما ابتار عند الله خيرا قط وإن ربه يعذبه، فإذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في ريح عاصف، قال الله: كن فإذا رجل قائم، قال: ما حملك علي ما صنعت قال: مخافتك فو الذي نفسي بيده إن تلقاه (مر برقم (10346) وآخر فقره: فتلقاه برحمته. انتهى.ص) غير أن غفر له.  
% (حب).

10459- عن ابن شهاب قال: قال سالم: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كل أمتي معافى إلا المجاهرين، فإن من الجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه، فيبيت يستره ربه ويكشف ستر الله عنه، وكان زعموا يقول: إذا خطب كل ما هو أت قريب لا بعد لما يأتي، لا يعجل الله بعجلة أحد، ولا يخلف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الناس أمرا، ويريد الله أمرا ما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله، وكان يأمر عند الرقاد وخلف الصلوات بأربع وثلاثين تكبيرة وثلاث وثلاثين تسبيحة، وثلاث وثلاثين تحميدة، فتلك مائة، وزعم سالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ذلك لابنته فاطمة.  
% (كر).

10460- عن محمد بن الحنفية أن رجلا قال له: أجد غما لا أعرف له سببا وقد ضاق قلبي، فقال محمد غم لم تعرف له سببا عقوبة ذنب لم تفعله فقال الرجل: ما معنى ذلك؟ فقال: المعنى في ذلك أن القلب يهيم بالمعصية فلا تساعده الجوارح فيعاقب بالغم دون الجوارح.  
% (كر).

\*2\* فصل في سعة رحمة الله تعالى

10461- عن عمر قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي، فإذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم: أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: الله أرحم بعباده من هذه بولدها.

% (خ م وأبو عوانة حل).

10462- عن أنس قال: قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم: إن الله قادر أن يدخل الناس كلهم الجنة، قال: صدقت يا عمر.  
% (حم).

10463- عن أسد بن كرز القسري البجلي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله، قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتلافاني؟؟ الله أو يتغمدني الله منه برحمته.

% (خ في تاريخه وابن السكن والشيرازي في الألقاب طب وأبو نعيم ص).

10464- إن الله تعالى خلق مائة رحمة يوم خلق السموات والأرض كل رحمة منها طباق ما بين السماء والأرض، فأهبط رحمة منها إلى الأرض فيها تراحم الخلق، وبها تعطف الوالدة على ولدها، وبها تشرب الطير والوحوش من الماء، وبها تعيش الخلائق، وإذا كان يوم القيامة انتزعها من خلقه، ثم

اقتصرها على النبيين، وزادهم تسعا وتسعين رحمة ثم قرأ: {ورحمتي وسعت كل شيء، فساكتها للذين يتقون} (سورة الأعراف آية 156. ص).  
% (الخطيب في المتفق والمفترق وابن مردويه عن سليمان) موقوفا.

\*2\* الكتاب الثاني من التاء

\*2\* كتاب التفليس من قسم الأقوال

10465- أيما رجل مات أو أفلس، فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه.  
% (ه ك عن أبي هريرة) (رواه ابن ماجه كتاب الأحكام - باب من وجد متاعه بعينه... برقم (2360). ورقم (2359). ص).

10466- أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئاً أولم يقتض فهو أسوة للغرماء.

% (ه عن أبي هريرة) (رواه ابن ماجه كتاب الأحكام - باب من وجد متاعه بعينه... برقم (2361). ص).

10467- أيما رجل باع سلعته فأدرك سلعته بعينها عند رجل وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئاً فهي له، وإن كان قبض من ثمنها شيئاً فهو أسوة للغرماء.

% (ه عن أبي هريرة).

10468- أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً، فوجد متاعه بعينه فهو أحق به، وإن مات المشتري فصاحب المتاع أسوة للغرماء.

% (مالك د عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام) مرسلًا (رواه مالك في الموطأ كتاب البيوع - باب ما جاء في إفلاس الغريم رقم الباب (42). والحديث رقمه (87). ص).

10469- أيما رجل أفلس ووجد رجل سلعته عنده بعينها فهو أولى بها من غيره.

% (ت ن عن أبي هريرة) (رواه الترمذي كتاب باب ما جاء إذا أفلس الرجل. وبرقم (1262) وقال حديث حسن صحيح.

والنسائي كتاب البيوع باب الرجل يبتاع فيفلس (7/311).

وأخرجه البخاري في كتاب الاستقراض وأداء الديون باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض (3/155).

وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة - باب من أدرك ما باعه عند المشتري برقم (1559). ص).

10470- من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أولى به من غيره.

% (ق د عن أبي هريرة).

10471- من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به.

% (د عن أبي هريرة) (رواه أبو داود في كتاب البيوع - باب في الرجل يفلس فيجد... برقم (3519). ص).

\*2\* الإكمال من كتاب التفليس من قسم الأقوال

10472- إذا أفلس الرجل فوجد البائع سلعته بعينها فهو أحق بها دون الغرماء.  
% (عب عن أبي هريرة).

10473- من باع سلعة لم يكن قبض من ثمنها شيئاً فهي له، فإن كان قد قبض من ثمنها شيئاً فهو أسوة للغرماء.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

- 10474- من باع سلعة من رجل لم ينقذه، ثم أفلس الرجل فوجد سلعته بعينها فليأخذها دون الغرماء.  
% (عب عن ابن أبي مليكة) مرسلًا.
- 10475- أيما رجل أفلس وعنده سلعته بعينها فصاحبها أحق بها دون الغرماء.  
% (عب عن أبي هريرة).
- 10476- أيما رجل باع سلعته فأدرك سلعته بعينها عند رجل وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئًا فهي له، وإن كان قبض من ثمنها شيئًا فهي له وللغرماء.  
% (عب ه هق عن أبي هريرة).
- 10477- كان رجل مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئًا أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء.  
% (ه عن أبي هريرة).
- 10478- من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره.  
% (حم وسمويه عن سمرة) قال محمد بن يحيى الذهلي: هذا في المفلس والأول في السرقة.  
% (ش حم ه عن أبي هريرة).
- 10479- من وجد عين ماله عند مفلس فهو أحق به من الغرماء.  
% (قط في الأفراد عن ابن عمر).
- 10480- خذوا ما وجدتم ليس لكم إلا ذلك [قاله للغرماء].  
% (حم وعبد بن حميد ت حسن صحيح ن ه حب عن أبي سعيد) (رواه الترمذي في كتاب الزكاة - باب ما جاء من تحل له الصدقة برقم (655) وقال حديث حسن صحيح ولفظ: قاله للغرماء ليس من نص الحديث وإنما هو تفسير وإيضاح.  
وكذا أخرجه مسلم في كتاب المساقاة - باب استحباب وضع الدين برقم (1556).
- ورواه ابن ماجه كتاب الأحكام باب تفليس المعدم برقم (2356) ص).